



في القراءات العشر المتواترة  
من طريق طيبة النشر  
والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها

مراجعة:  
محمد كريم راجح  
شيخ القراء بدمشق

تأليف:  
محمد فهد طاروف  
أبجاء القراءات العشرة

دار الكتب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com



○ الموضوع: علوم القرآن

العنوان: الميسر في القراءات العشر المتواترة

تأليف: محمد فهد خاروف

## الطبعة الخامسة

1437 هـ - 2016 م

ISBN 978-614-415-173-0

© حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر.

ISBN 978-614-415-173-0



9 786144 151730

○ الطباعة : مطابع يوسف بيضون - بيروت / التحليل: شركة فؤاد العينو للتحليل - بيروت

○ الورق: كرم / الطباعة: لوانان / التحليل: فني

○ القياس: 17×24 / عدد الصفحات: 624 / الوزن: 990 غ

دمشق - سوريا - ص.ب : 311

حلبوني . جادة ابن سينا . بناء الجابي - حالة المبيعات تلفاكس: 2225877 - 2228450

الإدارة تلفاكس: 2243502 - 2258541

بيروت - لبنان - ص.ب : 113/6318

برج أبي حيدر . خلف دبوس الأصلي . بناء الحديثة - تلفاكس : 01 817857 - جوال : 03 204459

www.ibn-katheer.com - info@ibn-katheer.com



# الميسر

في القراءات العشر المتواترة  
من طريق طيبة النشر  
والقراءات الأربع السّاذة وتوجيهها

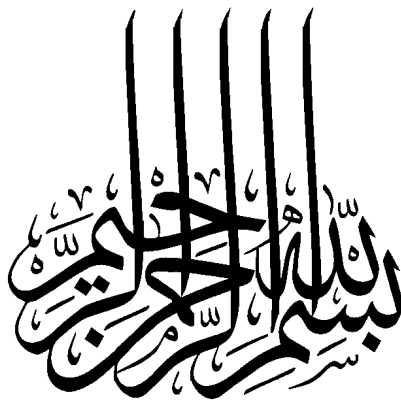
وبذيله  
أصول الميسر في القراءات  
تراجم القراء الأربعة عشر

مراجعة  
محمد كريم راجح  
شيخ القراء بدمشق

تأليف  
محمد فهد خاروف  
الجامع للقراءات العشر

دار ابن كثير





## كلمة الناشر

الحمد لله تعالى على نعمه ، والشكر له سبحانه على توفيقه ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله ، حبيب الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علم القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونطقاً ، وتدبر المعاني فهماً وتذوقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد توخينا من طبع هذا الكتاب « الميسر » استيفاء هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفظ كتاب الله ، وطلاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكل ما فيه نفع وتجديد لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٢] .

● ولا ريب أن لتمكّن الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمؤسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جمّ وفهم دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجهد المفضّل ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح . حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفظ كتاب الله من أبناء الفيحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهر الأثر في إبراز هذا العمل العلمي المتميز .

● والله العليّ الكريم نسأل ، أن يكتب للميسر القبول الأوفر والتقدير الأكبر ، وأن يجعل أجر نفعه في صحائف كل من أسهم فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يُضيع أجر العاملين المحسنين .

● وتتميز هذه الطبعة الأخيرة لعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م بأنها طبعة مصححة ومنقحة بعد قراءتها من قبل الشيخ أحمد راتب علاوي حفظه الله وأعيد إخراجها من جديد .



## تقديم الشيخ كريم راجح شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجلّ القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله كخدمة كتابه الكريم . ومن أجلّ هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءتها . فقد توفر لذلك رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التأليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عزّ وجلّ لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه وتعليله .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وتثبت ومعرفة ؛ فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووفقه الله تعالى فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة بعد حفظهما ، ثم جمع الطيبة بعد حفظها مع تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا الموضوع لم يكن يعدم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثبناً في علم القراءات . وقد أضاف إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والنحوية حتى لم يدع عليها أي إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليقاتها . وقد قرأ هذا الكتاب عليّ قبل نشره فرأيت كافيّاً لمن أراد أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دون من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد العشرة . وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكفاء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتباً أخرى يخدم بها دين الله .

\*\*\*

## المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم ونهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسى توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسى يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يترقق في صدري ملء قلبي فأحسنت إليّ بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته ، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق ، من هو في ميادين الفضل سابق ، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريم راجح أدام الله لي عزه وعلوه ، وورقني رضاه وحنوه ، وجمع الله شمل سروري به ، وعمّر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالتسبيح ، وغرة يترقق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم ، يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود المُلح . تهتز له المنابر ، وتنفاد إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطّل الياقوت والذّر . عالم متبصر . قارئ متقن . مقرئ مدقق . لم أسمع أنطق للحرف منه :

خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَتْكَ الْمَعَالِي فَأَنْتَ لِمَنْ رَجَاكَ كَمَا يُرِيدُ

فأحمدك يا رب أن وفقنتني لحفظ كتابك ، وجمعتني بالخير من خلقك ، ثم شرفنتني بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشَّاطِيبِيَّةَ وَالذُّرَّةَ بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطَّيِّبَةِ بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن مننت عليّ بكل ذلك ، وجعلتني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشَّاطِيبِيَّةِ وَالذُّرَّةِ على هامش المصحف الشريف ، تأقت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طَيِّبَةِ النُّشْرِ ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس ذرّه القراءات الأربعة الزائدة على العشرة على اختلاف رواياتها .

وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، لفقد شرط التواتر فيه . والجمهور على



تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أغنت الدرس النحوي غنى يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت اللغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر . كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دفعه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تأليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المَتَوَلَّى<sup>(١)</sup> . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح الخاطر لإتمام الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعدها مظاهرها عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرية أنه كما يتعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعبد بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن أنف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاصي بلا شك ، وأثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأننا نقول : لا رخصة في تغير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصة ، ولأئمة عامة : ﴿ وَرَبِّلِّ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكد بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبي بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . . . ﴾ [ سورة البينة ] وَصَحَّ لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبي ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها ، حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذراة اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِّبَتْ ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلتفتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَّا أَذِنَ لِنَبِيِّيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيتَ مِرْماً مَرَّاً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنّف والمؤلّف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلك في كتابي هذا تنظيماً ومنهجاً يمكن إيجازهما بما يلي :

\* قدمت مبشرين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارح في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر وروايتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راوييه بعده .

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهرى ، ضريح ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وفاته بالقاهرة سنة ١٣١٣ للهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .

\* ذكرت فرش حروف القراءات - وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنتظمها - مضبوطاً بالشكل تارة ، أو بالعبارة إن كان محتاجاً للتوضيح بها ، ولا يمكن التعبير عنه بالشكل ، كالاختلاس ، والإشباع ، والصلة ، والإشمام ، والرّوم ، وترقيق الراء ، وتغليظ اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه إملاء .

\* لم أتعرض للتحريات والطرق ، إذ لذلك كتب خاصة عُنيت ببحثها وتفصيلها يرجع إليها من أراد . غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقه : الأزرق ، والأصبهاني ، ذكرت هذين الطريقين . فأقول : قرأ ورش من طريقه ، أو قرأ ورش رعاية للاختصار ، وأقول : قرأ الأزرق ، أو الأصبهاني إذا كان هناك خلافاً بينهما .

\* إذا وافق أحد من القراء الأربع أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة : وافقهم ، أو وافقهما ، أو وافقه . فحيثما وردت أحد هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربع . وما لم توافق أحد القراءات العشرة وضعت تحت عنوان « **القراءات الشاذة** » وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُعُنون لها ، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو أو الخطأ ، على أنني أحياناً لا أذكر الكلمات التي آلت إلى قاعدة عامة معروفة .

\* بيّنت توجيه القراءات الشاذة من حيث : النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

\* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات - وهي ما يتناول الأحكام العامة التي تبنى على قاعدة يطرد القياس عليها - تتميماً للفائدة بذيل الصفحات المفصلة بخط . بذلت قصارى جهدي في توضيح مسائله ، وتيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، عدا أبواب : الهمزتين من كلمة ، والهمزتين من كلمتين ، والهمز المفرد ، والوقف على مرسوم الخط ، وباءات الإضافة ، وباءات الزوائد . فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف لما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ .

\* وأثبت بعد هذا الكتاب - وأيضاً بذيل الصفحات المفصلة بخط - تراجم للقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة ، ليكون القارئ على إمام بشيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام . ذاكراً لكل إمام منهم راويين من رواه ، تاركاً ترجمة أصحاب الطرق عن هذه الروايات غير طريقي : الأزرق ، والأصبهاني فترجمت لهما لتردد ذكرهما في الكتاب .

\* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الراوية ، وإتقان الدراية ، مهدت قواعده في الأصول ، وذكرت له من الأمثلة الكثيرة أثناء فرش الحروف ، حيث إن القارئ يجد فيها كل ما يحتاجه من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتابة الإملائية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

\* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول ترسيخاً لقواعده ، وقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك ، واستفاضته .

\* أحلت إلى رقم الصفحة في مواطن كثيرة لسهولة الرجوع إلى ذلك .

\* سَمَّيت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف ، وما ضم إليه من الأصول والمباحث « **الميسر في القراءات** » .

والله أسأل أن يلهمني السداد في القول والعمل ، إنه أفضل مسؤول ، و ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ .

ومن الواجب هنا أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريم راجح شيخ القراء في الديار الشامية الذي



أشرف على هذا الكتاب فذلّل ما واجهت من صعاب . فجاء بحمد الله لطيف الإشارة ، مسبوك العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، جيد الترتيب والترصيف .

ولا أنسى أيضاً شكر الأخ الصديق الجامع المقرئ الشيخ محمد إحسان السيد حسن فقد أدى لهذا الكتاب يداً تشكر .

والشكر من قبل ذلك لله سبحانه وتعالى فهو الذي هدى ووفق لإخراج هذا الكتاب . وأملّي فيه وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن يجعل تجارته في الدارين لن تبور ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار .

وإليك أيها القارئ العزيز أتوجه فأقول : هذا كتاب « الميسر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر ، والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها » يتهادى اليوم إلى موضعه في مكتبك . فإذا اطلعت عليه ، أو رجعت إليه فرأيت فيه خللاً فأطلب منك أن تسد الخلل ، وتصلحه برفق ولين ، وتهديه إليّ ، فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان ، وإن الحسنات يذهبن السيئات . وأرجو منك أن تخصني ومن علمني ووالدي بدعوة صالحة لتحظى بمثلها بدعوة الملك « ولك مثل ذلك » .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

دمشق - القدم الشريفة .

خادم كتاب ربه العظيم

محمد فهد خاروف

المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة والطبّة

\* \* \*

## المبحث الأول

### في مبادئ علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله .  
موضوعه : كلمات الكتاب العزيز من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

ثمرته وفائده : صيانتها عن التحريف والتغيير ، مع ما فيه من فوائد كثيرة ، عليها الأحكام تبنى . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحجتهم في الاهتداء إلى سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها ، وإعظام أجراها ، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المئات .

كما أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح لمعرفة أحكام السند ، وصحة الرواية ، والمتواتر ، والآحاد ، وغير ذلك . ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة ، وهو التواتر أو صحة السند ، على اختلاف العلماء في هذه المسألة . ولعلم القراءات ارتباط وثيق بعلوم اللغة وآدابها من حيث إن القرآن الكريم عربي ، ولا بد لقبول القراءة من موافقتها لوجه صحيح من أوجه اللغة العربية ، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة . وكذلك يرتبط علم القراءات بعلم « الزسم العثماني » ومعرفة القواعد التي بني عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان - رضي الله عنه - في كتابة المصحف الشريف ، ولذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها .

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعية ، لتعلقه بكلام رب العالمين .

نسبته لغيره من العلوم : التباين .

واضعه : أئمة القراءة . وأول من دَوَّن فيه أبو عبيد « القاسم بن سلام » المتوفى ٢٢٤هـ .

اسمه : علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

استمداده : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ .

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعليماً وتعليماً .

مسائله : قواعد الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقللها الأزرق بخلف عنه ، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط كونه آخر الكلمة ، ونحو ذلك .

\* \* \*

## المبحث الثاني

### في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم

- ١ - نافع المدني : ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم « ٧٠ - ١٦٩ هـ » أحد الأعلام ، ثقة صالح ، أصله من أصبهان . قالون : أبو موسى ، عيسى بن مينا الزرقى مولى بني زهرة « ١٢٠ - ٢٢٠ هـ » قارئ المدينة ونحوها . ورش : عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش « ١١٠ - ١٩٧ هـ » شيخ القراء المحققين . الأزرق : أبو يعقوب ، يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري « ٠ - ٢٤٠ هـ » كان عدلاً ، أستاذاً كبيراً ، محققاً ، ثقة .
- الأصبهاني : أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم الأسدي ، الأصبهاني « ٠ - ٢٩٦ هـ » إماماً في رواية ورش ضابطاً لها ثقة .
- ٢ - ابن كثير المكي : عبد الله ، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل « ٤٥ - ١٢٠ هـ » إمام أهل مكة في القراءة .
- البزي : أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله « ١٧٠ - ٢٥٠ هـ » مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام . قبل : أبو عمرو ، محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء « ١٦٥ - ٢٩١ هـ » شيخ القراء بالحجاز .
- ٣ - أبو عمرو بن العلاء : زيان بن العلاء التميمي المازني البصري « ٦٨ - ١٥٤ هـ » إمام العربية ، والإقراء . حفص الدوري : ابن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الأزدي البغدادي « ٠ - ٢٤٦ هـ » إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه .
- السوسي : صالح بن زياد ، أبو شعيب السوسي « ٠ - ٢٦١ هـ » مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .
- ٤ - ابن عامر الدمشقي : أبو عمران ، عبد الله اليحصبي « ٨ - ١١٨ هـ » إمام أهل الشام بالقراءة . هشام بن عمار : أبو الوليد السلمي الدمشقي « ١٥٣ - ٢٤٥ هـ » إمام أهل دمشق ، وخطيبهم .
- ابن ذكوان : أبو عمرو ، عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي « ١٧٣ - ٢٤٢ هـ » الإمام ، الراوي ، الثقة .
- ٥ - عاصم بن أبي النجود الكوفي : أبو بكر ، مولى بني أسد « ٠ - ١٢٧ هـ » شيخ الإقراء بالكوفة .
- شعبة : أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي « ٩٥ - ١٩٣ هـ » الإمام ، العلم ، من أئمة السنة .
- حفص بن سليمان : أبو عمر الأسدي الكوفي « ٩٠ - ١٨٠ هـ » أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، ثبت ، ضابط .
- ٦ - حمزة بن حبيب الزيات : أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء « ٨٠ - ١٥٦ هـ » حبر القرآن ، زاهد ، عابد .
- خلف بن هشام : أبو محمد الأسدي البغدادي « ١٥٠ - ٢٢٩ هـ » الإمام العَلَم ، ثقة كبير ، زاهد ، عابد .
- خلاد : أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء ، الكوفي « ٠ - ٢٢٠ هـ » إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق .
- ٧ - الكسائي : أبو الحسن ، علي بن حمزة ، فارسي الأصل ، أسدي الولاء « ١١٩ - ١٨٩ هـ » انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة .
- أبو الحارث : الليث بن خالد البغدادي « ٠ - ٢٤٠ هـ » ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .
- حفص الدوري : وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

- ٨ - أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، المخزومي ، المدني « ٠ - ١٣٠ هـ » إمام تابعي مشهور .  
 عيسى بن وردان : أبو الحارث المدني « ٠ - ١٦٠ هـ » إمام ، مقرر ، حاذق ، راوي ، محقق ، ضابط .  
 ابن جَمَّاز : أبو الربيع ، سليمان بن سلم بن جَمَّاز ، الزهري بالولاء ، المدني « ٠ - ١٧١ هـ » مقرر جليل ضابط .
- ٩ - يعقوب الحضرمي : ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد « ١١٧ - ٢٠٥ هـ » ، إمام أهل البصرة ومقرئها ، ثقة ، عالم ، صالح .
- رؤيس : أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري « ٠ - ٢٣٨ هـ » مقرر حاذق ، ضابط ، جليل .  
 روح بن عبد المؤمن : أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء « ٠ - ٢٣٤ هـ » مقرر ، ثقة ، ضابط .
- ١٠ - خلف بن هشام البزار : راوية حمزة المتقدم .
- إسحاق الورداني : أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي « ٠ - ٢٨٦ هـ » ثقة ، قيم بالقراءة ، ضابط لها .  
 إدريس الحداد : أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي « ١٨٩ - ٢٩٢ هـ » إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة .
- ١١ - ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي « ٠ - ١٢٣ هـ » ، مقرر أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أعلم قراء مكة بالعربية .
- البيزي : أحد راويي ابن كثير المتقدم .
- ابن شنبوذ : محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي « ٠ - ٣٢٨ هـ » شيخ الإقراء بالعراق ، أستاذ كبير .
- ١٢ - اليزيدي : يحيى بن المبارك ، الإمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري « ١٢٨ - ٢٠٢ هـ » نحوي ، مقرر ، ثقة .
- سليمان : أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري « ٠ - ٢٣٥ هـ » مقرر ، جليل ، صدوق .  
 أحمد بن فرح : أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر « ٠ - ٣٠٣ هـ » ثقة كبير .
- ١٣ - الحسن البصري : أبو سعيد بن يسار « ٢١ - ١١٠ هـ » إمام زمانه علماً وعملاً ، أشهر من أن يعرف .  
 شجاع بن أبي نصر البلخي : أبو نعيم البغدادي الزاهد « ١٢٠ - ١٩٠ هـ » ثقة كبير .
- الدوري : أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .
- ١٤ - الأعمش : سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد « ٦٠ - ١٤٨ هـ » إمام جليل ، مقرر الأئمة .
- الحسن بن سعيد المطوعي : أبو العباس البصري « ٠ - ٣٧١ هـ » إمام ، عارف ، ثقة في القراءة .  
 أبو الفرج الشنبوذي : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي « ٣٠٠ - ٣٨٨ هـ » من أئمة القراءة ، حافظ ، حاذق .



## سورة الفاتحة

(٤) ﴿مَالِكٌ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿مَلِكٌ﴾ الباقون . (٦ ، ٧) ﴿السَّرَاطُ ،

سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيصن قبلاً ، ووافقهما الشنبوذي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معرفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا : مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي ، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالطاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع . ﴿الصَّرَاطُ ، صِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وموافقه . وقرأ الشنبوذي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمُ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . ووجه أنها حركة إتباع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب

يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس ، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب ، فيكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركة الإتياع . (٤) ﴿مَالِكٌ﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح .

(٥) ﴿يُعْبُدُ﴾ الحسن . على بناءه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التثاق والأصل [ أَنْتَ تُعْبُدُ ] وهو التثاق غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿نَسْتَعِينُ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهزمة الوصل وذلك مثل : [ نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهتدي ، نستبق ، تستخرجوا ، تشهدون ] ونحو ذلك .

(٦) ﴿صِرَاطاً مُسْتَقِيماً﴾ الحسن . منكراً على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ﴾ ابن محيصن . وذلك على الحال من [ الذين ] ، وقيل من الضمير في [ عليهم ] ، وقيل بإضمار أعني . وقرأ في رواية له كالجمهور بكسر الراء . (٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلمهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضمّاً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيد بعد هذا الموضع لكثرة ذلك ولوضوحه .

## سورة البقرة

(١) ﴿ أَلَمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ هكذا [ أَلَمْ ، مَيِّم ] . وكذا يقرأ في كل فواتح السور المبدوءة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشاهدة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً لقصد المبالغة في النفي . وكذا يقرأ في [ لا ] التي للتبرئة حيث وردت نحو : [ لا شية ، لا جرم ، لامرد ] . وقرأ الباقر بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٢ ، ٥) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ، الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا يقف أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٣) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ بِمَا أُنْزِلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٤) ﴿ وَبِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [ وَأُولَئِكَ ] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿ لَا رَيْبًا فِيهِ ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجد فيه ريباً .



(٦) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والقصر، ووقف حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

## الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ خَسِمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٦﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا إِذَا خَلَقُوا إِلَىٰ شَيْءٍ طَبِيعَتُهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿٩﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَاحَتِ قُلُوبُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١١﴾

٣

أوجه الثلاثة، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. وافقهم اليزيدي. وقرأ الأصباهاني، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين. ولهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فله في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها، وإذا وقف على ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ فإنه يقف بالسكت على الميم، وعدمه. وافق الأعمش حمزة في باب الوقف على الهمز مطلقاً. (٩) ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهم اليزيدي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ ورش بالنقل من طريقه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون. (١١) ﴿قِيلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنود. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهو بهذا التعريف يخالف كلياً الإشمام الذي

يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية وأواً خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولفظة في الوقف أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال ياء خالصة فيقرأ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾. ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ لحمزة، وهشام بخلفه وقفاً إبدال الهمزة ياء ساكنة وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً، ويجوز في هذا الإشمام، والروم، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقة لا بحركتها.

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذف الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ﴾ الحسن. الأولى، والثانية بمعنى الغطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة بفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العَمَى. وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿وَيُمَدُّهُمْ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرابعي بمعنى واحد. تقول: مَدَّ، وأمَدَّهُ بكذا. وقيل: مَدَّه في الشرِّ، وأمَدَّه في الخير. وقيل: غير ذلك.

(١٧) ﴿ فَلَمَّا أَصَاءَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في

الأول والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجري الأربعة في [ كُلَّمَا أَصَاءَ ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . ولهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٩) ﴿ فِيءِ أَذَانِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [ فَيَاذَانِهِمْ ، فَيَاذَانِهِمْ ] .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن هكذا [ شَيْءٍ ] و [ شَيْءٍ ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الباء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاتصال رسماً .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَوْفَدْنَا رَأً فَلَمَّا أَصَاءَتْ مَا حَوْلَهُ  
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧﴾ ضُمُّ  
بُكْمٍ عَمَى فَعَمَّى لَا يَرْجِعُونَ ﴿٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ  
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءِ أَذَانِهِمْ مِّنَ الصُّورِ  
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ  
أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَصَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ فِيءِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ  
تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا  
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ؕ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ  
إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾

(٢٢) ﴿ بِنَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَأَتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأَتُوا ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ لحمزة ووقفاً بالتسهيل مع المد ، والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِّنَ الصُّوَارِعِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاعقة مقلوبة من صاعقة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن تميم .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ الحسن . الأصل [ يَخْطِفُ ] أبدلت تاء الافتعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للساكنتين ثم كسرت الباء إبتاعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ المطوعي . لما أدغمت التاء في الطاء ألفت حركتها على الخاء .

(٢٥) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿فَأَخْيَاكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿يَسْتَحْيِي﴾ ابن محيصن . من استحى ، يَسْتَحْيِي فهو مُسْتَحٍ وهي لغة .

### أصول الميسر في القراءات

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهذا كتاب في أصول القراءات جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها ، لنعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

### باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك المختار لجميع القراء الجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحلّه حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر بالاستعاذة لأنهما تابعا . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » مع الإدغام . والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » ، وعن الشنود كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها . =

(٣١، ٣٣) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ الباقون. (٣١) ﴿أَنْبِئُونِي﴾ أبو جعفر، ووفقاً حمزة. ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران: التسهيل، والإبدال

ياء خالصة، فيقرأ هكذا [أَنْبِئُونِي]. ﴿أَنْبِئُونِي﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (٣١) ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ قالون، والبزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية. والأصبهاني، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى. وللأزرق ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع المد المشبع، إبدالها ياء مكسورة خالصة. ولقبيل ثلاثة أوجه: إسقاط الهمزة الأولى مع المد، والقصر، تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكنين. ولأبي عمرو، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد، والقصر وتحقيق الثانية، فيقرآن هكذا [هَؤُلَاءِ]. والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانية. وافق ابن محيصن البزي، وأبا عمرو، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي. ووقف حمزة على [هَؤُلَاءِ] بتحقيق الأولى، وبتسهيلها مع المد والقصر، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يمتنع منها: تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى.

وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً  
قَالُوا أَنْتَجَعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ  
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
﴿٣٤﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ  
فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا  
سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
﴿٣٦﴾ قَالَ يَقَادِمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ  
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا  
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا  
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
﴿٣٨﴾ وَقُلْنَا يَتَّخِذْ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا  
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾  
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٤٠﴾  
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٤١﴾

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ﴾ الحسن. على البناء للمفعول، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق، وهو الله سبحانه وتعالى.  
(٣٣) ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ الحسن وصلاً، ووفقاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم. وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء وقعت الهاء بعد ياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة.  
(٣٥) ﴿هَذِي الشَّجَرَةُ﴾ ابن محيصن. وهي لغة في [هذه]، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين.

(٣٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿بِأَيَّانَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [بِأَيَّانَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٩) ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٠ ، ٤١) ﴿فَأَرْهَبُونِي﴾ ، فَأَتَقُونِي يعقوب وصلاً ، ووقفاً . وافقه الحسن وصلاً .

﴿فَأَرْهَبُونِي﴾ ، فَأَتَقُونِي الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْئًا﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وقفاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [ شَيْئًا ] ، و [ شَيْئًا ] .  
وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٤٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٤٠) ﴿نَعْمَتِي إِلَيْنِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

### باب البسملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتحلاً .



(٤٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن هكذا [سُو] و [سُوْ] . (٤٩) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

مع المد ، والقصر . (٤٩) ﴿بَلَاءٌ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿وَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن . ﴿وَأَعَدْنَا﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿بَارِئُكُمْ﴾ معاً : دوري أبي عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه اليزيدي . وللوسوسي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

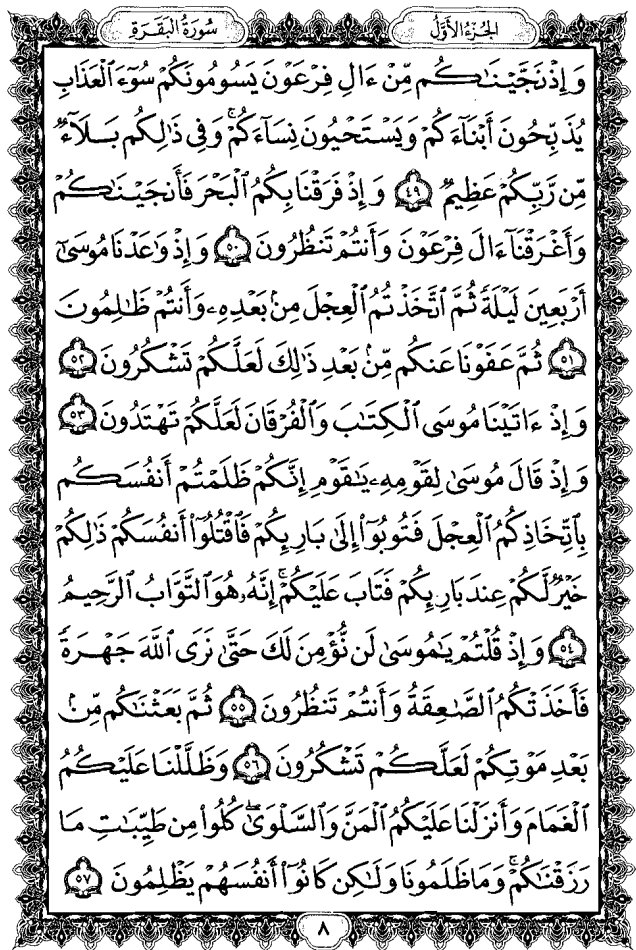
والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثليها . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض .

﴿بَارِئُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [ كَانُوا نَفْسَهُمْ ] ، و [ كَانُوا نَفْسَهُمْ ] .

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿يَذَّبَحُونَ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على



أصل الفعل [ ذَبَحَ يَذْبَح ] .

(٥٤) ﴿يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء .

وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [ يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا ] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [ رَبِّ ] المنادى .

(٥٥) ﴿الصَّعْقَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

= وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصبهاني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسملة . وافقه الشنوبذي ، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه اليزيدي . =



(٥٨) ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يُغْفَرُ لَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تُغْفَرُ لَكُمْ ﴾ ابن عامر .  
﴿ تُغْفَرُ لَكُمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
والشبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ،  
وانظر ص ٣ .

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .  
(٦١) ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه  
اليزيدي ، والحسن .  
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،  
أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون  
الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء  
وسكون الميم على أصلهم . وافقهم الأعمش .  
(٦١) ﴿ وَبَاءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة  
وفقاً للتسهيل مع المد ، والقصر .  
(٦١) ﴿ النَّبِيِّنِ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة  
البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .  
﴿ النَّبِيِّنِ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هَٰذِي الْقُرْيَةُ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات  
[ هذه ] ، وتحذف هذه الياء وصلًا للسالكين .  
(٥٨) ﴿ خَطِيئَتَاكُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع  
مؤنث سالم ، والمعنى واحد .  
(٥٩) ﴿ رُجْزًا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .  
(٥٩) ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرأه حيث جاء .  
(٦٠) ﴿ عَشِيرَةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .  
(٦٠) ﴿ وَلَا تَعْتُوا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بنون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ،  
وكان ماضيها ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . كـ [ نطمع ، نعلم ، نستحوذ ،  
وتستخرجوا ] .  
(٦١) ﴿ أَهْطُوا مِصْرَ ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

وَاذْقُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ  
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ  
السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَقْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى  
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ  
أَنْثَاءٌ عَشْرَةٌ عِيسَى قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَبَهُمْ كَلُوا  
وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُ لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا فَوْقَهَا  
وَعَدْسَهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَنْتُمْ تَبْدُلُونَ الَّذِي هُوَ آدِنٌ  
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا أَنْتُمْ  
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ  
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ  
النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

= واختلف عن الأزرق ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسملة ، والوصل ، والسكت . واختار  
بعض أهل الأداء البسملة لمن سكت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ،  
وبين العصر والهمزة . واختير أيضاً السكت عمن وصل منهم في هذه السور الأربعة . =

(٦٢) ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ الباقون .  
(٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .  
وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿خَاسِئِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،  
وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [ خَاسِئِينَ ] .

(٦٧) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ،  
وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو  
الضمة الكاملة كالباقيين . وافقه اليزيدي . ووافقه  
ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو  
يبدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال  
اليزيدي . والاختلاس كما تقدم هو : الإتيان  
بمعظم الحركة وقدر بثليتها ، بخلاف الروم فإنه  
الإتيان بأقلها .

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة .

(٦٧) ﴿هُزُوا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .  
﴿هُزْأً﴾ حمزة وصلًا ، وخلف وصلًا ووقفًا ،  
ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا  
[ هُزَا ] ، و [ هُزُوا ] .

﴿هُزُوا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿مَا هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٨) ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً  
حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ  
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ  
بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ  
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا  
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ  
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا  
هُزُؤًا قَالِ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا  
ادْعُ لِنَارِكَ يَبِّينْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ  
وَلَا بِكَرْعَوَانٍ بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾  
قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِّينْ لَنَا مَا لَوْهَاهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ  
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿تُؤْمَرُونَ﴾ الباقون .

### القرئات الشاذة

(٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .  
(٦٣) ﴿وَادْكُرُوا﴾ المطوعي . على أن أصله [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل  
توصلاً للتلقي بالساكن ، وهكذا يقرأ حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة  
بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا  
بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور - ألفاظها وأجزاءها - فالقارئ فيه مخير  
بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وذلك سوى « براءة » فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها .  
وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه يمتنع منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية ، =

(٧٠) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٧١) ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ بمد [ لا ] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٧١) ﴿ قَالُوا آلَانْ ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، وللازرق تثليث البدل . ﴿ قَالُوا آلَانْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فهما وجهان .

(٧١) ﴿ جِئْتَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ جِئْتُ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَأَذَارَاتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَأَذَارَاتُمْ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٧٤) ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥ .

(٧٤) ﴿ الْمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والتوسط ، ووقفاً أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه . (٧٤) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ يعملون ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ قَالُوا أَمَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [ قَالُوا مَآ ] ، [ قَالُوا مَآ ] ، وكذا حكم [ قَالُوا أَنْتَحَدُّثُوهُمْ ] ، وأما الوقف على [ بَعْضُهُمْ إِلَى ] فبالسكت على الميم ، وعدمه .

### القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن . اسم فاعل من تَشَابَهَ ، وَتَشَبَّهَ ، وهو خبر لمبتدأ محذوف التقدير : هو متشابه . (٧٠) ﴿ يَشَابَهُ ﴾ المطوعي . أصله يشابه قلبت التاء شيئاً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنينه جاذران لأن فاعله اسم جنس .

(٧٤) ﴿ لَمَّا يَنْفَجِرْ ، لَمَّا يَشَقُّ ، لَمَّا يَهْبُطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتنشيد ، والتخفيف . وجهت هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو لناً أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه .

(٧٤) ﴿ يَهْبُطُ ﴾ المطوعي . لغة في مضارع [ هَبَطَ ] يقال [ هَبَطَ يَهْبُطُ وَيَهْبُطُ ] .

(٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمَ ﴾ المطوعي . وهو اسم جنس واحدة كلمة . وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا مذكور في كتبهم .

(٧٨) ﴿ أَمَانِي وَإِنْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ أَمَانِي وَإِنْ ﴾ الباقون . (٧٩) ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .  
﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة على الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه .

(٨١) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
فيقرأ هكذا [ سَيِّئَةً ] .

(٨١) ﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،  
ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة  
ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ هكذا [ خَطِيئَتُهُ ] .

(٨٣) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل  
الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلًا ووقفًا . وافقه

المطوعي . ولالأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، وقرأ  
الباقون بالتحقيق . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق

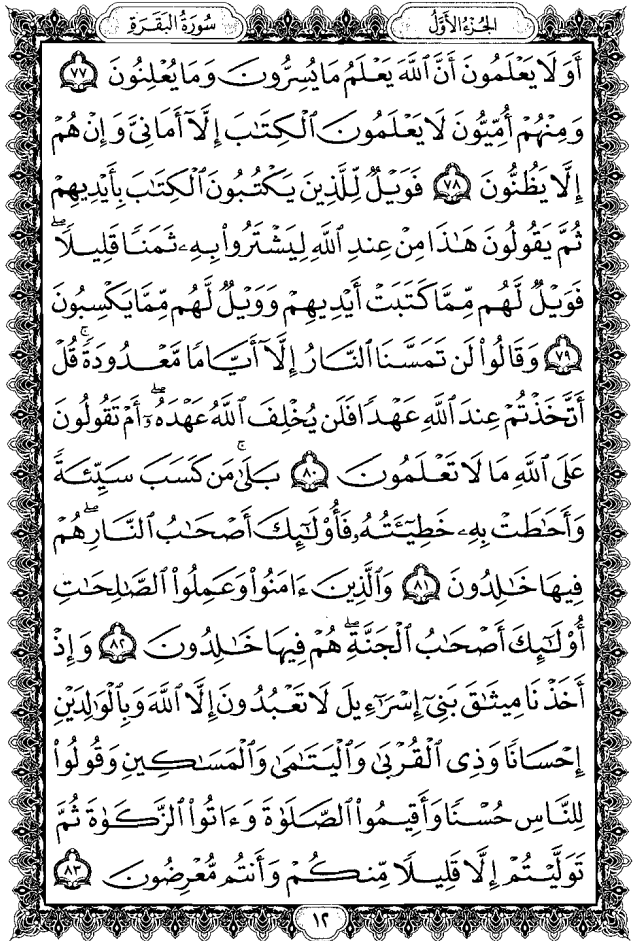
الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ،  
وفي الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،  
والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ،

والأعمش .  
﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ حَسَنًا ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ حُسْنًا ﴾ الباقون .



### القراءات الشاذة

- (٧٧) ﴿ أَوَلَا تَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .  
﴿ أَوَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .  
(٨٣) ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [ مقالة حسنى ] .  
(٨٣) ﴿ إِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائزة وهي : قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية ، ووصلها بالماضية والآتية ، وقطعها عنهما وأولها أولها .  
والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .  
والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

### حكم ميم الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلًا بها ، أو منفصلًا عنها .  
فإذا كان متصلًا فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو « دَخَلْتُمُوهُ » ، أَنْزَلْنَاهُهَا » ولا يكون هذا المتصل بها إلا =

(٨٥) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم في ص ٦ . (٨٥) ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ  
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ ثُمَّ أَقَرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٦﴾  
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا  
مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ فَتُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ  
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ  
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ  
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَحْقِصُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
يُنصَرُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَيْنَا مِنْ  
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ  
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ  
أَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا  
قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٠﴾

(٨٥ ، ٨٨) ﴿ يَأْتُواكُمْ ، أَفَتُؤْمِنُونَ ، يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ يَأْتُواكُمْ ، أَفَتُؤْمِنُونَ ، يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون .  
(٨٥) ﴿ أُسْرَى ﴾ حمزة مع الإمالة . وافقه الأعمش ، الحسن .  
﴿ أُسْرَى ﴾ الباقون . مع ملاحظة الإمالة والتقليل لأصحاب كل منهما .  
(٨٥) ﴿ تُفَادُوهُمْ ﴾ نافع ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ تُفَادُوهُمْ ﴾ الباقون .  
(٨٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٨٥) ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .  
(٨٧) ﴿ الْقُدُسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .  
﴿ الْقُدُسِ ﴾ الباقون .

القرارات الشاذة

(٨٥) ﴿ تُقْتُلُونَ ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف التكثر .  
(٨٥) ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .  
(٨٧) ﴿ بِالرُّسُلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .  
(٨٧) ﴿ وَآيَّدْنَاهُ ﴾ ابن محيصن ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [ وآيَّدكم بنصره ، آيَّدتك بروح القدس ] بمد الهمزة وتخفيف الياء وهما لغتان في [ الأيَّد ] بمعنى القوة .  
(٨٧) ﴿ غُلْفٌ ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى علمك .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً للقالون بخلفه ، ولورش من طريقه ، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصن . ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم أنذرتهم » . وقرأ الباقون بإسكانها . وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً للقالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « ومما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقون بإسكانها . =

(٩١) ﴿ فَلَمْ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣) ﴿ يَسْمَا ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَسْمَا ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ الباقون . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، مبنياً للفاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سنينه في موضعه إن شاء الله تعالى . (٩١) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشنوذى . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩١) ﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

(٩٣) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ،

سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
الجزء الأول  
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِعَضْبٍ عَلَى عَضْبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحٌ مِّمَّا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ ءِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فَلَمْ تُقْتُلُون ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف المبالغة .

### الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الإدغام - مصدران لبايبي الإفعال والافتعال - معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ بساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد .



(٩٥) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلا .  
(٩٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،  
وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الأول

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾  
وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢﴾  
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوْذِ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِّجٍهُ  
مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبْرِيِّ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِّكَ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدِيهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَحَبْرِيْلَ  
وَمِيكَئِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا  
إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٦﴾  
أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا بُدِّلَتْهُمَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ  
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّلْ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في  
أحد وجهيه .  
﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف  
حمزة بالتسهيل .  
﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث  
وقع .  
(٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ،  
وأبو جعفر .  
﴿ مِيكَآلَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب .  
وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنبل .  
وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف  
حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .  
(١٠١) ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق  
الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة  
بالتحقيق ، والتسهيل .

القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

﴿ لِحَبْرَةٍ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيكَئِيلَ ، مِيكَئِيلَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيهما  
العرب على عادتها في مثل ذلك .

(١٠٠) ﴿ عَوْهَدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .

النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثلين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمي  
كبيرا لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تغيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .

ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمنه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء . فحيثما أعيد =



(١٠٦) ﴿ مَا تَنْسَخْ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ نَنْسَخْهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستثنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ تَنْسَخْهَا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا أَحْسَدًا ۖ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا ۖ وَأَصْغَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَانًى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

١٧

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ نَأْتِ ، يَأْتِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ نَأْتِ ، يَأْتِي ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن هكذا [ شَيْ ] ، و [ شَيْ ] . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [ تَسْأَلُوا ] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سُئِلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال الهمزة وإوا مكسورة فيقرأ [ سُئِلَ ] .

(١٠٩) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [ فَلَهُوْ جُرْ ] ، و [ فَلَهُوْ جُرْ ] .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَخْهَا ﴾ الحسن . من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(١١٤) ﴿حَافِظِينَ﴾ فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد، والقصر . (١١٥) ﴿فَتَمَّ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿قَالُوا﴾ ابن عامر . ﴿وَقَالُوا﴾ الباقون . (١١٧) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر . ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون . (١١٨) ﴿تَأْتِينَا﴾ حكمها ما تقدم في (نأت) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ نافع ، ويعقوب .  
﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيقرأ [ وَلَا تُسْأَلُ ] .

### القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا﴾ الحسن . فعل مضارع . والأصل : تتولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماض والضمير للغائبين رداً على قوله : [ لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة ] فتناسق الضمائر .

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالهاء في الهاء ؛ والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالذال في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ؛ والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والجيم في الذال .

ومانه : أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين نحو : « واسعٌ عَلِيمٌ » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول مثقلاً نحو : « فَتَمَّ مِيقَاتُ » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهاها . واختلف في موانع أخرى كالجزم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصيره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً .  
ونتكلم الآن في أصول الإدغام بقسميه مرتبين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستعينين بالله العليم الخبير .

### باب الهمزة

ليس فيهما إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف .

(١١٢) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ . وافقه المطوعي ، وفيه لحمزة الوجهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص ٧ . وقرأ الباقر بالتحقيق .

(١٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٤) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما: ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهم الحسن . ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ الباقر .

(١٢٥) ﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقر .

(١٢٦) ﴿فَأَمْتُهُ﴾ ابن عامر . وافقه المطوعي .

﴿فَأَمْتُهُ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٢٦) ﴿وَبَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَبَيْسَ﴾ الباقر .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الأول

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هَؤُلَاءِ لَهْدًى وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ أَلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٣٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾

١٩

## القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿نَعْمَتِي الَّتِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . تخفيفاً .

(١٢٤) ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿مَثَابَاتٍ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق ، دون فريق .

(١٢٦) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر .

﴿ثُمَّ أَطْرَهُ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

## باب الباء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة : ٢٠] ،

(١٢٧) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿وَأَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿وَأَرْنَا﴾ الباقون . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثيها .

(١٢٩) ﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُزَكِّيهِمْ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

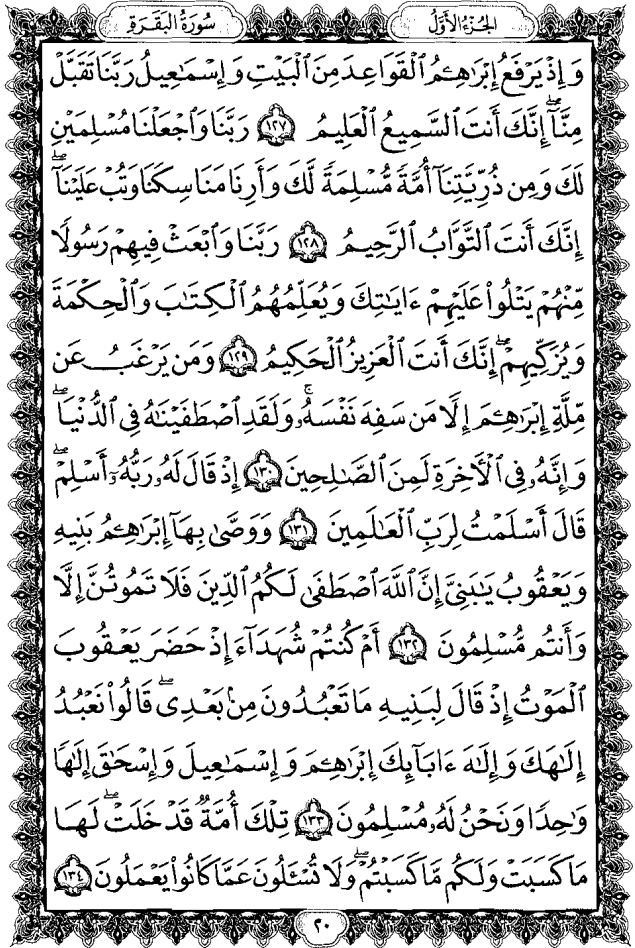
(١٣٢) ﴿وَأَوْصَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَوَصَّى﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿مُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ تُسْأَلُونَ ] .



### القرارات الشاذة

(١٢٨) ﴿مُسْلِمِينَ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿وَالَهُ أُبَيُّكَ﴾ الحسن . على الأفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسماعيل ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

= ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [ الزمر : ٢ ] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ حيث وقع ، وجملته خمسة مواضع . في [ آل عمران : ١٢٩ ] ، و [ المائدة : ١٨ ، ٤٠ ] ، و [ العنكبوت : ٢١ ] ، و [ الفتح : ١٤ ] .

### باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [ الأنعام : ٦١ ] ، و ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [ الأحزاب : ٦٣ ] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط .



(١٣٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .  
(١٣٦) ﴿النَّبِيِّونَ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿النَّبِيِّونَ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾

قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد .

(١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحزمة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وعدم السكت مع

تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالتنقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

#### سُورَةُ الْبَقَرَةِ

#### الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

وَقَالُوا كُفُّوا هُودًا أَوْ نَصْرِي تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنَّ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرِي قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَدَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَئُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

#### القراءات الشاذة

(١٣٩) ﴿أَتَحَاجُّونَنِي﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثليين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقارباها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :  
حروف الصغير الثلاثة - الزاي ، والصاد ، والسين - ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً - الثاء ، والذال ، والظاء - ، والجيم ، والشين ، والضاد ، والظاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

الثاء : نحو قوله تعالى : ﴿بِالنَّبِيِّاتِ ثُمَّ﴾ [ البقرة : ٩٢ ] . واختلف عنه في ﴿الزَّكَاةِ ثُمَّ﴾ [ الجمعة : ٥ ] .

الجيم : نحو : ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [ إبراهيم : ٢٣ ] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةِ ذَلِكَ﴾ [ هود : ١٠٣ ] . واختلف عنه في ﴿وَأَتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ [ الإسراء : ٢٦ ] ، ﴿فَاتِ ذَا =

(١٤٢) ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا أَمْرًا وَاتَّقُوا عَذَابَ النَّارِ ﴾ . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا أَمْرًا وَاتَّقُوا عَذَابَ النَّارِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا أَمْرًا وَاتَّقُوا عَذَابَ النَّارِ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم . (١٤٢) ﴿ يَسَاءَ

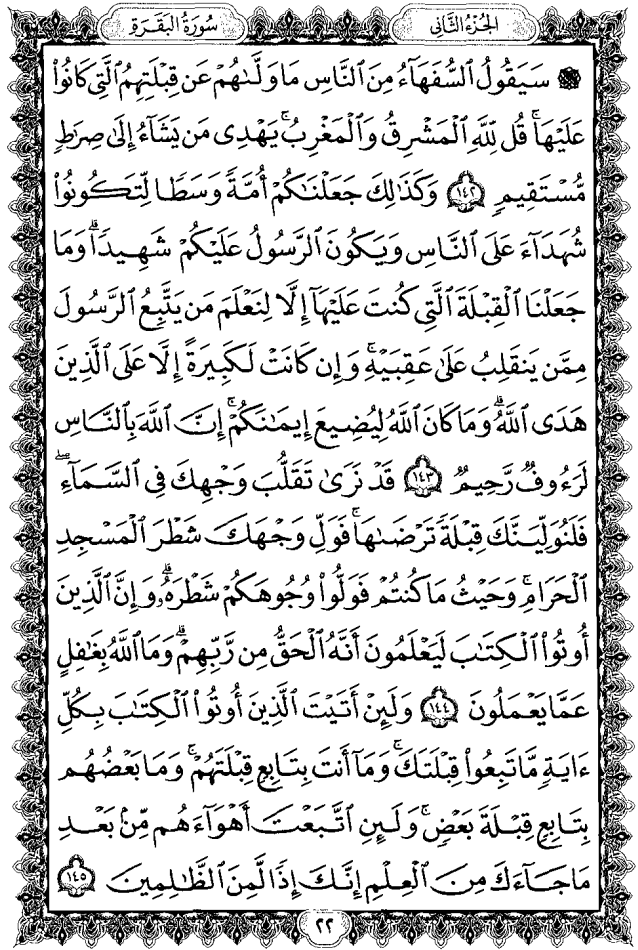
إِلَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وعليه إبدال الثانية واواً خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كفيته في سورة الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقيل . (١٤٣) ﴿ لَرَأَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الزبيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرَأَوْفٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٤٤) ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه الأعمش . ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .



### القراءات الشاذة

(١٤٣) ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ الزبيدي . على أن كان زائدة ، أو على أن [ لكبيرَةٌ ] خبر لمحذوف ، أي : هي لكبيره .

= القُرْبَى [ الروم : ٣٨ ] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ [ النمل : ٤ ] ، و ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ [ الصافات : ٢ ] ، و ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زَمْرًا ﴾ [ الزمر : ٧٣ ] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُنَّ ﴾ [ النساء : ٥٧ ] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾ [ الحج : ١ ] ، وموضعان في النور ، وهما : ﴿ بَارِزَةً شَهَادَةً ﴾ [ ٤ ، ١٣ ] . واختلف عنه في ﴿ جِئْتُ شَيْئًا ﴾ [ مريم : ٢٧ ] .

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴾ [ الصافات : ١ ] ، ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴾ [ النبأ : ٣٨ ] ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [ العاديات : ٣ ] .

(١٤٨) ﴿هُوَ مُوَلَّاهَا﴾ ابن عامر . ﴿هُوَ مُوَلَّيْهَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿يَاتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَأْتِ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش

من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلًا بخلفهم .

(١٤٩) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿لِيَلَّا يَكُونَ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لِيَلَّا يَكُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ يعقوب وصلًا ووقفًا . ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ الباقون .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

## الجزء الثاني

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٣﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٤﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَتَّبِعُوا نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٥﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيَكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٦﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٧﴾ يَتْلَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٨﴾

## القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بالإسكان والاختلاس مما توالى فيه ضمتان فأكثر . كـ [ يعدكم ، يعظكم ، يحذرکم ، نطعمكم ، يأكلهن ، يمسكهن ، تقربكم ] ونحو ذلك . وذلك إذا لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [ ينالهم ، ويزيدهم ] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [ العاديات : ١ ] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾ [ الرعد : ٢٩ ] ، ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [ النحل : ٣٢ ] ، ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾ [ هود : ١١٤ ] . واختلف عنه في ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [ النساء : ١٠٢ ] .

الظاء : موضعان ، وهما : ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ في [ النساء : ٩٧ ] ، و [ النحل : ٢٨ ] .

## باب الناء

= أدغمها في مثلها ، وجملته ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [ البقرة : ١٩١ ] ، [ النساء : ٩١ ] ،

(١٥٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلًا ووقفًا . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ وَمَنْ يَطَّوْعُ خَيْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ وَمَنْ تَطَّوْعُ خَيْرًا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يَلْعَنُهُمْ ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .  
(١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَّوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَن تَنُوبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

٢٤

= و ﴿ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ [ المائدة : ٧٣ ] .

وفي خمسة أحرف من مقاربتها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .

التاء : موضعان ، واحد في [ الحجر : ٦٥ ] وهو : ﴿ حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴾ ، وآخر في [ النجم : ٥٩ ] وهو : ﴿ الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الْحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [ آل عمران : ١٤ ] .

السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ [ النحل : ١٦ ] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُمْ ﴾ [ الطلاق : ٦ ] ، و ﴿ الْحَدِيثِ سَتَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [ القلم : ٤٤ ] ، و ﴿ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [ المعارج : ٤٣ ] .

الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [ البقرة : ٣٥ ، ٥٨ ] ، ومثله في الأعراف [ ١٩ ، ١٦١ ] ، والخامس في [ المرسلات : ٣٠ ] وهو : ﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ ﴾ .

الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثٌ ضَيْفٍ ﴾ [ الذاريات : ٢٤ ] .

(١٦٤) ﴿الرَّيْحُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿الرَّيْحُ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٥) ﴿وَلَوْ تَرَىٰ﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿وَلَوْ يَرَىٰ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿إِذْ يُرُونَ﴾ ابن عامر .  
﴿إِذْ يَرُونَ﴾ الباقر . (١٦٥) ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾ الباقر . (١٦٦) ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم . (١٦٧) ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقر . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿تَبَرَّأُوا﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف فيقرأ حالة الحذف [تَبَرَّأُوا] . (١٦٨) ﴿خُطُوتٍ﴾ نافع ، والبزي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش . ﴿خُطُوتٍ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزي . (١٦٩) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضممتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة ، وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين . ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقر . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً . (١٦٩) ﴿بِالسُّوءِ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً أربعة أوجه : النقل مع السكون والروم والإدغام معهما [ بالسُّو ، بالسُّو ] .

### القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير . (١٦٨) ﴿خُطُوتٍ﴾ الحسن . جمع خَطْوَةٍ وهي : ما بين القدمين . هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة . ولم يعرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : فَعْلَةٌ وَفَعْلَاتٌ مثل : عِبْرَةٌ وَعَبَرَاتٌ ، وَحَسْرَةٌ وَحَسَرَاتٌ . وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة ، على أننا لا نجزم أنها غير منقولة قراءة ، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة . فالأخوذ به عند ذلك رواية القراء لاغيرهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١٧٠) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومده مشبعا ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلًا بخلفه ، وله وقفًا النقل والإدغام ، فقرأ هكذا [ شَيَا ] و [ شَيَّا ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧١) ﴿ دُعَاءَ وَنِدَاءَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٧٣) ﴿ الْمَيِّتَةِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمَيِّتَةِ ﴾ الباقون .

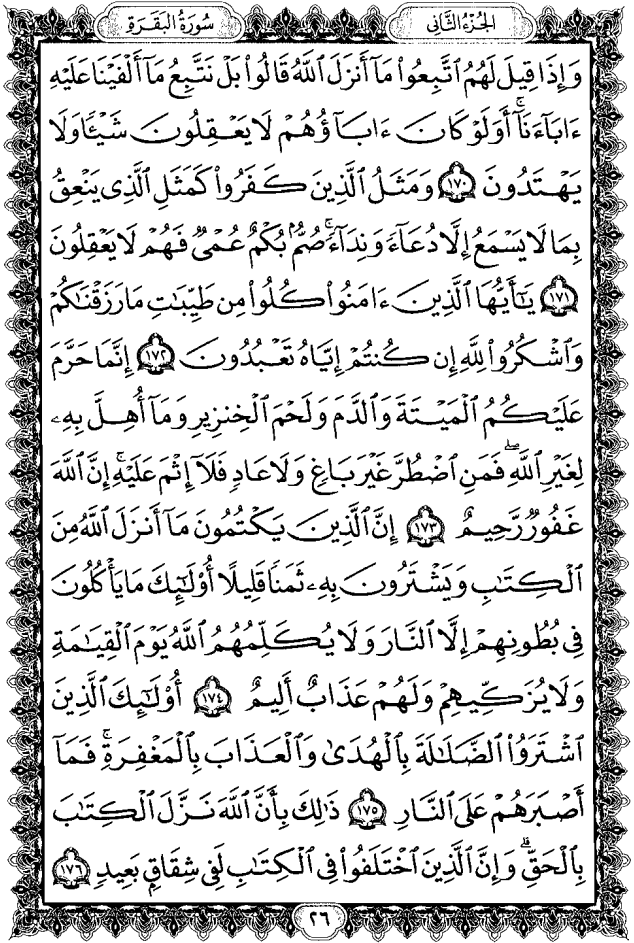
(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما : المطوعي ، والحسن .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها ، لأن الأصل [ أَضْطَرَّ ] فلما أدغم الراء ان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .

(١٧٤) ﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .



### القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَطَّرَّ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أَطْجع في أضطجع .

### باب الجيم

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ ﴾ [ المعارج : ٣ ، ٤ ] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ [ الفتح : ٢٩ ] .

### باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين : ﴿ النَّكَاحِ حَتَّى ﴾ [ البقرة : ٢٣٥ ] ، و ﴿ لَا أُبْرِحُ حَتَّى ﴾ [ الكهف : ٦٠ ] . وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿ فَمَنْ زُحْرَجَ عَنِ النَّارِ ﴾ [ آل عمران : ١٨٥ ] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن بخلف فيه . =



(١٧٧) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ حفص ، وحزمة . وافقهما المطوعي . ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الثاني

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَىٰ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

(١٧٧) ﴿الْبَأْسَاءِ ، الْبَأْسِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْبَأْسَاءِ ، الْبَأْسِ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة بخلفه . وله وقفاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [ شَيْءٌ ] وحالة النقل مع الإدغام [ شَيْءٌ ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [ وَالْمُؤْمِنُونَ ] .

باب الخاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : التاء ، والثاء ، والجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والظاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فتحت وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿كَادَرَبِيعُ﴾ [ التوبة : ١١٧ ] ، و ﴿بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا﴾ [ النمل : ٩١ ] .

التاء : ثلاثة مواضع : ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [ البقرة : ١٨٧ ] ، و ﴿الصَّبِيحَتَاتِلَهُ﴾ [ المائدة : ١٩٤ ] ، و ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [ الملك : ٨ ] .

الثاء : في موضعين : ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [ النساء : ١٣٤ ] ، و ﴿لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ﴾ [ الإسراء : ١٨ ] .

الجيم : موضعان : ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [ البقرة : ٢٥١ ] ، و ﴿الْخُلْدُ جَزَاءُ﴾ [ فصلت : ٢٨ ] .

الذال : نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [ البقرة : ٥٢ ] ، و ﴿الْفَلَايِدَ ذَلِكَ﴾ [ المائدة : ٩٧ ] وجملة ذلك ستة عشر =

(١٨٢) ﴿مُوصٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿مُوصٍ﴾ الباقون . (١٨٤) ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ﴾ هشام . ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ﴾ الباقون .

(١٨٤) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن واليزيدي .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٨٤) ﴿فَمَنْ يَطْوَعُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق لأنه من المستثنيات . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم .

(١٨٥) ﴿الْعُسْرُ﴾ أبو جعفر . ﴿الْيُسْرُ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ الباقون . (١٨٦) ﴿الْدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ وصلاً فقط : ورش

من طريقه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿الْدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً . ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ ورش من طريقه .

﴿الْدَّاع إِذَا دَعَانِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون في الحاليين . (١٨٦) ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ ورش من طريقه . ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٨٥) ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا . (١٨٥) ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [ فَيُهِو ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعاً .

الزاي : موضعان : ﴿تُرِيدُ زَيْنَةً﴾ [ الكهف : ٢٨ ] ، و ﴿يَكَادُ زَيْنُهَا﴾ [ النور : ٣٥ ] .  
السين : أربعة مواضع : ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ﴾ [ إبراهيم : ٤٩ ، ٥٠ ] ، و ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [ طه : ٦٩ ] ، =

(١٨٧) ﴿فَالآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولأزرق ثلاثة البدل . ﴿فَالآنَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿بَاشِرُوهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾

لِتَأْكُلُوا ، تَأْتُوا ، وَأَتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾ لِتَأْكُلُوا ، تَأْتُوا ، وَأَتُوا﴾ الباقون .

(١٨٩) ﴿الْبَيُوتَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿الْبَيُوتَ﴾ معاً : الباقون .

(١٨٩) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن .  
﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾ الأعمش . على أن ال فيه للجنس فتتحد القراءتان .

(١٨٩) ﴿عَلَّ هَلَّةٌ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [ عن ] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [ على الإنسان ] وكذا النون في مثل :

[ لمن الآثمين ] ، وكذا اللام من نحو [ بل الإنسان ] .

فالأحرف الأربعة : ( عن ) ، ( على ) ، و ( من ) ، و ( بل ) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿وَالْحَجَّ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأه حيث جاء معروفاً ومنكراً .

#### سُورَةُ الْبَقَرَةِ

#### الجزء الثاني

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٩٠﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٩١﴾

(٢٩)

= و ﴿عَدَدَ سِتِّينَ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿يَكَادُ سَنًا﴾ [النور : ٤٣] .

الشن : موضعان : ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠] .

الصاد : أربعة مواضع : ﴿نَفَقْدُ صَوَاعٍ﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًا﴾ [مريم : ٢٩] ، و ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةٍ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿مَقْعِدِ صِدْقٍ﴾ [القمر : ٥٥] .

الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾ [يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠] ، و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] .

الطاء : ثلاثة مواضع : ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمٍ﴾ [المائدة : ٣٩] . =

(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾

وقف حمزة بالتسهيل ، والحذف . فقرأ حالة الحذف [ رؤسكم ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩٦) ﴿ رَأْسِهِ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ رَأْسِهِ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهزمة واواً خالصة .

(١٩٥) ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٩٥) ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وتقدم أنه يقف كذلك على ما أشبهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١٩٤) ﴿ وَالْخُرُمَاتُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

﴿ وَالْعُمَرُ ﴾ الحسن . على الابتداء و ( لله ) الخبر ، أي : متعلقة . وهي جملة مستأنفة .

(١٩٦) ﴿ الْحِجْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩٦) ﴿ نُشْك ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

الْحِزَّةُ الثَّانِيَةُ  
سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالَّذِينَ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ آيَةً لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

### باب الذال

لم تلتقيا والأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين : السين ، والضاد .  
السين : موضعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [ الكهف : ٦١ ، ٦٣ ] .  
الضاد : موضع واحد : ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [ الجن : ٣ ] .

### باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [ البقرة : ١٨٥ ] ، و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ [ الجن : ١٧ ] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾ [ البقرة : ٢٨٤ ] ، ﴿ أَطَهَرُ لَكُمْ ﴾ [ هود : ٧٨ ] ، ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ ﴾ [ الفتح : ٢ ] .  
فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [ البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ] ، و ﴿ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ ﴾ [ آل عمران : ١٩٠ ] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو : ﴿ الْحَمِيرَ لِنَزْكُوبَهَا ﴾ [ النحل : ٨ ] .

(١٩٧) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب وصلأ ووقفأ ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿ فَلَا رَفَتْ وَلَا قُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَلَا رَفَتْ وَلَا قُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْمِزَّةُ الثَّانِي

الْحَيِّ أَشْهُرٌ مَّعْلُوْمَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَيَّ فَلَا رَفَتْ وَلَا قُسُوْقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَيِّ وَمَا نَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ وَكَزُوْدُ وَفَاتٍ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوْنَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿ ١٩٧ ﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوْهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿ ١٩٨ ﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿ ١٩٩ ﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكُمُ فَأَذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا اتَّعَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿ ٢٠٠ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا اتَّعَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ ٢٠١ ﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ﴿ ٢٠٢ ﴾

٣١

### القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿ الْحَيَّ ﴾ الحسن . لغة فيه ، وتقديم قريباً .

### باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

### باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿ النَّاسُ سُكَارَى ﴾ [ الحج : ٢ ] ، و ﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ ﴾ [ الحج : ٢٥ ] ، و ﴿ السَّمْسُ سِرَاجًا ﴾ [ نوح : ١٦ ] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿ النفوسُ زُوْجَتْ ﴾ [ التكويد : ٧ ] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [ مريم : ٤ ] .

### باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْعَرْشِ سَبِيْلًا ﴾ بخلاف عنه .

### باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .



(٢٠٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذي وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

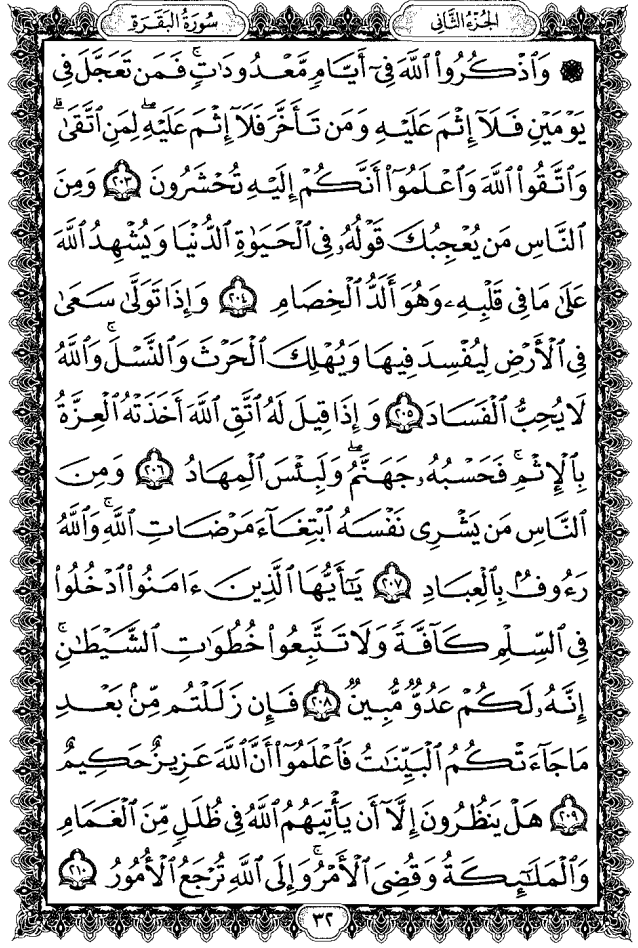
(٢٠٦) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون . (٢٠٧) ﴿ رَوْف ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي . ﴿ رَوْف ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فِي السَّلَامِ ﴾ الباقون .

(٢٠٨) ﴿ خُطَوَاتِ ﴾ نافع . والبزي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعشى . ﴿ خُطَوَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . (٢١٠) ﴿ وَالْمَلَانِكَةُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَالْمَلَانِكَةُ ﴾ الباقون . (٢١٠) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن



محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيَشْهَدُ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر . (٢٠٥) ﴿ وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : ويهلك الحرث والنسل بسببه ويده . (٢٠٨) ﴿ خُطَوَاتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

### = باب الضاد

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِبَيْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ [ النور : ٦٢ ] . =



(٢١١) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ ، ولحمزة الوجهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما بالإضافة إلى تحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ بَنِي سُرَائِيل ] . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبو جعفر .

وحالة الإدغام [ بَنِي سُرَائِيل ] . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٢١٣) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿لِيُحْكَمْ﴾ أبو جعفر .

﴿لِيُحْكَمْ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما : ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كيفية الإشمام في الفاتحة .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٢١٤) ﴿يَأْتِكُمْ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿يَأْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٢١٤) ﴿الْبِأْسَاءِ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿الْبِأْسَاءِ﴾ الباقون .

(٢١٤) ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ نافع . ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل ، والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

(٢١١) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن . وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة .

### باب الطاء

لم يلتقيا ، وُدْغَمَها هو وجميع القراء إذا سكنت في التاء مع إبقاء صفة الإطباق . وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿لَتَنْ بَسَطْتَ﴾ [ المائدة : ٢٨ ] ، و ﴿فَرَطْتُمْ﴾ [ يوسف : ٨٠ ] ، و ﴿أَخْطُتُ بِمَا﴾ [ النمل : ٢٢ ] ، و ﴿فَرَطْتُ﴾ [ الزمر : ٥٦ ] . وإنما ذكرت هذا هنا ، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً - ذكر الشيء في غير محله لمناسبة - =

(٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقههم اليزيدي والحسن. (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٢١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمد البدل مداً مشبوعاً وبتوسطه. ولحمزة وصلاً التوسط

بخلفه، ويقف عليه بالنقل، وبالإدغام فيقرأ [ شَيْئًا ] و [ شَيْئًا ]. وقرأ: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم.

(٢١٨) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء: أبو عمرو، وابن كثير، والكسائي، ويعقوب. وافقههم: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ووقف الباقون بالتاء.

(٢١٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب.

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون.

(٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة، والكسائي، وافقهما الأعمش.

﴿ كَثِيرٌ ﴾ الباقون.

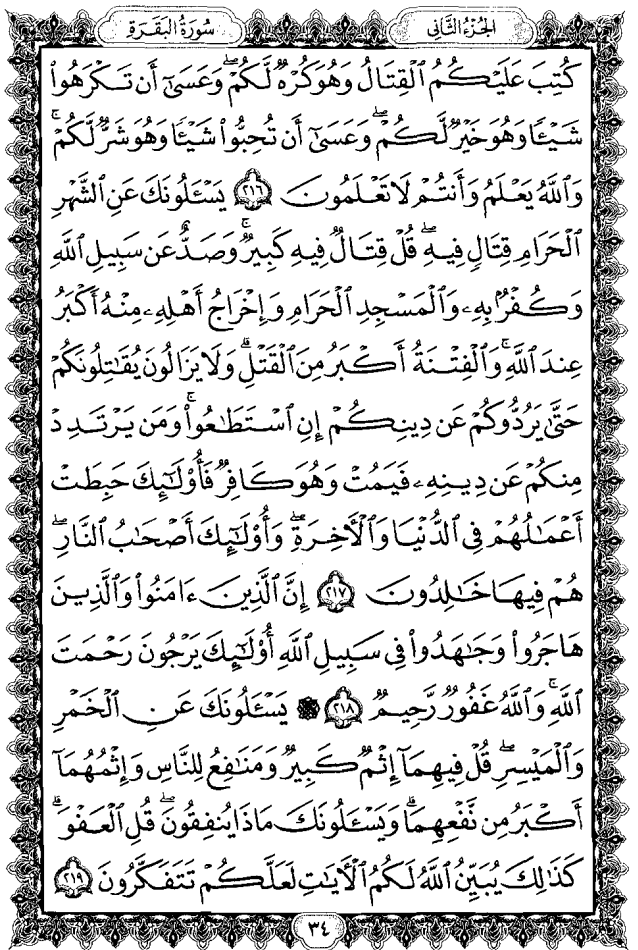
(٢١٩) ﴿ قُلِ الْغَفْوُ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي.

﴿ قُلِ الْغَفْوُ ﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالٍ ﴾ الأعمش بزيادة عن.

(٢١٧) ﴿ حَبَطَ ﴾ الحسن. حَبَطَ وَحَبَطَ عَمَلُهُ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ حَبْطًا وَحَبُوطًا: بَطَلَ.



### باب الظاء

لم يلتقيا، ولا تدغم في غيرها.

### باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها، ما لم تكن منونة، نحو: ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و ﴿ تَطْلُعُ عَلَى ﴾ [الهمزة: ٧]. والمنون الممتنع إدغامه، نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

### باب الغين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه، وهو: ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

### باب الفاء

يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٣]، و ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل: ١]. ولا تدغم الفاء في شيء.

(٢٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٢٠) ﴿ لَاَعْنَتُكُمْ ﴾ قرأ البيز بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا . وقرأ الباقر بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبيز . ووقف حمزة كالبيز بوجهيه .

(٢٢٢) ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ، فَأَتُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢٢) ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ الباقر .

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿ فَأَتُوهُنَّ ، فَأَتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَأَتُوهُنَّ ، فَأَتُوا ﴾ الباقر .

(٢٢٣) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني . وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُمْ ﴾ الباقر . (٢٢٣) ﴿ لَاَنْفُسِكُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ووقف حمزة .

### القرارات الشاذة

(٢٢١) ﴿ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

### سورة البقرة

### الجزء الثاني

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي قُلْتَ إِصْلَاحَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا عَنْهَا فَأَعْرِضُوا عَنْهَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنُوهَآ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا النَّسَاءُ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نَسْأَلُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ شِئْتُمْ وَقَدِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلتَقُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَقْتُلُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

### باب القاف

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ [ الأعراف : ٣٢ ] ، و ﴿ طَرَاتِقٍ قِدَاداً ﴾ [ الجن : ١١ ] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر السالم ، فنحو : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [ البقرة : ٢١ ] ، و ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [ الروم : ٤٠ ] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ ﴾ [ المائدة : ٦٤ ] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ [ يوسف : ٧٦ ] ، و ﴿ مَا خَلَقَكُمْ ﴾ [ لقمان : ٢٨ ] ، و ﴿ يَرْزُقَكُمْ ﴾ [ الكهف : ١٩ ] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء . وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [ التحريم : ٥ ] . وأجمعوا على الإدغام في ﴿ نَخْلُقَكُمْ ﴾ [ المرسلات : ٢٠ ] ، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبا عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

### باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =

(٢٢٥) ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأنه من المستثنيات . ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾ الباقون . (٢٢٦) ﴿يُؤَلُّونَ﴾ ورش من طريقه ، والسوسي ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
﴿يُؤَلُّونَ﴾ الباقون .

(٢٢٨) ﴿قُرُوءَ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [ قُرُوءَ ] .

(٢٢٨) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ [ بأنفسهن ، أرحامهن ، ولهن ، بردهن ، ويعولنهن ] .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٣٤ .

(٢٢٩) ﴿يَخَافَا﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿يَخَافَا﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿نُبَشِّرُهَا﴾ المطوعي . بنون العظمة

على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

الجزء الثاني سورة البقرة  
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَعْلَمْنَ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَاءٍ آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوا وَهَأُوْمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

= ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿رَبِّكَ كَثِيراً﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿إِلَى رَبِّكَ كُدْحاً﴾ [الانشقاق : ٦] .  
واختلف عنه في ﴿وَأَنْ يَكُ كَاذِباً﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿فَلَا يَخْرُجُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿رَبُّكَ قَدِيراً﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿فِي ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ [الفجر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿تَرْكُوكَ قَائِماً﴾ [الجمعة : ١١] .

### باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [الشمس : ١٣] .

واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿عَالُ لُوطٍ﴾ [الحجر : ٥٩] ، ٦١ ، النمل : ٥٦ ، القمر : ٣٤] .

(٢٣١) ﴿ نَعَمْتَ اللَّهُ ﴾ هنا كما في [ رحمت الله ] في ص ٣٤ . (٢٣١) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي . ﴿ هُرَاء ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ويبدال الهمزة واوا . ﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .

(٢٣١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٣ .

(٢٣٣) ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٣٣) ﴿ رَزَقْنَهُنَّ ، وَكَسَوْنَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣٣) ﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ﴿ عَلِيَهُمَا ﴾ الباقون .

(٢٣٣) ﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ ابن كثير .

﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٢٣٣) ﴿ تَتِمَّ الرِّضَاعَةُ ﴾ ابن محيصن ، من تمّ الثلاثي والرضاعة على الفاعلية .

(٢٣٣) ﴿ تُضَارُّ ﴾ الحسن ، على أن لا ناهية ، و [ تضارر ] مجزوم بها ، وفك الإدغام على الأصل من المضارة .

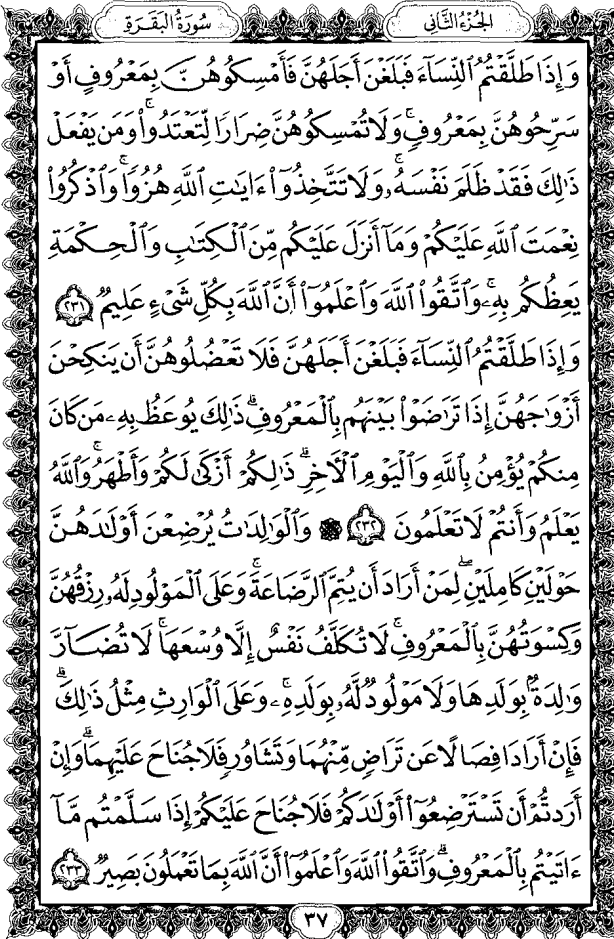
= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا

تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [ هود : ٨١ ] ، و ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [ الفيل : ١ ] ، و ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [ آل عمران : ١١٧ ] . فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة ، نحو : ﴿ رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ [ مريم : ١٩ ] ، و ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [ النحل : ١٢٥ ] . فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم ، نحو : ﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [ الحاقة : ١٠ ] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها ، نحو : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [ آل عمران : ٣٨ ] ، و ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [ المائدة : ٢٣ ] .

#### باب الميم

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ مَلِكٍ ﴾ [ الفاتحة : ٣ ، ٤ ] ، و ﴿ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [ البقرة : ١٢٥ ] ، و ﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [ الملك : ١٤ ] .

وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [ الأنعام : ٥٣ ] ، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها ، نحو : ﴿ إِبْرَاهِيمَ نَبِيٍّ ﴾ [ البقرة : ١٣٢ ] . والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلغظ به كما يلغظ بقوله « من بعد » ، و « أَنْبَتْهُمْ » حالة القلب ؛ وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام ، وليس =



(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ فِي نَفْسِهِنَّ ] وحالة الإدغام [ فِي نَفْسِهِنَّ ] ، وكذا وقف على [ فِي أَنْفُسِكُمْ ] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه على [ أَنْفُسِهِنَّ ] .

(٢٣٥) ﴿ السَّاءُ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .  
(٢٣٦) ﴿ قَدْرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقيون .  
(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تَمَاشُوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَمَاشُوهُنَّ ﴾ معاً : الباقيون .

(٢٣٧) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي : اختلاس حركتها . والباقيون بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقنين .

### القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَعْقُونَهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إِلَّا أَنْ يَعْقُونَ عَنْهُ ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير . ﴿ أَوْ يَعْقُوهُنَّ ﴾ الحسن . استثقل الفتحة على الواو فقدرها كما يقدرها في الألف .

الجزء الثاني  
سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرْصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ  
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ  
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ  
قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ وَمَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ  
﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ  
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا  
الَّذِي بَيْنَهُمَا عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى  
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

= كذلك لا متناع القلب فيه ، وإنما تذهب الحركة فتحفى الميم .

### باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو :  
﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [ البقرة : ٤٩ ] ، و ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [ البقرة : ٣٠ ] .  
ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأَذَّنْ رَبُّكَ ﴾ [ الأعراف : ١٦٧ ] ، و ﴿ وَخَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ [ الطور : ٣٧ ] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ زَيْنٌ لَهُمْ ﴾ [ التوبة : ٣٧ ] ، و ﴿ أَنْتُمْ لَكُمْ ﴾ [ الشعراء : ١١١ ] . فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [ البقرة : ١٣٣ ] ، و ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ ﴾ [ يونس : ٧٨ ] .

### باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْعَفْوُ وَأُمْرٌ ﴾ [ الأعراف : ١٩٩ ] ، و ﴿ فَهَوَ وَلِيُّهُمْ ﴾ [ النحل : ٦٣ ] ، و ﴿ هُوَ وَسِيعٌ ﴾ [ طه : ٩٨ ] .



(٢٤٠) ﴿وَصِيَّةٌ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحزمة . وافقه : الزبيدي ، والحسن ، والشنوبدي .  
﴿وَصِيَّةٌ﴾ الباقون . (٢٤٠) ﴿فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤٥) ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر .  
وافقه ابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الثاني

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ  
قَلْبَيْنِ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَرْكَبُنَا فَاذْأَمْنُمْ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ  
﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً  
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْلَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ  
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلَمَّا طَلَقْتَ مَثَعٍ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يبينُ  
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ  
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ  
فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾  
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾  
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا  
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبِضْطٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿فَيُضَاعَفُهُ﴾ عاصم ، وافقه الشنوبدي .

﴿فَيُضَاعَفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن  
محيصن .

(٢٤٥) ﴿وَيَبْصُطُ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ،  
وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . وافقه  
اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿وَيَبْصُطُ﴾ نافع ، والبزي ، وشعبة ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن  
محيصن . وقرأ الباقون بالسین والصاد .

(٢٤٥) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن  
محيصن ، والمطوعي .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿فَرَجًّا﴾ ابن محيصن ، جمع رَجُلٌ ،  
وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب . ويجمع  
على رجال ، كما أن [ رجل ] اسم جنس يجمع  
على رجال .

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع .

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾  
[ الأنفال : ٦١ ] ، و ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [ البقرة : ٢ ] ، و ﴿زَادَتْهُ هَلْدَةٌ﴾ [ التوبة : ١٢٤ ] .

باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدِّدًا ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ [ البقرة : ٢٥٤ ] ،  
و ﴿نُودِيَ يَا مُوسَى﴾ [ طه : ١١ ] ، و ﴿مِنْ خِزْيٍ يَوْمِيذٍ﴾ [ هود : ٦٦ ] .  
واختلف عنه في ﴿وَاللَّائِي يَنْسَنُ﴾ [ الطلاق : ٤ ] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكماله بخلف عنه أيضاً .

وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والخفض ، والإشارة تكون روماً وإشماماً ، فمن أهل الأداء  
من يأخذ بالإشمام - والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام - ، ومنهم من يأخذ بالروم ، والإدغام الصحيح =

(۲۴۶) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ الباقون . هذا عند الوصل ،  
وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون  
الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم  
الهاء وإسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

﴿يُؤْتِ ، يُؤْتِي ، يَأْتِيكُمْ﴾ الباقون .

الجزء الثاني سورة البقرة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ آلِهِمْ أَهْبِثْ لَنَا مَلِكًا نُفْتَلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنِ شَاءَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢٨﴾

﴿بَسْطَةٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل وموافقه .

(٢٤٦) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثلين والمتقارين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفاقله بغير إشارة بإدغام التاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا ﴾ ،

(٢٤٩) ﴿مَنِيَّ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم البيهقي. ﴿مَنِيَّ إِلَّا﴾ الباقون. (٢٤٩) ﴿عُرْفَةً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم: ابن محيصن، والبيهقي، والشنودي. ﴿عُرْفَةً﴾ الباقون.

(٢٤٩) ﴿بَيْدِهِ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ، أي: اختلاس حركتها. والباقيون بإشباعها. وقدر الاختلاس بثلاثي الحركة، ويحتاج ضبط ذلك إلى تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المتقنين لهذا العلم.

(٢٤٩) ﴿فَيْتَةً﴾ معاً: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

(٢٤٩) ﴿فَيْتَةً﴾ الباقون.

(٢٥١) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، وبتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر، فالمجموع خمسة أوجه.

(٢٥١) ﴿دِفَاعٌ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿دَفْعٌ﴾ الباقون.

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

قَلَمًا فَصَلْ طَاوُثُ بِالْجُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ  
بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا  
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ  
غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥١﴾  
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ  
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ﴿١٥٢﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ  
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ  
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو  
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥٣﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٤﴾

= فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا، فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿[الصفات: ١، ٢، ٣]، و﴿[الذاريات ذُرُوءًا﴾ [الذاريات: ١].

واختلف عن خلاد عنه في ﴿فَالْمُتْلِفَاتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]، و﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣].

وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦] ولكن بلا خلاف، وقرأ رويس عنه بإدغام أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً، وهي: ﴿تُسَبِّحُكَ كَثِيرًا، وَتَذْكُرُكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [طه: ٣٣، ٣٤، ٣٥]، و﴿فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً، وهي: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [جميع ما في النحل، وهي ثمانية: ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]، و﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧]، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [النجم: ٤٨، ٤٩]. وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس.

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً، وهي: ﴿الْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ﴾ و﴿الْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ﴾، و﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧٩، ١٧٥، ١٧٦]، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿لَا مُبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ [الكهف: ٢٧]، و﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم: ١٧]، و﴿وَلَتُضَنِّعَ عَلَيَّ﴾ [طه: ٣٩]، و﴿وَأُنزِلَ لَكُمْ﴾ [النمل، والزمر: ٦٠، ٦١]، و﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم: ٥٥]، و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الشورى: ١١]، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ =

(٢٥٣) ﴿الْقُدُسُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿الْقُدُسُ﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالبدل ، مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٥٤) ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .

وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووقفاً

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿أَيَّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيَّدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿يُؤَدُّهُ﴾ قرأ الأزرق بتثنية مد البدل .

ولحمزة وجهان وقفاً : تسهيل الهمزة بينها وبين

الواو ، وحذفها فيصير النطق [ يُوَدُّهُ ] .

(٢٥٥) ﴿بِشْيءٍ﴾ الأزرق بالمد المشبع ،

والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلاً بخلفه . وإذا

وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ،

والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [ شي ] ،

و [ شي ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢٥٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

## القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .

(٢٥٣) ﴿وَأَيَّدَنَاهُ﴾ ابن محيصن . على أنها لغة في [ الأيد ] بمعنى القوة .

(٢٥٥) ﴿الْحَيِّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف

بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيدٌ قائمٌ العاقلُ .

(٢٥٥) ﴿الْقَيَّامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٢٥٥) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن ، تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

## الجزء الثالث

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ  
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا  
فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا  
شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٨﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ  
مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ  
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٩﴾

= [ النجم : ٤٣ ، ٤٤ ] ، و ﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾ [ الانفطار : ٨ ، ٩ ] . وأما ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ في غير النحل والشورى فهي مما ترجح إظهاره عند رويس .

واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام التاء من ﴿رَبِّكَ تَمَّارِي﴾ [ النجم : ٥٥ ] ، ورويس بإدغامها من ﴿ثُمَّ﴾ =

(٢٥٨) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الثلاثة: ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .  
(٢٥٨) ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والمطوعي . ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ الباقون . (٢٥٨) ﴿أَنَا أُخِي﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الثالث

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ  
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ  
أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي  
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي  
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي  
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٩﴾ أَو كَالَّذِي مَرَّ  
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ  
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ  
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ  
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى  
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى  
أَعْظَامِكَ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦٠﴾

٤٣

نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلًا  
ووقفًا ، فيصبح المد منفضلاً ، فيمد كل حسب  
مذهبه والباقون بإثباتها وقفًا ، وحذفها وصلًا .

(٢٥٨) ﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ ورش ، وأبو عمرو  
بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفًا حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْتِي ، فَأَتِ﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٥٩) ﴿مِئَةٍ﴾ معاً : أبو جعفر في الحاليين ،  
ووقفًا حمزة . ﴿مِئَةٍ﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
وخلف بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا . وافقهم  
ابن محيصن ، والأعمش ، واليزيدي . وقرأ  
الباقون بإثباتها ساكنة وصلًا ووقفًا .

(٢٥٩) ﴿نُنشِزُهَا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿نُنشِزُهَا﴾ الباقون .

(٢٥٩) ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ حمزة ، والكسائي وذلك  
حالة وصل [ قال ] بـ [ اعلم ] ، وإذا ابتدأ  
بـ [ اعلم ] كسرا همزة الوصل على الأصل .  
وافقهما الأعمش .

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . على التخفيف .

(٢٥٩) ﴿نُنشِزُهَا﴾ الحسن . من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالنشر والإشراق بمعنى .

= تَفَكَّرُوا ﴿ [ سبأ : ٤٦ ] .

وافق اليزيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثليين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً : ووافقه  
الحسن على إدغام المثليين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب : كـ ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ [ النبا : ٤٠ ] ،  
و ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ [ يونس : ٩٩ ] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿فَلَا يُخْرُجُكَ كُفْرُهُ﴾ [ لقمان : ٢٣ ] .

ووافقه ابن محيصن على ما ضم أوله من المثليين في كلمتين ، نحو : ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [ البقرة : ٢٥٥ ] ، ويشير =

(٢٦٠) ﴿أَرْنِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، ووافقه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَرْنِي﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿فَصْرُهَا﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَصْرُهَا﴾ الباقون .

(٢٦٠) ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة . (٢٦٠) ﴿جُزْأُ﴾ شعبة . ﴿جُزْأُ﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْأُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً [ جُزْأُ ] .

(٢٦٠) ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿مِثَّةُ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووقفاً حمزة . ﴿مِثَّةُ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿يُضَعَّفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن . ﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [ وَلَا خَوْفَ ] . ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٦٤) ﴿رِثَاءُ﴾ أبو جعفر . ﴿رِثَاءُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع القصر والتوسط والمدة .

### القرءات الشاذة

(٢٦٠) ﴿رَبِّ﴾ ابن محيصن ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلامُ ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . (٢٦٠) ﴿قِيلَ أَوْلَمْ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى . (٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

= إلى ضم الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثليين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿عَالٍ لُوطٍ﴾ = [ الحجر : ٥٩ ] .



(٢٦٥) ﴿مَرَضَاتٍ﴾ وقف الكسائي بالهاء، والباقون بالناء. (٢٦٥) ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ ابن عامر، وعاصم. وافقهما الحسن. ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ الباقر. (٢٦٥) ﴿أَكَلَهَا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿أَكَلَهَا﴾ الباقر.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الجزء الثالث

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
وَتَنْبِيْهِتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
فَقَاتَتْ أَكْثُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ  
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنَّ تَكُونَ  
لَهُ رُبَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا  
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا  
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
بِتَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِصُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ  
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ  
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾  
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

(٢٦٨) ﴿وَلَا تَتِمَّمُوا﴾ قرأ البزي بخلف عنه  
بتشديد التاء مع المد المشيع لالتقاء الساكنين  
وصلاً. وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً.  
﴿وَلَا تَتِمَّمُوا﴾ الباقر، وهو الوجه الثاني  
للبزي.

(٢٦٨) ﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان  
الراء، وباختلاس ضميتها، وللدوري وجه ثالث  
وهو ضم الراء ضمة خالصة. وافقه ابن محيصن  
في الوجهين الأولين. وتقدم أن الاختلاس:  
الإنيان بثلاثي الحركة.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو  
بخلف عنه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق  
اليزيدي أبا عمرو.

﴿وَيَأْمُرُكُمْ﴾ الباقر.

(٢٦٩) ﴿وَمَنْ يُؤْتَ﴾ يعقوب وصلاً.

﴿وَمَنْ يُؤْتِي﴾ يعقوب وقفاً.

﴿وَمَنْ يُؤْتَ﴾ الباقر وصلاً ووقفاً.

القراءات الشاذة

(٢٦٥) ﴿رَبْوَةٍ﴾ المطوعي، لغة من لغاتها الثلاث.

(٢٦٦) ﴿لَهُ جَنَّاتٍ﴾ الحسن. على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود.

(٢٦٦) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ المطوعي. وهي لغة فيها.

(٢٦٧) ﴿مِلَّارُضٍ﴾ ابن محيصن بخلفه. نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف. وهذا ضرب  
من ضروب تخفيف الهمز بالنقل، وهو مبني على الاعتداد بالعارض.

= وعنه - عن ابن محيصن - إدغام القاف في الكاف، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ [الروم: ٤٠]، وعنه بخلاف  
إدغام جميع المتجانسين، والمتقاربين، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو، وأدغم أيضاً وبلا خلاف: الضاد  
في الطاء إذا اجتمعتا في كلمة، نحو: ﴿اضْطُرُّ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و﴿اضْطُرُّتُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩]، والطاء في  
الناء من ﴿أَوْعَظْتُ﴾ [الشعراء: ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق.

ووافق الشنوبدي على إدغام الباء في الباء، نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، وعلى إخفاء الميم =

(٢٧١) ﴿فَنِعْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿فَنِعْمًا﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَنِعْمًا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر .

وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلاثي الحركة .

(٢٧١) ﴿وَنُكْفِّرُ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿وَنُكْفِّرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُكْفِّرُ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ قرأ الأزرق بثلاث مدّ البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِكُمْ ] .

(٢٧٣) ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٢﴾  
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتَوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ  
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٣﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَلَا تَنْفُسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ  
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ  
﴿٢٧٤﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ  
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٥﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
بِأَيْلٍ وَالتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٦﴾

### القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ الحسن ، على العطف على محل [ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ] ونظيره قوله تعالى : ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ﴾ في قراءة من جزم [ وَيَذَرُهُمْ ] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

(٢٧١) ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [ من سيئاتكم ] .

(٢٧٤) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وتقديم في الصفحة قبل الماضية .

= عند الباء نحو : ﴿أَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [ الأنعام : ٥٣ ] ، ووافقه أيضاً على إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثليين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [ التوبة : ٣٥ ] ، و ﴿بِشْرِكُكُمْ﴾ [ فاطر : ١٤ ] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿مَوْتَنَا﴾ [ الصافات : ٥٩ ] .

(٢٧٧) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿فَتَذُنُّوا﴾ شعبة ، وحزمة . وافقهم الأعمش .  
﴿فَذُنُّوا﴾ الباقون . وأبدل ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر الهمزة في الحالين . ولحزمة وقفاً :  
التحقيق ، والتسهيل . وافق اليزيدي أبا عمرو .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي  
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ  
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ  
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ  
قُلُوبُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ  
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا  
فَأَذْنُوبُ حَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ  
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ  
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ  
إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى  
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(٢٧٩) ﴿رُءُوسٌ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ،  
ولحزمة وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ  
بالحذف هكذا [ روس ] .

(٢٨٠) ﴿عُسْرَةٌ﴾ أبو جعفر .  
﴿عُسْرَةٌ﴾ الباقون .  
(٢٨٠) ﴿مَيْسَرَةٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .  
﴿مَيْسَرَةٌ﴾ الباقون .  
(٢٨٠) ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ عاصم .  
﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ الباقون .  
(٢٨١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .  
﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿الرِّبَاءَ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة  
في الربا .  
(٢٧٥) ﴿فَمَنْ جَاءَتْهُ﴾ الحسن ، لأن الفاعل  
[ مَوْعِظَةٌ ] مجازي التانيث فيجوز تذكيره ،  
وتأنيثه .

(٢٧٧) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن  
الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿مَا بَقِيَ مِنْ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .  
(٢٧٩) ﴿فَأَتَّقُوا﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .  
(٢٨٠) ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [ كَبِد ] في [ كَبِد ] و [ كَتَف ] في [ كَتَف ] .

= قال الإمام المتولي - صاحب الفوائد المعتمدة - ولا إدغام له في نحو : ﴿قَصَصِهِمْ﴾ ، و ﴿شَطَطًا﴾ ،  
و ﴿سَبَبًا﴾ ، و ﴿عَدَدًا﴾ [ يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨ ] . وقرأ أيضاً بإدغام  
الناء في الجيم من ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [ الواقعة : ٩٤ ] .

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [ البقرة : ١٣٩ ] ، و ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ [ الطور : ٤٨ ] .  
ويلتحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ [ النساء : ٨١ ] ، أدغم الناء في الطاء أبو عمرو ، وحزمة .

(٢٨٢) ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ قالون، وأبو جعفر بخلف عنهما. ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ الباقون. (٢٨٢) ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

(٢٨٢) ﴿الشُّهَدَاءِ إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة، وبإبدالها واواً خالصة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ولا خلاف في تحقيق الأولى.

(٢٨٢) ﴿إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ﴾ حمزة. وافقه الأعمش.

﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرْ﴾ الباقون.

(٢٨٢) ﴿وَلَا تَسْمُؤَا﴾ لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة. فبقراً هكذا [وَلَا تَسْمُؤَا].

(٢٨٢) ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ عاصم.

﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ الباقون.

(٢٨٢) ﴿وَلَا يُضَارُ﴾ أبو جعفر بخلف عنه.

﴿وَلَا يُضَارُ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٢٨٢) ﴿شَيْئاً﴾ قرأ الأزرق بمد اللين

وتوسطه. ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه، وأما

إذا وقف فله وجهان: النقل [شياء] والإدغام

[شياء]. وقرأ: ابن ذكوان، وحفص،

وحمزة، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم.

### القراءات الشاذة

(٢٨٢) ﴿وَلِيُثْمِلَ﴾ الحسن، على الأصل في كسر لام الأمر.

(٢٨٢) ﴿وَلَا يُضَارُ﴾ ابن محيصن، على أن لا نافية، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي.

= ثانيها: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] أصله تأمننا بنونين مظهرتين. وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى،

واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة. فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام. وافقه الشنودّي.

وقرأ الباقون بوجهين: الإدغام مع الإشمام، واختلاس حركة الضم. وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي،

والحسن. وقرأ المطوعي بالإظهار المحض، فينطق بنونين، أولاهما مضمومة، والثانية مفتوحة.

ثالثها: ﴿مَا مَكَتِي﴾ [الكهف: ٩٥]، قرأ ابن كثير بإظهار النون. وافقه ابن محيصن. وقرأ الباقون بالإدغام.

رابعها: ﴿أَتُمِدُّونِي﴾ [النمل: ٣٦] أدغم النون في النون حمزة، ويعقوب، والباقون بالإظهار.

(٢٨٣) ﴿فَرُّهُمْ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿فَرِهَانٌ﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿الَّذِي أَوْثَمَ﴾ قرأ ورش من طريقيه، وأبو عمر بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْحِزْبُ الثَّالِثُ

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾  
﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أَوْثَمَ أَمْنَتَهُ، وَلْيَتَّقِ﴾  
﴿اللَّهُ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ﴾  
﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٨٤﴾ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾  
﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾  
﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾  
﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٨٥﴾ ﴿ءَاثِمٌ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ﴾  
﴿إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاثِمٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ، وَكُتُبِهِ﴾  
﴿وَرُسُلِهِ، لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا﴾  
﴿وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ﴿٢٨٦﴾ ﴿لَا يُكَلِّفُ﴾  
﴿اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾  
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ﴾  
﴿عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا﴾  
﴿تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾  
﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٨٧﴾

حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. فيقرءون [الَّذِي تَمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة. وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة. وفيه للأزرق حالة الابتداء: القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل.

(٢٨٤) ﴿فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم اليزيدي، والأعمش.

﴿فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ﴾ الباقون. (٢٨٥) ﴿وَكِتَابِهِ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿وَكُتُبِهِ﴾ الباقون. (٢٨٥) ﴿لَا يُفْرِقُ﴾ يعقوب. ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿أَخْطَأْنَا﴾ ورش من طريق الأصهباني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿أَخْطَأْنَا﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿كُتَابًا﴾ الحسن. اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب، فقليل للجماعة: ولم تجدوا كتاباً. (٢٨٤) ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ ابن محيصن. على الأصل في هاء الضمير. إذ الأصل [بِهِ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها. (٢٨٥) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ الحسن. تخفيفاً.

= خامسها: ﴿أَتَعِدَّائِي﴾ [الأحفاف: ١٧] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه، والحسن. = والمطوعي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

## سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿الْمَ اللَّهُ﴾ قرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلًا ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل

القراء في الميم المد ، والقصر ، لتغيير سبب المد ، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر : بالسكت سكتة لطيفة على : ( ألف ) ، و ( لام ) ، و ( ميم ) . والسكت : قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ( ميم ) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر ، وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلًا بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ، فيقرآن هكذا [ شَي ] ، [ شَي ] ولا يخفى أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين .

### القراءات الشاذة

- (٢) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .
- (٢) ﴿الْقَيَّامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .
- (٣) ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .
- (٣) ﴿الْأَنْجِيلُ﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف إفعيل فإنه موجود .
- (٦) ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .
- (٩) ﴿جَامِعِ النَّاسِ﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة .
- (٩) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .



(١١ ، ١٣) ﴿كَذَّابٍ ، زَايٍ أَلْعَيْنِ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿كَذَّابٍ ، رَأْيٍ أَلْعَيْنِ﴾ الباقون . (١٢) ﴿سَيَغْلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿سَيَغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿وَبَيْسٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَبَيْسٍ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿فَيَتَيْنِ ، فَيَةً﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿فَيَتَيْنِ ، فَيَةً﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، ووقفاً حمزة .

﴿يُؤَيِّدُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(١٣) ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقهم الحسن . ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿مِثْلَهُمْ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿مِثْلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿الْمَابِ﴾ قرأ الأزرق بثلاث مد البدل ،

والباقيون بالقصر ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٥) ﴿وَرُضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرُضْوَانٌ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿قُلْ أُوْنَسِبُكُمْ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال

ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما ،

وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من

طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وهو الوجه الثاني

لقالون ، وأبي عمرو . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل . وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال .

ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل ، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل ، والثالثة بالتسهيل

والإبدال ياء خالصة ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي

الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان : تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى .

وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿رَزَيْنَ لِلنَّاسِ حُبَّ﴾ ابن محيصن . وذلك على البناء للفاعل ، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله ، أي :

زين إبليس للناس حب الشهوات .

### باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول : تاء التأنيث المتصلة بالفعل ، دال « قد » ، ذال « إذ » ، ولام « بل » ، وهل « ، وحرروف =

(١٨) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت. (١٩) ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ الكسائي. وافقه الشنودزي. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون. (٢٠) ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ الباقون. (٢٠) ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِي﴾ وصلاً: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ الباقون.

(٢٠) ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبالتسهيل مع عدم الإدخال الأصهباني، وابن كثير، ورويس. وللأزرق وجهان: تسهيل الثانية مع عدم الإدخال، وإبدالها حرف مد محضاً مع إشباع المد. ولهشام ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية مع الإدخال، وتحقيقها مع الإدخال، وتحقيق الهمزتين، ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى، ثم بتسهيلهما.

(٢١) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل. وللأزرق ثلاثة البدل.

﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون.

(٢١) ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾ حمزة.

﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ الباقون.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ائْتِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الضَّعِيفِينَ وَالضَّالِّينَ وَالْقٰدِرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ يَأْتِ اللَّهَ قَاتِلًا اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَكَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بَغْيًا حَقًّا وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿شَهِدَ اللَّهُ إِنَّهُ﴾ الحسن، وذلك على إجراء [شهد] مجرى قال.

= قربت مخارجها، والنون الساكنة والتنوين.

### فصل ثاء التأنيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف، نحو: ﴿طَلَعَتْ تَرَاوُرُ﴾ [الكهف: ١٧]، وفي الطاء، نحو: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، وفي الدال نحو: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩]. واختلَفُوا في إدغامها عند ستة أحرف: الثاء، والجيم، والزاي، والسين، والصاد، والطاء، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١]، و﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، و﴿كَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبا: ٢٠]، و﴿لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]. فأدغمها في الستة: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأربعة. وأدغم ورش من طريق الأزرق في الطاء =

(٢٣) ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿الْمَيِّتِ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿الْمَيِّتِ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿تَقِيَّةً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تُقَاةً﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلًا بخلفهم .

#### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿لَا رَيْباً فِيهِ﴾ الحسن . وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(٢٨) ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

سُورَةُ آلِ عَمْرٍاءَ

الجزء الثالث

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْرُتُونَ ﴿١٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ يَبِيدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٧﴾ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

٥٣

= فقط . وأدغم خلف فيما عدا التاء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في التاء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿لَهْدِمْتُ صَوَامِعَ﴾ . واختلف عن ابن ذكوان في التاء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿أُتْبِتْتُ سَنَعَ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

#### فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والتاء ، نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ [العنكبوت : ٣٨] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو : ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [يونس : ٩٤] ، و ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، و ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، و ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، و ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، و ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة : ٧٧] ، و ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] .

فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام . وافقهم الأربعة . واختلف عن هشام في حرف ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ بـ [ ص ] .

(٣٠) ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾ يوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [ سُوءٌ ] و [ سُوءٌ ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلى مشافهة وضبط من أفواه القراء المتقنين .

(٣٠) ﴿ رَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَوْفٌ ﴾ الباقر . ولالأزرق بتثنية البذل . ولحمزة وفقاً للتسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَتٌ ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقر بالتاء .

(٣٥) ﴿ مَنِيَّ إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ مَنِيَّ إِنَّكَ ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وَضَعْتُ ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ الباقر .

(٣٧) ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وَكَفَلَهَا ﴾ الباقر .

(٣٧) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ الباقر ، مع ملاحظة النصب لشعبة في الموضع الأول ، والرفع لغيره . واتفاقهم على الرفع في الموضع الثاني .

#### سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

#### الجزء الثالث

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تُوَدِّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِقَافِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّىٰ لَئِذَا هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٨﴾

#### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ وَيُحَذِّرُكُم ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .  
(٣٤ ، ٣٦) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ، وَذُرِّيَّتَها ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .  
(٣٥) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك على أنهم أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا ربُّ تريد يا ربي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقه في : الضاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الدال ، والضاد ، والظاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقر بالإظهار .

- (٣٨) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ الباقر .  
(٣٩) ﴿ فَنَادَاهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقهم الأعمش .  
﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ الباقر .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

هَٰذَا لَكَ دُعَاؤُكَ زَكَرِيَّا رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ رَبُّكَ كَذَٰلِكَ قَالَ آيَتُكَ الْأَتَىٰ تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَآذَنُكَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْغَيْثِ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُ أَفْنَىٰ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

- (٣٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، حمزة . وافقهما الأعمش .  
﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقر .  
(٣٩ ، ٤٥) ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ الباقر .  
(٣٩) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .  
﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقر .  
(٤١) ﴿ لِي آيَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
﴿ لِي آيَةً ﴾ الباقر .  
(٤٤) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .  
﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

- (٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٤٠) ﴿ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشتدت في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(٤١) ﴿ رَمَزَا ﴾ المطوعي ، جمع رازم ، ك [ خادم ، وخدم ] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

فصل ذال : إذ

- اتفقوا على إدغامها في مثلها والظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [ الأنبياء : ٨٧ ] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [ النساء : ٦٤ ] . واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [ البقرة : ١٦٦ ] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [ الفتح : ٢٦ ] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [ الحجر : ٥٢ ] ، و ﴿ إِذْ زَيْنَ ﴾ [ الأنفال : ٤٨ ] ، و ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [ النور : ١٢ ] ، و ﴿ إِذْ صَرَفْنَا ﴾ [ الأحقاف : ٢٩ ] .

(٤٧) ﴿يَسْأَلُ إِذَا﴾ بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل كالياء، وبالواو المحضه. (٤٧) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ابن عامر.

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ نافع، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿يَنبِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفاً. وتقدم في ص ٧

(٤٩) ﴿وَأَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلاً، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة. والوقف على [وأبئى] كالوقف على [يستهيئ] ص ٣.

(٤٩) ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ نافع، وأبو جعفر .

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَهَيِّةَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿كَهَيِّةَ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر. وللأزرق: المد والتوسط على اللين. ووقف حمزة بالنقل والإدغام فقرأ حالة النقل [كَهَيِّةَ]، وحالة الإدغام كأبي جعفر. وسكت على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿الطَّائِرِ فَانْفُخْ﴾ أبو جعفر .

﴿الطَّائِرِ فَانْفُخْ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

وافقهم الحسن. ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ الباقون. (٥٠) ﴿وَجِئْتُكُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿وَجِئْتُكُمْ﴾ الباقون. (٥٠) ﴿وَأُطِيعُونِي﴾ يعقوب في الحالي. ﴿وَأُطِيعُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿صِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه، ورويس. وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي. وافقه المطوعي. ﴿صِرَاطٌ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٥٢) ﴿أَنْصَارِي إِلَيَّ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿أَنْصَارِي إِلَيَّ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿الْأَنْجِيلَ﴾ الحسن، وتقدم في أول السورة .

(٤٩) ﴿وَرَسُولٍ﴾ اليزيدي، على أنها منسوقة على قوله [بكلمة] أي: نبشرك بكلمة وبرسول. وفيه بعد لغة لكثرة الفصل بين المتعاطفين، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم .

(٤٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .



(٥٥) ﴿إِلَىٰ﴾ معاً: وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿فَيُوقِفُهُمْ﴾ رويس . ﴿فَنُوقِفُهُمْ﴾ روح . ﴿فَنُوقِفُهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [ فنوقفهم أجورهم ] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٥٩) ﴿كَمَثَلِ آدَمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [ كَمَثَلِ يَادَمَ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .  
(٦٠) ﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبإبدالها واواً خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [ نَدْعُ وَبْنَانَا ] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووقف على [ وَأَبْنَاءَكُمْ ] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل .

(٦١) ﴿لَعَنَتْ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بالتاء .

= فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي . وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط . وأدغمها في غير الجيم : خلاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعمش إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

### فصل لام : بل وهل

لام « بل » أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [ النساء : ١٥٨ ] .

واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [ الأنبياء : ٤٠ ] ، و ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [ الكهف : ٤٨ ] ، و ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [ يوسف : ١٨ ] ، و ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [ الأحقاف : ٢٨ ] ، و ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [ النساء : ١٥٥ ] ، و ﴿بَلْ طُنْتُكُمْ﴾ [ الفتح : ١٢ ] ، و ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [ الواقعة : ٦٧ ] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ .

وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف .

(٦٢) ﴿لَهُوَ﴾ معاً: قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي والحسن . ﴿لَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٤٨ . (٦٦) ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر

بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين .

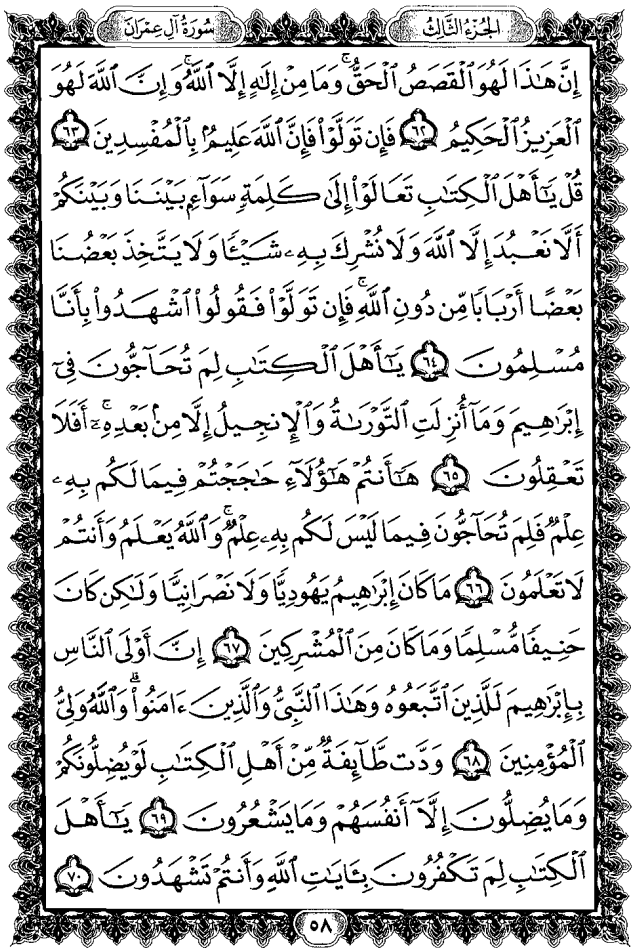
الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها . قبل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها . وافقه ابن محيصن .

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف . والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل . ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر والمد عملاً بقاعدة : « وإن حرف مد قبل همز مغير »

يجز قصره والمد ما زال أعدلا » ووقف حمزة : بالتحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر . والمشافهة والتلقي يحكما كل ذلك بحقه . وأما الوقف على [ هؤلاء ] فتقدم في سورة البقرة ص ٦ .

(٦٨) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .



### القرآات الشاذة

(٦٥) ﴿وَالْأَنْجِيل﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار . وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : « هل » ، فاختلوا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والياء ، والنون ، نحو : ﴿ هَلْ تَقِيمُونَ ﴾ [ المائدة : ٥٩ ] ، و ﴿ هَلْ تُؤْتِ ﴾ [ المطففين : ٣٦ ] ، و ﴿ هَلْ نَدُكُم ﴾ [ سبأ : ٧ ] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محيصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والياء . وأدغم هشام عند التاء ، والياء ، واختلف عنه عند إدغامها في النون ، وفي حرف ﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [ الرعد : ١٦ ] . وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [ الملك : ٣ ] ، و ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [ الحاقة : ٨ ] . وافقه اليزيدي ، والحسن . وقرأ الباقون بالإظهار .

(٧٣) ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ الباقون .  
(٧٥) ﴿يُؤَدَّه﴾ معاً : قرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر : بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند

الوقف وقرأ قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .

وقرأ ابن ذكوان : بالاختلاس ، وبالإشباع .

وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة : بإسكان الهاء وصلأ ووقفأ . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .

وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد بالاختلاس أو القصر في باب [ هاء الكناية ] الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿وَلَا يَرْكَبُكُمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يَرْكَبُكُمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿عَذَابُ إِلَيْهِمْ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ، والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتَى﴾ الأعمش . على أن [ إن ] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تَوْمَنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ وقولوا لهم : ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤتون مثله فلا يُحاجوكم .

(٧٥) ﴿دِمَّتْ﴾ المطوعي . وهي لغة .

(٧٨) ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ الباقون . (٧٩ ، ٨٠) ﴿وَالنَّبُوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق .  
﴿وَالنَّبُوءَةَ ، النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحاليين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٨٠) ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي . ووافق اليزيدي ، والحسن الدوري . وقرأ الباقون بالضممة الكاملة .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ  
الْجُزْءُ الثَّالِثُ  
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ أَسِنَّةَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(٨١) ﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ، ووافقه الحسن في [ لِمَا ] .  
﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن في [ آتَيْتُكُمْ ] .  
﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ ص ٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .  
(٨٣) ﴿يَبْغُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿تَبْغُونَ﴾ الباقون .  
(٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ حفص .  
﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب .  
﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(٧٧) ﴿وَلَا يَكْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بالإسكان ، والاختلاس . وتقدم أن ذلك تخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(٨٤) ﴿وَالنَّبِيُّونَ﴾ نافع مع المد المتصل وبثلاثة البدل للأزرق. ﴿وَالنَّبِيُّونَ﴾ الباقون. (٨٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، واليزيدي. ﴿وَهُوَ﴾ الباقون. ووقف عليه يعقوب بهاء

السكت. (٨٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون.

(٨٧) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ حالة الإبدال [وَالنَّاسِ يَجْمَعِينَ].

(٩١) ﴿مِلٌّ﴾ ورش من طريق الأصهباني، وابن وردان بخلف عنهما. ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه: النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف، ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام. وهذه الأوجه الثلاثة تجوز للأصهباني، وابن وردان إن وقفا.

﴿مِلٌّ﴾ الباقون.

(٩١) ﴿ناصريين﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

### القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ﴾ الحسن. على إضمار فعل، أي: وتلعنهم الملائكة، والناس عطف عليه، وأجمعون تأكيد للناس.

(٩١) ﴿وَلَوْ أَفْتَدَيْتُ﴾ المطوعي. لأن الضمة

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٨٧﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰلِغِينَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٩﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيْمٌ ﴿٩١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نَّقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّٰلُّوْنَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كٰفِرًا فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ أَلَّا يَرْضَىٰ ذَهَابًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِيْنَ ﴿٩٣﴾

تناسب الواو، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين. وكذا كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن نحو: [لَوْ أَطْلَعْتُ]، و [لَوْ اسْتَقَامُوا]، و [وَلَوْ اجْتَمَعُوا].

### فصل: في حروف قربت مخارجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي: الباء، والثاء، والذال، والذال، والراء، والفاء، واللام. وسأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم، وألحق بها حروف فواتح السور.

الأول: الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع: ﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤]، و ﴿تَغْجَبُ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥]، و ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ [الإسراء: ٦٣]، و ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ [طه: ٩٧]، و ﴿يَبِّ فَأُولَٰئِكَ﴾ [الحجرات: ١١].

فأدغم الباء في الفاء من ذلك: هشام، وخلاّد بخلاف عنهما، وأبو عمرو، والكسائي بلا خلاف. وافقهم الأربعة. وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، و ﴿أَزْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]. =

(٩٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٥٣ . (٩٣) ﴿ لبني إسرائيل ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلأ ووقفاً . وافقه المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ،

وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٩٣) ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ فَأَنزَلْنَا ﴾ الباقون .

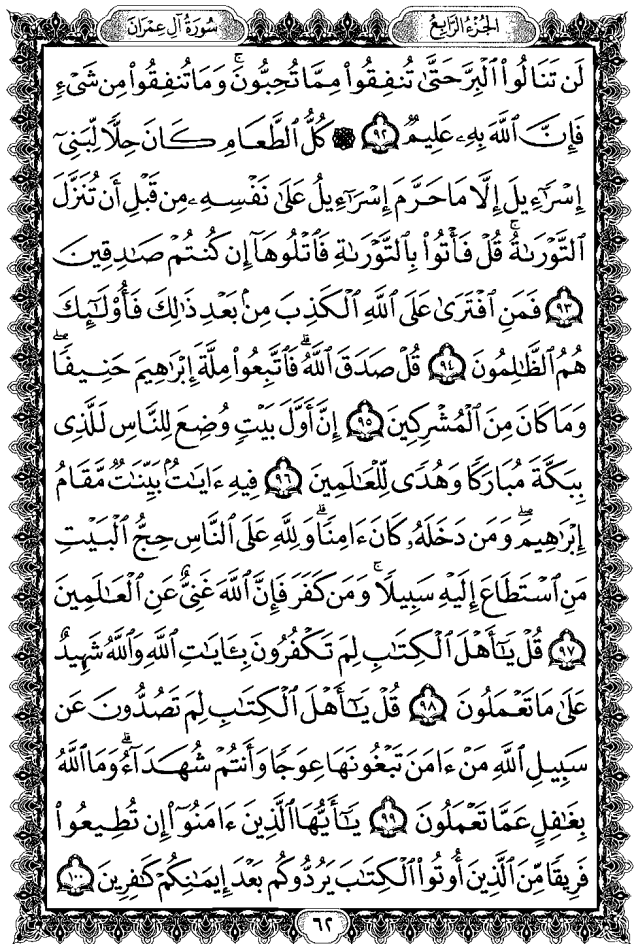
(٩٧) ﴿ حَجَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن . والأعمش .  
﴿ حَجَّ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ كَانَ آمِنًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلاً . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بَيِّنَات ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [ بَيِّنَات ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

### القرءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَئِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .



= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش أبا عمرو ، ووافقه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن .  
واختلف عن قالون ، وابن كثير في الأول ، والثاني ، واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، وخلاّد في الثاني .  
الثاني : الناء عند التاء في أصل مطرد وهو : « لَبِثَ » كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما : ﴿ أَوْرَثْنَاهَا ﴾ [ الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢ ] ، وعند الذال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [ الأعراف : ١٧٦ ] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ، وحمزة ، والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد .  
وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقون بالإظهار بخلاف عنهم في الموضع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .  
الثالث : الدال عند الناء في ﴿ يَرُدُّ نَوَابِ ﴾ معاً [ آل عمران : ١٤٥ ] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر ، =



(١٠١) ﴿سِرَاطٌ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٠٣) ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ قرأ

البزي بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مدأ مشبعاً للساكنين ، وإذا وقف على [ ولا ] وبدأ بـ [ تفرقوا ] - ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان - بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿نِعْمَتُ اللَّهِ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها - فقرأ حالة النقل [ بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانَا ] ، وحالة الإدغام [ بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانَا ] .

(١٠٦) ﴿وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

= وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد لفظ الأخذ كيف أتى - إذا وقع قبل الذال خاء - نحو : « أَخَذْتُهُمْ ، اتَّخَذْتُمْ ، أَفَاتَّخَذْتُمْ ، أَخَذْتُ » .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿فَبَدَّلْتُهَا﴾ [ طه : ٩٦ ] ، و ﴿عَذْتُ﴾ معاً [ المؤمن : ٢٧ ، الدخان : ٢١ ] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في « عَذْتُ » فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد - الراء الساكنة عند اللام - نحو : ﴿وَأَصْطَفِ لِعِبَادَتِهِ﴾ [ مريم : ٦٥ ] ، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [ الكهف : ١٦ ] . فقرأ ذلك بالإدغام : أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿نَخَسِفُ بِهِمْ﴾ [ سبا : ٩ ] . قرأ بإدغامه الكسائي فقط .  
السابع : اللام عند الذال وذلك في « مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ » حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن الكسائي .

(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ ابن عامر ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وابن محيصن . ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالسكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . (١١٢) ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ نافع . ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ الباقون . (١١٣) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١١٥) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للدوري . ووافقه ابن محيصن بوجهه .

### القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ ﴾ المطوعي . هكذا هي في كتب القراءات ، بكسر الضاد ، ولم أعر على

ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فلعل هذه القراءة حجة في هذا الباب ، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص ٢٥ .

= وأما حروف فواتح السور فهي : ﴿ كهيعص ذكُرُ ﴾ [ مريم : ١ ، ٢ ] ، و ﴿ طسم ﴾ [ الشعراء : ١ ] ، القصص : ١ ] ، و ﴿ يس وألقُرْآنِ ﴾ [ يس : ١ ، ٢ ] ، و ﴿ ن وألقلم ﴾ [ القلم : ١ ] .

فقد أدغم الدال من « صاد » في الدال : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . وأظهر النون من « سين » عند الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار . وافقهما المطوعي .

وأدغم النون من « يس » في الواو : هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . وقرأ بالادغام كذلك : نافع ، واليزي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم .

ومثل ذلك في « ن وألقلم » إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي . ويخرج من خلاف =

(١١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالنقل والإدغام [ شَيْئًا ] ، و [ شَيْئًا ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على اللين لحمزة وصلًا بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَهْلَكْتَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١٧) ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ الباقر .

(١١٩) ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ تقدم نظيره قريباً ص ٥٨ . (١٢٠) ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ الباقر .

(١٢٠) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الباقر .

(١٢١) ﴿ تَبُوءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

### القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيط ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أنه خطاب للكافرين ، فيكون في الكلام حينئذ النفات ، أو على إضمار [ قل لهم يا محمد - ﷺ ] .

= الإدغام هنا قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

### باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية أكتفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها ! .

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء . الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء . خالف أبو جعفر باقي القراء في حرفين منها فقراها بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الخاء ، والعين ، نحو : ﴿ إِنَّ خِفْتُمْ ﴾ [ النساء : ١٠١ ] ، و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [ البقرة : ١٩٧ ] ، لكن استثنى له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي : ﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ، وَالْمُنْحَنَقَةُ ، فَسَيَغْضُوبُونَ ﴾ [ النساء : ١٣٥ ] ، المائدة : ٣ ، الإسراء : ٥١ . =

(١٢٤) ﴿مُتَزِلِينَ﴾ ابن عامر . ﴿مُتَزِلِينَ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ الباقون . (١٢٧) ﴿خَائِيَيْنَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٢٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً ، وإذا وقف فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام فيقرآن [ شَيْءٌ ] ، و [ شَيْءٌ ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (١٣٠) ﴿مُضَعَّفَةً﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿مُضَاعَفَةً﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٣٠) ﴿الرَّبَّاءُ أَضْعَافاً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة .

الجزء الرابع  
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ  
إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يُبْدِرُ أَنْتُمْ أَذِلَّةً فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

### القرارات الشاذة

(١٢٤ ، ١٢٥) ﴿بِثَلَاثَةِ آلَافٍ﴾ ، بِخَمْسَةِ آلَافٍ الحسن . مثل ما تقع المائة تمييزاً للثلاثة والتسعة . ولكن الأفصح جمع الألف ، وإفراد المائة .

(١٢٤) ﴿مُتَزِلِينَ﴾ الحسن . على أنه اسم فاعل ، أي : منزلين النصر معهم .

= الثاني : الإدغام . وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف « يرملون » ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو : ﴿ فَإِنْ لَمْ ، ثَمَرَةٌ رِزْقًا ﴾ [ البقرة : ٢٤ ، ٢٥ ] . ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما : فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنوين فيهما بغير غنة . وافقه المطوعي ، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه .

الثالث ، والرابع : الإقلاب ، والإخفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء ، وأما الإخفاء فهو عند باقي حروف =

(١٣٣) ﴿سَارِعُوا﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿وَسَارِعُوا﴾ الباقون. (١٣٤) ﴿فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط. ويجوز التسهيل بالروم مع المد، والقصر.

سُورَةُ الْاِٰنْشِرَاقِ

الجزء الرابع

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٥) ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٦) ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣٧) ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِعَمَلِهِمْ فِيهَا أُجِرُوا الْعَمِلِينَ﴾ (١٣٨) ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْدِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١٣٩) ﴿هٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (١٤٠) ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤١) ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٢)

(١٣٦) ﴿أُولَٰئِكَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر، وكذا الوقف على [جَزَاؤُهُمْ].

(١٤٠) ﴿قَرْحٌ﴾ معاً: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿قَرْحٌ﴾ الباقون.

(١٤٠) ﴿شُهَدَاءَ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد، والقصر، والتوسط.

(١٤٠) ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

= المعجم: فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفيان بغنة عند باقي الحروف.

ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢] لابن محيصن بخلف عنه، وأدغمها - النون الساكنة والتنوين - بلا غنة في السين والثاء في

ست كلمات: ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ، مِائَةٌ سِتِينَ﴾ [الكهف: ٢٢، ٢٥]، و ﴿أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة: ٧]، و ﴿يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٧]، و ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾ [المزمل: ٢٠]، و ﴿مَاءٌ تَجَاجَا﴾ [النبا: ١٤].

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة: إدغام، وإخفاء، وإظهار. أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة.

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط، نحو: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠١]، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٧٥]. وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣].

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف.



(١٤٣) ﴿ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه وصلاً بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشيع ، وإذا وقف على [ كنتم ] وبدأ بـ [ تمنون ] بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١٤٥) ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي : بكسرهما من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ، أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . ولهشام ثلاثة أوجه : الإسكان ، والقصر ، والإشباع . ولأبي جعفر : الإسكان ، والقصر . وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء . ولا يخفى إبدال الهمزة واواً في الحاليين لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلف عنه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافقهم البزدي بخلفه .

(١٤٥) ﴿ وَكَائِنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَائِنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم البزدي والحسن . ووقف الباقون على النون .

(١٤٦) ﴿ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ نافع . ﴿ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ نَبِيٍّ قَاتَلَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْاِزْعَارِ  
وَلِيْمَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ اَمْرٌ  
حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ  
قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَآيْتُمُوهُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ  
اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ  
اَنْفَلْتُمْ عَلَىٰ اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ  
اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ  
لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يَرِدْ  
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيْهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيْهِ  
مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَانَ مِنْ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ  
رَبِّيُّوْنَ كَثِيْرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا اَصَابَهُمْ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا  
وَمَا اسْتَكَاوُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ  
اِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا اَمْرًا وُثِّقَتْ  
اَقْدَامُنَا وَانْضَرْنَا عَلٰى اَقْدَامِ الْكَافِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَكَانَتْهُمْ اَللَّهُ  
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٤٨﴾

### القرارات الشاذة

(١٤٢) ﴿ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴾ الحسن . عطفاً على [ يعلم ] المجزوم بلما ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين .  
(١٤٤) ﴿ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ ﴾ المطوعي . تقدم في ص ٦٤ . (١٤٦) ﴿ فَمَا وَهَنُوا ﴾ الحسن . لغة فيه كـ [ وَجَلَّ يَوْجَل ] .  
(١٤٥) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ معاً ، ﴿ وَسَيَجْزِي ﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله من الغيبة .

(١٤٦) ﴿ وَكُنْ ﴾ ابن محيصن . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .  
(١٤٦) ﴿ وَبُيُوتُونَ ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرُّب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الرُّبة وهي الجماعة .

(١٤٦) ﴿ اِلَىٰ مَا اَصَابَهُمْ ﴾ الشنبوذي . على أن [ إلى ] بمعنى اللام ، أو على تضمين [ وهنوا ] معنى [ ركنوا ] أي : فما ركنوا إلى ما أصابهم .

(١٤٧) ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] والخبر [ أن ] وما في حيزها .



(١٥٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿الرُّعْبُ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿الرُّعْبُ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿وَيُنْسِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيُنْسِ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿بِإِذْنِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

#### القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾ الحسن . من [ صَعِدَ في الجبل ] إذا رقي .

(١٥٣) ﴿وَلَا تَلُونُ﴾ الحسن . إذ الأصل [ تَلُونُ ] كقراءة الجماعة ، استثقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكانه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين .

ولها تخريج آخر وهو : أن يكون [ تَلُونُ ] مضارع [ وَلِيَ كَذَا ] من الولاية ، وإنما عدي بـ [ على ] لأنه ضمن معنى العطف .

(١٥٣) ﴿إِذْ يَصْعَدُونَ وَلَا يَلُونُ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة . وقرأ بوجهه الثاني في الأول كالحسن .

#### باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء : هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « نَفَقَهُ ، يَنْتَهِي » ، وبالدالة على المفرد المذكر : الهاء في نحو : « عليها ، عليها ، عليهم ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « نُوِّلَهُ ، نُؤْتَهُ » وبالاسم ، نحو : « أَهْلُهُ ، صَاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال : الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَعَلِمَةُ الَّذِينَ ، عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابُ » .

(١٥٤) ﴿ تَغَشَّى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وهم على أصولهم في الإمالة . وافقهم الأعمش . ﴿ يَغَشَّى ﴾ الباقون .  
(١٥٤) ﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي . ﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش ،  
وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .  
(١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه  
اليزيدي ، والحسن .  
﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل .  
وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون  
الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم  
الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .  
(١٥٦) ﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن  
محيصن ، والحسن ، والأعمش .  
﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .  
(١٥٧) ﴿ مِثْمُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،  
والأعمش .  
﴿ مِثْمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن  
محيصن .  
(١٥٧) ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ حفص .  
﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ  
الجزء الرابع  
ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَأَ سَائِعِشَى طَائِفَةً  
مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ  
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ  
قُلْ إِنْ أَلَمْرُكُلُهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ  
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ  
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ  
يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَهَمَّتْهُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا  
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَتَأَيَّاهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا  
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا  
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّئُ  
وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٩﴾

### القرءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَمْنَةً ﴾ ابن محيصن . كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن ، فلا ينافي كون المقصود مطلق الأمن .  
(١٥٦) ﴿ غَزَا ﴾ الحسن . على حذف أحد المضعفين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل : [ غزاة ] مثل  
[ قضاة ] و [ رماة ] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم .

= الثاني : أن تقع بين ساكنين ، نحو : « يَعْلَمُهُ اللَّهُ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ » .  
الثالث : أن تقع بين متحركين ، نحو : « أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ، يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا » .  
الرابع : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو : « فِيهِ هُدًى ، اجْتَبَاهُ ، هَدَاهُ » .  
فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتها ، ذلك لأن الصلة فيهما تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما - إذ  
حدهما المغنفر بتحقيق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي : حرف علة قبله حركة تناسبه ، والثاني منهما مدغماً في  
مثله كـ « دَابَّة ، الضالِّين » . ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة . والمراد بالصلة : إشباع الضمة =

(١٥٨) ﴿لَآئِلَى﴾ فيه لحمزة وفقاً لتحقيق والتسهيل. (١٥٨) ﴿مُتَّم﴾ نافع، وحزمة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن بخلفه، والأعمش. ﴿مُتَّم﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن محيصن. (١٦٠) ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾

السوسي بإسكان الراء، واختلاس ضمتها، والدوري بالإسكان، والاختلاس، والضمة الكاملة. وافق ابن محيصن السوسي. ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ الباقون.

(١٦١) ﴿لِنَبِيِّ﴾ نافع. ﴿لِنَبِيِّ﴾ الباقون.

(١٦١) ﴿أَنْ يُعَلَّ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿أَنْ يُعَلَّ﴾ الباقون. (١٦٢) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة. وافقه الحسن.

﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون. (١٦٢) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصهباني، وأبو عمرو

بخلف عنه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون. (١٦٢) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه.

وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون. (١٦٢) ﴿فِيهِمْ، عَلَيْهِمْ، وَيُزَكِّيهِمْ﴾ حمزة في الثاني فقط. ويعقوب في الثلاثة. وافق الأعمش

حمزة. ﴿فِيهِمْ، عَلَيْهِمْ، وَيُزَكِّيهِمْ﴾ الباقون.

(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣.

### القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿وَيُعَلِّمُهُم﴾ ابن محيصن بالإسكان والاختلاس. تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات.

= حتى تصير واواً ساكنة مدية، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية، لأن الهاء حرف خفيّ فقوّي بالصلة بحرف من جنس حركته. والصلة بقسميها تثبت وصلاً وتحذف وفقاً.

واختلف القراء في الحالة الرابعة. فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة، وبياء إن كانت مكسورة، نحو: «منه آيات، عليه آيات». وافقه ابن محيصن. والباقون يكسرونها بعد الباء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة، إلا أن حفصاً يضمها في موضعين ﴿وَمَا أَنْسَانِيَهُ إِلَّا، عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الكهف: ٦٣، الفتح: ١٠]. واتفق حفص مع =

(١٦٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنوذى . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقر : بالكسرة الخالصة . (١٦٧) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل فقط . (١٦٨) ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٦٨) ﴿ قَادَرُوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التسهيل ، والحذف . (١٦٩) ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه ابن محيصن غير أنه كسر السين . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمة ، وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقر .

(١٦٩) ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ابن عامر . ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الباقر . (١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [ أَلَا خَوْفٌ ] ، والأعمش في [ عَلَيْهِمْ ] .

﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة . ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر . (١٧١) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الكسائي . ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقر . (١٧٢) ﴿ الْقَرْحُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقر .

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّنَافُ الْجَمْعَانِ فَإِذَنْ لِلَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَنُقَلِّبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلَّ قَادَرُوا وَأَعَنَ أَنْفُسَكُمْ أَلَمْ تَمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧٠﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ﴿١٧٣﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٤﴾

### القراءات الشاذة

(١٧٠) ﴿ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

= ابن كثير على الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [ الفرقان : ٦٩ ] .

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

### باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب . والسبب : إما لفظي وهو : همز أو سكون ، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي .

وحروف المدهي : الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء

الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

(١٧٤) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، وبالإدغام ، وتجاوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه . (١٧٤) ﴿رُضْوَانٌ﴾ شعبة . ﴿رُضْوَانٌ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧٥) ﴿وَخَافُونِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين يعقوب .

﴿وَخَافُونَ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ .

(١٧٦) ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿شَيْنًا﴾ تقدم في ص ٦٥ .

(١٧٧ ، ١٨٠) ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾ معاً : حمزة . وافقه المطوعي .

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿لَأَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧٩) ﴿يُمَيِّزُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿يُمَيِّزُ﴾ الباقون .

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة .

= والطول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، وهو والتوسط مما يحكم بالتلقي والمشافهة من أفواه المتقين لهذا العلم ، الضابطين لرواياته وتحريراته ، العالمين بأصوله وحروفه .  
والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر .

ونتكلم في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراء فيها وهي : المتصل ، المنفصل ، البدل ، اللين . وحاصل الكلام في المد المتصل - ما كان حرف المد والهمز في كلمة ، نحو : « شَاءَ ، سُوءٌ ، سَيِّءٌ - أن ورشاً من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشبهاً بمقدار ست حركات . وافقهم الشنبوذي . وأن باقي القراء يمدونه مداً =

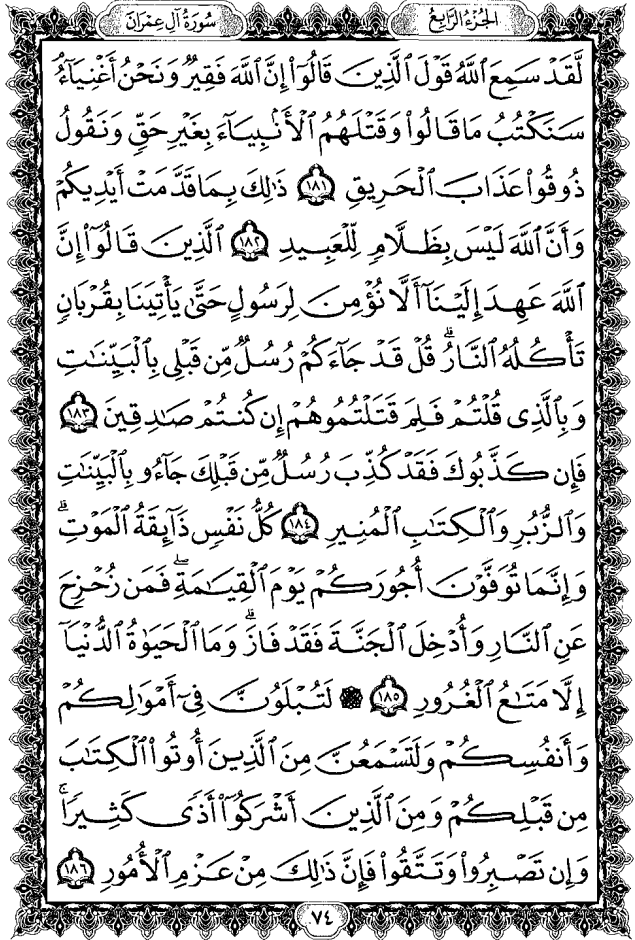


- (١٨١) ﴿ سَيَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الشنوبدي . ﴿ سَنَكْتُبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَنَقُولُ ﴾ الباقون .  
(١٨١) ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ نافع . ﴿ الْأَنْبِيَاءُ ﴾ الباقون . (١٨٢) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل .  
(١٨٤) ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ ابن عامر .

- ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ الباقون .  
(١٨٤) ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ هشام بخلف عنه .  
﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .  
(١٨٦) ﴿ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .  
(١٨٦) ﴿ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾ بالسكت على اللام ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### القرءات الشاذة

- (١٨١) ﴿ سَيَكْتُبُ ﴾ المطوعي . على البناء للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ [ وَقَتْلُهُمْ ] كالباقيين ، وقرأ [ وَيَقُولُ ] كحمزة .  
(١٨٥) ﴿ ذَاتِفَةُ الْمَوْتِ ﴾ ، ﴿ ذَاتِفَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها . وتوجيه القراءة الثانية : على التخلص من التقاء الساكنين وإرادته .



= متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المشيع من غير إفراط لجميع القراء . وحاصل الكلام في المد المنفصل - ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : « بِمَا أُنزِلَ ، فِي أَمِّهَا ، قُولُوا آمَنَّا » - أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . واختلف فيه عن قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصبهاني ، وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع . وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط . والقصر مقداره حركتان ، والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات . وقدرة الحركة بزمان قض الإصبع أو بسطه . وافق البيهقي أبو عمرو ، ووافق الشنوبدي حمزة . ويدخل في المد المنفصل ، نحو : « عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ » عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه . ويدخل فيه أيضاً واو الصلة وبائها اللتان لم ترسما في المصاحف ، فحكمهما حكم غيرهما من الواوات والياءات التي رسمت فيها ، نحو : « أَمْرَةٌ إِلَى ، بِهَ أَنْ يُحَاطَ » .



(١٨٧) ﴿لَيْبَسُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿لَيْبَسُنَّهٗ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿فَيْسَ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

الجزء الرابع سورة آل عمران

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ  
وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا  
قَلِيلًا فَبُيِّنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ  
بِمَا أُوتُوا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ  
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي  
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ  
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا  
وَعَلَى جُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾  
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ  
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا  
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبَرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا  
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

٧٥

﴿فَيْسَ﴾ الباقون .  
(١٨٨) ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ ، فَلَا يَحْسَبُهُمْ ﴿ابن  
كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي .  
﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ ، فَلَا تَحْسَبُهُمْ ﴿عاصم ،  
وحمزة . وافقهم المطوعي .  
﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ ، فَلَا تَحْسَبُهُمْ ﴿الكسائي ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الشنوبزي .  
﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ ، فَلَا تَحْسَبُهُمْ ﴿نافع .  
﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ ، فَلَا تَحْسَبُهُمْ ﴿ابن عامر ،  
وأبو جعفر . وافقهم الحسن .  
(١٩٣) ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ للأزرق ثلاثة البدل ،  
ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط ،  
فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِنَا ] .

### القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿بِمَا أُوتُوا﴾ المطوعي . أي : أعطوا .  
(١٩٤) ﴿عَلَى رُسُلِكَ﴾ الحسن . وذلك على  
التخفيف .

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من  
أنواع التغير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤوساً ، رءوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلاء آلهة ، من السماء آية ، للإيمان ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما

وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل .

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة انتفاقاً ، وقاعدة مطردة

وثلاث كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً ، نحو : « دعاءً ، هُزُؤاً ، ملجأً » فحكمها

القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظمان ، مذهباً ، مستولاً » =

(١٩٥) ﴿ وَأُوذُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿ وَقْتَلُوا وَقَاتَلُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن . ﴿ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا ﴾ الباقون .

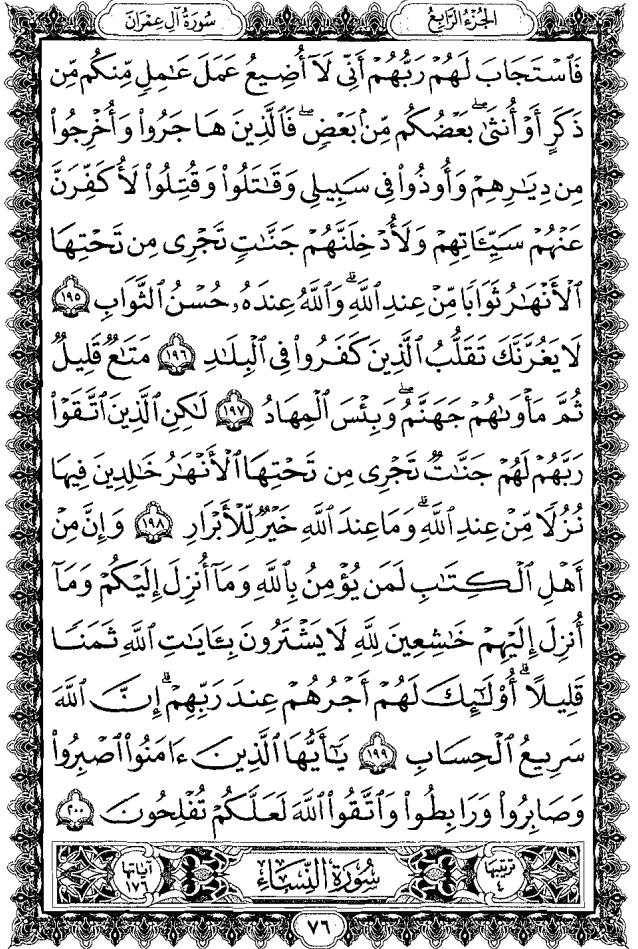
(١٩٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ حكمه كما تقدم في [ سَيِّئَاتِنَا ] في الصفحة قبلها .  
(١٩٦) ﴿ لَا يَغُرَّنْكَ ﴾ رويس .  
﴿ لَا يَغُرَّنْكَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَيَسِسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿ وَيَسِسَ ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .  
﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .  
(١٩٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .  
﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ بَايَات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(١٩٩) ﴿ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق



الهمزة مع السكت وعدمه .

### القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿ نَزَّلَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي « يؤاخذ » حيث وقعت ، نحو : « لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم » فحكمها القصر إجماعاً .  
والقاعدة المطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء ، نحو : « اوتمن أمانته ، ايدن لي ، ايت بقرآن » [ البقرة : ٢٨٣ ، التوبة : ٤٩ ، يونس : ١٥ ] . وأما الثلاث الكلمات المختلف فيها أيضاً فهي : « بني إسرائيل » حيث وقعت ، و « الآن » موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى من باب المد اللازم ، و « عاداً الأولى » [ النجم : ٥٠ ] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .  
وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة ، نحو : « شيتاً » كيف =

## سورة النساء

(١) ﴿ تَسَاءَلُونَ عَنْ صَاعِدِ الْكَسَائِي ، وَحُمَزَةٍ ، وَاقْفَهُمُ الْحَسَنَ ، وَالْأَعْمَشَ . ﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ الْبَاقُونَ .

(١) ﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ حُمَزَةٍ . وَوَقَفَ بِالْكَسَاءِ

وَالنَّقْلِ . وَاقْفَهُ الْمَطْوَعِي .

﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ الْبَاقُونَ .

(٣) ﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ .

﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ الْبَاقُونَ .

(٤) ﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ بِخَلْفٍ عَنْهُ فِي

الْحَالِينَ ، وَوَقَفًا حُمَزَةٍ .

﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ الْبَاقُونَ ، وَهُوَ الْوَجْهَ الثَّانِي لِأَبِي جَعْفَرٍ .

(٥) ﴿ قِيَمًا ﴾ نَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ .

﴿ قِيَمًا ﴾ الْبَاقُونَ .

(٥) ﴿ السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ قَالُونَ ، وَالْبِزْيَ ،

وَأَبُو عَمْرٍو ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَتَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ

مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَالْأَصْبَهَانِي ، وَأَبُو جَعْفَرٍ

بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ بَيْنٍ مَعَ تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ

الْأُولَى . وَلِلْأَزْرَقِ وَجْهَانِ : تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ

بَيْنَ بَيْنٍ ، وَإِبْدَالِهَا أَلْفًا مَعَ إِشْبَاعِ الْمَدِّ لِلْسَّاكِنِينَ .

وَلِقَبْلِ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ ،

وَإِبْدَالِهَا أَلْفًا مَعَ الْمَدِّ الْمَشْعِ لِلْسَّاكِنِينَ ، وَإِسْقَاطِ

الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَتَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ .

وَلِرُؤُوسِ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : إِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى

وَتَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ

بَيْنَ بَيْنٍ . وَافَقَ ابْنُ مُحِیصَنِ الْبِزْيَ . وَوَافَقَ الْبِزْيَدِيُّ أَبَا عَمْرٍو . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهِمَا .

(٦) ﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ حُمَزَةٍ ، وَيَعْقُوبُ . وَافَقَهُمَا الْمَطْوَعِي فِي الْأَوَّلِ ، وَالْأَعْمَشُ فِي الثَّانِي .

﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ الْبَاقُونَ .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا تَبْدُلُوا ، وَلَا تَبَدَّلُوا ﴾ ابْنُ مُحِیصَنِ . عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ بَتَاءَيْنِ فَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ ،

وَقَرَأَ الْوَجْهَ الثَّانِي بَتَاءً وَاحِدَةً تَخْفِيفًا . وَلَهُ وَجْهٌ ثَالِثٌ كَالْبَاقِينَ .

(٢) ﴿ حَوْبًا ﴾ الْحَسَنُ . عَلَى أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْمَصْدَرِ . يُقَالُ : حَابٌ يَحُوبُ حَوْبًا ، وَحَوْبًا ، وَحَابًا ، وَحِيَابَةً .

(٥) ﴿ أَمْوَالِكُمْ أَلَّاتِي ﴾ الْحَسَنُ . مُطَابَقَةٌ لِلْفُظِّ الْجَمْعِ .

(٥) ﴿ قَوْمًا ﴾ الْحَسَنُ . عَلَى أَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ ، كَالْكَلَامِ ، وَالِدَوَامِ ، وَلِهَا وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ : أَنَّهُ لُغَةٌ فِي

الْقِيَامِ الْمُرَادُ بِهِ الْقَامَةُ ، وَالْمَعْنَى : الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ سَبَبَ بَقَاءِ قَامَاتِكُمْ .

(٦) ﴿ رُشْدًا ﴾ الْحَسَنُ . تَبَعًا لُزْمَةِ الرَّاءِ ، فَحَرَكْتُهَا حَرَكَةَ إِتْبَاعٍ .

(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٠) ﴿ وَسَيُصْلَوْنَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن . ﴿ وَسَيُصْلَوْنَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَلَا مَهْ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي في الحاليين . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . ﴿ فَلَا مَهْ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يُوصَلِي بِهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن . ﴿ يُوصَلِي بِهَا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة على الأول بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأه الأزرق بثلاثة البدل . وأما [ وَأَبْنَاؤُكُمْ ] ففيه لحمة وقفاً : تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

#### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيُخْشَ ، فَلْيَقُولُوا ، وَلِيَقُولُوا ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [ وليخش ] بـ [ عَصِدٌ وَكَيْفٌ ] ، أي : إن تسكين الضاد والتاء وارد لأن الضاد والتاء من نفس الكلمة فهي متصلة ، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام ، فإذا سكَّنا اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل .

(٩) ﴿ ضُعْفًا ، ضُعْفَاءَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما

الجزء الرابع سورة النساء  
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ إِتْمَاءً يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْفَمَةِ لِلْأُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَءٍ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

جمع ضعيف ، وهو جمع مقيس في فعليل صفة مثل : رغيف ورغف ، وظريف وظرفاء . (٩) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(١١) ﴿ يُوصِي ﴾ الحسن . أوصى ووصى لغتان .

= وقع ، و « كَهَيْئَةِ ، سَوَاءٌ » ففيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما : التوسط ، والإشباع . واستثني له ﴿ موثلاً ، المؤودة ﴾ [ الكهف : ٥٨ ، التكوين : ٨ ] فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء . واختلف عنه أيضاً في واو « سَوَاتِكُمْ » فلا مد فيها للأزرق لأن رواة مد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو . فيكون خلافاً دائراً بين القصر ، والتوسط . وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط .

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في « شيء » فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب . والمراد بالمد له - الأزرق - التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿لَهُنَّ، وَلَهُنَّ، فَلَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿شُرَكَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿يُوصِي بِهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم ابن محيصن .  
﴿يُوصِي بِهَا﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٤) ﴿نُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ، نُدْخِلُهُ نَاراً﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .  
﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ، يُدْخِلُهُ نَاراً﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿يُورَثُ﴾ الحسن ، والمطوعي . من ورث . واتصاف [ كلاله ] عندها إما على أنها حال من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي : يُورَثُ وارثه حال كونه ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول به أي : يُورَثُ ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول له أي يُورَثُ لأجل الكلاله .  
(١٢) ﴿يُوصِي﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢) ﴿غَيْرُ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ﴾ الحسن . وذلك بإضافة اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارّة لا تقع بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما وصى الله تعالى بالورثة جعل المضارّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية مبالغة في ذلك . ونظير ذلك قولهم : [ يا سارق الليلة ] ، التقدير : يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذاك هذا ، أصله :

غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخريجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير مضارٍّ أهل وصية ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم : [ هو فارس حرب ] أي : في الحرب ، وتقول : [ هو فارس زمانه ] أي : في زمانه ، كذلك تقدير القراءة : غير مضار في وقت الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

= واختلف أيضاً في مد « شيء » كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له التوسط فقط . وافقه الأعمش .

وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو « ع » من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراءة فيه : الإشباع ، والتوسط ، والمد .

واللازم المشدد في حرفين : ﴿هَاتَيْنِ، اللَّذَيْنِ﴾ [ القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩ ] في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .

والعارض غير المشدد، نحو : « الميت ، خوف ، قريش ، الموت » حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشمام فيما =

(١٥) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [ فَاَمْسِكُوهُنَّ ] و [ يَتَوَفَّاهُنَّ ] و [ لَهُنَّ ] . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .

﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشبع للساكنين .

﴿ وَالَّذَانِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ فَآذُوهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [ السَّيِّئَاتِ ] .

(١٨) ﴿ بُئِثَ الْآنَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ بُئِثَ الْآنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كُرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

#### سُورَةُ النِّسَاءِ

#### الجزء الرابع

وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكَ فَامْسِكْهُنَّ فَامْسِكْهُنَّ عَلَىٰ أَرْبَعَةٍ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي بُئِثْتُ لَأَنْتَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتِيَتْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسِيءٌ أَنْ تَكَرَّهُوا شَيْعًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

٨٠

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ، ءَاتِيَتْهُنَّ ، وَعَاشِرُوهُنَّ ، كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شَيْعًا ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

= يسوغ فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة ، نحو : « شيء ، السُّوء » فإن القصر يمتنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لباساً ، كيف فعل ، الليل رأى ، بالخير لقضي » عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =



(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فقرأ حالة النقل [ شَيَا ] ، وحالة الإدغام [ شَيْئًا ] . وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس

بخلفهم . (٢٠) ﴿ أَتَاخُذُونَهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَتَاخُذُونَهُ ﴾ الباقر .

(٢٢) ﴿ نَكَحْ أَبَاؤُكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وبتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٢) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وبتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكين .

وبإسقاط الأولى مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هذا الأخير يشيع المد للساكين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو .

### القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَاهُنَّ ﴾ ابن محيصن . حذف على غير قياس بحيث أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف .

### سُورَةُ النِّسَاءِ

### الجزء الرابع

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿١﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢﴾ وَلَا تَكْهُنُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤﴾

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء . فمنه المد للتعظيم في نحو : « لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو » وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المنفصل . ويقال له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه وتعالى . والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة ، فالذي له أصل أولى وأجدر . وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للتبرئة ، نحو : « فَلَا كَاشِفَ ، لَا طَاقَةَ ، لَا مَرَدَّ ، لَا ظُلْمَ » . وهذا المد مروي عن حمزة فقط بخلف عنه . وافقه الأعمش . ولا يبلغ بالمدّين حد الإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز .

وهناك تنمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات .

أما الأولى : إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقواهما وألغى أضعفهما إجماعاً ، نحو : « آمَنَ النَّبِيُّ ، رَأَى أَيْدِيَهُمْ ، وَجَاءُوا آبَاهُمْ » فلا يجوز للأزرق التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز ، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد .

(٢٤) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ وَأَحْلَ ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَحْلَ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٢٥) ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتِ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتِ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ بِأَيْمَانِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ أَحْصَنَ ﴾ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ أَحْصَنَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء مفتوحة .

(٢٥) ﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مثل [ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ ] .

﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنْ ﴾ الحسن ، أي اللاتي أحسن نفوسهن بالتزوج .

سورة النساء  
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّعُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفَحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
مِنْهُنَّ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ  
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ  
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ  
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ  
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

= وأما الثانية : إذا تغير سبب المد بأي نوع من أنواع التغير - بين بين ، إبدال ، حذف ، نقل - جاز القصر والمد . ذلك أنه لا يخلو أن يبقى أثر السبب أو لا يبقى . فإن بقي أثره فالمد أولى ، وإن لم يبق فالقصر أولى . وذلك نحو : « هُوَلَاءُ إِنْ كُنْتُمْ » عند قالون والبري حيث يجعلان الأولى بين بين ، ونحوها عند أبي عمرو حيث يحذفها فالقصر له أولى والمد لهما أولى . وسواء كان سبب المد همزاً كما مثل ، أو سكوناً ، نحو : « أَلَمْ اللَّهُ » حالة الوصل ، و « أَلَمْ أَحْسِبَ النَّاسَ » حالة النقل . والله سبحانه وتعالى أعلم .

### باب

#### نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اختص ورش من طريقه بهذا الباب . وذلك بشرط أن يكون آخر كلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية سواء أكان ذلك الساكن تنويناً ، أو لام تعريف ، أو غير ذلك ، نحو : « ومتاعاً إلى حين ، لأي يوم أجلت ، الآخرة ، الأرض ، من آمن ، ابني آدم » فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي لسكونها وتقدير سكونها . واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهْ إِنِّي ﴾ [ الحاقة : ١٩ ، ٢٠ ] =

- (٢٩) ﴿ تَجَارَةً ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ تَجَارَةً ﴾ الباقون .  
(٣١) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [ سَيِّئَاتِكُمْ ] .  
(٣١) ﴿ مَذْخَلًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

سُورَةُ النَّسَاءِ

الجزء الخامس

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ  
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿١٨﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ يَلْبِطُوا إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ تِجْدَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا  
وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ  
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٢١﴾  
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ  
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمًا ﴿٢٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّ وَمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ  
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٢٣﴾

القراءات الشاذة

- (٢٩) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا ﴾ الحسن ، والمطوعي ،  
وذلك على التثنية والمبالغة في القتل .  
(٣٠) ﴿ نُصْلِيهِ ﴾ المطوعي . من [ صُلِّيَتْهُ النَّارُ ]  
ومنه [ شَأْءٌ مُّصْلِيَّةٌ ] .  
(٣١) ﴿ يُكْفِّرْ ، وَيُدْخِلْكُمْ ﴾ المطوعي . على  
أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى .  
(٣٣) ﴿ عَقَدَتْ ﴾ المطوعي . وذلك لقصد  
المبالغة في العقد .

= فروي عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .  
وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن ، من إستبرق ، عاداً الأولي ، رذءاً ،  
ملء ، القرآن » و « واسأل ، واسألهم ، فاسألوهن ، فاسأل » وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقبل السين واو  
أو فاء . فهذه الكلمات ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

باب

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز  
السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده  
همزة فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .  
فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون  
منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد . =

(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .  
(٣٤) ﴿ حَفِظَ اللَّهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ حَفِظَ اللَّهُ ﴾ الباقر . (٣٤) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في

الآية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق : التوسط ، والمد ،  
ولحمزة التوسط بخلف عنه وصلًا ، وله وقفًا :  
النقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [ شَيَا ] ، [ شَيَا ]  
وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

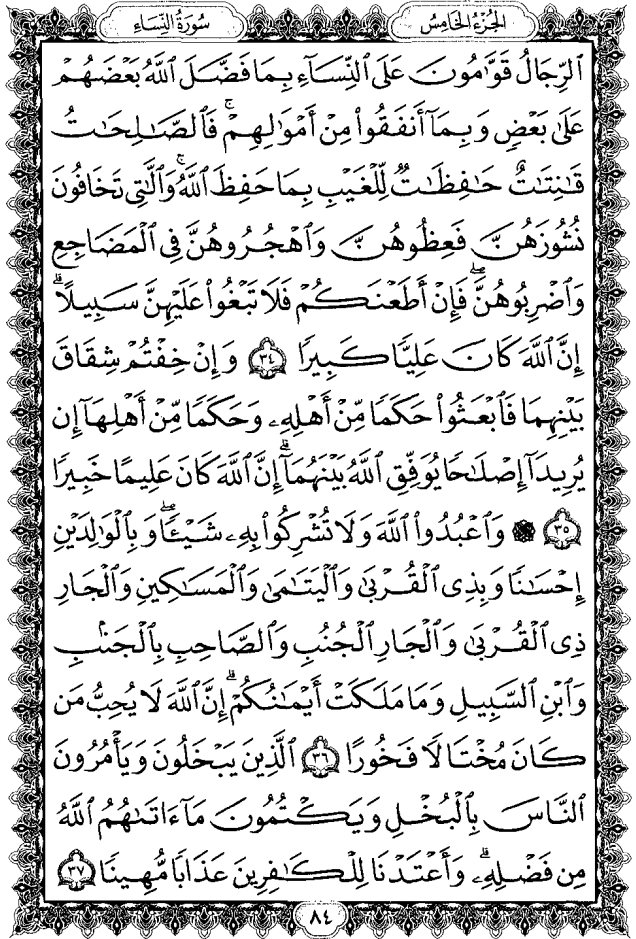
(٣٧) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقر .

(٣٦) ﴿ وَبِالْوَدَّيْنِ إِحْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق  
الهمزة وتسهيلها .

### القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ فِي الْمَضْجَعِ ﴾ المطوعي . على أن أل  
للجنس ففيها معنى الجمع .

(٣٦) ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ الحسن . وهو وصف  
بمعنى المجانب كقولهم : رجل عدل .



= فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السماء ، يضيء ، هنيئًا مريئًا » .

ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيء ، شيئًا ، مستولًا ، الخبء ، المرء » .

ومثال المنفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمن » .

ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابني آدم ، جديد أفتري » . ومنه أيضًا « الأرض ، الآخرة ، الإيمان »  
لأن لام التعريف وإن اشدت اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل .  
فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به .

وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات .

فالأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ، ن ، حم ، الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس . ويلزم من سكتته إظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسمًا وليست بمؤتلفة .

(٣٨) ﴿رِبَاءٌ﴾ أبو جعفر في الحالين، ووفقاً حمزة . ولحمزة، وهشام بخلفه في الثانية وفقاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿رِبَاءٌ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿حَسَنَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿حَسَنَةً﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿يُضَاعَفُهَا﴾ الباقون .

(٤١) ﴿جِنًا﴾ معاً : الأصباهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جِنًا﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿تَسَوَّى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وكلهم مع الإمامة . وافقهم الأعمش . ﴿تَسَوَّى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَسَوَّى﴾ الباقون . (٤٢) ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٤٣) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لَمَسْتُمْ﴾ الباقون .

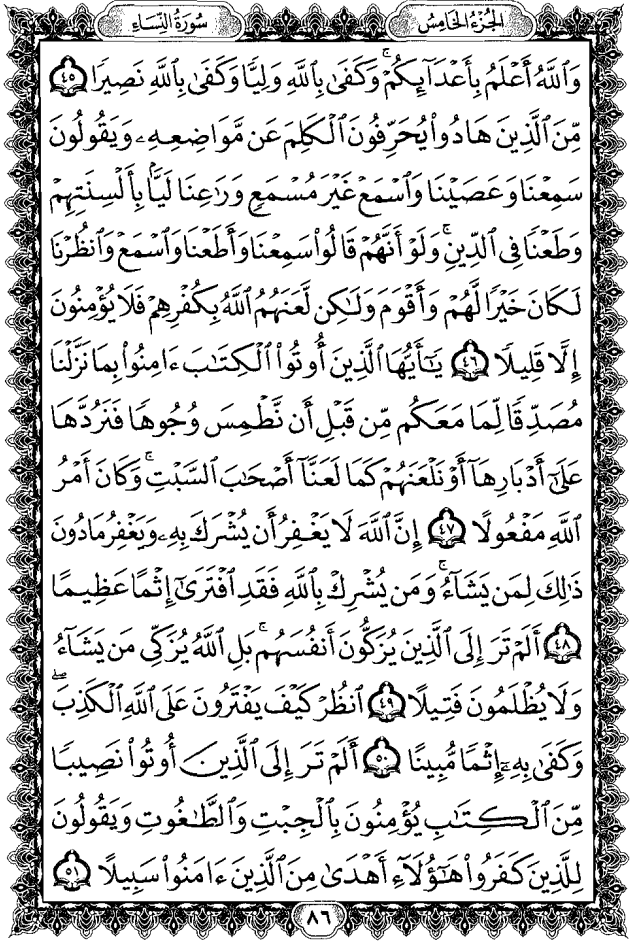
### القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ الحسن . من الإضعاف يقال : أضعف الشيء ، جعله ضعفين ، كضعفه بالتشديد ، وضاعفه . (٤٣) ﴿شَكْرَى﴾ المطوعي . على أنها صفة على فعلى كـ [ حَبْلَى ] ، وقعت صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكْرَى . (٤٤) ﴿أَنْ يُضِلُّوا﴾ الحسن من أَضَلَّ ، والضمير يعود على [ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ ] .

- (٤٥) ﴿بَاعِدَآئِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .  
 (٤٨) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز الروم مع المد ، والقصر .  
 (٤٩) ﴿يُرْكَونَ أَنفُسُهُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل

وقف حمزة .  
 (٤٩ ، ٥٠) ﴿فَتِيلاً أَنْظُرُ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقتت على [ فتيلاً ] وبدأت بـ [ انظر ] فكل القراء يتندؤون بهمزة مضمومة .

(٥١) ﴿هُؤْلَاءِ أَهْدَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [ هؤلاء ] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية ، لكن يمتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .



### القراءات الشاذة

- (٤٦) ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنى متقارب .  
 (٤٦) ﴿رَاعِنًا﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذارعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي « عَوْجاً قِيماً ، مَرْقِدِنَا هذا ، مَنْ رَاقٍ ، بَلْ رَانَ » فسكت حفص بخلف عنه على الألفين من « عوجاً ، مرقدنا » فيقرأ « عوجاً » بالألف مبدلة من التنوين ويسكت ثم يقرأ « قِيماً » ، وكذا يقرأ « مرقدنا » فيسكت على الألف ثم يقرأ « هذا » ، وكذا يقرأ « مَنْ » فيسكت على النون ثم يقرأ « راقٍ » ، وكذا يقرأ « بل » فيسكت على اللام ثم يقرأ « ران » .

### باب

### وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية . وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق =



(٥٦) ﴿نُصَلِّهِمْ﴾ يعقوب . ﴿نُصَلِّهِمْ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، وباختلاس ضمته ،

وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين .  
وقرأ ورش ، ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ،  
وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ألفاً في الحاليين . وكذا  
حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبا عمرو في  
الثلاثة ، ووافقه ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿تُودُّوْا﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
﴿تُودُّوْا﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿نِعْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿نِعْمًا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف  
عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن  
أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ،  
وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين .  
وتقدم أنه الإتيان بثلاثي الحركة .  
﴿نِعْمًا﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط :  
ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن  
حمزة وصلًا بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام  
بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل  
منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

#### سُورَةُ النَّاسِ

#### الجزء الخامس

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٦﴾  
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٧﴾  
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا  
آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾  
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٩﴾  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّبُ  
جُلُودَهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ مَطَهَّرَةٌ وَدَدْ خُلُوفٌ ظِلِيلًا ﴿٦١﴾ إِنَّ  
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ  
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا  
بَصِيرًا ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي  
الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٣﴾

#### القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿وَنُدْخِلُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمته . انظر ص ٢٣ .

= والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . ولحمزة في تخفيف الهمز مذهبان : تصريفي ، ورسمي .  
والهمزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومطرقة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ،  
والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكنًا في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يبدل  
بما قبله : إن ضمة فواوًا ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فالف . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطًا ، نحو : « يؤمن »  
ولم يقع في القرآن مطرفًا ، والذي قبله كسرة متوسطًا ، نحو : « بئر » ومطرَفًا ، نحو : « نَبِيٌّ » ، والذي قبله فتحة  
متوسطًا ، نحو : « تَأْلُمُونَ » ومطرَفًا ، نحو : « أَقْرَأَ » . والعارض وقبله ضمة ، نحو : « اللؤلؤ » ، وقبله كسرة ، =

(٦٠) ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٠) ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٦٠) ﴿وَقَدْ أُمِرُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

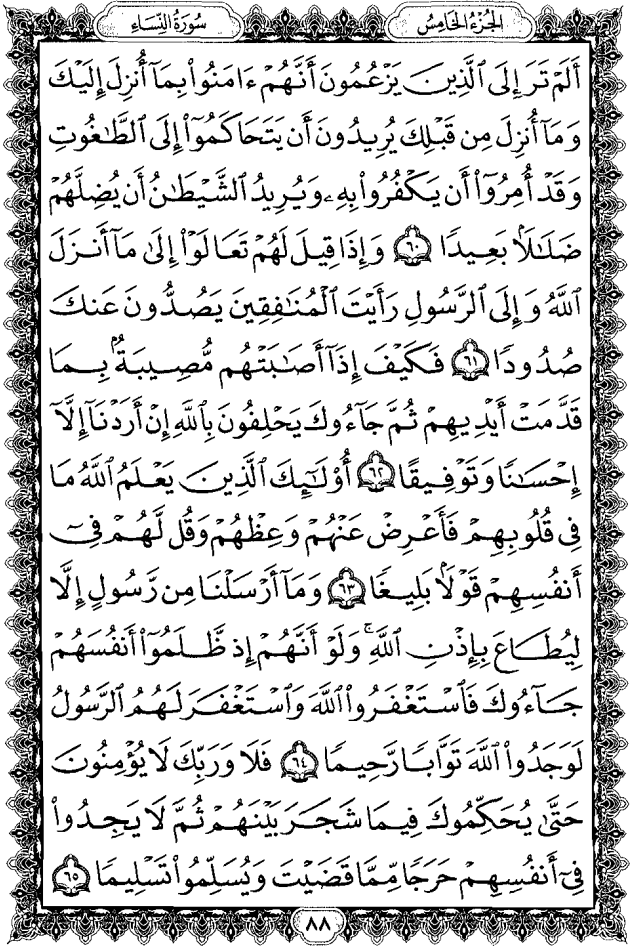
(٦١) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٦٢) ﴿جَاءُوكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٦٢) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ الباقر .

(٦٥) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [فِي نَفْسِهِمْ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع حذف الهمزة - [فِي نَفْسِهِمْ] .



المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محركاً بعد ساكن فتنتقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مَسْئُولًا ، قَرَأْنَا ، الْخَبَاءُ ، الظُّمَانُ ، شَيْءٌ ، سُوءٌ ، يُضْيِيءُ » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « جَاءَنَا ، خَائِفِينَ ، أَوْلِيَائِهِ » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمفتوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حينئذ المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السماء ، نشأ » فإنه يبدل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدير بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حاجز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تألمون » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزداد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء زائدتين ، نحو : « قَرَوء ، بريء ، هنيئاً مريئاً » فتخفيفه بإبدال الهمز من جنس =

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما البزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَوْ أُخْرَجُوا ﴾

عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن والمطوعي .

﴿ أَوْ أُخْرَجُوا ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ابن عامر .

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . وقرأ بالصاد

مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه

المطوعي .

﴿ سِرَاطًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٦٩) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل له ،

وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ لِيُبَطِّئَنَّ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ،

وحمزة وفقاً .

﴿ لِيُبَطِّئَنَّ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف

عنه .

(٧٣) ﴿ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ،

ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي .

﴿ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ﴾ الباقون . وسهل همزة [ كان ]

الأصهباني ، ووفقاً حمزة .

#### سُورَةُ النِّسَاءِ

#### الجزء الخامس

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿١٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٢٠﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٢١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٢٢﴾ وَلَٰكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِغُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢٣﴾ فَلْيَقْتُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٤﴾

#### القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشنبودي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدين فأدغم نحو : « شيء ، سوء ، يضيء » وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : « مائة ، فئة ، ناشئة ، مؤجلاً ، سؤال ، فؤاد » والحكم فيهما الإبدال بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسرياء ، وفي الضم وواو .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : « بَدَأَكُمْ ، شَنَّان » ومضمومة بعد ضم ، نحو :

« بِرُّؤُسِكُمْ ، رُؤُوس » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « رُؤُوف ، يَكْلُؤُوكُمْ » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لِيَطْفُؤُوا ، مستهزِؤون » =

(٧٧) ﴿لَمْ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (٧٧) ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح بخلف عنه ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لروح .

(٧٧) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن . والشنوذي . ومر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٧٨) ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فقرأ هكذا [ سَيِّئَةٌ ] .

(٧٨) ﴿فَمَالٌ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق الزبيدي أبا عمرو .

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على [ فما ] لجميع القراء لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام فيحتمل

الوقف عليها للجميع لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر .  
ثم إذا وقف على [ أو اللام اضطراراً أو اختباراً امتنع الابتداء باللام أو بهولاء وإنما يتبدأ بـ [ فَمَالٍ هَؤُلَاءِ ] .

الجزء الخامس سورة النساء

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٨٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٨١﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٨٢﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٨٣﴾

### القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿هَٰذِهِ الْقَرْيَةُ﴾ ابن محيصن . وهو الأصل لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الباء تحذف وصلاً للساكين فإذا وقف أثبتها .

= ومكسورة بعد كسر ، نحو : « بَارِكُمْ ، خَاسِئِينَ » ومكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ ، ثُمَّ سُئِلُوا » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « يَيْسُ ، تَطْمَئِنَّ » فتسهيلها في هذه الصور السبع بين بين ، أي : بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل . وورد أيضاً وجه زائد في الهمزة المضمومة بعد كسر ، نحو : « مستهزؤون ، يطفئوا ، ويستنبئونك ، فمائلون » وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِلَ ، ثُمَّ سُئِلُوا » فيبدل بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا . =

(٨٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿بَاسَ ، بَاساً﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿بَاسَ ، بَاساً﴾ الباقون .

سُورَةُ النَّاسِ

الجزء الخامس

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبْسِتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفَّ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَا أَوْرَدُوا أَنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

٩١

(٨٥) ﴿سَيِّئَةً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ هكذا [ سَيِّئَةً ] .  
(٨٥) ﴿شَيْءٍ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [ شَيْءٍ ] ، و [ شَيْءٍ ] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلقي والمشافهة .

= وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر ، وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسيأتي ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلاً رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ، وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزايد فإن الهمزة تأتي

فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « بَايَةً ، بَأْنَهُمْ ، فَبَايَ ، لَأَهَبَ » ومفتوحة بعد فتح ، نحو : « فَاذْنٌ ، أَفْأَمْنٌ ، كَأَنَّهُمْ ، كَأَمْثَالٌ ، سَأَصْرَفَ » ومكسورة بعد كسر ، نحو : « لِبَاسَامٍ ، لِإِيْلَافٍ ، بِإِحْسَانٍ » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « فَإِنَّهُ ، وَإِنَّمَا ، أَيْذَا » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لَأَوَّلِهِمْ ، لَأُخْرَاهُمْ » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « وَأَوْحِي ، وَأَوْثِنَا ، أَلْقِي » فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة ياء في الصورة الأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمسة الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الستة . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلاً به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : ياء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو « يَا أَيُّهَا ، يَا آدَمَ ، يَا أُولِي ، هُوَلَاءَ ، هَا أَنْتُمْ » فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو « الْأَرْضُ ، الْآخِرَةُ ، الْأُولَى » فالوقوف على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزايد وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت . وأما الثاني وهو : المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف =



(٨٧) ﴿لَا رَيْبَ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلفه . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿أَصْدُقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس

بخلف عنه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٨٨) ﴿فَيَسْتَمِ﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة .

﴿فَيَسْتَمِ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿حَصِرَةً﴾ يعقوب . ووقف بالهاء على

أصله في الوقف على ما رسم بالتاء . وافقه الحسن .

﴿حَصِرَتْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿يَأْمُنُكُمْ وَيَأْمِنُوا﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْمُنُكُمْ وَيَأْمِنُوا﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

### القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿فَلَقَتْلُوكُمْ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

سُورَةُ الْحَاشِیَةِ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ  
فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ  
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُوَالُو  
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ  
أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُواهُمْ  
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ  
أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَغْتُلُوكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ  
عَلَيْكُمْ فَلَقَتْلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّ لُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ  
وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾  
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ  
كُلَّ مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْزُواكُمْ  
وَلَقُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُواهُمْ  
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ يَقْفُتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

= لين ، وحرف مد . فالصحيح ، نحو « من آمن ، قد أفلح ، عذاب أليم » وحرف اللين ، نحو « خلوا إلى ، ابني آدم » فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستثنياً من ذلك ميم الجمع ، نحو « على ذلك إصري » وبالتحقيق . وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواو . فإن كان ألفاً ، نحو « بما أنزل ، استوى إلى » فمذهب حمزة وفقاً للتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .

وإن كان ياء ، أو واو ، نحو « تَزِدِّي أَعْيُنُكُمْ ، قالوا آمناً » فالوقف على مثل ذلك بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إدغام الهمزة وإدغام ما قبلها في المبدل منها - ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو « بة أحداً ، وأمره إلى ، وأهله أجمعين » ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وإما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيتحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو « منه آيات ، يوسف أيها ، =



(٩٢) ﴿ خَطَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿ فَتَسَبَّحُوا ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ فَتَسَبَّحُوا ﴾ الباقون .

الجزء الخامس  
سورة النساء  
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ  
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى  
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ  
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ  
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ  
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَاتِلُوا أُولَئِكَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَسْتُمْ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ  
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ  
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ عَلَيْهِ كُفْرُكُمْ  
فَتَسَبَّحُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

(٩٢) ﴿ خَطَا ﴾ معاً : المطوعي . لغة في الخطأ .  
= السفهاء ألا . مفتوحة بعد كسر ، نحو « فيه آيات ، من ذرية آدم ، هؤلاء أهدى » . مفتوحة بعد فتح ، نحو « أفطمعون أن ، قال أبوهم ، جاء أجلهم » . مكسورة بعد ضم ، نحو « يرفع إبراهيم ، النبي إننا ، نشأ إلى » . مكسورة بعد كسر ، نحو « من بعد إكراههن ، يا قوم إنكم ، هؤلاء إن » . مكسورة بعد فتح ، نحو « غير إخراج ، قال إني ، نفى إلى » . مضمومة بعد ضم ، نحو « الجنة أزلفت ، والحجارة أعدت ، أولياء أولئك » . مضمومة بعد كسر ، نحو « من كل أمة ، في الأرض أمماً ، عليه أمة » . مضمومة بعد فتح ، نحو « كان أمة ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة » فوق حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسرياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبعة الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسعة .  
وورد عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو « منشون ، مستهزون ، متكنون ، فمالئون ، ويستنبئونك » فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فتصير القراءة « مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستنبئونك » .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة ، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن =

(٩٥) ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلا بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .

(٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ البري بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . وعند الابتداء بـ [ توفاهم ] يتدئ جميع القراء بقاء واحدة مخففة . والثاني للبري وموافقه كالباقين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ ظَالِمِي نَفْسِهِمْ ] وحالة الإدغام [ ظَالِمِي نَفْسِهِمْ ] .

(٩٧) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٩٧) ﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

= جواز الوقف على كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الآخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف على

جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف ياء ، أو واواً ، أو حذفت صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وفقاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إirاده من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجوهها في أماكنها من الفرش .

### باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لفيه بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .

الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء .

(١٠٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَأَسْلِحَتْهُمْ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ تَضَعُوا سَلِيحَتَكُمْ ] ، وحالة الإدغام [ تَضَعُوا سَلِيحَتَكُمْ ] .

(١٠٣) ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ لِلْخَائِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ فَلْيَقُمْ ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص ٧٨ .

سُورَةُ النَّاسِ

الجزء الخامس

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَلْيَنهَمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء ، نحو : « الهدى ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مثواه ، عيسى » ، والأفعال ، نحو : « أتى ، سعى ، فسوى ، يرضى » . وخرج بقيد التحقيق ، نحو : « الحياة ، مناة » للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : « عصاي ، دعا » .

وتعرف ذوات الباء من الأسماء بالثنية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الباء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو « فتى » : فتيان ، وفي « مأوى » : مأويان ، وفي الواوي منها في « أب » : أبوان ، وفي « عصا » : عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو « اشترى » : اشترت ، وفي « استعلى » : استعلت ، وفي الواوي منها في نحن « دعا » : دعوت ، و « علا » : علوت .

(١٠٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٩) ﴿ هَآأَنُتُمْ ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص ٥٨ في سورة آل عمران . (١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُوءًا ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام ، فقرأ هكذا [ سُوءًا ] ، و [ سُوءًا ] .

(١١٢) ﴿ خَطِيئَةً ، بَرِيئًا ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط لزيادة الياء فقرأ [ خَطِيئَةً ] و [ بَرِيئًا ] .

(١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= فلو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً ، وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة ، وآلة التعدية ، نحو : « يرضى » فإن أصله « يرضو » فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو : « تُدعى » ، يُسلى ، يزكى ، زكاهما ، فَتَعَالَى . وكذا يميلون « أَفْعَل » في الأسماء نحو « أَذْنِي ، أَرْبِي ، أَعْلَى » .

وكذا أمالوا كل ألف تأنيث جاءت من : « فَعَلَى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مَوْتِي ، طَوْبِي ، إِحْدَى » . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فَعَالَى » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أُسَارَى ، يَتَامَى » . وكذلك يميلون كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « مَتَى ، بَلَى ، يَا أَسْفَى ، يَا وَيْلَتَى ، عَسَى » ، و « أُنَى » استفهامية . واستثنوا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدئ ، إلى ، حتى ، على ، زكى » .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الرُّبَا ، القوى ، العلى ، كلاهما » .

وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس ، الأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحي ، العلق » . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالته ولا يمكن ، نحو : « ذكرى ، أمري ، خلق ، وأخيه ، تؤويه » ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو : « كبيراً ، علماً ، أمتاً » ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو .

(١١٤) ﴿مَرْضَات﴾ رسمت بالتاء، فيقف عليها بالهاء : الكسائي . والباقون بالتاء . (١١٤) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشنبودي . ﴿نُؤْتِيهِ﴾ الباقر . وكل على أصله في إبدال الهمزة . فأبدلها ورش

من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . وحقها الباقر . ووصل هاء ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(١١٥) ﴿نُؤْلَهُ﴾ نُضْلُهُ ﴿قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وهشام ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿نُؤْلِهِ﴾ نُضْلِهِ ﴿قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما .

وقرأ الباقر ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسرة الكاملة مع الإشباع . والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً بالمشافهة والتلقي .

(١١٦) ﴿يَشَاءُ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه يقفان بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٢٠) ﴿وَيُمْنِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿وَيُمْنِيَهُمْ﴾ الباقر .

(١٢١) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿إِلَّا أَتَى﴾ الحسن . على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع .

﴿يَعْدُهُمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن : الاختلاس . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة « أحيا » الذي ليس مسبوقةً بواو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالته . وانفرد أيضاً بإمالة « محياهم » تلاها ، دحاها ، تقاها ، طحاها ، سجي ، « أنسانية ، عصاني ، هدان » ، ولفظ « خطايا » ، و« مرضات » كيفما جاء وحيشما وقعا . وانفرد أيضاً بـ « آتاني » في مريم ، والنمل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالته ، واختص أيضاً بـ « وأوصاني » بـ مريم ، وهو وإدريس بخلفه بـ « رؤيائي » بيوسف . =

(١٢٢) ﴿أَصْدَقُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقه الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [ سُوا ] ، و[ سَوَا ] . (١٢٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٢٤) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٩٦ .

(١٢٧) ﴿فِي النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد والقصر .

(١٢٧) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

الْمِزَّةُ الْخَامِسُ سُورَةُ النِّسَاءِ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ  
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٥﴾ وَمَنْ  
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ وَلِلَّهِ مَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
مُحِيطًا ﴿١٢٧﴾ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى  
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٨﴾

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون .

= وافق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعرف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واختص الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي » مثنوي ، محياي » ، و « آذاننا ، آذانهم » حيث وقع ، و « الجوار ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث ورد .

واختلف عنه - الدوري عن الكسائي - في « البارئ » ، فلا تمار ، فأواري ، يواري » ، وفي عين « يتامى » ، أي : عين الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : التاء من « يتامى » ، والسين من « كسالى ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من « النصارى » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . وافقهما اليزيدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سوى ، سدّى ، رمى ، بلّى » والوجه الثاني له الفتح . =



(١٢٨) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنوبدي . ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿ أَنْ يُضْلِحَا ﴾ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَنْ يُضْلِحَا ﴾ الباقون . وللازرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد

بالألف . (١٢٩) ﴿ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٣) ﴿ يَسَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ يَسَا ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ يَاتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَاتِ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ بِآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١٣٤) ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ للازرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . والوقف عليه والسكت كما في [ الأرض ] في نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

#### الجزء الخامس

#### سورة النساء

وَإِنْ أَمَرَأَهُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ يَذْهَبِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَاتِ بِتَاخِرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

= وأمال أيضاً ، أي : شعبة « وَتَأَى » في موضع الإساء فقط ، واختلف عنه في إمالة نونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراكم » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرى » بيوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » بهود ولم يمل غيرها . وأمالها ، أي : « وَتَأَى » في الموضعين - الإساء وفصلت - خلف عن حمزة ، وفي اختباره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُرْجَاة » يُلْقَاهُ ، أتى أمرٌ » بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِنَّهُ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف مماله بأي وزن كان ، نحو : « ذكرى ، بشرى ، القرى ، النصارى ، يرى ، فأراه ، أدراك » والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في « يا بشرى » [ يوسف : ١٩ ] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة الخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من « فعلى » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مَوْتِي ، طُوبَى ، إِحْدَى » . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي المتقدمة يائيها وواوياً ، عدا الرائي من ذلك فلا خلاف في إمالة . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدوري عن =



(١٣٥) ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة ، وبالسكت مع التحقيق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٥) ﴿وَأَنْ تُلُوا﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿وَأَنْ تُلُوا﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾ الذي نَزَّلَ ، الذي أَنْزَلَ ﴿ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾ الذي أَنْزَلَ ﴿الباكون .  
(١٣٨) ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بالنقل ، والتحقيق ، والسكت ووقف حمزة .  
(١٤٠) ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ عاصم ، ويعقوب .  
﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه : بإبدال الهمزة ألفاً ، ثم تسهيلها بالروم ، أي : يقرآن هكذا [ وَيُسْتَهْزَأُ ] . والتسهيل بالروم يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المشايخ المتقنين .

= أبي عمرو بخلاف عنه بتقليل « أَلَى ، يا وَيَلَتِي ، يا حَسْرَتِي ، مَتَى ، بَلَى ، عَسَى ، يا أَسْفَى » ، وله في « دُنْيَا » بالإضافة إلى ما تقدم من الفتح ، والتقليل الإمالة أيضاً .

ويميل ذوات الراء بين بين الأزرق عن ورش ، وكذلك رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة

المتقدمة سواء كانت واوية أو يائية من غير خلاف عنه في ذلك عدا أن يكون به « ها » فورد الخلاف عنه إلا أن يكون ذا راء فلم يختلف فيه الرواة عن الأزرق . فمثال ما اتصل به « ها » - هاء مؤنث - « بناها ، ضحاها ، تلاها ، سواها » ، ومثال ما كان رائيًا : « ذكرها » .

وورد الخلاف عنه - الأزرق - في ذوات الباء من غير رؤوس الآي المتقدمة مطلقاً ، نحو « الهدى ، أدنى ، موسى ، مثواه » ، واختلف عنه أيضاً في « ولو أراكهم ، جبارين ، والجار » وخلافه بين الفتح والتقليل . وقلل لفظ « التوراة » حيث ورد .

وأجمعوا على فتح « مرضاتي ، مرضات ، مشكاة » ، وأما « الرِّبَا » ، و « كِلَاهِمَا » فالفتح له فيها هو المختار في النشر . وأمال الهمزة والراء من « رأى » فعلاً ماضياً ، إذا لم يكن بعده ساكن ، وكان ظاهراً غير مضمَر ، نحو : « رأى كوكباً ، رأى أيديهم » ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه . وافقهم الأعمش . إلا أنه اختلف عن شعبة في غير الأولى بالأنعام وهي « رأى كوكباً » فلا خلاف عنه في إمالة حرفيها معاً . وأمال أبو عمرو الهمز فقط وفتح الراء . وافقه اليزيدي . وقلل الأزرق عن ورش : الهمزة ، والراء . وأما ما بعده =

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ يُرْأَوْنَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الدَّرَكِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الدَّرَكِ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وفقاً .

﴿ يُؤْتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون . وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحذف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطر تابع الرسم .

(١٤٣) ﴿ هُوَ لَآءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يمتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما مد الأولى وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٤٧) ﴿ وَءَامَنُتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

#### سُورَةُ النِّسَاءِ

#### الْمِزَّةُ الْخَامِسُ

الَّذِينَ يَرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ عَلَيْهِمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَلَنُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مَذْبُوحِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ؕ أُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مِّبْيًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُتَفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

= مضمّر ، نحو : « رآه ، رآك ، رآها » . فابن ذكوان على فتحهما ، وإمالتها . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ، وشعبة على فتحهما ، وإمالتها . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالتها . وافقهم الأعمش . وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رأى القمر ، رأى الذين » فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . هذا حكم الوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمّر من الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارِ ، النَّهَارِ ، الدِّيَارِ ، حِمَارِكِ ، الحِمَارِ » أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي . وافقهما الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن الكسائي في ﴿ الغَارِ ﴾ [ التوبة : ٤٠ ] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في ﴿ والعَجَارِ ﴾ معاً [ النساء : ٣٦ ] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما ﴿ هَارِ ﴾ [ التوبة : ١٠٩ ] فأماله : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي : وافقهم الزبيدي . واختلف عن قالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البَوَارِ » [ إبراهيم : ٢٨ ] ، و « القَهَارِ » حيث وقع عن =

(١٥٢) ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ حفص . ﴿نُؤْتِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿نُؤْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١٥٣) ﴿تُنَزَّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿تُنَزَّلُ﴾ الباقون .  
(١٥٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(١٥٣) ﴿أَرْنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .  
﴿أَرْنَا﴾ الباقون .  
(١٥٤) ﴿لَا تَعُدُّوا﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع التشديد للдал .  
﴿لَا تَعُدُّوا﴾ ورش من طريقه .  
﴿لَا تَعُدُّوا﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يجب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يجبه فهو يفعل ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يجب الله أن يجهر أحد بالسوء ، لكن

سُورَةُ النَّاسِ  
لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ أَلْبَنَتْ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا عَظِيمًا ﴿١٥٤﴾

الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [ من يجاهر ويواجه بالسوء ] أي : لا يجب الله أن يُجهر بالسوء لأحد لكن الظالم يُجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ، لعله أن يرتدع .

(١٥٠) ﴿وَرُسُلِهِ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .  
(١٥٣) ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغتان بمعنى واحد .  
(١٥٤) ﴿تَعْتَدُوا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصل قراءته : تَعْتَدُوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على [ اعتدوا منكم في السبت ] كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام تاء الافتعال في الدال فنقلت حركتها إلى العين وقلبت دالاً وأدغمت .

= حمزة فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التفسير بين راثين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : « الأبرار ، قرار ، الأشرار » فقلله الأزرق . وأماله أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، =

(١٥٥ ، ١٦١) ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن .  
﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ،

وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ الباقون . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿ سَيُؤْتِيهِمْ ﴾ حمزة . وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ سَيُؤْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سَيُؤْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة جلي .

### القرئات الشاذة

(١٦٢) ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفاً على [ الراسخون ] ، أو على الضمير في [ يؤمنون ] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [ أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ] .

= والأعمش . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه

الفتح ، والإمالة . واختلف عن حمزة أيضاً ، فروي خلف عنه : التقليل والإمالة ، وروى خلاد : الفتح والتقليل والإمالة . وأمال « التوراة » محضاً حيث وقع : الأصهباني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمالة حمزة .

ويقل الأزرق « كافرين » كيف أتى معروفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . وافقهم الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمالة . وأمال روح « كافرين » الذي في النمل فقط .

واختلف عن ابن ذكوان في « الإكرام ، للشاربين ، إكراههن ، عمران » ، و « الحواريين » بالمائدة ، والصف ، و « المحراب » المنسوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمالة . وأما « المحراب » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف . واختلف عن ابن عامر في « ومشارب » [ يس : ٧٣ ] فروي عنه من روايته الفتح والإمالة . واختلف عن هشام في « آنية » بالغاشية ، و « عابدون ، عابد » بالكافرون ، فروي عنه الفتح والإمالة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « الناس » المجرور حيث وقع ، فروي عنه الفتح والإمالة . وافقه الزبيدي . =



(١٦٣) ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ نافع . ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ الباقون . (١٦٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .  
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . ﴿زُبُورًا﴾ حمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿زُبُورًا﴾

الباقون . (١٦٥) ﴿لَيْسًا﴾ الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لَيْسًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

### القراءات الشاذة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿وَرُسُلًا﴾ الثلاثة ، [ الرُّسُل ]  
الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .  
(١٦٦) ﴿يَمَّا أَنْزِلَ﴾ الحسن . على البناء  
للمفعول .

= وأمال « ضَعَفًا » بالنساء ، حمزة من رواية  
خلف . وافقه الأعمش . وروي عن خلّاد الفتح  
والإمالة .

وأمال الرءاء دون الهمزة من « تَرَاءَا الْجُمُعَانِ »  
[ الشعراء : ٦١ ] حال الوصل حمزة وخلف ، وإذا  
وقفا أمالا الرءاء والهمزة ، ومعهما الكسائي في  
الهمزة فقط على أصله في ذوات الباء ، وكذا  
الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه . وافق  
الأعمش حمزة في الحالتين .

وأمال « أتَيْكَ » موضعي النمل : خلف عن حمزة وفي اختياره . وافقهما الأعمش . واختلف عن خلّاد فروي عنه  
الفتح والإمالة .

وعن المطوعي إمالة ﴿وما هم بضّارّين﴾ [ البقرة : ١٠٢ ] .

وأمال الألف الواقعة عيناً من الفعل الثلاثي في عشرة أفعال حمزة ، وهي : « زاد ، شاء ، جاء ، خاب ، ران ،  
خاف ، زاغ ، طاب ، ضاق ، حاق » كيف جاءت وحيث وقعت إلا « زاغت » فقط وهي في الأحزاب وصاد . وافقه  
الأعمش . وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق : « جاء ، شاء » كيف وقعا . وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة  
في « زاد » حيث وقع عدا أول البقرة فإنه لا خلاف عنه في إمالته . واختلف عن ابن عامر في « خاب » حيث وقع  
فروي عنه الفتح والإمالة فيه . واختلف عن هشام في « شاء ، جاء ، زاد » فروي عنه الفتح والإمالة .  
وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف « ران » . وافقهم الحسن .

أمال الأعمش ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [ مريم : ٢٣ ] ، والمطوعي ﴿أَصْأء﴾ [ البقرة : ٢٠ ] . ولا يخفى أنهما في الوقف  
كحمزة .



(١٧٣ ، ١٧٥) ﴿ فَيُؤْتِيهِمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فَيُؤْتِيهِمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قبل  
 بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ سِرَاطًا ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد  
 مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي وتقدم كيفية  
 النطق به في سورة الفاتحة .

### القرارات الشاذة

(١٧٢) ﴿ فَسَيَحْشُرُهُمْ ﴾ الحسن . على الالتفات  
 مبالغة في الوعيد .  
 (١٧٣) ﴿ فَيَعْبُدُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان  
 الميم ، واختلاس ضميتها تخفيفاً كراهة اجتماع  
 ثلاثة متحرركات وكذا قرأ [ فَسَيَحْشُرُهُمْ ] في الآية  
 قبلها ، وكذا قرأ [ فَسَيُدْخِلُهُمْ ] في الآية ١٧٥ .  
 انظر ص ٢٣ .

= أمال الرءاء في فواتح السور الستة وهي :  
 [ يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ،  
 الحجر ] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ،  
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ،  
 والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .  
 وأمالي الهاء من فاتحة « مريم » : أبو عمرو ،  
 وشعبة ، والكسائي . وافقهم الزبيدي . واختلف  
 عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ،  
 والتقليل . وأما الهاء من « طه » فأمالها :  
 أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الزبيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمالة المحضة ، والتقليل .

وأمالي الياء من أول « مريم » نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ،  
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ،  
 وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأما الياء من « يس » فأمالها : نافع ، وحمزة  
 بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ،  
 وحمزة التقليل .

وأمالي الطاء من « طه ، طسم ، طس » شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 وأمالي الحاء من « حم » في السور السبعة : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
 الأعمش . وقللها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه الزبيدي .  
 وأمالي الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن  
 الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء ، وسواء كانت للتأنيث ، نحو : « رحمة ، ونعمة » أو مشابهة له - ما جاءت =

(١٧٦) ﴿إِنْ أَمُرُّوْا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهزمة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿إِنْ أَمُرُّوْا﴾ ، وإبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول ، ويضاف إليه

الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتقنين لهذا العلم .

(١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [ شَيْ ] ، وحالة النقل مع الإدغام [ شَيْ ] . ولالأزرق التوسط

والمد على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، ولحمزة وصلاً بخلفه .

### سورة المائدة

(٢) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة .

﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .

(٢) ﴿شَنَانٌ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز . وافقهم الحسن .

﴿شَنَانٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جَمَاز . ولورش فيه ثلاثة البدل ، ولحمزة فيه وفقاً للتسهيل .

(٢) ﴿إِنْ صَدُّوْكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمُرُّوْا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ إِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُجْلِى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ أَلَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَالَسِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(٢) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ البزي بخلف عنه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصن . ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيزي . وإذا وقف على [ ولا ] وبدأ بـ [ تَعَاوَنُوا ] بدأ بتاء واحدة خفيفة .

### القراءات الشاذة

- (١) ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : في رُسُل ، وفي كُتُب ، وفي كُتُب .
- (٢) ﴿وَلَا ءَامِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ المطوعي . بحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائز تخفيفاً .
- (٢) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث - نحو : « هزمة ، خليفة » . وتأتي على ثلاثة أقسام :  
القسم الأول : متفق على إمالته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ « فجثت زينب لذود شمس » نحو : خيفة ، حجة ، ميثوثة ، ستة ، بمفازة ، خشية ، زيتونة ، الكعبة ، النخلة ، =

(٣) ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أبو جعفر. ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الباقون. (٣) ﴿وَأَخْشُونَ الْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بياء بعد النون، وحذفها وصلًا للساكنين. ﴿وَأَخْشُونَ﴾ الباقون في الحاليين. (٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وخلف. وافقههم اليزيدي، والشنودي.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو جعفر.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ الباقون.

(٤) ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى

أمثاله في الصفحة بهاء السكت.

(٥) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معاً الكسائي.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ الباقون.

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي،

وأبو جعفر. وافقههم اليزيدي، والحسن.

﴿وَهُوَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

### القراءات الشاذة

(٣) ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾ الحسن. على أنه مصدر

واقع موقع المفعول به، وهو الحجر الذي

ينصب، فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح.

(٣) ﴿فَمَنْ أَطَرَّ﴾ ابن محيصن. بإدغام الضاد

في الطاء نحو [أَطْجَع] في [أَضْطَجَع].

(٤) ﴿مُكَلِّسِينَ﴾ الحسن. فَعَّلَ، وأَفْعَلَ قد

يشتركان في معنى واحد، إلا أن [كَلَّبَ] بالتشديد

معناه عَلَّمَهَا وَضَرَّهَا، و [أَكَلَبَ] معناه صار ذا

كلاب. يقال: أَمْشَى الرجل كثرت ماشيته،

وَأَكَلَبَ كثرت كلابه، فالهمزة للضرورة.

(٥) ﴿مُحْصِنِينَ﴾ المطوعي. على أنه اسم مفعول.

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الجزء السادس

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزَلِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيَّسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَحْصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حُلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حُلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِسْلَافِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤﴾

١٠٧

= لذة، أسوة، أفئدة، البطشة، قائمة، المقدسة» فاتفقوا على إمالة ذلك كله، مطلقاً لخلوه عن المانع.

القسم الثاني: الذي يوقف عليه بالفتح. وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي: «حاع» الحاء،

والألف، والعين، وحروف الاستعلاء السبعة «قط خص ضغط» نحو: «صيحة، الصلاة، طاعة، طاقة، موعظة،

الصاخة، شاخصة، روضة، بالغة، بسطة» إلا أن الفتح عند الألف وإجماع وعند التسعة الباقية على المختار.

القسم الثالث: فيه تفصيل، فيمال بحال، ويفتح في أخرى. وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء

«أكره» وهي: الهمزة، والكاف، والراء، والهاء. فمتى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو

منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت، نحو: «خطيئة، ناشئة، النشأة، الأيكة، ضاحكة، بكة، مباركة، بصيرة، والمغفرة،

سدرة، سفرة، والعمر، فاكهة، وجهة، سفاهة» لكن اختلف عنه في «فطرت» [الروم: ٣٠]. وذهب بعض أهل الأداء

عن الكسائي إلى إجراء الهمزة، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونهما وما بعدهما سواء كانت بعد كسرة =

(٦) ﴿بُرْءُؤُسُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل، وبالحذف فيقرأ هكذا ﴿بُرْؤُسُكُمْ﴾. وللأزرق ثلاثة البدل. (٦) ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب. ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ الباقون. (٦) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة

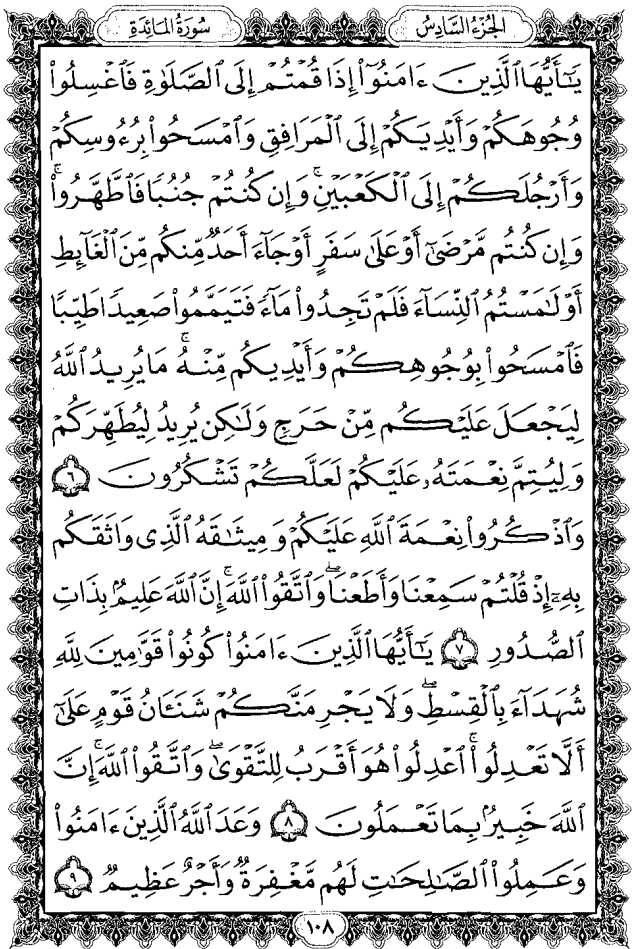
الأولى مع المد والقصر: قالون، واليزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه فيقرءون هكذا [جَاءَ أَحَدٌ]. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية، وللأزرق وجه آخر وهو: ولقبيل ثلاثة أوجه: الأول كاليزي، والثاني كأي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني.

(٦) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ الباقون.

(٨) ﴿شَنَانٌ﴾ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَبَّاز. وافقهم الحسن. ﴿شَنَانٌ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن جَبَّاز، ولورش ثلاثة البدل. ولحمزة وفقاً للتسهيل.

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ الحسن. على الابتداء والخبر محذوف أي: وأرجلكم مغسولة. (٧) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ المطوعي. على أنه فعل أمر، وأصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتي بهمزة الوصل من أجل النطق بالسكان.



(٩) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش. من أجرم رباعياً.

= أو ياء ساكنة كونهما من حروف الحلق. وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمالة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمالة بعدها بحال. وروى جماعة من أهل الأداء إمالة هاء التانيث عن حمزة كروايتهم عن الكسائي. وافقه الأعمش.

### باب مذاهبهم في الراء

الراء تكون متحركة وساكنة. فالمتحركة مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة، ووسطها، وطرفها.

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك، وساكن. ويكون الساكن ياء وغيرها. فالمتحرك، نحو «وَرَزَقْكُمْ، بِرُسُلِهِمْ، رُسُلٌ رَبَّنَا، فِرَاشًا، فَرَقَنَاهُ، فُرَادَى، بَشَرًا، الْقَمَرِ، شَاكِرًا، لِيَغْفِرَ، نُذْرًا، لِيَفْجُرَ». والساكن، نحو «فِي رَيْبٍ، بَلْ زَانَ، الْخَيْرَاتِ، أَجْرَمُوا، الْإِكْرَامِ، خَيْرًا، قَدِيرًا، الطَّيْرِ، فَفَيَّرَ، أَجْرًا، وَاخْتَارَ، =

(١١) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ رسمت [ نعمت ] بالياء ، فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف غيرهم بالياء . (١٢) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة

[ إسرائيل ] الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاث مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهم التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٢) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ هكذا [ سَيَّائِكُمْ ] .

(١٣) ﴿قَسِيَّةٌ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿قَاسِيَةً﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

(١٢) ﴿بِرُسُلِي﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٣) ﴿عَلَى خِيَانَةٍ﴾ ابن محيصن . مصدر [ خان ] .

(١٣) ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن .

= سترأ ، عذراً ، غفوراً ، اضطرراً ، السحر ،

ذُكِرَ . » فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها . وأجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله ، إلا إذا كانت متطرفة ، أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بترقيقها . واستثنى له من ذلك أصلان : الأول : أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء . فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء . ووقع ذلك في كلمتين : « صراط » حيث جاء رفعا ونصباً وجراً منوناً وغير منون ، و « فِرَاق » في الكهف والقيامة . الثاني : أن تقع الراء مكورة ، نحو : « ضِرَاراً ، فِرَاراً ، الْفِرَار » فيفخمها كسائر القراء . وكذلك يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن ، بأربعة شروط : الأول : أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف : الصاد في قوله تعالى : ﴿إِصْرًا ، إِصْرَهُمْ﴾ [ البقرة : ٢٨٦ ، الأعراف : ١٥٧ ] و ﴿مِصْرًا﴾ حيث وقع منوناً وغير منون ، والطاء في قوله تعالى : ﴿فَطَرًا ، فُطِرْتُ﴾ [ الكهف : ٩٦ ، الروم : ٣٠ ] ، والقاف في قوله تعالى : ﴿وَقُرْأَ﴾ [ الذاريات : ٢ ] وقد فخمها الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، ورققها بلا خلاف أيضاً عند الخاء في قوله تعالى : ﴿إِخْرَاجَ﴾ حيث وقع ولم يعتبره حاجزاً وأجراه مجزئاً غيره من الحروف المستقلة لضعفها بالهمس .

الشرط الثاني : أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿إِعْرَاضًا ، إِعْرَاضَهُمْ﴾ [ النساء : ١٢٨ ] ،



(١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء قرأ: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. والباقون بالتحقيق. ووقف حمزة بالتسهيل، والتحقيق. (١٤) ﴿يُسَبِّهُمُ﴾ فيه لحمزة وقفاً:

تسهيل الهمزة، وإبدالها ياء خالصة، فيقرأ هكذا ﴿يُسَبِّهُمُ﴾.

(١٦) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة بخلف عنه.

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقيون، وهو الوجه الثاني لشعبة.

(١٦) ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب.

﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ الباقيون.

(١٦) ﴿سِرَاطُ﴾ قبل بخلف عنه، ورويس.

وافقهما ابن محيصن، والشبوذى.

﴿صِرَاطُ﴾ الباقيون، وهو الوجه الثاني لقبيل.

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي. وافقه المطوعي.

(١٧) ﴿شَيْئًا﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده،

ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ، وله وقفاً النقل

- نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف

الهمزة - فيقرأ [ شَيَا ] والإدغام - إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء قبلها فيها - فيقرأ [ شَيَا ]. وسكت

على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة،

وإدريس بخلفهم.

(١٧) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط،

وبالتسهيل مع الروم بالمد والقصر.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ  
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ  
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا  
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ  
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ  
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ  
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١١٠

(١٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٠٦.

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ ابن محيصن. على الأصل في هاء الضمير. فالأصل [ بهُو ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها.

(١٦) ﴿سُبُلُ﴾ الحسن. وهو تخفيف قياسي كقولهم في [ عُنُق ] : [ عُنُق ] وهذا أولى لكونه جمعاً.

= الأنعام : ٣٥ ] واختلف عنه في ﴿الإشراق﴾ [ ص : ١٦ ] وذلك من أجل كسر القاف.

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم.

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها.

ومما فخمه ولكن بخلف عنه - ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق - أن يحول بين الراء والكسرة ساكن

صحيح، مظهر، أو مدغم وذلك في « ذُكِرَا ، سِتْرَا ، جِجْرَا ، وَزْرَا ، إِمْرَا ، صِهْرَا ، سِرْرَا ، مُسْتَقِرْرَا » وأن ، تكون =



(١٨) ﴿أَنْبَاءٌ﴾ فيه لحزمة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً على ما في بعض المصاحف من رسم الهزمة على واو ، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو ، فعلى الرسم تأتي سبعة أوجه : إبدالها واواً مضمومة تسكن

للقف مع المد والقصر والتوسط . ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر . وعلى عدم الرسم تأتي خمسة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر .

(١٨) ﴿وَأَجَبَتْهُ﴾ وقف حمزة : بتسهيل الثانية كالواو ، مع المد والقصر ، وكلاهما مع تحقيق الأولى وتسهيلها . وإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير التي هي : السكون ، الروم ، الإشمام .

(١٨) ﴿قُلْ فَلِمَ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

(٢٠) ﴿أَنْبَاءٌ﴾ نافع .

﴿أَنْبَاءٌ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿يُوتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزيدي أبا عمرو .

﴿يُوتِ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه الزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْبَابُ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها . وافق الأعمش حمزة ، ويعقوب .

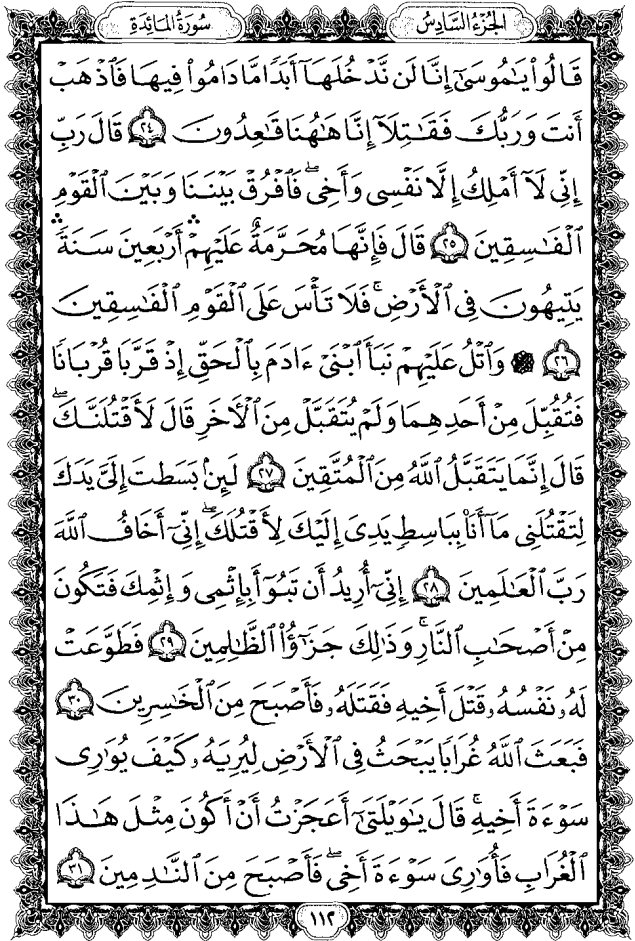
### القراءات الشاذة

(١٩) ﴿الرُّشْلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا غلام ، تريد [ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ] في الآية بعدها . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيهه ص ١٠٨ .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاهُ فَقُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ ادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا وَعَازَمَكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يُقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمَ مَاجِبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدَّخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾



سنة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٣١) ﴿ سَوْءَةٌ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فقرأ هكذا [ سَوْه ] ، و [ سَوْه ] وقرأ الأزرقي بالتوسط والمد على اللين . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

### القرءات الشاذة

(٢٥ ، ٣١) ﴿ نَفْسِي وَأَخِي ، سَوْءَةَ أَخِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(٢٧) ﴿ فَيُقْبَلُ ﴾ الحسن . مضارع [ قبل ] المجرد ، والتعبير به لاستحضار الحالة العجيبة في ذهن المخاطب .  
(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .  
(٣١) ﴿ أَعْرَجْتُ ﴾ الحسن . وهي لُغَةٌ شاذة .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويبدآن بهزمة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفى نقل ورش من طريقه ، ووقف حمزة . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(٣٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ جَزَاؤُ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ أَوْ فَسَاداً ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمري يليق بالمحل أي : أو أتى أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .

(٣٣) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على الأصل في الأفعال الثلاثة .

#### سُورَةُ التَّائِيَةِ

#### الجزء السَّاسِس

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ  
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ  
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ  
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا  
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا  
جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ  
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ  
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِّنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ  
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَتَابَعُ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَتَقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ  
لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ  
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

= الرء بعد كسرة مجاورة ، نحو : « شاكراً ، ظاهراً ، عاقراً ، خضراً ، ساجراً ، منتصباً ، حاضراً ، طائراً » وأن تكون الرء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : « قديراً ، خبيراً ، تقديرأ ، تطهيرأ ، كثيراً ، بصيراً » وتكون حرف لين ، نحو « سيراً ، طيراً ، خيراً » فمنهم من فخم الرء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .

واختلف الرواة عن الأزرق بين الترفيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي « حَبْرَان ، ذُكْرُك ، إِزْم ، وَزْرُك ، حَذْرُكُم ، مِرَاء ، اقْتِرَاء ، تَنْتَصِرَان ، سَاجِرَان ، طَهْرَا ، وَعَشِيرَتُكُمْ ، سِرَاعاً ، ذِرَاعِيْهِ ، ذِرَاعَا ، إِجْرَامِي ، كِبْرُهُ ، لَعْبْرُهُ ، حَصْرَتْ ، بِشْرَر ، وَالْإِشْرَاق » وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو « ذِكْرِي ، بشرى » وحكمه الترفيق بلا خلاف .

وأما الرء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو « رِزْق ، رِجَال ، الطَّارِق ، بِالزُّبَيْر ، والفَجْر ، فليحذر الذين ، فلينظر الإنسان » ونحو « وَأَنْحَرِ إِنَّ ، وانتظر إنهم » حال النقل . وأما الرء المضمومة فرفقها الأزرق عن ورش بخلف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الرء وسطاً ،

أو آخرأ منونة ، أو غير منونة ، نحو « سَيَرُوا ، تحريز ، غير ، يبصرون ، طَائِرُكُمْ ، حريز ، خبير » وكذا لو فصل بين الكسرة والرء ساكن ، نحو « ذُكْرُكُمْ ، السَّحْرُ ، ذُكْرُ » واختلف الأخذون بالترفيق في كلمتين « كِبْرُ ، عَشْرُونَ » . =



(٤٠) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿لَا يُخْزِنُكَ﴾ نافع .  
﴿لَا يُخْزِنُكَ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ لحمزة وفقاً : النقل ، والإدغام فيقرأ [ شَيْئاً ] ، و [ شَيْئاً ] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتَوْهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتَوْهُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿يُخْرِفُونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا  
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا  
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ  
لَا يَخْزِنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ  
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ  
هَادُوا أَسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ  
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو « فِرْعَوْن ، تنذيرهم ، استأجره ، مِرْقَافاً ، وأَبْصِرْ » وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو « فِرْطَاس ، مِرْصَاداً ، فِرْقة » أو متحركة ، نحو « صِرَاط ، فِرَاق » . واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في « فِرْقٍ » [ الشعراء : ٦٣ ] للجميع ، و « والإشراق » لورش من طريق الأزرق . فمنهم من رققه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم « صراط » حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك . وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو « العَرْش ، صَزَعْنِ ، لا يسخر » أو ضم ، نحو « الْقُرْآن ، الْفُرْقَان ، فانظُرْ ، فلا تكفُرْ » .

واختلف في ثلاث كلمات وهي : « الْمَرْء ، قَرْيَةٌ ، مَرْيَم » حيث وقعا . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو « أَمْ أَرْتَابُوا ، رَبِّ أَرْجِعُونَ ، الَّذِي أَرْتَضَى » فلا خلاف في =

(٤٢) ﴿لِلشُّحِّ﴾ نافع ، وابن عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِلشُّحِّ﴾ الباقون .  
(٤٣) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿النَّبِيِّونَ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿النَّبِيُّونَ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب . وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو .  
﴿وَأَخْشَوْنِ﴾ الباقون وصلأ ووفقاً .  
(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٤٥) ﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأُذُنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ الكسائي .  
﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأُذُنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبريدي ، والشنوبدي .  
﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأُذُنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ نافع .  
﴿وَالْعَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأُذُنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ التَّائِيَةِ

الجزء السَّادِسُ

سَمِعْتُمْ لَكَذِبٍ أَكَلُونَ لِلشُّحِّ فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ عَرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُوكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا الْكَاسِرَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَسْتَوْفُوا بِتَايَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٣﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾

= تفخيما . وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فَرْعُونَ ، شُرْعَةٌ ، مَرْيَةُ ، أَخَصِرْتُمْ » فلا خلاف في ترقيتها . وإذا وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو « قِرْطَاسٌ ، فِرْقَةٌ ، وَرِصَادٌ ، بِالْمِرْصَادِ » فلا خلاف في تفخيما من أجل حرف الاستعلاء . وتقدم ذلك في أول الراء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة الأصلي يخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضة بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، ووقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مفصولة ، نحو « الطَّيْرُ ، الْبَرُّ ، السَّحَرُ » أو وقعت بعد راء مرفقة ، نحو « يَشْرَبُ » عند من رقق الأولى للأزرق ، أو مماله ، نحو « وبالأَسْحَارِ » عند من أمال محضاً أو بين بين رقت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو « مِصْرُ ، الْقَطْرُ » فأخذ بالتفخيخ فيهما جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون . واختار في النشر التفخيخ في « مِصْرُ » والترقيق في « الْقَطْرُ » نظراً للوصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك فحمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع . والمضمومة للأزرق .



(٤٧) ﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿وَأَن آحْكُمُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿وَأَن آحْكُمُ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿تَبْعُونَ﴾ ابن عامر . ﴿يَبْعُونَ﴾ الباقون .

## سُورَةُ التَّائِيَةِ

## الْجُزْءُ السَّادِسُ

## القرءات الشاذة

(٤٦) ﴿الْأَنْجِيلُ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعال فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿وَمُهِمَّنَا﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه خوف على من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا غيرت منه الحركة تنبه لها الناس وردوا على قارئها بالصواب . والضمير في [ عليه ] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿أَفَحْكُمُ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أحكام الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصّرح به في المتواترة تقديره : أفحكم حكّام الجاهلية .

وَقَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمُ  
أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ  
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهِمِّنًا  
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا  
آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
فِي يَوْمٍ ئَاتٍ ۖ يَمَّا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن آحْكُم بَيْنَهُم بِمَا  
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ  
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَن بَارِئُ اللَّهِ أَن يُصِيبَهُمْ  
بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ ۖ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحْكُمُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمَن أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

١١٦

## باب اللامات

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من القراء . فقرأ بتغليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصَّلَاة ، فصلّي ، مُفَضَّلًا ، الطَّلَاق ، فأطَّلَع ، وانطلق ، انطلقوا ، ظَلَم ، ظَلَّ ، ظَلَّمُوا ، ظَلَّت ، تَصَلِّي ، وَسَيَصْلُونَ ، فَيُصَلِّبُ ، مَطَّلَع ، أَظْلَم ، ولا يُظْلَمُونَ ، فَيُظْلَلْنَ .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع « يَصَالِحًا ، فِصَالًا » و « طَال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف مماله ، نحو « صَلِّي ، سَيَصَلِّي ، مُصَلِّي » وخص بعضهم الترقيق برؤوس الآي للتناسب ، والتغليظ بغيرها . ولا ريب أن التغليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتغليظ مع الفتح ، والترقيق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغرى . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس الآي وهو التقليل مع الترقيق . واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهي في « أَن يُوصَلَ ، ولما فَصَلَ ، قد فَصَلَ ، وَبَطَلَ ، =



(٥٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٥٤) ﴿مَنْ يَزِيدُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿مَنْ يَزِيدُ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿يَأْتِي﴾ ، يُؤْتِيهِ ﴿ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿يَأْتِي﴾ ، يُؤْتِيهِ ﴿الباقون .

(٥٧) ﴿هُزُوا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿هُزْءاً﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿هُزُوا﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النقل على القياس فيقرأ هكذا [ هُزَا ] ، والإبدال واواً للرسم [ هُزُوا ] .

(٥٧) ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ولا يخفى أن أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، أيضاً يوافقهما في ذلك اليزيدي . ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ الباقون .

= ظَلَّ ، فَضَّلَ . « واختلف أيضاً في لام صَلَّال » وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل القراءة على تفخيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو « قَالَ اللَّهُ ، شَهِدَ اللَّهُ » وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو « رَسُولُ اللَّهِ ، وقالوا اللَّهُ » . وإذا وقع بعد حرف مرقق فجميع الرواة عن ورش على التفخيم فقط ، نحو « وَلَذِكْرُ اللَّهِ ، أَفْغَيْرَ اللَّهِ » .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفخيمه وترقيقه وذلك في « نَرَى اللَّهَ ، وَسَيَرَى اللَّهَ » حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتفخيم فقط .

### باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زمناً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وقفاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان الوقف =



(٦٥) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] . (٦٦ ، ٧٠) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿رَسُولَاتِهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

سُورَةُ التَّائِيَةِ

الجزء السادس

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآدْخُلَنَّهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلِغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رَسُولُ اللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَأْهُلُ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُفِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى مِّنْ أُمَّةٍ أَمِنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَلْ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

١١٩

﴿رَسُولَاتِهِ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٦٨) ﴿تَأْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿تَأْسَ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة كقراءة نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران : تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مضمومة .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿فَلَا خَوْفَ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ١٠٩ .

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ الحسن . وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ ابن محيصن . عطفاً على لفظ اسم [ إِنَّ ] .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفَ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٧٠) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٧٠) ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= هو من حركات البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الرّوم في الجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل ، ولذلك امتنع في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو « قم الليل ، ولقد استهزئ » أو بالنقل ، نحو « من إستبرق ، قل أوحى » وفي هاء التأنيث التي تلحق الأسماء وفقاً بدلاً من التاء ، نحو « الجنة ، رحمة » وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلف القراء في الإتيان في هاء الضمير بالرّوم والإشمام . =

(٧١) ﴿ أَنْ لَا تَكُونُ ﴾ أبو عمرو ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الميزيدي ، والأعمش . ﴿ أَنْ لَا تَكُونُ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(٧٢) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الميزيدي أبو عمرو .  
﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ يَأْكُلَانِ ، يُؤْكُونُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الميزيدي أبو عمرو .  
﴿ يَأْكُلَانِ ، يُؤْكُونُ ﴾ الباقون .

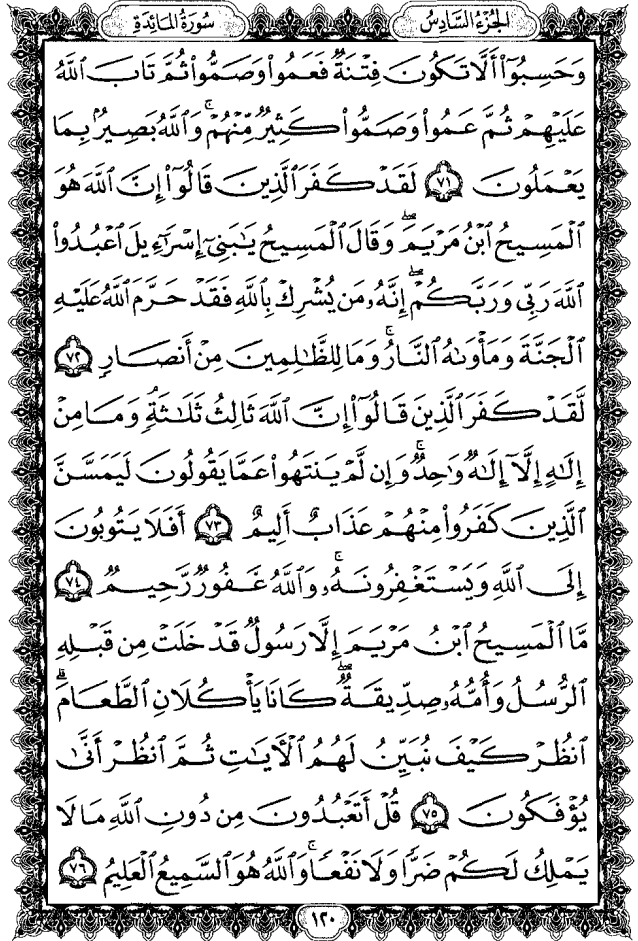
#### القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

= فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالزوم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو « وَأَمْرُهُ ، خُذُوهُ ، بِرَبِّهِ ، عَلَيْهِ » طلباً للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة

أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو « مِنْهُ ، اجْتَنِبْهُ ، لَنْ تُخْلَفَهُ » .

\*\*\*



(٧٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة [ إسرائيل ] مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانية

التسهيل مع المد والقصر .

(٧٩ ، ٨٠) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الجزء السادس

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٣﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ يَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيصٌ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٤﴾

١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء الأعلام ، رجال القراءات ، أولي الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ، راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي : معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام النبلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري رحمهما الله .

(٨٥) ﴿ جَزَاءٌ ﴾ تقدم ما فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ص ١١٢ . (٨٩) ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عَاقَدْتُمْ ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

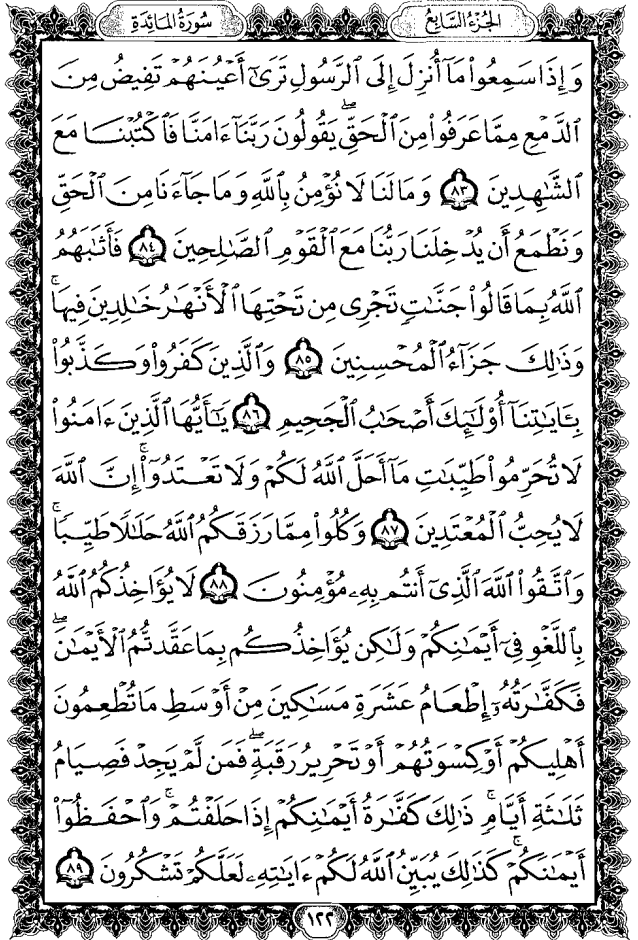
﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ ثلاثة يَيام ] .

(٨٩) ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فتصبح القراءة [ وَأَحْفَظُوايَمَانَكُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فتصبح القراءة [ وَأَحْفَظُوايَمَانَكُمْ ] .

#### القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فَآتَاهُمْ ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .



#### ( ١ ) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحابها : أبو رويم . مولى جَعُونَه بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وجود كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن زومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .



(٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥) ﴿ وَأَطِيعُوا ، وَءَامِنُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
(٩٤) ﴿ بِشْيءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه وإذا

وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [ شِي ] ، [ شِي ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٥) ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، والحسن .

﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ الباقر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

(٩٥) ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٍ ﴾ الباقر .

#### سُورَةُ الْمَائِدَةِ

#### الْجُزْءُ السَّابِعُ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْعُ الْمُمِيتُ ﴿٣﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ شَيْءًا مِّنَ الصَّبْرِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ مِّمَّن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلْتُم مِّنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الْكَفَّةَ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامٌ مَّسْكِينٍ أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوِّ وَقَبَالٍ أَمْرٌ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لِمَنِ سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٦﴾

= وصح أن الخمسة تلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر .

قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معترراً ، أخذ القرآن على الناس في سنة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقن ويردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدر للإقراء بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه .

قال مالك - رحمه الله - : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول : قراءة نافع سنة . وروى إسحاق العسبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة .

(٩٧) ﴿ قِيمًا ﴾ ابن عامر . ﴿ قِيَامًا ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَائِدَ ﴾ فيه لحمزة وقفاً للتسهيل فقط مع المد والقصر .  
(٩٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْتَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة

[ لَا تَسْلُوا ] وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(١٠١) ﴿ أَشْيَاءَ إِنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
والباقون : بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠١) ﴿ تَسُوْكُمْ ﴾ الأصباهي ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
﴿ تَسُوْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ يُنْزَلُ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة .  
وافق ابن محيصن ابن كثير .  
﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ دِمْتُمْ ﴾ المطوعي . وهي لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كاللغتين في مات يموت ويمات .  
(٩٦) ﴿ وَطُعْمُهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ  
أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
تُخْشَرُونَ ﴿١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتِيَّ الْحَرَامَ  
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْفَلَاحِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ  
وَلَوْ أَغْبَجَكُمُ كَثَرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا  
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُهُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوهُمْ عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ  
الْقُرْآنُ أَنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٦﴾ قَدْ  
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٧﴾  
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٨﴾

= وروى أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فستل عنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم تغل في في .  
وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .  
قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ،  
والأعرج ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .  
تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد المُسَيَّبِي ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .  
وروى عنه : القعني ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطَّاطَرِي ، وإسماعيل بن  
أبي أويس .

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ليس به بأس .

(١٠٤) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهـم الحسن ، والشـنـوذـي . وتـقـدم كـيفـيـة النـطـق بـه فـي أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿عَلَيْهِ يَا أَبَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة

[ عَلَيْهِ يَا أَبَاءَنَا ] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء .

(١٠٤) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(١٠٥) ﴿فَيَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [ فَيَنْبِئُكُمْ ] .

(١٠٦) ﴿فَأَصَابَتْكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ حفص ، وإذا ابتداء كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ الباقون . وإذا ابتداءوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿الْأُولَئِينَ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الأعمـش .

﴿الْأُولَئِينَ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الأعمـش .

﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ﴾ شعبة .

﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [ عليهم ] بـ [ الأوليان ] أو [ الأولين ] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

### القرءات الشاذة

(١٠٥) ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ الحسن . من [ ضارهُ يَضُرُّهُ ] كباعه يبيعه ، والجزم على جواب الأمر في [ عليكم ] . ويجوز أن يكون نهى مستأنف .

(١٠٦) ﴿لَمَلَأْتُمِينَ﴾ ابن محيصن . بإدغام نون [ من ] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آيَمِينَ فاعدت بحركة النقل فأدغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [ عاداً لُولِي ] بالإدغام .

(١٠٧) ﴿الْأُولَانِ﴾ الحسن . على أنه مثني أول وهو فاعل [ اسْتَحَقَّ ] .

مكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

(١١٥) ﴿ مُنْزَلُهَا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مُنْزَلُهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَ الْغُيُوبَ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

(١١٦) ﴿ أَنْتَ ﴾ حكمة ما تقدم في [ أُنْذِرْتُمْ ] أول البقرة .

(١١٦) ﴿ وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿ وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ لِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء ، لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما .

(١١٧) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

(١٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ص ١٢٣ .

القراءات الشاذة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [ أَنْزِلْ ] .

(١١٤) ﴿ لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطائفة .

(١١٤) ﴿ وَإِنَّ مِنْكَ وَارْزُقْنَا ﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعبد ، وإما للإنزال .

## سورة الأنعام

(٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤) ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [ يَأْتِيهِمْ ] .

(٥) ﴿ أَنْبَاءُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [ جزاء ] من الأوجه ص ١١٢ .

(٥) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل . وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كأبي جعفر ، والثاني التسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [ يَسْتَهْزِئُونَ ] .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم ضم الهاء لحمزة ، ويعقوب وموافقة الأعمش لهما .

(٦) ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل منهما إبدال الثانية .

﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قُرْآنًا ﴾ آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة

البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة .

(١) ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢) ﴿ لِيَقْضِيَ أَجَلًا ﴾ بدلاً من [ ثم قضى أجلاً ] ابن محيصن بخلف عنه ، واللام هنا للعاقبة .



(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرها للباقيين .

(١٠) ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾

أبو جعفر . ﴿ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ ﴾ الباقيون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقيون ، وهكذا يقرأ حيث ورد .

ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٤) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقيون .

(١٥) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقيون .

(١٦) ﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ الباقيون .

(١٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ مثل ﴿ وَهُوَ ﴾ في الآية ١٣ .

(١٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ الثَّانِي

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا  
يَلْبَسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَشْهَرْتُمُ بُرْسُلٍ مِنْ قَبْلِكُمْ فَحَاقَ  
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢﴾  
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ  
كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾  
﴿٥﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
﴿٦﴾ قُلْ أَعِزَّ اللَّهُ أَنْ خَذُولًا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ  
وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا  
تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ  
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٨﴾ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ مِذْقَدَ  
رَحْمَةٍ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٩﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضْرِبْ  
فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَخْذِفْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١١﴾

١٢٩

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [ يَلْبَسُونَ ] كالجماعة .

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، وذلك على المبالغة .

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [ يَلْبَسُونَ ] .

(١٠) ﴿ بُرْسُلٍ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(١٤) ﴿ وَلَا يَطْعَمُ ﴾ الحسن . والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .

(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ . (١٩) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستثنيات . (١٩) ﴿ أَيْتُكُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة

الثانية كالباء مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . وقرأ : ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على القصر . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة .

(١٩) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ بَرِيٌّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(٢٢) ﴿ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم البيهقي : والشنبوذي .

﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [ فِتْنَتُهُمْ ] وقرأ [ يَكُنْ ] بالتذكير .

﴿ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ رَئِيسًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَاللَّهُ رَئِيسًا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَيَنَازُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [ وَيَنَازُونَ ] .

(٢٧) ﴿ وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ ابن عامر . وعن الشنبوذي عكسه .

﴿ وَلَا نَكْذِبُ ، وَنَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لِيَحْزُنَكَ ﴾ نافع .

﴿ لِيَحْزُنَكَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مِنْ نَبَأٍ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، وفيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [ نَبَا ] . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [ نَبَائِي ] . الرابع : إبدالها ياء خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَوْ رَدُّوْا ﴾ المطوعي ، على أن الأصل [ رُدُّوْا ] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصان ، والإشمام .

(٣١) ﴿ بَعَثَ ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْمِيزَةُ السَّابِعُ

بَلْ بَدَالَهُمْ مَا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ  
بِمُعْصِيْنَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقُفُّوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا  
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
﴿٣٠﴾ فَدَخَسَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَلْقَاءُ اللَّهَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ  
بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ  
عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا  
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ  
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ  
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا  
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ  
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ  
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَيَاتٌ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

١٣١

= وَلَيْتَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - أَعْنِي فِي الْحَدِيثِ - أَمَا فِي الْحُرُوفِ فَحِجَّةٌ بِالْإِنْفَاقِ .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، يبسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهملها فاهملها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهمل همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين

الممدود وغير الممدود .

(٣٦) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء الساكنين . أما وفقاً فيبدله الأصبهاني ، وحمزة ، وأبو جعفر .

(٣٨ ، ٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .  
(٣٩) ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿سِرَاطٍ﴾ قتيل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذي .  
﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقتيل .  
وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية : قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل ، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بحذفها [ أَرَيْتُمْ ] ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .  
(٤٢ ، ٤٣) ﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ ، بأشأ ، أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
الْمِزَّةُ الثَّلَاثُ  
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا فَطَرْنَا فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَآ فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ سِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَتَانَكُمْ أَوَلَيْتُمْ السَّاعَةَ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ ، بأشأ ، الباقون .

(٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جَمَّاز ، ورويس بخلف عنهما .

﴿فَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَّاز ، ورويس .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿مُبْلِسُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة .

(٤٦، ٤٧) ﴿أَرَأَيْتُمْ أَزَارَيْتُكُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٦) ﴿بِهِ أَنْظُرْ﴾ الأصهباني . وافقه ابن محيصن بخلف عنه . ﴿بِهِ أَنْظُرْ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٤٦) ﴿يَصْدِفُونَ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي :

حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقر بالصاد الخالصة .

(٤٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقر .

(٤٨ ، ٥٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٥٠) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٢) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ ابن عامر .

﴿بِالْعُدَاةِ﴾ الباقر .

(٥٢) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ١٢٣ .

#### القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿يَهْلِكُ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل .

(٤٧) ﴿تَقْتَتُ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلى أنها لغة في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . تقدم على أن الإضافة مقدرة ، والتقدير : خوف شيء .

#### سُورَةُ الْأَنْعَامِ

#### الْمِزَّةُ الثَّانِيَةُ

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَبَصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيِّدِ  
ثُمَّ يَصْدِفُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْنَاكُمْ بِذُنُوبٍ  
بَعَثْنَا أَوْجَهَرَةً هَلَكَ بِهَا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا  
رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ  
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا  
إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ وَلِيٍّ وَلَا سَفِيْعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
﴿٢٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾

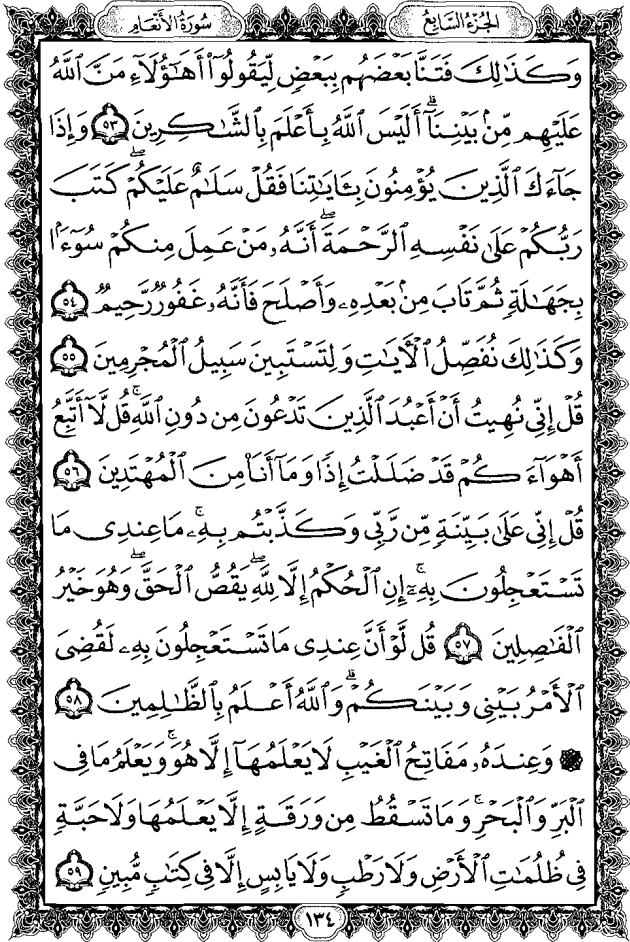
= حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ نَافِعُ الْوَفَاةَ ، قَالَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ : أَوْصِنَا قَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » قَالَ : وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَمِئَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

١ - قالون « أبو موسى » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم .

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجودة قراءته ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق .

وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان الحذاء .



### القراءات الشاذة

= وروى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نشيط وموسى بن إسحاق وأيضاً تلا عليه ولده أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .  
وتبتل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وتعد صيته . قال عثمان بن الحسن الهسنجاني الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفني القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ .  
توفي سنة عشرين وميتين وله نيف وثمانون سنة .  
رحمه الله .



(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد الفاء . وافقه الأعمش . ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلْنَا ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاكِمِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَنْجِنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَرْزُقَ بَعْضُكُم بِأَسْ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾

١٣٥

(٦٣) ﴿ مَنْ يُنْجِيكُمْ ﴾ يعقوب .  
(٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ شعبة .  
(٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .  
(٦٣) ﴿ لَّيْنٍ أَنْجِنَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرءونه بالإمالة ومعهم الأعمش أيضاً .  
(٦٣) ﴿ لَّيْنٍ أَنْجِنَا ﴾ الباقون .  
(٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
(٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ ﴾ الباقون .  
(٦٥) ﴿ بِأَسْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
(٦٥) ﴿ بِأَسْ ﴾ الباقون .  
(٦٥) ﴿ بَعْضٍ أَنْظِرْ ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ نَبَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال [ نبا ] .  
(٦٨) ﴿ يُنْسِيَنَّكَ ﴾ ابن عامر .  
(٦٨) ﴿ يُنْسِيَنَّكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رُدُّوا ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣١ .  
(٦٢) ﴿ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ﴾ الحسن . على أنه نعت مقطوع ، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رَدُّوا الرَّدَّ الْحَقَّ لَا الْبَاطِلَ .  
(٦٣) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .

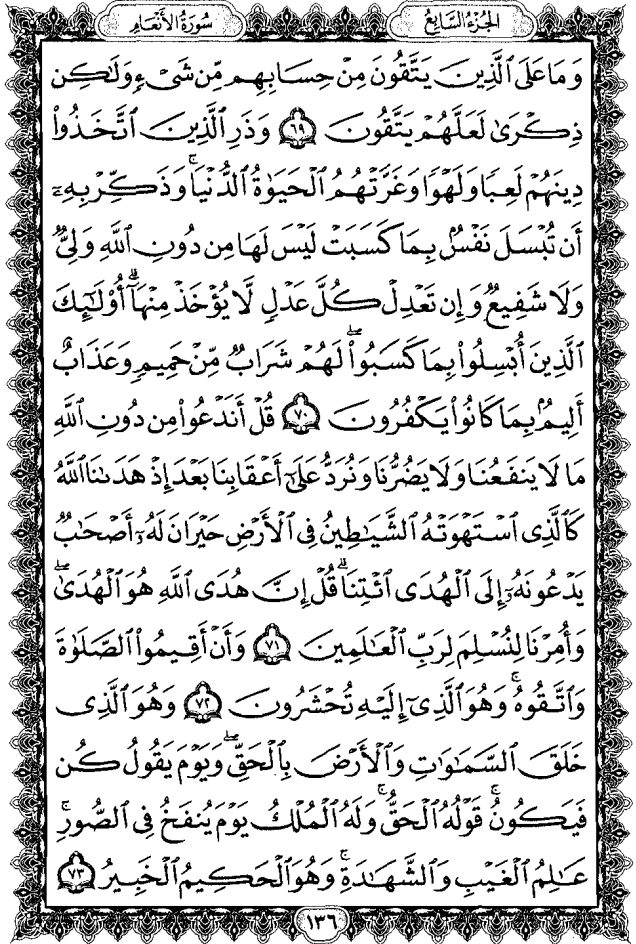
(٦٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم . فيقرآن حالة الإسكان [ شَيْءٌ ] وحالة الإدغام [ شَيْءٌ ] . وسكت على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .  
(٧٠) ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ ورش من طريقه .  
وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً  
حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ حمزة بألف مماله بعد الواو .  
وافقه الأعمش .  
﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ إِلَى الْهُدَى آتَيْنَا ﴾ أبدل حمزة [ اثنا ]  
ألفاً عند وصل [ الهدى ] بها : ورش من  
طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .  
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك  
يقرأ حمزة إذا وصل [ الهدى ] بـ [ اثنا ] ووقف  
عليها . وعندئذ لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ،  
لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من  
الهمزة . فيقراءون [ إلى الْهُدَى تَنَا ] . أما عند  
الوقف على [ الهدى ] والابتداء بـ [ اثنا ]  
فجميع القراء يتبدئون بهمزة وصل مكسورة مع  
إبدال همزة [ اثنا ] حرف مد ، أي ياء ساكنة  
مدية . فيقراءون [ إِيْتَيْنَا ] .

(٧٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،



وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

- (٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .  
(٧١) ﴿ الشياطين ﴾ الحسن . وهي لُعَيَّةٌ قليلة ، سمع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .  
(٧٣) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .  
(٧٣) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿عَازِرٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَازِرٌ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة ياء - مع الإدغام ، وتجاوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

(٧٩) ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٠) ﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٨٠) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ يعقوب في الحاليين .

ووصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ .

(٨٠) ﴿شَيْئاً﴾ فيه لحمزة وقرأ النقل ،

والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [شَيْئاً] ، وحالة

الإدغام [شَيْئاً] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد

البدل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .

وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿يُنْزَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلُ﴾ الباقون .

= ٢ - ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكتئ بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جود ختمات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش : لبن يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سماني به .

(٨٣) ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ عَاصِمٍ ، وَحِمْرَةٍ ، وَالْكَسَائِيِّ ، وَيَعْقُوبَ ، وَخَلْفَ . وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشَ .﴾ ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْ الْبَاقُونَ .﴾ (٨٣) ﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبتسهيلها كالياء : نافع ،

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وعليه في الثانية تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واواً .

(٨٥) ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿وَزَكَرِيَّا﴾ الباقون . ويوقف لهشام بخلفه ، بالبدل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر .

(٨٦) ﴿وَاللَّيْسَعَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَالْيَسَعَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنودزي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٩) ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿أَقْتَدِهْ قُلْ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه ، والحسن .

﴿أَقْتَدِهْ قُلْ﴾ بإثباتها أي : الهاء مكسورة من دون إشباع ، أي : باختلاس حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه الثاني له الإشباع .

﴿أَقْتَدِهْ قُلْ﴾ بحذف الهاء وصلأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . واتفقوا جميعاً على إثباتها وقفاً .

### القرءات الشاذة

(٨٣) ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَّشَاءُ﴾ الحسن . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨٤ ، ٨٧) ﴿ذَرِيَّتِهِ ، وَذَرِيَّاتِهِمُ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذه الكلمة .

(٩١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٣٦ . (٩١) ﴿ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونُ ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿ وَلِيُنذِرَ ﴾ شعبة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونُ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أُنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ شَرَّ ذَرِّهِمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

﴿ وَلِيُنذِرَ ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿ شَيْءٌ ﴾ هي تماماً مثل [ شَيْءٍ ] المجرور المتقدم في ص ١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ونقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقل [ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ ] وحالة الإدغام [ أَخْرِجُوا نَفْسَكُمْ ] .

(٩٣) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها باثني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٩٤) ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ قَدْرِهِ ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ صَلَوَاتِهِمْ ﴾ الحسن . بالجمع .

(٩٥) ﴿الْمَيْتَ﴾ معاً: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.  
﴿الْمَيْتَ﴾ الباقر. (٩٥) ﴿تَوْفُكُونَ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق  
اليزيدي أبو عمرو. ﴿تَوْفُكُونَ﴾ الباقر.

(٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ عاصم، وحمزة،  
والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.  
﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ الباقر.

(٩٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي،  
وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.  
﴿وَهُوَ﴾ الباقر. ووقف يعقوب بهاء  
السكر. وكذا قرأ حيث ورد.

(٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو،  
وروح. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.  
﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الباقر.

(٩٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٣٦.

(٩٩) ﴿مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا﴾ قرأ بكسر التنوين  
وصلاً: أبو عمرو، وقيل، وابن ذكوان بخلف  
عنهما، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم  
المطوعي، والحسن. وقرأ الباقر بضمه،  
وهو الوجه الثاني لقنبل، وابن ذكوان. وإذا  
وقف على [متشابه] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم  
يبتدئون بهزمة مضمومة.

(٩٩) ﴿تَمَرِهِ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف.  
وافقهم الأعمش. ﴿تَمَرِهِ﴾ الباقر.  
(١٠٠) ﴿وَحَرْقُوا﴾ نافع، وأبو جعفر.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْبِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ  
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ  
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا  
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ  
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ  
خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا  
فِتْنَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا  
وَعَيْرَ مُنْتَشِبَةٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ  
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ  
وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَفَنُكُونُ لَهُ وَلَدٌ  
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿وَحَرْقُوا﴾ الباقر.

### القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿فَلَقَ الْغَيْبِ﴾ المطوعي. على أنه فعل ماضٍ و [الغيب] مفعوله.  
(٩٦) ﴿الْإِصْبَاحِ﴾ الحسن. وهو جمع [صُبِحَ] نحو: قُفِلَ وأَفْالَ، وُجِدَ وأَبْرَدَ.  
(٩٦) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ابن محيصن. رفعاً على الابتداء. والخبر محذوف تقديره: مَجْعُولَانِ حُسْبَانًا أَوْ  
مَخْلُوقَانِ حُسْبَانًا. (٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ الحسن. على أن كسر التاء إتيان لكسرة القاف.  
(٩٩) ﴿يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ المطوعي. بياء الغيبة مبنياً للفاعل، و [حَبٌّ] فاعله، و [مُتَرَاكِبٌ] صفة له.  
(٩٩) ﴿فُنُونٌ﴾ المطوعي. وهي لغة فيه، والكسر أشهر عند العرب.  
(٩٩) ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ المطوعي، الحسن. على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره، وَثَمَّ جَنَّاتٍ،  
أَوْ مِنَ الْكَرَمِ جَنَّاتٍ، أَوْ وَلَهُمْ جَنَّاتٍ. أَوْ يَجُوزُ أَنْ يَقْدَرَ مُتَأَخَّرًا أَي: وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ أَخْرَجْنَاهَا. فيجري ذلك  
مَجْرَى قَوْلِ الْعَرَبِ: [أَكْرَمْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَخُوهُ] تَرِيدُ: وَأَخُوهُ أَكْرَمْتُهُ. (٩٩) ﴿وَيُنْعِهِ﴾ ابن محيصن. لغة فيه.



(١٠٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت، وأيضاً على [وهو] ولا يخفى إسكان هائه لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وموافقة اليزيدي، والحسن لهم وضمها للباقيين. (١٠٢) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشيع، والتوسط، ورش من

طريق الأزرق. وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلف عنه، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً: النقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما. وسكت على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(١٠٥) ﴿دَرَسْتَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿دَرَسْتَ﴾ ابن عامر، ويعقوب. ﴿دَرَسْتَ﴾ الباقون.

(١٠٧) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة. وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد، والتوسط، والقصر، ولا تخفى الإمالة لحمزة، ولهشام بخلفه.

(١٠٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً: حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون.

(١٠٨) ﴿عَدُوا﴾ يعقوب. وافقه الحسن. ﴿عَدُوا﴾ الباقون.

(١٠٨) ﴿فَيَسْبُتُهُمْ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة، وبإبدالها ياء خالصة.

(١٠٩) ﴿يُسْعِرُكُمْ﴾ أبو عمرو من روايته، وله أيضاً من روايته اختلاس حركتها، وله من رواية الدوري الإنعام.

الجزء الثاني  
سورة الأنعام  
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٢﴾ فَلَمَّ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا أَدْرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ لَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدَّعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ وَنَقَلَبْ أَفْئِدَهُمْ وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدَّهْمُ فِي طُعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٩﴾

﴿يُسْعِرُكُمْ﴾ الباقون، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم. وافق ابن محيصن الدوري في الإسكان، والاختلاس. (١٠٩) ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ نافع، وابن عامر، وعاصم بخلف عن شعبة، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم الأعمش. ﴿إِنَّهَا إِذَا﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة.

(١٠٩) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر، وحمزة. وافقهما الأعمش. ولا يخفى وقف حمزة بحذف الهمزة. وافقه الأعمش. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون. وأبدل الهمزة ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووافق اليزيدي أبا عمرو.

### القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿دَرَسْتَ﴾ الحسن. مبالغة في [درس] بمعنى بليت وقدمت وانمحت أي اشتد دروسها وبلاها. (١٠٥) ﴿وَلِيُبَيِّنَ لَهُ﴾ الأعمش. وذلك على الالتفات. (١١٠) ﴿وَنَقَلَبْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصُرْهُمْ﴾ المطوعي. وذلك على البناء للمفعول ورفع ما بعده على النيابة. (١١٠) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ الأعمش. إما على التسكين لتوالي الحركات. وإما على أنه مجزوم عطفاً على [يؤمنوا]، ولا يخفى أن القراءة بالياء على الالتفات. وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته. انظر ص ٢٣.

(١١١) ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على

[إِلَيْهِم] فهم على أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم . وافقهم المطوعي ، والباقون بالكسر .

(١١١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيء] ، و[شاء] .

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿إِلَيْهِ أَفْتَدُهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل

في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿مُنْزَلٌ﴾ ابن عامر . وحفص .

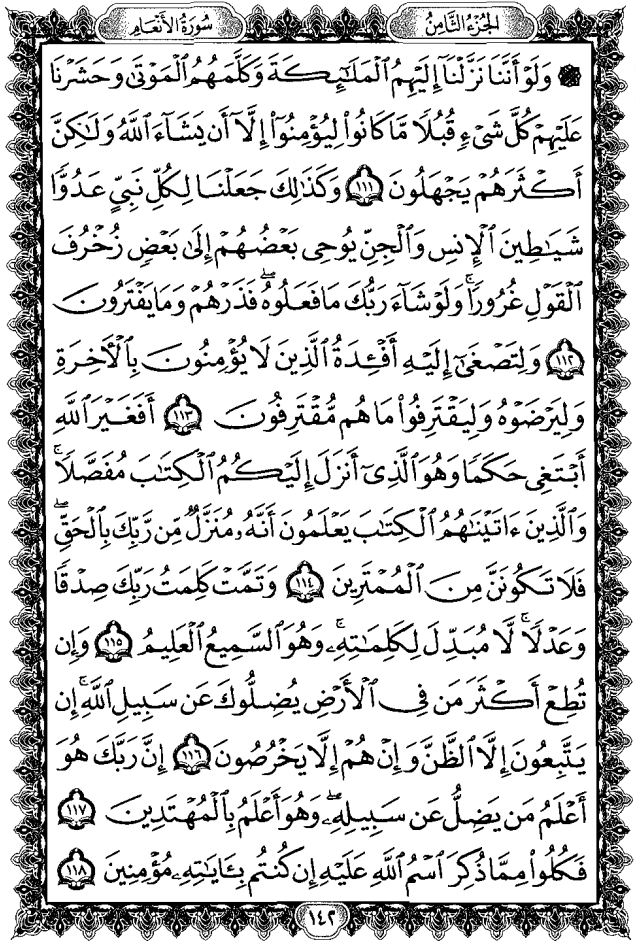
﴿مُنْزَلٌ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿كَلِمَتٌ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم

الحسن ، والأعمش . ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء لرسمها بالتاء على أصل

مذهبهما ، لكن الكسائي مع الإمالة ، والباقون بالتاء .

﴿كَلِمَاتٌ﴾ الباقون .



(١١٥) ﴿وهو﴾ تقدم في ص ١٤٠ .

### القراءات الشاذة

(١١١) ﴿قَبْلًا﴾ الحسن . مخففة من المضموم .

(١١٣) ﴿وَلْيُزْضَوْهُ﴾ ، وَلْيُفْتَرَفُوا الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تهديد كقوله تعالى : [اعملوا ما شئتم] .

(١١٧) ﴿يُضِلُّ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . وغلظ الأزرق لام [ فصل ] وصلاً بلا خلاف ، ووقفاً بخلاف . ﴿فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿اضْطُرِّتُمْ﴾ ابن وردان بخلف عنه .  
﴿اضْطُرِّتُمْ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿بَاهُوايَهُمْ﴾ وقف جمزة بتحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

(١١٩) ﴿لِيُضِلُّونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن .  
﴿لِيُضِلُّونَ﴾ الباقون .

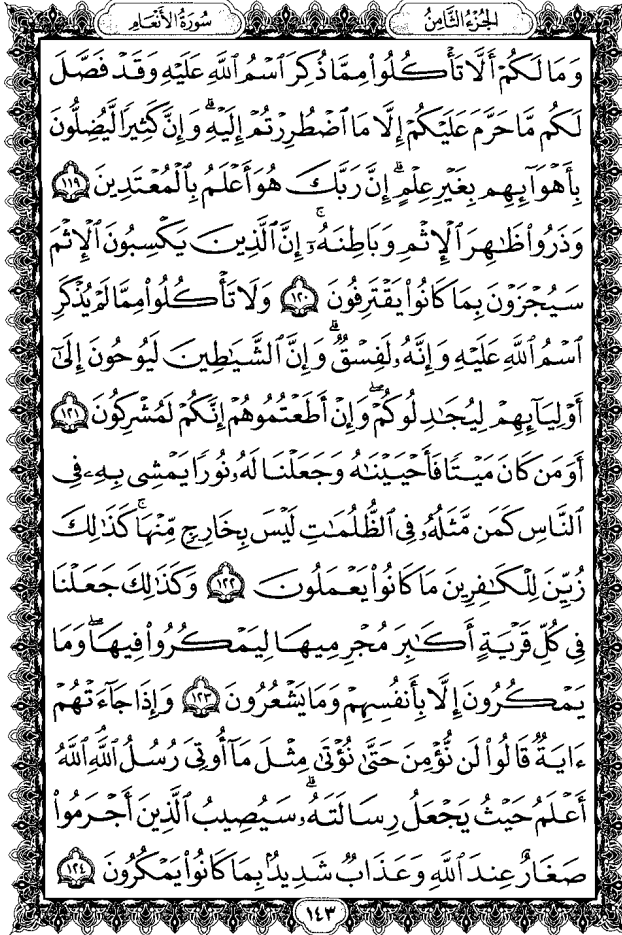
(١٢٢) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن .  
﴿مَيْتًا﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿رِسَالَتُهُ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقه ابن محيصن .  
﴿رِسَالَاتِهِ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قبيل التخفيف أيضاً .



= وكان في شببته رؤاساً وكان أشقر أزرق ربعة سميناً قصير الشباب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ وداد بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير .

وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شيئاً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهزم ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملّه سامعه .

ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة . وحدث محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال : =

(١٢٥) ﴿كَأَنَّمَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿ضَيْقًا﴾ ابن كثير . ﴿ضَيْقًا﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿حَرَجًا﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿حَرَجًا﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿يَصْعَدُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلف عنه .

﴿يَصَاعِدُ﴾ شعبة .

﴿يَصْعَدُ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٢٦) ﴿سِرَاطُ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذى .

﴿سِرَاطُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٢٧) ﴿وهو﴾ تقدم ص ١٣٤ .

(١٢٨) ﴿يَخْشُرُهُمْ﴾ حفص ، وروح . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿نَخْشُرُهُمْ﴾ الباقون .

(١٣٠) ﴿عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٢٥) ﴿يَصْعَدُ﴾ المطوعي . بخلف عنه ، والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .

(١٣٠) ﴿رُسُلٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَهْدِهِ وَيُشْرَحْ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ الْإِسْلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشِرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُتَوَكِّمٌ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَكِّرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

= خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفرين ، فقلت : فكيف به ؟ قال : أنا أحبي معك إلى منزله ، وجئت إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ، وكان لنافع كنيستان : أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس معه تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال له فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل الغريب فقلت : ها أنا رحمتك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملاً صوتي مسجد =

(١٣٢) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الْحِزْبُ الثَّامِنُ

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ  
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا  
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا  
تُوعَدُونَ لَأْتِيَّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ  
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ  
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ  
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرْءُهُمْ وَهَذَا لِسُرْكَائِنَا  
فَمَا كَانُوا لِسُرْكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
وَمَا كَانُوا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ  
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ  
شُرَكَائِهِمْ لِيُزْودُوهُمْ وَلِيَكْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٤٥

(١٣٥) ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿مَنْ تَكُونُ﴾ الباقون .  
(١٣٦) ﴿بِرْءِهِمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .  
﴿بِرْءِهِمْ﴾ الباقون .  
(١٣٦) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ  
أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ ابن عامر .  
(١٣٧) ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ  
أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ الباقون .  
(١٣٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ذُرِّيَّةٍ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .  
(١٣٥) ﴿يَا قَوْمُ اْعْمَلُوا﴾ ابن محيصن .  
وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ،

فتقول : يا غلام تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه من أوجه اللغات الست الجائزة في المضاف لياء  
المتكلم . فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ،  
وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

= رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن  
معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً وأقتصر على عشرين فقال : نعم وكرامة ،  
فقرأت عشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني  
خمسین آية فما زلت أقرأ عليه خمسین في خمسین حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

(١٣٨) ﴿بَرِّعِهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ الباقون .  
(١٣٩) ﴿وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بلا خلاف . ﴿وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ أبو جعفر .  
﴿وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قَتَلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر .

وافقهما ابن محيصن .

﴿قَتَلُوا﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿وَهُوَ﴾ حكمه ما تقدم في [ فهو ] في

الصفحة قبلها .

(١٤١) ﴿أَكَلُهُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن

محيصن .

﴿أَكَلُهُ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ثَمَرِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهما الأعمش .

﴿ثَمَرِهِ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿حِصَادِهِ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ،

وعاصم ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿حِصَادِهِ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿خُطُواتٍ﴾ ابن كثير بخلف عن

البزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

الجزء الثامن  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
نَشَاءُ بَرِّعِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ  
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَقْرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ  
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ  
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَقْرَاءَ عَلَى اللَّهِ  
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي  
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ  
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَیَوْمَ  
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾  
وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿خُطُواتٍ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي .

### القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿حُجِرٌ﴾ الحسن . لغة فيه .

(١٣٨) ﴿حُجِرٌ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [ فلان

في حجر القاضي ] أي : منعه .

(١٣٩) ﴿خَالِصَةٌ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [ لِذُكُورِنَا ] خبره . والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون

بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [ لِذُكُورِنَا ] خبر الموصول .

(١٤٢) ﴿خُطُواتٍ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .



(١٤٣) ﴿مِنَ الضَّانِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿مِنَ الضَّانِ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب .  
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿وَمِنَ الْمَعَزِ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء الثامن

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ  
قُلْ ءَالِدَكَ كَرِيهٌ حَرَّمَ أَمْرَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتَ عَلَيْهِ  
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٦﴾  
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدَكَ كَرِيهٌ  
حَرَّمَ أَمْرَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ  
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّدَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ قُلْ لَا أَجِدُ  
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ  
فِسْقًا أَهْلَ لَيْعٍ لَّيْسَ اللَّهُ بِهِ ءَافِكٌ فَتَعَسَّى فِئَاسُكُمْ  
رَبِّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا  
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا  
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٩﴾

١٤٧

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ءَالِدَكَ كَرِيهٌ﴾ معاً : بإبدال  
همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً  
خالصة مع إشباع المد ، وبتسهيلها أيضاً قرأ  
جميع القراء ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل  
بينها وبين همزة الاستفهام .

(١٤٣) ﴿نَبِّئُونِي﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة  
كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال  
ياء مضمومة ، فيقرأ [ نَبِّئُونِي ] وللأزرق ثلاثة  
البدل .

(١٤٤) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية :  
نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،  
ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .  
وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق  
الثانية ، وبتسهيلها بين بين .

(١٤٥) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(١٤٥) ﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن عامر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ أبو جعفر .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما  
ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ١٤٥ .

## القراءات الشاذة

(١٤٦) ﴿ظُفْرٍ﴾ الحسن . لغة .

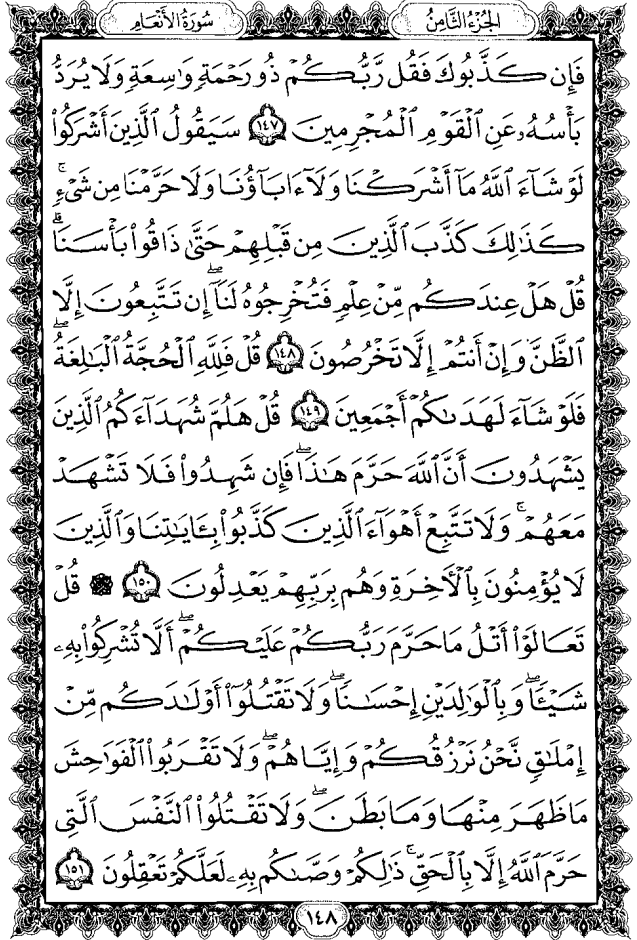
(١٤٧ ، ١٤٨) ﴿بَاسُهُ ، بَاسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿بَاسُهُ ، بَاسُنَا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٤٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شَيْءٌ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٌ] . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿شَيْئًا﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلفه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة [شَيْئًا] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤٨) ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلا بين بين .

### القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿نَرْزُقْكُمْ﴾ ابن محيصة بإسكان القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .



= ٣ - أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وموأس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً أبو بكر بن سيف .

قال أبو عدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقراً نافع خالصاً ، وتدعني مما استحسن ، قال : فقلدته مقراً نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه =

- (١٥٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .  
(١٥٣) ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ ابن عامر ، ويعقوب .  
﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ الباقر .

- (١٥٣) ﴿سِرَاطِي﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .  
﴿سِرَاطِي﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .  
(١٥٣) ﴿سِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .  
﴿سِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ الباقر .  
(١٥٣) ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ البزي بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .  
﴿فَتَفَرَّقَ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١٥٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

- (١٥٧) ﴿بَصْدِفُونَ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقههم الأعمش . والباقر بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

#### القرءات الشاذة

- (١٤٥) ﴿الَّذِي أَحْسَنَ﴾ الحسن ، والشنبوذي . على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : الذي هو

أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون الذي واقعاً موقع الدين ، وأصل [ أحسن ] أحسنوا بواو الضمير حذف الواو اجتزاء بحركة ما قبلها .  
(١٥٦ ، ١٥٥) ﴿أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني له كالجماعة .

= عشرين ختمة بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزاعي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها . =

(١٥٨) ﴿يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً خالصة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
(١٥٩) ﴿فَارْقُوا﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما

الأعمش .  
﴿فَرَقُوا﴾ الباقون .  
(١٦٠) ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش بخلف عنه .  
﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الباقون .  
(١٦١) ﴿رَبِّي إِلَٰهِي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي .  
﴿رَبِّي إِلَٰهِي﴾ الباقون .  
(١٦١) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي .  
﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .  
(١٦١) ﴿قِيَمًا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .  
﴿قِيَمًا﴾ الباقون .  
(١٦١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .  
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .  
(١٦٢) ﴿وَمَحْيَايَ﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ولا يخفى أن المد أصبح لازماً لاجتماع الساكنين .

الجزء الثامن  
سورة الأنعام  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَتُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ حَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿وَمَحْيَايَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للأزرق .

(١٦٢) ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلًا ووقفاً . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل ، فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلًا والإثبات وقفاً .

(١٦٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ الأعمش . على أن أمثالها حال من متعلق الخبر والتقدير [ من جاء بالحسنة فكاثن له عشر أمثالها ] ، و [ أمثال ] متوغل في الإبهام فلا يتعرف بالإضافة .  
(١٦٢) ﴿وَنُسُكِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

## سورة الأعراف

(١) ﴿الْمَصَّ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [ ألف ،

لام ، ميم ، صاد ] والباقون بدون سكت .

(٢) ﴿مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿يَنْذَكُرُونَ﴾ ابن عامر .

﴿تَذَكُرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكُرُونَ﴾ الباقون .

(٤ ، ٥) ﴿بِأَسْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿بِأَسْنَا﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشيبودي .

﴿إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف

عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إشمام كسرة التاء الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقون .

(١١) ﴿السَّاجِدِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سَقْلَاب وغيره ، وهو الذي خَلَفَ ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .

توفي في حدود الأربعين ومئتين . =

(١٢) ﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿ سِرَاطُكَ ﴾ قبل بخلف

عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . ﴿ صِرَاطُكَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٧) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ [ مَذُومًا ] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

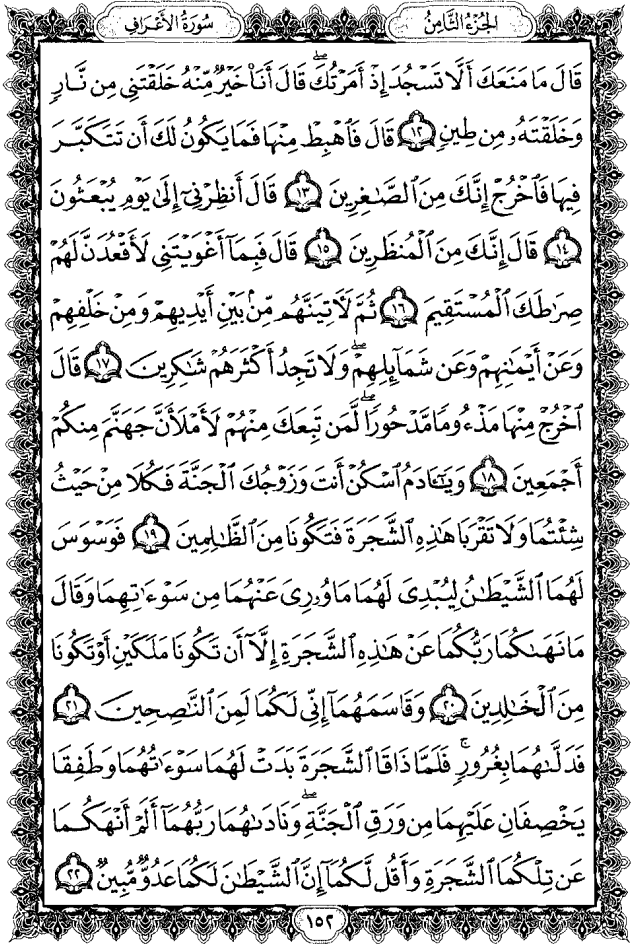
(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبودي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ سَوَّاهُمَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام ، فيقرأ [ سَوَّاهُمَا ] ، و [ سَوَّاهُمَا ] .



وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ المطوعي . على أنه تخفيف [ مَذُومًا ] بأن أُلقيت حركة الهمزة على الذال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٠ ، ٢٢) ﴿ سَوَّاهُمَا ﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيين ؛ أو أن السوءة في الأصل فَعْلَةٌ من ساء يسوء كالضربة والقتلة ، فأتاها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ الحسن . على أن الأصل [ يَخْصِفَانِ ] فأدغمت التاء في الصاد ثم أتبعته الخاء للصاد في حركتها .



(٢٥) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءُكُمْ ، سَوَاءُ اتَّهَمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق ، ووفقاً لحمزة .

(٢٦) ﴿ وَلِبَاسٌ ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .  
﴿ وَلِبَاسٌ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقرأ حالة النقل [ يَا بَنِيَّ دَم ] ، وحالة الإدغام [ يَا بَنِيَّ دَم ] .

(٢٨) ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ بإبدال الثانية ياء مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش ، والباقون بالكسر .

(٣٠) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مُهْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القرءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءُكُمْ ، سَوَاءُ اتَّهَمَا ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٦) ﴿ رِيَاشًا ﴾ الحسن . على أنه جمع [ ريش ] فيكون كـ [ لِبَس ] و [ لِبَاس ] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش ورياش مصدرين لـ [ رَاشَهُ اللَّهُ رِيَشًا وَرِيَاشًا ] أي أنعم عليه .

(٢٧) ﴿ وَقَسِيلَةً ﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائد على الشيطان ، أو أنه مفعول معه أي : يراكم مصاحباً لقبيله .

(٣٢) ﴿ خَالِصَةً ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةً ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . فيقرؤون [ جَاءَ أَجْلُهُمْ ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . ولأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ لَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

يَنْبِئُءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٦﴾ يَنْبِئُءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَنْقَى وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفَرَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعًا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٩﴾

(٣٧) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٣٥) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٣٨) ﴿ هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٣٨) ﴿ فَاتِيَهُمْ ﴾ رويس . ﴿ فَاتِيَهُم ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلث البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق .

(٣٨) ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي .

﴿ لَا يُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنوبدي .

﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَدَارَكُوا ﴾ المطوعي . على الأصل .

وذلك أنه اجتمعت التاء والذال وهي مقاربتها

فأريد الإدغام فقلبت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام ، ولا يمكن الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل ليتبدأ بها فأصبح [ اذاركوا ] .

(٤٠) ﴿ لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ المطوعي بخلف عنه . على أن الفعل مسند إلى الآيات مجازاً ، لأنها سبب لذلك .

﴿ لَا يُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ ﴾ الحسن ، والمطوعي بوجهه الثاني . وذلك أن الفعل لله ، وفي الكلام النفات .

(٤٠) ﴿ الْجُمْلُ ﴾ ابن محيصن . وهو [ القُلُس ] ، والقلس : جبل غليظ يجمع من حبال كثيرة فيقتل ، وهو جبل السفينة .

(٤٣) ﴿ رُسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الجزء الثامن

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ أَخْتَبَتْهُ حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتِيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْنَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ فَجَرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي رُسِمْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

وَنَادَىٰ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالُوا قَدْ وَجَدْنَا بِأَنفُسِنَا أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿١٨﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَعَلَّكُمْ تَرِيدُ خُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا إِنَّا لَنَجْعَلُنَا مَعَ الْقَوَّامِينَ ﴿٢٠﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢١﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٤﴾

(٤٤) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنوبذي . ﴿نَعَمْ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مُؤَذَّنٌ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿أَنَّ لَعْنَتَهُ﴾ نافع ، وقيل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، وابن محيصن بخلف عنه .

﴿أَنَّ لَعْنَتَهُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن محيصن .

(٤٧) ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابٍ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ : قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، فيقرأون [تِلْقَاءَ أَصْحَابٍ] . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللازرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبيهقي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ قرأ بكسر التوين : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن . وبضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن ذكوان . (٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق

الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥١) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [بِآيَاتِنَا] .

### القرءات الشاذة

(٤٩) ﴿تَحْزَنُونَ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .

(٤٩) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٥٤) ﴿يُعْثِي﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يُعْثِي﴾  
الباقون . (٥٤) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾ ابن عامر . ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾

الباقون . (٥٥) ﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ شعبة .  
﴿وَحُفِيَّةٌ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها :  
ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب  
بالهاء ، ووقف الباقر بالتاء . ولا يخفى أن  
الكسائي يقف بالإمالة أيضاً .

(٥٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ١٥٠ .

(٥٧) ﴿الرَّيْحُ﴾ ابن كثير ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،  
والأعمش .

﴿الرَّيَّاحُ﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿بُشْرًا﴾ عاصم .

﴿نُشْرًا﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن .

﴿نُشْرًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
الأعمش .

﴿نُشْرًا﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿مَيْتٍ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم  
الأعمش .

﴿مَيْتٍ﴾ الباقر .

(٥٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿فَضَّلْنَاهُ﴾ ابن محيصن . أي فضلناه على غيره من الكتب السماوية .

(٥٣) ﴿رُسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿فَنَعْمَلُ﴾ الحسن . عطفاً على [ نرد ] ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي [ فنحن نعمل ] .

الْحَمْدُ لِلَّهِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ، وَيَادُّنَ رَبَّهُ، وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرِجُ  
إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ يَتَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ  
يَتَقَوْمُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾  
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ  
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى  
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ، فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا  
بِرَّائِسِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ  
هُودًا قَالَ يَتَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾  
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي  
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمُ  
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ نَكِدًا ﴾ ابن محيصن . على أنه مصدر ثانٍ ، أو هو تخفيف [ نَكِد ] مثل [ كَتَف ] في [ كَتَف ] .

(٥٩) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿ يَا قَوْمُ اعْبُدُوا ﴾ معاً : ابن محيصن . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : [ يا غلام ] تريد [ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [ يا قَوْمُ ليس ] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .



(٦٨) ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿بَسْطَةً﴾ قبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاّد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿بَسْطَةً﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

(٧٠) ﴿أَجِيتَنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿أَجِيتَنَا﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿فَاتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَاتِنَا﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿بَسُوْءٍ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيقرآن [بَسُوْءٍ] ، و [بَسُوْءٍ] .

(٧٣) ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

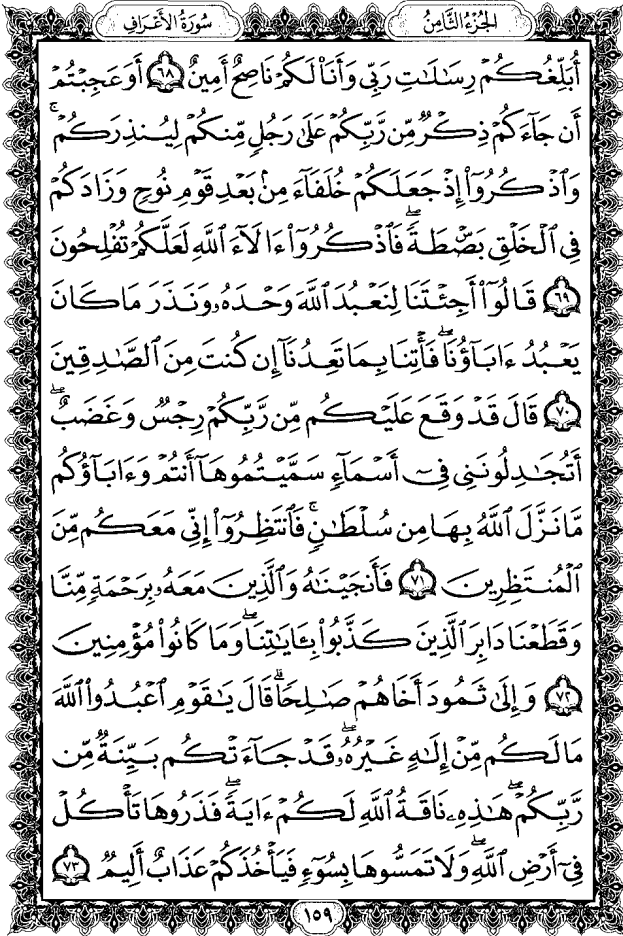
### القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ ، فَاذْكُرُوا ﴿المطوعي . على

أن أصله [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلًا للنطق بالساكن .

(٧٣) ﴿وَالِئِ ثَمُودَ﴾ الأعمش . يجعله اسماً مذكراً للآب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعنتين دخلتا عليه ، أو لعله تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء - الثمد : الماء القليل - كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكى أصله .

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .



(٧٤) ﴿بُيُوتًا﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿بُيُوتًا﴾ الباقون . (٧٥) ﴿وَقَالَ أَلَمْلَأُ﴾ ابن عامر . ﴿قَالَ أَلَمْلَأُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص ١٥٨ .

(٧٧) ﴿يَا صَالِحُ أَتَيْنَا﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل واواً مديّة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرءون هكذا [ يَا صَالِحُوتِنَا ] . وأما عند الوقف على [ صالح ] والابتداء بـ [ اتينا ] فجميع القراء يتدثون بهمة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مديّة .

(٨١) ﴿إِنكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر .  
﴿أَنْتُمْ﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَأَذْكُرُوا ، فَأَذْكُرُوا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿وَتَنَحَّتُونَ﴾ الحسن . وهي لغة . وفيه

حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [ فَعَلَ يَفْعَل ] . وعنه أيضاً [ تَنَحَّاتُونَ ] وذلك أنه أشيع الفتحة ألفاً .  
(٧٩) ﴿يَا قَوْمُ لَقَدْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت تريد [ يا غلامي ] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
الجزء الثامن  
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ أَمِنْهُمْ أَنْتَعَلَمُونَ أَنْتَ صَالِحٌ أَمْرٌ سَلِّمْ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آتَيْنَا بِمَا نَعِدُ إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَذِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمُ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِرِسَالَةٍ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفِتْنَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ . (٨٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ،

وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصناد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ الْحَاكِمِينَ ﴾ وقف بهاء السكت بخلف

عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال يعقوب .

### القرءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

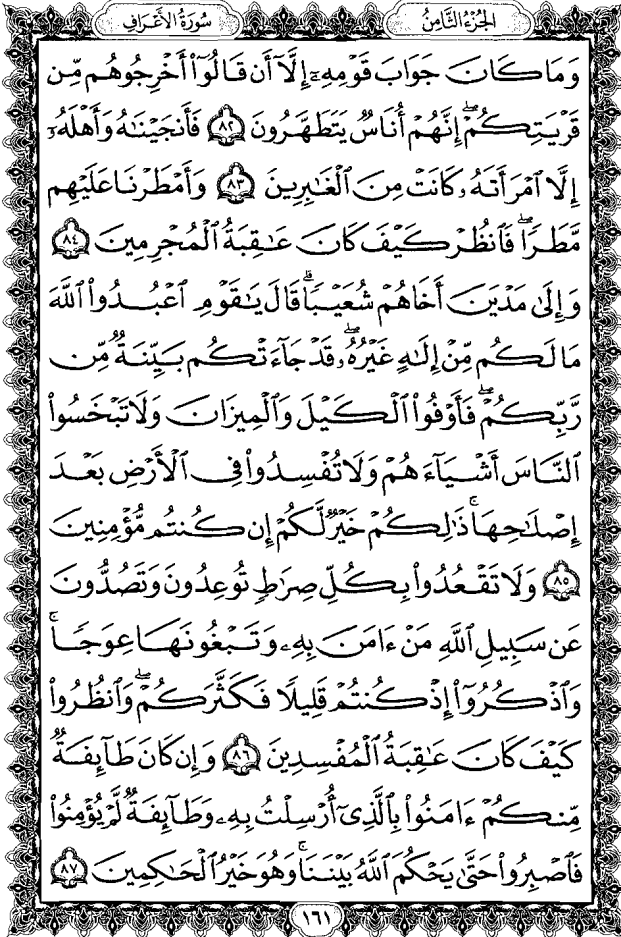
(٨٥) ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾ المطوعي . وهو لغة في حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة

ياء لثقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسور العين نحو : [ يَعلَم ] من [ عَلم ]

أو في أوله همزة وصل نحو : [ يَستعين ] من [ استعان ] أو تاء مطاوعة نحو : [ نَتَعلَم ] من [ تَعلَم ] فلا يجوز في [ يَضْرِب ] و [ يَقْتُل ] كسر

حرف المضارعة لعدم الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ تقدم في ص ١٥٩ .



= ٤ - الأصبهاني :

إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني . اعتنى بقراءة ورش وحذق فيها ، فتلا على عامر الحرسي ، وسليمان الرشيدي ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني ، وعبد الله بن عمر مشكداً قرأ عليه طائفة منهم : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرز ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر .



(٨٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (٨٨) ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ الْمَلَأَ ] وبالتسهيل مع الروم . (٨٩) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . (٩٢) ﴿ كَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٢) ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٩٤) ﴿ نَبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيِّ ﴾ الباقر . (٩٤) ﴿ بِالْبَاسَاءِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿ بِالْبَاسَاءِ ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو .

(٩٥) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

#### القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْمَى ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في الصفحة قبلها في قراءة [ وَلَا تَبْخَسُوا ] . ويلزم من ذلك هنا قلب الفاء بعدها ياء ، لأن الأصل : أَسَى فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
الجزء التاسع  
﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَاهِنِينَ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْنَجِنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتُحْبِبُّنَا وَيُنَازِلُنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْ كُنَّا إِذًا الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ فَآخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ ﴾ ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ رَسُولٌ لَكُمْ فِكَيْفَ عَنْكُمْ رِجَالِي وَرِسَالَتِي وَنَضَحْتُ لَكُمْ فِكَيْفَ عَنْكُمْ رِجَالِي وَرِسَالَتِي وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴾ ﴿ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿

(٩٥) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة .

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحديث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصهباني المقرئ وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السَّقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعني ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينزعه في ذلك أحد من نظرائه .

= توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين .

(٩٦) ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جَمَاز ، ورويس بخلف عنهما . ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ الباقون .  
(٩٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٩) ﴿أَفَأَمِنَ ، أَفَأَمِنُوا﴾

الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٧) ﴿بَأْسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿بَأْسُنَا﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة .

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿وَمَلَأْنِي﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا  
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
ضُجًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ  
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ  
يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصَبْنَاهُمْ  
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾  
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ  
كَذَٰلِكَ يَطْغَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا  
لَأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾  
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنظَرَكِيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾  
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

١٦٣

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكِنَاني الدَّاري المكي ، إمام المكيين في القراءة .  
أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : داري .

قرأ على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعرفة بن مُشكان ، وإسماعيل بن قُسْطَنْطِين وعدة . قال حماد بن سلمة :  
رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن  
مطعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .

وحدث عنه : أيوب السَّخْتِيَانِي ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، =

(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِئْتُكُمْ ، جِئْتُ ﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص . ﴿ مَعِيَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ أَرْجِه ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء - من غير صلة - .

﴿ أَرْجِهِي ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جَمَاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجِه ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ،

شُورَةُ الْاَعْرَافِ  
حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتُ  
جِئْتُ بِثَابِتَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى  
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ  
لِلنَّظَرِ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْأَمْلَأُ مِنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ  
عَلَيْهِمْ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدَانِ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾  
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ  
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْهِمْ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فَرَعُونَ قَالُوا إِنَّ  
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا أَيْمُونُ سِئَامًا أَنْ تُلْقَى وَإِمَامًا أَنْ  
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْكَيْنِ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْأَرَهُبُهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغُلِبُوا  
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَتَى لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعِم ﴾ الكسائي . وافقه الشنودلي .

﴿ نَعِم ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البزي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . وافقه ابن محيصن .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون .



(١٢٣) ﴿فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ﴾ أصل هذه الكلمة [أَأْمَنْتُمْ] . اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلفهم في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها . واختلفهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .

فقرأ قالون ، والأزرق ، والبزي ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهزمتين محققتين وألف بعدهما . وقرأ قبل بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة حالة وصل [ءامنتم] بـ [فرعون] وحققها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروي عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتدأ بـ [ءامنتم] فإنه يقرأ كالبيزي ثانيتهما مسهلة . وافق البيدي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

(١٢٧) ﴿وَقَالَ أَمْلَأْ﴾ تقدم في ص ١٦٢ .

(١٢٧) ﴿سَنَقُتْلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿سَنَقُتْلُ﴾ الباقون .

(١٢٩) ﴿جِئْنَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القرئات الشاذة

(١٢٤) ﴿لَأَقْطَعَنَّ ، ثُمَّ لأَصْلِيكُمْ﴾ ابن

محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [صَلَبَ] الثلاثين .

(١٢٧) ﴿وَيَذْرُكُ وَإِلَآهَتَكَ﴾ الحسن . عطفاً على [أَنْذَرُ] ، أو استئناف ، و [وَالْآهَتَكَ] مصدر بمعنى عبادتك ، أي : ويذر عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وَالْآهَتَكَ] .

(١٢٨) ﴿يُورِثُهَا﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة .

(١٢٦) ﴿وَمَا تَنْقُمُ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَعْلَمُ] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

### سُورَةُ الْأَنْعَامِ

### الجزء التاسع

قَالُوا ءَأَمْنَارِبِ الْعَالَمِينَ ﴿١٦١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنُكُمْ بِهِ ؕ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ ﴿١٦٣﴾ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا ءَآهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٦٤﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٥﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٦٦﴾ وَمَا نَنْقُمُ مِنْهَا إِلَّا ءَأَمْنًا يَأْتِيَتْ رَبِّنَا لَمَآجَاءَ تَنَآرِبًا أَفَرِحَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٦٧﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْتِلُ آبَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٦٨﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعينُوا بِٱللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ بَٱلْأَرْضِ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٦٩﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَنِ رَبِّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسَّيْنِ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٧١﴾

(١٣٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الرَّجْزُ ﴾ كما في [ عليهم الطوفان ] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاث مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [ بني ] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطويعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل مذهبه فيما كتب بالناء . والكسائي على أصله في الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن .  
﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ الباقر .

#### القراءات الشاذة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُمُ ﴾ الحسن . على أنه جمع [ طائر ] ، وقيل : الطائر والطير بمعنى .

الجزء التاسع  
سورة الأعراف  
فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَاءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَنَرُكُنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

(١٣٣) ﴿ وَالْقُمَّلُ ﴾ الحسن . على أنه لغة ثانية في هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرُّجْزُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ الحسن . على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ] .

(١٣٧) ﴿ إِسْرَءِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿يَعْكُفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقهم الحسن . والأعمش . ﴿يَعْكُفُونَ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤١) ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ ابن عامر .

﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ الباقر .

(١٤١) ﴿يُقْتُلُونَ﴾ نافع .

﴿يُقْتُلُونَ﴾ الباقر .

(١٤٢) ﴿وَوَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن .

﴿وَوَعَدْنَا﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿أَرِنِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو

اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن

كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَرِنِي﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ،

والحسن .

﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿دَكَّاءَ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿دَكَّاءَ﴾ الباقر .

(١٤٣) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [ أنا ] وصلًا ووقفًا ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقر بالحذف وصلًا والإثبات وقفًا .

### القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٣) ﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فتقول : [ ياربُّ ] ، تريد : [ يا ربي ] وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٤٤) ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي . ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿بِرِسَالَتِي﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن . ﴿بِرِسَالَتِي﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : تقدم في ص ١٤٨ .  
(١٤٦) ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .  
﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ الباقون .  
(١٤٦) ﴿الرَّشْدِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿الرَّشْدِ﴾ الباقون .  
(١٤٨) ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿حُلِيِّهِمْ﴾ الباقون .  
(١٤٨ ، ١٤٩) ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ ، أَيْدِيهِمْ﴾ الباقون .  
(١٤٩) ﴿تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ الباقون .  
(١٤٩) ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

الْمُؤْنَةُ الثَّامِنَةُ  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
قَالَ يَمْوَسِي إِيَّيْ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي  
فَخَذَ مَاءً آتَيْتُكَ وَكَنَّ مِنَ الشَّكْرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا  
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ  
شَيْءٍ فَخَذَهَا يَهُودُ وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأَوْرِكُ  
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا  
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ  
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَّخِذُ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ حُلِيِّهِمْ  
عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْمُلُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
سَبِيلًا أَتَّخِذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا  
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

### القراءات الشاذة

(١٤٤) ﴿وَبِكَلِمِي﴾ المطوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .  
(١٤٥) ﴿سَأَوْرِكُكُمْ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [ أَوْرِنِي كَذَا وَأَوْرِيْتُهُ ] ، فوجهه أن يكون من [ أَوْرِيْتُ الزند ] كأن المعنى : بَيَّنَّه لي وَأَزَّهه لَأَسْتَبِيْنَه . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أَوْرِنِيه بمعنى أَوْرِنِيه وهو من الوَرْي أي : أبرزه لي . أو يكون على إشباع الضمة فيتولد منها الواو .

(١٥٠) ﴿يَسْمَا﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَسْمَا﴾  
الباقون . (١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

الجزء التاسع

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي  
مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ  
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا  
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْرِ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي  
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
الْعِجْلَ سَيْنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ  
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ  
﴿١٥٤﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي  
نُسخِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٥﴾ وَاخْتَارَ  
مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُهُمَا فَعَلَ  
السُّفْهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي  
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٦﴾

١٦٩

(١٥٠) ﴿بِرَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبو عمرو .  
﴿بِرَاسٍ﴾ الباقون .  
(١٥٠) ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ ابن عامر ، وشعبة ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق  
والتسهيل .  
﴿ابْنَ أُمَّ﴾ الباقون .  
(١٥٥) ﴿شِئْتَ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبو عمرو .  
﴿شِئْتَ﴾ الباقون .  
(١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً  
مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة  
على [ تَشَاءُ ] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد  
والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع  
المد والقصر . ووقف على [ تَشَاءُ أَنْتَ ]  
بتحقيقهما وبإبدال الثانية واواً خالصة .

### القرارات الشاذة

(١٥٠) ﴿فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءِ﴾ ابن محيصن . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي : لا يكون  
ذلك منهم لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .  
(١٥١) ﴿رَبُّ اغْفِرْ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة  
وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها  
ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

(١٥٦) ﴿ هَذَا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل حسب مذهب كل واحد من رواته .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإتمام ، أي : بالضم الكامل . وافقه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس . ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . (١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش . (١٥٧) ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ ابن عامر . ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ الباقون . (١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَابَتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمُ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

(١٥٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

### القرارات الشاذة

(١٥٦) ﴿ مَنْ أَشَاءَ ﴾ الحسن . من الإساءة . (١٥٧) ﴿ وَالْأَنْجِيلِ ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .



(١٦٠) ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ ، عَلَيْهِمُ الْمَنَ﴾ هنا كما في [ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿قِيلَ﴾ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام

وهو : أن تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفرازاً لا شيوعاً . فجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقنين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿سُتُّمُ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿تُغْفَرُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿نَغْفَرُ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿خَطِيئَاتُكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ ابن عامر .

﴿خَطَايَاكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿خَطِيئَاتُكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦٣) ﴿وَسَلُّهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَسْأَلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهزمة ألفاً في الحاليين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

### القرارات الشاذة

(١٦٠) ﴿عَشْرَةَ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقيين .

(١٦٠) ﴿رَزَقْتُكُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿لَا يُسْتَبُونَ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى ، لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿لَا يَسْتَبُونَ﴾ المطوعي . من سَبَتَ يَسْبِتُ كنصر ينصُرُ .

(١٦٤) ﴿لَمْ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿مَعْدِرَةً﴾ حفص . وافقه اليزيدي .  
﴿مَعْدِرَةً﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿بِئْسَ﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿بِئْسَ﴾ ابن ذكوان . وهشام

بوجهه الثاني . ﴿بِئْسَ﴾ شعبة بخلف عنه .  
وافقه الأعمش .

﴿بِئْسَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .  
ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿الشَّوْءَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه  
وفقاً النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن  
[ الشَّوْ ] و [ الشَّوْ ] .

(١٦٥) ﴿خَاسِئِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل  
والحذف ، فيقرأ [ خَاسِئِينَ ] .

(١٦٧) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة  
وصلاً ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿عليهم﴾ تقدم في ص ١٦٣ .

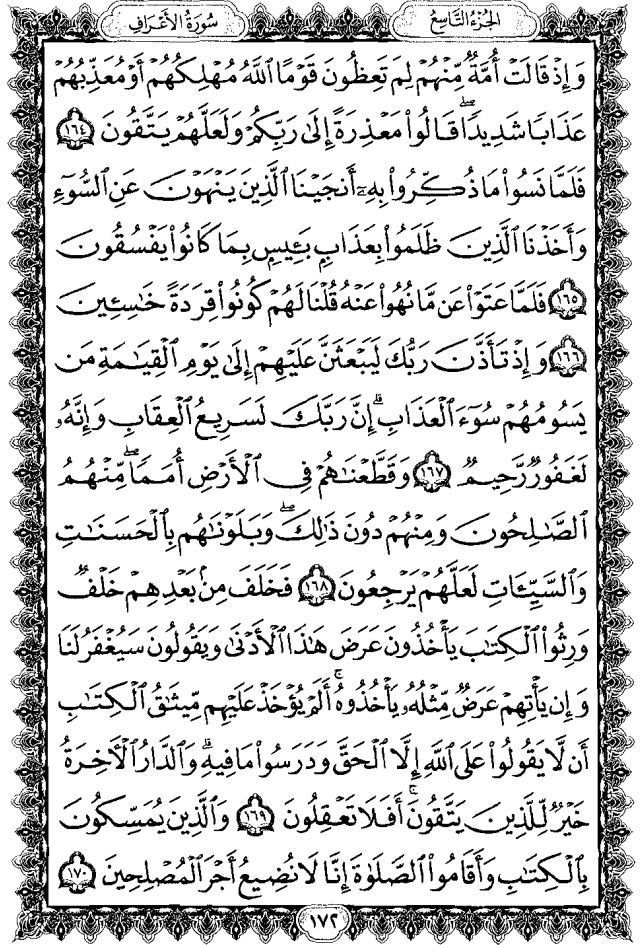
(١٦٩) ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ رويس .

﴿بِأَنَّهُمْ﴾ الباقون . وإبدال همزة لورش من  
طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ،  
ووفقاً حمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْخُذُوهُ﴾ الباقون .

(١٦٩) ﴿تَعْقِلُونَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،



وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يَعْقِلُونَهُ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ شعبة .

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(١٦٤) ﴿بِئْسَ﴾ الحسن . على أنها فعل ماضٍ للذم ، أي : بعذاب بش السكت ، وحذف فاعل بش في كلام العرب مشهور .

(١٦٥) ﴿يَفْسُقُونَ﴾ الأعمش . من باب [ ضرب ] لغة في هذا الفعل .

(١٦٩) ﴿وَرِثُوا﴾ الحسن . مبنياً لما لم يسم فاعله ، من [ وَرَثَ ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

(١٧٢) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
﴿ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ أَنْ تَقُولُوا ، أَوْ تَقُولُوا ﴾ الباقون .

(١٧٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ بَايَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٨) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٧٨) ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١٧١) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ الأعمش . من الاذكار ، والأصل : اذْكُرُوا ، والاذتكار . قلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأُتِيَ بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .  
(١٧٣ ، ١٧٢) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .

(١٧٥) ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [ تَبِعَهُ ] مشى في أثره ، و [ اتَّبَعَهُ ] إذا وازاه في المشي وقيل : [ اتَّبَعَهُ ] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابِعاً فصار له مطيعاً سامعاً ، وقيل : هما بمعنى واحد .  
(١٧٧) ﴿ سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ ساء ] للتعجب مبنية تقديرًا على [ فَعَلَ ] كقولهم : قَضَوْا الرجل و [ مَثَلُ القوم ] فاعل بها أي : مَا أَسْوَأُهُمْ . والموصول في محل جر صفة للقوم .

= وليث بن أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجريز بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم .  
وثقة علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة .  
وتصدر للإقراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً كبير الشأن . قال جريز بن =

(١٧٩) ﴿ ذَرَانَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ ذَرَانَا ﴾ الباقون . (١٧٩) ﴿ ءَاذَانٌ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ الباقون . (١٨٠) ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [ فِي سَمَائِهِ ] وحالة الإدغام [ فِي سَمَائِهِ ] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٨٥) ﴿ قَبَائِي ﴾ الأصهباني أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، فيقرأ [ قَبَيْي ] ، وبه وبالتحقيق وقف حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

### القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ . وهو بقراءة نون العظمة يوافق ابن كثير .

= حازم : رأيت عبد الله بن كثير فصيحا بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

توفي بمكة سنة عشرين ومئة .

(١٨٨) ﴿الشُّوْءُ إِنَّ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وتسهيلاً كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق

الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلاً بين بين . وإذا وقف على [ الشُّوْء ] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [ الشُّوْ ] وحالة الإدغام [ الشُّوْ ] .

(١٨٨) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [ أنا ] وصلأ ووقفأ ، والباقرن بحذفها وصلأ وإثباتها وقفأ ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿شُرْكَاءُ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿شُرْكَاءُ﴾ الباقرن .

(١٩١) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٩٣) ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿يَبْطِشُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿يَبْطِشُونَ﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿كَيْدُونِي﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلأ . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين قبل بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿كَيْدُونَ﴾ الباقرن وصلأ ووقفأ ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقبل .

(١٩٥) ﴿تُنْظَرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿تُنْظَرُونَ﴾ الباقرن . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

### القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿وَمَا مَسَّنِيَ الشُّوْءُ﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٩٦) ﴿وَلِيَّ اللَّهِ﴾ السوسي بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه . ﴿وَلِيَّ اللَّهِ﴾ السوسي بوجهه الثاني . وعلى الفتح يفخم لام لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرقعها . ﴿وَلِيَّ﴾ الباقون ، وهو ثالث للسوسي ، وثان

لليزيدي . (١٩٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠١) ﴿طَيْفٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿طَائِفٌ﴾ الباقون . (٢٠٢) ﴿يُمْدُوتُهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبوذي .

﴿يُمْدُوتُهُمْ﴾ الباقون . (٢٠٣) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ رويس .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠٣) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠٤) ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ أبو جعفر . ووقف عليه حمزة كقراءة أبي جعفر أي : بالياء الساكنة . ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ الباقون .

(٢٠٥) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا  
أَنْفُسَهُمْ يَصْرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
وَتَرْتَبَهُمْ بِنُظُرٍ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ  
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ  
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنْ  
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ  
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ بِنَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا  
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ  
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ بِكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون .

(٢٠٦) ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيما .

= ١ - أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البري المكي ، المقرئ ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم .

ولد البري سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وهب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن آخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القسطنط .

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البري على أن إسماعيل القسطنط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من =



## سورة الأنفال

(١) ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ وقف حمزة بالنقل فيقرأ [ يَسْأَلُونَكَ ] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [ زادتهم ] بالإمالة .

(٦) ﴿كَأَنَّمَا﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .

(٨) ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿عَلَنَفَالٍ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [ عن ] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدَى﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ  
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ أَيْتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَةٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾  
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ  
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ  
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُطْلِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

= الاختلاف عن أبي الإخريط ، فإن البزي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير .  
وحكى عنه القوّاس أنه قرأ على القِسْط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البزي : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن  
فرح ، وأبو عبد الرحمن اللّهي ، وأبو جعفر اللّهي ، وموسى بن هارون ، وطائفة .  
وقد حدّث البزي ، عن مؤمّل بن إسماعيل ، ومالك بن سعيّر بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ،  
وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحي » .

قال الحسن بن الحُباب : سألت البزي كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

مات سنة خمسین ومئتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سُنّة ، رحمه الله .

- (٩) ﴿ مُرْدِفَيْنَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ مُرْدِفَيْنَ ﴾ الباقون .  
(١١) ﴿ يَغْشَاكُمْ الْتُعَاسُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ يَغْشَاكُمْ الْتُعَاسُ ﴾ نافع ،

وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ يَغْشَاكُمْ الْتُعَاسُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَيُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ وَيُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ الرُّعْبَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يُولِّهِمْ ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء

لأنه من المستثنيات .

(١٦) ﴿ فِيهِ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ فِيهِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

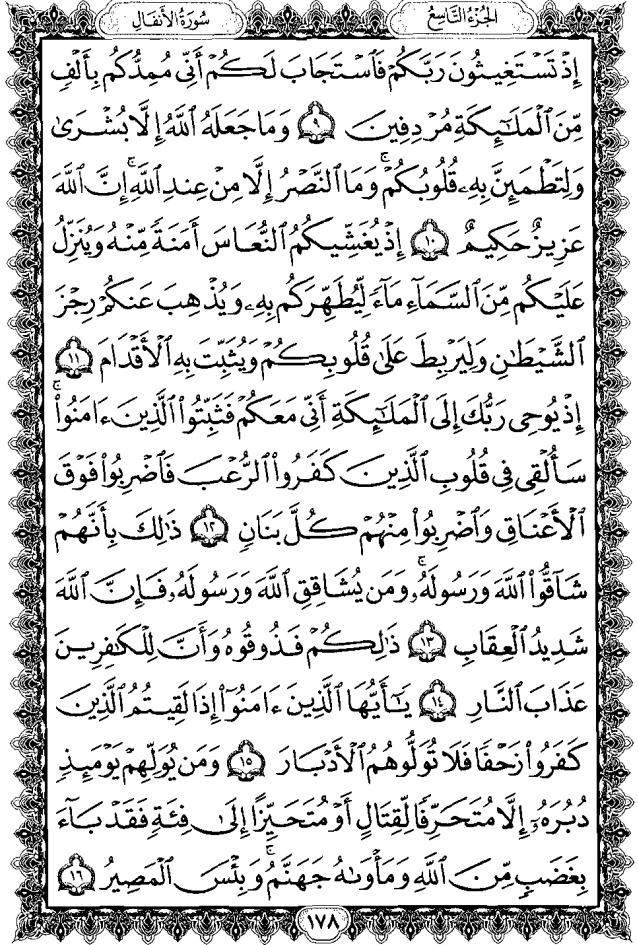
﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَيَسِّنْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَسِّنْ ﴾ الباقون .



## القراءات الشاذة

- (١١) ﴿ أَمَنَةً ﴾ ابن محيصة . وهو لغة فيه .  
(١١) ﴿ رُجْزَ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .  
(١٦) ﴿ دُبْرَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً كقولهم : [ عُنُق ] في [ عُنُق ] . وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حالة تستهجن من فاعلها فأتى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ، وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى ﴾ ابن عامر ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن في الثاني .  
﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ، وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى ﴾ الباقر . (١٨) ﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ مُوهِنٌ كَيْدٌ ﴾ الباقر .

(١٩) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٩) ﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ فَيَتَكَلَّمُ ﴾ الباقر .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط والمد على

حرف اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا

بخلفه . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام

فيعرأ [ شيا ] و [ شيا ] وسكت على الياء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ نافع ، وابن عامر ،

وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقر .

(٢٠) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشيع

وصلًا .

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني

للبي .

(٢٣) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقف على

القياس ، ويجوز رومها .

### (٣) قُبِلَ مَقْرَأَ أَهْلَ مَكَّةَ

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولاهم المكي .

ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجوّد القراءة على أبي الحسن القوّاس ، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه

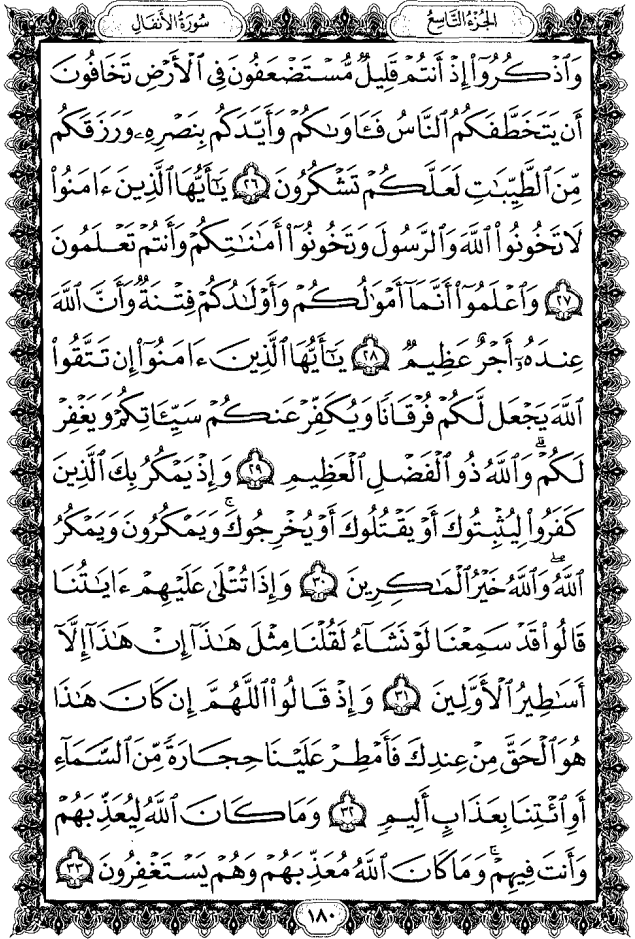
رئاسة الإقراء بالحجاز .

(٢٦) ﴿ فَأَوَّكُّم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . (٢٩) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ بثلاثة البدل الأزرق . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ [ سَيِّئَاتِكُمْ ] . (٣١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٣٢) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت ، ومع السكت ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بالنقل من طريقه وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ وَءَايَدُكُمْ بِنَصْرِهِ ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والمتواترة لغتان في [ الأيد ] بمعنى القوة . (٢٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكون . (٣٢) ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ المطوعي . على أن [ هو ] مبتدأ ، و [ الحق ] خبره ، والجملة خبر الكون .



= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شُبَّوْذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده . وممن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزَّيْنِي ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شَوَّذ الواسطي .

وكان قبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين .

= توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

(٣٤) ﴿وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام. وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر. فيقرأ حالة النقل [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] وحالة الإدغام [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ].

(٣٥) ﴿وَتَصَدِيقَهُ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس يخلف عنه. وافقهم الأعمش، والباقون بالصاد الخالصة، وهو الثاني لرويس.

(٣٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٣٦) ﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

﴿لِيُمَيِّزَ اللَّهُ﴾ الباقر.

(٣٨) ﴿سُنَّتُ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالتاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ووقف الباقر بالتاء.

(٣٩) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ رويس. وافقه الحسن.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقر.

#### القرءات الشاذة

(٣٩) ﴿وَيَكُونُ﴾ المطوعي. وذلك على الاستئناف.

سُورَةُ الْأَنْعَالِ

الجزء التاسع

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُفْقِنُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقِنُونَهَا ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَقَتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَئِلَٰهُ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّا اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعَمْ الْمَوَالِي وَنَعَمْ النَّصِيرُ ﴿٧﴾

١٨١

(٣) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، اسمه زبَّان على الأصح.

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين.

أخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، فعرض بمكة على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، وعكرمة بن خالد، وابن كثير.

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن، وغيرهم.

وحَدَّثَ عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وأبي صالح السَّمان.

(٤١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ معاً : قرأ الأزرق بمد الياء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة

ياء وإدغام الياء قبلها فيها - ويجوز معهما الروم . فيقرأ حالة النقل [ شَيء ] ، وحالة الإدغام [ شَيْء ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلقي والمشافهة . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .  
﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَنْ حَيٍّ ﴾ نافع ، والبيدي ، وقنبل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبودي .

﴿ مَنْ حَيٍّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فِيَّةَ ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن  
كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
يَوْمَ التَّلَقَّىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ  
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ  
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ  
وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن  
هَلَكَ عَن بَيْتَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْتَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا  
وَلَوْ أَنزَلْنَاهُمْ كَثِيرًا لَّفُتِلَتْهُمْ وَلَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ  
وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِذْ  
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ أَتَيْتُمُوهُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ  
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ  
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ۝ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَتَةً  
فَأَثْبِتُوا وَآذِكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

(١٨٢)

﴿ فِيَّةَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿ وَآذِكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [ تذكروا ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .



(٤٦) ﴿وَلَا تَنَارَعُوا﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشبع للساكين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .  
﴿وَلَا تَنَارَعُوا﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه . (٤٧) ﴿وَرِيَاءٌ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً

مع هشام بخلف عنه إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

﴿وَرِيَاءٌ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْفَيْتَانِ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿الْفَيْتَانِ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من الروائين .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من روايته ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٤٨) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، إِنِّي أَخَافُ ﴿نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، إِنِّي أَخَافُ ﴿الباقون .

(٥٠) ﴿إِذْ تَتَوَقَّى﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .

﴿إِذْ تَتَوَقَّى﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿كَذَّابٍ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿كَذَّابٍ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿يَايَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿فَتَفَشِلُوا﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .

(٤٦) ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على [ ولا تنازعوا ] وعليه يكون [ فتفشلوا ] مجزوم لدخوله في حكم النهي ، لا منصوباً بإضمار [ أن ] .

سُورَةُ الْأَنْعَالِ

الْبُرْءُ الْعَاشِرُ

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ  
وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٢﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ  
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ  
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَيْتَانِ نَكَصَ  
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ  
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾ إِذْ يَكْفُلُ  
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرْهًا وَلَا دِينَ لَهُمْ  
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾  
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ  
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥﴾ ذَلِكَ  
بِمَقَادِمْتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٦﴾  
كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

(٥٤) ﴿كَذَّابٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر

والتوسط . فيقرآن [ سَوَا ] ويجوز الروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿الْخَائِنِينَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٥٩) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ شعبة .

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس .

(٥٩) ﴿أَتَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿إِنَّهُمْ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿تُرْهَبُونَ﴾ رويس .

﴿تُرْهَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

(٦١) ﴿لِلسَّلَامِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿لِلسَّلَامِ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
ذَٰلِكَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعْزِرُوا  
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَتَى اللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ٥٣ كَذَّابٍ ءَالَ  
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ  
يَذُوبُهُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ٥٤  
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٥٥  
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ٥٦ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ  
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ٥٧ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ  
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ  
٥٨ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ سَبَقُوا أَنْهُمْ لَا يُعْزِرُونَ ٥٩  
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ  
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ٦٠ وَإِنْ جَنَحُوا  
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦١

### القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿فَشَرِّدْ﴾ المطوعي . على أنها مقلوب من [ شَدَّر ] من قولهم : تفرقوا شذر شذر ، ومنه الشَّدَر ، الملتقط من المعدن لتفرقه ، فهي على هذا بمعنى التفرق ، فتتحد في المعنى مع القراءة المتواترة .

(٥٩) ﴿لَا يُعْزِرُونَ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدى النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .

﴿لَا يُعْزِرُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات الياء وحذفها .

﴿لَا يُعْزِرُونَ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [ عَجَزَ ] ، على معنى [ بَطَأَ وَثَبَطَ ] .

(٦٠) ﴿رُئِبَ﴾ الحسن . جمع [ رِبَاط ] مثل [ كُتِبَ وَكِتَاب ] .

(٦٠) ﴿يُرْهَبُونَ﴾ الحسن . على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [ لهم ] ، فإنهم إذا خافوا خوفاً من وراءهم .

(٦٤) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون . وكذا حكم مثليه في الصفحة . (٦٥ ، ٦٦) ﴿مِثْنَيْنِ﴾ ، مِثَّةٌ ﴿أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مِثْنَيْنِ﴾ ، مِثَّةٌ ﴿الباقون . (٦٥) ﴿وَلَا يَكُنْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم

اليزيدي ، والحسن والأعمش .

﴿وَلَا يَكُنْ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿الآن﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة وله السكت أيضاً . وللأزرق تثليث البدل .

﴿الآن﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ضَعْفًا﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ضَعْفًا﴾ أبو جعفر . وافقه المطوعي .

﴿ضَعْفًا﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿فَلَا يَكُنْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَلَا يَكُنْ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿أَنْ يَكُونَ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿أَسْرَى﴾ أبو جعفر .

﴿أَسْرَى﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

الجزء العاشر

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ  
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبُهُمْ لَوْ أَنْفَقَتْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ وَعِزُّرُحِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَرِصَ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَنْ خَفَّفَ  
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ رَبُّ فِكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ  
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ  
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخَبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ  
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَكُلُوا مِمَّا  
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٣﴾

١٨٥

## القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث التَّنُورِي ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم .

اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري .

(٧٠) ﴿النَّبِيُّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ أبو عمرو مع الإمالة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ الباقون . ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

(٧٠) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

### القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿مِلَّاسْرَى﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل .

(٧٠) ﴿مِمَّا أَخَذَ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً للفاعل ، وهو الله تعالى .

(٧٣) ﴿وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ الشنبوذي . والمعنى متقارب .



= قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ، ثم تسكَّ فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

= وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبيرة قراءتي ، فقال : الزم قراءتك هذه .

## سورة التوبة

(١) ﴿بَرَاءَةٌ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (٣) ﴿بَرِيٌّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بَرِيٌّ﴾ الباقر .

وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿يُعَذِّبُ آلِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿شَيْئًا﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلف عنه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [ شَيْئًا ] وحالة الإدغام [ شَيْئًا ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٦) ﴿مَأْمَنَةً﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْمَنَةً﴾ الباقر .

## القراءات الشاذة

(١ ، ٣) ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتيان لميم [ مِن ] وهي لُغِيَّةٌ ، فإن الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء العاشر

آياتها

سُورَةُ التَّوْبَةِ

آياتها

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ  
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي  
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ  
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا  
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَيَشِرُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ آيِهِ  
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُوكُمْ  
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى  
مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ  
فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ  
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ  
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ آتِلْغُهُ مَأْمَنَةً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

١٨٧

(٧) ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿وَتَأْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَتَأْتِي﴾ الباقيون .

(٩) ﴿بِآيَاتِ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٢) ﴿أَيْمَنَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقيون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، والبيهقي أبو عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وبعدمه عدم ذلك .

(١٢) ﴿لَا أَيْمَانَ﴾ الباقيون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿بَدَّوْكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [بَدَّوْكُمْ] .

الجزء العاشر  
سورة التوبة  
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ  
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا  
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ  
أَشْرَوْا بِعَاثِتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ  
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
وَلَا تَكْفُرُوا  
أَيْمَنَهُمْ مَنْ بَعْدَ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا  
أَيْمَنَهُ الْكُفْرَانُ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ  
أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا  
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
أَنْ تَخْشَوْهُمْ فَاَللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

= وحدث عنه : شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشبابة بن سؤار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنها ستصير للناس إسناداً . وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا .

وسمعه يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله .



(١٤) ﴿يُخْزِهِمْ﴾ رويس . ﴿يُخْزِهِمْ﴾ الباقون . (١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ،  
ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
يعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمَرَةَ﴾ ابن وردان بخلف  
عنه . ولم يذكر الناظم هذين في طيبته ، وإنما  
ذكرهما في دُرّته ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر  
الشواذ فهما أولى لأنهما متواترتان .

﴿سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمَرَةَ﴾ الباقون . وهو الوجه  
الثاني لابن وردان .

(٢٠) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،  
وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ،  
والقصر .

(٢٠) ﴿هُمْ الْفَازُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع  
المد ، والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَيَتُوبُ﴾ الحسن . على إضمار [ أَنْ ]  
بعد واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر  
معطوف بواو المعية على مصدر متصيد من  
الأفعال المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن  
تقاتلوا المشركين يكن لهم تعذيب بأيديكم ،

وخزي لهم ، ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدي .

(١٨) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم جنس فتندرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً  
أولياً .

= ١ - أبو عمر الدؤري :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيْان ، ويقال : صهيب الأزدي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضريز ،  
نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته .

(٢١) ﴿بَشِّرْهُمْ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿يُشْرَهُمْ﴾ الباقون . (٢١) ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .  
﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿فِيهَا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿أُولِيَاءَ إِنْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،  
وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،  
ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،  
وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٢٣) ﴿عَلَى الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،  
ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ شعبة .

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿بِأَمْرِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،  
وتسهيلها .

(٢٥) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة  
إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدالها  
باء ثم إدغام الياء قبلها فيها . وتقدم في ص ١٨٧ .

(٢٦) ﴿جَزَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً  
مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل  
بالروم مع المد ، والقصر ، ومثل ذلك لهشام  
بخلفه .

(٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء  
السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه  
مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء العاشر  
سورة التوبة  
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَعَلَتْ لَهُمْ فِيهَا  
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ  
وَإِخْوَانَكُمْ أُولِيَاءَ إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ  
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنْ  
كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ  
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ  
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ  
تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ  
بِمَارِجَتِ ثَمُرِهَا وَلَيْسَ لَكُمْ مَدْرِيْنٌ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا  
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٦﴾

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَعَشَائِرُكُمْ﴾ الحسن . جمع تكسير ، قيل : وهي أكثر من عشيراتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .

يقال : إنه أول من جمع القراءات وألفها .

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿شَاءَ إِنَّ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [ شَاءَ ] بالإمالة ، ويقف على [ شَاءَ ] لوحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [ شَاءَ ] فقط .

(٣٠) ﴿عَزَّيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلاً . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي .

﴿عَزَّيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣٠) ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة .

(٣٠) ﴿يُضَاهِيُونَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .

﴿يُضَاهُونَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

#### سُورَةُ التَّوْبَةِ

#### الجزء العاشر

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَتَّخِذُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ  
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ  
شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ  
﴿١٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى  
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ  
اللَّهُ أَفَى يُؤَفِّكُونَ ﴿٢٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ  
وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ  
مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾

= الضير ، ومحمد بن مروان السُّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سَنَدِهِ ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد الخُلَوَانِي ، وأبو الزَّعْرَاء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخلق سواهم .

(٣٢) ﴿ أَنْ يُطْفَؤْا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [ يُطْفِئُوا ] . ﴿ أَنْ يُطْفَؤْا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٤) ﴿ يَعَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه ، بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿ اثْنَا عَشَرَ ﴾ أبو جعفر مع المد المشبع للساكنين .

﴿ اثْنَا عَشَرَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

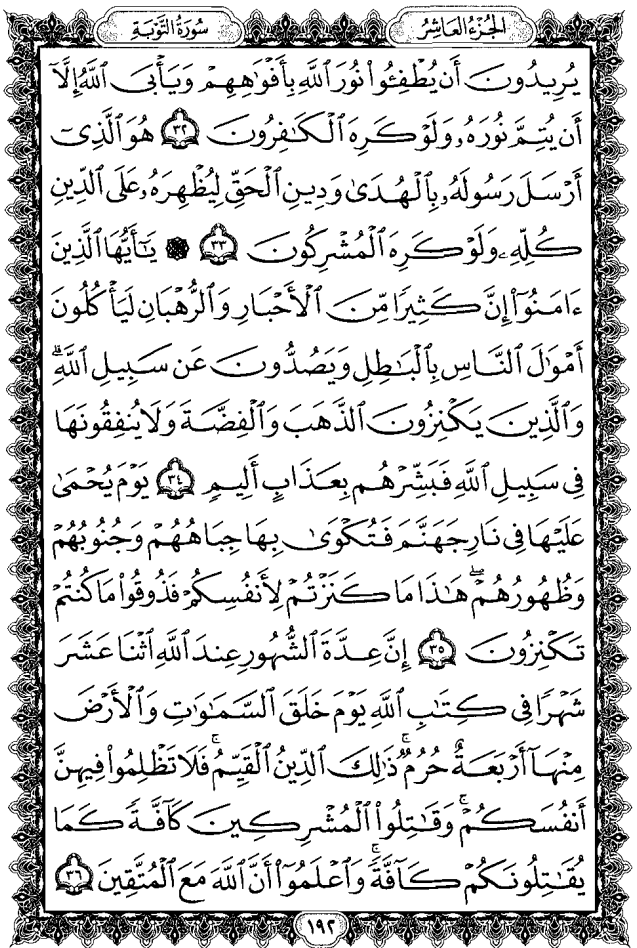
(٣٦) ﴿ فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿ وَيَأْتِي ، لَيَأْكُلُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ وَيَأْتِي ، لَيَأْكُلُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ يَوْمَ تُحْمَى ﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإحماء للنار مبالغة ثم حذفت النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .



(٣٧) ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون ، والروم ، والإشمام ، وإذا وقف الأزرق ، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة . (٣٧) ﴿ يَضِلُّ بِهِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ يَضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿ يَضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لِيُؤْطُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله أيضاً التسهيل كالواو ، والإبدال ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [ لِيُؤْطُوا ] .

﴿ لِيُؤْطُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٧) ﴿ سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وهم متفقون على تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [ سوء ] بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام ، فيقرآن [ سُوءٌ ] ، و [ سُوءٌ ] ، والإشمام ، والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيهما للمشافهة والتلقي . ووقف حمزة على [ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ] بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة .

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [ شَيْئًا ] ، و [ شَيْئًا ] .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن [ شَيْءٍ ] ، و [ شَيْءٍ ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما ، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه . وسكت على الياء فيهما : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَنَاقَلْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم تقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في التاء وبعد ذلك تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

(٤٠) ﴿ وَءَايَدُهُمْ بَجُنُودٍ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب فهم على ضم الهاء وإسكان الميم ، يوافقهم في ذلك الأعمش .

(٤٣) ﴿ لَمْ ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤٤) ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ ﴾ الباقون . وكذا حكمه في الآية بعدها .

(٤٤) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٤٦) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤٧) ﴿ بِالظَّالِمِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء العاشر  
سورة التوبة  
أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾  
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢﴾  
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الْالَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنُعَاثِهِمْ فَتَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَارَادُكُمْ لَلْأَحْبَابُ لَا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدم أنها لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيها ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . وتقدمت أمثلة ذلك في سورة الفاتحة .



(٤٩) ﴿ يَقُولُ أَتَذُنْ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرءون عند ذلك [ يَقُولُونَ ] . أما الابتداء بقوله تعالى

[ ائذن ] فكلهم يبدءون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرءون [ ائذن ] وللأزرق تليث البديل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ الأصباهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ تَسْؤُهُم ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلأ ، فإذا وقف وابتدأ بقوله تعالى [ تربصون ] بدأ بتاء واحدة كباقي القراء . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِينَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلاً .

(٥٣) ﴿ كَرِهَآ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَرِهَآ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقْبَلْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ تُقْبَلْ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

#### سُورَةُ التَّوْبَةِ

#### الْمِزَةُ الْعَاشِرُ

لَقَدْ ابْتَعَا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى  
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٨﴾  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَقْتَتِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ  
﴿١٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ  
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَسْتَوَلُّوْا  
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ  
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
﴿٢١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ  
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ  
أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ  
أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ  
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ  
إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ  
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٢٤﴾

#### القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ نَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُمْ ﴾ المطوعي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [ نَفَقَتَهُمْ ] على المفعولية .

(٥٥) ﴿وَلَا أُولَٰدُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿مَلَجَأٌ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿مَدَّخَلًا﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مَدَّخَلًا﴾ الباقون . (٥٨) ﴿يَلْمُزُكَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿يَلْمُزُكَ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿سَيُؤْتِينَا اللَّهُ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿يُؤْذُونَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يُؤْذُونَ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿أُذُنٌ ، أُذُنٌ﴾ نافع .

﴿أُذُنٌ ، أُذُنٌ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ  
فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
بِهَآ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِكُمْ وَلَكِنَّهُمْ  
قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجَأً أَوْ مَغْرَبَاتٍ  
أَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ  
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا  
هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ  
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ  
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ  
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ  
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

(٦١) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿يَلْمُزُكَ﴾ المطوعي . وذلك على المبالغة .

(٦١) ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ الحسن . على أن [ خير ] وصف لـ [ أذن ] أو خبراً بعد خبر ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .  
(٦٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ تُنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة

بتسهيل الهمزة بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا [ تُنَبِّئُهُمْ ] .

(٦٤) ﴿ قُلِ اسْتَهِزُّوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وبإبدالها ياء فيقرأ [ قُلِ اسْتَهِزُّوا ] .

﴿ قُلِ اسْتَهِزُّوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل إن وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملاً بأقوى السبين .

(٦٥) ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ حكمه حكم [ استهزءوا ] في الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلًا ، ووقفًا .

(٦٦) ﴿ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً ﴾ عاصم .

﴿ إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالآلف .

(٦٨) ﴿ هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفًا كحمزة كما تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواه .

(٧٠) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿نَبَأٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿كَانُوا أَنْفُسُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فقرأ حالة النقل [ كَانُونْفُسُهُمْ ] وحالة الإدغام [ كَانُونْفُسُهُمْ ] .

(٧١) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانٌ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ مِنْ اللَّهِ بِكَبْرٍ ] .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء العاشر

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
أَمْوَالًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ  
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾  
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾

(١٩٨)

= ٢ - أبو شعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مَسْرُحِ الرُّسْتَمِيِّ الرقي المقرئ .  
قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير ، وأسباط بن  
محمد ، وبمكة من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ،  
وأبو عثمان النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحرّاني .

(٧٣) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل. ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون. (٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. (٧٣) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصباهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء العاشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ  
وَمَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ  
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
وَهُمْ أُولَاؤُا لَمْ يَتَّخِذُوا مَنَاقِبَهُمْ إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبْهُمْ  
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ  
يُجَاهِدُوا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾  
فَلَمَّا عَاهَدُوا مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ  
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا  
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا  
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون. (٧٣) ﴿وَيَسَّ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿وَيَسَّ﴾ الباقون. (٧٤) ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل، وبالسكت. وقرأ ورش من طريقه بالنقل. وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء. وسكت على اللام: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. (٧٥) ﴿الصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال. (٧٦) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة، وحمزة. وافقهما ابن محيصن بخلفه، والأعمش. ﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن. (٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ يعقوب. وافقه الحسن. ﴿يَلْمِزُونَ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الحسن. للمبالغة في كذبهم.

(٧٩) ﴿يَلْمِزُونَ﴾ المطوعي. مبالغة في عيبهم المياسير والفقراء.

= وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان المشحلائي.

حدث عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد الرقي. قال أبو حاتم: صدوق.

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه، وما روى عنه سوى حروف القراءة.

توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين، وقد قارب التسعين رحمه الله.

(٨٣ ، ٨٦) ﴿ فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَاسْتَأْذِنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إدخال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - .

(٨٣) ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ حفص .

﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ وَأَوْلَادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٨٦) ﴿ الْقَاعِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء العاشر  
سورة التوبة  
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٥﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٦﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٧﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٨﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٩﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْعَامِنَا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا زَنَانُكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٩١﴾

( ٤ ) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحابها : أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا بعيد والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وفضالة بن عبيد الصحابي وواثلة بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، والزبيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر وجماعة .



(٨٨) ﴿وَأَنفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء العاشر

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٩٧﴾ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

٢٠١

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ وجاء ] بإبدال الهمزة الفاء مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٩٠) ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩٣) ﴿وَهُمْ أَغْنَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها الفاء مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه كحمزة في المتطرف فقط .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿كَذَّبُوا اللَّهَ﴾ الحسن . وذلك على

المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى .

= وثقه النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هيثم بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُعْمَزُ في نسبه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي البند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثمان مائة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجزل مثوبته .

(٩٤ ، ٩٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً: حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ] بالتحقيق ، وبالسكت . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿فَيَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [ فَيَنْبِئُكُمْ ] .

(٩٥) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿جَزَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٨) ﴿الدَّوَاتِرَ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿الشَّوْءَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿الشَّوْءَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام

السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [ الشَّوْءَ ] ، وحالة الإدغام [ الشَّوْءَ ] . والروم : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .

(٩٩) ﴿قُرْبَةً﴾ ورش من طريقه ، وافقه المطوعي .

﴿قُرْبَةً﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٩٤) ﴿فَيَنْبِئُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٩٤) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٠) ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿فِيهَا أَبْدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الجزء المائى عشر

(١٠٢) ﴿سَيِّئًا﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة وقفًا فيقرأ [ سَيِّئًا ] .

(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٠٣) ﴿وَتَزَكِّيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَتَزَكِّيهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿صَلَاتِكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿صَلَاتِكَ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿وَيَأْخُذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَيَأْخُذُ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿فَيَنْبَغُكُمْ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها .

(١٠٦) ﴿مُرْجُونُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مُرْجُونُونَ﴾ الباقون .

## القرآيات الشاذة

(١٠٥) ﴿فَيَنْبَغُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١٠٣) ﴿تُظَهِّرُهُمْ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصن المتقدمة في ص ٢٣ .

(١٠٤) ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التفاتاً من غير إضمار قول ، والمراد التائبون ، أو يكون على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد - ﷺ - : أَلَمْ تَعْلَمُوا . وقرأ المطوعي بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(١٠٧) ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿لَكَادِبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(١٠٩) ﴿أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾ معاً : نافع ، وابن عامر .

﴿أَسَسَ بُيُوتَهُ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿جُرْفٍ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ،

وشعبة ، وحمة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿جُرْفٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(١١٠) ﴿إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ ابن عامر ، وحفص ،

وحمة ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ الباقون .

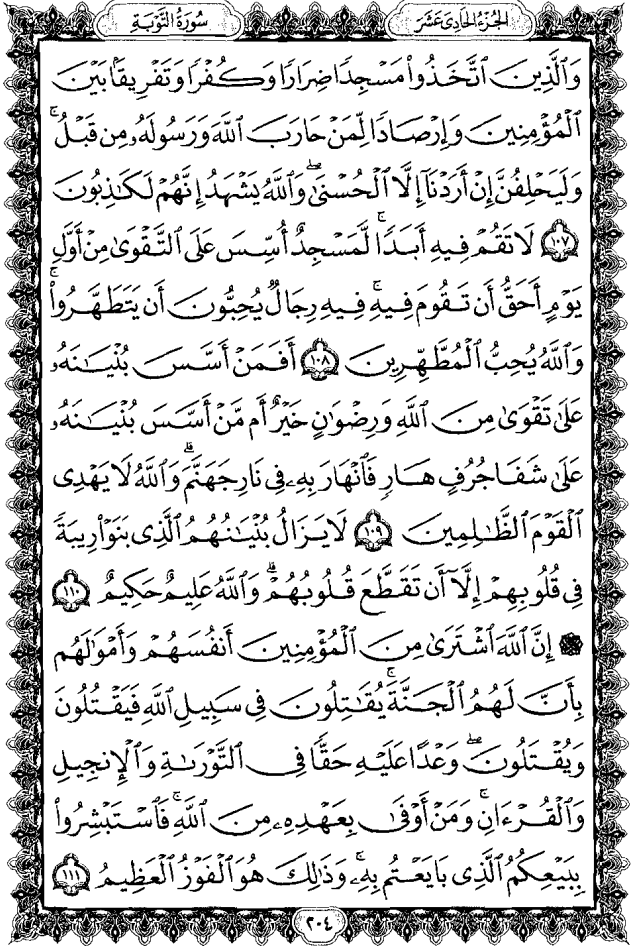
(١١١) ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ حمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .



﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير .

### القرارات الشاذة

(١٠٧) ﴿لِمَنْ حَارَبُوا﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [ مَنْ ] .

(١١١) ﴿وَالْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿التَّائِبُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

التَّائِبُونَ الْعَصِيدُونَ الْحَدِيدُونَ السَّيِّئُونَ  
الرَّكُوعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ  
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ  
مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ  
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ  
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ  
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى  
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ  
لَهُ وَمُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ  
دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى  
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي  
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ  
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

٢٠٥

﴿لِلنَّبِيِّ﴾ الباكون . (١١٣) ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ كانُولِي ] ، وحالة الإدغام [ كانُولِي ] .

(١١٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباكون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١١٤) ﴿تَبَرَّأَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [ تَبَرَّأَ ] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرأ حالة النقل [ شَيْءٍ ] وحالة الإدغام [ شَيْءٍ ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلّاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أعلى الصفحة نظيره .

(١١٧) ﴿الْعُسْرَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْعُسْرَةَ﴾ الباكون .

(١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿يَزِيغُ﴾ الباكون .

(١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباكون .

(١١٧) ﴿رَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رَوْفٌ﴾ الباكون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم

على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [ الأرض ] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٨) ﴿ مَلْجَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ مَلْجَأُ ] .

(١٢٠) ﴿ ظَمًا ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ ظَمًا ] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطُونُ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطُونُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مَوْطِياً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مَوْطِياً ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظَ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

(٢٠٦)

= ١ - هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السلمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأحفش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد ماموية ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن =



(١٢٤) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ للأزرق ترقيق الراء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ هَذِهِ يِمَانًا ] ، وحالة الإدغام [ هَذِهِ يِمَانًا ] ، وقرأ الأزرق بثلاثة

البدل في [ إِيْمَانًا ] . (١٢٦) ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿رُؤْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿رُؤْفٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

#### القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿غَلْظَةً﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك ثالثة وهي [ غَلْظَةً ] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . أي : من أشرفكم ، من التفاسة . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بأل . والإسكان ، والفتح لغتان .

(١٢٩) ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . وذلك نعتاً لـ [ رَبُّ ] سبحانه وتعالى .

= سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، وحفص بن عمر البرّار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم - وهو من كبار شيوخه - والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم البُستي ، وإسحاق بن عمران الإسفراييني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزمّلكاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم .

## سورة يونس

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس فيقرأ هكذا [ أَلِف ، لَام ، رَا ] وتقدم أول البقرة كيفيته .

سورة يونس

الحزب الثاني عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) ﴿لَسَاحِرٌ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿لَسَحِرٌ﴾ الباقر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣) ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في [ يُدَبِّرُ ] .

(٣) ﴿بَعْدَ إِذْنِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٤) ﴿أَنَّهُ يَبْذُؤُا الْخَلْقَ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿إِنَّهُ يَبْذُؤُا الْخَلْقَ﴾ الباقر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ يَبْذُؤُا ] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(٤) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ضِيَاءٌ﴾ قبل .

﴿ضِيَاءٌ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿يُفْصِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿نُفْصِّلُ﴾ الباقر .

(٦) ﴿لَايَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿لِقَاءَنَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٧) ﴿وَأَطْمَأْنُونَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿مَاوَاهُم﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿مَاوَاهُم﴾ الباقون .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحُزْنَةُ الْمَوَاقِفُ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَنُوا  
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَاوَاهُم  
النَّارُ يَمَاكَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سَبْحَنَكَ  
اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَلْسِنَ  
أَسْتَعْبَاهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرُوا الَّذِينَ  
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ  
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَحْنُ لِحَبِيبِهِ أَوْقَاعِدًا أَوْقَابًا فَلَمَّا كَشَفْنَا  
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْلَا دَعَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ  
لِلْمُتَّقِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا  
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ  
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٢٠٩

(٩) ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿يَهْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِآيَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل . وللازرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿تَحْتَهُمُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقه الأعمش .

﴿تَحْتَهُمُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ،  
وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان  
الميم .

(١١) ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه  
المطوعي .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ حمزة ، ووقف  
بالتحقيق مع السكت وعدمه على [ إِلَيْهِمْ  
أَجْلَهُمْ ] .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،  
والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على  
اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ﴾ ابن محيصن . على أن [ الحمد ] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة  
العامية .

(١٠) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . انظر متى يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ لِقَاءَنَا أَتَتْ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو وبخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [ ات ] حرف مد حالة وصل [ لِقَاءَنَا ] بها فيقرءون هكذا [ لِقَاءَنَات ] وكذا

وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي بخلفه . وأما حالة البدء بـ [ أَتَتْ ] فكل القراءة يبدءون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق القصير ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(١٥) ﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ بِقُرْءَانٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كابن كثير .

(١٥) ﴿ لِي أَن ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي . ﴿ لِي أَن ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيزدي . ﴿ نَفْسِي إِن ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مِنْ تَلْقَائِي ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه وهي : إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصير ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصير فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصير ، ومع الروم على القصير .

(١٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٦) ﴿ وَلَا أَدْرَأَكُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن البيزدي .

#### سُورَةُ نُوحٍ

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَأْتِنَا بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ تَوَسَّأَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَدْرَأُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهُ يَمْلِكُ مَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

(٢٠)

﴿ وَلَا أَدْرَأَكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزدي .

(١٧) ﴿ بِآيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بَيَّاتِهِ ] .

(١٨) ﴿ شَفَعَاؤُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد ، والقصير وقف حمزة .

(١٨) ﴿ أَتَنْتَبِهُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة وله وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ أَتَنْتَبِهُونَ ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَدْرَأَكُمْ ﴾ الحسن . وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة ، والألف هنا منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب ، وقيل : بل أبدلت الهمزة من نفس الياء نحو : [ لَبِثْتُ بِالْحَجِّ ] و [ رَأَتْ فُلَانًا ] أي : لَبِثْتُ وَرَأَيْتُ . ولهذه القراءة تخريج آخر وهو : أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقه من الذَّء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى : [ وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ ] . (١٦) ﴿ وَلَا أُنْذِرُكُمْ ﴾ الشنيدوي . من الإنذار وهي واضحة .

(٢١) ﴿ فِي يَآئِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [ فِي يَآئِنَا ] ويقرأ بالإدغام [ فِي يَآئِنَا ] . (٢١) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ يُشْرِكُمْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

وافقهما الحسن .

﴿ يُسَيِّرْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ مَتَاعٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ مَتَاعٌ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بأربعة

أوجه : تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَيُتَبِّخُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين

الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٢٤) ﴿ كَانَ ﴾ قرأ الأصباهاني بتسهيل الهمزة بين

بين ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقين .

(٢٤) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق

مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية

كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف

حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقيين . وافق ابن

محيسن ، واليزيدي أبو عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيسن ، والشنبودي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني

بالصاد كالباقيين .

### القرئات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَأَزَيَّنْتُ ﴾ الحسن . على أن [ أفعل ] هنا بمعنى صار كـ [ أَحْصَدَ الزرع ] والمعنى : صارت ذا زينة .

(٢٤) ﴿ وَتَزَيَّنْتُ ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا وسكنت بعد

ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [ أَرَيَّنْتُ ] .

(٢٤) ﴿ كَانَ لَمْ يَغْنِ ﴾ الحسن . وذلك بعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .

(٢٧) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ جَزَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٧) ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ سَيِّئَةٍ ] .

(٢٧) ﴿ كَانَمَا ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٢٧) ﴿ قِطْعاً ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ قِطْعاً ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ تَتَلَوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَتَلَوْا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مَا أَشْلَفْتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣١) ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْمَيِّتِ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

سُورَةُ يُوسُفَ  
الجزء الثاني عشر  
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّمَّا سَلَفُوا وَيَسْلَوْنَ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّمَّا سَلَفُوا وَيَسْلَوْنَ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٠﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَيْتُمْ أَنَّ بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِبَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣١﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنَّا وَبَّغْنَا وَبَّغْنَاهُمْ أَنْ كُفَّوْا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَيْرِ اللَّهِ هَٰذَا بَلَاءُكُمْ أَتَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا سَلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَا لَكُمْ إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ﴿٣٤﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّقْتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٥﴾

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [ كَلِمَتُ ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .  
(٢٨) ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ ، يَقُولُ ابن محيصن ، والمطوعي .  
(٣٠) ﴿ وَرُدُّوْا ﴾ الأعمش . والأصل [ رُدُّوْا ] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في ص ١٣١ .



(٣٤) ﴿يَسْبُدُوا﴾ رسمت الهمزة فيه على الواو فيكون لحمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ شعبة . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حفص ، ويعقوب . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ابن وردان .

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ قالون ، وابن جَمَّاز بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني له كثنائي قالون وابن جَمَّاز . وافقه اليزيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جيدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلقي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين ، وذلك لصون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .

(٣٦) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شَيَّا ] وبالإدغام [ شَيَّا ] ، وللأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿تَصْدِيقَ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٧) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً على [ لا ] التي للتبرئة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له . (٣٨) ﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس . ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابتها في الآية قبلها ، وكذا [ تَأْوِيلُهُ ] .

(٤١) ﴿بَرِيَّتُونَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ بَرِيَّتُونَ ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٤١) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحاليين ، ولهشام في الوقف .

(٤٢) ﴿يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٢) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين .

(٤٣) ﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ حفص . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿كَأَنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٩) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٥٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، ولا يخفى النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في الأولى : التحقيق من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [ أَرَيْتُمْ ] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿ءَالَانَ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ، والآخرين على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مدأً مشبعاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذا الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ، وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرآن

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّهُمْ بِلْسُوا إِلَى سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابٌ بَئِيتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آتَاكُمْ بِهِ ؕ أَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

[ ءَالَانَ ] ، وللأزرق بالنظر إلى مد الهمزتين ، على القول بلزوم البذل وجوازه ، أوجه يرجع إليها في المطولات . وأما حمزة ووقفاً فله على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف ، وأما على وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل يجوز المد ، والقصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، أما الأولى وهي همزة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [ به ] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿قِيلَ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة بـاء خالصة هكذا [ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾  
رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿تَجْمَعُونَ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿يَجْمَعُونَ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٩) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال حمزة الوصل ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، وتسهيلها بين بين مع القصر ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل منهم الوجهان الجائزان وصلاً ، وللأزرق وصلاً النقل مع هذين الوجهين . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦١) ﴿شَانِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿شَانِ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿قُرْآنٍ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنٍ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿يُرجِعُونَ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالى [ لا يعلمون ] في الآية قبلها .

(٥٨) ﴿فَلْتَفْرَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت ، وللازرق ثلاثة البدل

مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٥) ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [ إِنْ ] بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [ شُرَكَاءَ ] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .

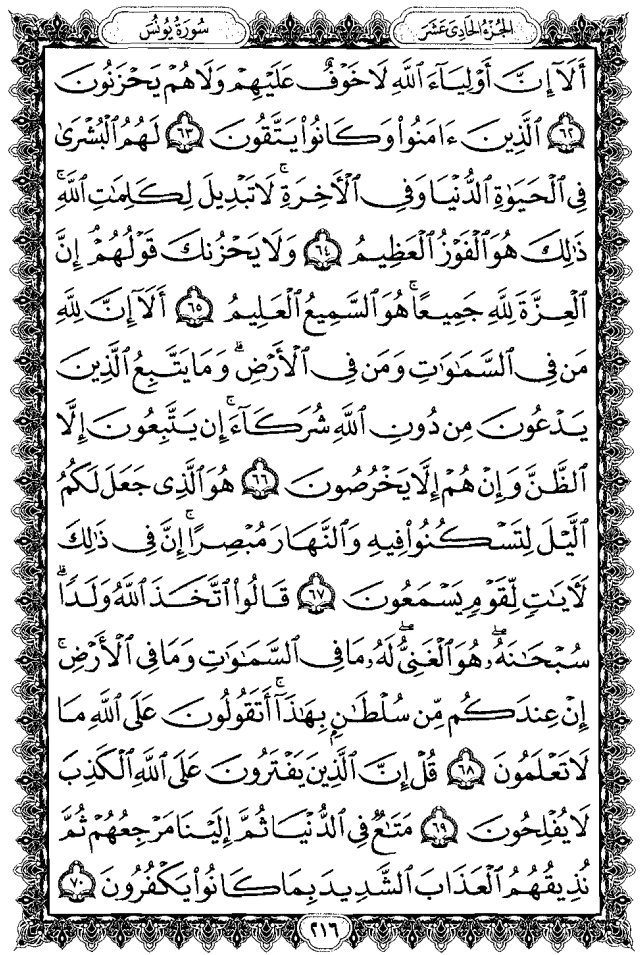
(٦٧) ﴿لَايَاتٍ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين وقف حمزة ، وللازرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿الْأَرْضِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿بِهَذَا أَنْقُولُونَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

### القرارات الشاذة

(٦٢) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شي .



= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرّبعي : حدثنا محمد بن الفيض الغساني ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي بيتاً له بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعني مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيته ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلما ن قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يُحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربني بدرّة مثل درّة المعلمين سبع عشرة درّة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدّرّة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أشرف بك ، وبالسماح منك ، فضربتني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني .

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٧١) ﴿نَبَأٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ نَبَأ ].  
(٧١) ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ رويس بخلف عنه. ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس . (٧١) ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾

يعقوب . ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٧١) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .

(٧١) ﴿وَلَا تُنْظِرُونِي﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً . وافقه الحسن وصلاً .

﴿وَلَا تُنْظِرُون﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٢) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بِسَيَّاتِنَا ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٥) ﴿وَمَلَيْتِهِ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٧٧) ﴿جَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

(٧٨) ﴿أَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وقف حمزة . فيقرأ بالإبدال هكذا [ عَلَيْهِ يَابَاءُنَا ] ، ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [ ءَابَاءُنَا ] .

(٧٨) ﴿وَيَكُونُ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف .

﴿وَتَكُونُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

### القراءات الشاذة

(٧١) ﴿يَا قَوْمُ إِنَّ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٨ .

(٧٤) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الحادي عشر

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوُّوا إِنَّ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ  
مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا  
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا  
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُون ﴿٢١٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ  
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢١٨﴾  
فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا  
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ  
﴿٢١٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ  
الْمُتَعَبِينَ ﴿٢٢٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى  
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٢٢١﴾  
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٢٢٢﴾  
قَالَ مُوسَى أَنْتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ  
السَّاحِرُونَ ﴿٢٢٣﴾ قَالُوا أَأَجِئْنَا لِنُلَاقِيَنَّاهُمْ وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا  
وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٤﴾

(٢١٧)

(٧٩) ﴿فِرْعَوْنَ أَتْنُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [ اتنوني ] حرف مد حالة وصل [ فرعون ] بها فيقرءون [ فِرْعَوْنُونِي ] ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما

حالة البدء بـ [ اتنوني ] فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(٧٩) ﴿سَاحِرٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿سَحَارٍ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿جِئْتُمْ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف لحمزة كما في [ أجئنا ] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿بِهَ السَّحْرِ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في [ به ] بياء ، ويكون المد حينئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وافقهما اليزيدي ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .

﴿بِهَ السَّحْرِ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة

الجزء المأخوذ من سورة يونس

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتْنُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمُ مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ يَؤْتَاوَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(٢١٨)

بعد الهاء تحذف للساكنين .

(٨٧) ﴿تَبَوَّءَا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿بُيُوتَا ، بُيُوتَكُمْ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿بُيُوتَا ، بُيُوتَكُمْ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَمَلَآءَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن . والمطوعي . ﴿لِيُضِلُّوا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بِهَ سَحْرٍ﴾ المطوعي . على أن [ ما ] مبتدأ وما بعده صلة و [ سحر ] خبر .

(٨٣) ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ المطوعي . لغة فيها .



(٨٩) ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه. ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. (٩٠) ﴿بَيْنِي إِسْرَئِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر. وافقه المطوعي. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه. ووقف

حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت، وبالسكت، وبنقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة، وبإبدالها ياء ثم تدغم الياء قبلها فيها، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد، والقصر، فيقرأ حالة النقل هكذا [بَيْنِي سُرَائِيلَ]، وحالة الإدغام [بَيْنِي سُرَائِيلَ]. وكذا حكم [بَنُو إِسْرَائِيلَ].

(٩٠) ﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل بين بين.

﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٩١) ﴿ءَالَانَ﴾ تقدم في ص ٢١٤.

(٩٢) ﴿نُنَجِّيكَ﴾ يعقوب.

﴿نُنَجِّيكَ﴾ الباقون.

(٩٢) ﴿خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل بين بين. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٩٣) ﴿بَوَّأْنَا، مُبَوَّأً﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [بَوَّأْنَا، مُبَوَّأً].

(٩٤) ﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾ ابن كثير، والكسائي، وخلف، ووقفاً حمزة. وافقهم ابن محيصن.

﴿فَسَالِّ الَّذِينَ﴾ الباقون.

(٩٧) ﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم الأعمش.

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ الباقون. ووقف على [كَلِمَتُ] بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

### القرئات الشاذة

(٩٠) ﴿وَجَوَزْنَا﴾ الحسن. من أجاز المكان، وجاوزه، وجَوَّزه.

(٩٠) ﴿إِسْرَئِيلَ﴾ الحسن. لغة من لغات هذه الكلمة.

(٩٠) ﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾ الحسن. تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣.



سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الحادي عشر

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرِيقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ءَالَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْنِكَ لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَعَافُونَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ أَلْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٥﴾

(٩٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿ وَنَجْعَلُ ﴾ شعبة . ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلْ أَنْظَرُوا ﴾ الباقون ، وإذا وقف على [ قل ] وبدأ بـ [ انظروا ] فكلهم يبدئون بهمزة مضمومة .

(١٠٣) ﴿ نُنَجِّي ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿ نُنَجِّي ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . وللازرق ثلاثة البدل .

(١٠٣) ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حفص ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم المطوعي . ووقف يعقوب [ نُنجي ] بالياء .

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وموافقة البيهقي لأبي عمرو .

(١٠٤) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما أخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء الحادي عشر  
سورة يونس  
فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْنَ لِمَا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٠١﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٤﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنْ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٥﴾ ثُمَّ نُجِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٦﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾

= قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ، فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكثرت عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي فضربني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ، لا أجعلك في حلٍّ ، فقال مالك : فما كفارتك ؟ قلت : كفارتك أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان - رحمه الله تعالى - من أوعية العلم ، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حداث وكان عظيم القدر ، بعيد الصيت ، خطيباً ، بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياة من الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة .

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه . وكذا حكمه حيث ورد . (١٠٨) ﴿ يَأْتِيهَا ﴾

وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه .

### سورة هود

(١) ﴿ الر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ هكذا [ أَلِف ، لَام ، رَا ] ، وقرأ الباقون من دون سكت ، وتقدم كيفية في أول سورة البقرة .

(٣) ﴿ وَيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيُوتِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَإِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَإِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البري بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري .

(٤) ﴿ شَيْء ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزة بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرأ بالنقل [ شَيْ ] ، وبالإدغام [ شَيْ ] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كالباقين . وسكت على الياء وصلاً بخلفهم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

### القرئات الشاذة

(٣) ﴿ يُمْنِعُكُمْ ﴾ ابن محيصن ، جعله من [ أَمْنَع ] وهي لغة في [ مَنَع ] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ ابن محيصن . وهو فعل ماض ، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتتح بقاء مطاوعة وكل ما افتتح بقاء مطاوعة ضم أوله وثانيه ، وضمت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [ تَوَلَّوْا ] ، نحو [ تَذَحَّرْجُوا ] ، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت الياء لأنها أولاهما ، فبقي ما قبل واو الضمير مكسوراً فضم ليجانس الضمير .

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاجِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ سِحْرٌ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .  
ووقف حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ،  
وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء  
خالصة [ يَسْتَهْزِئُونَ ] .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَيُتَوَسَّسَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف  
حمزة بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف  
فيقرأ حالة الحذف [ لَيُتَوَسَّسَ ] .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء  
فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

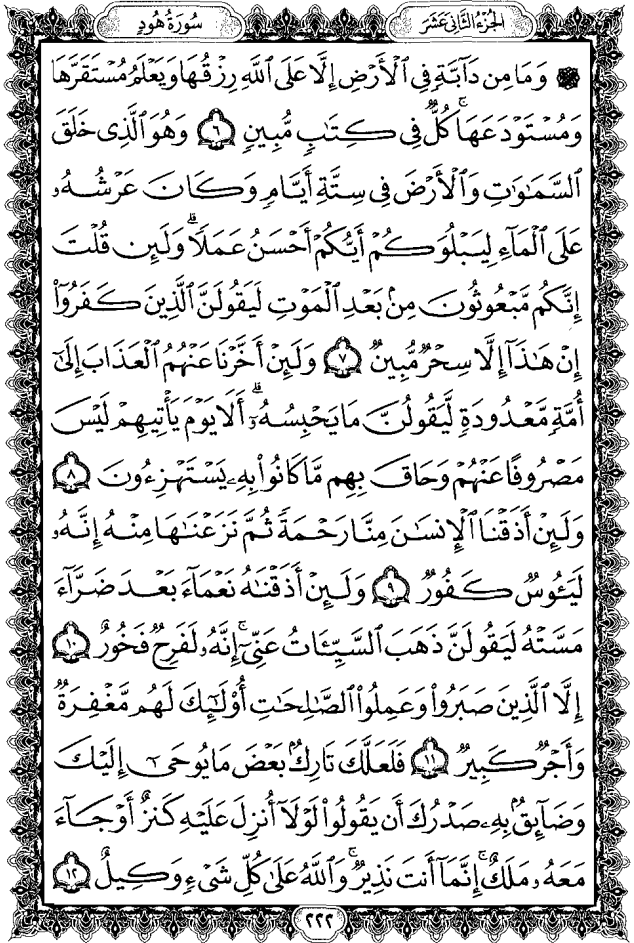
(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ ابن  
محيصن . على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها  
على أنه نائب فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أَنْكُمْ ﴾ المطوعي . وفيها تأويلان : أنها

بمعنى لعل ، من قولهم : « انت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قُلْتُ » معنى « ذَكَرْتَ » فتفتح  
الهمزة لأنها مفعول « ذَكَرْتَ » .



(١٣) ﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿فَاتُوا﴾ الباقون . (١٤) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

سورة هود

الجزء الثاني عشر

المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿أُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص ٦ .

(١٩) ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التانيث .

(١٩) ﴿كَافِرُونَ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿يُؤَفَّ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن الفاعل يعود إلى الله سبحانه وتعالى .

(١٧) ﴿مُزِيَّةٌ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة .

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾  
فَإِلَّاهُ يَسْتَجِيبُ أَلَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ  
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ  
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ  
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَتِلْكَ أَمْثَالُهُ لِمَنْ شَهِدْنَا مِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ  
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَأْتِ مَوْعِدُهُ فَإِنَّكَ فِي مَرِئَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ  
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ  
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ  
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن الفرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصهباني المقرئ ، لما توفي أيوب بن تميم ، يعني : مقرئ دمشق ، رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فائتم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبر السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضله ويرى مكانه لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده ثلاث سنين .

(٢٠) ﴿ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ قرأ حمزة وفقاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والتوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل

أيضاً ورش من طريقه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مدّاً متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٢٤) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنِّي لَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها مع الروم .

سُورَةُ هُودٍ  
الجزء الثاني عشر

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِّفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْبَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلْيَاسَ ﴿١٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَاذِبًا دِي الرَّاْي وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مُكُومَهَا وَاتَمَّ لَهَا كَدرِهُونَ ﴿١٨﴾

٢٢٤

(٢٧) ﴿ بَادِي ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ بَادِي ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرَّاي ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّاي ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعَمِيتْ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعَمِيتْ ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادي المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات لياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها دليلاً عليها .



(٢٩) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾  
الباقون . (٢٩) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٩) ﴿وَلِكُنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾  
نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

وَيَقُولُ مَا أَتَيْنَا بِكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا  
أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنْ كَرِهَتْ  
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ  
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا  
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي  
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا  
لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ قَالُوا يَتَّبِعُونَ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْتَرَتْ  
جِدْلَنَا فَاتَّبِعُوا أَمَّا بَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤﴾ قَالَ  
إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ  
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ  
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَتْهُ  
قُلُوبُنَا إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٧﴾  
وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ  
فَلَا تَتَّبِعِ الْبَاطِلَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ كَبَّرْنَا  
وَوَحَيْنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٩﴾

٢٢٥

﴿وَلِكُنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾ الباقون .  
(٣٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .  
(٣١) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه على الباء قبل الهمزة ، وبالتنقل ،  
وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [ فِي أَنْفُسِهِمْ ] ، وحالة  
الإدغام [ فِي أَنْفُسِهِمْ ] .  
(٣١) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
﴿إِنِّي إِذَا﴾ الباقون .  
(٣٢) ﴿فَاتِنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .  
﴿فَاتِنَا﴾ الباقون . ومثله [ يَأْتِيَكُمْ ] في الآية  
بعدها ، وكذا [ يُؤْتِيَهُمْ ] في الآية قبلها .  
(٣٤) ﴿نُصْحِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
﴿نُصْحِي إِنْ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿فَعَلَيْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٣٥) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .  
﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .  
(٣٦) ﴿تَبَتَّسَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .  
(٣٧) ﴿مُعْرِضُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء  
دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿وَيَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها .  
(٣٠) ﴿يَنْصُرُنِي﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمته . انظر ص ٢٣ .

(٣٨) ﴿مَلَأَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ مَلَأَ ] ، وتسهيلاً مع الروم . (٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، فيقراءون [ جَاءَ أَمْرُنَا ] . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشع للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفى أنه يقرأ [ جَاءَ ] بالإمالة .

(٤٠) ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿مَجْرَاهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرءونها بالإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿مَجْرَاهَا﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقللها الأزرق . ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ عاصم . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وتقدم كيفية في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلِعِي﴾ بإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَمَرَسَاهَا﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [ رَسَى ] الثلاثي .

(٤١) ﴿مُجْرِبَهَا وَمَرَسِيهَا﴾ الحسن . على أنها اسماء فاعلين من أجرى ، وأرسى وهما بدلان من اسم الله تعالى .

(٤٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات : التصغير ، ولام الكلمة ، وباء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولى وهي ساكنة وقفاً متحركة بالكسر وصللاً للساكنين .

(٤٤) ﴿الْجُودِيَّ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلاً فقط .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . وافقهما ابن محيصن .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحالين . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [ تَسْلُن ] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّي أَعْظُكَ ، إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَعْظُكَ ، إِنِّي أَعُوذُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو جعفر .

﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْتَنَّا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَا جِئْتَنَّا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بِتَارِكِيَّ الْهَيْتَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [ ألھتنا ] .

### القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٤) ﴿يَسْأَلُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [ يسؤ ] ، وحالة الإدغام [ يسؤ ] . (٥٤) ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾

الباقون . (٥٤) ﴿بَرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿بَرِيٍّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥٥) ﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونِي﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونِ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدم كيفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقيين .

(٥٧) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿بِهِ إِلَيْنُكُمْ﴾ حكمه وفقاً كما في [ بتاركي آلهتنا ] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿شَيْئاً ، شَيْءٍ﴾ تقدم الأول في ص ٢١٣ ، والثاني ص ٢٢١ .

(٥٨) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

الجزء الثاني عشر  
سُورَةُ هُودٍ  
إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضْنَا عَنْكَ بَعْضَ إِلَهِنَا يَسْأَلُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ بَرِيٍّ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي  
جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا  
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِأَصْبَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ  
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ  
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَذَلِكَ عَادٌ جَعَلُوا بَنَاتٍ  
رَبَّهُمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبَعُوا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا  
بَعْدَ الْإِعَادِ قَوْمُ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ  
يَقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنْ رَبِّي مُجِيبٌ  
﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحْ فَذَكَرْنَا فِيمَا مَرَجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَدُنَا أَنْ  
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

(٦١) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللازرق ثلاثة البدل في [ آبائنا ] .

### القرءات الشاذة

(٦١) ﴿وَإِلَى ثَمُودٍ﴾ الأعمش . وذلك بجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي . فلا يكون فيه علتان ليمنع الصرف . انظر ص ١٥٩ .

(٦٣) ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ . (٦٤) ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ تقدم

وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .

(٦٥) ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ تقدم في ص ٢٢٦ .

(٦٦) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنودّي .

﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿ كَأَن ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿ إِنَّ ثُمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿ إِنَّ ثُمُودًا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثُمُودٍ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثُمُودَ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ قَالَ سَلِّمْ ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

سُورَةُ هُودِ  
الجزء الثاني عشر  
قَالَ يَنْقُورُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿١٣﴾ وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٤﴾ فَعَقَرُوْهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿١٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ؕ أَلَا إِنَّ ثُمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ؕ أَلَبَعْدًا لِثُمُودٍ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلِّمْ فَمَا لِيَثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيزٍ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تُفِصِلُ إِلَيْهِ نَكْرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ ؕ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٢٠﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَايِمَةٌ فَصَجَّكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٢١﴾

(٧١) ﴿ وَمِنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ ﴾ قرأ بتسهيل الأولى قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولى وعندها يشبع المد للساكين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والقصر فيقرآن هكذا [ وَرَأَ إِسْحَاقَ ] ، ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كأبي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، ووافق أبا عمرو أيضاً اليزيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ يَعْقُوبُ ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٦٩) ﴿ قَالُوا سَلِّمْ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدؤه محذوف تقديره : أَمْرُنَا سَلِّمْ .

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشيع بخلف عنه . (٧٢) ﴿ ءَالِدُ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون إدخال ، وللازرق وجه آخر وهو إدخالها ألفاً مع القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٧٣) ﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [ كلمت ] ص ٢١٩ .  
(٧٤) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ هنا كما في [ جَاءَ أَمْرُنَا ] ص ٢٢٦ .  
(٧٥) ﴿ ءَاتِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ ءَاتِيَهُمْ ﴾ الباقون .  
(٧٦) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٧) ﴿ سَيِّءَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .  
(٧٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(٧٨) ﴿ هُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٧٨) ﴿ وَلَا تُخْزُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين ، وحال الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

الجزء الثاني عشر  
سورة هود

قَالَتْ يَوَيْلَتَى ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجِدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَكْبُرْهُمْ أُعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَعُ قَوْمَهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

(٧٨) ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ الباقون .  
(٨١) ﴿ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .  
(٨١) ﴿ فَأَسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون .  
(٨١) ﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .  
(٨١) ﴿ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

### القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وتقدم في ص ١١٢ .  
(٧٢) ﴿ شَيْخٌ ﴾ المطوعي . على أنه خبر بعد خبر ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .  
(٨١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم ما فيه ص ٢٢٦ . (٨٤) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيزدي . ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَأَنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي . ﴿وَأَنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿بَقِيتُ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء . (٨٧) ﴿أَصَلَّاتُكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَصَلَّوَاتُكَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿مَا نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في الثانية ، وإذا وقف على [ نَشَاءَ ] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والآخر روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً .

(٨٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم ما فيه ص ٢١٤ .

(٨٨) ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم البيزدي . ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿يَا قَوْمُ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص ٨ ، وكذا [ يَا قَوْمُ أَرَأَيْتُمْ ] إلا أنه هنا بلا خلاف .

(٨٥) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ والمطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص ١٦١ .

(٨٦) ﴿تَقِيتُ اللَّهُ﴾ الحسن . من التقوى .



سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
حِجَابًا مِّن سِجَالٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ  
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُ  
شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ  
وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِمْكَيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ بِخَيْرٍ  
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمُ  
أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا  
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾  
يَقِيتُ اللَّهُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ  
بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ اأَصَلَتْكَ تَأْمُرُكَ أَنْ  
تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ  
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَبْقَوْمُ ارْءَوْا  
كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِّنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ  
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ  
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(٢٣١)

(٨٩) ﴿ شَقَاقِي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ شَقَاقِي أَنْ ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ تَوَبُّوْلِهِ ] ، وحالة الإدغام [ تَوَبُّوْلِهِ ] .

(٩٢) ﴿ أَرْهَطِيْ أَعْرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَرْهَطِيْ أَعْرُ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَأْتِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

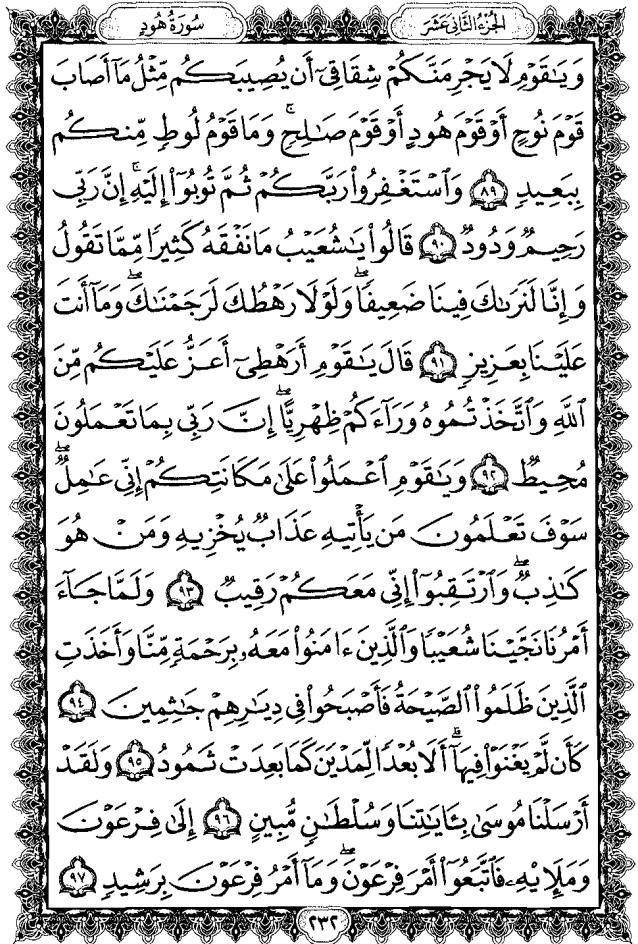
﴿ يَأْتِيهِ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلاً لابن كثير وموافقه ابن محيصن كما تقدم في الأصول .

(٩٤) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٩٥) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿ بِأَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿ وَمَلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .



### القراءات الشاذة

(٨٩) ﴿ وَيَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص ٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك حيث ورد ، إلا أنه يخلف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ الأعمش . من أَجْرَمَ ، وهو وَجَرَمَ بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ تَمُودُ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٩٨) ﴿ وَيَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .  
﴿ وَيَسْ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ،  
فيقرأ حالة النقل [ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وحالة الإدغام [ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ] .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسْ أَلْوَرْدُ  
أَلْمُورُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَسْ  
أَلْرِفْدُ أَلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ  
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا  
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابَعَتْ  
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ  
أَلَيْسُ شَدِيدٌ ﴿١٠١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ  
ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَسْهُودٌ ﴿١٠٢﴾ وَمَا  
نُوحِرُهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقْتُ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي  
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٥﴾ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ  
﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١٠٧﴾

٢٣٣

(١٠١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما  
فيقرأ بالنقل [ شَيْءٍ ] ، وبالإدغام [ شَيْءٍ ] ،  
وللأزرق المد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط  
فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء :  
ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
بخلفهم .

(١٠١) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة  
للمهزتين ص ٢٢٦ .

(١٠٢) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ وَمَا نُوحِرُهُ ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق  
له ترفيق الراء وتفخيمها .

﴿ وَمَا نُوحِرُهُ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَأْتِي ﴾ في الحاليين ابن كثير ،  
ويعقوب ، ووصلًا فقط : نافع ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، والحقن أبا عمرو .

﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
البيهقي أبو عمرو .

(١٠٥) ﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ البيهقي وصلًا بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .

﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .

(١٠٥) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(١٠٨) ﴿ سَعِدُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سَعِدُوا ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(١٠٦) ﴿ شُقُوا ﴾ الحسن . استعمله متعدداً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال : أشقاه الله . نسأل الله العافية وحسن الخاتمة .

(١٠٩) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ حكمه وقفاً لحزمة ، وهشام بخلفه تقدم في ص ٦ . (١١١) ﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي . ﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا﴾ الباقون .  
(١١١) ﴿رَبِّكَ أَعْمَالُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
(١١٤) ﴿وَرُفُلًا﴾ أبو جعفر . وافقه الشنبوذي .  
﴿وَرُفُلًا﴾ الباقون .  
(١١٤) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .  
(١١٦) ﴿بَقِيَّةٍ﴾ ابن جَمَاز .  
﴿بَقِيَّةٍ﴾ الباقون .  
(١١٧) ﴿مُضِلِّحُونَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله - هو ما كان آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه .

#### القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿مُرِيَّةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .  
(١٠٩) ﴿لَمُؤَفُّوهُمْ﴾ ابن محيصن . من أوفئ ، كقوله تعالى [ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ] يقال : أَوْفَى ، وَوَفَّى ، وَوَفَّى ثلاث لغات بمعنى واحد .  
(١١١) ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا﴾ المطوعي . على أن [ إن ] نافية ، و [ كل ] مبتدأ ، و [ لَمَّا ] بمعنى

سُورَةُ هُود  
الجزء الثاني عشر

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ  
آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُؤَفُّوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ  
﴿١١٠﴾ وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُؤَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا  
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ  
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ  
الَّيْلِ إِنَّا لَاحْسَنَاتِ ذَٰلِكَ ذَكَرْنَاهُ لِلذَّكِّرِينَ  
﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا  
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

(٢٣٤)

إلا ، و [ لَيُؤَفِّيَنَّهُمْ ] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم وجوابه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا ] جميعاً لدينا مخضرون .

(١١٤) ﴿وَرُفُلًا﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .  
﴿وَرُفُلًا﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والرُّفْلَى بمعنى الرُّفْلَةِ ، كما أن القربى بمعنى القرية ، يعني أنه مما تعاقب فيه تاء التأنيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التنوين إجراء للوصول مجرى الوقف .

(١١٩) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ورش من طريق الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية، وحمزة وقفاً بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة،

ويبداها ياء خالصة فيقرأ [ والناس يجمعين ] .

(١٢٠) ﴿فَوَادَكَ﴾ ورش من طريق الأصهباني، ووقفاً حمزة .

﴿فَوَادَكَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢١) ﴿عَلَى مَكَانِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَى مَكَانِكُمْ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿يَرْجِعُ﴾ نافع، وحفص .

﴿يَرْجِعُ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

### سورة يوسف

(١) ﴿الر﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [ أَلِف ، لَام ، رَا ] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يَأْتِيَتْ﴾ ابن عامر، وأبو جعفر .

﴿يَأْتِيَتْ﴾ الباقون، ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد، والتسهيل مع المد، والقصر .

(٤) ﴿رَأَيْتُ ، رَأَيْتُهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر .

﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ هُودٍ

الجزء الثاني عشر

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ  
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَقْصُ  
عَلَيْكَ مِن آيَاتِ الرُّسُلِ مَا نُسِيتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ  
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا  
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

الآيات ١١٨-١٢٣

سُورَةُ يُوسُفَ

الآيات ١٢٣-١٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ  
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

٢٣٥

(٥) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ حفص . ﴿يَا بُنَيَّ﴾ الباقون . (٥) ﴿رُؤْيَاكَ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿رُؤْيَاكَ﴾ أبو جعفر . ﴿رُؤْيَاكَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿آيَةً﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما لرسمهما بالتاء . ﴿آيَاتٍ﴾ الباقون ، ووقفوا بالتاء . (٨ ، ٩) ﴿مُتَيْنٍ أَقْتُلُوا﴾ أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿مُتَيْنٍ أَقْتُلُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وابن ذكوان ، وهذا حكمه وصلاً ، فَإِنْ وقف على [ ميين ] ، وابتدأ بـ [ اقتلوا ] فكلهم يبدءون بهمة مضمومة .

(١٠) ﴿غَيَاتِ الْجُبِّ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿غَيَاتِ الْجُبِّ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقر بالتاء . (١١) ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم ولا إشماع في النون بل بالإدغام الخالص .

﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ الباقون مع الروم والإشماع . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . (١٢) ﴿يَزْنَعُ وَيَلْعَبُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿يَزْنَعُ وَيَلْعَبُ﴾ ابن كثير بخلفه عن قنبل . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿يَزْنَعُ وَيَلْعَبُ﴾ ابن كثير بخلفه عن قنبل . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿يَزْنَعُ وَيَلْعَبُ﴾ قنبل بوجه الآخر وصلاً ووقفاً . وافقهما

اليزيدي . ﴿يَزْنَعُ وَيَلْعَبُ﴾ الباقون . (١٣) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ الباقون . (١٢ ، ١٣) ﴿الذُّبُّ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿الذُّبُّ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿غَيْبَةٍ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى مِنْ ، أي : الغائب من الجب . (١٠) ﴿تَلَقَّطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ الحسن . وذلك على التانيث باعتبار المعنى . جاء [ قطعت بعض أصابعه ] وجعلوا هذا من باب اكتساب المضاف إليه التانيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .

(١٢) ﴿لَا تَسْمُنُنَا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ الشنبوذي بدون روم ولا إشماع ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشنبوذي يحققها فهي شاذة من هذا الوجه .

(١٢) ﴿يَزْنَعُ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني . من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابه .



(١٥) ﴿غَيَّبَتِ الْجُبُّ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [ وَجَاءُوا ] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على

سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الثاني عشر

[ وَجَاءُوا ] بالتسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف على [ أَبَاهُمْ ] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [ وَجَاءُوا بِأَهْمُ ] ، وحالة الإدغام [ وَجَاءُوا بِأَهْمُ ] . وهو على أصله في إمالة [ وَجَاءُوا ] .

(١٧) ﴿الذُّبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وللأزرق صلة الميم مع المد المشع .

(١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن والأعمش . وهم على أصولهم من الإمالة المحضة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿يَا بُشْرَايَ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢١) ﴿تَأْوِيلُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تَأْوِيلُ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القرئات الشاذة

(١٥) ﴿غَيْبَةٍ﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿عُشَاءَ﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : عُشَاةٌ مثل : غاز وغزاة ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العِشوة والعُشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿يَدِمُ كَدِبٍ﴾ الحسن . أي : ذي كذب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليباس .

(٢٣) ﴿ هَيْتَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿ هَيْتُ ﴾ ابن كثير .  
﴿ هَيْتَ ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿ هَيْتُ ﴾ هشام بوجه الثاني . ﴿ هَيْتَ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ نافع ،  
وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ الشَّوْءَ ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف  
حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [ الشَّوْ ] ،  
و[ الشَّوْ ] ولا روم ، ولا إשמاع فيه لفتح الهمزة .  
(٢٤) ﴿ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية  
بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة  
بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر .  
وافقهم الحسن ، والأعمش .  
﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ،  
وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم  
اليزيدي ، والحسن .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء  
السكت .

(٢٩) ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ،  
ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل بين بين .

سُورَةُ يُوسُفَ  
الجزء الثاني عشر

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ  
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ  
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا  
لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ  
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦﴾ وَأَسْتَبَقَا  
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ  
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ فَقَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ  
الْكَاذِبِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ فَقَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ فَقَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ  
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ  
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ  
﴿٢١﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا  
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾

﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ رسمت بالتاء فوق وقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم  
ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هَيْتَ ، هَيْتَ ، هَيْتَ ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [ هلم ] .

(٢٥) ﴿ دُبُرٍ ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿ قُبُلٍ ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿ رَاقِمِيصُهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَغَفَ البعير إذا هَنَأَ فَأَحْرَقَهُ بِالْقَطِرَانِ ، ومعناها أحرق حبها له  
شعافها .

(٣١) ﴿بِمَكْرِهِمْ، إِلَٰهُهُمْ، لَهُمْ، مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ، أَيْدِيَهُمْ، كَيْدُهُمْ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَّكَأٌ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

سُورَةُ يُوسُفَ

الجزء الثاني عشر

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿حَاشَ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلًا فقط أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . فيقرأون [ حَاشَا لِلَّهِ ] ، وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين موافقة للرسم ، وكذا أبو عمرو ، وموافقيه وقفًا . (٣٣) ﴿السَّحْنُ﴾ يعقوب .

﴿السَّحْنُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾ ، أَرَانِي أَحْمِلُ ﴿ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾ ، أَرَانِي أَحْمِلُ ﴿ الباقون .

(٣٦) ﴿رَأْسِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَأْسِي﴾ الباقون . (٣٦) ﴿نَبَاتُكُمَا﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحاليين ، ووقفاً حمزة .

﴿نَبَاتُكُمَا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر . (٣٧) ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف

عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقون بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿نَبَاتُكُمَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿نَبَاتُكُمَا﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ الحسن . أشبع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَنْبَأُ مِنْ ذُفْرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ

(٣١) ﴿مُتَّكَأٌ﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأترج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم .

(٣٥) ﴿لَتَسْجُنُنَّهُ﴾ الحسن . وذلك أن يكون خاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون خاطب به العزيز تعظيماً له .

(٣٨) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٢٢١ . (٣٨) ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ءَابَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون . وإذا وقف على [ آباي ] فيكون المد من قبيل المد البدل فيقرأ الأزرق بثلاثة البدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ءَارْبَابٌ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما .

وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين . ولهشام كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٤١) ﴿رَأْسِهِ﴾ حكمه حكم [ رَأْسِي ] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَرَى﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية

واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿رُؤْيَايَ﴾ للأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿رُؤْيَايَ﴾ أبو جعفر .

﴿رُؤْيَايَ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وكأبي جعفر .

### القرءات الشاذة

(٣٨) ﴿ءَابَايَ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً ووقفاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ ابن محيصن . بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾ قرأ بمد ألف [ أنا ] وصلًا نافع ، وأبو جعفر ، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة .

(٤٥) ﴿فَأَرْسَلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ الباقيون . ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف .

(٤٦) ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واواً مفتوحة فيقرأ [ يُوسُفُ وَيُّهَا ] وكذا يقف على [ الصَّدِيقُ أَفْتِنَا ] .

(٤٦) ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ الباقيون .

(٤٧) ﴿دَابَّاً﴾ حفص . ﴿دَابَّاً﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿دَابَّاً﴾ الباقيون .

(٤٩) ﴿تَعْصِرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَعْصِرُونَ﴾ الباقيون .

(٥٠) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة مدية سواء وقفوا على [أتوني] أو وصلوه بما بعده .

وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [الملك] والابتداء بـ[أتوني] فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية . ووقف حمزة على [أتوني] كوصل ورش ومن معه . (٥٠) ﴿فَسَأَلُهُ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة . ﴿فَسَأَلُهُ﴾

الباقيون . (٥٠) ﴿أَيَّدِيَهُنَّ﴾ بكيدهنَّ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ هنا كما في سابقتها ص ٢٣٩ . (٥١) ﴿سُوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن بالنقل [سُو] وبالإدغام [سُو] .

(٥١) ﴿الْعَزِيزُ آلَانُ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿الْعَزِيزُ آلَانُ﴾ الباقيون . وتقدم الوقف على [أمرات] ص ٢٣٨ .

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿وَأَذْكُرَ﴾ الحسن . أصله [ أذْكَرَ ] أبدلت التاء ذالاً ، وأدغمت الأولى في الثانية بعد الإبدال .

(٤٥) ﴿بَعْدَ أَمَةٍ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال : أمة يامة أمةً وأمةً .

(٤٥) ﴿أَنَا آتِيكُمْ﴾ الحسن . مضارع آتى من الإتيان . (٥١) ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٣٩ .

(٥١) ﴿حُصِّصَ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول بمعنى بَيَّنَّ وأُظْهِرَ .

سُورَةُ يُوسُفُ

الجزء الثاني عشر

قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٥﴾  
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
فَأَرْسَلُونِ ﴿٤٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ  
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ  
وَأُخْرَى بَسَنَتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ  
تَزْعُمُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا  
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ  
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي  
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ  
الْبُسُوفَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالَ  
مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَشَ لِلَّهِ  
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكَفَّ حَصْحَصَ  
الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ  
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٣﴾



(٥٣) ﴿أُبْرِيءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة [ أُبْرِيءُ ] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحرك مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِالسَّوَاءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبزي بإبدال

الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [ بِالسَّوَاءِ إِلَّا ] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل الأولى كالياء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقبل وجه آخر وهو : إبدالها ، أي : الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقبل وجه ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [ بِالسَّوَاءِ إِلَّا ] . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥٣) ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿رَبِّي إِنَّ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ حكمها حكم سابقتها في الصفحة قبلها .

(٥٦) ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بين بين مع الروم .

(٥٦) ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ ابن كثير ، وافقه الحسن ، والشنبوذي . وقف حمزة ، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً . وافق الجميع على

قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط .

(٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَهُ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهما ابن محيصن واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٩) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ حكمه حكم سابقة ، إلا أنه هنا بالإبدال ألفاً عوضاً عن الواو .

(٥٩) ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه .

(٥٩) ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٦٠) ﴿تَقْرَبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تَقْرَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لِفَيْثَانِهِ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لِفَيْثَانِهِ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿أَبْنَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَبْنَهُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿يَكْتُلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَكْتُلُ﴾ الباقون .



(٦٤) ﴿حَافِظًا﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنوذى . ﴿حِفْظًا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿تُؤْتُونِي﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحاليين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلًا .

﴿تُؤْتُونُ﴾ الباقون في الحاليين ، ووقفًا أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفًا لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(٦٧) ﴿يَا بَنِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شيء] ، وحالة الإدغام [شيء] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَخَاه] .

(٦٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ بمد ألف [أنا] وصلًا ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها ووقفًا . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٦٩) ﴿تَبْتَسِّسُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

### القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿خَيْرٌ حَافِظٌ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿رَدَّتْ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

(٧٠) ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الأزرق . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ جِنَّتَا ﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِنَّتَا ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ جَزَاؤُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿ وَعَاءٌ أَخِيهِ ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأَ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وَأَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَافَقَهُمُ ابْنُ مَحِيصَنٍ ، وَالْيَزِيدِيُّ .  
﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأَ ﴾ الْبَاقُونَ ، وَوَقَفَ حَمْزَةً ، وَهَشَامٌ بِخَلْفِهِ عَلَى [ نَشَأَ ] بِإِبْدَالِ الهمزة أَلْفًا مَعَ الْمَدِّ ،  
وَالْقَصْرِ ، وَالتَّوَسُّطِ ، وَلَهُمَا التَّسْهِيلُ بِالرُّومِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ .

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ  
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا أَلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا وَأَقْبِلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَنْقُذُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَنْقُذُ صُوعَ الْمَلِكِ  
وَلَمِنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٣﴾ قَالُوا تَاللَّهِ  
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ  
﴿٧٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ  
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ  
﴿٧٦﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ  
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ  
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ  
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ  
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
تَصِفُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا يَتَّيَّنُهَا الْعَزِيزُ لَهُ وَأَبَا شَيْخَا كَبِيرًا  
فَخَذَ أَحَدُنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٩﴾

### القرءات الشاذة

(٧٣) ﴿ بِاللَّهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٦) ﴿ وَعَاءَ ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا ﴾ البيزي يخلفه . ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبيزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ

حالة النقل [ اسْتَيْسُوا ] وحالة الإدغام [ اسْتَيْسُوا ] وحكي وجه ثالث كالبيزي ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . وللأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزيدي أبو عمرو .  
﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِي أَبِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيزيدي .  
﴿ لِي أَبِي ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَبِي أَوْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيزيدي .  
﴿ أَبِي أَوْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .

(٨٢) ﴿ وَسَلِ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ وَأَسْأَلِ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشبع ، والباقون بالألف .  
(٨٤) ﴿ فَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَفْتُوْا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَحَزْنِي إِلَى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم البيزيدي .  
﴿ وَحَزْنِي إِلَى ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .

(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ حَرْضاً ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .  
والحَرْضُ : الأشنان ، أي : حتى تكون كالأشنان قحولاً ، ويُسَاءُ ومثله في الصفات : رجل جُنُبٌ وَغُرْبٌ .  
(٨٦) ﴿ وَحَزْنِي ﴾ الحسن . مصدر [ حَزَنَ ] كَفَرِحَ .

سُورَةُ يُوسُفَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَا عَنْدَهُ إِنَّا إِذَا نَظَرْنَا مُرُوتَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرَّرْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٧٧﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا إِنَّا بَنَاءُ ابْنِكُمْ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٧٨﴾ وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٠﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨١﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

(٨٧) ﴿يَا بَنِيَّ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿وَلَا تَيْسُّوا ، لَا يَأْسُ﴾ البري بخلف عنه .  
﴿وَلَا تَيْسُّوا ، لَا يَأْسُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف

الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [ وَلَا تَيْسُّوا ، لَا يَأْسُ ] ، وحالة الإدغام [ وَلَا تَيْسُّوا ، لَا يَأْسُ ] . وللأزرق التوسط ، والمد .

(٨٨) ﴿وَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، والأزرق ، والأصهباني كذلك ولكن بدون إدخال ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿وَهَذَا أَخِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿يَتَّقِي﴾ بإثبات ياء وصلأ ووقف قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن . والباقون بالحذف مطلقاً وهو الوجه الثاني لقنبل .

(٩١) ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿لَخَاطِئِينَ﴾ الباقون . ووقف حمزة

#### سُورَةُ يُوسُفَ

#### الجزء الثالث عشر

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا  
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الصَّرُّ  
وَجِئْنَا بِضِغَّةٍ مُزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا  
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ  
بِیُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِذَا تَكَلَّمْنَا  
لَأَنْتَ یُوسُفُ قَالَ أَنَا یُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ  
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
أَذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا  
وَأَتَوْفٍ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تُقِنْدُونِ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٤﴾

(٢٤٦)

كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿لَا تَثْرِبَ﴾ حمزة بمد [ لا ] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقيين بلا مد .

(٩٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿تُقِنْدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تُقِنْدُونِ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿وَلَا تَيْسُّوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة كالروح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿بِاللَّهِ لَقَدْ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأ ابن محيصن حيث ورد والباء أصل في حروف القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾  
الباقون . (٩٧) ﴿خَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر . ﴿خَاطِئِينَ﴾ الباكون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل .

(٩٨) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباكون .

(٩٩) ﴿إِلَيْهِ أَبُوبِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَبُوبِهِ] .

(٩٩) ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ وقف حمزة  
بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فتقرأ [إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ ءَامِنِينَ] ، ووقف على [شَاءَ] مع هشام بخلفه  
بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى  
فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله  
في إمالة [شاء] .

(١٠٠) ﴿يَا أَبَتِ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَا أَبَتِ﴾ الباكون ، ووقف عليها بالهاء : ابن  
كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
وافقهم ابن محيصن والباقون بالثناء . ووقف حمزة  
بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٠) ﴿رُؤْيَايَ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو  
بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رُؤْيَايَ﴾ أبو جعفر .

﴿رُؤْيَايَ﴾ الباكون . ووقف حمزة كالأصهباني ،  
وأبي جعفر .

(١٠٠) ﴿بِي إِذْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿بِي إِذْ﴾ الباكون .

(١٠٠) ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ الباكون .

(١٠٠) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها  
واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة  
بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف على [يشاء] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،  
ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباكون .

### القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠٥) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة

مع المد ، والقصر . وافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٧) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٠٨) ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ يُوحَى ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا اسْتَيْسَرَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء

مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [ استيس ] ،

وبالإبدال [ استيس ] ، ولأزرق التوسط ، والمد .

(١١٠) ﴿ كَذَّبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَذَّبُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ فَتَجَبَّى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،

ويعقوب . ﴿ فَتَجَبَّى ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ نَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم

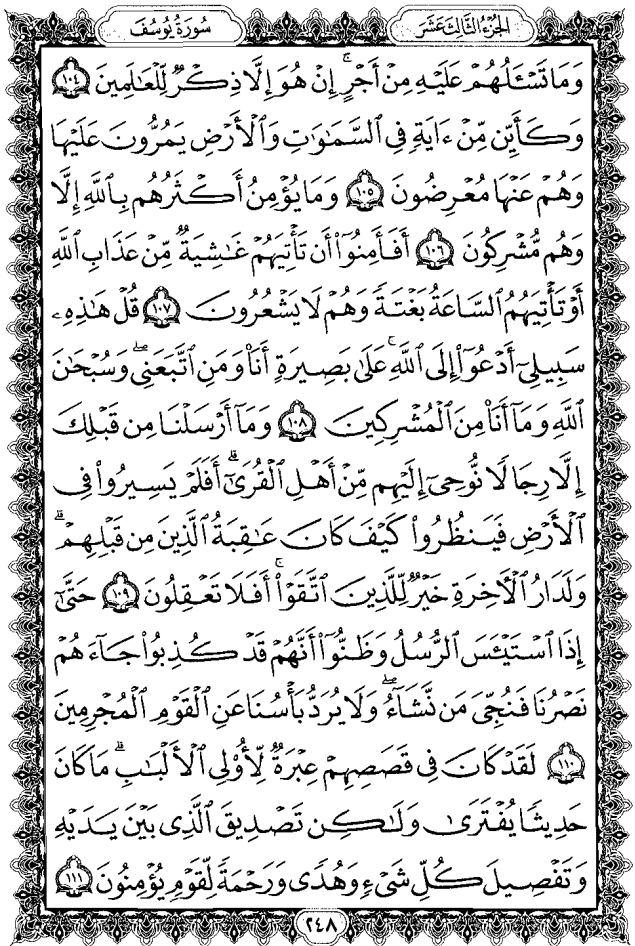
مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ بِأَسْنًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق البيدي أبا عمرو . ﴿ بِأَسْنًا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ تَصْدِيقٌ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زائياً . وافقهم الأعمش . وقرأ

الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .



### القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَتَجَا ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماض . و [ مَنْ ] فاعله .



## سورة الرعد

(١) ﴿الم﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فيقرأ [ أَلِفٌ ، لَامٌ ، مِيمٌ ، رَا ] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت

زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقر بدون سكت .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٣) ﴿ يُعْشَى ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ يُعْشَى ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ يُسْقَى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُسْقَى ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ وَيُفْضَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَيُفْضَلُ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ فِي الْأُكُلِ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿ فِي الْأُكُلِ ﴾ الباقر .

(٥) ﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً إِنْآ ﴾ نافع ، والكسائي ،

ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للهمزتين المجتمعتين في كلمة : فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَاباً إِنْآ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً إِنْآ ﴾ الباقر ، وأيضاً كل على أصله ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿ نُنْذِرُ ﴾ الحسن . وذلك للدلالة على العظمة إذ النون تفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿ قِطْعاً مُتَجَاوِزَاتٍ وَجَنَّاتٍ ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [ جعل ] .

(٦) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِالسَّيِّئَةِ] . (٦) ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهما الأعمش .

﴿مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾ الباقر ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿هَادٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن ، الباقر بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلًا .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

(٩) ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بإثبات ياء في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلًا الحسن . وقرأ الباقر بالحذف في الحاليين .

(١٠) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿بِأَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿سَوَاءٌ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [سَوَا] ، وبالإدغام [سَوَا] .

(١١) ﴿فَلَا مَرَدَّ﴾ بمد [لا] النافية مداً غير

سُورَةُ الرَّحْمَةِ

وَيَسْتَعِزُّونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٢﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٣﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٤﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْأَقْوَالِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿٥﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ آلٍ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿٧﴾ وَيَسْخِرُ الرُّعْدَ بِحِمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿٨﴾

(٢٥٠)

مشبع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقر بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(١١) ﴿وَالِ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقر بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلًا .

(١٢) ﴿وَيُنْشِئُ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديرًا ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم .

(١٣) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧ .

(١٤) ﴿بَشِيءٌ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ الباقون . (١٦) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

## سُورَةُ الرَّحْمَةِ

## الجزء الثالث عشر

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٢﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَعْلَمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهْرُ ﴿٣﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٤﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِمْ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥﴾

(٢٥١)

(١٧) ﴿يُوقِدُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .  
﴿تُوقِدُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٧) ﴿جُفَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٨) ﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .

(١٨) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(١٨) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون .

## القرارات الشاذة

(١٧) ﴿بِقَدَرِهَا﴾ الحسن ، والمطوعي . قيل هما بمعنى واحد ، يقال : « خذ قدر كذا ، وقدر كذا » ، وقيل إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعد والعدد ، والممد والممدد .



(١٩) ﴿هُوَ أَعْمَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [ أَعْمَى ] بالإمالة . (١٩) ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿سُوءَ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [ سُوءَ ] ، و [ سُوءَ ] .

(٢٢) ﴿وَيَذَرُون﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً تسهيل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [ وَيَذَرُونَ ] .

(٢٢) ﴿السَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

(٢٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿سُوءَ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من

الجزء الثالث عشر  
سورة الرعد  
﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَدَّكُرُ  
أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوَفُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ  
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ  
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا  
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ  
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَقَوْلُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ  
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٢٨) ﴿تَطْمَئِنُّ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿وَذُرِّيَّتَاهُمْ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

(٣٠) ﴿مَتَابٍ﴾ أثبت يعقوب ياء في الحالين . وافقه الحسن وصلًا . وقرأ الباقر بحذفها كذلك . (٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم

الأعمش . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(٣١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفًا حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْآنًا﴾ الباقر .

(٣١) ﴿أَفَلَمْ يَأْسَ﴾ البزي بخلفه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿أَفَلَمْ يَأْسَ﴾ الباقر ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [ يَيس ] وبالإدغام [ يَيس ] وللأزرق التوسط ، والمد .

(٣٢) ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ أبو جعفر وصلًا ، ووقف بإسكان الياء .

﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ الباقر ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٣٢) ﴿عِقَابٍ﴾ حكمه حكم [ متاب ] في أعلى الصفحة .

(٣٣) ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ أبو جعفر .

﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ الباقر ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل ، وبالإبدال ياء [ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ ] .

(٣٣) ﴿وَصَدُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿وَصَدُّوا﴾ الباقر .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿هَادٍ ، وَاقٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف . وافقه ابن محيصن وقرأ الباقر بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلًا .

### القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿وَحَسَنَ﴾ ابن محيصن . عطفًا على [ طوبى ] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿وَصَدُّوا﴾ الأعمش . مبني للمفعول . والأصل [ صُدُّوا ] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصان ، والإشمام .



(٣٥) ﴿ أَكُلْهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكُلْهَا ﴾ الباكون .  
(٣٥) ﴿ دَائِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقفاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة

وقفاً . (٣٦) ﴿ مَائٍ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ . والباكون بحذفها في الحالين . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ بإثبات ياء وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . وحذفها الباكون . واتفقوا على حذفها وصلأ .

(٣٨) ﴿ بِأَيِّهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بِأَيِّهِ ] .

(٣٩) ﴿ وَيُثَبِّتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ وَيُثَبِّتُ ﴾ الباكون .

(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباكون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

الجزء الثالث عشر سورة الزند  
مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى  
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلِكْتَبَ يَفْرَحُونَ  
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ  
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٦﴾  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ  
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾  
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾  
وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا  
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَعِلْمُ الْكَفَرِ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ ﴾ الباكون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .



## سورة إبراهيم

(١) ﴿الر﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [ أَلَف ، لَام ، رَا ] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(١) ﴿سِرَاط﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبوزي .

﴿صِرَاط﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وقفًا وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط . وافق الحسن نافعًا ومن معه .

﴿الْحَمِيدُ اللَّهُ﴾ الباقون في الحالين ، ورويس وصلًا .

(٣) ﴿على الْآخِرَةِ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقه ، وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفًا مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بِيَايَاتِنَا ] .

## القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . [ من ] حرف جر ، و [ عنده ] مجرور بها . وهذا الجار هو خبر مقدم و [ علم ] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [ عنده ] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿وَيُصِدُّونَ﴾ الحسن . من [ أصد ] .

(٤) ﴿بَلِّسَنَ قَوْمِهِ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكن السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [ حَطَوَات ] للحسن .

(٦) ﴿سَوْءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، ثم تسكن الواو للوقوف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [ سُوْ ] ، و [ سُوءٌ ] . (٦) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩) ﴿نَبُؤًا﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون الخالص ، والإشمام ، والروم .

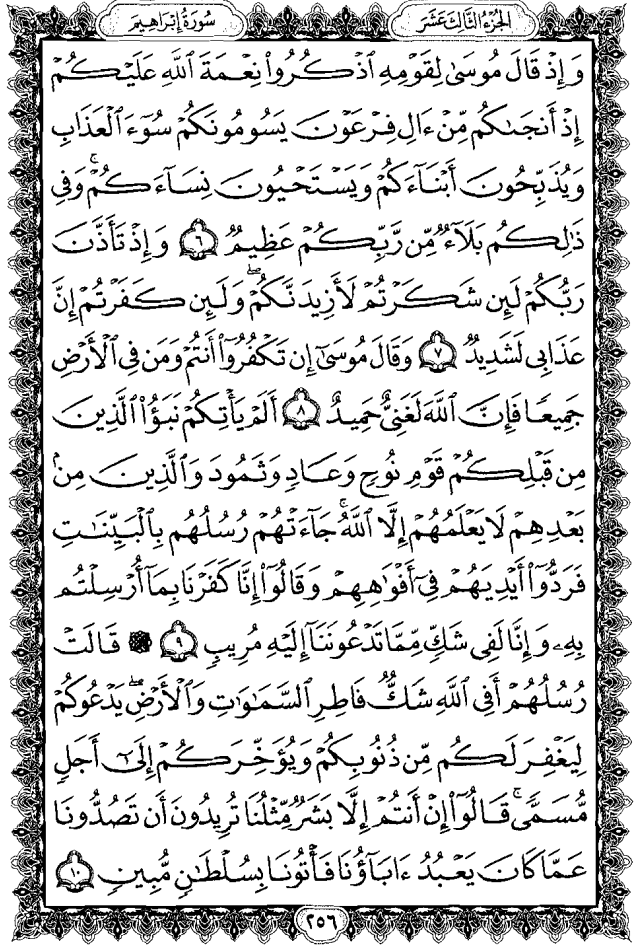
(٩) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والباقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصهباني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩ ، ١٠) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقر . (١٠) ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ورقق راءه الأزرق . ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ الباقر .

(١٠) ﴿فَاتُونَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَاتُونَا﴾ الباقر .

(١٠) ﴿يَعْبُدُوا أَبَاؤَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق



### القراءات الشاذة

(٦) ﴿أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر ، ماضيه أذَّكَرَ ، وأصله [ تذكر ] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وعندما تعذر النطق بالساكن أتت بهمزة الوصل لذلك .

(٩) ﴿وَتَمُودُ﴾ الأعمش . اسم للآب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(٩) ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١١ ، ١٢ ، ١٣) ﴿رُسُلُهُمْ ، شُبُلَنَا ، لِرُسُلِهِمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلُهُمْ ، شُبُلَنَا ، لِرُسُلِهِمْ﴾ الباقون . (١٢) ﴿عَلَى مَاءٍ أَذِيتُمُونَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿وَعِيدٌ﴾ بإثبات ياء وصلًا ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب . وقرأ الباقون بحذفها مطلقاً .

(١٨) ﴿الرِّيَّاحُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الرِّيَّاحُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(١٨) ﴿شَيْءٌ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه أربعة . فيقرآن حالة النقل «شَيْءٌ» ، وحالة الإدغام «شَيْءٌ» . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ، وفم . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القرءات الشاذة

(١٥) ﴿وَأَسْتَفْتِحُوا﴾ ابن محيصن . على لفظ الأمر ، أمراً للرسول بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [ لنهلكن ] ، وقال لهم : [ اسْتَفْتِحُوا ] .

(١٩) ﴿ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ إِنَّ يَسَّ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنَّ يَسَّ ﴾ الباقون .

سورة إبراهيم

المزة الثالثة عشر

(٢٢) ﴿ وَلَوْ مَوْأَنفُسُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [ وَلَوْ مَوْ نَفْسُكُمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَلَوْ مَوْ نَفْسُكُمْ ] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقوف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٢) ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ حفص .

﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمُضْرَجِي ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ بِمُضْرَجِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ بإثبات ياء وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَسَّ  
يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ  
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ  
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ  
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ  
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْ مَوْأَنفُسُكُمْ مَا أَنَا  
بِمُضْرَجِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرَجِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا  
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَجَيَّسُوا  
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢٥٨

وافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو ، وأبا جعفر .

(٢٢) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لحمزة وفقاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القرارات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأَدْخِلْ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، و[ الذين ] نصب به .

(٢٥) ﴿أَكْلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿أَكْلَهَا﴾ الباقون .  
(٢٦) ﴿خَبِيثَةً أَجْشَّتْ﴾ كسر التنوين وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،

وبعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن ،  
والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه  
الثاني لقبيل ، وابن ذكوان .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،  
والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ،  
والقصر .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿يَشَاءُ أَلَمْ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية  
واواً مفتوحة . وافقه ابن محيصن ،  
واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف  
عنهم في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة .

(٢٨) ﴿نِعِمَّتَ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها  
بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،  
وبعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ،  
والحسن . ووقف الباقون بالتاء على الرسم .

(٢٩) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿لِيُضِلُّوا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
ورويس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لِيُضِلُّوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقه  
اليزيدي .

﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ الباقون . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وقفاً ، وتحذف وصلاً للساكين .

(٣١) ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وبعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿بِأَمْرِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بِمِمْرِهِ ] .

(٣٣) ﴿دَائِبِينَ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

سُورَةُ إِبرَاهِيمَ

الجزء الثامن عشر

تَوَقَّ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ  
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ  
﴿٥٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ  
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٥٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ  
الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ  
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٦٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٦١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَakَ لِتَجْرِيَ  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٦٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٦٣﴾

٢٥٩

(٣٤) ﴿ سَأَلْتُمُوهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٣٤) ﴿ نِعَمْتَ اللَّهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿ إِذْ رَأَاهُم ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِذْ رَأَاهُم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (٣٦) ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه . (٣٧) ﴿ إِنِّي أَشْكَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَشْكَنْتُ ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً ﴾ هشام بخلف عنه .

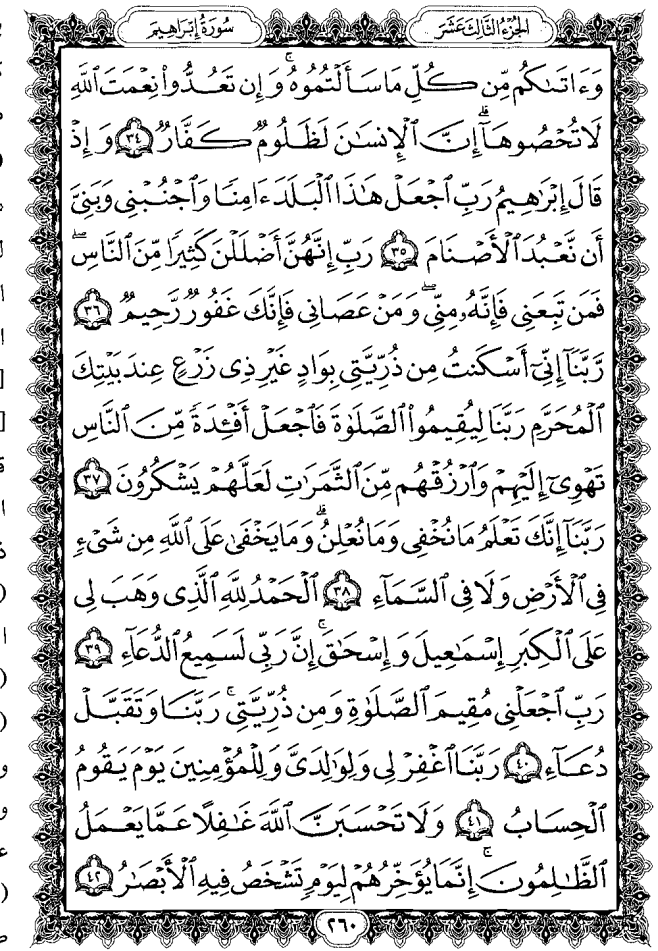
﴿ فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ، وله في الأولي التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [ فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً ] وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [ فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً ] ، وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف على [ الدعاء ] . [ دعاء ] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿ دُعَاءٌ ﴾ بإثبات ياء وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي

الحالين البزي ، ويعقوب ، وقرأ قبل بالحذف والإثبات وصلأ ووقفأ ، والباقون بحذفها مطلقاً ، وللأزرق ثلاثة البدل وصلأ . وافق أبو عمرو : ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن الحذف في الحالين . (٤٢) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون .



### القرارات الشاذة

(٣٤) ﴿ مِنْ كُلِّ مَا ﴾ الحسن ، والأعمش . و [ ما ] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [ وَأَتَاكُمْ ] ويجوز أن تكون نافية ، ومحلها النصب على الحال ، أي : أتاكم من جميع ذلك غير سائليه ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله [ من كل ] كقوله سبحانه [ وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

(٣٩) ﴿ وَهَبَنِي ﴾ ابن محيصن . فيكون [ وهب ] متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى للأول باللام كما في قراءة العامة .

(٤٠) ﴿ ذُرِّيَّتِي ﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ ﴾ الحسن . بنون العظمة التفاتاً دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .



(٤٣) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فيقرأ [رُوسِهِمْ] . (٤٣) ﴿هُوَآءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٤) ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا يعقوب فإنه بضم الهاء وإسكان الميم ، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤٦) ﴿لَتَرْوُلُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن .

﴿لَتَرْوُلُ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿الْأَلْبَابُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿رُسُلُهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

## سورة الحجر

(١) ﴿ آلر ﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [ أَلَف ، لَام ، رَا ] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

(١) ﴿ وَقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة ، وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنِ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ رُبَمَا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ رُبَمَا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ،

وروح . وافق أبا عمرو . وروحاً اليزيدي . والحسن .

﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ،

وهو الوجه الثاني لرويس . وافقهم الأعمش .

﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ،

وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء

وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر

الهاء ، وإسكان الميم كالباقيين . ودائماً كلامنا

بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولى فبالكسر وصلّاً

ووفقاً للجميع .

(٥) ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾

الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ حفص ، وحمزة ،

وخلف والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾

شعبة . ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ البزي وصلّاً بخلفه مع

المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١١) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بينها وبين

الواو ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ بالإبدال [ يَسْتَهْزِئُونَ ] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حالة الوصل ثلاثه .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ مَسْحُورُونَ ﴾ وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ ابن محيصن . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿ يَعْجِرُونَ ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [ عَرَجَ يَعْجِرُ ] أي : صَعِدَ .

(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ الرِّيحِ ﴾ حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ الْمُسْتَخِيرِينَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمُسْتَخِيرِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ حَمًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿ لِلْمَلَأَيْكَةِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ وَالْجَانَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . ولعلمهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

سُورَةُ الْحَجَرِ

الْحَجَرِ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١﴾  
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ  
فَاتَّبَعَهُ وَشَهِبَ مِيزِينَ ﴿٣﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا  
رُوسًا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمُ فِيهَا  
مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ﴿٥﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا  
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ لَهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٦﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
لَوْحٍ فَاثْرَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ  
بِخَائِرِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٨﴾  
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٩﴾  
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿١١﴾ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ  
السُّمُورِ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأَيْكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ  
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿١٣﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ  
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿١٤﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأَيْكَةُ كُلُّهُمْ  
أَجْمَعُونَ ﴿١٥﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿١٦﴾

٢٦٣

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالته : إذا حدثت ببلد فيه ابن عمار يجب للحياتي أن تحلق .  
وقال محمد بن خريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ،  
يوم لا يقضى إلا بالحق .  
قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه . =

(٣٣) ﴿ حَمًا ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ سِرَاط ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ سِرَاط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤١) ﴿ عَلِيَّ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ عَلِيَّ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ جُزْء ﴾ شعبة . ﴿ جُزْء ﴾ أبو جعفر .

﴿ جُزْء ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿ وَعِيُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ وَعِيُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿ وَعِيُونَ أَذْخَلُوهَا ﴾ بكسر التنوين وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وروح . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التنوين وصلاً . وقرأ رويس بكسر الخاء من

سُورَةُ الْيُنُسِ  
قَالَ يٰٓإِبْرٰهٖمُ مَا لَكَ اَلَّا تَكُوْنَ مَعَ السَّجِدِيْنَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَمَ اَكُنْ  
لَّا سَجْدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَاِنْ صَلَّيْتُ مِنْ حَمًا مَسْنُوْنَ ﴿٣٧﴾ قَالَ  
فَاَخْرِجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَحيْمٌ ﴿٣٨﴾ وَاِنْ عَلَيَّكَ اَللَّعْنَةُ اِلٰى يَوْمِ  
الدِّينِ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي اِلٰى يَوْمِ يُعْتَبٰوْنَ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَاِنَّكَ  
مِنَ الْمُنظَرِيْنَ ﴿٤١﴾ اِلٰى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا  
اَغْوَيْتَنِيْ لَازِيْنًا لَهُمْ فِى الْاَرْضِ وَلَا اُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٤٣﴾  
اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هٰذَا صِرَاطُ عَلٰى  
مُسْتَقِيْمٍ ﴿٤٥﴾ اِنَّ عِبَادِىْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ اِلَّا مَنْ  
اَتٰتَكَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ﴿٤٦﴾ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٤٧﴾  
لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ كُلٌّ بِابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ ﴿٤٨﴾ اِنَّ  
الْمُتَّقِيْنَ فِىْ جَنَّٰتٍ وَعِيُوْنَ ﴿٤٩﴾ اَدْخَلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ ﴿٥٠﴾  
وَنَزَعْنَا مَا فِىْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غَلٍ اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُّتَقٰبِلِيْنَ  
﴿٥١﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِيْنَ ﴿٥٢﴾  
﴿ نَبِّىْ عِبَادِىْ اَنِّىْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٥٣﴾ وَاَنْ عِبَادِىْ  
هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيْمُ ﴿٥٤﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ صٰىفٍ اِٰتٰرَهِىْمِ ﴿٥٥﴾

[ ادخلوها ] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿ نَبِّىْ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ نَبِّىْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عِبَادِىْ اَنِّىْ اَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ عِبَادِىْ اَنِّىْ اَنَا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها .

﴿ صٰىفٍ اِٰتٰرَهِىْمِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلام ، تريد [ يا غلامي ] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئُهُمْ ﴾ الحسن . تخفيفاً .



(٧١) ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿بَنَاتِي إِنَّ﴾ الباقون . (٧٤ ، ٨٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿يُؤْتَا ءَامِنِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿يُؤْتَا ءَامِنِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿وَأَلْقُرَانَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَأَلْقُرَانَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿سُكَّرْتَهُمْ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير هكذا ، فلعلها لغة في [ سكرة ] .

قَالَ هُوَ لَآءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَذَلِكُنَّ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَلسَّبِيلِ مَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَارٍ مُّينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَآتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْحِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَأْسَ الْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّصْحَ الْحَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَنَافِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

(٨٢) ﴿يُنْحَتُونَ﴾ الحسن . من باب [ قطع ] لغة فيه . ولعلمهم نظروا في ذلك لحرف الحلق .

(٨٦) ﴿هُوَ الْخَالِقُ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [ فَعَلَ ] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [ فَعَلَ ] الثقيلة . فقراءة العامة [ الْخَالِقُ ] دالة على الكثرة ، وقد اقترنت بـ [ الْعَلِيمُ ] وفعليل للكثرة . فخالق الموضوع للكثرة مشابه لـ [ الْعَلِيمُ ] الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [ خَلَقَ ] معنى الكثرة لما عبر بخالق عن معنى خلاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ] فهما بمعنى غفار وقَبَل . فهذا يدل على أن [ فَعَلَ ] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .



(٩١) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على [ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ] بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٤) ﴿فَأَصْدَعْ﴾ بإشمام الصاد صوت

الزاي قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(٩٤) ﴿تُؤْمَرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿تُؤْمَرُ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

### سورة النحل

(١) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿فَأَنْتَقُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقون

بحذفها في الحاليين .

(٥) ﴿دِفءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ثم تسكن الفاء للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

### القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿نِعْلَمُ ، تَسْتَغْلُوهُ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

سُورَةُ النَّحْلِ

الجزء الرابع عشر

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١﴾ فَوَيْلٌ لَّكَ لِنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّجْدِينَ ﴿٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ ﴿١٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَعْ أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

(٢٦٧)

(٧) ﴿يَسْقُ الْأَنْفُسُ﴾ أبو جعفر . ﴿يَسْقُ الْأَنْفُسُ﴾ الباقون . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿لَرَوْفُ﴾ أبو عمرو ،

وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَرَوْفُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . وافقههم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿جَائِزٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿مَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿نُنِيتُ﴾ شعبة .

﴿يُنِيتُ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾ ابن عامر .

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾ حفص .

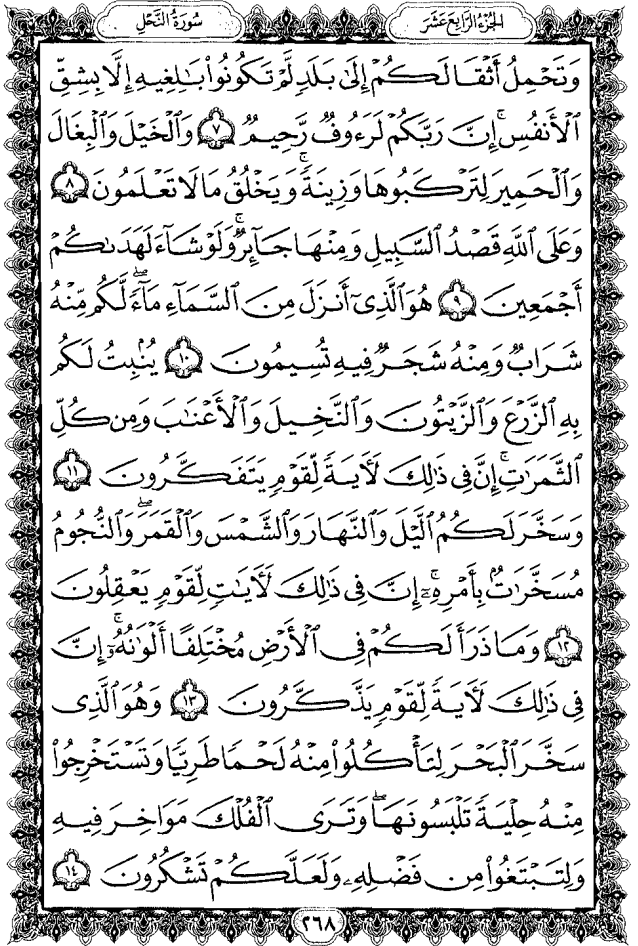
﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .



- (١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .  
(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ النَّحْلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَالَّتِي فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَانْتَهَى وَسْبِيلًا  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالْجَمِّ هَمْ يَهْتَدُونَ  
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ  
تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوتَ غَيْرَ  
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُعْثُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُمْ كَالْهَبِّ الْوَّاحِدِ  
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ  
﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَتَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوتُ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ  
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ  
قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا  
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَدَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(٢٦٩)

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ شَيْئًا ] ، ويبادل الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شَيْئًا ] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَحْيَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني له القصر كالباقين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَبِالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [ نجم ] كـ [ سَقْف ] ثم سكنت النجم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .

(٢٦) ﴿ السَّقْفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [ سَقْف ] .

(٢٧) ﴿ تَشَاقُونَ ﴾ نافع . ﴿ تَشَاقُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ يُخْزِيهِمْ ، فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يُخْزِيهِمْ ، فِيهِمْ ﴾ الباقون .  
(٢٨ ، ٣٢) ﴿ يَتَوَفَّاهُمْ ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ تَتَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم من حيث الفتح ، والتقليل ، والإمالة .

(٢٨) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، وبالإدغام فهي أربعة أوجه فيقرأ حالة النقل [ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ] ، وحالة الإدغام [ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ] .

(٢٨) ﴿ سَوَّءَ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً النقل ، والإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم . فيقرأ حالة النقل [ سَوَّءَ ] ، وحالة الإدغام [ سَوَّءَ ] .

(٢٩) ﴿ فَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ فَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

سُورَةُ النُّعْلِ  
الجزء الرابع عشر  
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليس مثنوى المتكبرين ﴿٢٩﴾ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٧﴾

(٣٤) ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ سَيِّئَاتُ ] .

(٣٤) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

### القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للساكين ، والوجه الثاني بفتح الياء كالباقين .  
(٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء ، ورواية الفتح للحنيفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٣٥) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع الفصر ، والتوسط ، والمد . (٣٥ ، ٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، لَشَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . و لحمزة ،

وهشام بخلفه وفقاً النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن [ شَيْءٍ ] ، و [ شَيْءٍ ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٥) ﴿ وَلَاَءِآبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتهيئتها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقر .

(٣٧) ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ ﴾ الباقر .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقر .

(٤١) ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ الباقر .

(٤١) ﴿ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على اللام في [ الآخرة ] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٤٣) ﴿نُوحِي﴾ حفص . ﴿يُوحَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم فتحاً ، وتقديلاً ، وإمالة . (٤٣ ، ٤٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿فَسَلُّوا﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَأَسْأَلُوا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(٤٥) ﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿لَرَّؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَرَّؤُفٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

سُورَةُ النَّحْلِ  
الجزء الرابع عشر

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكْفُرُوا  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَتَكُونَنَّ لَهُمْ سُنَنٌ ۖ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَذَابُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ  
أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ أَوْ يَأْخُذَهُمْ  
فِي تَقَابُظِهِمْ فَأَمْهُمْ بِمُعْجِزِينَ ۚ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ  
رَبِّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ  
ۚ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۚ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۚ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ  
إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُون ۚ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ۚ وَمَا بِكُمْ مِنْ  
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ۚ ثُمَّ  
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ

٢٧٢

(٤٨) ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْمَرُونَ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿فَارْهَبُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٥٣) ﴿تَجَارُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [ تَجَارُونَ ] .



(٥٦) ﴿لَسْتُمْ لَكَفْرًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [ لَسْتُمْ ] . (٥٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت . (٥٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه

لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيقرأ [ سُوءٌ ] ، و [ سُوءٌ ] ، وكذا وفقاً على [ السُّوء ] . وللأزرق في [ السُّوء ] التوسط ، والمد .

(٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ هنا كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٦١) ﴿لَا يَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ورقق الراء وفخمها الأزرق .

﴿لَا يَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [ لا ] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباء بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿مُفْرَطُونَ﴾ نافع .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿مُفْرَطُونَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿فَهُوَ﴾ كما تقدم في [ وَهُوَ ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على التنوين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿بِاللَّهِ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها انظر ص ٢٣ .

(٦٦) ﴿تَسْقِيَكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنوذلي . ﴿تَسْقِيَكُمْ﴾ أبو جعفر .  
﴿تُسْقِيَكُمْ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿بُيُوتًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿بُيُوتًا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿يَعْرِشُونَ﴾ ابن عامر ، وشعبة .

﴿يَعْرِشُونَ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿شَيْئًا﴾ بالإشباع ، والتوسط ، قرأ

الأزرق عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه

وصلاً ، وله وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها

مع حذف الهمزة فيقرأ [ شَيَا ] وله أيضاً إبدال

الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ شَيَا ]

وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧١) ﴿سَوَاءً﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً

خمس أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ،

والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع

المد ، والقصر .

(٧١) ﴿تَجْحَدُونَ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿يَجْحَدُونَ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها

بالحاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،

والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

سُورَةُ النَّحْلِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَزِيزِ  
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾  
فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنٌ خَالٍ سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٨﴾  
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا  
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ كُلِي  
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا  
شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُهُ الْأُزْدُلُ  
الْعُمْرُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ  
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادٍّ  
رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ  
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٣﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْوَادِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنْ  
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٤﴾

### القرءات الشاذة

(٦٥) ﴿بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [ بهُو ] فلما وصلت  
اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٧٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [ وهو ] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿ يَاتِ ، يَأْمُرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَاتِ ، يَأْمُرُ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ سِرَاطُ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطُ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين . وافقه ابن محيصن .

(٧٧) ﴿ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٨) ﴿ بَطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلًا . وافقه الأعمش .

﴿ بَطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلًا .

﴿ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون وصلًا ووقفًا . أما حالة الوقف على [ بَطُونِ ] - وليس بمحل وقف - والابتداء بـ [ أُمَّهَاتِكُمْ ] فالجميع على ضم الهمزة ، وفتح الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٧ ، ٧٨) ﴿ شَيْءٌ ، شَيْئًا ﴾ تقدم الأول في ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .

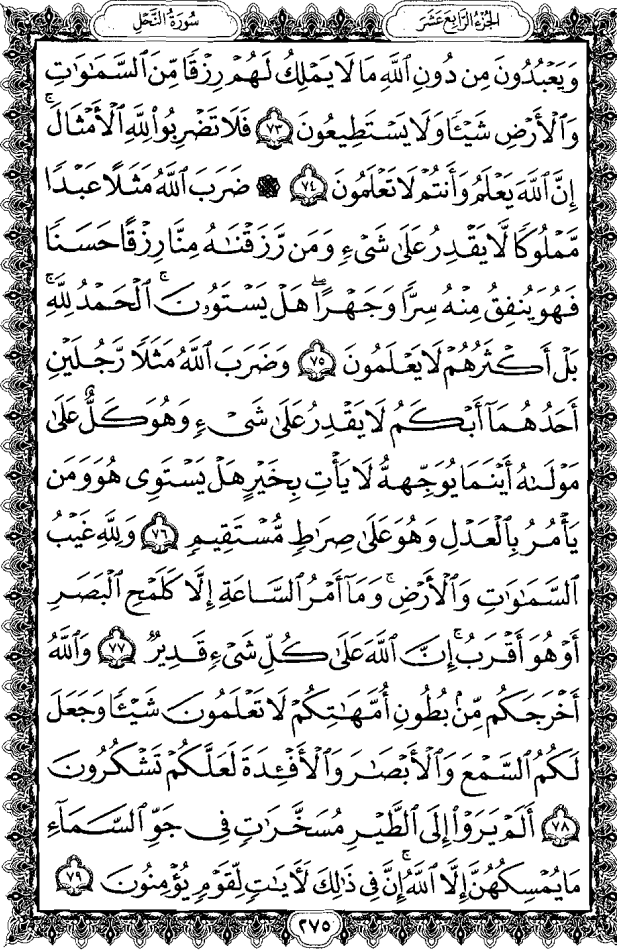
(٧٨) ﴿ وَالْأَفْئِدَةُ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ يُمْسِكُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ أَيْنَمَا تُوجَّهْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصبح في الكلام التفات .



(٨٠) ﴿يُؤْتِكُمْ ، بُيُوتًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ ، بُيُوتًا﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ظَعْنُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ظَعْنُكُمْ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَأَشْعَارَهَا أَثْنًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى . وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر .

(٨١) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿بِأَسْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَسْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ هنا كما في ص ٢٧٤ .

(٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل .

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي .

(٨٧) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

٢ = عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولا هم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان . قال الذهبي : وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٧١ . (٨٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(٨٩) ﴿ وَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

(٩٠) ﴿ وَإِنِّي ﴾ رسمت الهمزة على ياء ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : الإبدال مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى فلحمزة فيه التحقيق ، والتسهيل ، فتصبح الأوجه ثمانية عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي جلية .

(٩٠) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿ وَلَتَسْلُنَّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [ وَلَتَسْلُنَّ ] .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ  
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ  
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى  
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى  
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾  
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ  
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ  
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ  
عَظْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا  
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ  
اللَّهُ بِهِمْ وَلِيِّينَ لِكُلِّ يَوْمٍ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ  
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

= وقرأ عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقية بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد ابن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .

وروى عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

توفي ابن ذكوان يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين .

(٩٤) ﴿الشَّوْءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [ الشَّوْءَ ] ، ولهما إبدالها واواً وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [ الشَّوْءَ ] . (٩٦) ﴿بَاقٍ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . والباقون بحذفها كذلك .

(٩٦) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ الباقر .

(٩٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿قَرَأَتْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿قَرَأَتْ﴾ الباقر .

(٩٨) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقر .

(١٠١) ﴿يُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزِلُ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿الْقُدْسِ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿الْقُدْسِ﴾ الباقر .

(١٠٢) ﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

( ٥ ) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولا هم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .



(١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعِجْمِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ إِلَيْهِ عَجْمِي ] .  
(١٠٣) ﴿يُلْحِدُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يُلْحِدُونَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

سُورَةُ النَّحْلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ  
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَيَّانَتِ اللَّهُ لَا يَهْدِيهِمُ  
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بَيَّانَتِ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ  
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ  
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾  
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَرَ لَهُمْ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي  
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَاءَهُمْ  
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(٢٧٩)

﴿ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ،  
وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،  
وإسكان الميم عدا يعقوب فإنه بضم الهاء ،  
وإسكان الميم .

(١٠٤) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من  
طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿ بَيَّانَتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ بَيَّانَتِ ] .  
ولالأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٦) ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٦) ﴿ فَعَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .

﴿ فَعَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿ وَأُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية  
التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٨) ﴿ وَأَبْصَارُهُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٩) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد [ لا ] النافية مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقين .

(١١٠) ﴿ مَا فَتَنَّا ﴾ ابن عامر .

﴿ مَا فَتَنَّا ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(١٠٣) ﴿ اللِّسَانُ أَلَلِّي ﴾ الحسن . بأل التعريف التي للعهد ، و [ الذي ] نعت له . وهي جملة مستأنفة رداً على  
قولهم [ يعلمه بشر ] ، فاللسان الذي يميلون بالهمة إليه أعجمي ، و« وهذا لسان عربي مبين » ، أي : فكيف يعلم  
العربية الأعجمي .



(١١١ ، ١١٢) ﴿ تَاتِي ، يَاتِيهَا ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١١٢) ﴿ كَانَتْ ءَامِنَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٢) ﴿ مُطْمَئِنَّة ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وتقدم في الأصول أنه يقف بالإمالة على هاء التأنيث بخلفه .

(١١٤) ﴿ نَعِمْتَ اللَّهُ ﴾ تقدم في ص ٢٧٤ .

(١١٥) ﴿ الْمَيْتَةِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمَيْتَةِ ﴾ الباقر .

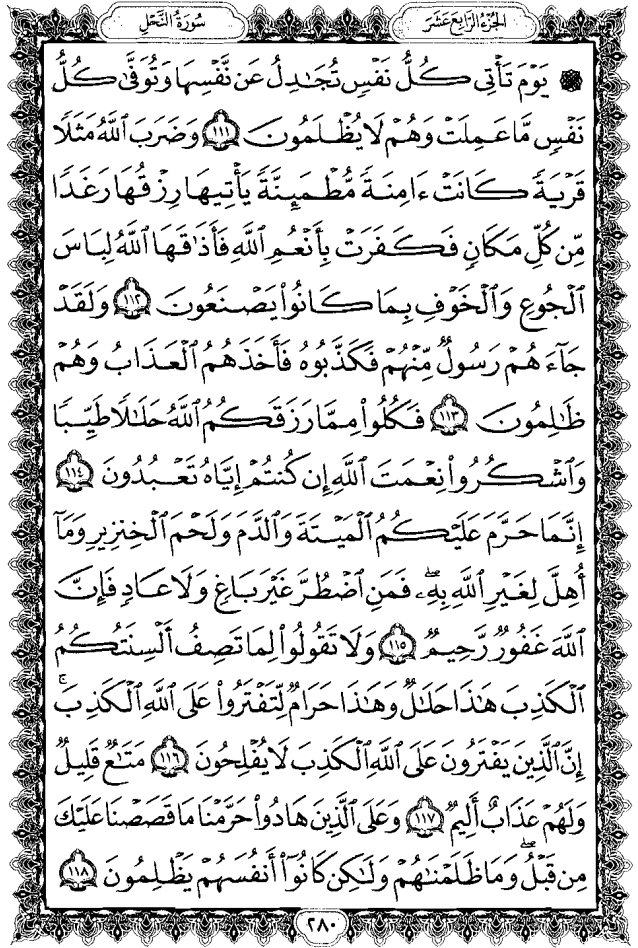
(١١٥) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقر . وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء بما فيهم أبو جعفر .

(١١٧) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١١٨) ﴿ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة [ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها [ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ] . فالأوجه أربعة .



### القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿ لِبَاسٌ أَلْبُوعٌ وَالْخَوْفَ ﴾ الحسن . بالعطف على [ لباس ] ، أو على حذف مضاف ، أي : ولباس الخوف ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

(١١٦) ﴿ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ ﴾ الحسن . على أنه بدل من [ ما ] مع مدخولها ، أي : ولا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب . وقيل : هو صفة [ لما ] المصدرية مع صلتها ، والتقدير : ولا تقولوا لوصف ألسنتكم الكذب . وتُعقب هذا الوجه بأن النحاة نَصُّوا على أن المصدر المنسبك من ما وأخواتها مع الفعل كالمضمر لا ينعت ، فلا يقال « يعجبني أن تقوم السريع » بخلاف صريح المصدر فإنه يجوز أن ينعت به ، فيقال « أعجبني قيامك السريع » ، وليس لكل مقدر حكم المنطوق به ، وإنما يتبع في ذلك السماع من العرب .

(١١٩) ﴿الشَّوَّاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويبادل الهمزة واوا ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [ الشَّوْ ] ، و [ الشَّوْ ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . قرأ قبل بوجهه الثاني كالباقيين .

(١٢٥) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [ لَهُوَ ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ضَبِيتِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَبِيتِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿مُحْسِنُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب

عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿جَعَلَ السَّبْتُ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [ السبت ] مفعول به .

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحمام بن سلمة ، وشيبان النحوي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم .

وممن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحمام بن شعيب .

## سورة الإسراء

(١) ﴿ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل مع النقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ لَبِثِي إِسْرَئِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . ولحمزة في الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه . وكذا الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٢) ﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقون .

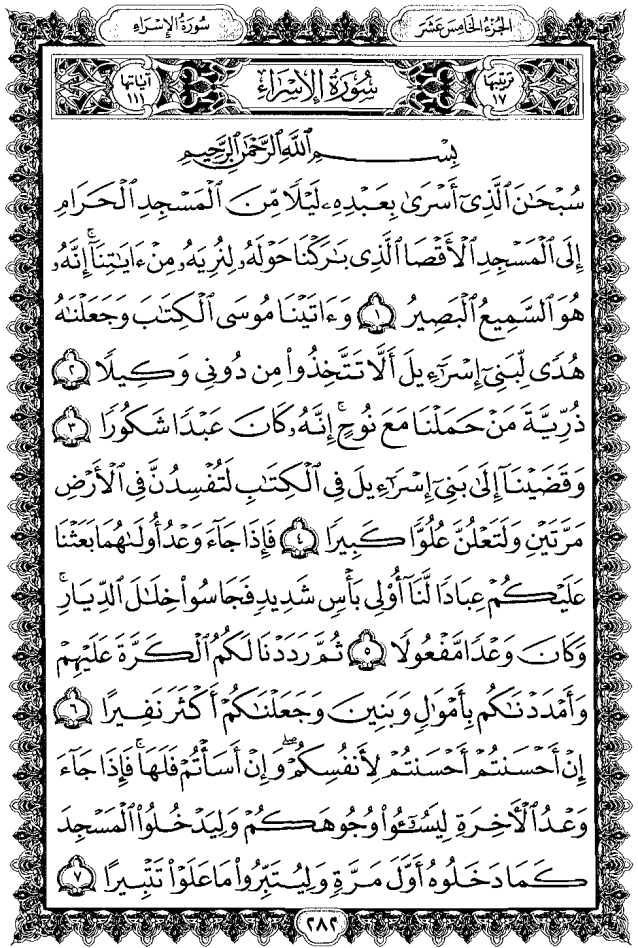
(٥) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بَاسٍ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وافق البيهقي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ،



وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ لَيْسَءَ ﴾ الكسائي . ﴿ لَيْسَءَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَيْسَءَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى . ولحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ولهما أيضاً قلبها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، فهما وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ لِنَرَاهُ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ الحسن . وذلك على عود الضمير على الإسراء ، أي : لنراه رؤيا إيجاباً ، ومشاهدة والمعنى : ليظهر ويشاهد ويحصل له ﷺ من الإكرام ما تعلق به علمنا أزلاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) ﴿ إِسْرَئِيلَ ﴾ الحسن . لغة . (٣) ﴿ ذُرِّيَّةَ ﴾ المطوعي . لغة . (٥) ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبْدًا ﴾ الحسن . يجمع عبد على عباد ، وعبيد . (٥) ﴿ فَجَاسُوا خَلَلٌ ﴾ الحسن . وذلك على الأفراد ، كجبل ، وجبال ، وجمل ، وجمال . ويجوز أن يكون كل منهما اسماً مفرداً بمعنى وَسَط .

- (٩) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون .  
(٩) ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء ونفخيمها .

سُورَةُ الْاِنشِرَاءِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

- (١٢) ﴿وَالنَّهَارَ اَيَّتَيْنِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

- (١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص ٢٥٧ .

- (١٣) ﴿وَيُخْرِجُ﴾ أبو جعفر .  
﴿وَيُخْرِجُ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والحسن .  
﴿وَنُخْرِجُ﴾ الباقون .

- (١٣) ﴿يُلْقَاهُ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .  
﴿يُلْقَاهُ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .

- (١٤) ﴿اَقْرَأُ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .  
﴿اَقْرَأُ﴾ الباقون .

- (١٦) ﴿اَمَرْنَا﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
﴿اَمَرْنَا﴾ الباقون .

- (١٥) ﴿وَزَرَّ اُخْرَى﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

عَسَىٰ رَبُّكَ اَنْ يَّرْحَمَكَ ۚ وَاِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِيْنَ  
حَصِيْرًا ۝۸ اِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِيْ لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
اَلْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنْ لَهُمْ اَجْرًا كَبِيْرًا ۝۹  
وَاَنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ۝۱۰  
وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاۗهُۤ، بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ عَجُوْلًا ۝۱۱  
وَجَعَلْنَا الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ اَيَّتَيْنِ فَمَحْوَنَآ اَيَّةَ الْاَيْلِ وَجَعَلْنَا اَيَّةَ  
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوْا عَدَدَ  
اَلْيَسِيْنِ وَالْحِسَابِ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا نَقْصِيْلًا ۝۱۲  
اِنْسَانٍ اَلَزَمْتَهُ طَبِيْرَهُۥۤ، فِيْ عُنُقِهِۦۤ، وَنُخْرِجْ لَهُۥۤ، يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كِتٰبًا  
يَلْقَاهُ مَنشُوْرًا ۝۱۳ اَقْرَأْ كِتٰبَكَ كَفٰى يَنْفُسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا  
۝۱۴ مِّنْ اِهْتَدٰى فَاِنَّمَا يَهْتَدِيْ لِنَفْسِهٖۤ، وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ  
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ حَتّٰى نَبْعَثَ  
رَسُوْلًا ۝۱۵ وَاِذَا اَرَدْنَا اَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً اَمْرًا مَّرْفِيْهَا فَنَفْسِقُوْا فِيْهَا  
فَحَقَّ عَلَيهَا الْقَوْلُ فَمَزْنٰهَا تَدْمِيْرًا ۝۱۶ وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِّنْ  
اَلْقُرُوْنِ مِنْۢ بَعْدِ نُوْحٍ ۚ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖۤ، خَبِيْرًا بَصِيْرًا ۝۱۷

٢٨٣

### القراءات الشاذة

- (١٣) ﴿اَلَزَمْتَاه طَبِيْرَهُ﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيراً كان أو شراً ، كأنه طار إليه من عش الغيب ، ووَكَّرَ القدر .



(١٨) ﴿ نَسَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ، ٢١) ﴿ مَحْظُورًا أَنْظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه . وإذا وقف على « محظوراً » وابتدأ بـ « انظر » فكلهم على ضم همزة الوصل .

(٢٣) ﴿ وَيَا لَوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٢٣) ﴿ إِنَّمَا يَبْلُغَانِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشيع . وافقهم المطوعي .

﴿ إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ أَفْ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ أَفْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَفْ ﴾ الباقون .

الجزء الخامس عشر  
سورة الإسراء  
مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُمِدُّ هُنُوًا وَهَنُوًا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا خِرَةَ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَفَضَّلْنَا رِبِّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَا لَوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَعَايَتْ ذَا الْقُرْنَيْنِ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَقَضَاءَ رَبِّكَ ﴾ المطوعي . على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [ أَنْ لَا تَعْبُدُوا ] خبره ، و [ رَبِّكَ ] بالجر على الإضافة .

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ، أفصحها : حذف الباء مجتزأ عنها بالكسرة وهي قراءة العامة ، وباقي اللغات : ثبوت الباء ساكنة ، وثبوتها مفتوحة ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف والاجتزأ عنها بالفتحة .

(٢٧) ﴿ إِنْ الْمُبْدِرِينَ ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذة التي نستقي منها ، ولا يوجد في كتاب اللغة [ أَبْدُر ] . انظر ما كتب في قراءة [ خَطُوت ] ص ٢٥ .



(٣١) ﴿ خَشِيَّةٌ إِفْلَاقٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ وَإِنَّاكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ خِطَاءً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ خَطَأً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر . ﴿ خِطْنًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [ خِطَا ] .

سورة الإنشراح

الجزء الخامس عشر

وَإِنَّا نُرْضِئُ عَنْهُمْ أَبَغْثَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿١٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿١٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَّةً إِفْلَاقٍ تَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا كُنَّا لَهُمْ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٢٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٢٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٢٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٢٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٢٨﴾

٢٨٥

(٣٣) ﴿ فَلَا تُسْرِفْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٥) ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٣٦) ﴿ وَالْفُؤَادَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة .

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

## القرارات الشاذة

(٣١) ﴿ تَرْزُقُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٣١) ﴿ خِطْنًا ﴾ الحسن . مصدر [ خَطَى ] بالكسر ضد الصواب .

- (٤٠) ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ الأصباهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .  
(٤١ ، ٤٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ معاً : تقدم في ص ٢٨٣ . (٤١) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ الباقون .

- (٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ابن كثير ، وحفص . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .  
﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ الباقون .

- (٤٣) ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

- (٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن .

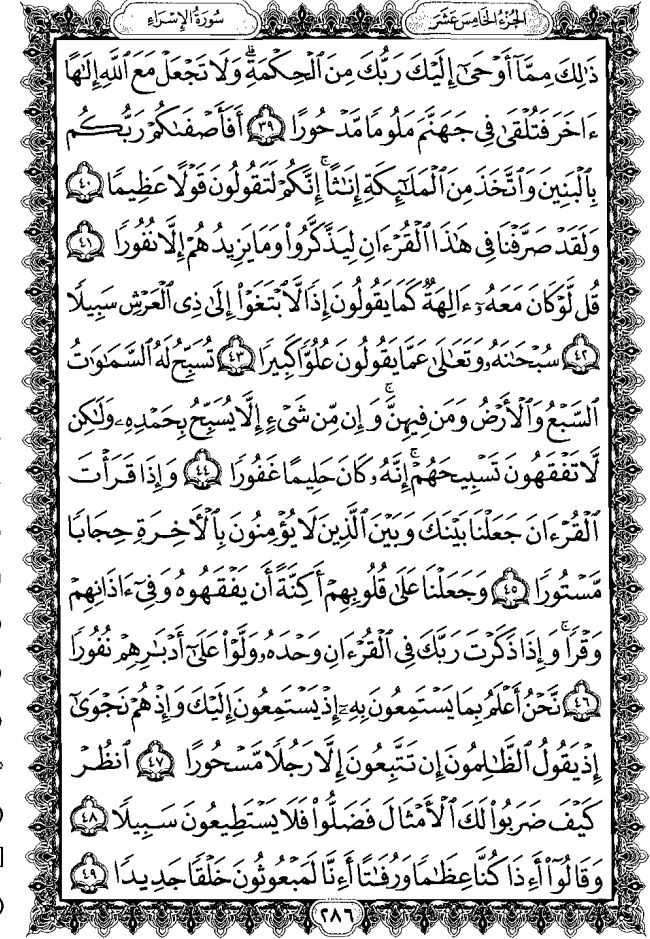
- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .  
(٤٤) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

- (٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .  
(٤٥) ﴿ قَرَأَتْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

- ﴿ قَرَأَتْ ﴾ الباقون .  
(٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُورًا أَنْظُرْ ﴾ هنا كما تقدم في [ مَسْحُورًا أَنْظُرْ ] ص ٢٨٤ .

- (٤٩) ﴿ أَئِنَّا ... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

- ﴿ إِذَا ... أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .  
﴿ أَئِنَّا ... أَئِنَّا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق البيهقي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .



### القرارات الشاذة

- (٤١) ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ الحسن . وهي بمعنى المتواترة لأن « فَعَلَ وَفَعَلَ » قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي [ هو الخالق ] ص ٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [ صرّفنا الناس فيه إلى الهدى ] .  
(٤٤) ﴿ سَبَّحَتْ لَهُ ﴾ المطوعي . ماضياً بقاء التأنيث .

(٥١) ﴿رُءُوسُهُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُوسُهُمْ] . (٥١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وبتسهيلها بين بين . (٥٤) ﴿يَشَأْ﴾ معاً :  
الأسبھاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً  
حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿يَشَأْ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم  
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل له ،  
وثلاثة البدل للأزرق .

﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿زُبُوراً﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما  
الأعمش .

﴿زُبُوراً﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ،  
يعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما  
عند الوقف فالجميع يتبدون بهمزة وصل  
مضمومة .

(٥٧) ﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك  
أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرتة جلاجل .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا  
الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خَيْرُ ثَقَةٍ ، قلت : أي  
القراءات أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم .

=

(٥٩) ﴿بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿الرُّؤْيَا﴾ أبو جعفر .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرُّؤْيَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً كالأصهباني ، وإبدالها ياءاً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .

(٦٠) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَشْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَشْجُدُوا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ، وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٦٢) ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [ أَرَيْتَكَ ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .

(٦٢) ﴿أَخْرَجْنِ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلاً . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلاً ووقفاً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقون في الحالين . ومن بثب الياء يقرأ بإسكانها وصلاً .

(٦٤) ﴿وَرَجَلِكَ﴾ حفص . ﴿وَرَجَلِكَ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿وَيُخَوِّفُهُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .

(٦٢) ﴿ذُرِّيَّتَهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿الْإِيَّاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿أَفَأَمْنُكُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووفقاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿أَنْ نُخْصِفَ﴾ أو نُزِيلَ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُخْصِفَ﴾ أو يُزِيلَ الباقون .

(٦٩) ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فُتْرِسِلَ ، فُتَغْرِقْكُمْ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فُتْرِسِلَ ، فُتَغْرِقْكُمْ أبو جعفر ، ورويس .

﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ ، فُتْرِسِلَ ، فُتَغْرِقْكُمْ الباقون .

(٦٩) ﴿فُتَغْرِقْكُمْ﴾ ابن وردان . وهذا الوجه لم يذكره في [ الطيبة ] على عادته في الانفرادات ، وإنما ذكره في [ الدرة ] ، وذكرته هنا وإن كان طريق كتابنا هو [ الطيبة ] ، لأنني أذكر القراءات الشاذة فهذه من باب أولى .

(٦٩) ﴿مِنْ الرِّيَّاحِ﴾ أبو جعفر .

﴿مِنْ الرِّيَّاحِ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿بِأَمَامِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧١) ﴿يَقْرَأُونَ﴾ وبالتسهيل ، وبالحذف وقف حمزة ، فقرأ حالة الحذف [ يَقْرُونَ ] .

(٧٤) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .

ووقف حمزة : بالنقل [ شَيْئاً ] ، وبالإدغام [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

(٧٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا﴾ الحسن . على الالتفات .

(٧١) ﴿يَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِكِتَابِهِمْ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات بالياء ، ورفع [ كُلُّ ] ، و [ بكتابهم ] بدلاً من [ بِأَمَامِهِمْ ] . ف [ يَدْعُوا ] فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة للثقل ، و [ كُلُّ ] فاعل ، و [ أُنَاسٍ ] مضاف إليه ، والباء باء السببية ، والمعنى - والله أعلم - يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [ الحمد لله الذي صدقنا وعده ] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [ أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ] .

(٧٦) ﴿ خَلَفَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ خِلَافَكَ ﴾ الباقر . (٧٧) ﴿ رُسُلِنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلِنَا ﴾ الباقر .  
(٧٨) ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .  
﴿ وَقُرْآنَ ﴾ الباقر . وقرأ ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء  
بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .  
(٨٢) ﴿ وَنُزِّلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهما اليزيدي .  
﴿ وَنُزِّلَ ﴾ الباقر .  
(٨٣) ﴿ وَنَاءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَأَى ﴾ الباقر ، مع ملاحظة من قرأ منهم  
بافتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في  
الأصول .

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه  
البدل مع ذات الباء للأزرق لا تخفى وهي أربعة :  
قصر البدل مع فتح ذات الباء ، والتوسط مع  
التقليل ، والمد مع الفتح والتقليل .

(٨٣) ﴿ يُوُوسَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين  
بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ يُوُوسَا ]  
أي : بواو لينة بين فتحتين . وللأزرق ثلاثة  
البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة  
الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [ وَيَسْأَلُونَكَ ] .

(٨٦) ﴿ شَيْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ شَيْنَا ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلَ ، وَمَخْرَجَ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكنهما جاءا من أدخلني وأخرجني دون لفظهما  
ومثل ذلك قوله تعالى [ أنبتكم من الأرض نباتاً ] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني فأدخل ،  
وأخرجني فأخرج .

(٨٠) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص ٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .  
(٨٣) ﴿ عَلَنَسَانِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون  
في اللام .



(٨٨) ﴿الْقُرْآنُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿تَفْجَرُ﴾ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش . ﴿تَفْجَرُ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿كِسْفًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

الجزء الخامس عشر

﴿كِسْفًا﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿تُنْزَلُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما البيهقي .

﴿تُنْزَلُ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿تَقْرُؤُهُ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٩٣) ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر .

وافقهما ابن محيصن .

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿مَلَائِكَةً﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٥) ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه يبادل الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل مع المد والقصر .

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قِيْلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُفْيِكَ حَتَّى تَنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّقُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً مُّمْشُونَ مُّطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيَّهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

(٢٩١)

= وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون . جاء رجل يوماً يقود عاصماً فوق وقع شديدة فما نهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يُحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقراني أحدُ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبیش وكان زر قد قرأ على ابن مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأتك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها على زُرٍّ عن ابن مسعود .

(٩٧) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون .  
ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ بإثبات ياء وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين  
يعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن  
معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٩٧) ﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ،  
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة .  
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ جَزَّأُوهُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر  
وقف حمزة .

(٩٨) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة  
الإبدال [ بَيَّاتِ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ أَئِذَا ... إِنَّا ﴾ تقدم مثله تمامًا في  
ص ٢٨٦ .

(٩٩) ﴿ لَا رَبَّ ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [ لا ]  
النافية مدًا متوسطًا ، والثاني له القصر كالباقيين .

(١٠٠) ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ الْإِنْفَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،  
وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ  
بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ  
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَيُكَمِّ  
وَصُمًّا مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾  
ذَلِكَ جَزَاءُ أَهْلِهَا إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّ ذَٰلِكَ كُنَّا عِظَمًا  
وَرَفِئًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾  
قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ  
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ  
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ  
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ  
هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ  
بِفِرْعَوْنَ مُثَبَّرًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ مِنْ الْأَرْضِ  
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ  
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ فَسَلَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفًا حمزة .

﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا ﴾ هنا كما في [ هَٰؤُلَاءِ إِنَّ ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

(١٠٤) ﴿ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ تقدم في ص ٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ الباقون .  
(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ عاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ،  
والمطوعي .

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما  
الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَيُّهَا ﴾ الجميع على جواز الوقف على  
[ أَيُّهَا ] ، و [ ما ] اتباعاً للرسم .

### سورة الكهف

(١ ، ٢) ﴿ عِوَجًا قِيمًا ﴾ قرأ حفص بخلف عنه  
حال وصل [ عوجاً ] بـ [ قيماً ] بالسكت على  
الألف المبدلة من التثنية سكتة لطيفة من غير  
تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني  
لحفص .

(٢) ﴿ بِأَسًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،  
ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بِأَسًا ﴾ الباقون .

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع  
إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها  
بياء لفظية فيقرأ [ لدنهي ] والمراد بالإشمام هنا :  
ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على

ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم ، وسكنت تخفيفاً  
وهو الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فِيهِ أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [ فِيهِ يَبَدًا ] .

### القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن محيصن . إما للدلالة على التكرير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

سورة الإسراء

الجزء الخامس عشر

وَالْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ نَزْلًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥٥﴾  
وَقَرَأْنَا مَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٥٦﴾  
قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى  
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٥٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ  
عَذَابُنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٥٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ  
خُشوعًا ﴿١٥٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ  
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٦٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ وَشْرِيكَ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١٦١﴾

آياتها ١١

سورة الكهف

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾  
قِيمًا لِيُذِرَ بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّا كُنْتُمْ  
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

٢٩٣



- (٥) ﴿لَبِئْسَ لَهُمُ بِالْحَقِّ﴾ ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية وقف حمزة .  
 (٦) ﴿الْحَدِيثُ أَسْفَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ الْحَدِيثُ يَسْفَا ] . (١٠) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾  
 أبو جعفر . ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿لَيْتُوا أَمَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ لَيْتُوا مَدَا ] وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ لَيْتُوا مَدَا ] .

(١٤) ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - .

(١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

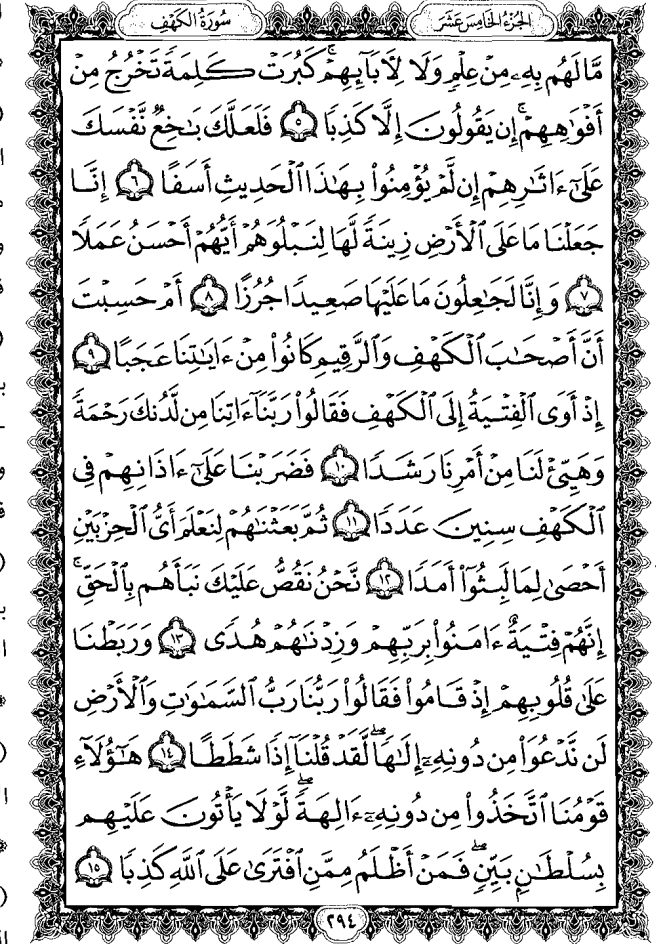
﴿يَأْتُونَ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



## القرارات الشاذة

- (٥) ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

(١٦) ﴿ فَأَوْوَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ فَأَوْوَا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ وَيَهَيَّيْ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ وَيَهَيَّيْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْكَافِي

الجزء الخامس عشر

(١٦) ﴿ مَرْفَقًا ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ مَرْفَقًا ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ تَزَوَّرُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ تَزَوَّرُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَزَوَّرُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن .

﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(١٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .

(١٨) ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ،  
والمطوعي .

﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ وَلَمُلِّثْتُ ﴾ قالون ، والأزرق عن  
ورش ، وابن كثير ، وافقهم ابن محيصة .

﴿ وَلَمُلِّثْتُ ﴾ الأصهباني عن ورش ،  
وأبو جعفر .

﴿ وَلَمُلِّثْتُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَمُلِّثْتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿ رُعْبًا ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُعْبًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بَوَّرَقَكُمْ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما اليزيدي ، والأعمش .

﴿ بَوَّرَقَكُمْ ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(١٨) ﴿ وَتَقْلِبُهُمْ ﴾ الحسن . مضارع [ قَلَبَ ] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿ لَوْ أَطْلَعْتَ ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٢١) ﴿لَا رَيْبَ﴾ حمزة بمد [ لا ] النافية متوسطاً بخلفه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٢١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ . (٢٢) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الباقر .

(٢٢) ﴿فِيهِمْ﴾ معاً : يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿يَهْدِينِ﴾ بإثبات ياء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الباقر بالحذف في الحاليين .

(٢٥) ﴿ثَلَاثِمِائَةِ سِنِينَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ثَلَاثِمِائَةِ سِنِينَ﴾ الباقر .

(٢٥) ﴿مِئَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مِائَةٍ﴾ الباقر .

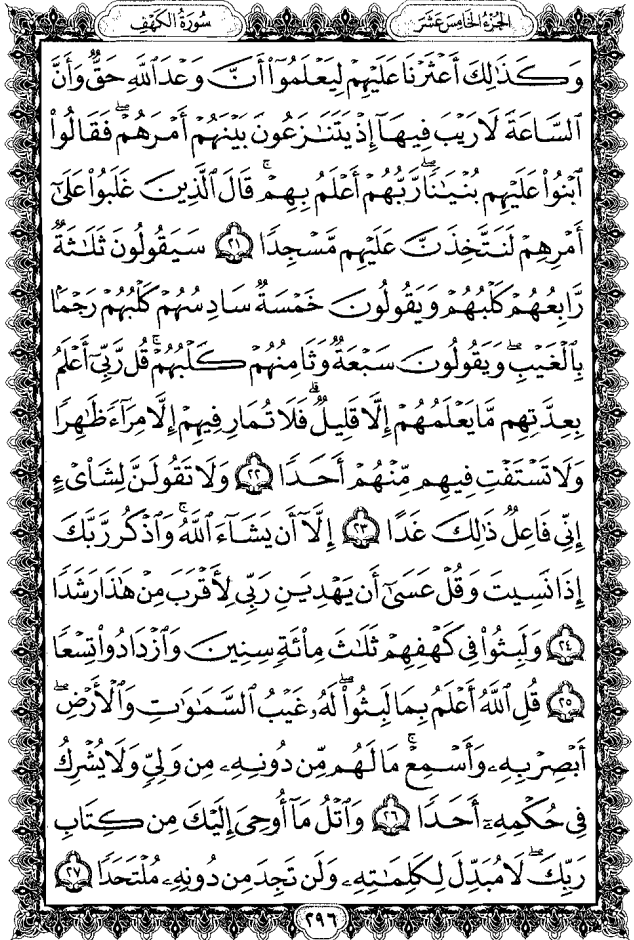
(٢٦) ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿غُلِبُوا﴾ الحسن ، مبنياً للمجهول .

(٢٢) ﴿خِمْسَةٍ ، خِمْسَةٍ﴾ ابن محيصن . كلاهما لغة .



(٢٢) ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٢٥) ﴿تَسْعًا﴾ الحسن . لغة فيها .

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن .

وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : مل بنا ، فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل ، فيصلي .

قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثباً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .



(٢٨) ﴿يَالْعُدُوَّةُ﴾ ابن عامر . ﴿يَالْعُدَاةُ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿يَسَّ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَسَّ﴾ الباقون . (٣١) ﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ الْكَافِي

الجزء الخامس عشر

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعَشَىٰ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَم مِّنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ  
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن  
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ  
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ  
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَكِينِينَ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَصْرَبَ  
لَهُمْ مِّثْلًا لَّجُلِينَ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهُمَا وَلَمْ  
تَطْلُم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ  
لِصْحَابِهِ هُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(٢٩٧)

﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُتَكِينِينَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله التسهيل بين بين أيضاً .

﴿مُتَكِينِينَ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿أَكْلَهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿أَكْلَهَا﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام [ شَيْئًا ] ، و [ شَيْئًا ] . وللأزرق التوسط ، والمد في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿نَمَسَرُّ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿نَمَسَرُّ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿نَمَسَرُّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلًا ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا .

(٣٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿وَلَا تُعَدُّ عَيْنَيْكَ﴾ الحسن . من عَدَّى يُعَدِّي مضعفًا ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿وَاسْتَبْرَقَ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرَقَ يَبْرُقُ بريقاً ، وزنه استفعل فلما سمي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .

(٣٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [ وهي ] في الآية « ٤٢ » . (٣٦) ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ خَيْرًا مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلاً : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بَرِّئِي أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بَرِّئِي أَحَدًا ، رَبِّي أَنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثيله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلاً . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحاليين فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقَلُّ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ، وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٨﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٩﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٤٠﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٤٢﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فُتُصِيحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٣﴾ أَوْ يُصِيحُ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ لَا تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤٤﴾ وَأُحِيطُ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحُ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَتَفَقَّ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْسَ لِمِ أَشْرِكِ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٥﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٦﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٧﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٨﴾

- (٤٠) ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي ﴾ تماماً كما تقدم في « إن ترن » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يشبها وصلاً من طريقه .
- (٤٢) ﴿ بِثَمَرِهِ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [ ثمر ] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقين هناك .
- (٤٣) ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون .
- (٤٣) ﴿ فِتْنَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ فِتْنَةً ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ اللَّهُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .
- (٤٤) ﴿ عُقْبًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقْبًا ﴾ الباقون .
- (٤٥) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .
- (٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

#### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَكِنَّا أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقراً بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو . ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشماع كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم

الخالص . ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ بَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَيْسَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْكَافِي

الجزء الخامس عشر

أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ  
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَأَ ﴿٦٦﴾ وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى  
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٦٧﴾ وَعَرَضُوا  
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَلِيلَ زَعَمْتُمْ  
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٦٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
مُسْفِحِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوبِلَتْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ  
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَيْنَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا  
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٦٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ  
بَيْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٧٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَصَدًا  
﴿٧١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٧٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ  
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٧٣﴾

٢٩٩

## القرارات الشاذة

(٤٧) ﴿ تُسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ الحسن . من « سارت تسير » و « الجبال » بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَصَدًا ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٤) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾  
قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل

والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والروم  
فيقرآن « شَيْءٍ » ، و « شَيْءٍ » . وقرأ بالسكت : ابن  
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٥) ﴿ قُبَلًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،  
وأبو جعفر . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُبَلًا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص ، وافقه الشنوبذي .

﴿ هُرُوا ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف عليه حمزة  
بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما :  
[ هُرَا ] ، [ هُرُوا ] .

﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

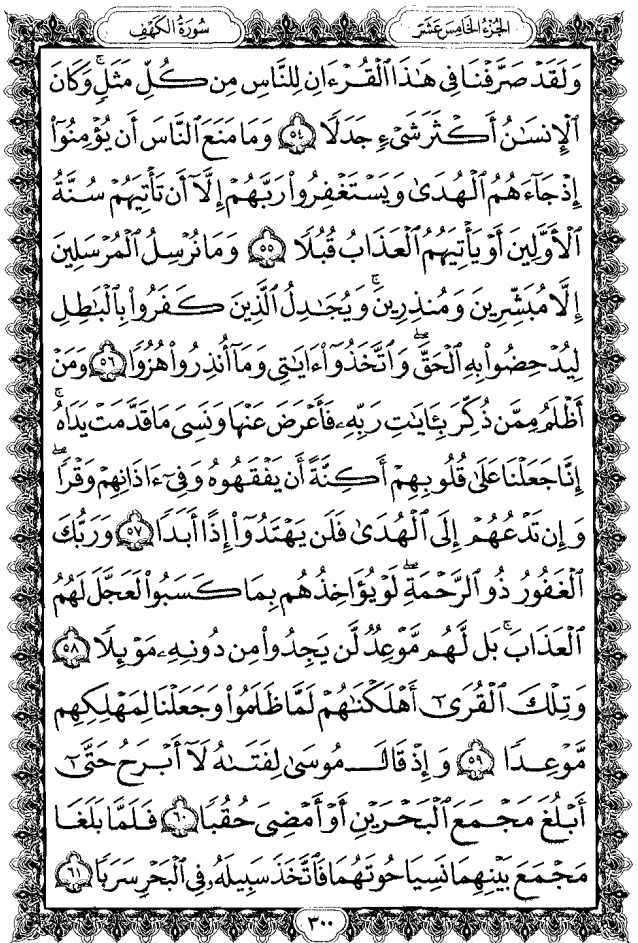
﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ مَوَلًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة  
إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال  
الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ  
[ مَوَلَا ] ، و [ مَوَلَا ] .

(٥٩) ﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ شعبة .

﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ حفص .

﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾ الباقون .



### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الدال وباختلاس ضميتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمانتان متواليتان  
أو أكثر ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص ٢٣ .

(٦٠) ﴿ حُقُبًا ﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

(٦٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمة الثانية، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل. وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتَ]. وقرأ الباقون بالتحقيق. ووقف حمزة بالتسهيل بين بين.

(٦٣) ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ﴾ حفص.

﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ﴾ الباقون. ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء بياء على قاعدته، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة، والأزرق بالتقليل بخلفه.

(٦٤) ﴿تَبْعِ﴾ بإثبات ياء وصلًا نافع، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وبإثباتها في الحاليين: ابن كثير، ويعقوب. ووافق ابن محيصن ابن كثير، ووافق اليزيدي، والحسن أبا عمرو. وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين.

(٦٦) ﴿تَعْلَمَنْ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحاليين.

(٦٦) ﴿رُشْدًا﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما اليزيدي، والحسن. ﴿رُشْدًا﴾ الباقون.

(٦٧، ٧٢) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ معاً: حفص. ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الباقون.

(٦٩) ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ الباقون.

(٧٠) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ الباقون. وأجمعوا على إثبات الباء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله الإثبات، والحذف في الحاليين.

(٧٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٧١) ﴿لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الباقون.

(٧٢، ٧١) ﴿جِئْتُ﴾ تقدم مثله في ص ٢٩٩. وتقدم [شَيْئًا] في ص ٢٨٩.

(٧٣) ﴿لَا تَوَاضِعْ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها.

(٧٣) ﴿عُسْرًا﴾ أبو جعفر. ﴿عُسْرًا﴾ الباقون.

(٧٤) ﴿زَكِيَّةً﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

(٧٤) ﴿زَاكِيَةً﴾ الباقون.

(٧٤) ﴿نُكْرًا﴾ نافع، وابن ذكوان، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿نُكْرًا﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿خُبْرًا﴾ الحسن. لغة فيه، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً، أو الأصل للسكون واتبع.

(٧١) ﴿لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الحسن. وذلك لإفادة المبالغة.

(٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٧٦) ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفتين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً للإسكان ، وله وجه آخر وهو : اختلاس ضمة الدال ، وكلا الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .

﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿شِئْتِ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿شِئْتِ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿لَتَخَذَنَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿لَتَخَذَنَّ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع يدغمون الذال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٨١) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ الباقون .

(٨١) ﴿رُحْمًا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَنِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ ﴿قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْيَتَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾

﴿رُحْمًا﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿يُضَيِّقُوهُمَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . من : أضافه يُضَيِّقُهُ ، مثل : مَيْلَهُ وأماله .

(٧٧) ﴿أَنْ يُنْقَضَ﴾ المطوعي . مبنياً للمفعول .



(٨٤) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٣٠٠. (٨٥) ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ الباقون. (٨٦) ﴿حَمِيَّةٌ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب. وافقهم اليزيدي. ﴿حَامِيَّةٌ﴾ الباقون. (٨٦) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب. ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون.

(٨٧) ﴿نُكْرًا﴾ تقدم في ص ٣٠١.

(٨٨) ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ الباقون، مع كسر التنوين وصلاً للساكنين.

(٨٨) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر. ﴿يُسْرًا﴾ الباقون.

(٨٩، ٩٢) ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً﴾ معاً: كالأية ٨٥ في أول الصحيفة.

(٩٣) ﴿بَيْنَ السَّدَنَيْنِ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي. ﴿بَيْنَ السَّدَنَيْنِ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٩٣) ﴿يُفْقَهُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿يُفْقَهُونَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ عاصم. وافقه الأعمش. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿خَرَجَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿خَرَجَا﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿سُدًّا﴾ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن. ﴿سُدًّا﴾ الباقون.

(٩٥) ﴿مَكْنِيٍّ﴾ ابن كثير. ﴿مَكْنِيٍّ﴾ الباقون. (٩٥، ٩٦) ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه

بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده وصلاً، فإن وقف على [ ردماً ] وابتدأ بـ [ اتوني ] فإنه يتدأ بهمزة وصل مكسورة، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء فيقرأ [ إيتوني ]. ﴿رَدْمًا أَتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة.

(٩٦) ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي، والحسن. ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ شعبة. وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني. ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ الباقون.

(٩٦) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه، وحمزة. وافقهما المطوعي. ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة، وهذا حالة الوصل، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية.

(٩٧) ﴿فَمَا أَطَاعُوا﴾ حمزة. وافقه المطوعي. ﴿فَمَا أَطَاعُوا﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿مَطْلَعٌ﴾ ابن محيصن، والحسن. يقال: طلعت الشمس والكواكب طُلُوعاً ومَطْلَعاً، والمطلع والمطلع أيضاً موضع طلوعها. (٩١) ﴿خُبْرًا﴾ الحسن. تقدم في ص ٣٠١.

(٩٨) ﴿ دَكَّاءٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ دَكَّا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ دُونِي أَوْلِيَاءُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ دُونِي أَوْلِيَاءُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٠٢) ﴿ أَوْلِيَاءُ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . وافقه الشنوبذي . ﴿ هُرَاءُ ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [ هُرَا ] ، و [ هُرُوا ] . ﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعشى . ﴿ أَنْ تَنْفَدَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِنَّا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِنَّا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ،

الجزء السادس عشر  
سُورَةُ الْكَافِي  
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدِي جَعَلُهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدِي حَقًّا ﴿١٠٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿١٠٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١١١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١١٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١١٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُنْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَانٌ ذَلِكِ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِي وَرُسُلِي هُرُوا ﴿١١٥﴾ إِنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١١٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١١٧﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١١٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٩﴾

وهنا الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية فيه أيضاً النقل مثل : [ في أربعة ] .

قال في النشر : وبمقتضى إطلاقهم يجري الوجهان ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [ أمره إلى ] ، و [ أهله أجمعين ] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

### القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أَفَحَسِبُ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [ أن يتخذوا ] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإنكار . (١٠٦) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(١٠٩) ﴿ بِمِثْلِهِ مِدَادًا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجنس اللفظي ما يسمى : بـ [ رد المعجز إلى الصدر ] أو يسمى [ التصدير ] . وهو في النشر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ ، ونحو ﴿ واستغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [ من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له نُزُلًا من الجنة ، كلما غدا أو راح ] رواه الشيخان .

## سورة مريم

(١) ﴿كَهَيَّعَ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كاف ، ها ، يا ، عين ، صاذ .

(٢) ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالثاء فوقف عليها بالهاء :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقيين بالثاء على الرسم .

(٢) ﴿زَكَرِيَّا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زَكَرِيَّا﴾ الباقون .

(٢ ، ٣) ﴿زَكَرِيَّا إِذْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين

بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم

يبق ممن يقرأ بهمز [ زكريا ] سوى ابن عامر ،

وشعبة ، وروح فإنهم يقرءون بتحقيقها .

(٤) ﴿الرَّاسُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرَّاسُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ،

ولحمزة وقفاً : التسهيل مع المد ، والقصر .

(٦) ﴿يَرْثِي وَيَرِثُ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما

اليزيدي ، والشنوذي . ﴿يَرْثِي وَيَرِثُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿زَكَرِيَّا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿زَكَرِيَّا﴾

الباقون . (٧) ﴿زَكَرِيَّا إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية

كاليا ، وبإبدالها وأواً خالصة : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون ممن همز [ زكريا ]

بتحقيقها . (٧) ﴿نَبُشْرَكَ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿نَبُشْرَكَ﴾ الباقون . وبالترقيق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿عَتِيًّا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿عَتِيًّا﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لِيْ ءَايَةً﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿لِيْ ءَايَةً﴾ الباقون .

(١١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

## القرءات الشاذة

(١) ﴿كهيعص﴾ قرأ الحسن بضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند

بعضهم بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاه ذلك من قبل أنها إذا فارتق موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿هُوَ عَلِيٌّ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما

التقيا كسرت لالتقاء الساكنين .

(١٨) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ الباقون . (١٩) ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿لَاهَبَ لَكَ﴾ الباقون ، وهو الثاني

لقالون .

(٢٣) ﴿مِثُّ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿مِثُّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿نَسِيًّا﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿نَسِيًّا﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿تَسَاقَطُ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿تَسَاقَطُ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿تَسَاقَطُ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿تَسَاقَطُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

الجزء السادس عشر  
سورة مريم  
بَيِّنَ حَتَّىٰ خُذَ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَنبَتَهُ الْاُحْكَمَ صَيِّبًا ۝  
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝  
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝  
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝  
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ  
مِن أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيًّا ۝  
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا  
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝  
قَالَتْ إِنِّي  
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ۝  
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ  
رَبِّكِ لِأَهَبَ لِكَ غُلَامًا زَكِيًّا ۝  
قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي  
غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝  
قَالَ كَذَلِكَ  
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهٗ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً  
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝  
فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ  
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝  
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِئْعٍ أَنخَلَ  
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّن سَيِّئَاتِي ۝  
فَنَادَتْهُمَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝  
وَهَرَىٰ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَمِيًّا ۝

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿وَبَرًّا﴾ الحسن . على حذف مضاف ، فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .

(٢١) ﴿هُوَ عَلِيٌّ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿فَأَجَاهَا﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .

(٢٣) ﴿مِنْسِيًّا﴾ المطوعي . إتباعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مِثْنين ، ومنْخَر ، والأصل : مِثْنين ، ومنْخَر .

(٢٧) ﴿ جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُ ﴾ الباقون .  
(٢٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل

سورة مريم

الجزء السادس عشر

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي  
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٦﴾  
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ، قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا  
فَرِيًّا ﴿٧﴾ يَتَّخِذُ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ  
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي  
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي  
نَبِيًّا ﴿١٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿١١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي  
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿١٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ  
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ  
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ  
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ  
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ  
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

٣٠٧

حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْئًا ] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْئًا ] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَمْرًا سَوْءًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووقفاً على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على اللين وصلًا ووقفًا .

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِي الْكِتَابَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلًا للساكنين .

﴿ ءَاتَانِي الْكِتَابَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .

﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر .

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ دُمْتُ ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٢) ﴿ وَبَرًّا ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات .





(٥٣ ، ٥٨) ﴿نَبِيَّنا، النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل في الثاني . ﴿نَبِيَّنا، النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .  
(٥٤) ﴿فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [ في الكتاب إدريس ] .

سُورَةُ مَرْيَمَ

الْحِزْبُ السَّادِسُ عَشَرَ

(٥٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب .  
وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال  
ياء خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٨) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٨) ﴿وَإِسْرَئِيلَ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة  
الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل

بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ،  
وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع  
المد ، والقصر ، وافق المطوعي أبا جعفر .

(٥٨) ﴿وَبِكَيْتًا﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما  
الأعمش .

﴿وَبِكَيْتًا﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي .  
﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦١) ﴿مَائِيَّتًا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو . ﴿مَائِيَّتًا﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿تُورَثُ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .  
﴿تُورَثُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿وَإِسْرَئِيلَ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٨) ﴿ذُرِّيَّةٍ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿أَضَاعُوا الصَّلَواتِ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .

(٦١) ﴿جَنَّةُ عَدْنٍ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [ التي وُعد ] .

(٦١) ﴿جَنَّةُ عَدْنٍ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .

(٦١) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ الشنبوذي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

(٦٦) ﴿ إِذَا ﴾ ابن ذكوان بخلفه . وافقه الشنوبذي بلا خلف . ﴿ أَئِذَا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، وابن كثير ،

ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بتحقيقهما مع عدم الإدخال ، وله وجه آخر وهو : تحقيقهما مع الإدخال . وقرأ الباقون كالأول لهشام ، وهو الثاني لابن ذكوان . وافق البيهقي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

(٦٦) ﴿ مِثْ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

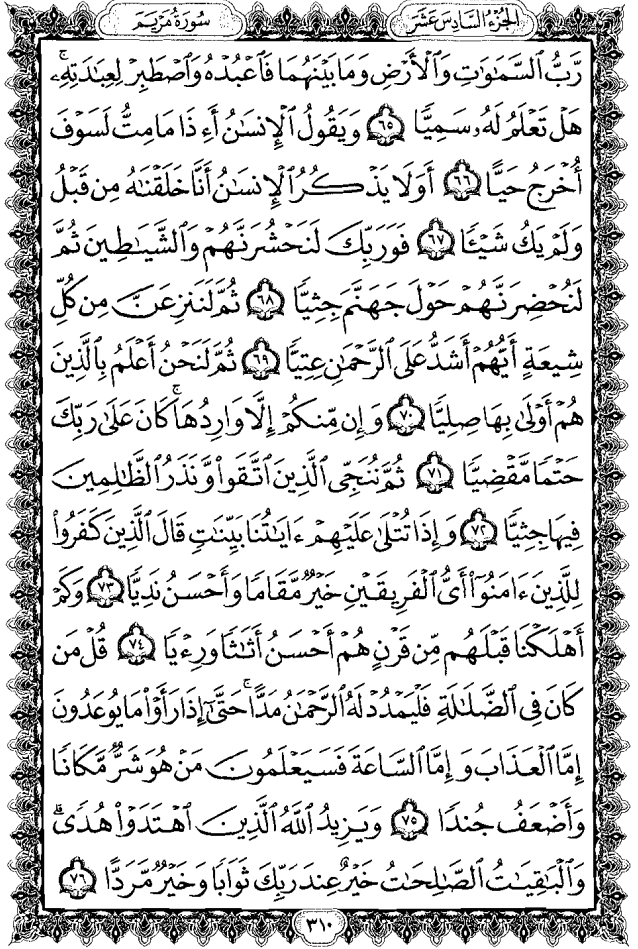
﴿ مِثْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٦٧) ﴿ أَوْ لَا يَذْكُرْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿ أَوْ لَا يَذْكُرْ ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿ جِئْتِ ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ جِئْتِ ﴾ الباقون .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿ عِيتِ ، صِلِي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿ عِيتِ ، صِلِي ﴾ الباقون . (٧٢) ﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ ﴾ الكسائي ، ويعقوب .



وافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ مَقَامًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَقَامًا ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ وَرِيًّا ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَرِيًّا ﴾ الباقون . ووقف حمزة : كفالون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [ وَرِيًّا ] .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ وَإِذَا يَتْلَى ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الفاعل مجازي التأنيث .

(٧٧) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان : الأول كالأصبهاني ، والثاني إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكين ، ولا يتأتى هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما

في الوقف فليس له إلا التسهيل ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [ أَفَرَيْتَ ] ، وقرأ الباقر بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فيقرأ [ بِيَايَاتِنَا ] .

(٧٧) ﴿ وَوَلَدًا ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَدًا ﴾ الباقر .

(٨٣) ﴿ تَوْرَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٠٩ .

(٨٩) ﴿ جِثْمٌ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ جِثْمٌ ﴾ الباقر .

(٨٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٩٠) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقر .

(٩٠) ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يُخْشَرُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المتقون [ نيابة عن الفاعل .

(٨٦) ﴿ وَيَسَاقُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ - شعبة أبو بكر بن عباس الأسدي :

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحذب .

ولد سنة خمس وتسعين .

(٩٧) ﴿لَبِّشُرْ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿لُبِّشُرْ﴾ الباقون .

## سورة طه

(١) ﴿طه﴾ سكنت أبو جعفر على [ طا ]

و [ ها ] سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْءَانَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿لأَهْلِهِ أَمْكُنُوا﴾ حمزة .

﴿لأَهْلِهِ أَمْكُنُوا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿إِنِّي ءَأَنَسْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البديل

للأزرق .

﴿إِنِّي ءَأَنَسْتُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيَكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي . وثلاثة البديل للأزرق

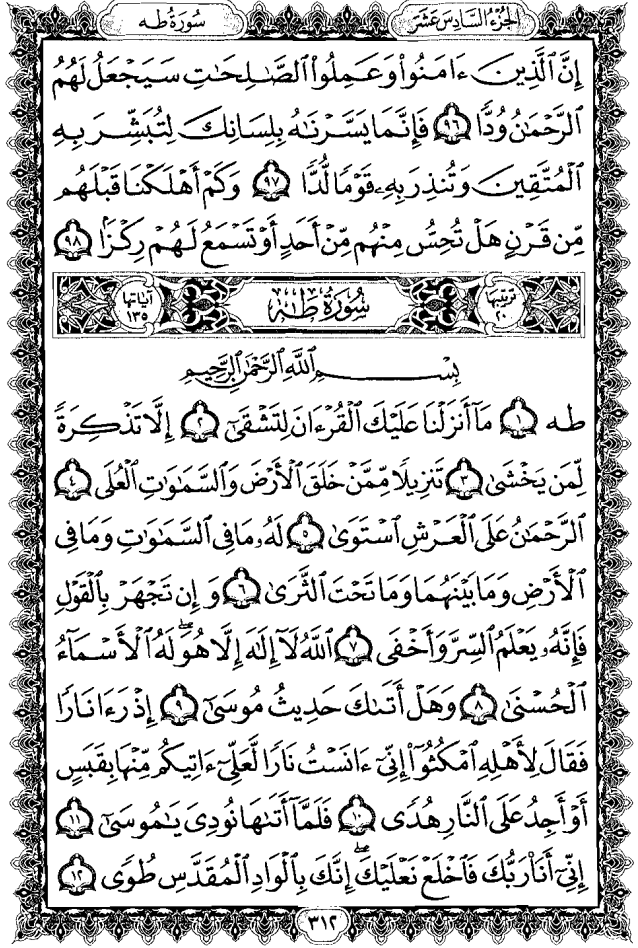
جلية .

﴿لَعَلِّي ءَأْتِيَكُمْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿أَنِّي أَنَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع .



﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(١٢) ﴿بِالْوَادِ﴾ وقف يعقوب بإثبات ياء [ بالوادي ] ، والباقون بحذفها في الحاليين .

(١٢) ﴿طَوًى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿طَوًى﴾ الباقون . وهي رأس آية فيميلها وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ويقللها الأزرق ، ويفتحها ويقللها أبو عمرو .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿طَه﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [ طأ ] بمعنى : طأ الأرض ، حذفت الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [ هرقت ] وأصلها [ أرت ] .

(١٢) ﴿طَوًى﴾ الحسن ، والأعشى . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعشى يقرأها بالإمالة وقفاً .

(١٣) ﴿ وَأَنَا أَخْتَرُكَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿ لَذِكْرِي إِن ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لَذِكْرِي إِن ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ أَتَوَكُّؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة . وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(١٨) ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الأزرق ، وحفص .

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَارِبُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٢٢) ﴿ سُوءُ ﴾ فيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل سُؤْ ، وحالة الإدغام سُؤْ . وكذا وقف هشام بخلفه .

(٢٦) ﴿ لِي أَمْرِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِي أَمْرِي ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣١) ﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه . وافقهما الحسن .

﴿ أَخِي أَشَدُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن . ولا يخفى أن الباء تسقط وصللاً للساكين .

(٣٢) ﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(٣٦) ﴿ سَوْلُكَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم الشنبوذي ، واليزيدي بخلفه .

﴿ سَوْلُكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لِي صَدْرِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .

(٣٩) ﴿وَلْتَضَعْ﴾ أبو جعفر . ﴿وَلْتَضَعْ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿لِنَفْسِي أَذْهَبْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ذُكِّرِي أَذْهَبَا﴾ كسابقتها تماماً .

(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٧) ﴿جِنَّاتِكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جِنَّاتِكَ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿بِأَيِّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون بالتحقيق ، ووافقهم ابن محيصن بخلفه . والسكت وصلاً :

الجزء السادس عشر  
سورة طه  
إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٩﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۖ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٤٠﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمْتُ نَفْسًا فَجَعَلْنَاهُ مِنْ أَعْمَرٍ وَفَتَنَّا قُتَيْبًا فَلَيَّتْ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْسِي ﴿٤١﴾ وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي وَلَا تَنْبِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٤﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا لَمَلْعَأَىٰ ۖ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٧﴾ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا آتَيْتُكَ أَنهْدِي ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَصْنَبْكُمْ يَمْسِي ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٢﴾

### القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿كَيْ تَقَرَّ﴾ ، وَلَا تَحْزَنَ ﴿المطوعي﴾ بخلف عنه في [ تقرأ ] ، والوجه الثاني له كالتواترة . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .  
(٤٥) ﴿أَنْ يُفْرِطَ﴾ ابن محيصن . من أفرطته إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على الملك على المعالجة بالعقاب .  
(٤٧) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الحسن . لغة فيها .  
(٥٠) ﴿خَلْقَهُ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خَلَقَهُ مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفتتان في المعنى .



(٥٣) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مِهَادًا﴾ الباقون . (٥٧) ﴿أَجْنَتَنَا﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾ أبو جعفر . ﴿لَا نُخْلِفُهُ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿سُوَى﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ طه

الجزء التاسع عشر

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٤﴾  
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٥﴾ كُلُّوا  
وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُنَّا فِي ذَلِكَ لَا تَلْبِسُ اللَّوْنِ الْفُتَّى ﴿٥٦﴾ وَمِنهَا  
خَلَقْنَاهُمْ وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ  
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَإِنِّي ﴿٥٨﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا  
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْؤُوسٍ ﴿٥٩﴾ فَلَنَأَيِّتَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ  
فَلَجَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا  
سُوَّى ﴿٦٠﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسَ ضُحًى  
﴿٦١﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٢﴾ قَالَ لَهُمُ  
مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ  
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦٣﴾ فَتَتَزَعَوْا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا  
النَّجْوَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا إِن هَٰذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم  
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرَفَيْكُمُ الْغُلَى ﴿٦٥﴾ فَاجْمَعُوا  
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَى ﴿٦٦﴾

٣١٥

﴿سُوَى﴾ الباقون . وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمامة ، والتقليل ، والفتح .

(٦١) ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ ابن كثير مع المد المشبع .

﴿إِنْ هَٰذَا﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن .

﴿إِنْ هَٰذَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي والمطوعي .

﴿إِنْ هَٰذَا﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿فَاجْمَعُوا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿فَاجْمَعُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿لَا يَضِلُّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضللت الشيء وضللته بمعنى .

(٥٨) ﴿سُوَى﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف .

(٥٩) ﴿يَوْمَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يوم الجمعة ، فالموعدهنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل الشَّدي ، وأبي حَـصين ، وحُصين بن عبد الرحمن ، وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عُمر ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم المِثْقري .

وكان سيِّداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

(٦٦) ﴿تُحِيلُ﴾ ابن ذكوان ، وروح . وافقهم الحسن . (٦٦) ﴿يُحِيلُ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿تَلْقَفُ﴾ البزي بخلف عنه وصلًا ، وأما إذا ابتدأ بها فبتاء خفيفة كالباقين . وافقه ابن محيصن . ﴿تَلْقَفُ﴾ ابن ذكوان .  
﴿تَلْقَفُ﴾ حفص . ﴿تَلْقَفُ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿قَالَ آمَنْتُمْ﴾ هنا تمامًا كما في سورة الأعراف ص ١٦٥ ، إلا أن قبلاً يقرأ هنا على أحد وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين : محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه : قالون ، وابن وَرْدَان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر مع الإشباع ، وهو الثاني للسوسي . والمقصود بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء . والإبدال : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ووقفًا لحمزة جلي . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٧٦) ﴿جَزَأُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه باثني عشر وجهًا على القول بتصوير الهمزة واوًا في بعض المصاحف ، وبخمسة فقط على القياس فخمسة القياس : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ،

سُورَةُ طه  
الجزء السادس عشر  
قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تُكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ١٦٥ قَالَ  
بَلِ الْقَوَا إِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى  
١٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ١٦٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْأَعْلَى ١٦٨ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَى ١٦٩ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا  
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ١٧٠ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ  
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ  
وَأَنْجَلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا ضَلْبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ  
آيَاتُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ١٧١ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ  
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٧٢ إِنَاءَ آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطَلَيْنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا  
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧٣ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا  
فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٧٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ  
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى ١٧٥ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ١٧٦

والقصر . وسبعة الرسم : إبدالها واوًا مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

### القرءات الشاذة

(٦٦) ﴿وَعَصِيَهُمْ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، مثل قُسي وقُسي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عُصُو ، فأبدل من الواو الثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين الضمة إلا حرف ساكن ، فصار عُصُوِي فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو الأولى ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء . ثم تبعت حركة العين حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرهما ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿فَلَا قِطْعَنَ ، وَلَا ضَلْبَنَكُمْ﴾ تقدم في سورة الأعراف ص ١٦٥ .

(٧٧) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساقطة وصلاً . وافقهم ابن محيصن . ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحاليين . (٧٧) ﴿لَا تَخَفْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

سُورَةُ طه

الجزء السادس عشر

﴿لَا تَخَافُ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .

(٨٠ ، ٨١) ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، وَرَزَقْنَاكُمْ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي .

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿فِيحُلْ ، يَحُلُّ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .

﴿فِيحُلْ ، يَحُلُّ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿عَلَىٰ أَثَرِي﴾ رويس .

﴿عَلَىٰ أَثَرِي﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿بِمَلِكِنَا﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿بِمَلِكِنَا﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿حُمِّلْنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن

عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .

﴿حُمِّلْنَا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿يَبْسَأُ﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدرًا أيضاً ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع يابس كصحب وصاحب .

(٧٨) ﴿فَعَسَّاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، و [ ما ] مفعولاً ثانياً . ولا يخفى أنه يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .

(٨٤) ﴿هُمُ أَوْلَاءُ﴾ الحسن بتشهيل الهمة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .

(٨٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت ص ٨ .

(٨٩) ﴿إِلَهُمَّ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَهُمَّ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿تَتَّبِعْنِي﴾ وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، ووقفًا أبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن وأبو عمرو . ﴿تَتَّبِعْنِي﴾ الباقون في الحاليين ، ووقفًا نافع .

﴿تَتَّبِعْنِي﴾ الباقون في الحاليين ، ووقفًا نافع ، وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط لكونه موصولًا ، لا متوسطًا بغيره كالذي في الأعراف .

﴿يَبْنُوهُمْ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿بِرَأْسِي إِيَّيْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿بِرَأْسِي إِيَّيْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطلقاً

أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة .

وافق اليزيدي أبو عمرو .

(٩٤) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

(٩٦) ﴿تَبْصُرُوا بِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الشنوبدي . ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،

والحسن . ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ ابن وردان . وافقه الأعمش .

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ ابن جَمَاز . وافقه الحسن .

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ الباقون .

الجزء السادس عشر  
سورة طه  
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ  
وَأِلَهُ مُوسَىٰ فَانصَبُوا ۖ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا  
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۖ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ  
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا  
أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ  
ۖ قَالَ يَهْدُونَ مَأْمَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ۖ أَفَلَا تَتَّبِعُنِي ۖ  
أَفَعْصِيتَ أَمْرِي ۖ قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِذُنُوبِهِمْ وَلَا بِرَأْسِي ۖ  
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
قَوْلِي ۖ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ۖ قَالَ بَصُرْتُ  
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ۖ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۖ قَالَ  
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ  
عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۖ إِنَّمَا  
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ

(٩٨) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

### القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿وَأَنَّ رَبَّكُمْ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خبر مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن .  
وقيل : بتقدير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ الحسن . والفرق بينها وبين القراءة بالضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبض بأطراف الأصابع . والصاد ، والضاد ، تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضئضئه وصئضئه ، أي : أصله ، ومناص ، ومناض ، بمعنى واحد ، ومضمض وممصص لسانه ، حركة .

(٩٧) ﴿ظَلَّتْ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ ظَلِلْتُ ] حذفت حركة الظاء تقديراً ، ثم أُلقيت عليها حركة اللام ، ثم حذفت تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ تَشْفَعُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ يُنْفَخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَا أَمْتًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ فَلَا يَخْفُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيص .

﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿ قُرْءَانًا ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(١٠٢) ﴿ وَيُحْشَرُ الْمَجْرَمُونَ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [ المجرمون ] نائب عن الفاعل .

كذلك نَقَضَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٦﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٧﴾ خَلِيدٍ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٩﴾ يَخْفَتُونَ يَنْتَهُمُ إِنَّ لِيُنْشَأَ لَكُمْ شِعْرًا ﴿١١٠﴾ تَخُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لِّئِنَّهُمْ إِنْ يَئْتِ الْيَوْمَ الْآخِرَ يُسْأَلُونَ عَنْ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١١﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٢﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا غَمًّا وَلَا نَفْسًا ﴿١١٣﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١١٤﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفْعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ﴿١١٦﴾ عَلَّمَا ﴿١١٧﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٠﴾

= قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .

وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .

قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عيَّاش .

قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البار ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في حديثه اضطراب .

- (١١٤) ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ الباقون .  
(١١٤) ﴿أَنْ نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام ، مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشنبوذي بالوجه الأول .  
﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿وَأَنْتَ﴾ نافع ، وشعبة .  
﴿وَأَنْتَ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿لَا تَطْمَؤُوا﴾ بخمسة أوجه وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿سَوَّاهُمَا﴾ وقف حمزة بالنقل على القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالزائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿عَلَيْهِمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .  
﴿عَلَيْهِمَا﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ الباقون . ووقف حمزة

الجزء السادس عشر  
سُورَةُ طه  
فَتَحَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عِزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۖ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۖ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّكِدُمْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۖ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءُ تَهُمَا وَطَفِيفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۖ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّْي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

### القراءات الشاذة

- (١١٤ ، ١٢٥) ﴿رَبِّ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص ٢١٤ .  
(١١٩) ﴿لَا تَضْحَى﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .  
(١٢١) ﴿سَوَّاهُمَا﴾ ، يَخْصِفَانِ الحسن . تقدم في ص ١٥٢ .  
(١٢٤) ﴿ضَنْكِي﴾ الحسن . بألف التأنيث كسرى ، وبالإمالة . وهذا التأنيث باعتبار تأويله بالوصف .



(١٣٠) ﴿وَمِنْ ءَنَآئِ﴾ بسبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق بتسعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل ألفاً في الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ،

والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فتصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وقفاً . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿تُرْضَى﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿تُرْضَى﴾ الباقر .

(١٣١) ﴿زَهْرَةٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿زَهْرَةٌ﴾ الباقر .

(١٣٣) ﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ ورش من طريقه ، وابن جئاز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِيهِمْ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووقفاً حمزة .

﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ رويس .

﴿أَوَلَمْ يَأْتِيهِمْ﴾ الباقر .

(١٣٥) ﴿السَّارِطِ﴾ رويس ، وقبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿السَّارِطِ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، ولخلاد .

### القرارات الشاذة

(١٣٠) ﴿وَأَطْرَافِ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [ وَمِنْ ءَنَآئِ ] .

سُورَةُ طه

الجزء السادس عشر

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ ءَايَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٣٥﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٣٦﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَلْبَانِ ﴿١٣٧﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَاجِلٍ مِّنْهُمْ ﴿١٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَنَآئِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٤٠﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٤٢﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّا لَنَارِئُهَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٤٣﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنِ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٤٤﴾

٣٢١

## سورة الأنبياء

(٢) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن .

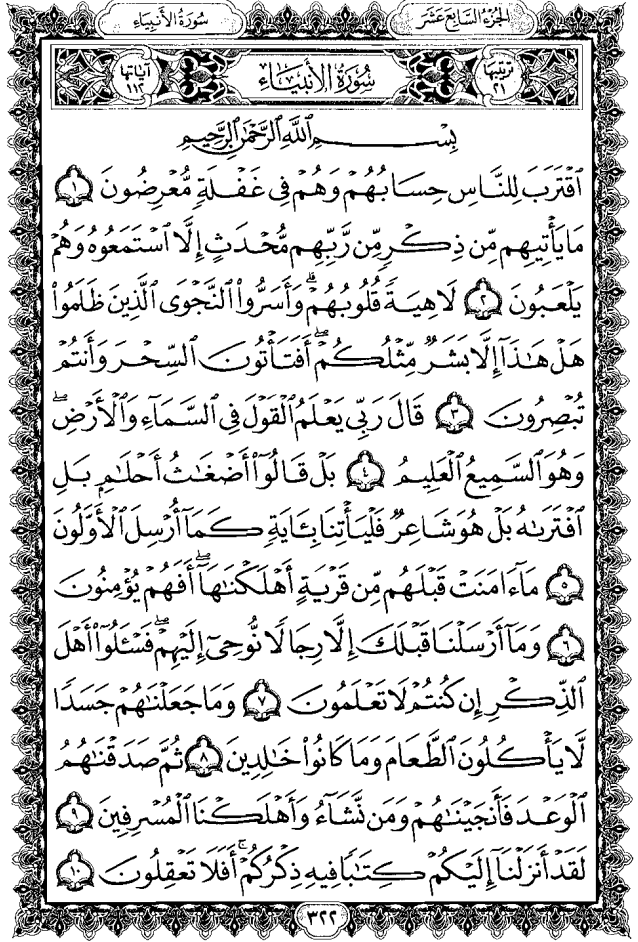
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء  
السكت .

(٥) ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت  
على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقه ،  
وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء  
السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره  
نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .

﴿ يُوحَى ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بالفتح  
والقليل . وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف  
بالإمالة . وافقهم الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما



المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١ .

(١١) ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقر . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتهليلها ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً . (١١) ﴿ قَوْمًا ءآخِرِينَ ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ بَأْسًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ بَأْسًا ﴾ الباقر .

(١٣) ﴿ تُسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص .

﴿ مَعِيَ ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَنْشُرُونَ ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى .

(٢٤) ﴿ الْحَقُّ فَهُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . خبر لمبتدأ محذوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالمتموترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .

وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص أيضاً حجة في القراءة ، لين في الحديث .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْخِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْضَىٰ وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلَيْسَ بِنَجْرِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَرْتَفًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفَافًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرٍّ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

بالسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها . وقرأ أيضاً [ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٢٥) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقههم الأعمش . ﴿ يُوحِي ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ فاعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا . ﴿ فاعْبُدُونَ ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم البيهقي .

﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٣٢٢ .

(٣٤) ﴿ الْخُلْدَ أَفَإِنْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الهمة الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .

(٣٤) ﴿ مِتَّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِتَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه : بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ

(٣٦) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص ، وافقه الشنبودي . ﴿ هُزْأ ﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واوًا على الرسم . فيقرأ حالة النقل [ هُزَا ] ، وحالة الإبدال [ هُزُوا ] . ﴿ هُزُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَنْ وُجُوهِهُمُ النَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَنْ وُجُوهِهُمُ النَّارَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ ﴾ أبو جعفر وصلًا ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٤١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفًا حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزة ياء .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿ يَكْلُؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

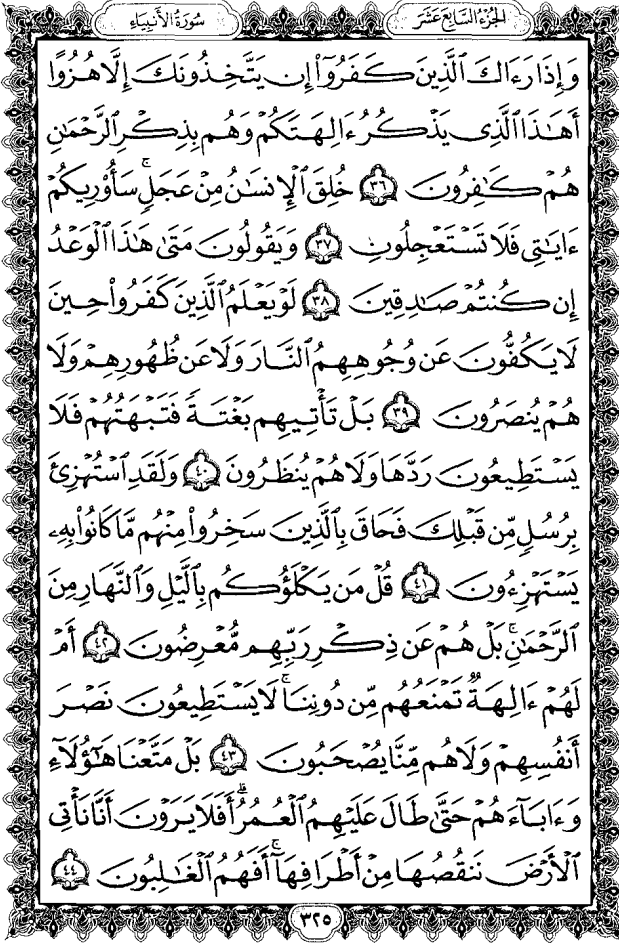
(٤٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ بِرُسُلٍ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(٤٥) ﴿لَا تَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالباء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقون بتحقيقها . (٤٧) ﴿شَيْئاً﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين . وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلف عنه ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء وحذف الهمزة فيقرأ [ شَيْئاً ] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ [ شَيْئاً ] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿مُثْقَالٌ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مُثْقَالٌ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَضِيَاءٌ﴾ قبل .

﴿وَضِيَاءٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيقها ، وبتسهيلها .

(٥٥) ﴿أَجِئْنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَجِئْنَا﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿مُدْبِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

### القرئات الشاذة

(٥٧) ﴿وَبِاللَّهِ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عيَّاش مكث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم ليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يُخَصَّصُ لها ، ولكن متابعة السنة أولى . فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : « لم يَفْقَهُ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .



(٥٨) ﴿جِذَازًا﴾ الكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿جِذَازًا﴾ الباقون . (٦٠) ﴿لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [ لَهُوْإِبْرَاهِيم ] وحالة الإدغام

[ لَهُوْإِبْرَاهِيم ] . (٦٢) ﴿أَنْتَ﴾ كما في [ أُنْذِرْتَهُمْ ] أول البقرة ، إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاثة سواكن متوالية .

(٦٣) ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿أَفَّ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿أَفَّ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَفَّ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعة أوجه ، بخلاف [ يَاإِبْرَاهِيمُ ] في الآية ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٢) ﴿صَالِحِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿مَا لَا يَنْفَعُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضميتها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضمتان متواليتان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص ٢٣ .

(٧٣) ﴿ اٰثِمَةٌ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال

وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن واليزيدي أبو عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٧٣) ﴿ اٰثِمَةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ اٰثِمَةٌ ﴾ الباقر .

(٧٤) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [ سَو ] و [ سَو ] . ولأزرق المد المشبع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

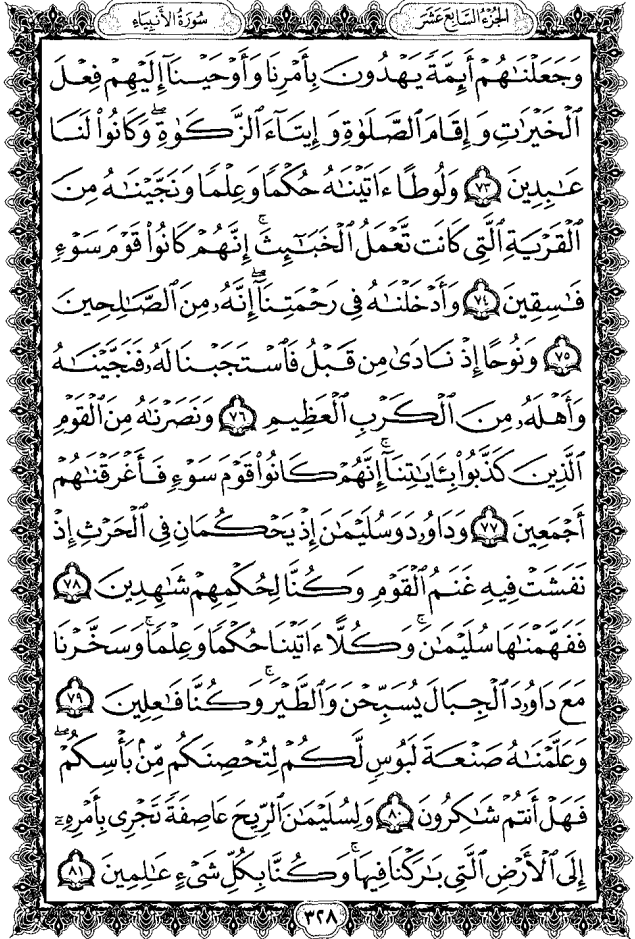
(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء ووقف حمزة .

(٨٠) ﴿ لِنُخَصِّنْكُمْ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ لِنُخَصِّنْكُمْ ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿ لِنُخَصِّنْكُمْ ﴾ الباقر .

(٨٠) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ،



وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ الرِّيحَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والمطوعي . ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿أَنْ لَّنْ يُقْدَرُ﴾ يعقوب . ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدِرُ﴾ الباقون . ورقق راءه الأزرق . (٨٨) ﴿نُجِّي﴾ ابن عامر ، وشعبة .

﴿نُنْجِي﴾ الباقون . (٨٩) ﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿وَزَكْرِيَّا إِذْ﴾ الباقون . وسهل الهزمة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون من الباقيين بتحقيقها .

(٩٠) ﴿خَاشِعِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٨٩) ﴿رَبُّ لَا تَذَرْنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لباء المتكلم .

(٩٠) ﴿رُغْبًا وَرُهْبًا﴾ الأعمش . هي والمتواترة بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان . ومصدران مسموعان . ورغباً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوننا على المعنى دون اللفظ ، لأنه نوع منه ، ورهباً معطوف عليه على جميع الاعتبارات .

سورة الأنبياء

الجزء السابع عشر

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا  
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمُ حَفِظِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ  
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٧﴾  
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ  
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٩﴾  
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩٠﴾  
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ  
فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ وَزَكَرِيَّا  
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٣﴾  
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ  
لَهُ زَوْجَةً إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـَـرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴿٩٤﴾  
وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خِشَعِينَ ﴿٩٥﴾

٣٢٩

= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الجُمَّاني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكت أخته ، فقال لها : ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة .

من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشهرة ، وكفى بها بلية .

ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .

= توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله .

(٩٢) ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿فَاعْبُدُون﴾ الباقون . (٩٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٥) ﴿وَحَرِّمَ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَحَرَّمَ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿فُتِّحَتْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

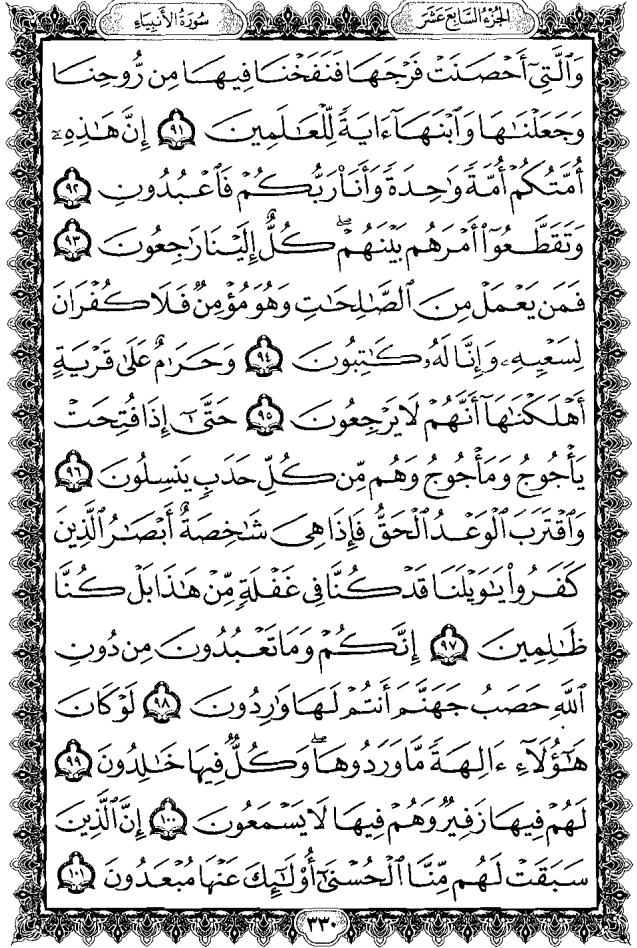
﴿فُتِّحَتْ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿هُؤُلَاءِ ءَالِهَةٌ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . وأما حكم الوقف على [ هؤُلَاءِ ] منفردة فقد تقدم في ص ٦ ، وأما حكمها مجتمعة مع [ ءَالِهَةٌ ] فبتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿خَالِدُونَ﴾ حكمها وقفاً ليعقوب ما تقدم في [ خاشعين ] في الصفحة قبلها .



### القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ الحسن . وذلك على البدل من [ أُمَّتُكُمْ ] ، أو على أنه خبر ثانٍ لأنَّ ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

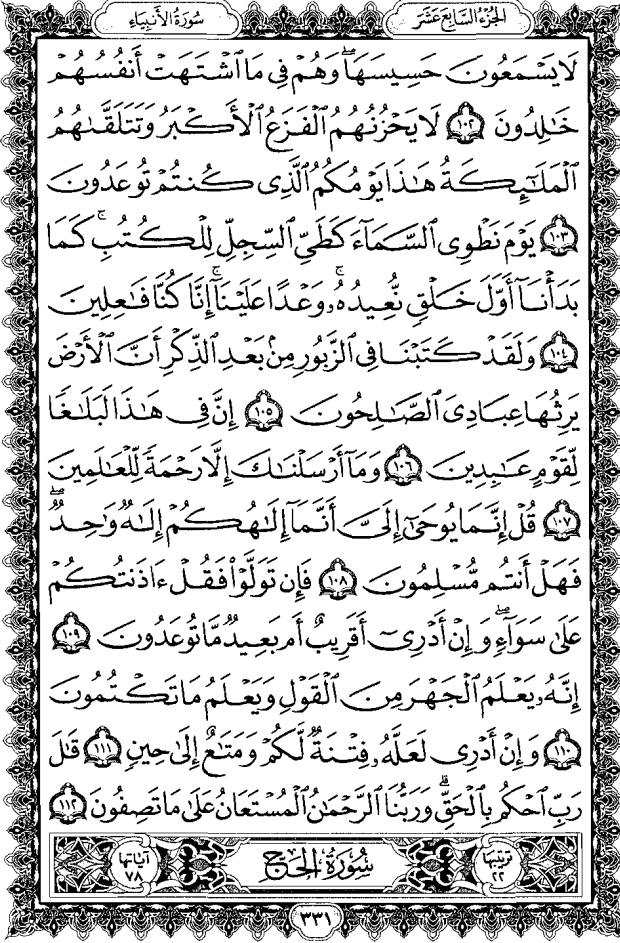
(٩٨) ﴿حَصْبُ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والخلق في معنى المخلوق ، وهنا حصب بمعنى المحسوب . والثاني له كالمتواترة .

= ٢ - حفص بن سليمان :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البزاز ، ويعرف بحفص ، صاحب عاصم بن أبي التَّجُود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسبه : حفص بن سليمان بن المغيرة .

=

(١٠٣) ﴿لَا يُخْزِنُهُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿لَا يُخْزِنُهُمْ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿تُطَوَّى السَّمَاءُ﴾ أبو جعفر . ﴿تُطَوَّى السَّمَاءُ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لِلْكِتَابِ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِلْكِتَابِ﴾ الباقون .



(١٠٤) ﴿بَدَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَدَأْنَا﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿الرُّبُورُ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿الرُّبُورُ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ حمزة وصلًا . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب على شبهه ص ٣٢٩ .

(١٠٨) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٩) ﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٢) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ حفص .

﴿قُلْ رَبُّ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿قُلْ رَبُّ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿يَصِفُونَ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه الأعمش بلا خلف .

﴿تَصِفُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

### القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿السَّجِّلِ﴾ الحسن . لغة فيه .

## سورة الحج

(١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وله

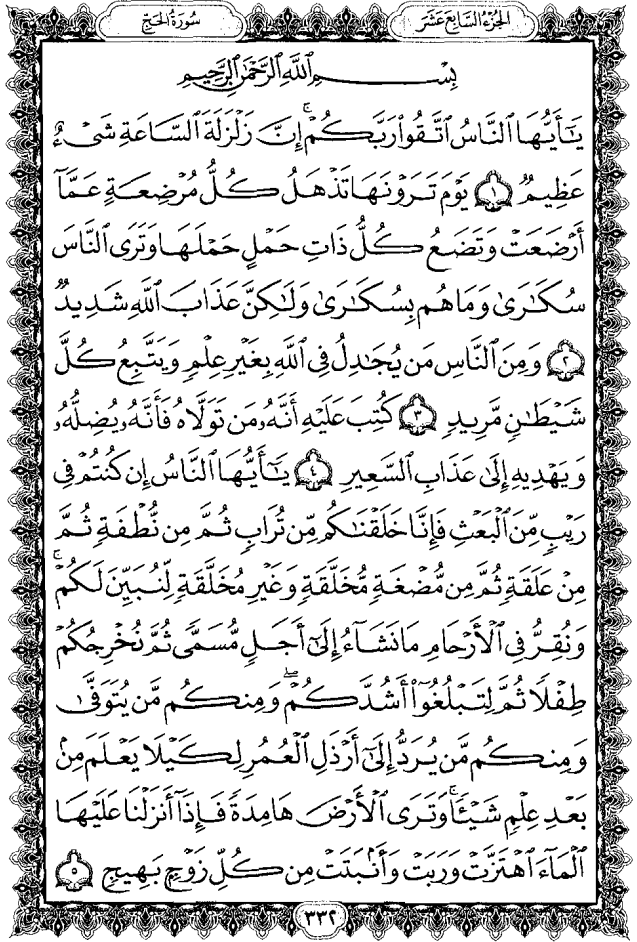
مع هشام بخلفه حالة الوقف : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصبح الأوجه ستة . وقرأ بالسكت وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجميع على الإمالة في الكلمتين .

﴿ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الأزرق يقللها . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه يميلانها . وافق اليزيدي أبا عمرو . والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٥) ﴿ نَشَاءُ إِلَى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واوًا خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها بين كالياء .

(٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فهما وجهان [ شَيْئًا ، شَيْئًا ] . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء



التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَرَبَّاتٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿ اِنَّهُ مَنۡ تَوَلَّاهُ فَآتَهُ ﴾ المطوعي . وذلك على إسناد [ كُتِبَ ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما تقول : كتبت [ إن الله وملائكته يصلون على النبي ] أو على أن في الكلام قولاً مقدراً ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن كتب ضمن معنى قيل .

(٥) ﴿ الْبَثِّ ﴾ الحسن . وهي لغة في [ الْبَثُّ ] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيفاً ، وهو قياسي في كل ما وسطه حرف حلق .



(٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً ، والوجه الثاني له

القصر كالباقيين . (٩) ﴿ لِيُضِلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ لِيُضِلَّ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ اطمأن ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصهباني في الحاليين ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .  
﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ ثُمَّ لَيَقْطَعْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم اليزيدي .  
﴿ ثُمَّ لَيَقْطَعْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ثَانِي عَطْفِهِ ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

(١١) ﴿ خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نصب على الحال من فاعل [ انقلب ] و [ الآخرة ] عطف على [ الدنيا ] المجرورة بالإضافة . والوجه الثاني له كالباقيين .

= روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي ، وأيوب السخيتاني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن عبدة الضُّبِّي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التَّزْجُمَانِي ، وبكر بن بكار ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

(١٧) ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل .  
(١٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً

مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . فهي خمسة أوجه .

(١٩) ﴿ هَذَانِ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .  
﴿ هَذَانِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر

الهاء ، وإسكان الميم . ووقف حمزة على [رُءُوسِهِمُ] بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .  
﴿ وَلَوْلُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً

ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع

الروم ، ويجوز إبدالها واواً خالصة على الرسم ، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه

أربعة أوجه تقديراً وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

### القرارات الشاذة

(٢٠) ﴿ بُصَّهْرُ ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

= قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عينك فهماً وعلماً .  
= وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح .

(٢٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً ، والشنبوذي رويساً ، وقرأ بإشمام الصاد زايًا ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه . (٢٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص .

سُورَةُ الْحَجِّ

الجزء السابع عشر

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٢٥) ﴿وَالْبَادِي﴾ وصلًا ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه . ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿وَالْبَادِ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿بَوَانًا﴾ ورش من طريق الأصباهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَوَانًا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢ .

(٢٦) ﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿بَنِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ورش من طريقه ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والجميع يبتدون بكسر اللام .

(٢٩) ﴿وَلْيُؤْفُوا ، وَلْيُطَوَّفُوا﴾ ابن ذكوان .

﴿وَلْيُؤْفُوا ، وَلْيُطَوَّفُوا﴾ شعبة .

﴿وَلْيُؤْفُوا ، وَلْيُطَوَّفُوا﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَمَنْ يُرِدْ إلْحَادَهُ بِظُلْمٍ﴾ الحسن . وهي على معنى إلحاده إليه إلا أنه توسع فقيل : إلحاده .

(٢٧) ﴿وَأَذِّنْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا بفي ، ولذا قيل : إنه بمعنى أوقع الإيدان .

(٢٧) ﴿بِالْحَجِّ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٣١) ﴿فَتَخَطَّفُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿فَتَخَطَّفُ﴾ الباقون . (٣١) ﴿الرِّيَّاحُ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿مَنْسِكًا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مَنْسِكًا﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿لَنْ تَنَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ تَنَالُهُ﴾ يعقوب . ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿يَدْفَعُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُدْفَعُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿فَتَخَطَّفُ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَتَخَطَّفُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين .

(٣١) ﴿فَتَخَطَّفُ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب الفاء بأن مضمرة وجوباً . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه أوجه ثلاثة : الرفع ، والجزم ، والنصب .

(٣٥) ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ﴾ ابن محيصن

شُورَةُ النِّجْمِ  
الجزء السابع عشر  
حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعْبُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ آلَا تَعْلَمُونَ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَارِعَ وَالْمَعَارَ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : إثبات النون ونصب الصلاة . (٣٦) ﴿وَالْبُدْنَ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم . (٣٦) ﴿صَوَافِي فَإِذَا﴾ الحسن . جمع صافية أي : خوالص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية تفعل .

(٣٩) ﴿أَذِنَ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وإدريس بخلف عنه. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. ﴿أَذِنَ﴾ الباقون، وهو الثاني لإدريس. (٣٩) ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿يُقَاتِلُونَ﴾ الباقون. (٤٠) ﴿دَفَاعٌ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿دَفَعٌ﴾ الباقون.

(٤٠) ﴿لَهْدَمْتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، والشنودي.

﴿لَهْدَمْتُ﴾ الباقون.

(٤٤) ﴿نَكِيرِي﴾ ورش من طريقه وصلاً. وافقه الحسن. وقرأ يعقوب ذلك في الحاليين.

﴿نَكِيرٍ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿فَكَائِنٌ﴾ ابن كثير، وأبو جعفر إلا أنه يسهل الهمزة مع المد، والقصر في الحاليين.

﴿فَكَائِنٌ﴾ الباقون. ووقف أبو عمرو، ويعقوب على الياء، والباقون بالنون. ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل.

(٤٥) ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما البيهقي، والحسن.

﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿وَهْيَ، فَهْيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهما البيهقي، والحسن.

﴿وَهْيَ، فَهْيَ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٤٥) ﴿وَبِيرٍ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق البيهقي أبا عمرو.

﴿وَبِيرٍ﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿فَكَيْنٌ﴾ ابن محيصن، والحسن. لغة من لغاتها.

(٤٢، ٤٥) ﴿وَتَمُودٌ﴾ الأعمش. اسم للأب، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه. وتقدم بأكثر من هذا ص ١٥٩.

- (٤٧) ﴿يَعْدُونَ﴾ ابن كثير، وحمة، والكسائي، وخلف. وافقه ابن محيصن، والأعمش. ﴿تَعْدُونَ﴾ الباقر.  
(٤٨) ﴿وَكَايُنْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤٨) ﴿وَهِي﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها. (٥١) ﴿مُعْجَزَيْنْ﴾

ابن كثير، وأبو عمرو. وافقه ابن محيصن،  
واليزيدي.

﴿مُعْجَزَيْنْ﴾ الباقر. ووقف يعقوب بهاء  
السكت بخلف عنه. انظر [خاشعين] ص ٣٢٩.

(٥٢) ﴿نَبِيَّ﴾ نافع مع المد المتصل.

﴿نَبِيَّ﴾ الباقر.

(٥٢) ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ أبو جعفر. وافقه الحسن.

﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ الباقر.

(٥٢) ﴿يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق  
الهمزة، وبإبدالها واواً مفتوحة فيقرأ [يُحْكِمُ اللَّهُ  
وآيَاتِهِ]. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

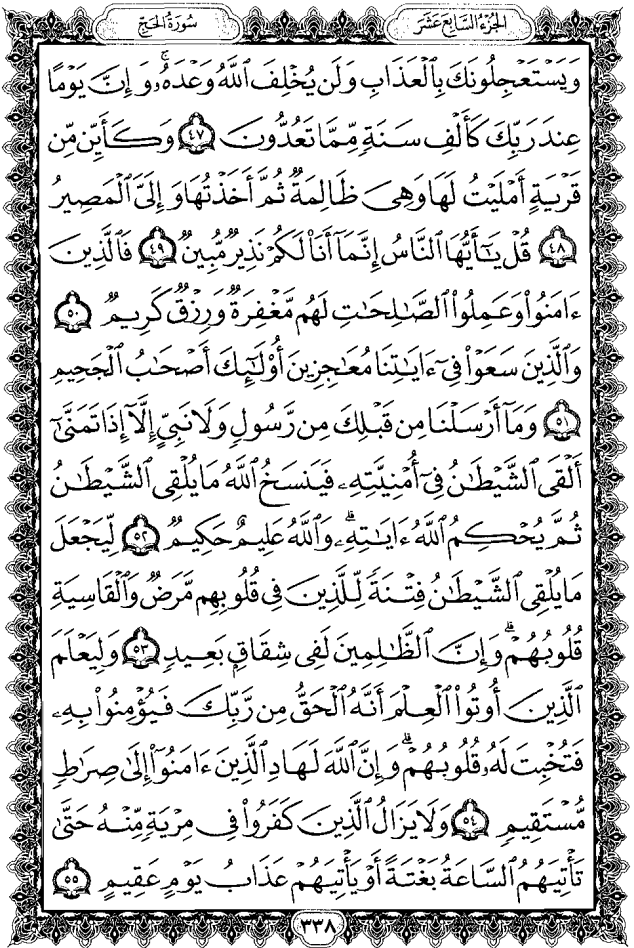
(٥٤) ﴿لَهَادِي﴾ يعقوب وفقاً.

﴿لَهَادِي﴾ الباقر، ولا خلاف في حذفها  
وصلاً.

(٥٤) ﴿سِرَاطٍ﴾ رويس، وقنبل بخلف عنه.

وافق ابن محيصن قبلاً. وقرأ بإشمام الصاد  
صوت الزاي خلف عن حمزة. وافقه المطوعي.

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقر، وهو الثاني لقنبل  
وموافقه.



### القراءات الشاذة

- (٤٨) ﴿وَكَيْنْ﴾ ابن محيصن، والحسن. لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب.  
(٥٥) ﴿فِي مُرِيَّةٍ﴾ الحسن. لغة فيها.

= قال الداني : وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً .  
قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان ، وقال :  
قال وكيع : كان ثقة .

وقال ابن هشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .

قال الذهبي : أما القراءة فثقة ، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث .

قال ابن المنادي - قرأ على عاصم مراراً - : وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، ويصفونه  
بضبط الحروف التي قرأ على عاصم ، وأقرأ الناس دهرأ ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي =



(٥٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٥٧) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فيقرأ [ بِآيَاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ الْحَجِّ

الجزء السابع عشر

أَمَلَكْتُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٩﴾  
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا  
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ  
الْرَازِقِينَ ﴿٦٠﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ  
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ  
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ  
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي  
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
﴿٦٣﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ  
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٤﴾  
الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
مُخَصَّرَةٌ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٦﴾

٣٣٩

(٥٨) ﴿قُتِلُوا﴾ ابن عامر .

﴿قُتِلُوا﴾ الباقر .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون ،

وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم  
اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٩) ﴿مَدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مَدْخَلًا﴾ الباقر .

(٦٢) ﴿وَأَنَّ مَا نَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن  
محيصن .

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ الباقر .

(٦٤) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= رضي الله عنه . قال ابن الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ،  
فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبیش عن  
عبد الله بن مسعود .

توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .

(٦٥) ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقنبل

أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين . فيصبح لقنبل ثلاثة أوجه ، وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، والبيزدي أبو عمرو . وقرأ الباقرن بالتحقيق .

(٦٥) ﴿ يَأْذِنَهُ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٦٥) ﴿ لَرَأَوْت ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيزدي ، والمطوعي .

﴿ لَرَأَوْت ﴾ الباقرن . ووقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

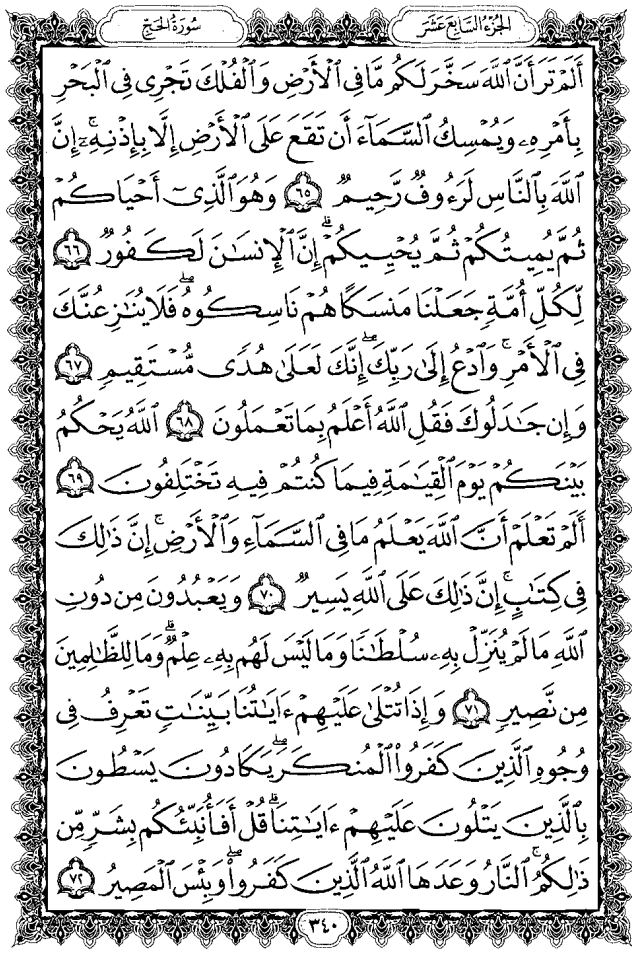
(٦٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ هنا كما في [ لهو ] في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿ مَنْسِكاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَنْسِكاً ﴾ الباقرن .

(٧١) ﴿ يُنْزِلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي .

﴿ يُنْزِلْ ﴾ الباقرن .

(٧٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .



﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقرن . ووقف حمزة على [ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا ] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿ قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولى وهي : النقل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً .

(٧٢) ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزدي أبو عمرو . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقرن .

(٧٣) ﴿يَدْعُونَ﴾ يعقوب . ﴿تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿شَيْئًا﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ

[ شَيْئًا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْئًا ] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿تَرْجِعُ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تَرْجِعُ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿الْأُمُورُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٨) ﴿أَبَيْكُمْ إِبرَاهِيمَ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿وَلَوْ أَجْتَمَعُوا﴾ المطوعي . لأن الضممة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٧٥) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

سُورَةُ الْحَجِّ

الْحُجَّةُ السَّاعِيَةُ عَشْرُ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لِلَّهِ اِيَّاكَ الَّذِي  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ  
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ  
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٦﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ اِنَّ  
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٧﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ اِيَّاكَ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٨﴾ يَعْلَمُ  
مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَ اِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ﴿٧٩﴾  
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ اٰرْكَعُوا وَاَسْجَدُوا وَاَعْبَدُوا  
رَبَّكُمْ وَاَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨٠﴾  
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ  
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا اَيُّكُمْ اِيْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَّاكُمْ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ  
وَتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَءَاتُوا الزَّكٰوةَ  
وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰىكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ﴿٨١﴾

النَّاسِ

سُورَةُ الْحُجَّاتِ

الرَّابِعَةُ

٣٤١

( ٦ ) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن رباعي التميمي الزيات .  
ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمران بن  
أعثن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن  
مُصَرِّف ، وجعفر الصادق .

وتصدّر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه .

حدث عنه : الثوري ، وشريك ، وجريز ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، وبكر بن بكار ، وحسين الجعفي ،  
وقيصة ، وخلق .

## سورة المؤمنون

(١) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقه . ولحمزة وفقاً كذلك مع السكت وعدمه .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ لَأَمَانَتِهِمْ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ لَأَمَانَاتِهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتغليظ

اللام .

(١٤) ﴿ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ ﴾ ابن عامر ،

وشعبة ، وافقهما المطوعي في [ عَظْمًا ] فقط .

﴿ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق

الأولى وبتهيئتها ، وعلى كل في الثانية

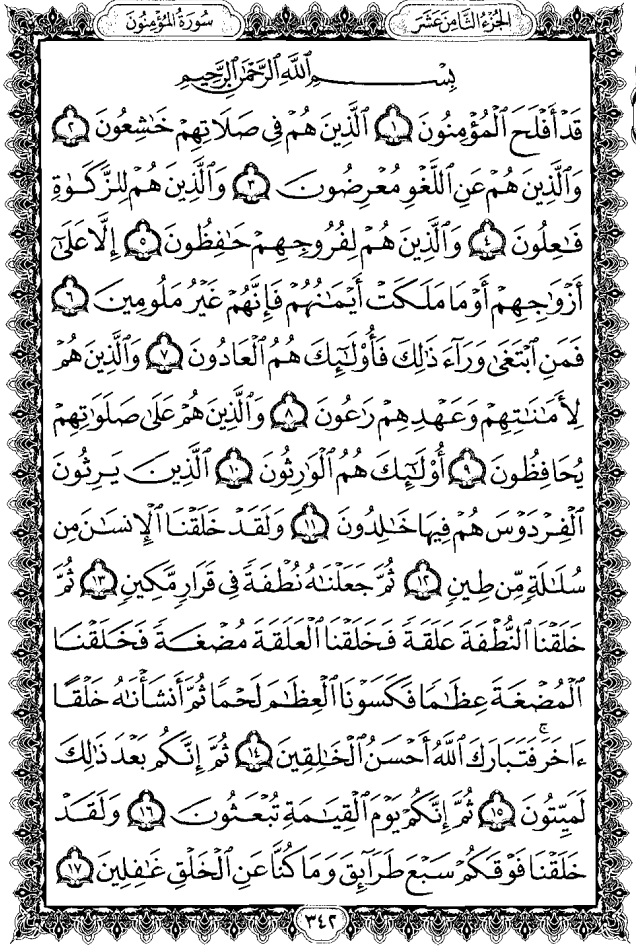
الإبدال .

(١٤) ﴿ خَلَقْنَا آخَرَ ﴾ وقف حمزة بالسكت

وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش بالنقل من

طريقه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ



الأزرق بثلاثة البدل .

(١٤) ﴿ اللَّهُ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(١٤) ﴿ الْخَالِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في

الأسماء - جمع المذكر السالم ، وما ألحق به - دون الأفعال .

= وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، قانتاً لله ، ثخين الورع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر .

(١٩) ﴿فَأَنشَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَأَنشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾ نافع ،

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿سَيْنَاءَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿تَنَبَّأْتُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿تَنَبَّأْتُ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .

﴿نَسْقِيكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿نَسْقِيكُمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿فَقَالَ أَلْمَلُوا﴾ رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿كَذَّبُونِ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ حكمه حكم [السَّمَاءُ أَنْ] في ص ٣٤٠ .

(٢٧) ﴿مِنْ كُلِّ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿مِنْ كُلِّ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٠) ﴿وَصَبَّغًا﴾ المطوعي . وذلك عطفًا على موضع [بالدهن] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية .

(٢٣) ﴿يَا قَوْمُ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص ٨ .

(٢٣) ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا وهو المشهور أي ما لكم إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٦) ﴿قَالَ رَبِّ أَصْغِرْنِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

(٢٩) ﴿مَنْزِلًا﴾ شعبة . ﴿مَنْزِلًا﴾ الباقون . (٣١) ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في

الثانية الإبدال ألفاً . (٣١) ﴿قَرَأْنَا ءَاخِرِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿وَقَالَ أَلْمَلَأُ﴾ رسمت الهمزة على الألف ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿مُتَّم﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مُتَّم﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ أبو جعفر .

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ الباقون . ووقف عليها بهاء البزي ، وقبل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

(٣٩) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كَذَّبُونِي﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿قَالَ رَبُّ أَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .



(٤٣) ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ تَتَرَأَّ ﴾ وصلأ : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبإداله ألفاً ووقفاً . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَتَرَأَّ ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(٤٤) ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وبتسهيلها . ولا يخفى أنه يقرأ [ جَاءَ ] بالإمالة .

(٥٠) ﴿ رَبُّوهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .

﴿ رَبُّوهُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأَنَّ هَذِهِ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَأَنَّ هَذِهِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(٥٠) ﴿ رَبُّوهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥١) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٦٤) ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ يعقوب . ﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿يَجَاؤُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة . (٦٧) ﴿تَهْجُرُونَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿تَهْجُرُونَ﴾ الباقون . (٧١) ﴿فِيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه .

الجزء الثامن عشر  
سورة المؤمنون

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿١﴾  
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٢﴾ وَلَا تَنكُفْ  
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣﴾  
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا  
عَامِلُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٥﴾  
لَا تَجْعَرُوا أَلْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تَتَصَرَّوْنَ ﴿٦﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي  
تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكَنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٧﴾ مُسْتَكْبِرِينَ  
بِهِ سَمِيرًا تَهْجُرُونَ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ  
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٠﴾  
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ  
كَرْهُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿١٢﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ  
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ أَمْ نَقُصُّهُمْ خُرَاجًا فَخَرَجَ رِيًا خَيْرٌ  
وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾  
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَفِّرُنَّ ﴿١٦﴾

(٣٦)

﴿فِيْهِنَّ﴾ الباقون .  
(٧٢) ﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ ابن عامر .  
﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
﴿خَرَجًا فَخَرَجُ﴾ الباقون .  
(٧٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن .  
﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء  
السكت .  
(٧٣) ﴿صِرَاطُ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه .  
وافق ابن محيصن قبلاً ، والشنبوذي رويساً .  
وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن  
حمزة . وافقه المطوعي .  
﴿صِرَاطُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل  
وموافقه .  
(٧٤) ﴿الصِّرَاطُ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه .  
وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد  
صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه  
المطوعي بلا خلاف .

﴿الصِّرَاطُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، واخلاد .

(٧٤) ﴿لَنُكَفِّرُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في  
الأسماء - جمع المذكر السالم وما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

﴿سَمِرًا﴾ ابن محيصن جمع سامر .

(٧٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٧٨) ﴿وَالْأَفِيدَةَ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع

حذفها ، ولا يخفى أيضاً إمالة الهاء التأنيث بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

(٨٢) ﴿أَيْدَا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِذَا... أَيُّنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَيْدَا... أَيُّنَّا﴾ الباقون . . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

(٨٢) ﴿مُنْتَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مُنْتَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ خلف . وافقهما الأعمش . والكسائي ، وخلف . وافقهما الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿مَنْ يَبْدِهِ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .

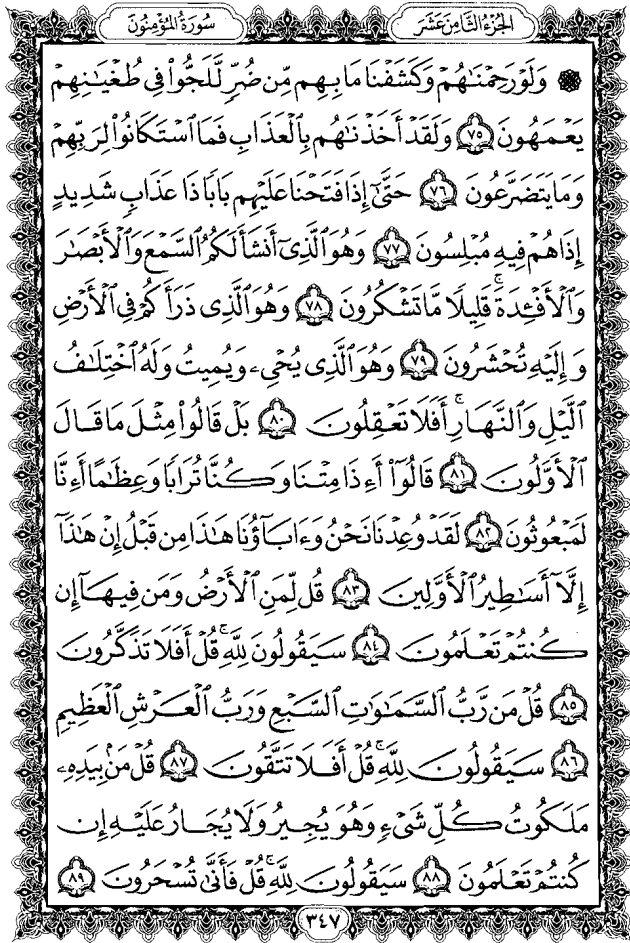
(٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .

(٨٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القرءات الشاذة

(٨٤) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(٨٦) ﴿وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصن . نعتاً لـ [ ورب ] سبحانه وتعالى .



(٩٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلأ رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والشنبودي . ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل بـ [ يصفون ] الخفض فقط ، وحالة الابتداء الخفض ، والرفع . وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلأ وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿يَحْضُرُونِي ، اَرْجِعُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿يَحْضُرُونَ ، اَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ حكمه ما تقدم في [ جَاءَ أَحَدٌ ] ص ٨٥ .

(١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٠٠ ، ١٠١) ﴿قَائِلُهَا ، يَسْأَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ خَسِرُوا نَفْسَهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ خَسِرُوا نَفْسَهُمْ ] .

(١٠٤) ﴿كَالِحُونَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب

الجزء الثامن عشر  
سورة المؤمنون  
بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَلَى عَمَائِشِرْ كُوت ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي بِمَا أُوعِدُوكَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٦﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيَّةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩﴾ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١١﴾ فإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٢﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٥﴾

كما في [ لناكبون ] ص ٣٤٦ .

### القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ابن محيصن حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن بخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، أَلَكُم فِيهِ إِمَامٌ ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيته لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الدُّورِي : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هذا حبر القرآن .

(١٠٦) ﴿ شَقَاوُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ شَقَوُنَا ﴾ الباقون .  
(١٠٨) ﴿ قَالَ أَحْسَنُوا ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . (١٠٨) ﴿ وَلَا تَكَلِّمُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .  
﴿ وَلَا تَكَلِّمُونِ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سَخِرِيَا ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ سَخِرِيَا ﴾ الباقون .  
(١١١) ﴿ إِنَّهُمْ هُم ﴾ حمزة ، والكسائي .  
﴿ إِنَّهُمْ هُم ﴾ الباقون .  
(١١٢) ﴿ قُلْ كَمْ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .  
﴿ قَالَ كَمْ ﴾ الباقون .  
(١١٣) ﴿ فَسَلِ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ فَاسْأَلِ ﴾ الباقون .  
(١١٤) ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ حمزة والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿ قَالَ إِنْ ﴾ الباقون .  
(١١٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .  
﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(١١٣) ﴿ الْعَادِينَ ﴾ الحسن . جمع [ عاد ] اسم فاعل من [ عاد ] ، يقال عادا عليه عدواً وعدواً وعداءً وعدواناً ، بالضم والكسر ، وعدوى ، بالضم : ظَلَمَهُ ، كَتَبْتَدَى ، وَاعْتَدَى .  
(١١٦) ﴿ الْكَرِيمِ ﴾ ابن محيصن . نعت [ ربُّ ] سبحانه وتعالى .  
(١١٧) ﴿ لَا يَقْلُحْ ﴾ الحسن . على أنه بمعنى [ أفلح ] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [ اللسان ، وتاج العروس ] : قَلَحَ بمعنى أفلح . فعمل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [ حَطَوَات ] .

## سورة النور

(١) ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ الباقون .

(١) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿مِثَّةً﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿مِثَّةً﴾ الباقون .

(٢) ﴿رَأْفَةً﴾ ابن كثير بخلف عن البزي .

﴿رَأْفَةً﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿رَأْفَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وأمال

هأءها الكسائي وقفاً ، وحمزة بخلفه .

(٤) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الباقون .

(٦) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مكسورة ، وبتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ،

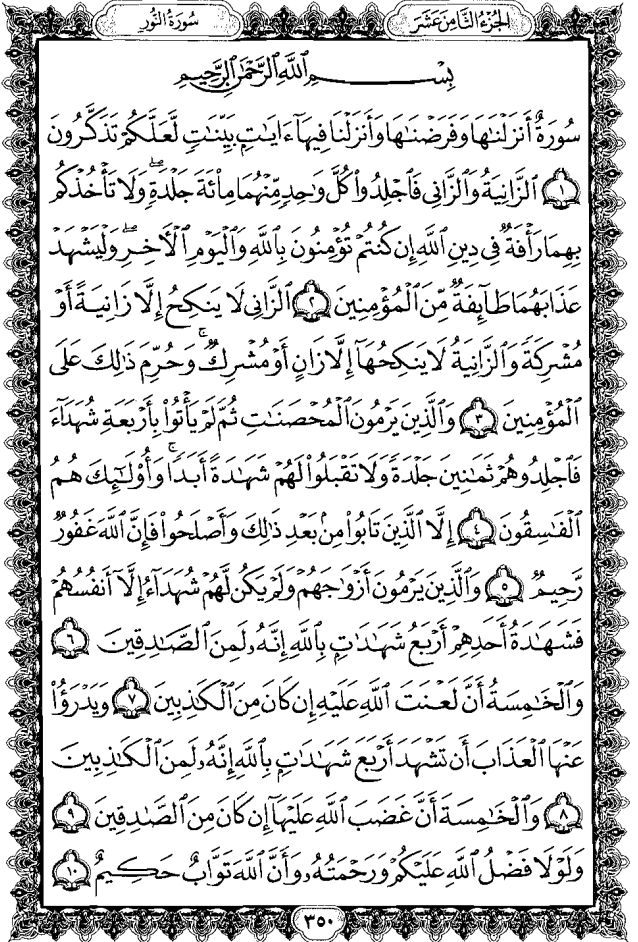
وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق

الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(٦) ﴿أُزْبَعٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿أُزْبَعٌ﴾ الباقون .



(٧) ﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ﴾ الباقون . ورسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿وَيَذَرُوا﴾ تماماً مثل [ تَفْتَرُوا ] ص ٢٤٥ .

(٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ حفص . ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ الباقون .

(٩) ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ نافع .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ الباقون .

## القرارات الشاذة

(٢) ﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾ المطوعي . لأن التأنيث مجازي في [ رأفة ] .



(١١) ﴿جَاءُوا﴾ لحمزة وقفاً للتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿لَا تَحْسِبُوهُ﴾ ، وتَحْسِبُونَهُ ﴿ابن عامر، وعاصم، وحزمة، وأبو جعفر. وافقه الحسن ، والمطوعي. ﴿لَا تَحْسِبُوهُ﴾ ، وتَحْسِبُونَهُ﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِي عَصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوا شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ قَالُوا لَيْتَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ شَاعِيَ الْفَلَاحِشَةَ فِي الدِّينِ أَمْنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

٣٥١

الباقون . (١١) ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بثلاثة أوجه : إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء على الرسم مع سكونها فيتحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركتها . (١١) ﴿كِبْرَهُ﴾ يعقوب .

﴿كِبْرَهُ﴾ الباكون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(١٥) ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ البزي وصلًا بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ الباكون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . والكل على التخفيف ابتداءً .

(١٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباكون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿لِمِثْلِهِ أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لِمِثْلِهِي بَدَا] ، وحالة الإدغام [لِمِثْلِهِي بَدَا] .

(٢٠) ﴿رءُوفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه البيهقي ، والمطوعي . ﴿رءُوفٌ﴾ الباكون . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

### القرءات الشاذة

(١٧) ﴿يَعِظُكُمُ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضمته . والإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز . انظر ص ٢٣ .

= وعن مُنْدَل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدُّر ؟ قراءة حمزة .

=

(٢١) ﴿ خُطُوتٍ ﴾ معاً : البري بخلف عنه ، وقيل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .  
﴿ خُطُوتٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري . (٢٢) ﴿ يَتَأَلَّ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَاتَلِ ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿ يَاتَلِ ﴾ الباقون .  
(٢٣) ﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .  
﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ الباقون .  
(٢٤) ﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ الباقون .  
(٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(٢٤) ﴿ وَأَيُّدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .  
﴿ وَأَيُّدِيَهُمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،  
وبالتسهيل .  
(٢٥) ﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،  
والحسن .  
﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،  
وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب  
فإنه يضمها .  
(٢٦) ﴿ مُبْرَأُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ،  
وبالحذف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ التَّوْبَةِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ  
خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي  
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ  
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾  
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
﴿٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ بِيُوفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ ﴿٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ  
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ  
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا  
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٧﴾

٣٥٢

### القرارات الشاذة

(٢١) ﴿ خُطُوتٍ ﴾ معاً : الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ .  
(٢١) ﴿ مَا زَكَّى ﴾ الحسن . فيصبح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالى .  
(٢٢) ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .  
(٢٥) ﴿ دِينَهُمُ الْحَقُّ ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿يُؤْذَنَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْذَنَ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿قِيلَ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنودي . والباقون  
بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية ذلك في أول  
سورة البقرة .

(٢٩) ﴿بُيُوتًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،  
وشعبة بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم  
الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن  
محيصن . ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء  
السكت بخلف عنه .

(٣١) ﴿غَيْرِ أُولَى﴾ ابن عامر ، وشعبة ،  
وأبو جعفر .

﴿غَيْرِ أُولَى﴾ الباقون . ووقف حمزة  
بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣١) ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر بضم الهاء  
وصلاً وإسكانها وقفاً .

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف  
بعد الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ،  
ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في  
حذف الألف وصلاً . ولا يخفى الإبدال في  
[المؤمنون] لورش من طريقه ، ولأبي عمرو  
بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو .

(٣١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم  
مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٢) ﴿وَأَمَّا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد، والقصر .

(٣٢) ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ أبو عمرو، وروح، ورويس بخلفه. وافق أبو عمرو، وروحاً اليزيدي، والحسن. ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ حمزة،

والكسائي، وخلف، ورويس بوجهه الثاني.

وافقه الأعمش. ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا

كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر

الهاء ، وإسكان الميم إلا رويساً فإنه وقف

بوجهين : الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني

كباقي القراء .

(٣٣) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنَّ﴾ بتسهيل الأولى كالياء

قالون، والبزي مع المد والقصر. وبتسهيل الثانية

ورش من طريقه، وأبو جعفر، وقنبل، ورويس

بخلف عنهما. وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع

المد المشبع للساكنين إن لم يعتد بعارض النقل،

ومع القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة

أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد مع المد

والقصر. ولقنبل أربعة أوجه: إسقاط الأولى مع

المد والقصر، وتسهيل الثانية، أو إبدالها حرف مد

مع المد المشبع فقط. وقرأ أبو عمرو، ورويس في

ثانية بإسقاط الأولى مع المد والقصر. وافق

اليزيدي أبو عمرو، ووافق ابن محيصن البزي،

وأبا عمرو. وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ نافع، وابن كثير،

وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.

وافقه ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ الباقون. (٣٥) ﴿دُرِّيَّةٌ﴾ أبو عمرو، والكسائي. وافقه

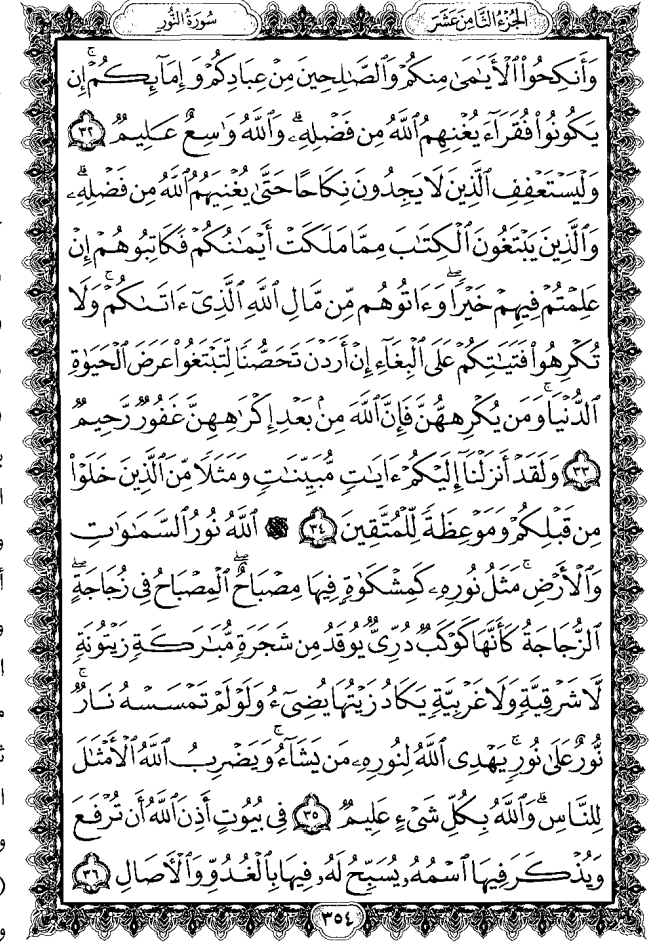
اليزيدي. ﴿دُرِّيَّةٌ﴾ شعبة، وحمزة، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام

والروم. وافقه المطوعي. ﴿دُرِّيَّةٌ﴾ الباقون. (٣٥) ﴿يُوقَدُ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص. ﴿تَوَقَّدُ﴾ ابن كثير،

وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقه اليزيدي. ﴿تَوَقَّدُ﴾ الباقون. ﴿يُضِيءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه

بالنقل والإدغام، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم. (٣٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٣١٤. (٣٦) ﴿بُيُوتٍ﴾

تقدم في ص ٣٥٢. (٣٦) ﴿يُسَبِّحُ﴾ ابن عامر، وشعبة. ﴿يُسَبِّحُ﴾ الباقون.



### القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ الحسن. وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .

(٣٥) ﴿دُرِّيَّةٌ﴾ الشنوبذي. على وزن [ فَعِيل ] من [ الدرء ] بمعنى الدفع، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في

دفع بعض أجزاء ضيائه لبعض عند البريق واللمعان .

(٣٥) ﴿تَوَقَّدُ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على أن الأصل [ تتوقد ] بتاءين حذفت إحداهما ، والضمير للزجاجة .

- (٣٩) ﴿يَحْسِبُهُ﴾ ابن عامر، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُهُ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿الظَّمَانُ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل .

(٣٩) ﴿سَيِّئًا﴾ تقدم في ص ٣٣٢ .

(٤٠) ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ البزي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ قبل .

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿يُؤَلَّفُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿يُؤَلَّفُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿وَيُنَزَّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿وَيُنَزَّلُ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤٣) ﴿يُذْهَبُ﴾ أبو جعفر .

﴿يُذْهَبُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿يَوْمًا تَقَلَّبُ﴾ ابن محيصن بخلفه .

الأصل [ تتقلب ] كما في القراءة المتواترة . وفي وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة - والله أعلم - على أنه استقل اجتماع المثليين ، وتعذر إدغام الثانية في تاليها ، فنزل اتصال الأولى بسابقتها منزلة اتصالها بكلمتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة الوصل ، وأما ابتداء قبتاء واحدة .

(٤٠) ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿خَلَّلِهِ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [ خلال ] ك [ جبل وجبال ] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

الجزء الثامن عشر

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ  
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرَةٌ ﴿٣٧﴾  
لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَزِدُّ  
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ شَرَابٍ  
بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ الظُّلُمَاتُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا  
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ دُفُودَهُ حِسَابَهُ ۖ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾  
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لِّيَجْيَ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن مَّوْجٍ مِّن  
فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ  
يَكْدِرْهَا ۚ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
اللَّهَ يَسْخِرُ لَهُ دُخَانًا مِّنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَافٍ كُلُّ قَدٍ  
عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مَلَكٌ  
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي  
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ ۚ وَيَنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَنَاجِلَ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ  
وَيَصْرِفُهُ ۖ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رِقَّةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

٣٥٥

(٤٥) ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ الباقون .  
(٤٥) ﴿يَشَاءُ ، شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص ٣١٤ . (٤٥ ، ٤٦) ﴿يَشَاءُ إِنَّ ،

يَشَاءُ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ تقدم في ص ٣٥٤ .

(٤٦) ﴿سِرَاطٍ﴾ رويس . وقبل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٤٨ ، ٥١) ﴿لِيُحْكَمَ﴾ أبو جعفر .

﴿لِيُحْكَمَ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿وَيَسْقِيهِ﴾ قرأ قالون ، ويعقوب بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن

نفسه ، والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ ابن ذكوان ، وابن جَمَاز بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ، والأعمش أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] ، والمصدر المؤول من [ أن يقولوا ] في محل نصب خبرها .



(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البري بخلفه وصلًا . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقر ، وهو الثاني للبري وموافقه .  
واتفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا أَسْتَخْلَفَ ﴾ شعبة ، وابتدئ بهمة الوصل مضمومة . وافقه الأعمش .

﴿ كَمَا أَسْتَخْلَفَ ﴾ الباقر ، وابتدئون بهمة الوصل مكسورة .

(٥٥) ﴿ وَلَيْسَ لَنَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .  
﴿ وَلَيْسَ لَنَهُمْ ﴾ الباقر .

(٥٥) ﴿ خَوْفُهُمْ أَمَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [ شيئاً ]  
ص ٣٣٢ .

(٥٧) ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لإدريس وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .  
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ الْعِشَاءَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .  
﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ الباقر .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٥٨) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْخُلُمَ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ بَيُوتِكُمْ ، يُّوتٍ ، يُّوتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بَيُوتِكُمْ ، يُّوتٍ ، يُّوتًا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلاً . وافقه الأعمش .

﴿ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلاً .

﴿ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون في الحاليين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [ إِمَّهَاتِكُمْ ] وابتدئوا بها .

(٦١) ﴿ بَيُوتِ آبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، ويبدلها ياءاً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حالة الإبدال [ بَيُوتِ يَابَائِكُمْ ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦١) ﴿ بَيُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين وقف حمزة .

الجزء الثامن عشر  
سورة النور  
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرَجُونَ  
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ  
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ  
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَمَتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ  
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ  
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا  
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ  
تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

(٦١) ﴿ إِخْوَانِكُمْ أَوْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٦١) ﴿ أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القرارات الشاذة

(٥٩) ﴿ الْحُلُمَ ﴾ المطوعي . وتقدم أنها لغة .

(٦٢) ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ، يَسْتَأْذِنُونَكَ، اسْتَأْذِنُوكَ، فَأَذَنْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿شَانِهِمْ، شَيْتَ﴾ الأصباهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿شَانِهِمْ، شَيْتَ﴾ الباقون .

سُورَةُ النُّورِ

الجزء الثامن عشر

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٣﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

٧٧ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءُوهُ وَقَدِيرًا ﴿٢﴾

٣٥٩

(٦٣) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْ ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْ ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلاً على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القرارات الشاذة

(٦٣) ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ نَبِيَّكُمْ﴾ الحسن . بدل من [ الرسول ] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى الضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعرف بأل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يتساويان في التعريف فيجوز النعت .

## سورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بنقل

حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ شَيَا ] ، ويبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [ شَيَا ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ جَاءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

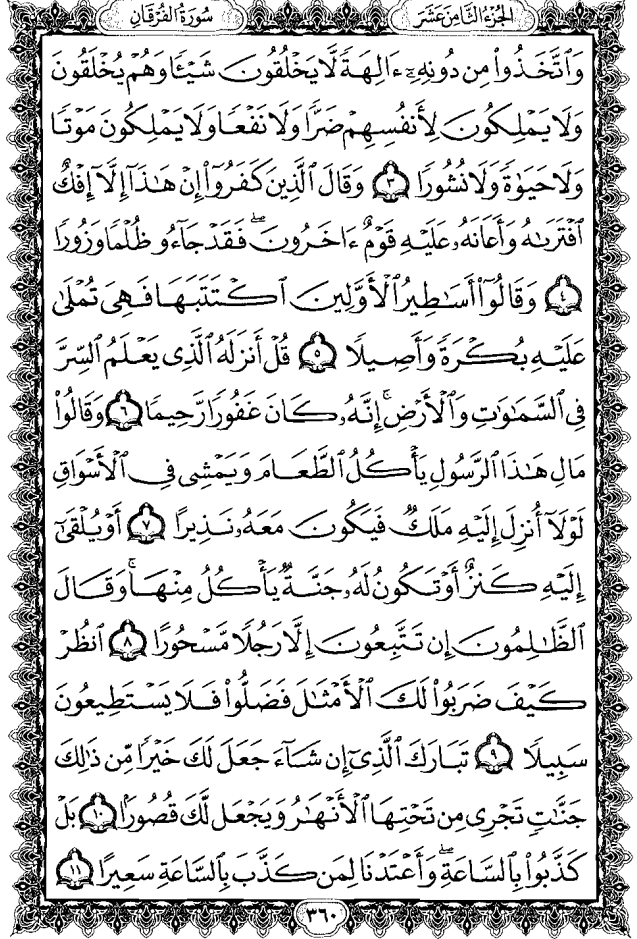
(٥) ﴿ فَهَيَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَيَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [ نأكل ] .

﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ ورش من طريقه ،



وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جَنَّةٍ نَّأْكُلُ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٨ ، ٩) ﴿ مسحوراً أَنْظُرْ ﴾ قرأ بكسر التوتين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ مَالٍ هَذَا ﴾ تقدم حكمه في ص ٩٠ ، والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على [ ما ] أو اللام لجميع القراء .

(١٣) ﴿ ضَيْقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيْقًا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ مَسْئُولًا ] وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فنقول ﴿ ابن عامر . وافقه الحسن ، والشنبوذي .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فيقول ﴿ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... ﴾ فيقول ﴿ الباقون .

(١٧) ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن الأصبهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقيين .

(١٧) ﴿ هَؤُلَاءِ أَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٨) ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(١٩) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي .

﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿تَشَقَّقُ السَّمَاءُ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش .  
﴿تَشَقَّقُ السَّمَاءُ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ أبو عمرو ، وأدغم الذال في التاء على أصله في ذلك . وافقه الزبيدي .

﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [ اتَّخَذْتُ ] والباقيون بالإدغام .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشيع .

(٣٠) ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الزبيدي .

﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿الْقُرْآنُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط للأزرق في البذل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿نَبِيِّ﴾ نافع .

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ﴾  
﴿أَوْ نُرِي رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْعَتُوا كِبِيرًا﴾  
﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ﴾  
﴿جِبْرًا مَحْجُورًا﴾ ﴿وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ﴾  
﴿هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا﴾  
﴿وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾  
﴿تَنْزِيلًا﴾ ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى﴾  
﴿الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ ﴿يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ﴾  
﴿يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿يَوَيْلَ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ﴾  
﴿فُلَانًا خَلِيلًا﴾ ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾  
﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ﴾  
﴿يَرْبِ إِن قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾  
﴿جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا﴾  
﴿وَنَصِيرًا﴾ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً﴾  
﴿وَنَجْدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾

(٣٦٢)

﴿نَبِيِّ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فُؤَادَكَ﴾ الأصهباني عن ورش . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿فُؤَادَكَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿حُجْرًا﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٢) ﴿حُجْرًا﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٢٨) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

(٣٢) ﴿عَلَيْهِ الْقُرْآنُ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [ عَلَيَّهْ ] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفى أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير .



(٣٣) ﴿جِيْنَاكَ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿جِيْنَاكَ﴾ الباقون .  
(٣٨) ﴿وَتُمُوْدًا﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿وَتُمُوْدًا﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم ينون وقف على الدال .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

الجزء التاسع عشر

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾  
الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوْهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ  
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَآخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى  
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمُ  
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَعْرَفْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِّلنَّاسِ  
آيَةً وَآعَدْنَا الْظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثُمُوْدًا  
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا  
لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنَا عَلَىٰ الْقَرْيَةِ  
الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطَرًا السَّوْءَ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ  
كَانُوا لَا يَرَءُونَ شُرُوكًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَذُواكَ  
إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رُسُلًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ  
لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ  
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرْوُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ  
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٦٣

(٤٠) ﴿السَّوْءَ أَفْكَمَ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى إشباع مد الواو ، والتوسط للأزرق . ووقف حمزة بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على [ السَّوْءَ ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وله إبدالها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة أوجه .

(٤١) ﴿هُزُوًا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .  
﴿هُزُوًا﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [ هُزَا ] ، و [ هُزُوا ] .  
﴿هُزُوًا﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ سهل الهمزة الثانية قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان : تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بحذفها [ أَرَيْتَ ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

بالتسهيل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلًا ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في حالة الوقف .

(٤٣) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . وأما وقف حمزة على [ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ ] فله في الأولى إبدالها واواً ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .

## القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿الرُّسُلَ﴾ المطوعي . تحفيماً .

(٤٤) ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ الباقون . (٤٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

(٤٨) ﴿الرَّيْحَ﴾ ابن كثير .

﴿الرَّيْحَ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿نُشْرًا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿نُشْرًا﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿بُشْرًا﴾ عاصم .

﴿نُشْرًا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر .

﴿مَيْتًا﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿وَأَنَاسِيَّ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وبتسهيلها . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٠) ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الأعمش .

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ الباقون .

(٥١) ﴿شَيْنًا﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

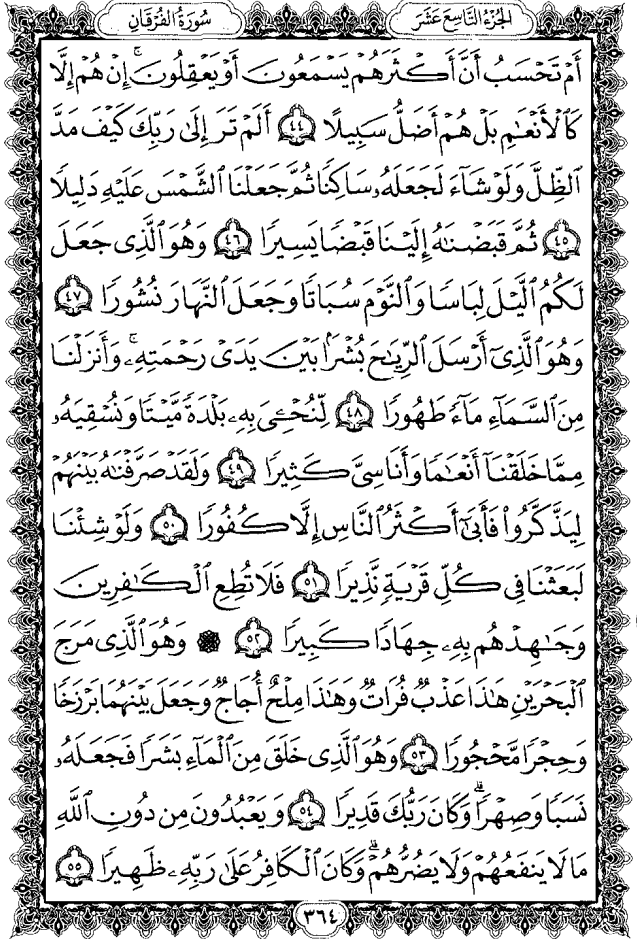
﴿شَيْنًا﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿وَسَقِيَهُ﴾ المطوعي . من [ سقى ] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد .

(٥٣) ﴿حُجْرًا﴾ المطوعي .

(٥٣) ﴿حُجْرًا﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .



= يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصّريفي ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر .

(٥٧) ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد

المشبع . وقرأ قبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كاليزي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .  
(٥٩) ﴿ فَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٦٠) ﴿ لِمَا يَأْمُرُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .  
﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .  
(٦١) ﴿ سُرْجاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ سِرْجاً ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .  
﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقُمْراً ﴾ الأعمش . لغة فيه .  
﴿ وَقُمْراً ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عُلْزِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [ على ] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

الْمِزَّةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرُ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٨﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مِنْ شَاءِ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٦٠﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴿٦١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٢﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ الْاِتِّلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكَرَ أَوَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٤﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٧﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٩﴾

(٦٨) ﴿يَلْقَ أَنَا مَاءً﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿يُضَعَّفُ ... وَيُخْلَدُ﴾ ابن عامر .  
﴿يُضَاعَفُ ... وَيُخْلَدُ﴾ شعبة . ﴿يُضَعَّفُ ... وَيُخْلَدُ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ،  
وابن محيصن بخلفه . ﴿يُضَاعَفُ ... وَيُخْلَدُ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٩) ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقر بترك الصلة .

(٧٠) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ سَيِّئَاتِهِمْ ] .

(٧٣) ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بَيِّنَاتٍ ] .

(٧٤) ﴿وَذَرَّيْنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

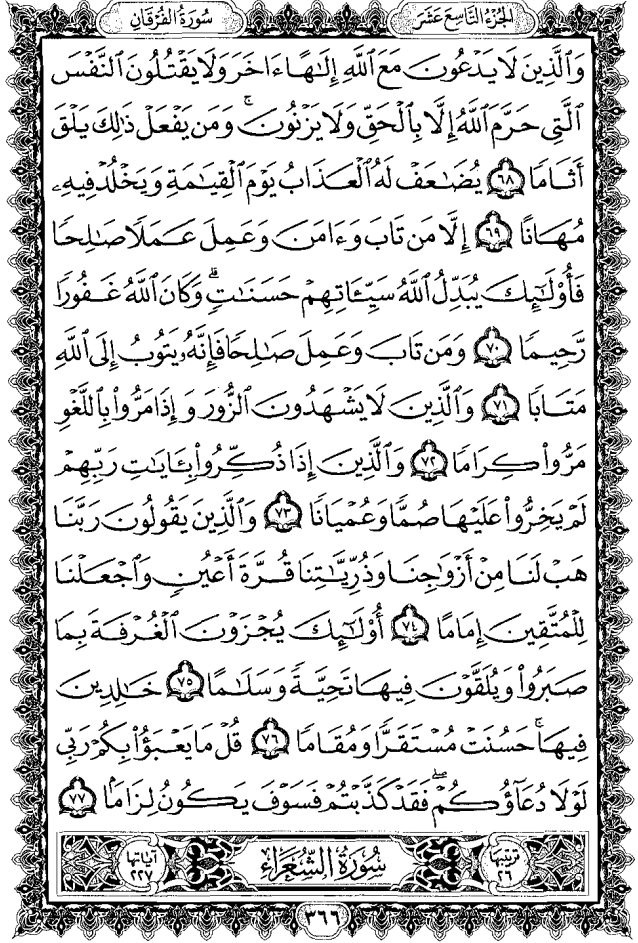
﴿وَذَرَّيْنَا﴾ الباقر .

(٧٤) ﴿لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿وَيُلْقُونَ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيُلْقُونَ﴾ الباقر .

(٧٧) ﴿يَعْبُورُ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه لرسم الهمزة على واو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على



الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٧٧) ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَذَرَّيْنَا﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جرير بن عبد الحميد قال : مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فأتيته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائك .

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيان غلبتا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

## سورة الشعراء

(١) ﴿ طسّم ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكنة لطيفة من غير تنفس . وأظهر السين منها عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٤) ﴿ إِنَّ نَاشِءَ الْأَصْهَانِي ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَوَقْفًا

حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنَّ نَاشِءَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ نُزِّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .

وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ نُزِّلَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة :

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٥ ، ٦) ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ، فَسَيَاتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ، فَسَيَاتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ أَنْبَاءُ ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه ما في

[جزاؤا] ص ٣١٦ (٦) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في ص ١٢٨

(٩) ﴿ لَهُوَ ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ أَنْ أَنْتَ ﴾ أبدل الهمز وصلًا : ورش من

طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وأما عند الوقف

على [أَنْ] فالكل يتبدون بهزمة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية .

(١٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾

الباقون . (١٢ ، ١٤) ﴿ يُكَلِّبُونِي ، يَقْتُلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا . ﴿ يُكَلِّبُونِ ، يَقْتُلُونِ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ وَيَضِيقُ . . . وَلَا يَنْطَلِقُ ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي . ﴿ وَيَضِيقُ . . . وَلَا يَنْطَلِقُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وللازرق

ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه

الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (١٨) ﴿ سِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف

على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

## القرءات الشاذة

(١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٥) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن لغة من لغاتها .





(٤١) ﴿أَيْنَ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقهم ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(٤٢) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي. وافقه الشنبوذي.

﴿نَعَمْ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ البزي وصلاً بخلفه. وافقه ابن محيصن. ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ حفص. ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ الباقون. وهو الثاني للبيزى وموافقه. والكل على التخفيف ابتداءً، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت.

(٤٩) ﴿ءَامَتُمْ﴾ قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وهشام بخلفه، وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة وبعدها ألف، وللأزرق فيها ثلاثة البدل، ولا تبدل الثانية ألفاً لتحرك ما بعدها. وافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ بهمزة واحدة على الخبر: الأصباهي، وحفص، ورويس. وافقهم ابن محيصن. وقرأ الباقون بهمزيين محققين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع متفقون على قلب الهمزة الثالثة ألفاً، لأن أصل هذه الكلمة [أأمتم]، فخلاهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها. (٥٢) ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن. وإذا وقفوا على النون ابتداءً وبعدها بهمزة مكسورة. ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ الباقون. ومن وصل

الهمزة له في الراء وفقاً للترقيق، ومن قطعها له في الراء وفقاً للترقيق والتفخيم.

(٥٢) ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ الباقون.

(٥٦) ﴿حَازِرُونَ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿حَازِرُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٥٧) ﴿وَعُيُونُ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

﴿وَعُيُونُ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٥٩) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في ص ٣٦٧.

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿لَا تُقَطِّعْنَ، وَلَا ضَلَبْتُنَّ﴾ ابن محيصن، والحسن. تقدم في ص ١٦٥.

(٥٩) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة.

(٦٠) ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ الحسن. سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص ١٧٣.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

الجزء التاسع عشر

لَعَلَّنَا نَنْجِ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعَالِيْنَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ ﴿٤٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِرْوَةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْعَالِيُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٦﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَمَّا نَارُ رَبِّكَ فَتَلْهُو ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِمْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ نَعَالِمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا إِلَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا إِنَّ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿وَلَوْحِينَ﴾ إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَلَائِكَةِ خَاشِعِينَ ﴿٥٣﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايُطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٣٦٩

(٦٢) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ حفص . ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ الباقون . (٦٢) ﴿سَيَهْدِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .  
﴿سَيَهْدِينِي﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ثُمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، والباقون بتركها وهو الثاني له .

(٦٥) ﴿مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [مَعَهُوْ جَمْعَيْنِ] ، وحالة الإدغام [مَعَهُوْ جَمْعَيْنِ] .

(٦٨) ﴿لَهُوْ﴾ تقدم في أول السورة .  
(٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وبتسهيلها ، وإذا وقف على [نَبَأُ] وقف بالإبدال ألفًا .

(٧٥) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفًا مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فيقرأ [أَفَرَأَيْتُمْ] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿لِيْ إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

الجزء التاسع عشر  
سورة النجم  
فَلَمَّا تَرَأَى الْجَنَّتَانِ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ ﴿١﴾ قَالِ  
كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ  
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾  
وَأَرْسَلْنَاكَ الْآخَرِينَ ﴿٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٥﴾  
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ  
نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا  
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنْ كُفَيْنَ ﴿١١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذَا  
تَدْعُونَ ﴿١٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٥﴾ أَنْتُمْ  
وَأَبَاؤُكُمْ أَلا تَدْعُونَ ﴿١٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾  
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿١٩﴾  
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ  
يُحْيِينِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٢﴾  
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّنَدِ حَيْثُ ﴿٢٣﴾

﴿لِيْ إِلَّا﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿يَهْدِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿يَهْدِينِ﴾ الباقون . وكذا حكم [ويسقين ، يشفين ، يحيين] في الآيات بعدها .

(٧٨) ﴿فَهُوْ﴾ حكمه كما تقدم في [لهو] أول السورة .

(٨٢) ﴿خَطِيئَتِي﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [خَطِيئَتِي] .

(٨٣) ﴿بالصالحين﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القرئات الشاذة

(٨٢) ﴿خَطَايَايَ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ في الآخرين ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمة إلى اللام قبلها مع حذف الهمة ، وبالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس

بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ لأبي إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لأبي إنه ﴾ الباقر .

(٩٢) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . والباقر بالكسرة الخالصة . وتقدم كفيته في أول سورة البقرة .

(٩٥) ﴿ إنليس أجمعون ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لهو ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٠٧) ﴿ رسول أمين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وأطيعوني ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وأطيعون ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٠٩) ﴿ أجرى إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أجرى إلا ﴾ الباقر .

(١١١) ﴿ وأتبعك ﴾ يعقوب .

﴿ وأتبعك ﴾ الباقر .

سورة الشعراء

الجزء التاسع عشر

وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْ لِّي مِنْ وِرْثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِّي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَآ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ أَوْ يُتَصَّرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ سَأَوْكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْلَا نُنَّا كَرَّةً فَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

(١١٥) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ بإثبات ألف [ أنا ] وصلاً لقالون بخلفه فيصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني له ، وانفقوا على إثباتها وقفاً . (١١٧) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿كَذَّبُونِ﴾ الباقر . (١١٨) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ ورش من طريقه ، وحفص .

﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ الباقر . (١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿وَاطِيعُونَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقر .

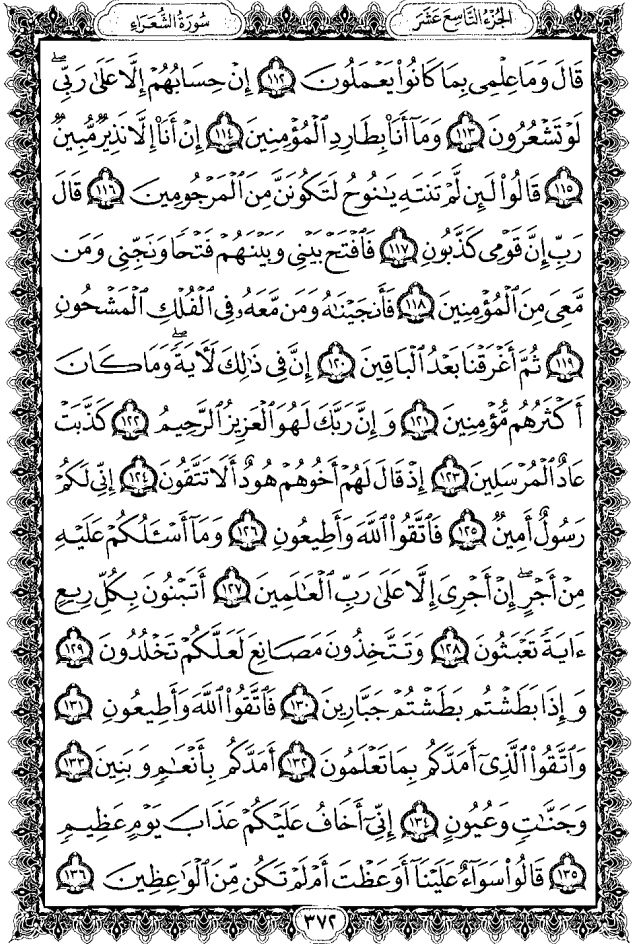
(١٣٤) ﴿وَعِيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَعِيُونَ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقر .

(١٣٦) ﴿الْوَاعِظِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره



نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿ قَالَ رَبُّ إِنِّ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٢٢ ، ١٢٨) ﴿ تَعْبَثُونَ ، تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلِقُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ خُلِقُ ﴾ الباقون .  
(١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

الجزء التاسع عشر

(١٤٥) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٧) ﴿ وَعِیُونَ ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٩) ﴿ بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقه ،  
وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بُيُوتاً ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ فَارِهَيْنِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
الأعمش .

﴿ فَرِهَيْنِ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة  
ثم تسكن للوقف ، ويبدلها واواً وإدغام ما قبلها  
فيها ، وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة  
أوجه . فيقرآن حالة النقل [ بِسُوءٍ ] ، وحالة  
الإدغام [ بِسُوءٍ ] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره  
نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو  
ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٥٩) ﴿ لَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وَتَنَحَّيُونَ ﴾ الحسن . من باب [ قطع ] لغة فيه .

(١٤١) ﴿ ثُمَّودٌ ﴾ الأعمش . تقدم في ص ١٥٩ .

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْحَنَ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ  
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ  
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءَ مَنِينٍ ﴿١٤٦﴾  
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾  
وَتَنَحَّيُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتَافِرْهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
أَمْرًا ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ  
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ  
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا  
نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ  
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(٣٧٣)

(١٦٣ ، ١٧٩) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦٤ ، ١٨٠) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

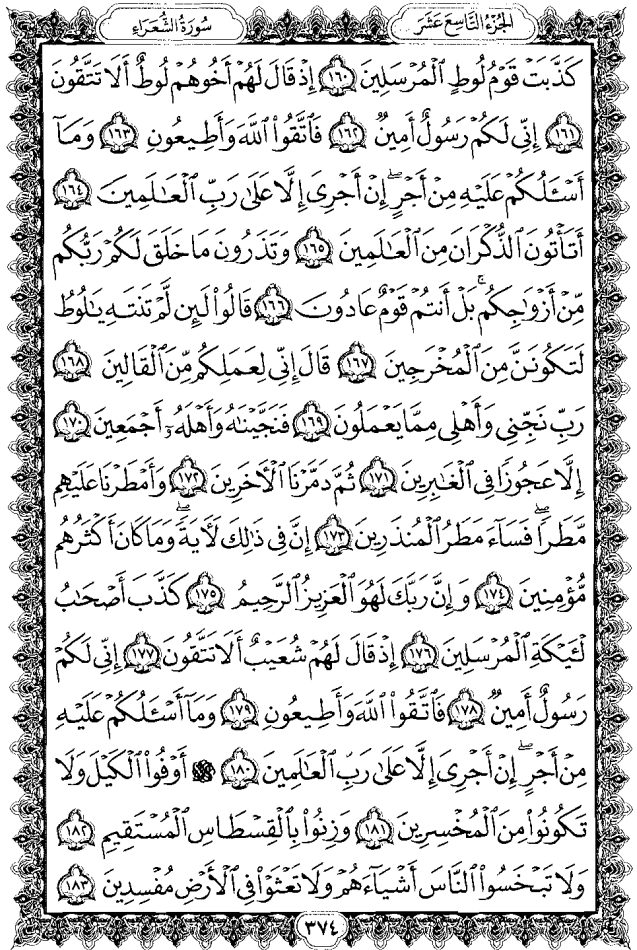
(١٧٠) ﴿وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلَهُوْ جَمْعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلَهُوْ جَمْعِينَ] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٧٤) ﴿لَايَةٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٧٦) ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةٍ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿أَصْحَابُ الْاَيْكَةِ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وفقاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(١٨٢) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ حفص ، وحمزة ،



والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ الباقون .

(١٨٣) ﴿النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

### القرءات الشاذة

(١٨٣) ﴿وَلَا يَنْخَسُوا﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(١٨٧) ﴿ كَسَفًا ﴾ حفص . ﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولالأزرق إبدالها ياء ساكنة

أيضاً فيشبع المد للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقبل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشبع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كالبزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(١٨٨) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(١٩٣) ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ عَلَّمُوا ﴾ هنا تماماً كما في [ جَزَاؤًا ] ص ٣١٦ .

(١٩٧) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(١٩٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠٥) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص ٣٦٣

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

الجزء التاسع عشر

وَأَنصُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٦﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٤﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٢﴾ فَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٩﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٨﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٧٧﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٦﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٧٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُجُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٤﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَآؤُا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٧٣﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٧٢﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٦٩﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦٨﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿١٦٧﴾ أَفَعَذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٦٦﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿١٦٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦٤﴾

٣٧٥

### القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَالْجِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس .

(١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذفت ياء النسب من المتواترة لثقلها ، كما يقال : الأشعرين ، جمع أشعري .

(٢٠٢) ﴿ فَتَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [ بَغْتَةً ] لغة فيها .

(٢١٦) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، ولهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿وَتَوَكَّلْ﴾ الباقون .

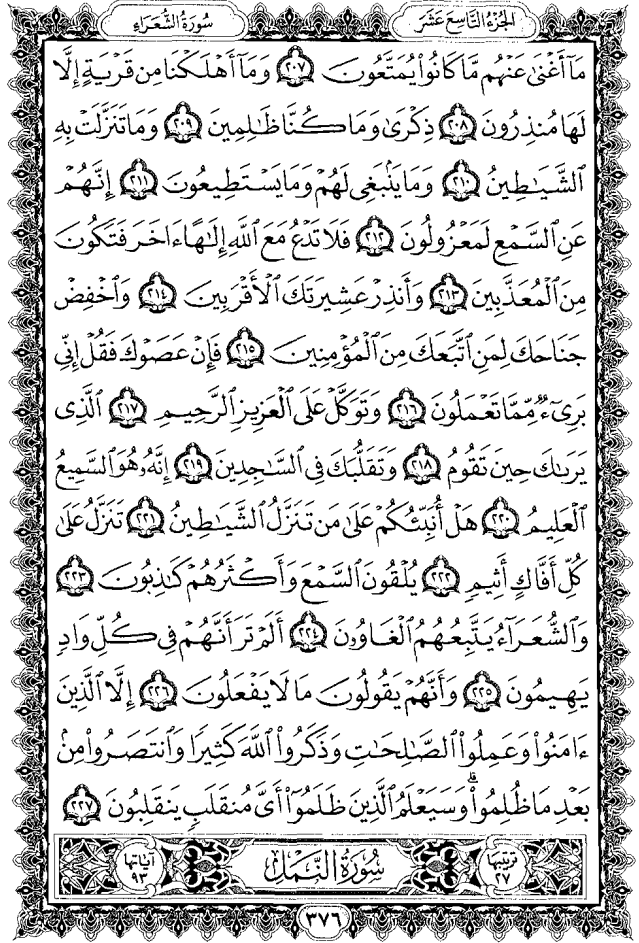
(٢٢١) ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ﴾ على ﴿الْبَزِي﴾ بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ﴾ على ﴿الباقون﴾ ، وهو الثاني للبزي وموافقه . أما ابتداء فالجميع يقرءون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البزي هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلى رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الباقون .



### القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿الشَّيَاطُونُ﴾ الحسن . إجراء له مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [ بستان فلان حوله بساتون ] .

= منه ناقلاً عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا رواها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن =

## سورة النمل

(١) ﴿طَسَّ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿الْقُرْآنُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

سورة النمل

الجزء التاسع عشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ  
أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ  
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ  
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَ تَبِعُكُمْ  
مِنْهَا يَخْرُ أَوْ أَتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ نُورٌ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْسُوكَ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ  
فَلَمَّا رَأَوْهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ  
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حِسَابًا بَعْدَ  
سُوِّهِ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ يَيْضَاءَ  
مِنْ غَيْرِ سُوِّهِ فِي تِسْعٍ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ  
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُؤْتَمِتٌ ﴿١٣﴾

٣٧٧

(٥) ﴿سُوِّهُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ، والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿لَدَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿كَأَنَّهَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمز في الحالين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين .

(١٠) ﴿المرسلون﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿سُوِّهُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿تِسْعٍ آيَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

## القراءات الشاذة

(١١) ﴿حَسَنًا﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْنَ لغة في الحَسَنِ ، كالبُخْل والبَحْل ، والرُّشْد والرَّشْد ، والثُّكُل ، والثَّكَل .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ لَهَوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهَوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب

بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلًا للساكنين .

(١٨) ﴿ لَا يَخْطُمَنَّكُمْ ﴾ رويس . وافقه الشنبوذي .

﴿ لَا يَخْطُمَنَّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ الأزرق ، والبزي . وافقهما

ابن محيصن .

﴿ أَوْزَعِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَلِيٍّ ، وَالِدَيْ ﴾ وقف يعقوب بهاء

السكت بخلفه عنه .

(٢٠) ﴿ مَا لِي لَا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ،

والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ،

وافقهم ابن محيصن .

﴿ مَا لِي لَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن

وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ﴿ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فَمَكَتْ ﴾ عاصم ، وروح . ﴿ فَمَكَتْ ﴾

الباقون .

(٢٢) ﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ قبل في الحاليين .

﴿ مِنْ سَبَأٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم .

وكذا حكم الوقف على [ بنياً ] .

### القرءات الشاذة

(١٨) ﴿ لَا يَخْطُمَنَّكُمْ ﴾ المطوعي . من [ حَطَمَ ] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائزة في المتأدى المضاف لياء المتكلم

وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي ، والمطوعي بخلفه .  
﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّوْل

الجزء التاسع عشر

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا  
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ  
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَتُنظرُ  
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا  
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُؤِ إِنِّي أَنفِي إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾  
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِ أَفُتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى  
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ  
فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمَلَأُؤِ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً  
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَدْلَى وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾  
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٣٧٩

(٢٥) ﴿ الْخَبْءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف .  
(٢٥) ﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ حفص ،  
والكسائي . وافقهما الشنبودي .  
﴿ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ الباقون .  
(٢٨) ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء مع  
القصر ، أي : اختلاس حركتها ، أي : عدم  
إشباعها . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة  
بإسكان الهاء . وافقهم اليزيدي ، والحسن ،  
والأعمش . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ ابن ذكوان بكسر الهاء مع  
القصر ، والإشباع ، وهذان يشاركه فيهما هشام ،  
وله ثالث وهو إسكان الهاء . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو جعفر  
بإسكان الهاء ، وكسرها مع القصر . وقرأ الباقون  
بالإشباع ، أي : إشباع كسرة الهاء بمقدار حركتين .  
(٢٩ ، ٣٢) ﴿ الْمَلَأُؤِ ﴾ معاً : رسمت الهمزة فيه  
على واو فله حمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة  
أوجه : إبدال الهمزة ألفاً على القياس ، وتسهيلها  
بالروم ، وإبدالها واواً على الرسم مع السكون  
المحض ، والإشمام ، والروم .  
(٢٩) ﴿ الْمَلَأُؤِ إِنِّي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو  
عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ،  
وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٢٩) ﴿ إِنِّي أَنفِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَنفِي ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٣٢) ﴿ الْمَلَأُؤِ أَفُتُونِي ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .  
(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ الباقون .  
(٣٣) ﴿ بَأْسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَأْسٍ ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(٣٥) ﴿ بِمَ ﴾ وقف يعقوب ، واليزيدي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ هَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .  
(٢٦) ﴿ الْعَظِيمُ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [ رَبُّ ] سبحانه وتعالى .

(٣٦) ﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وقفًا . وحذفها وقفًا ورش من طريقه ، وأبو جعفر بلا خلاف . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ، وبالفتح والتقليل في [ ءَاتَانِي ] وأوجهه عند ذلك جلية للمتخصصين .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل في إثبات الياء وحذفها من [ ءَاتَان ] وافقه ابن محيصن .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [ ءَاتَان ] وصلًا ، واختلف عنه وقفًا فقرأها بالحذف ، والإثبات .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ حمزة في الحاليين . وافقه الأعمش .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ الكسائي في الحاليين مع الإمامة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿ اٰمِدُوْنِيْ بِمَالٍ فَمَآءَاتَانِيْ اللّٰهُ ﴾ يعقوب في الحاليين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وقفًا ، وأما وصلًا فأثبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿ اِلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ اَلْمَلٰٓئِكُمْ ﴾ حكمه ما تقدم في [ الْمَلٰٓئِكُوتِي ] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿ اَنَآءَاتِيْكَ ﴾ معًا : بمد ألف [ أنا ] وصلًا : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وقفًا .

(٤٠ ، ٤٤) ﴿ رَّءَاهُ ﴾ رَأَاهُ ، قرأ بتسهيل الهمزة فيهما الأصهباني عن ورش في الحاليين ، ووقفًا حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٤٠) ﴿ لِيَسْبُلُوْنِيْ ءَاشْكُرْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَسْبُلُوْنِيْ ءَاشْكُرْ ﴾ الباقون . وحكم [ ءَاشْكُرْ ] بالنسبة للهمزتين مثل [ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٤ ، ٤٤) ﴿ قِيلَ ﴾ معًا : تقدم في ص ٣٧١ .

(٤٤) ﴿ سَاقِيْهَا ﴾ قبل . ﴿ سَاقِيْهَا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ يَفْرَحُوْنَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿ قَالَتْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .



(٤٥) ﴿أَنِ اعْبُدُونَا﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهـم الـيزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿أَنْ  
اعْبُدُوا﴾ الباقون . (٤٦) ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ بِالسَّيِّئَةِ ] . (٤٩) ﴿لَتَبَيَّنَنَّ

وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهـم الأعمش .

﴿لَتَبَيَّنَنَّ وَأَهْلُهُ ثُمَّ لَنَقُولُنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿مَهْلِكٌ﴾ شعبة .

﴿مَهْلِكٌ﴾ حفص .

﴿مُهْلِكٌ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهـم  
ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت  
وعدمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(٥٢) ﴿يُؤَيِّتُهُمْ﴾ تقدم في ص ٣٥٨ .

(٥٥) ﴿أَنْتُمْ﴾ سهل الهمزة الثانية مع  
الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،  
وبلا إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ،  
ورويس ، وحققها مع الإدخال وعدمه هشام .  
وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن  
كثير . وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون ،  
ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

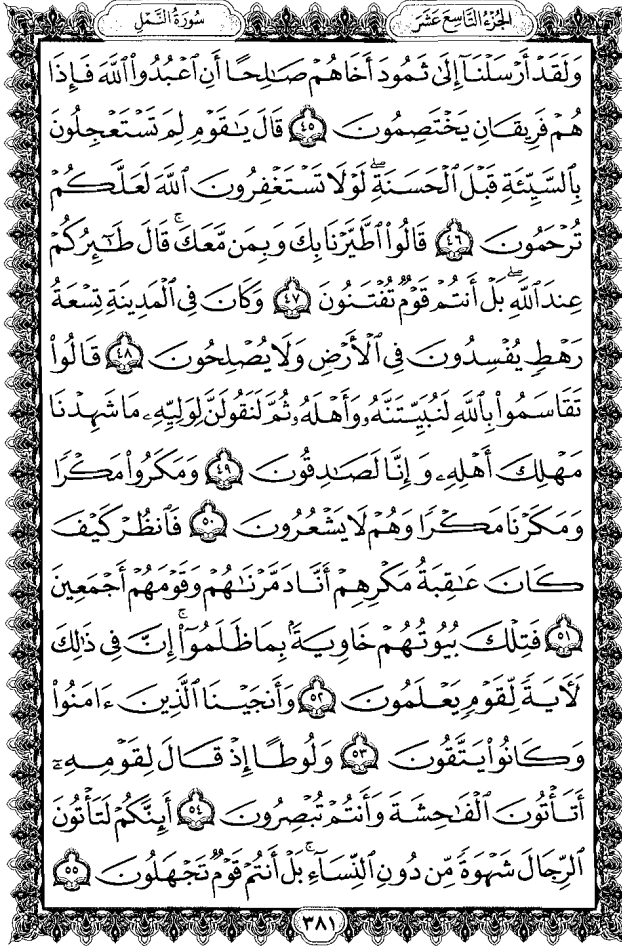
(٥٥) ﴿النَّسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿إِلَى ثَمُودَ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٤٦) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدمت  
في ص ٣٤٤ .

(٥٥) ﴿تَجْهَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٥٧) ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ شعبة . ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ ءَالَهُ ﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشع ، وبتسهيلها بين بين قرأ الجميع ،  
ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين  
همزة الاستفهام .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب .  
وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف على [ ذات ] بالهاء  
الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦٠) ﴿ ءَالَهُ ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع  
في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [ أَتَيْنَكُمْ ]  
في الصفحة قبلها .

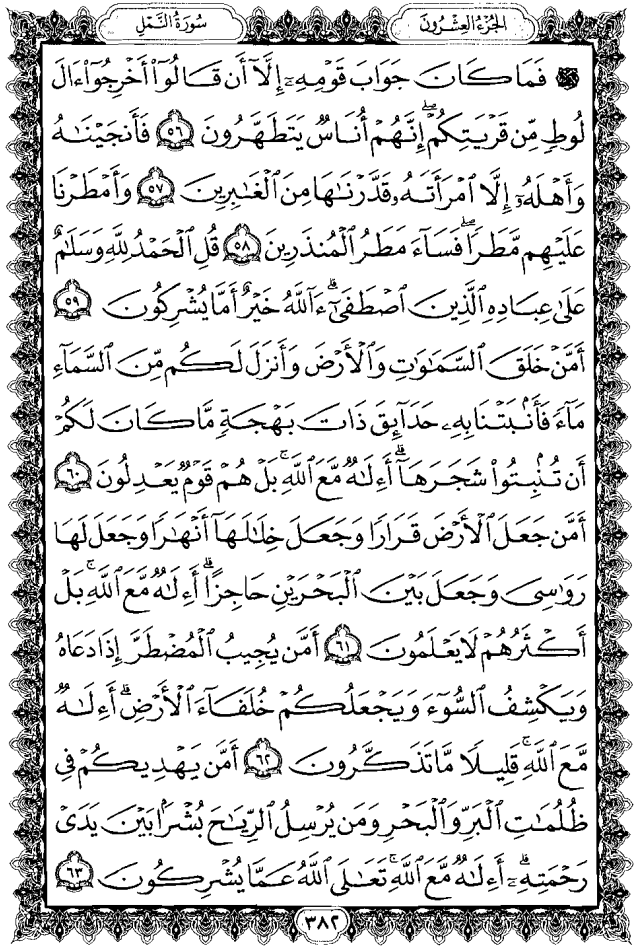
(٦٢) ﴿ الشَّوْءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه  
بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم  
تسكن للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام  
الواو قبلها فيها فيقرآن [ الشَّوْ ] ، و [ الشَّوْ ] .

(٦٢) ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وهشام ،  
وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .



﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾ عاصم .

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابُ ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [ إِلَّا أَنْ قَالُوا ] في محل نصب  
خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعراف اسماً .

(٦٠) ﴿ أَمِنْ خَلَقَ ﴾ المطوعي في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام  
و [ مَنْ ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو بدل [ الله ] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمِنْ خَلَقَ السموات  
والأرض خير أم ما يشركون .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿يَبْدُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على السواو : الإبدال ألفاً : والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(٦٤) ﴿إِلَهُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ الباقيون .

(٦٧) ﴿إِذَا كُنَّا... أَئِنَّا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿أَيْذَا كُنَّا... إِنَّا﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿أَيْذَا كُنَّا... أَئِنَّا﴾ الباقيون . وكل مستغفر على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . وافقه الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وافقه اليزيدي . والباقيون بالتحقيق بلا إدخال . والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .

(٧٠) ﴿عليهم﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٠) ﴿ضَيِّقُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَيِّقُ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٦) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

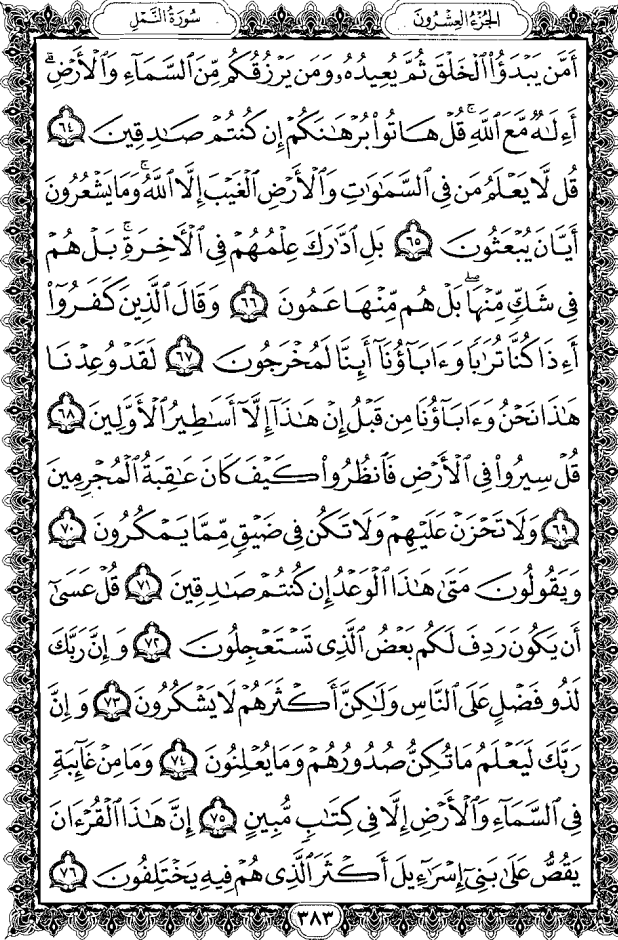
﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقيون .

(٧٦) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ ابن محيصن . وأصله [ أَدْرَكَ ] قلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأزرق في المتواترة [ أَنْذَرْنَهُمْ ] .

(٧٤) ﴿مَا تَكُنُّ﴾ ابن محيصن . من كننت الشيء وأكننته إذا سترته وأخفيته .



(٧٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. ﴿وَهُوَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٨٠) ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ﴾ الباقون. (٨٠) ﴿الدُّعَاءُ﴾

إذا ﴿بتسهيل الهمزة الثانية نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ الباقون بتحقيقها. ولا خلاف في تحقيق الأولى.

(٨١) ﴿تَهْدِي أَلْعُمَى﴾ حمزة. وافقه الشنبوذي. ﴿بِهَادِي أَلْعُمَى﴾ الباقون، ووقف الجميع على [بهادي]، و[تهدي] بالياء. ولا خلاف في حذف الياء وصلاً للسكتين.

(٨٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٣٨٢.

(٨٢) ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ الباقون.

(٨٣) ﴿بَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بَيَاتِنَا].

(٨٧) ﴿آتَوْهُ﴾ حفص، وحمزة، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ءَاتَوْهُ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. وقرأ ابن كثير بصلة الهاء. وافقه ابن محيصن.

(٨٨) ﴿تَحْسِبُهَا﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والمطوعي. ﴿تَحْسِبُهَا﴾ الباقون.

الجزء العشر  
سورة النمل  
وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ ۖ الدُّعَاءُ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي أَلْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَقَّ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا ۖ عَلِمًا أَمَّا أَذَاتُكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ ۖ وَالتَّهَارَ مَبْصَرًا ۚ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوُهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۖ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَخَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

(٨٨) ﴿وَهِيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي. وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿وَهِيَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٧٨.

(٨٨) ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بخلف عنهما، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن عامر، وشعبة.

### القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بِهَادِي أَلْعُمَى﴾ المطوعي. على المفعولية لاسم الفاعل. واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان: التنوين، والإضافة.

(٨٢) ﴿تَسْمِعُهُمْ﴾ الحسن. من السمة بمعنى العلامة. والمراد به ما نقل من الوسم بالعصا والخاتم.

(٨٧) ﴿الصُّورِ﴾ الحسن. جمع صورة. والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين.

(٨٧) ﴿دَاخِرِينَ﴾ الحسن. على أنه صفة مشبهة. والمعنى واحد أي: صاغرين.

(٨٩) ﴿ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .  
﴿ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

سُورَةُ النَّقْلِ

الجزء العشرون

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾  
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ  
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ  
الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي  
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

آياتها ٨٨

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُوْا عَلَيْهِكَ  
مِنْ نَّبَاٍ مُّوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ  
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِعْبًا يَسْتَضَعِفُ  
طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدْخِجُ بُنْيَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ  
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا  
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

٣٨٥

مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٠) ﴿ بِالْسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ بِالْسَّيِّئَةِ ] .

(٩١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم حكمه ص ٣٧٨ .

(٩٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿ طَسَمَ ﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿ نَبَاٍ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿ أئِمَّةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ .

(٤) ﴿ يُدْخِجُ بُنْيَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٥) ﴿ الْوَارِثِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما أحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ هَٰذِي الْبَلَدَةِ ﴾ ابن محيصن . لغة في [ هذه ] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿ يُدْخِجُ ﴾ ابن محيصن . من [ دَخَجَ ] الثلاثي .

(٧) ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلًا ابن

كثير . وافقه ابن محيصن . (٦) ﴿ وَيَرَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكلهم مع الإمامة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ وَيَرَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ الباقون . (٨) ﴿ وَحَزَنًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَزَنًا ﴾ الباقون . (٨) ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .

﴿ خَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل . ولالأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ ﴾ رسمتا بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(١٠) ﴿ فُؤَادُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للإبدال واوًا .

(١٣) ﴿ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيُرِيٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْشَفَتْ عَلَيْهِ فَكَلِمَةٍ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرْعَانٌ كَدَأَتْ تَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِيهِ فَصِيحَةٌ بُصِرَتْ بِهِ عَنْ حُبِّ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُوتُ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَوْ عَلِمَ آدَمُ وَعَدَ اللَّهِ حَقًّا وَلَوْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَوْ عَلِمَ ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [ قَرَّ ] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيها ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة الفاتحة .

= الجزري : أما كراهته الإفراط من ذلك فقد رويانا من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو ققط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .  
= توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .



(١٧) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿ يَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَبْطِشُ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ أَلَمَّا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً .

(٢٠) ﴿ النَّاصِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢١) ﴿ خَائِفًا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ فَاسْتَعَانَهُ ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أفصحها : حذفها مجزءاً عنها بالكسرة ، وعليها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت الياء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [ قُلْ رَبُّ أَحْكُمَ بِالْحَقِّ ] .

وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن بلا خلف إذا كان بعده همزة وصل .

### ( ١ ) خلف بن هشام

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام . مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً ، زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الحنّاط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحماد بن يحيى الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم ، وإسحاق بن المسيبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرواية .

(٢٢) ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٢٣) ﴿ يَصْدُرُ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يَصْدُرُ ﴾ الباقون . ورقق الراء الأزرق . وأشم الصاد زايًا : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقه الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة . ولا يخفى أن من يقرأ بضم الدال يفخم الراء وقفًا ، ومن يكسرها يرققها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿ إِلَيَّ ، عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصن ورشًا هنا فقط .

(٢٦) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء : ابن كثير ،

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدِيرٌ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِّن دُونِهِم مَّرَاتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ آتِيَةٌ إِلَىٰ يَذْعُوكَ لِجَزْءٍ مِّنَ أَجْرٍ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبَاطُيُ اسْتَجِرِّي فَإِنِّي خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ وَإِنَّكُمَا إِكْهَمَكُمَا مِنْهُ فَقَالَ هَاتِيَنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَّنِي خَبِيرٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٢٧) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِن ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِن ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ، والمد على الياء وصلًا ووقفًا . ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ فَقَالَ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً على غير قياس . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل . ولا يخفى أنه لا يصل هاء الضمير بواو هنا كابن كثير لثلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، واختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن فمتحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿ أَيَّمَا ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٩) ﴿لَاهِلِهِ أَمْكُثُوا﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿لَاهِلِهِ أَمْكُثُوا﴾ الباقون . (٢٩) ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ ، لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٢٩) ﴿جُدُوهُ﴾ عاصم .

﴿جُدُوهُ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿جُدُوهُ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَاطِئِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وإبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحذف مع الأول .

(٣٠ ، ٣٤) ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿رَءَاهَا ، كَانَهَا﴾ قرأ الأصباهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله في [ كَانَهَا ] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿وَمَلَأِيهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنوبدي .

﴿الرُّهْبُ﴾ حفص .

﴿الرُّهْبُ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَذَانِكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس

مع المد المشبع . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشنوبدي . ﴿فَذَانِكَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿يَقْتُلُونِ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ حفص .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ حمزة ، ووقف عليه [ رِدْءًا ] .

﴿مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿الرُّهْبُ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٣٦) ﴿ فِيءَابَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ فَيَابَاتِنَا ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ فَيَابَاتِنَا ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ بِأَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [ بِأَيَاتِنَا ] .

(٣٧) ﴿ قَالَ مُوسَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَقَالَ مُوسَى ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ أَلَمَلًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿ لَعَلِّي أَطْلُعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ لَعَلِّي أَطْلُعُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ أَيْمَةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ ، إلا أن الأصهباني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٥) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿أَنْشَأْنَا﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [ عليهم ] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٤٧) ﴿قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿جَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من الممليين لـ [ جاء ] .

(٤٨) ﴿سِحْرَانِ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿سَاحِرَانِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف الثانية .

(٤٩) ﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿فَاتُوا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿الظَّالِمِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الْقَصَصِ

الجزء العشرون

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمْنَا مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُصِيبَةً يِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْفِي مِثْلَ مَا أَوْفَى مُوسَىٰ أَوَّلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ نَرْنُو قُلُوبَنَا فَانْتَرُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَغْيِرْ هُدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾

٣٩١

(٥٣ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ وَيَذَرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة هكذا [ وَيَذَرُونَ ] .

(٥٤) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَةِ ] .

(٥٦) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٥٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

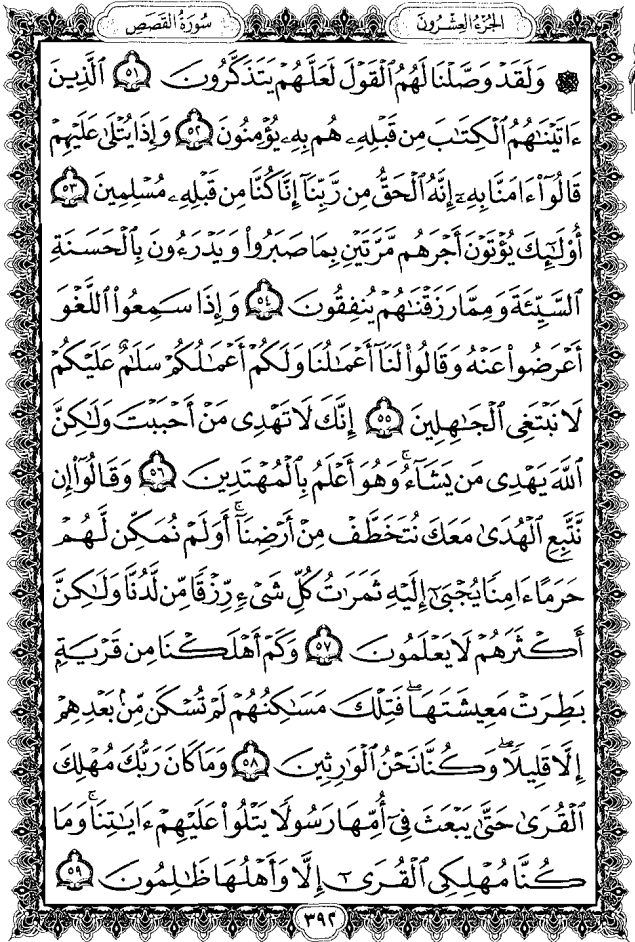
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٧) ﴿ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٧) ﴿ تُجَبِّي ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . ﴿ يُجَبِّي ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٥٩) ﴿ فِي إِمَّهَا ﴾ حمزة ، والكسائي وصلاً ، فإذا ابتدأ بها فبالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ فِي مَّهَا ] ، وحالة



الإدغام [ فِي مَّهَا ] .

﴿ فِي أَمَّهَا ﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحاليين .

(٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصله الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعة للأصبهاني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا ﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [ هو الخالق ] ص ٢٦٦ .



(٦٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام [ شَيْءٌ ] ، و [ شَيْءٌ ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٠) ﴿ يَفْقُلُونَ ﴾ أبو عمرو بخلف عن السوسي . وافقه اليزيدي .

﴿ تَعْقُلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي .

(٦١) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦١) ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ، والكسائي .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٢ ، ٦٥) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٦) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ الباقون . هذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٦٣) ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كفيته في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٧٠) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء . ورواية الفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند النقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ نَكُنْ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٣٨٣ .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [ أَرَيْتُمْ ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منها التسهيل في الثانية .

(٧١) ﴿ بِضَاءٍ ﴾ قبل .

﴿ بِضَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

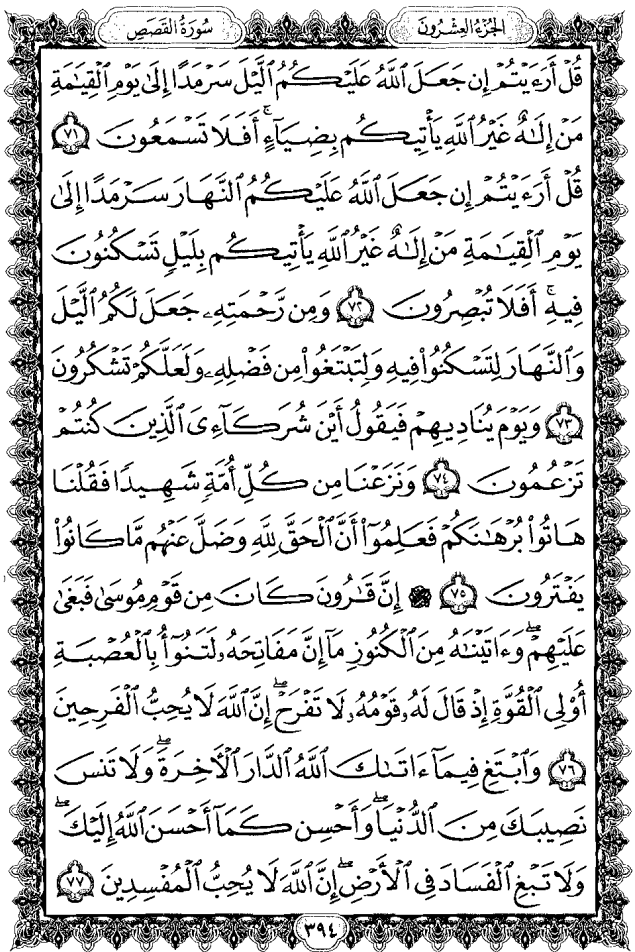
(٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ لَتَنُوءَ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرأ [ لَتَنُوءَ ] ، و [ لَتَنُوءَ ] .

(٧٦) ﴿ الْفَرَجَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .



(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وأمال هاء التأنيث وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

### القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي . ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن كثير . (٧٨) ﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ذُنُوبُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الباقون . وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وقفاً .

(٨١) ﴿فِيهِ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿فِيهِ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿وَيَكَانُ ، وَيَكَاةُ﴾ وقف فيهما الكسائي

على الياء . وافقه ابن محيصن بخلفه ،

والحسن ، والمطوعي . ووقف أبو عمرو على

الكاف فيهما . وافقه اليزيدي ، وهو الثاني لابن

محيصن . ووقف الباقون على الكلمة بأسرها .

والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف ، وعند

أبي عمرو ومن معه بالهمزة . وهذا كله في وقف

الاختبار ، والاضطرار . والمختار عند الجميع

الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً

بالإجماع ، وهذا هو الأولى اقتداء بالجمهور ،

وأخذاً بالقياس الصحيح . ووقف حمزة بالتسهيل

فقط .

(٨٢) ﴿لَخَسَفَ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما

الحسن .

﴿لَخَسَفَ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون

الأفعال .

(٨٤) ﴿بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ [ بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ ] . وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل في الثانية .

= روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمرري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الوراق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .

وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في «سننه» ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير .

(٨٥) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٥) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ رَبِّي عِلْم ] ، وحالة الإدغام [ رَبِّي عِلْم ] .

(٨٧) ﴿ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومده الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن

الجزء العشري  
سورة القصص

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت  
الأنبا ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

٣٩٦

محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

### سورة العنكبوت

(١ ، ٢) ﴿ الْم أَحَسِبَ ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ أَلِفْ ، لَامْ ، مِيم ] . ونقل ورش من طريقه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حينئذ في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله التحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما تقدم في [ لِلْمُتَّقِينَ ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ تقدم حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل .  
(٨) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَأَنْبِئُكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .

(١٠) ﴿ءَامَنَّا ، أَوْذَى﴾ بثلاثة البدل للأزرق .  
(١٠) ﴿يَقُولُ ءَامَنَّا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(١١ ، ١٣) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا ، مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بينها وبين الألف .  
(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٣) ﴿وَلَيْسَتُنَّ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة .  
(١٤) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب .  
﴿فِيهِمُ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِيهِمُ أَلْفٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بووا مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وصلة الميم لقالون بخلفه ، ولابن كثير ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصن لهم ، وكل حسب مذهبه في المد تقدمت في الأصول .

## القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَلَنُحْمِلُ﴾ ابن محيصن . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختبار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .

=

(١٧) ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِنْكَا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٩ ، ٢٠) ﴿ يُبْدِي ، يُنْشِئ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحذف مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفا بالإشارة جاز الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها .

(٢٠) ﴿ الشَّاءَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ الشَّاءَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [ الشَّاءَ ] وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٩٣ .

(٢١) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ يَكْسُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمُورٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكْسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

(٣٩٨)

فقط .

(٢٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ يَتْلُمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .



(٢٥) ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَمَاوَأُكُمْ﴾ ورش

من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي  
أبا عمرو .

﴿وَمَاوَأُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي .

﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿النَّبَوءَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿النَّبَوءَ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿أَنْتُمْ﴾ نافع ، وابن  
كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ،  
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَنْتُمْ﴾ أنتُمْ ، الباقون . وكل من استفهم  
فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ،  
وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال .  
وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن  
كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم  
ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال  
وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود  
بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً  
طبيعياً .

(٢٩) ﴿قَالُوا أَتَيْنَا﴾ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرءون [ قَالُونَا ] وكذا وقف حمزة .  
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء  
ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .

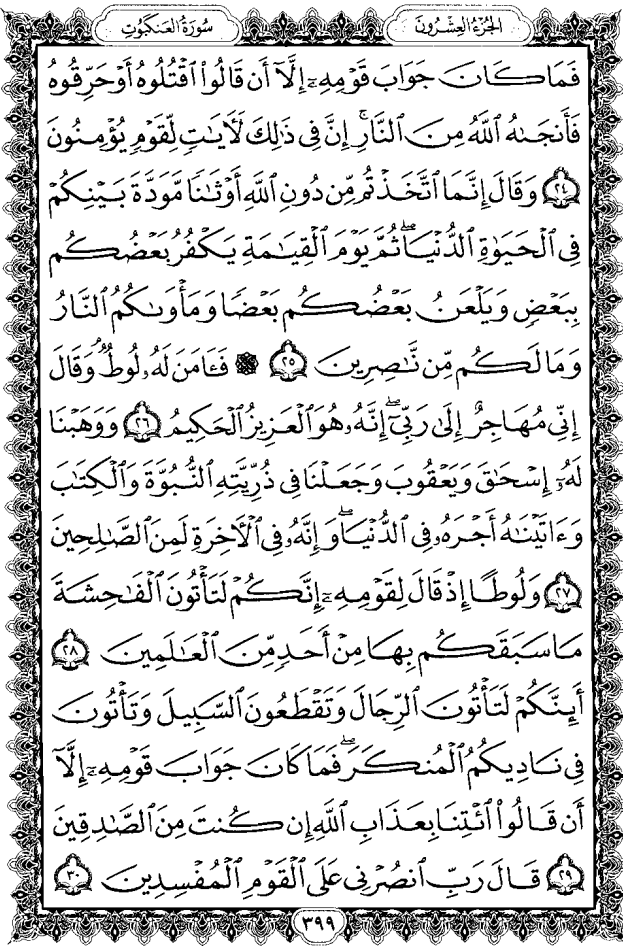
(٣٠) ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر  
السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٢٤ ، ٢٩) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابُ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص ٣٨٢ .

(٢٧) ﴿وَذَرِيَّتِهِ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغة فيه .

(٣٠) ﴿قَالَ رَبُّ أَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧ .



(٣١ ، ٣٢) ﴿رُسُلُنَا﴾ معاً : أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلُنَا﴾ الباقون . (٣١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر ، بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سَيِّءٌ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي ، وابن محيصن بخلفه ، وتقدمت كيفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [ سَيِّ ] ، و [ سَيِّ ] .

(٣٣) ﴿مُنْجُوكٌ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿مُنْجُوكٌ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مُنْزِلُونَ﴾ ابن عامر .

﴿مُنْزِلُونَ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿وَنُمُوداً﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . ﴿وَنُمُوداً﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُدُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّرَ لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٣١ ، ٣٢) ﴿هَذِي الْقَرْيَةِ﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [ هذه ] ، ولا يخفى أن هذه الباء تحذف وصلاً وتثبت وفقاً .

(٣٣) ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٦) ﴿يَا قَوْمُ اعْبُدُوا﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿مَنْ أَعْرَفْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٠) ﴿كَانُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ] . (٤١) ﴿الْبُيُوتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿الْبُيُوتِ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فقرأ [ شَيْءٍ ] ، و [ شَيْءٍ ] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿وَهُوَ﴾ فالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٥) ﴿الْفَحْشَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٥) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

= وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .

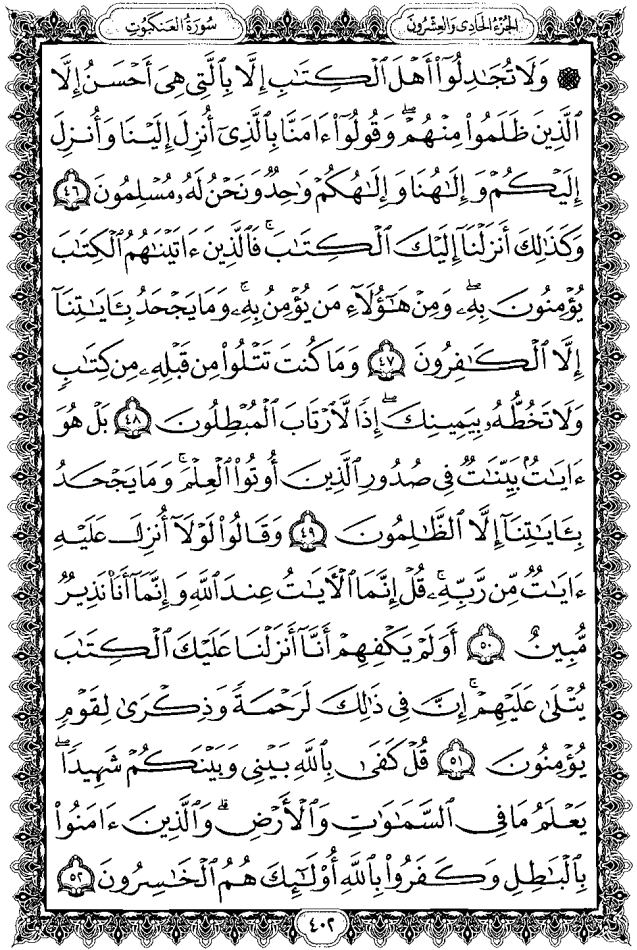
= توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

(٤٦) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤٩) ﴿ بَيَّاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بَيَّاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٥٠) ﴿ آيَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ الباقون . ورسومها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فكل على أصله فابن كثير ، والكسائي يقفون بالتاء . وافقهم ابن محيصن . وشعبة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء . وافقهم الأعمش . (٥١) ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ رويس . ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . (٥٢) ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما مر في شبهه [ مستبصرين ] في ص ٤٠٠ ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .



= ٢ - خلاد بن خالد :

أبو عيسى الشيباني مولا هم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم .

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وحمدون بن منصور ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة . وحدث عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح ابن حي .

توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله .

(٥٥) ﴿ وَيَقُولُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَنَقُولُ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٥٦) ﴿ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَرْضِيَّ وَاسِعَةً ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تُرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .

﴿ تُرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ لَنُثَوِّبَهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ لَنُثَوِّبَهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَنُثَوِّبَهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .

﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠١ .

## القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بَعَثَهُ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٧) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤ .

(٥٧) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿ وَكَيِّنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿ بِهَ الْأَرْضِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [ يَهُوْ ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .

(٦٤) ﴿لَهَيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الميزيدي ، والحسن . ﴿لَهَيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٦) ﴿بِمَاءِ اثْنَاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَلَيْسَتُمْعُوا﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصة ، والأعشى .  
﴿وَلَيْسَتُمْعُوا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿سُبُلْنَا﴾ أبو عمرو . وافقه الميزيدي ، والحسن .  
﴿سُبُلْنَا﴾ الباقون .

### سورة الروم

(١) ﴿الْم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤) ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

الْمِزَّةُ الْمَلَوَّى وَالْعَشْرُونَ

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي يَضْعِ سِنِينَ ٤ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَ يُدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ ٥ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦

٤٠٤

ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الميزيدي ، والحسن .  
﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعربية ، الملقب بالكسائي لكسائه أحرم فيه .

ولد في حدود سنة عشرين ومئة .



(٨) ﴿ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ فِي نَفْسِهِمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ فِي نَفْسِهِمْ ] .

سُورَةُ الزُّمَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الْعَلِيمُ

(٨) ﴿ بَلَقَاءَ رَبِّهِمْ ﴾ اختلف في رسم الهمزة فقيل : إنها رسمت على ياء ، وقيل : لم ترسم على ياء ، فعلى الأول فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياء خالصة ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها لم ترسم على ياء فتكون فيها الأوجه الخمسة الأولى .

(٩) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .  
﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقيون .

(١٠) ﴿ عَاقِبَةُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ عَاقِبَةُ ﴾ الباقيون .

(١٠) ﴿ الشَّوْأَى ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة هكذا [ الشَّوْأَى ] ، وبالإبدال والإدغام [ الشَّوْأَى ] ولا يخفى أن ذلك مع الإمالة .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياء .  
﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقيون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ يَبْدُؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فيإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(١١) ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وافقهما البيهقي . ﴿ يُرْجِعُونَ ﴾ روح .  
﴿ تُرْجِعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن . والمطوعي .  
﴿ تُرْجِعُونَ ﴾ الباقيون .

(١٣) ﴿ شَفَعَاؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً تقدم مثلها في المائدة ص ١١٢ .  
(١٣) ﴿ بِشْرَكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ  
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ  
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ  
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَ  
أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ  
اللَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاتٌ أَوْ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ  
وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ بَنَفَرُ الْقَوْمِ  
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

٤٠٥

- (١٦) ﴿بَيَّاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بَيَّاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(١٦) ﴿وَلَقَاءَ الْآخِرَةِ﴾ تقدم ما في الوقف على [ لِقَاءٍ ] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [ الْآخِرَةِ ] بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وثلاثة البدل للأزرق مع ترفيق الراء جلية .

- (١٩) ﴿الْمَيِّتِ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿الْمَيِّتِ﴾ الباقيون .

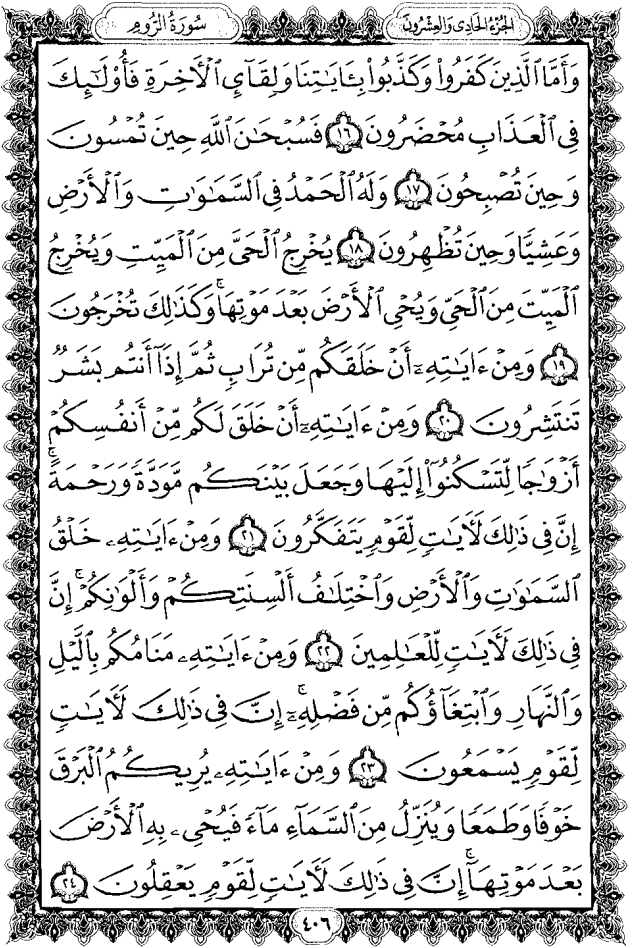
- (١٩) ﴿تَخْرُجُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه . وافقهم الأعمش .  
﴿تَخْرُجُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

- (٢٢) ﴿وَالْوَانِكُمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة .

- (٢٢) ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ حفص .  
﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ الباقيون .

- (٢٤) ﴿وَيُنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿وَيُنْزِلُ﴾ الباقيون .

- (٢٤) ﴿السَّمَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد



والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

- (٢٤) ﴿مَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

- (٢٤) ﴿آيَاتٍ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ، ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل ابن أحمد .

(٢٥) ﴿يَأْمُرُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿إِذَا أَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿يَبْدُوا﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٨) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿فَطَرَتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣٢) ﴿فَارْقُوا﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿فَرَقُوا﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿لَدَيْهِمُ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَرِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ الزُّمَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَنِينٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْتِكُمْ فَإِنْ نَّعْتَفِ بِهِ سَوْءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٤٠٧

(٣٣) ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ حكمه كما تقدم في [ وَهُوَ ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة  
بإبدال الهمزة ياء مفتوحة [ سَيِّئَةٌ ] .

سُورَةُ الرُّومِ

الْمِائَةُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ  
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا  
النَّاسَ رَحْمَةً فَارْحَبُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَاقِدَتْ أَيْدِيهِمْ  
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَابَ ذَا الْقُرْبَى  
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءً آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّا  
لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءً آتَيْنَاهُ مِنْ زَكَاةٍ  
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كَمِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

(٤٠٨)

(٣٦) ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .  
﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون .  
(٣٦) ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،  
يعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن ، والأعمش .  
﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّا ﴾ ابن كثير .  
﴿ وَمَا آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّا ﴾ الباقون .  
(٣٩) ﴿ لِيَرْبُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،  
يعقوب . وافقهم الحسن .  
﴿ لِيَرْبُوا ﴾ الباقون .  
(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ،  
وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف  
حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة  
إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيْءٍ ]  
وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها  
فيها - فيقرأ [ شَيْءٍ ] وعلى كل منهما السكون  
الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت وصلًا : ابن  
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٤٠) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ رَوَح ، وقبيل بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٤٨) ﴿السَّمَاءِ ، يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٨) ﴿الرَّيْحَ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿الرَّيْحَ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿كِسَفًا﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿كِسَفًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿يُنْزَلَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنْزَلَ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿إِلَى آثَارِ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿إِلَى آثَرِ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿رَحِمَتْ﴾ حكمها ما تقدم في [ فطرت ] ص ٤٠٧ .

(٥٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

## القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿مِنْ خَلَلِهِ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص ٣٥٥ .

سُورَةُ الزُّوْمِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٢﴾ مَنْ  
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ يَتَّهِدُونَ ﴿٣﴾  
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ  
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفَالِكُ بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسَاحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
﴿٧﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ  
﴿٨﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾

٤٠٩

(٥٢) ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمُّ﴾ الباقون . (٥٢) ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٣) ﴿تَهْدِي أَلْعُمَى﴾ حمزة ، ووقف على [ تَهْدِي ] بالياء بخلف عنه . وافقه الشنوذلي .

﴿بِهَادِي أَلْعُمَى﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين . ووقف على [ بهادي ] يعقوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بحذفها .

(٥٣) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بِأَيَاتِنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ضَعْفُ﴾ الثلاثة : عاصم بخلف عن حفص . وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ضَعْفُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص . (٥٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٥٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿لَا تَنْفَعُ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِّنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥٢﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْفَ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٥﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَنَا بِسَاعَةٍ يُخَدِّعُ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ فَيَوْمَذِي نَبْعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّقِيلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا لَإِذَا مِطْلُونٌ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦١﴾

ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿جِئْتَهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِئْتَهُمْ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ رويس .

﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿بِهَادِي أَلْعُمَى﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه التنوين ، والإضافة . ووقف على [ بهادي ] بخلف الياء .



## سورة لقمان

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فقرأ [ أَلِف ، لَام ، مِيم ] .

(٣) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقون .

(٦) ﴿لَهُوَ﴾ أجمعوا على إسكان هاء لكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً .

(٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه .

﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ الباقون .

(٦) ﴿هُزُوا﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿هُزُوا﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل [ هُزَا ] ، وبالإبدال [ هُزُوا ] .

﴿هُزُوا﴾ الباقون .

(٧) ﴿كَأَنَّ﴾ بتسهيل همزه الأصهباني عن ورش ، ووفقاً حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقيين .

(٧) ﴿أُذْنِيهِ﴾ نافع .

﴿أُذْنِيهِ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هائه لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول .

(٧) ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، فقرأ [ عَلَيْهِ يَأَاتُنَا ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرقي . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢ ، ١٤) ﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ الباقيون .

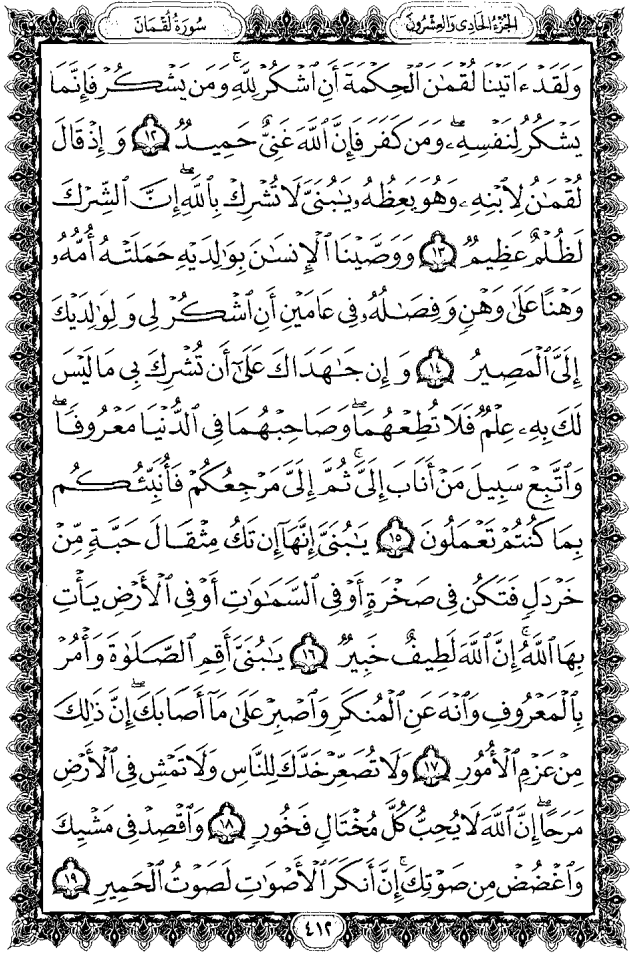
(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقيون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٣) ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ حفص . ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾ الباقيون . (١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَهِي ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٥) ﴿ فَأَنْبِئُكُمْ ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا ﴾ حفص . ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا ﴾ الباقيون . (١٦) ﴿ مِثْقَالُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِثْقَالُ ﴾ الباقيون .

(١٧) ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ البزي ، وحفص .



﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ قبل ، وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ الباقيون .

(١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ الباقيون .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَفَضَّلُهُ ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصال لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع .

(١٥) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نِعْمَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص . وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ نِعْمَةً ﴾ الباقون .  
(٢١) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .  
وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ  
الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَاءُنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،  
وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما  
التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يُحْزِنُكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يُحْزِنُكَ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَتَنْبِئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،  
وبالإبدال ياء محضة [ فَتَنْبِئُهُمْ ] .

(٢٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف  
حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت  
على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقهما اليزيدي .

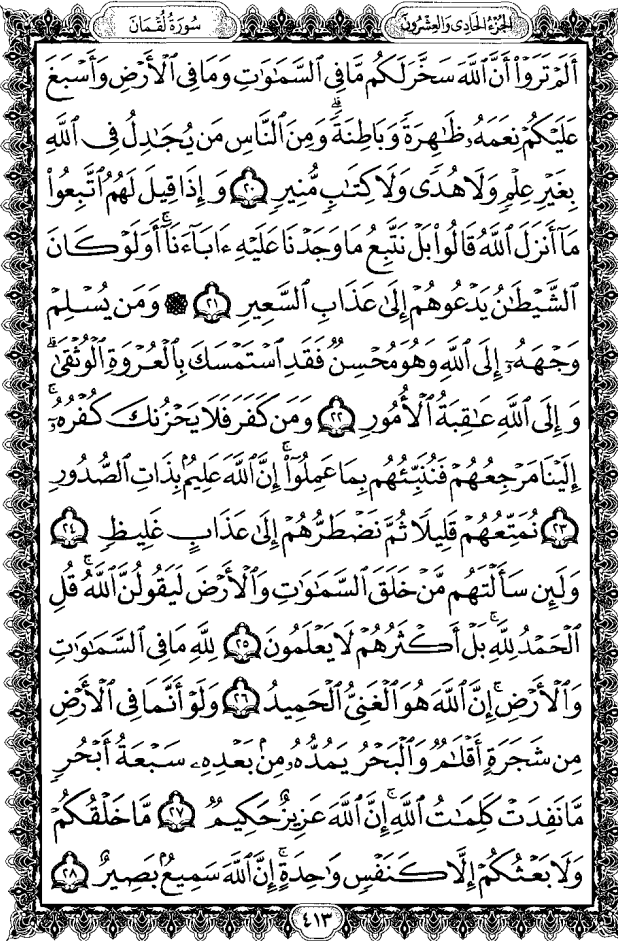
﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [ سلّم ]  
ودلالته على المبالغة واضحة .

(٢٧) ﴿ وَالْبَحْرُ يُمِدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ الحسن .

يُمد ، ويُمد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [ مِنْ بَعْدِهِ ] .



= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن يفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة :  
أبان بن تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أَرْطَاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة .

قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عيَّاش وغيره ، وخرج إلى البوداي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير  
من اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قَيْنَةً جبر .

قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدُّورِي ، وأبو الحارث الليث ، ونصير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم . =

(٣٠) ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ رسمت بالتاء فابن كثير ، وأبو عمرو ،

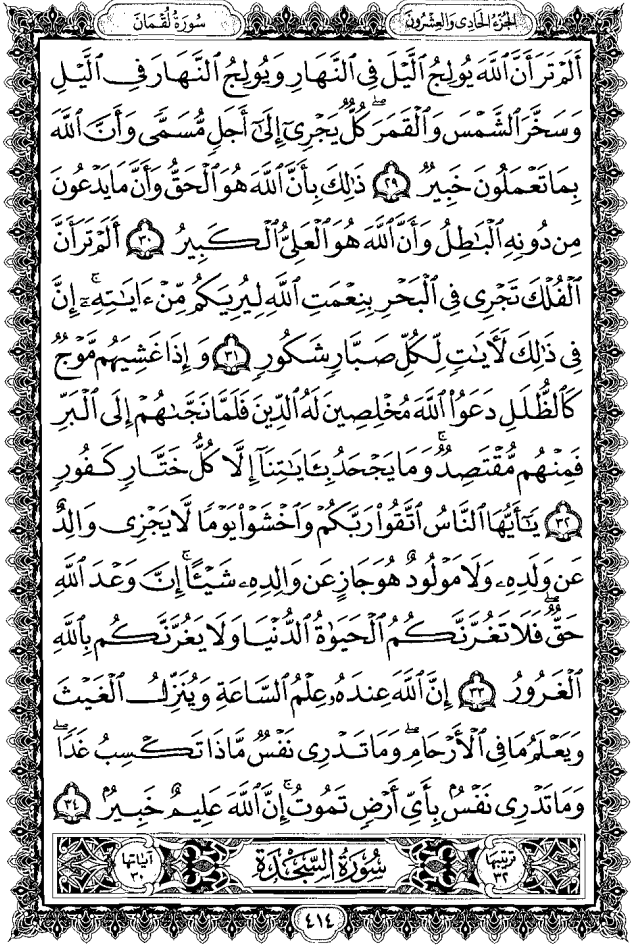
والكسائي ، ويعقوب يقفون بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣١) ﴿مِنْ ءَايَاتِهِ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [ شَيْئًا ] ، وفي الثاني [ شَيْئًا ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٤) ﴿وَيُنَزَّلُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿وَيُنَزَّلُ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿بِأَيِّ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهمزة ياء في الحاليين ، والثاني له الإثبات



كالباقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿بِأَيَّتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بِأَيَّتِنَا ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ المطوعي . جمعاً لنعمة ، وهي اسم للنعمة والترفة .

= وحدث عنه : يحيى الفراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية .

= قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

## سورة السجدة

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ أَلْف ، لَام ، مِيم ] .

سُورَةُ السَّجْدَةِ

الْمِيزَةُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

(٢) ﴿لَا رَيْبَ﴾ قرأ حمزة بمد [ لا ] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٢) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالياء مع المد والقصر قالون ، والبيزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وبتسهيل الهمزة الثانية كالياء أيضاً الأصهباني ، وأبو جعفر . وكالأصبهاني ، ويبادل الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأزرق . وكوجهي الأزرق ، وإسقاط الأولى مع المد والقصر قبل . وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وافقه البيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس . والباقون بتحقيقهما .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٨ .

(٧) ﴿خَلَقَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . ﴿خَلَقَهُ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَالْأَفْنَدَةَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٤٧ .

(١٠) ﴿إِذَا... إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِذَا... أَتَيْنَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَتَيْنَا... أَتَيْنَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص ٣٤٧ .

(١١) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .  
﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

## القرارات الشاذة

(٥) ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿صَلَّلْنَا﴾ الحسن . أي صرنا بين الصَّلَّة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .

- (١٢) ﴿رُءُوسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [ رُوسِهِم ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .  
(١٣) ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ الباقر .

(١٣) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقر بتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .  
(١٣) ﴿وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [ والنَّاسِ يَجْمَعِينَ ] .

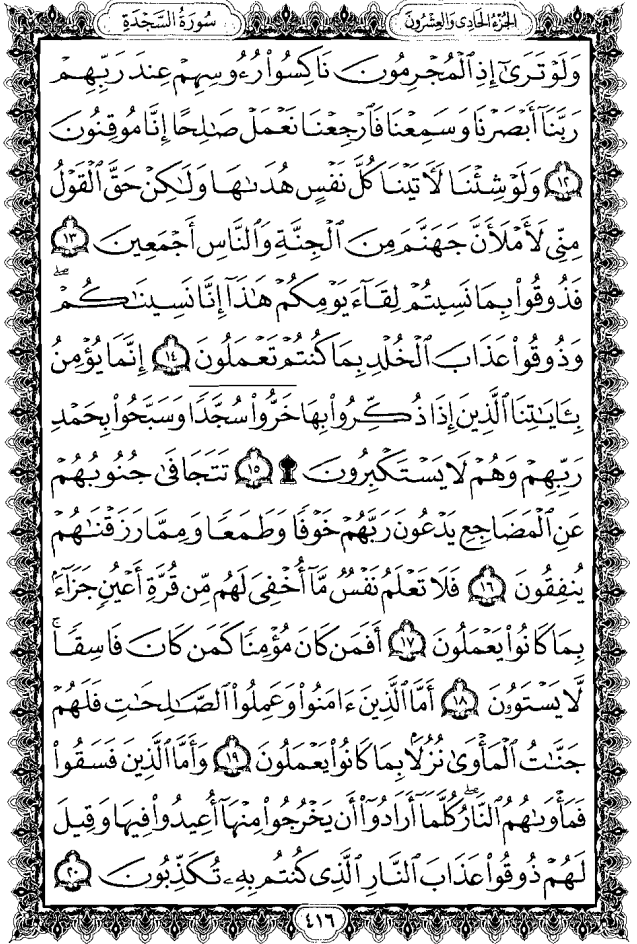
(١٧) ﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب .

﴿أَخْفَى لَهُمْ﴾ الباقر .

(١٩) ﴿الْمَأْوَى﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقر ، وكذا قرأ [ فَمَا وَاهُمْ ] في الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ، وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .

(٢٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن والشنودزي . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .



### القراءات الشاذة

- (١٢ ، ١٤) ﴿نَعْمَلْ ، نَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .  
(١٧) ﴿أَخْفَى﴾ ابن محيصن ، والشنودزي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعائد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .  
(١٧) ﴿أَخْفِيَتْ﴾ المطوعي . بالإسناد إلى ضمير المتكلم .  
(١٧) ﴿قُرَاتٍ أَغْنِي﴾ الأعمش . قُرَّة مصدر . وكان قياسه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعد شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرّة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما تقول نحن في أشغال ، وبيننا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [ الْقُرَاتِ ] إلى لفظ الجماعة وهي : الأعين ، ولا يخفى أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول .



(٢٣) ﴿لِقَائِهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٢٣) ﴿لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٦٧ .  
(٢٤) ﴿أَنْمَةً﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم

الإدخال ، وبإبدالها ياءً . وقرأ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباكون . ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجميع . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٢٤) ﴿لَمَّا﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الأعمش .  
﴿لَمَّا﴾ الباكون .

(٢٦) ﴿لَايَاتٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثله [ وأنفسهم ] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿الْمَاءِ إِلَى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباكون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

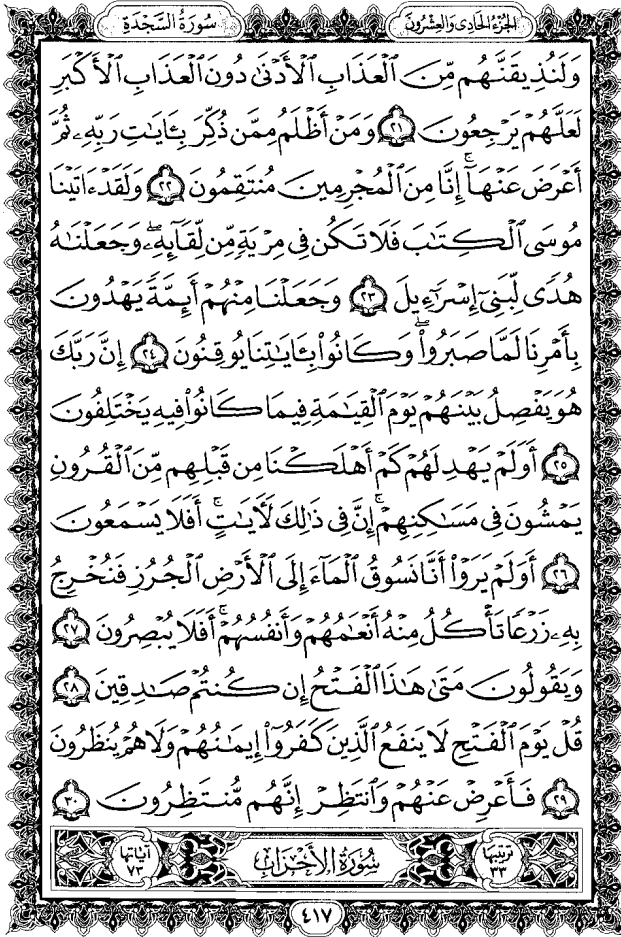
(٢٧) ﴿مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة فيقرأ [ مِنْهُوْ أَنْعَامُهُمْ ] .

(٣٠) ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القرءات الشاذة

(٢٣) ﴿فِي مُرْيَةٍ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .



## سورة الأحزاب

(١) ﴿النَّبِيُّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيُّ﴾ الباقون . (٢) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿اللَّائِي﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون الياء في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققتها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهلها بين بين مع المد والقصر وكل على أصله في ذلك : ورش من طريقه ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين : أبو عمرو ، والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياء ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل .

(٤) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ ابن عامر .

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ عاصم .

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ اللَّائِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ مِنْ بَعْضِهِمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ٤١٢ .

(٥) ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الأصباهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الباقون .

(٦) ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .

﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وظَهَّرَ . والقراءة هنا مضارع ظَهَّرَ .

(٧) ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ﴾ الباقون . (٨) ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿الظُّنُونَا﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلًا ووقفًا . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٣) ﴿لَا مَقَامَ﴾ حفص .

﴿لَا مَقَامَ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [ لا ] مدًا متوسطًا لحمزة بخلف عنه .

(١٣) ﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَيَسْتَأْذِنُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ..

(١٣) ﴿يُبَيِّنُونَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . ﴿يُبَيِّنُونَا﴾ الباقون .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالباء ، وبالإبدال واوًا خالصة .

(١٤) ﴿لَا تَوْهَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿لَا تَوْهَا﴾ الباقون .

(١٥) ﴿مَسْئُولًا﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [ مَسْئُولًا ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على السين بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿ءَامَنُوا أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(١٣) ﴿عَوْرَةً﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عَوْرَةٌ إذا لم تكن حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطعن .

(١٤) ﴿سُئِلُوا﴾ الحسن . وهي من سال يسأل ، كـ [ مَالٌ يَمَالُ ] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن يكون قد سهل الهمزة بإبدالها واوًا على قول من قال في يؤس : بوس ، بإبدال الهمزة واوًا لضم ما قبلها .

(١٨) ﴿ هَلُمُّ إِلَيْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُوءًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [ سُوَا ] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [ سُوَا ] . (١٨) ﴿ الْبَاسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ الْبَاسَ ﴾ الباقون .  
(١٩) ﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإدغام واواً خالصة فيقرأ ﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ وَعَمَالَهُمْ ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .  
(٢٠) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [ يَسْلُون ] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بسين مفتوحة بعدها ألف [ يَسْأَلُونَ ] .

(٢٠) ﴿ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٢١) ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش .

سُورَةُ الْأَحْزَابِ  
الْمُحَمَّدُ وَالْمَدِينَةُ  
قُلْ لَنْ نَنْفَعَكُمْ الْفِرَارَ إِنْ فَرَرْتُمْ مَرْبَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢﴾ فَدَعَلَهُ اللَّهُ الْمَعُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَشْحَذَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ جَدَادِ أَشْحَذَ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤﴾ يَخْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٦﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٧﴾

﴿ أُسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ إِلَّا إِيْمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

### القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمُكُمْ ﴾ ابن محيصن بسكون الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٢٤) ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بالنسبة للهمزتين حكمه تماماً كما تقدم في [ السماء أن ] ص ٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ صَيَّاصِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ صَيَّاصِيهِمْ ﴾ الباقر . (٢٦) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ الْأَنْزِيلِ

الجزء الحادي والعشرون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٦﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٧﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَأْخِرَ وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٨﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٩﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعَمُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٠﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٣١﴾ وَإِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٢﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٣﴾

٤٢١

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ يعقوب .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ الكسائي .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .  
 ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .  
 (٢٦) ﴿ لَمْ تَطْعَمُوهَا ﴾ أبو جعفر .  
 ﴿ لَمْ تَطْعَمُوهَا ﴾ الباقر . ووقف حمزة كآبي جعفر ، وله التسهيل بين بين .  
 (٢٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .  
 (٢٨ ، ٣٠) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .  
 (٣٠) ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .  
 ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقر .  
 (٣٠) ﴿ تُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن بخلفه .  
 ﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ الباقر .  
 (٣٠) ﴿ يٰنِسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ تُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني . وبالبناء للفاعل ، و[ العذاب ] بالنصب على المفعولية .



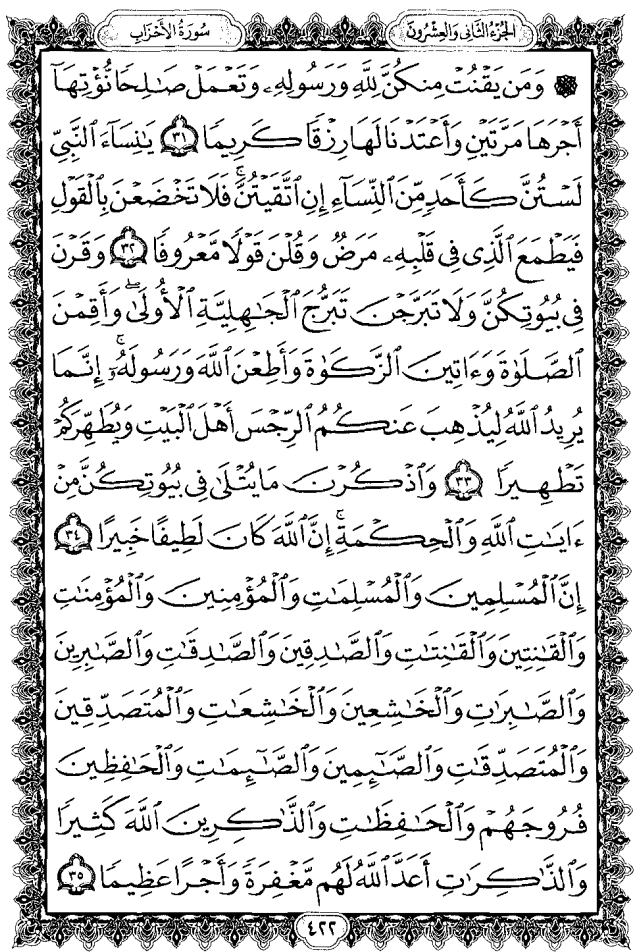
(٣١) ﴿وَعَمَلٌ صَالِحًا يُؤْتِيهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَعَمَلٌ صَالِحًا تُؤْتِيهَا﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة جلي لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(٣٢) ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ﴾ هنا كما في [ مِنَ النِّسَاءِ إِلَى ] ص ٤١٥ ، لكن على وجه إبدال الثانية حرف مد للأزرق وقبل يجوز لهما وجهان : المد المشيع إن لم يعتد بالعارض ، وهو : تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين ، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة . وهذان الوجهان عند وصل إن بـ [ اتقيتن ] فإن وقف على [ إن ] فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشيع لوجود الساكنين . ووقف حمزة : بالتحقيق . وبالتسهيل كالياء ، ووقف وهشام بخلفه على [ النساء ] بإبدال الهمزة مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿وَقَرْنَ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر . ﴿وَقَرْنَ﴾ الباقون .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿يُؤْتِيَنَّ﴾ معاً : لورش من طريقه ، وأبي عمرو ، وحفص ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . ﴿يُؤْتِيَنَّ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً مع إشباع المد للساكنين . وافقه ابن محيصن . ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .



(٣٣) ﴿الْأُولَى﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت على اللام : ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالفتح وبالتقليل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿فَيَطْمَعُ﴾ ابن محيصن . هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [ الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع ] . وقد نصت كتب اللغة التي رجعت إليها على أن [ طمع ] من باب [ فرح ] فقط . وعلى هذا لفعل قراءة ابن محيصن هذه تكون حجة في هذا الباب . فهو مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم .



(٣٧) ﴿أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [أَزْوَاجٍ يَدْعِيَائِهِمْ] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٦) ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٠) ﴿وَحَاتِمَ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿وَحَاتِمَ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ،

والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

فيقرأ حالة النقل [شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام

[شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ،

والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا

بخلفه . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿يَأْتِيَهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤١) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل

وقف حمزة ، ومثلها [وأصيلاً] في الآية

بعدها .

(٤٣) ﴿وَمَلَأَتْهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع

المد ، والقصر .

## القراءات الشاذة

(٤١) ﴿آمَنُوا أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٠٨ .

= قال أبو عبيد في كتاب « القراءات » : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم نجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه .

= وقال أبو عمر الدُّوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .

(٤٥ ، ٥٠) ﴿النَّبِيِّ إِنْ أُنَّا﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويبدلها واواً خالصة . ﴿النَّبِيُّ إِنْ أُنَّا﴾ الباقون . (٤٩) ﴿تَمَاشُوهُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَمَاشُوهُمْ﴾ الباقون .  
(٤٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له : وهو : تسهيل الهمة بين بين وإذا وقف على [ للنبيء ] فبالهمة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [ النبيء إلا ] في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من طريقه بالهمز في الحاليين وحيث يجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، ولأزرق إبدالها حرف مد من جنس سابقتها فتبدل ياء ساكنة ، وحيث يجوز له المد المشيع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له القصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [ إن ] بـ [ أراد ] فإن وقف على [ إن ] تعين حالة الإبدال المد المشيع . وقرأ الباقون بياء مشددة في الحاليين كما مر .  
(٥٠) ﴿النَّبِيُّ إِنْ﴾ نافع مع إبدال الهمة الثانية واواً مفتوحة .

سُورَةُ الْاَنْزَابِ  
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ  
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَتَأْتِيهَا  
النَّبِيُّ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا  
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَدَعِ أَزْوَاجَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾  
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَهَا  
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ  
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ  
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً  
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا  
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا  
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿النَّبِيُّ إِنْ﴾ الباقون .  
(٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٥٠) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾ الحسن . على أَنَّ [ أَنْ ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في محل جر محذوف ، التقدير : أحللنا لك امرأة مؤمنة لهبتها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تُرْجِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فإسكان الهمزة إلا هشاماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم .

وقرأ الباقون بياء ساكنة [ تُرْجِي ] .  
(٥١) ﴿ وَتُؤْوِي ﴾ أبو جعفر .  
﴿ وَتُؤْوِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كأبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [ وَتُؤْوِي ] .

(٥١) ﴿ مَنْ تَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .  
(٥١) ﴿ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب .  
(٥٢) ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .  
﴿ لَا يَحِلُّ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ البزي وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .  
﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .  
(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .  
(٥٣) ﴿ بَيُوتَ ﴾ تقدم في ص ٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ حكمه ما تقدم في [ للنبيء إن ] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشيع . وقرأ نافع [ النَّبِيِّء ] بعده بالهمز في الحاليين .

(٥٣) ﴿ فَسَلُّوهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .  
﴿ فَاسْأَلُوهُنَّ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٣) ﴿ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [ بَعْدَهُ يَبْدَا ] ، وبالإدغام [ بَعْدَهُ يَبْدَا ] وقف حمزة .  
(٥٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ تَقَرَّرَ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [ أَقَرَّ ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [ أَعْيُنُهُنَّ ] نصب على المفعولية ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والنون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .

(٥٥) ﴿وَلَا نَسَاءَهُنَّ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿أُنْسَاءُ إِخْوَانِهِنَّ﴾ سهل الأولى

قالون ، والبزي ، وسهل الثانية : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين . وقرأ فنبيل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البزي ، وقنبيل بوجهه الثالث . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿أُنْسَاءُ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقيون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٥) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ مثل [ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ] في ص ٤٢٤ .

(٥٥) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٢٣ .

(٥٦) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ .

(٥٩) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٦٠) ﴿فِيهَا إِلَّا﴾ بالتحقيق مع السكت

سُورَةُ الْأَنْعَامِ  
الْمِائَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُنْثَاءَهُمْ وَلَا أَخَوَاتِهِمْ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنْتُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا كُتِبَ لَهُمْ يَدْرَأَنَّ أَنْ يُدْخِلَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهَا ذَلِكَ أَنْ دُخِّنَ عَنْكُمْ فَلَا يُوْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكُم بِهَمٍّ كَثِيرٍ كَمَا نَزَلْتُمْ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

= وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، وينقطن مصاحفهم بقراءته عليهم .

قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط .

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات .

قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي .

قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوجد الناس في القرآن ، فكانوا يكثررون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبايدي .

(٦٥) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿ الرَّسُولَا ، السَّبِيلَا ﴾ بإثبات ألف بعد النون وصلًا ووقفًا : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وبإثباتها وقفًا وحذفها وصلًا ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن . والباقون بحذفها في الحالين .

(٦٧) ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ سَادَتْنَا ﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿ آتِيَهُمْ ﴾ رويس .

﴿ آتِيَهُم ﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿ كَثِيرًا ﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ كَثِيرًا ﴾ الباقر ، وهو الثاني لهشام .

(٦٩) ﴿ كَالَّذِينَ ءَاذُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٠) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٧٢) ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْأَنْكَرِ

الجزء الثاني والعشرون

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ  
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٣﴾  
يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ  
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا  
فَاضْلَمْنَا النَّبِيْلَا ﴿٥﴾ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ  
وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
ءَاذُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٧﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ يُصْلِحْ  
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١٠﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١﴾

(٤٢٧)

### القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ تَقْلُبُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [ تَقْلَبُ ] فحذفت إحداها تخفيفاً .

(٦٩) ﴿ وَكَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَجِيهاً ﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [ عبداً ] على هذه القراءة خبر كان ، و [ وجيهاً ] صفة له .

(٧٣) ﴿ وَيَتُوبُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

## سورة سبا

(١) ﴿ فِي الْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل ، وترقيق

الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقلون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ الباقلون .

(٣) ﴿ لَا يَغْرُبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

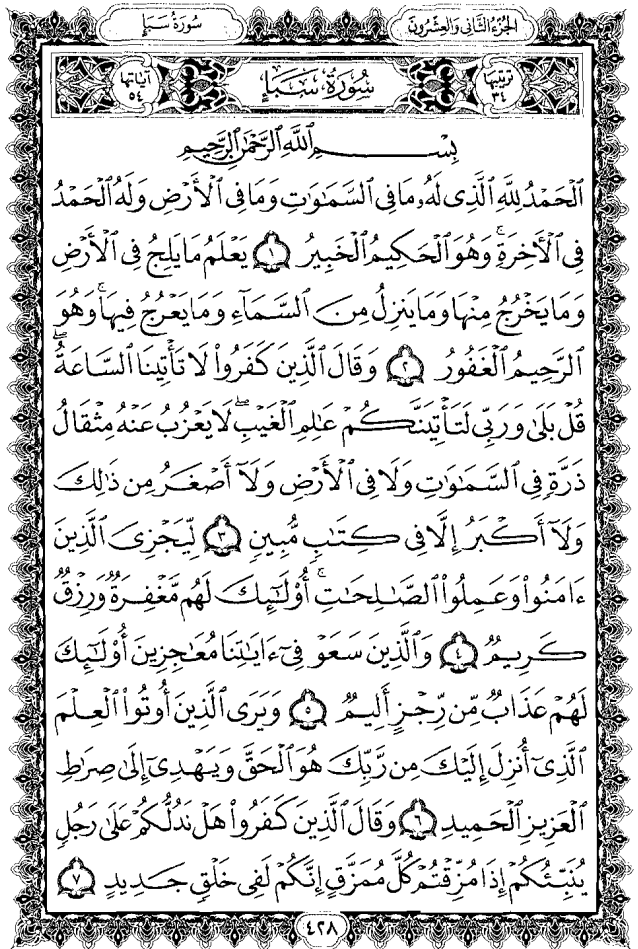
﴿ لَا يَغْرُبُ ﴾ الباقلون .

(٥) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .

وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ الباقلون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه .

(٥) ﴿ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .



﴿ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴾ الباقلون .

(٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلفه عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقلون عدا خلفه عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل الباقلين .

(٧) ﴿ يُنَبِّئُكُمْ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨ ، ٧) ﴿ جَدِيدٍ أَفْتَرَى ﴾ بهمزة مفتوحة وصلًا وابتداءً لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام ، وهمزة الوصل المكسورة ، والمضمومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استغناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة . وورش من طريقه على أصله في النقل .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿ وَلَا أَصْغَرَ ، وَلَا أَكْبَرَ ﴾ المطوعي . وذلك على نفي الجنس ، والخبر [ إلا في كتاب مبین ] .



(٩) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون . (٩) ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿إِنْ يَشَأْ يُخِيفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

سُورَةُ سَبَأٍ

الجزء الثاني والعشرون

﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ﴾ الباقون . وأبدل الهمز من [ نَشَأْ ] ألفاً : الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرأون [ نَشَأْ ] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من [ بهم ] ووقفاً .

(٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿كَيْسَفًا﴾ حفص .

﴿كَيْسَفًا﴾ الباقون .

(٩) ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ من حيث الهمزتان كما في [ أَبْنَاءُ إِخْوَانِهِنَّ ] ص ٤٢٦ .

(١٢) ﴿الرِّيحُ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن .

﴿الرِّيحُ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرِّيحُ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿كَالْجَوَابِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الباء تحذف وصلأ للساكنين .

﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ ابن عامر بخلفه عن هشام .

﴿مِنْسَاتُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

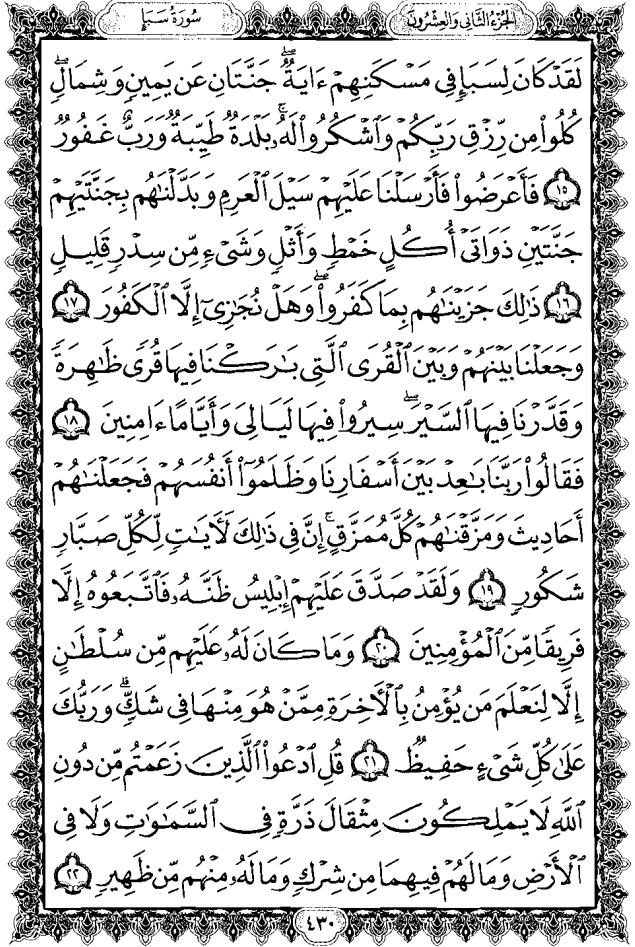
(١٤) ﴿تَبَيَّنَتْ الْجَنُّ﴾ رويس .

﴿تَبَيَّنَتْ الْجَنُّ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿يَا جِبَالَ أُوْبِي﴾ الحسن . فعل أمر من آب يَؤوب إذا رجع أوباً وأؤبة وإياباً ، أي : أُرْجعي معه ، ووصلت الهمزة تخفيفاً ، وإذا ابتدأ بها ضمت .

- (١٥) ﴿لِسَبَّأٌ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي . وابن محيصن بخلفه . ﴿لِسَبَّأٌ﴾ قبل .  
 ﴿لِسَبَّأٌ﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيلها بالروم .  
 (١٥) ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ حفص ، وحمزة .



- ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .  
 ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ الباقون .  
 (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .  
 (١٦) ﴿أَكْلٍ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .  
 ﴿أَكْلٍ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .  
 ﴿أَكْلٍ﴾ الباقون .  
 (١٧) ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِيَّا الْكَافِرِينَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
 ﴿وَهَلْ يُجَازِي إِيَّا الْكَافِرِينَ﴾ الباقون .  
 (١٨) ﴿وَاَيَّامًا اَمِنِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .  
 (١٩) ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ﴾ ابن كثير ،

وأبو عمرو ، وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ﴾ يعقوب .

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿صَدَقَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿صَدَقَ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣ .

(٢٢) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿قُلِ ادْعُوا﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الميزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿فَزَعَ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿فَزَعَ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَهُوَ﴾

قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الميزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿شُرْكَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿لَا تَسْتَخِرُونَ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الميزيدي أبا عمرو .

﴿لَا تَسْتَخِرُونَ﴾ الباقون ، ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٣١) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من المستثنيات . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما

آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق الميزيدي أبا عمرو .

### القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿إِذَا فَرَّغَ﴾ الحسن . بالتفعل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نُفِي الوجل وأزيل وأفني من قولهم : فرغ الزاد إذا لم يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجل وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .

(٢٧) ﴿أُرُونِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٢) ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . (٣٧) ﴿ جَزَاءَ الضَّعْفِ ﴾  
 رويس مع كسر التنوين وصلاً . ﴿ جَزَاءَ الضَّعْفِ ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ فِي الْغُرَفِ ءَامِنُونَ ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ،

وبالإبدال ياء خالصة . ﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾  
 الباقون ، ولالأزرق ثلاثة البدل . ووقف يعقوب  
 بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .  
 وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن  
 محيصن ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف  
 عنه .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٢٣ .

(٣٩) ﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
 والحسن .

﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء  
 السكت .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ  
 الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .  
 ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة  
 الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن  
 للوقوف - فيقرأ [ شَيْ ] ، وبالإدغام - إبدال  
 الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْ ] ،  
 وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم .  
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ،

سُورَةُ سَبَأٍ  
 الْحِزْبُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ  
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ  
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ  
 تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَنُفِرُونَ ﴿٣﴾  
 وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٤﴾  
 قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا  
 زُلْفَى إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ  
 بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
 ءَابِلَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٧﴾ قُلْ  
 إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٨﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ تُقَارِبُكُمْ ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشيء وقاربه ، جعله قريباً .

(٣٧) ﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [ الفوائد المعتمدة ] .

(٣٩) ﴿ وَيُقَدَّرُ لَهُ ﴾ المطوعي . من التقدير .

سُورَةُ نَسَبِیَا

الجزء الثاني والعشرون

٤٣٣

﴿ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون .

[ اَبْنَاءُ اِخْوَانِهِنَّ ] ص ٤٢٦ .

الأعمش .

الشنو ذی .

الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

(۴۶) ﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا﴾ ﴿رُؤِيسٌ وَصَلًا﴾ .

یتاءین .

(٤٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿الْغُيُوبِ﴾ شعبة ، حمزة . وافقهما ابن محيصة بخلفه ، والأعمش .

﴿الْغُيُوبِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصر .

(٤٥) ﴿رُسُلِي﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٩) ﴿يُبْدِي﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص ٣٩٨ . (٥٠) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٥٢) ﴿التَّائِبِينَ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ﴿التَّائِبِينَ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَجِئْ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كفيته عند [ قيل ] في أول سورة البقرة .

### سورة فاطر

(١) ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [ يشاء ] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد والقصر . ووقف حمزة على [ يشاءُ إِنَّ ] بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين . (١) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٣٤٢ .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [ هو ] في الآية بعدها . (٣) ﴿نِعْمَتٌ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٣) ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ﴾ الباقون .

(٣) ﴿تُوفَّكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿تُوفَّكُونَ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(١) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣) ﴿اذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(٣) ﴿يَرْزُقْكُمْ﴾ ابن محيصن . بسكون القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .



(٤) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقه الميزيدي ، والشنبوذي .  
﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإسماع مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه . فيقرآن حالة النقل [ سُوءٌ ] ، وحالة الإدغام [ سُوءٌ ] .

(٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ تَذْهَبُ نَفْسُكَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الرِّيحَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ مَيِّتٌ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَيِّتٌ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .

﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

### القراءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١) ﴿ مِنْ عُمْرِهِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٢) ﴿مَلْعُ أَجَاجٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾

لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٥) ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واواً مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿دُعَاءُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿النَّاسُ أَنْتُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل

منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصير ستة أوجه .

### القرارات الشاذة

(١٣) ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تيه وحشمة ، لما نال من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فنال ما لم ينله أحد من العجا ، والمال ، والإكرام ، وحصل له رياسة العلم والدنيا .

قال أحمد بن فرح : حدثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحاريب . =

(٢٢) ﴿وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٢٢) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿نَكِيرِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿نَكِيرِي﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿الْعُلَمَاءُ إِنَّ﴾ من حيث الهمزتان كما في [ الفقرأء إلى ] في الصفحة قبلها ، وأما بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ الْعُلَمَاءُ ] فقد رسمت الهمزة في بعض المصاحف على واو ، وفي بعضها الآخر مجردة بدون واو فيوقف لأجل ذلك باثني عشر وجهاً خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسبعة الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف

وعندها تجري الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والمد ، ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢٩) ﴿لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني ، ولا تخفى صلتها أيضاً لقالون بخلفه ، ولابن كثير ، ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصن لابن كثير . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال أحمد بن أبي سريح : سمعت أبا المعافى - وكان عالماً بالقراءات - يقول : الكسائي القاضي على أهل زمانه . توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله .  
ولما مات ، قال الرشيد : دفنا الفقه والنحو بالري .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللازرق ترفيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٣٣) ﴿ يُدْخِلُونَهَا ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .  
﴿ يُدْخِلُونَهَا ﴾ الباقون .  
(٣٣) ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ نافع ، وحفص .  
﴿ وَلَوْلُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .  
﴿ وَلَوْلُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكنها أو روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأولى .

(٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .  
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .  
(٣٦) ﴿ يُجْزَى كُلُّ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .  
﴿ نَجْزِي كُلَّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٧) ﴿ وَجَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهَا فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِي أَطْلَعَنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرْ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٩﴾

وقف حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

= ١ - الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحوال ، وأبي محمد اليزيدي .

ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم .

توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله .

(٤٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللازرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع .  
وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [ أَرَيْتُمْ ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في

الأولى ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل .  
ولا يخفى النقل لورش من طريقه في الحاليين .

(٤٠) ﴿ بَيَّنَّتْ مِنْهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن  
محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ بَيَّنَّتْ مِنْهُ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف  
بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فمنهم من وقف بالهاء  
على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو .  
وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ومنهم من  
وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف .  
وافقهم المطوعي .

(٤٣) ﴿ وَمَكَرَ السَّيِّئُ ﴾ حمزة وصلًا . وافقه  
الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة  
لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام  
بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ،  
وبثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿ وَمَكَرَ السَّيِّئُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم وقفوا  
كحمزة وصلًا ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٣) ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال واوًا  
خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا خلاف  
في تحقيق الأولى .

(٤٣) ﴿ بِأَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٤٣) ﴿ سُنَّتْ ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم  
ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٤٤) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

سُورَةُ قَاطِرٍ

الجزء الثاني والعشرون

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا  
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
أَمْ آتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ  
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكَرَ السَّيِّئُ  
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ  
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا  
﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ  
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٦﴾

(٤٣٩)

(٤٥) ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ هنا كما في ص ١٥٤ .

## سورة يس

(١) ﴿يَسْ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ يَا ، سَيْن ] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿سِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنوذلي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿سِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبل .

(٥) ﴿تَنْزِيلَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَنْزِيلَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿فَهِىَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ يَسْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ

يَسْ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُضُلًا فَهِيَ إِلَى الْآذِقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ١١ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٣

٤٤٠

﴿فَهِىَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿سَدًّا﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿سَدًّا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٠) ﴿أُنذِرْتَهُمْ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿يَاسِينَ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف المعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿تَنْزِيلِ﴾ الحسن . بدل من [ والقرءان ] .

(٩) ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾ الحسن . من [ عَشِيَ يَعْشَى ] إذا ضعف بصره ، فعشي وأعشيته ، كعمي وأعميته .

(١٠) ﴿أُنذِرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن . ويبقى معناه الاستفهام ، وإنما حذفت تخفيفاً .



(١٤) ﴿إِلَيْهِمْ أَنتَنِينَ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمْ أَنتَنِينَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ أَنتَنِينَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

(١٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ شعبة . ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ الباقون .

(١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابُ الْيَوْمِ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿أَيْنَ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى .

والباقون بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل

مع الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام

بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق البيهقي أبا عمرو . ووافق

المطوعي أبا جعفر ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾

أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . (٢٢) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونَ﴾

الباقون . (٢٣) ﴿ءَاتَاكَ﴾ كما في [ءَاتَاكَ] أول البقرة . (٢٣) ﴿يُرْدُنِي﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووفقاً يعقوب ، ويفتحها أبو جعفر وصلًا . ﴿يُرْدُنِي﴾ الباقون ، وهو ليعقوب وصلًا . (٢٣) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

(٢٣) ﴿يُنْقِذُونِي﴾ وصلًا وورش من طريقه ، وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن وورشًا . ﴿يُنْقِذُونَ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . وكذا حكم [إِنِّي ءَامَنْتُ] في الآية بعدها بإضافة ابن كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿فَأَسْمَعُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا . ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والبقون بالكسرة الخالصة .

### القرءات الشاذة

(١٩) ﴿طَبَّرْتُمْ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والطير بمعنى . وتقدم في أول الإسرائ .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [رَبِّ أَنْصُرْنِي] ص ٣٤٤ .

(٢٩) ﴿ صَبْحَةً وَاحِدَةً ﴾ أبو جعفر . ﴿ صَبْحَةً وَاحِدَةً ﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣٥) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .  
﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٥ . (٣١) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ .

(٣٢) ﴿ لَمَّا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،  
وابن جَنَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَمَّا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْعِيُونِ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،  
وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهم ابن  
محيسن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الْعِيُونِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن  
محيسن .

(٣٥) ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ،  
وخلف . وافقهم الشنوبذي .

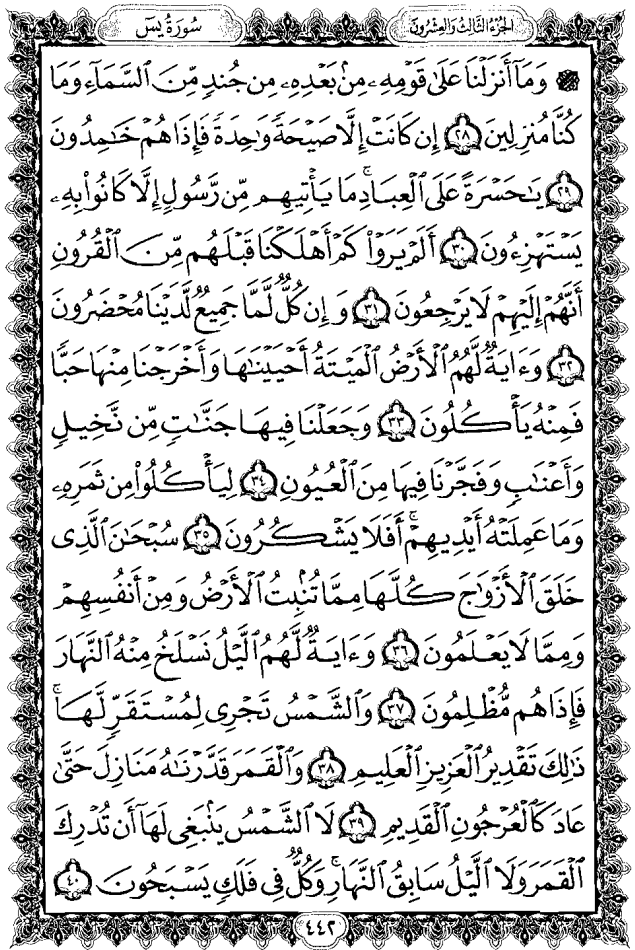
﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ووقف  
حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون ، ولا تخفى صلة  
الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيسن له .

(٣٩) ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،  
وأبو عمرو ، وروح . وافقهم اليزيدي ، والحسن .



﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لفاعله ، أو لمفعوله ، وهذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفاً . و [ حسرة ] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حسرة . ونوديت الحسرة وهي مما لا يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء .

(٣١) ﴿ مِنْ الْقُرُونِ إِنَّهُمْ ﴾ الحسن . وذلك على الاستثنا .

(٣٥) ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثَمَرَةٌ كُثِدْنَ جمع بَدَنَه .

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الأصباهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ الباقون . (٤٥ ، ٤٧) ﴿قِيلَ﴾ معاً : بإشمام كسرة القاف

سُورَةُ يَس

الْمِيزَانُ وَالْقَالُونَ

وَأَيُّهُ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُقَدَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا ابْدُلْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْتِ مُحْضَرُونَ ﴿١٣﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٤٤٣

الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذلي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته أول سورة البقرة .

(٤٩) ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ قالون في أحد أوجهه الثلاثة ، وأبو جعفر .

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وقالون بوجهه الثاني ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . والثالث لقالون ، والثاني لأبي عمرو اختلاس فتحة الخاء . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ شعبة بخلفه .

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهشام .

(٥٢) ﴿مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ بالسكت على الألف من [ مرقدنا ] سكتة لطيفة من غير تنفس ، حفص بخلف عنه ، والباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٥٣) ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ كما في الصفحة قبلها .

(٥٤) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد على اللين

الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ شَيَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فقرأ [ شَيَا ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٤٣) ﴿نُغْرِقْهُمْ﴾ الحسن . على التكرير والمبالغة في الإغراق . لأن زيادة المبنى دالة على زيادة المعنى .

(٥٠) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ ابن محيصن . بالبناء للمفعول .

(٥١) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .



(٥٥) ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ فَكُهِونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فَكُهِونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٦) ﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ مُتَّكُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُتَّكُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالواو ، وبالإبدال باء مضمومة .

(٦١) ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠ .

(٦٢) ﴿ جِبَلًا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ جِبَلًا ﴾ روح . (٦٢) ﴿ جِبَلًا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي .

﴿ جِبَلًا ﴾ الباقون . (٦٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ الصِّرَاطِ ﴾ هنا كما في آخر طه ص ٣٢١ .

(٦٧) ﴿ مَكَانَاتِهِمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

سُورَةُ يَسْ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ  
إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكُهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مُتَّكُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَلَهُمْ  
مَائِدَعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ  
أَتَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَءَ آدَمَ أَنْ لَا  
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُ فِي  
هَذَا صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا  
أَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
﴿٦٣﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ  
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا  
الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ  
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ  
﴿٦٧﴾ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾  
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ  
﴿٦٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ نَنْكِسْهُ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿ نَنْكِسْهُ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن عامر .

(٦٩) ﴿ وَقُرْآنٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنٌ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لِيُنْذِرَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

﴿ لِيُنْذِرَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿فَلَا يَحْزَنْكَ﴾ نافع . ﴿فَلَا يَحْزَنْكَ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿وَهِيَ ، وَهُوَ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهِيَ ، وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٨١) ﴿يَقْدِرُ﴾ رويس . ﴿بِقَادِرٍ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
(٨٢) ﴿أَمْرُهُ إِذَا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ أَمْرُهُوَإِذَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ أَمْرُهُوَإِذَا ] .

(٨٢) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٤٣ .  
(٨٢) ﴿فَيَكُونُ﴾ ابن عامر ، والكسائي . وافقهما ابن محيصن .  
﴿فَيَكُونُ﴾ الباقون .  
(٨٣) ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرأ الباقون بإشباعها .  
(٨٣) ﴿شَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٣٢ .  
(٨٣) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .  
﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو مصدر كالقعود والدخول يراد به المفعول . أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : فمن منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .  
(٨١) ﴿وَهُوَ الْخَالِقُ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .  
(٨٣) ﴿مَلَكَةٌ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والتاء للمبالغة .

## سورة الصافات

(٦) ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ شعبة . ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ حفص ، وحمة . وافقهما الحسن ، والأعمش . ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ الباقون .

(٨) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ حفص ، وحمة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ الباقون .

(٨) ﴿الْمَلَأَ﴾ وقف حمزة بالإبدال ، وبالتسهيل

مع الروم .

(١١) ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ رويس . ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿عَجِبْتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف

وافقهم الأعمش . ﴿عَجِبْتُ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿إِذَا . . . . إِنَّا﴾ نافع ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿إِذَا . . . . أَتَيْنَا﴾ ابن عامر .

﴿إِذَا . . . . أَتَيْنَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على

أصله من التسهيل ، والإدخال وعدمه . فقالون ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ،

وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل

من غير إدخال ، والباقون بالتحقيق من غير إدخال

إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً . ولا تخفى موافقة

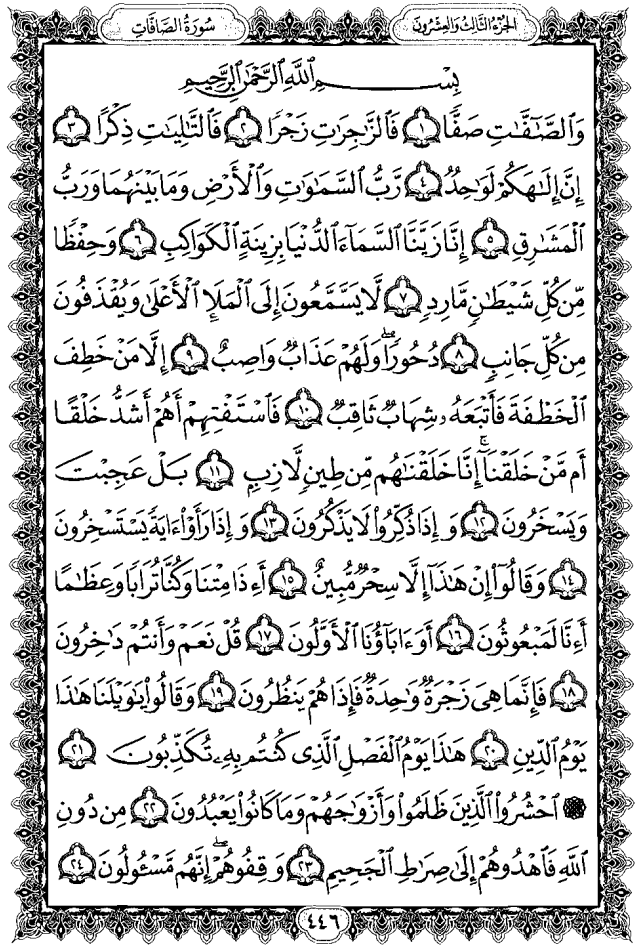
ابن محيصن لابن كثير ، واليزيدي لأبي عمرو .

(١٦) ﴿مُتْنَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿مُتْنَا﴾ الباقون .

(١٧) ﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ قالون ، وابن عامر ،

وأبو جعفر . والأصبهاني كذلك إلا أنه بنقل حركة



الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ الباقون ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿نَعَمْ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ تقدم في ص ٤٤٠ .

(٢٤) ﴿مَسْغُولُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [ مَسْغُولُونَ ] وسكت على السين ابن

ذكوان ، وحفص . وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

(١٠) ﴿خُطَفَ﴾ الحسن . أما قراءة الكسر فالأصل فيها [ اختطف ] فسكنت التاء للإدغام ، وقبلها خاء ساكنة

فالتقى ساكنان فحركات الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للاتباع ، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها . وأما قراءة

الفتح فالأصل فيها أيضاً [ اختطف ] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا

الطاء بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين . وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتمدة الذي التزمنا الأخذ عنه .



(٢٥) ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ أبو جعفر ، والبزي بخلف عنه وصلاً مع المد المشيع للساكنين . وافق ابن محيصن البزي .  
﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿يَسْأَلُونَ﴾  
وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٥) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم :  
هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،  
والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .  
وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿أَيْنَا﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال  
قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبتسهيل  
الثانية بلا إدخال : ورش من طريقه ، وابن  
كثير ، ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه  
هشام . وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ،  
ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .  
وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون . ووقف  
حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف .  
وافقهم الأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء  
السكت بخلف عنه .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿يَكْأَسِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَكْأَسِ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿يُنْزِفُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يُنْزِفُونَ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ بتسهيل الهمزة الأصهباني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين .  
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم  
صلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

(٥٢) ﴿أَيْتَنَّا﴾ حكمه ما تقدم في [ أَيْتَنَّا ] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿إِذَا... إِنَّا﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب .  
﴿إِذَا... أَيْتَنَّا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿إِذَا... أَيْتَنَّا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل  
وعدمه ، والإدخال وغيره ، وتقدم في الصفحة  
قبل الماضية .

(٥٣) ﴿مِثْنًا﴾ تقدم في ص ٤٤٦ .

(٥٥) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه  
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،  
ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٦) ﴿لَتُرْذِنِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ،  
وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .  
﴿لَتُرْذِنِي﴾ الباقون .

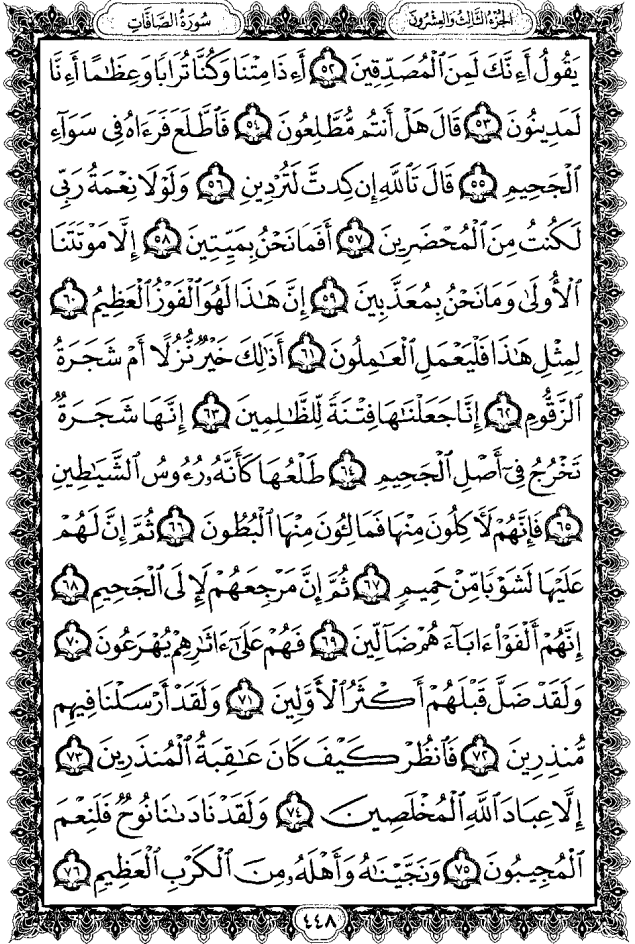
(٦٠) ﴿لَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،  
والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .  
(٦٥) ﴿كَأَنَّهُ﴾ بتسهيل الهمزة الأصباهاني ،  
ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿رُؤُوسٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين  
بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ رُؤُوس ] .

(٦٦) ﴿فَمَالُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿فَمَالُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل  
كالواو ، وبإبدال الهمزة ياءً ، وبالحذف مع ضم  
اللام وهو في هذا كأبي جعفر . وثلاثة البذل



للأزرق جلية .

(٧٢) ﴿فِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٥) ﴿الْمُجِيبُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في  
الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٥٤ ، ٥٥) ﴿مُطْلَعُونَ ، فَأُطْلِعَ﴾ ابن محيصن . يقال : طَلَعَ : إذا بَدَأَ ، وأُطْلِعَ : أقبل . فهو على هذا ، هل أتمم  
مقبولون فأقبل ؟ وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعَ وأُطْلِعَ وأُطْلِعَ بمعنى واحد .

(٥٦) ﴿قَالَ بِاللَّهِ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف  
الجر في الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ أَثِفْكَ ﴾ حكمه ما تقدم في [ أثناً ] في الصفحة قبل الماضية .

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ يَزِفُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يَزِفُونَ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ في الحاليين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص .

﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ مَاذَا تُرِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا أَبَتَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتَ ﴾ الباقون . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [ المجبيون ] في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ ذَرَيْتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .



(١٠٤) ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
(١٠٥) ﴿الرُّبَا﴾ أبو جعفر . ﴿الرُّبَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرُّبَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة وواو ساكنة مدية ، وإبدالها ياء وإدغامها في الياء التي بعدها ، أي : وقف كقراءة الأصهباني ، وأبي جعفر في الحاليين .

(١٠٦) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة الماضية .

(١٠٦) ﴿الْبُلُوْا﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه باثني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو تقدمت في ص ١١٢ .

(١١٢) ﴿نَبِيًّا﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿نَبِيًّا﴾ الباقون .

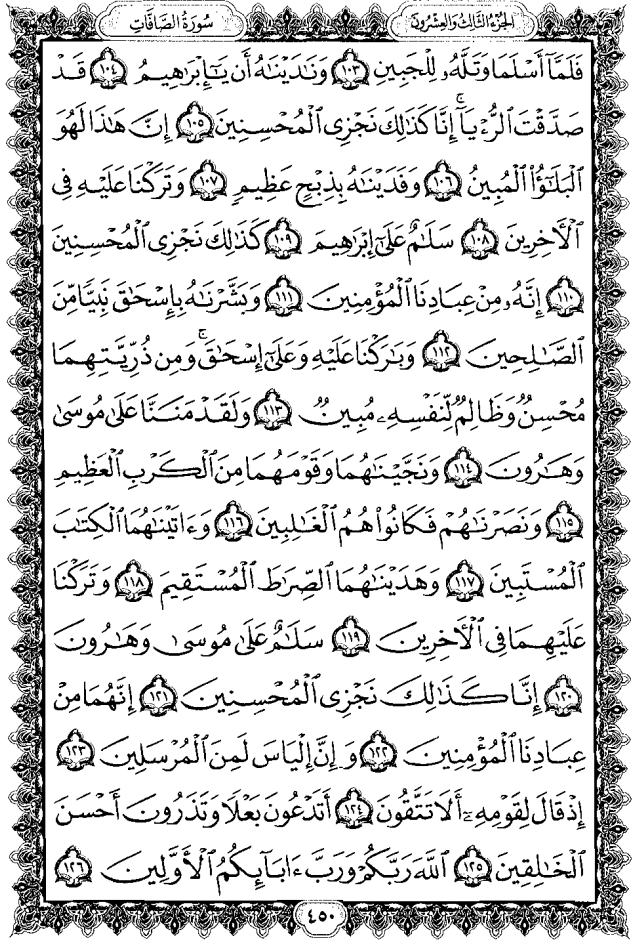
(١١٨) ﴿السَّرَاطُ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿السَّرَاطُ﴾ الباقون . وهو الثاني لقنبل ، وخلاد .

(١١٩) ﴿عَلَيْهُمَا﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿عَلَيْهُمَا﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿وَإِنَّ أَلْيَاسَ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . فإن وقف على [ وَإِنَّ ] يبتدئ بهمزة مفتوحة .



وجاء في بعض روايات [ الطيبة ] الخلف عن ابن عامر كله .

﴿وَإِنَّ أَلْيَاسَ﴾ الباقون ، وابتدئ بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولابن عامر على أخرى ، ولابن محيصن .

(١٢٦) ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .  
﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿فَلَمَّا سَلَّمَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .

(١١٣) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

(٩١) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقههم الأعمش .  
﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ ءَالِ يَاسِينَ ﴾ نافع ، وابن

عامر ، ويعقوب . وافقههم الحسن . ﴿ إِلِ يَاسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولى تكون [ ءال ] كلمة و [ ياسين ] كلمة فيجوز قطع [ ءال ] عن [ ياسين ] والوقف على [ ءال ] اضطراراً واختياراً . وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً .

(١٣٤) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ وَأَهْلُهُوْجَمْعِينَ ] ، وحالة الإدغام [ وَأَهْلُهُوْجَمْعِينَ ] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤٧) ﴿ إِلَى مِيَّةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ إِلَى مِائَةٍ ﴾ الباقون .

(١٤٨) ﴿ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصبهاني جلية . وقرأ بصللة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصن .

(١٤٩) ﴿ فَاسْتَفْتَيْهِمْ ﴾ رويس . ﴿ فَاسْتَفْتَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .

(١٥٣) ﴿ عَلَى الْبَيْتَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْهَاهُمْ لِمُحْضَرُونَ ﴿١٤٧﴾ إِيَّاكَ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٤٨﴾  
وَرَبَّنَا عَلَيْنَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٤٩﴾ سَلِّمْ عَلَيْنَا إِلِ يَاسِينَ ﴿١٥٠﴾ إِنَّا كَذَبْنَاكَ  
ذَعَرْنَا الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا  
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا  
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٥٦﴾ وَإِنَّا لَنَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ  
مُصْبِحِينَ ﴿١٥٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ يَوُسَّسْ لِمَنْ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٦٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ  
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٦١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٦٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ  
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٦٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٦٤﴾  
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٦٥﴾ وَأَنْتَنَا عَلَيْنَا شَجَرَةٌ  
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٦٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٦٧﴾  
فَعَامَنُوا فَاسْتَفْتَيْهِمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٦٨﴾ فَاسْتَفْتَيْهِمْ أَلَرَبُّكَ الْبَنَاتُ  
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٦٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ  
شَاهِدُونَ ﴿١٧٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٧١﴾ وَلَدَ  
اللَّهِ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٧٣﴾

(٤٥١)

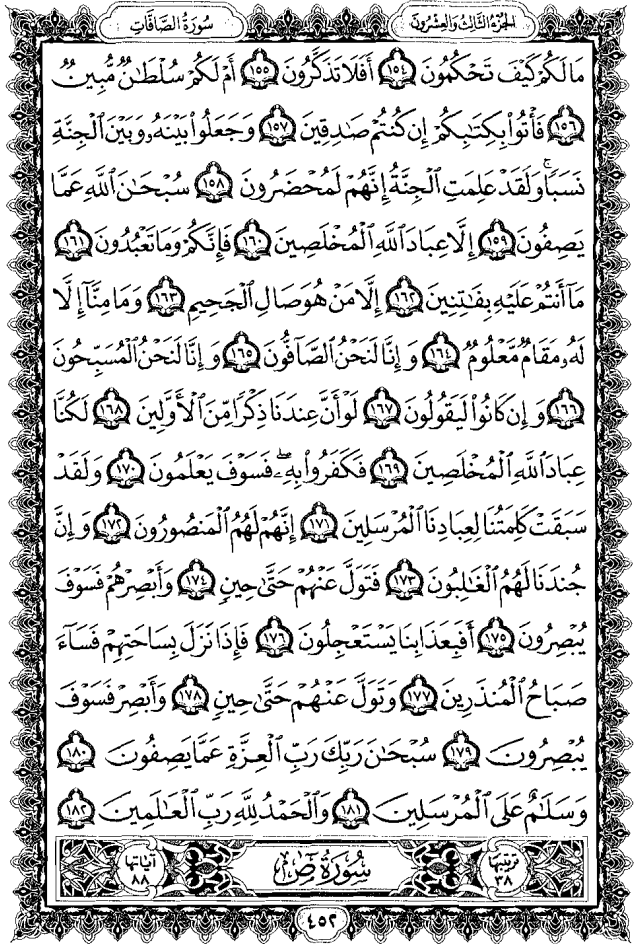
(١٥٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .  
(١٥٧) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .  
﴿ فَاتُوا ﴾ الباقون .

(١٦٠ ، ١٦٩) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٦٣) ﴿ صَالِي ﴾ وفقاً يعقوب .  
﴿ صَال ﴾ الباقون .  
(١٦٨) ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ هنا كما في الصفحة قبل الماضية .

(١٧٧) ﴿ فَسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .  
(١٨٢) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا على كل ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

#### القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿ صَالُ الْجَحِيمِ ، صَالُوا الْجَحِيمِ ﴾ الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ [ مَنْ ] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [ ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ] . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذفت النون منه للإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [ صائل ] وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذفت لام الكلمة المقدمة وهي الياء فبقي [ صال ] بوزن فاع وصار معرباً ، أو تكون مفرداً حذفت لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [ يد ، ودم ] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ] . والقراءة الثانية ليست من طريق [ الفوائد المعتمدة ] الذي التزمنا في كتابنا الأخذ عنه .





## سورة ص

(١) ﴿ص﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن كثير ابن محيصن .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، وللأزرق فقط القصر لوقوع البديل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣) ﴿وَلَاتِ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦) ﴿لَشَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٣٦ .

(٨) ﴿ءَأُنْزِلَ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ، وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿عَذَابِي﴾ عِقَابِي يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿عَذَابِ﴾ عِقَابِ الباقون .

(١٣) ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا﴾ هنا كما في [ هُؤُلَاءِ إِنَّ ] ص (٦) إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية ياء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿مِنْ فُوقِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِنْ فُوقِ﴾ الباقون .

## القرآات الشاذة

(١) ﴿صَ﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجبر بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [ عليه ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿الرُّسُلَ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

الجزء الثالث والعشرون

404

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

(٢٩) ﴿لَتَذَّبَّرُوا﴾ أبو جعفر . ﴿لَيَذَّبَّرُوا﴾ الباقون . (٣٢) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

سُورَةُ ص

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ

(٣٣) ﴿بِالشُّوْقِ﴾ بالشُّوْقِ قبل .

﴿بِالشُّوْقِ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿بِعُدِّي إِنَّكَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿بِعُدِّي إِنَّكَ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿الرِّيَّاحِ﴾ أبو جعفر .

﴿الرِّيَّاحِ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رُخَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٦) ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حالة الإبدال حَيْثُ وَصَاب .

(٤٠) ﴿مَائٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والأعمش .

﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿بَنَصْبٍ﴾ أبو جعفر .

﴿بَنَصْبٍ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿بَنَصْبٍ﴾ الباقون .

(٤١ ، ٤٢) ﴿وَعَذَابٍ أَرْكُضُ﴾ بكسر التنوين وصلًا : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .

( ٢ ) حفص الدوري

وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

(٤٤) ﴿ إِنَّ أَوَّابٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .  
﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .  
﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَابٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ أبو جعفر .  
﴿ مُتَكِينٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرْفِ أَثْرَابٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [ الطَّرْفِ يَثْرَابٍ ] .

(٥٣) ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .  
﴿ تُوعَدُونَ ﴾ الباقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ فَيَسَّ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ  
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ  
﴿١٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا  
نِعَمَ الْعَبْدَانِ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿١٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى  
الدَّارِ ﴿١٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٧﴾ وَأَذْكُرْ  
إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿١٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ  
وَإِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿١٩﴾ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مِفْتَاحُهَا لَهُمُ الْأَبْوَابُ  
﴿٢٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٢١﴾  
وَعِنْدَهُمْ قُصِرَتُ الْأَرْفَافُ أَثْرَابٌ ﴿٢٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ  
الْحِسَابِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنَ نِزَادٍ ﴿٢٤﴾ هَذَا ذِكْرٌ  
لِلطَّائِفِينَ لَنُثْرِبَنَّهُمْ لَنَزْوَاجِهِمْ يَصْلَوْنَهَا فَيَسَّ الْأَلْهَادُ ﴿٢٥﴾ هَذَا  
فَلْيَدْعُوهُ حِمِيمٌ وَعَسَاقُ ﴿٢٦﴾ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٢٧﴾  
هَذَا فَوْحٌ مُقْتَرَبٌ مَعَكُم لَامِرِحَابِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٢٨﴾  
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمْ رَحِبَائِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَسَّ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾  
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٣٠﴾

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ فَيَسَّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَعَسَاقُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَعَسَاقُ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ وَآخَرُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَآخَرُ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٨) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ مِنْ شَكْلِهِ يَزْوَاجٍ ] ، وحالة الإدغام [ مِنْ شَكْلِهِ يَزْوَاجٍ ] .

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ أُولَى الْأَيْدِ ﴾ المطوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢، ٦٣) ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .  
﴿مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ الباقون ، ويتبدئون بهاء مكسورة ، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلًا وابتداءً .

(٦٣) ﴿سُحْرِيًّا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿سُحْرِيًّا﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿تَخَاصُمُ أَهْلِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوًا خالصة ، فيقرأ [ تَخَاصُمُوهُل ] .

(٦٧) ﴿نَبُؤًا﴾ تقدم في ص ٤٥٤ .

(٦٩) ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ﴾ حفص .

﴿مَا كَانَ لِي مِنْ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿بِالْمَلَأِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفًا ، وبالتسهيل مع الروم .

(٧٠) ﴿إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا﴾ أبو جعفر .

﴿إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [ إِلَيَّ ] بخلف عنه ، وكذا وقف على [ بيدئ ] في الآية ٧٥ .

(٧٨) ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف

يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿بِيدِيَّ أَشْتَكَبَرْتُ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [ أم ] عليها كقوله : [ بسبع رمين الجمر أم بثمان ] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخبارًا وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها فبالكسر . والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٧٩) ﴿قَالَ رَبُّ فَأَنْظُرْنِي﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ و ٣٨٧ .

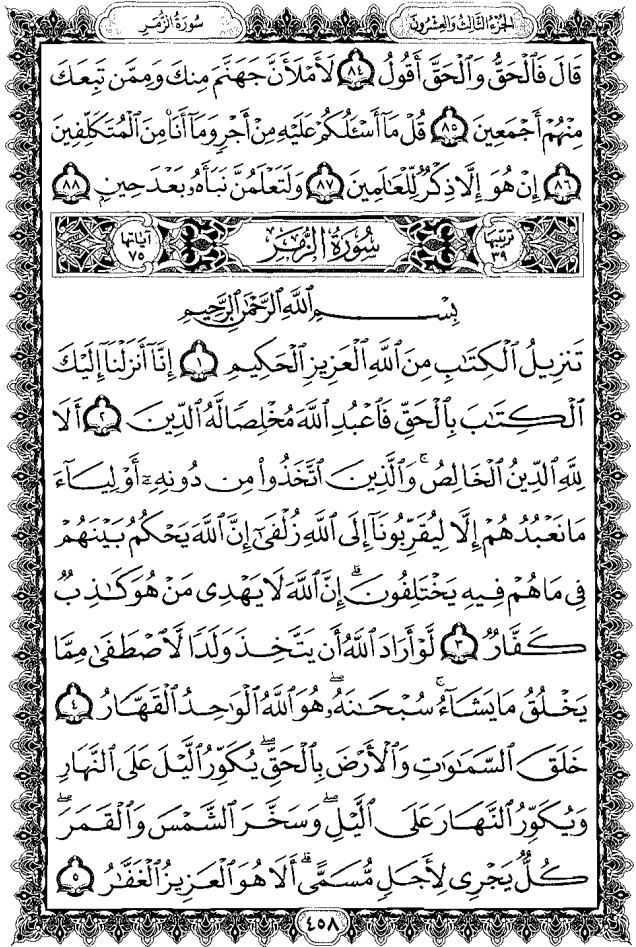
(٨٤) ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمة ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَا مَلَأَنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصهباني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

(٨٥) ﴿ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ولا تخفى صلة ميم الجمع بواو لورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقه ابن محيصن . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه .

(٨٦) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨٨) ﴿ نَبَأُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

### سورة الزمر

(٤) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٥) ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .



### القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرباط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن عامر الآتية في سورة الحديد [ وكلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْنَى ] على أن [ وكلُّ ] مبتدأ و [ وَعَدَ اللَّهُ ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده الله .



(٦) ﴿ فِي بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ووقف حمزة وموافقه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .  
﴿ فِي بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي . ﴿ فِي بُطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم .

(٦) ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٦) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) ﴿ يَرْضُهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف بضم الهاء مع الإشباع . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ السوسي . وافقه الحسن .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ الدوري ، وابن جَنَاز ، ولهما إشباع ضمة الهاء أيضاً كابن كثير ومن معه . وافقهما اليزيدي .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ هشام . وشعبة ، ولهما اختلاس ضمة الهاء أيضاً . وقرأ ابن ذكوان ، وابن وردان كهشام ، وابن كثير . وقرأ الباقون باختلاس ضمة الهاء فقط . وهذه القراءات غيرها تحتاج إلى ضبط وتلق ومشافهة من أفواه القراء المتقنين الذين مرنوا على القراءة والإقراء .

(٧) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [ فَيُنَبِّئُكُمْ ] .

(٨) ﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ الباقون .

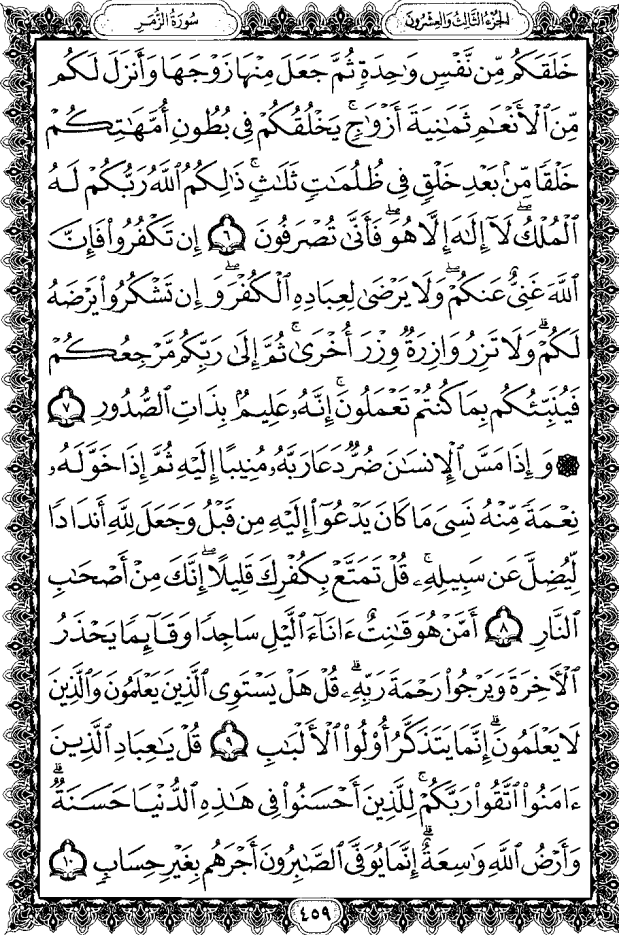
(٩) ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ ظَلَمَاتٍ ﴾ الحسن . تخفيفاً .



(١١) ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِي ﴾ رويس بخلف عنه بإثبات ياء في [ يا عباد ] في الحاليين ، والباقون بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت يعقوب بكمالها الياء من [ فَاتَّقُونِي ] في الحاليين . وحذفها غيره كذلك . وافق الحسن يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِي ﴾ للسوسي ثلاثة أوجه : إثبات ياء في الحاليين مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ، وحذفها في الحاليين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

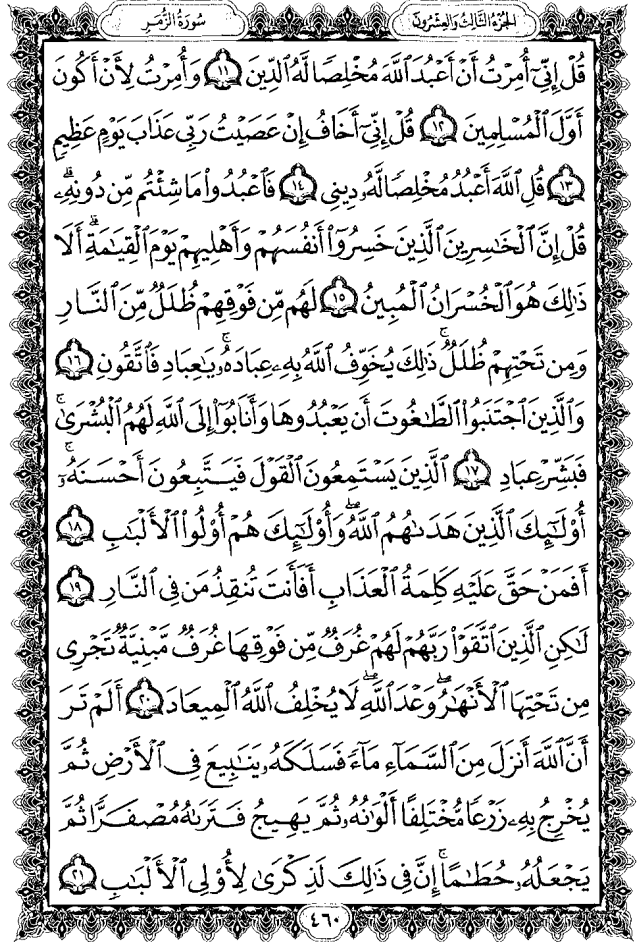
(١٨) ﴿ فَيَسْتَعِشُّونَ أَحْسَنَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٢٠) ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بالإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التثنية وإن لم يكن لها صورة .



(٢٢) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٣) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٣) ﴿مِنْ هَادِي﴾ ابن كثير وفقاً .

الجزء الثالث والعشرون  
سورة الزمر

أَفَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِٖٓ قَوْلٌ  
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيُنكَرَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾  
اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَدِّدًا مَّتَافِي تَقْسَعِرُ مِنْهُ  
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِٓ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سُوَّةَ  
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ  
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَآتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ  
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَآذَاهُمْ اللَّهُ الْخَزَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْعَذَابِ  
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي  
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا  
غَيْرِ ذِي عَوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ  
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ  
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٤٦١

﴿مِنْ هَادٍ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلاً . (٢٤) ﴿سُوَّةَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [سُو] ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [سُو] . (٢٤) ﴿وَقِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشبؤذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (٢٦) ﴿الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال بياء خالصة وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الأولى ، مع ترقيق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٧ ، ٢٨) ﴿الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْءَانِ ، قُرْءَانًا﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلها للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٩) ﴿سَلَمًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿سَلَمًا﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ﴾ ابن محيصن ، والحسن . والفرق بين [ميت] ، و [مأيت] أن الأول صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدوث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .

(٣٢) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿جَزَاءَهُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص ٤٣٧ .

(٣٦) ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿مِنْ هَادٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللازرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [ أَفَرَأَيْتُمْ ] . وقرأ الباقون بالتحقيق .

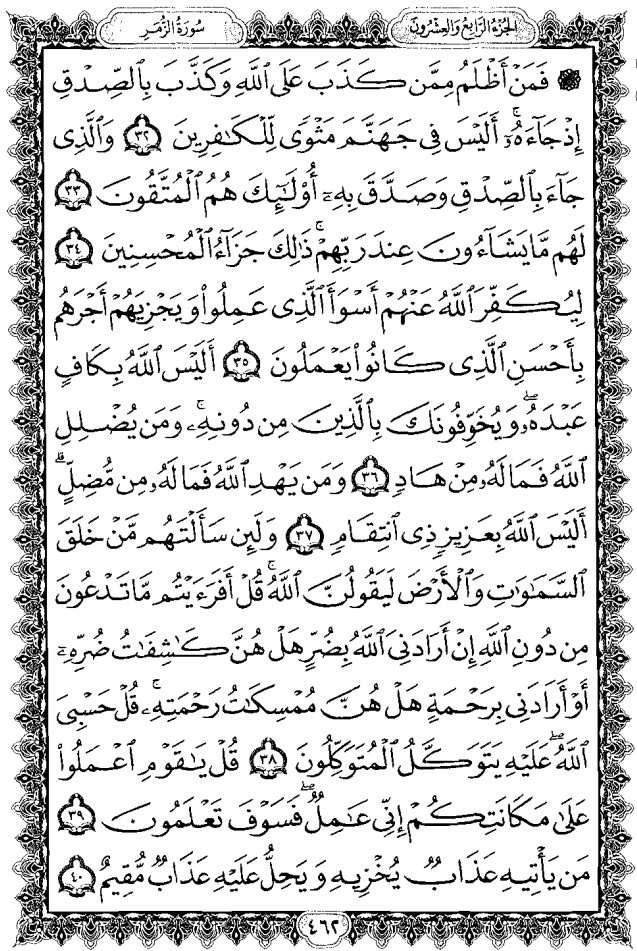
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿أَرَادَنِيَّ اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿أَرَادَنِيَّ اللَّهُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿كَاشَفَاتُ ضُرِّهِ ، مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾ الباقون ،



وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿عَلَى مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ الباقون .

### القرءات الشاذة

(٣٨) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٤١) ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿شَفَعَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٤٣) ﴿شَيْئاً﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ شَيَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ شَيْيَا ] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ترقيق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿سُوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرآن حالة النقل [ سُؤ ] ، وحالة الإدغام [ سُؤْ ] .

#### ( ٨ ) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المدني المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر . عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً . وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وصلى بابن عمر ، وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث . تصدى لإقراء القرآن دهرًا ، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح . قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جمار ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

(٤٨) ﴿ سَيِّئَاتٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بياء مفتوحة فيقرأ [ سَيِّبَات ] ، ولالأزرق ثلاثة البدل .  
(٤٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال بياء .

(٥٣) ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً للساكنين .

(٥٣) ﴿ لَا تَقْنِطُوا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَقْنِطُوا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ ابن وردان مع المد المشيع بوجهه الثاني .

﴿ يَا حَسْرَتَيَ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشيع رويس بخلفه . وأملها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿ السَّاخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما

وَبَدَّالَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَقَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَتَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعْجَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

اخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

= وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر - وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله - :

هنيئاً لك ما أتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمت حرامه ، وعملت بما فيه .



(٦١) ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ۖ رُوحَ ۖ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ۖ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِمَقَارَاتِهِمْ ۖ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ الشُّوْءُ ۖ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل

- نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف - فيقرآن [ الشُّوْءُ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف - فيقرآن [ الشُّوْءُ ] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

(٦٢) ﴿ شَيْءٌ ۖ ﴾ تقدم في ص ٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهُوَ ۖ ﴾ تقدم في ص ٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بَيَّاتٍ ۖ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ بَيَّاتٍ ] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ۖ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ۖ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ۖ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ۖ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ۖ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَاهِلُونَ ۖ ﴾ وفقاً ليعقوب كما في [ السَّاحِرِينَ ] في الصفحة قبلها .

سُورَةُ الزُّمَرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

أَوْ نَقُولُ لَوَأَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾  
أَوْ نَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَأَنَّكَ لِي كَرَةً فَاكُونَ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَاءٍ أَيَّتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا  
وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي  
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
بِمَقَارَاتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ  
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ أَعْبُدَ أَيُّهَا  
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ  
أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ  
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۖ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرَكُونَ ﴿٦٧﴾

٤٦٥

### القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَاءَكَ ۖ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [ جَاءَتْكَ ] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخرت العين التي هي الألف ثم حذفتم للساكنين .

(٦٧) ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ۖ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبْضَتُهُ ۖ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق خبر محذوف .

(٦٩ ، ٧٢) ﴿ وَجِيءَ ، قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء

للقوف ، وبإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . فقرأ بالأول [ وَجِيءَ ] ، وبالثاني [ وَجِيءَ ] .

(٦٩) ﴿ بِالنَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ بِالنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ وَسِيقَ ﴾ معاً : ابن عامر ،

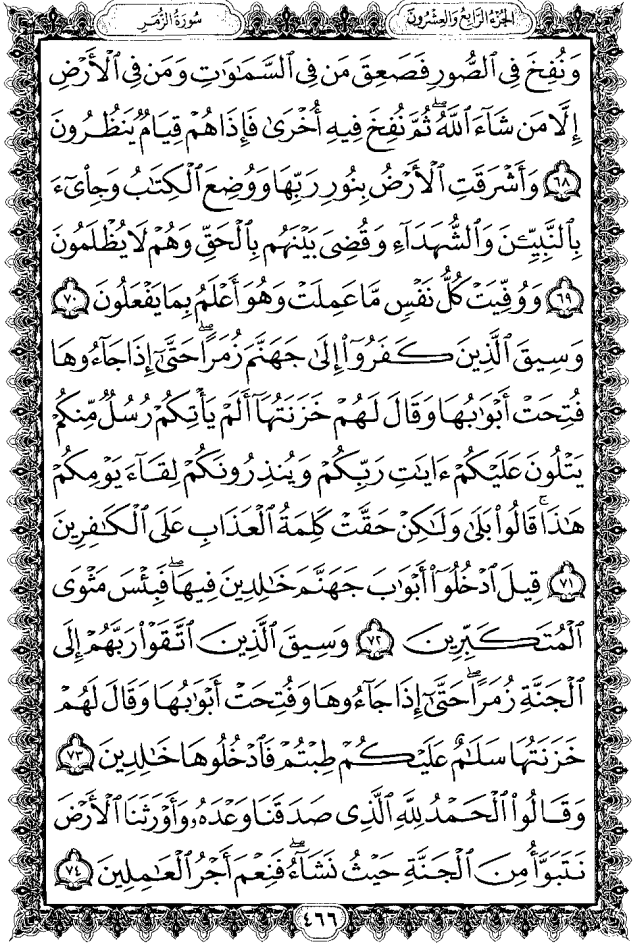
والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧١) و(٧٣) ﴿ جَاءَهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وهو على أصله في الإمالة ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ فُتِّحَتْ ، وَفُتِّحَتْ ﴾ عاصم ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فُتِّحَتْ ، وَفُتِّحَتْ ﴾ الباقون .



(٧٢) ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٤) ﴿ نَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة . وهشام بخلفه .

### القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنوبدي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

### سورة غافر

(١) ﴿ حَم ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [ حا ، ميم ] والباقون من غير سكت .

(٣) ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ عِقَابِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ عِقَابِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ كَلِمَاتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَتُ ﴾ الباقون . ووقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء مالة للكسائي . وافقه : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالتاء .

(٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [ شَيْ ] ، وبإبدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [ شَيْ ] ، وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

(٧) ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٧) ﴿ وَهُمْ ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿ وَفِيهِم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

### القراءات الشاذة

(٣) ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [ إِلَيْهَوْ ] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمتواترة .

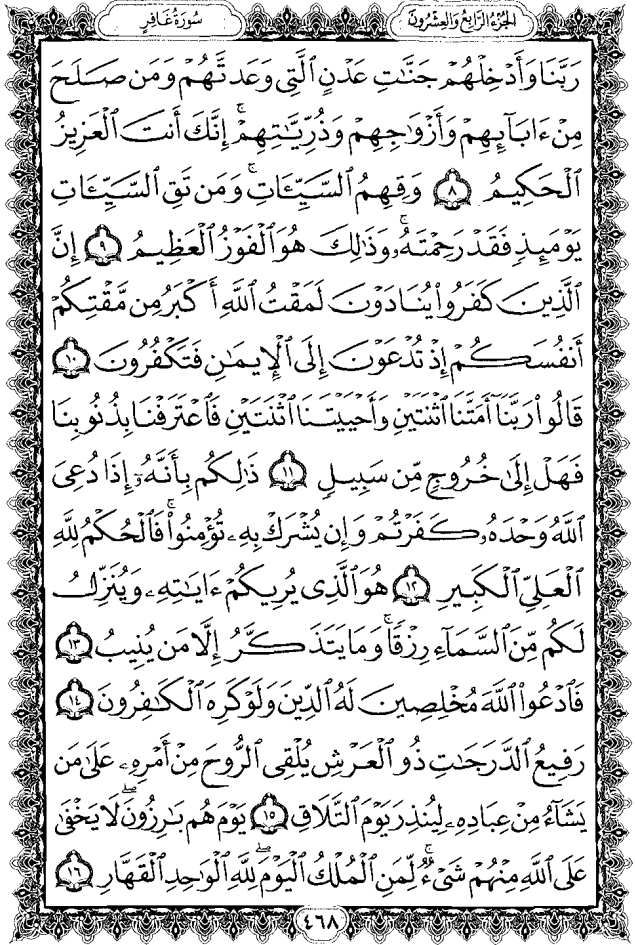
(٨) ﴿ مِنْ ءَابَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافقهما البيهقي ، والحسن . ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم باستثناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] .

(١٣) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي . ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلاً : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصة . وضعف صاحب النظم الإثبات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن



قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له زيادة الياء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجرة بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

- (٨) ﴿ جَنَّةٍ عَدْنٍ ﴾ المطوعي .  
 (٨) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي . لغة فيه .  
 (١٥) ﴿ لِنُنْذِرَ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التثنية .

(٢٠) ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٢٠) ﴿بِشْيءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٦٧ . (٢١) ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ ابن عامر . ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ الباقون .

(٢١) ﴿وَاقِي﴾ ابن كثير وحقاً . وافقه ابن محيصن .

﴿وَاقٍ﴾ الباقون ، واتفقوا على التنوين وصلأ .

(٢٢) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٢٢) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿رُسُلُهُم﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿نِسَاءَهُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٢٥) ﴿قَالُوا أَفْتُلُوا أَبْنَاءَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ أَفْتُلُوا أَبْنَاءَ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واوا وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ أَفْتُلُوا أَبْنَاءَ ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر والتوسط .

سورة غافر

المائة الرابعة والعشرون

أَلْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ  
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ  
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ  
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾  
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ  
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
كَانُواهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَانَتْ تَأْتِيَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ  
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْلَكَ وَقَرُونَ  
فَقَالُوا اسْحِرْ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ  
عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

٤٦٩

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان الحذاء ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير بن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جمار ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقاتاً عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب من يطعن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي ليس بينها وبين غيرها من السبع فرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .

(٢٦) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وابن كثير . وافقهم ابن محيصن . ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الثلاثة :

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَأَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَأَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

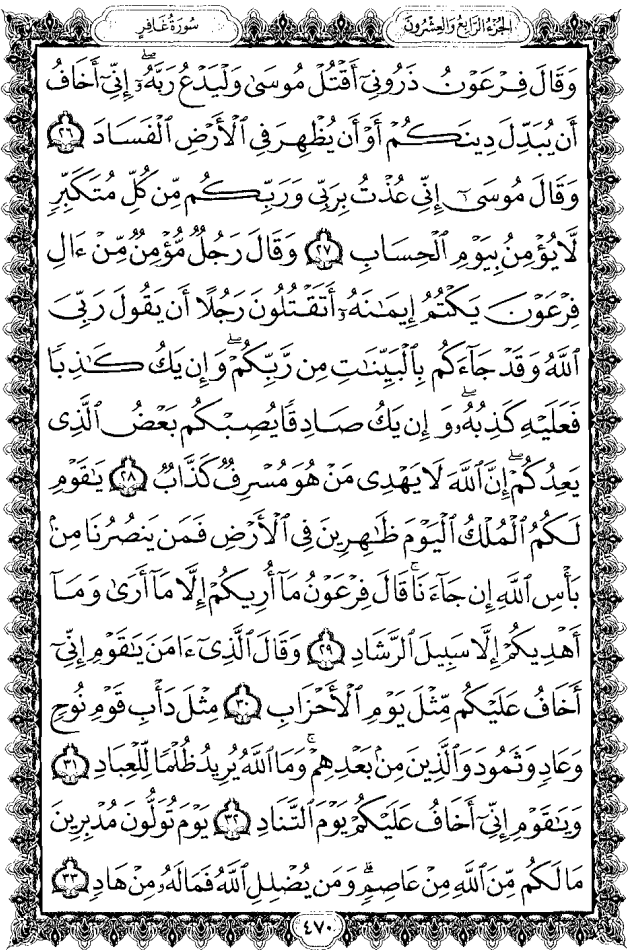
﴿ بَاسٍ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ دَابٍ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ دَابٍ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ هنا كما في [ يوم التلاق ] ص ٤٦٨ .

(٣٣) ﴿ هَادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [ واق ] في الصفحة قبلها .



### القرءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾ الحسن . على النيابة عن الفاعلية .

(٢٨) ﴿ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٢٩) ﴿ يَا قَوْمُ لَكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .

(٣١) ﴿ وَتَمُودٍ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحج أو للأب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص ١٥٩ بأوسع من هذا .



(٣٥) ﴿يَغْيِرُ سُلْطَانُ أَتَاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم . (٣٥) ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي .

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿فَأَطْلِعُ﴾ حفص .

﴿فَأَطْلِعُ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿سُوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٧) ﴿وَصَدَّ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿وَصَدَّ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿أَتَبِعُونِي﴾ وصلأ : قالون ، والأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿أَتَبِعُونَ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿سَبَّحْتَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(٤٠) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿يَدْخُلُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿يَا قَوْمِ أَتَبِعُونَ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المنادئ ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمواترة .

(٤١) ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ بإثبات الألف وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وفقاً .

(٤٣) ﴿لَا جَرَمَ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .  
(٤٤) ﴿أُمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .  
﴿أُمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة هكذا [ سَيِّئَاتٍ ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿بِآلٍ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿سُوءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿السَّاعَةَ أَدْخُلُوا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿السَّاعَةَ أَدْخُلُوا﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا فبفتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ﴾ لحمزة ، وهشام

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ  
وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَوُّعِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لِي دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنِّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَآ مَكْرُوا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(٤٧٢)

بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وتأتي سبعة على الرسم وهي : إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

### القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَيَا قَوْمُ مَالِي﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أن ذلك إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالمتواترة .

(٥٠) ﴿ تَأْتِيَكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ تَأْتِيَكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه . (٥٠ ، ٥١) ﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ ، رُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،  
والحسن . ﴿ رُسُلُكُمْ ﴾ ، رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ دُعُوا ﴾ تماماً مثل [ الضَعْفُوا ] في  
الصفحة قبلها .

(٥٢) ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ ﴾ نافع ، وعاصم ،  
وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم  
الحسن ، والأعمش .

﴿ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ سَوْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبل  
الماضية .

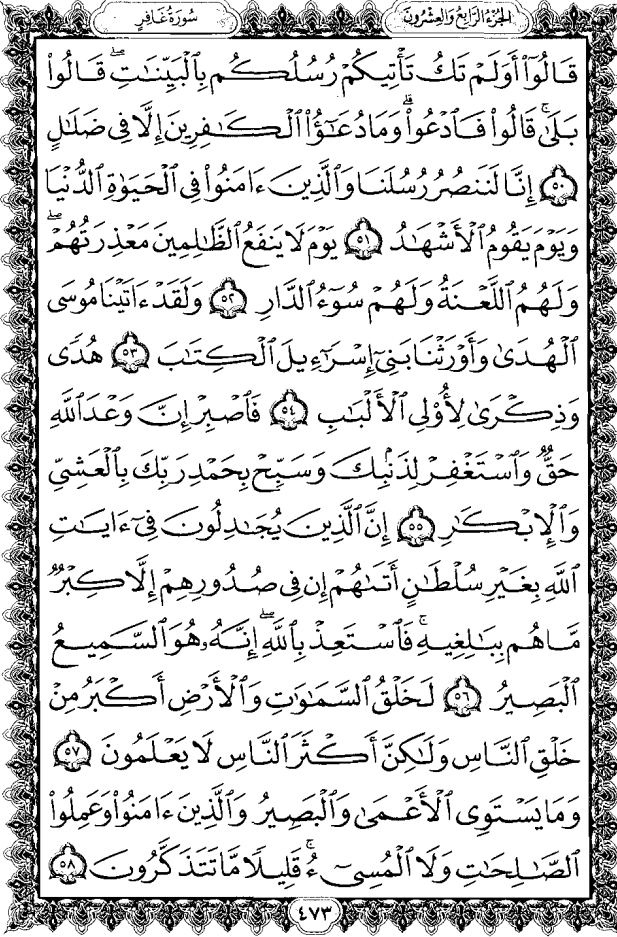
(٥٣) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(٥٤) ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالسكت مع  
التحقيق ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه  
بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ وَلَا الْمُسَيِّءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام  
بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ،  
والروم ، والإشمام .

(٥٨) ﴿ مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .



## القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذا الاسم .

= ١ - عيسى بن وردان الحدّاء :

أبو الحارث المدني القارئ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من  
قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والوافدي ، وغيرهم .

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد .

توفي سنة ستين ومئة رحمه الله .

(٥٩) ﴿لَا رَيْبَ﴾ قرأ حمزة بمد [ لا ] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ادْعُونِي﴾ استَجِبْ ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٦١) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتشهيلها بين بين .

(٦٢) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرآن [ شيء ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [ شيء ] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٣) ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [ بآيات ] .

(٦٤) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ غَافِرٍ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكَّرًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

### القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿صَوَّرَكُمْ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [ فُعلة ] على [ فَعَلَ ] شاذ ، ومنه قُوة وقوى .

(٦٦) ﴿جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ﴾ ابن محيصن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

= ٢ - سليمان بن مسلم :

ابن جَمَاز ، أبو الربيع الزهري مولا هم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .  
عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .  
وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران .  
توفي بعد السبعين ومئة رحمه الله .

(٦٧) ﴿شُيُوخًا﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .  
﴿شُيُوخًا﴾ الباقون . (٦٨) ﴿كن فيكون﴾ ابن عامر . ﴿كن فيكون﴾ الباقون . (٧٠) ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو .  
وافقه اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ قَعْقَارٍ

الجزء الرابع والثلاثون

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ  
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوْنُوا  
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوْتَوَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى  
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا  
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٢﴾ الَّذِينَ إِلَى الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ بَصُرُونَ ﴿٧٣﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
﴿٧٤﴾ إِذَا الْأَعْلَىٰ فِي أَغْنَقِيهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧٥﴾  
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٦﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِ  
مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٧﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ  
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٨﴾  
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ  
تَمْرَحُونَ ﴿٧٩﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ  
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٠﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا  
نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨١﴾

٤٧٥

(٧٣) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ،  
ورويس . وافقه الحسن ، والشنودي . وقرأ  
الباقون بالضممة الخالصة .  
(٧٤) ﴿شَيْئًا﴾ بمد اللين وتوسطه الأزرق ،  
وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف  
عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل  
[ شَيْئًا ] ، وحالة الإدغام [ شَيْئًا ] . وقرأ  
بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم .  
(٧٦) ﴿فَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق  
اليزيدي أبا عمرو .  
﴿فَبِئْسَ﴾ الباقون .  
(٧٧) ﴿يَرْجِعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن  
محيصن . والمطوعي .  
﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿تَفْرَحُونَ ، تَمْرَحُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

### ( ٩ ) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن  
أبي إسحاق مولى الحضرميين .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن  
شُرْبُفَّة .

(٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وبحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني .

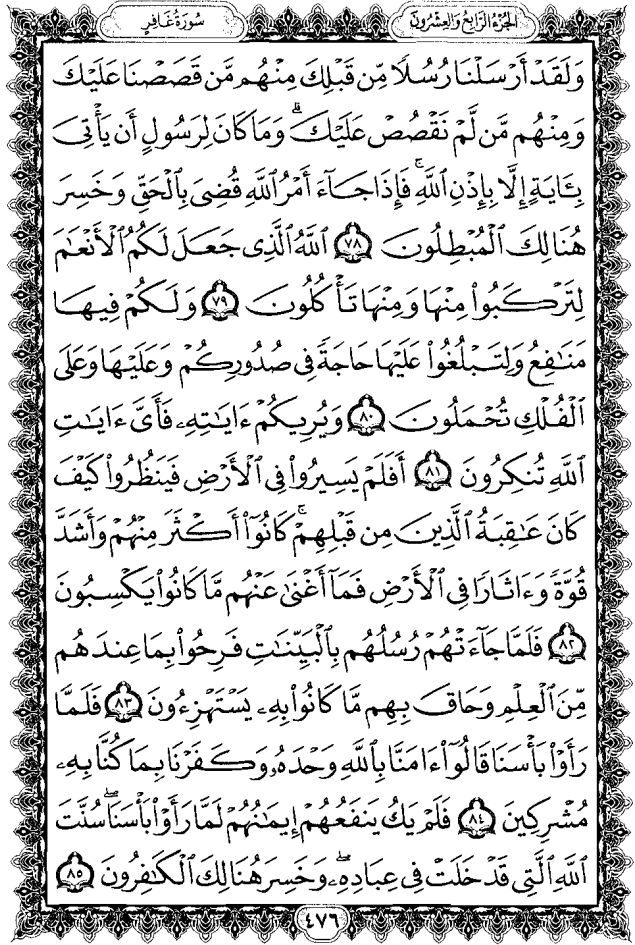
ولالأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٨١) ﴿فَأَيَّ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨٣) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقون . (٨٤ ، ٨٥) ﴿بِأَسْمَاءَ﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بِأَسْمَاءَ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿سُنَّتَ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن



محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

### القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿رُسُلًا﴾ المطوعي . تخفيفاً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى النحوي ، وسليم بن حيان ، وهَمَام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عقيل الدُّورقي ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة . وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السَّجِسْتاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم .



## سورة فصلت

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ إِلَٰهِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ قُلْ أَنتُمْ كُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وبتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في ذلك كله الفصل بين الهمزتين بألف ، وعدمه عدم الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وعدم السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وينقل حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية .

(١٠) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ سَوَاءٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ سَوَاءٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿ وَلِلْأَرْضِ أَتْيَا ﴾ حالة وصل [ وللأرض ] بـ [ أَتْيَا ] ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة سابقة ، وكذا يقرأ حمزة وقفاً . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [ وللأرض ] والابتداء بـ [ أَتْيَا ] فالجميع بهزمة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ قَالَ إِنَّمَا ﴾ المطوعي .

(٦) ﴿ يُوحِي ﴾ المطوعي . فالفاعل في [ قال ] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [ يوحى ] إلى الله ، أي : يوحى الله إلي أنما إلهكم إله واحد .

- (١٢) ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .  
(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾

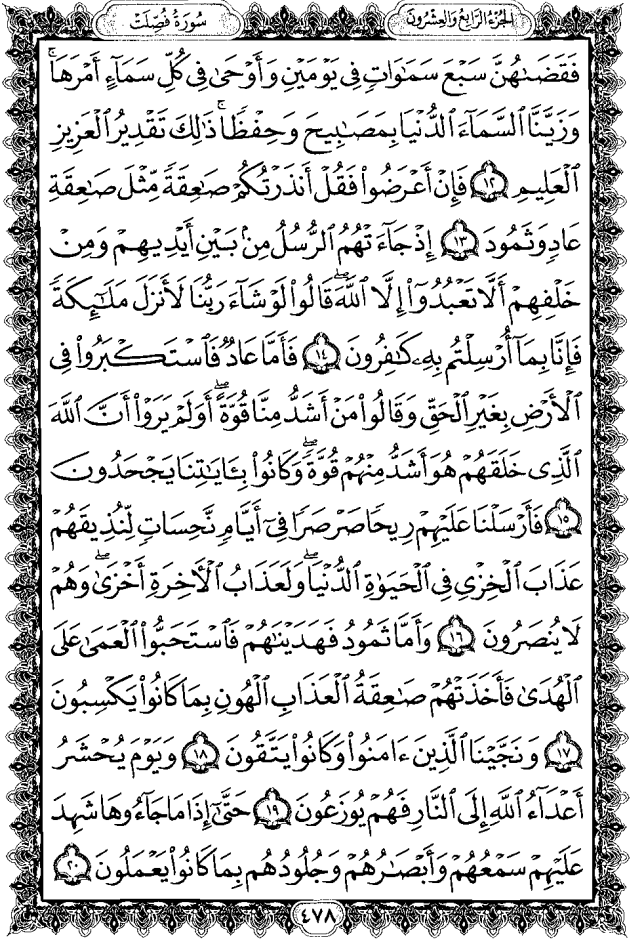
نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .  
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .  
﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ ﴾ نافع ، ويعقوب .  
﴿ يُحْشِرُ أَعْدَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق  
الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال  
[ يُحْشِرُ وَغْدَاءَ ] ، وعلى كل في الثانية إبدالها  
ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم  
مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

- (١٤) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .  
(١٦) ﴿ عَلَيْهِمِ ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر  
ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .  
(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثُمُودُ ﴾ الحسن ، والمطوعي  
بخلفه . وذلك على جعله من باب الإضمار .  
فهو منصوب بفعل مضممر يفسره ما بعده ، وذلك  
قليل لأن أمّا لا يليها في الغالب إلا اسم .  
(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثُمُودُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ،  
والشنبوذي . وذلك بجعله اسماً للآب ، أو  
للحي ، فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ،  
وجه عدم صرفه في وجهه الأول أنه اسم

للقبيلة ، فيجتمع فيه التأنيث والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه . [ وَثُمُودُ ] في الآية ١٣ . انظر ص ١٥٩ .



(٢١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ . (٢١) ﴿ وَهُوَ ﴾ هنا كما في ص ٤٧١ . (٢١) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

الْمُحَرَّرَاتُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٢٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿ جَزَاءَ أَعْدَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلفه عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ أَرْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿ اللَّذِينَ ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الباء .

﴿ اللَّذِينَ ﴾ الباقون مع القصر وصلاً . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَايِكَةُ ﴾ هنا كما في [ عليهم القول ] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَنْتَهِي أَنْفُسُكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [ تَنْتَهِي نَفْسُكُمْ ] وبالإدغام [ تَنْتَهِي نَفْسُكُمْ ] .

(٣٤) ﴿ وَلَا أَلْسِيَّةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة ، فيقرأ [ وَلَا أَلْسِيَّةَ ] .

(٣٤) ﴿ كَانَهُ ﴾ قرأ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [ يَسْمُونَ ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ فَصَّاتُ  
الْحَمْدُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١﴾ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا دَشْتُمُوهَا أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٥﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٦﴾ وَإِذَا بَزَغْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَّغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٨﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٩﴾

٤٨٠

= عليه مسلم ، بل تلقاها الناس بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبداً ، حتى نشأ طائفة لم يألفوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً أعاده ، قالوا : لم تتصل بنا متواترة ، قلنا : اتصلت بخلق كثير متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن أئمتهم لا يدرېها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم ظناً فقط ، وعند النحاة مسائل قطعية ، وكذلك اللّغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلّم ، وسل أهل العلم إن كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجهل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدعون تواترها ، وبالجهد أن تقدروا على غير الأحاد فيها ، ونحن نقول : نتلو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها تُلقيت بالقبول ، فأفادت العلم ، وهذا واقع في =

(٣٩) ﴿وَرَبَّاتٌ﴾ أبو جعفر . ﴿وَرَبَّتْ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ . (٤٠) ﴿يَلْحُدُونَ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿يُلْحِدُونَ﴾ الباقون . (٤٠) ﴿شَيْئٌ﴾ الأصبهاني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي بأعمرو .

﴿شَيْئٌ﴾ الباقون .  
(٤٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : شام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، الشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .  
(٤٤) ﴿قُرْءَانًا﴾ هنا كما في [ القرآن ] في لصفحة قبل الماضية .  
(٤٤) ﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ بالتحقيق مع السكت عدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من طريقه النقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، حمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٤٤) ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى ريسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، والبزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان . وللأزرق وجه آخر : إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع لمساكنين . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [ أَعْجَمِيٌّ ] . ولهشام : تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، ويقرأ أيضاً كالثاني لقنبل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقنبل . وقرأ الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .  
(٤٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
(٤٤) ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .  
(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٧٨ .

### القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿لِلرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سُورَةُ نُحُوتٍ  
إِلَيْهِ يُرْجَعُ السَّاعَةُ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا  
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ  
شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ مَا مِتْنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿١٧﴾ وَضَلَّ  
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ ﴿١٨﴾  
لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَسْنَسُ مِنْ دَعَايِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ  
قَنُوطَ ﴿١٩﴾ وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّاهُ  
لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَكِنْ رُجِعْتُ إِلَى  
رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا  
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
أَعْرَضَ وَنَسَى جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٢١﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ  
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٢٢﴾ سَنُرِيهِمْ  
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ  
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٢٤﴾

(٤٨٢)

(٤٧) ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالافراد فمنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالتاء .

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ يُنَادِيهِمْ ، سَنُرِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ يُنَادِيهِمْ ، سَنُرِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ شُرَكَائِيَ قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ شُرَكَائِيَ قَالُوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٧) ﴿ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ ] فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْمَعُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ فَيَسْأَلُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، فيقرأ حالة الحذف [ فَيَسْأَلُ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَاءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَائِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٥٣ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

## القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .



## سورة الشورى

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ،

والباقون بغير سكت ، ولا يجوز الوقف على [ حم ] لأن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة . ولم ينص أحد على جواز الوقف على [ حم ] فمن وقف عليها لضرورة أعاد .

(٣) ﴿ يُوحَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُوحَى ﴾ الباقون .

(٤ ، ٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ الثلاثة : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ يَنْفِطْرْنَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿ يَنْفِطْرْنَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ فَوْقَهُنَّ ﴾ يعقوب بهاء السكت وقفاً بخلف عنه .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٩) ﴿ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقرأ حالة النقل [ من دُونِهِيَ أَوْلِيَاءَ ] ، وحالة الإدغام [ من دونهَيَ أَوْلِيَاءَ ] هذا بالنسبة للهمزة الأولى ، وأما الثانية فبإدخالها مع المد والقصر والتوسط . ووقف على الثانية كذلك هشام بخلفه .

(٩ ، ١٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٧٤ .

(١٠) ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل .

سورة الشورى

المكية المائتين والثلاثة

آياتها ٥٣

سورة الشورى

نزلت في ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَى ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ  
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي  
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ  
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ  
 حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي  
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ  
 مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾  
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ  
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَحِيٌّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

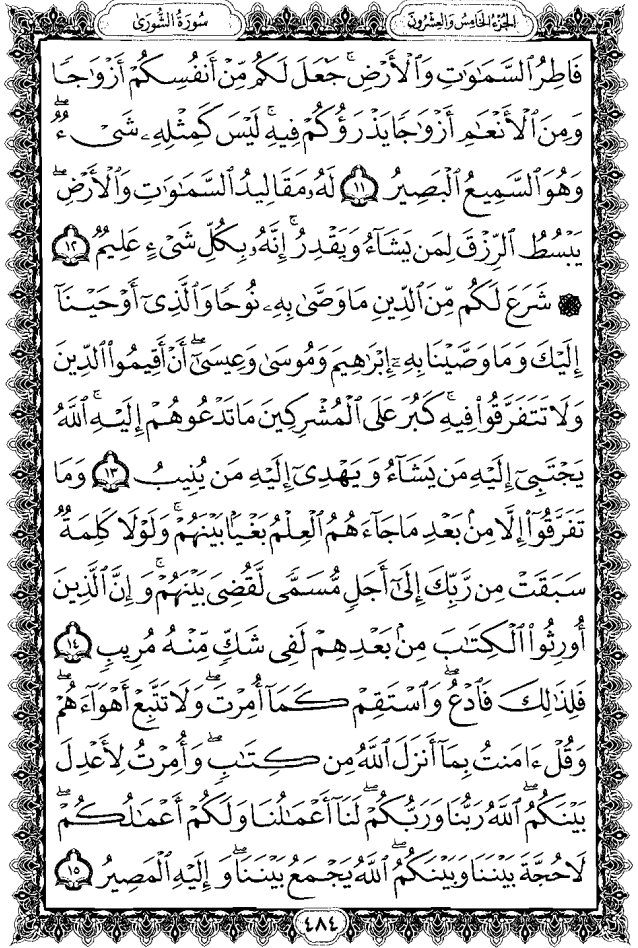
٤٨٣



(١١) ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال بـاء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿يَذَرُوكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١١) ﴿شَيْءٌ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقوف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(١٢) ﴿شَيْءٌ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقتها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .  
(١٣) ﴿إِنْرَاهُمُ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .  
﴿إِنْرَاهُمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .  
(١٣) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



(١٥) ﴿كَمَا أَمَرْتُ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .  
(١٥) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلًا فقط .

(١٦) ﴿وَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿وَعَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٩) ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿تُؤْتُهُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهـم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠) ﴿الْآخِرَةَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

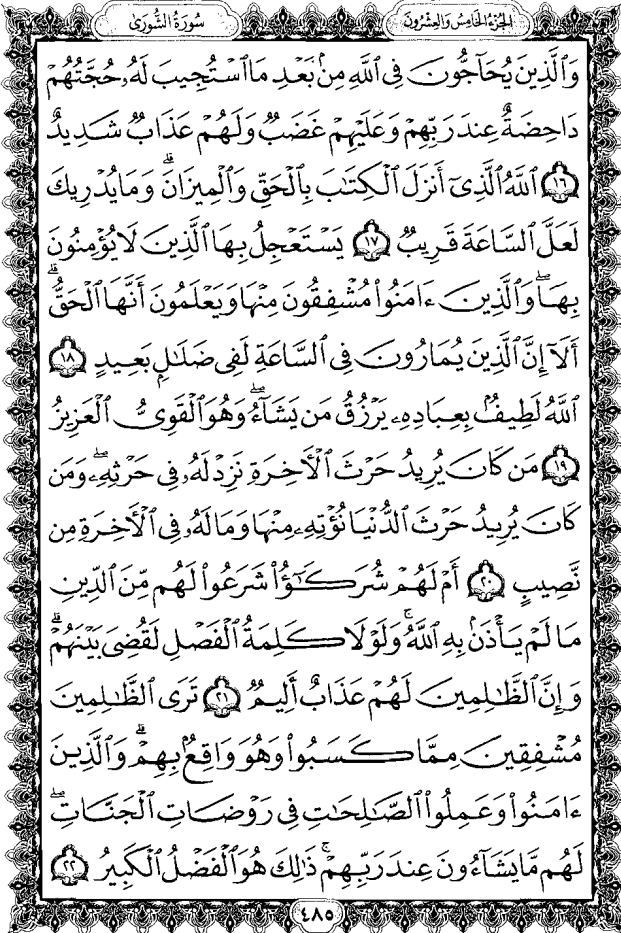
(٢١) ﴿شُرَكَاءُ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه وتقدمت في ص ٤٧٢ .

(٢١) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهـم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿يَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .



= حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادّعى تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سورة وآياته فمتواتر ، والله الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسلك من الدين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ .

وأول من ادّعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله أعلم .

(٢٣) ﴿يَبْسُرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿يُبْسِرُ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ حالة الوقف على [ يَشَأْ ] يبدل همزه الأصبهاني عن ورش ،

وأبو جعفر ، وأما في حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما . وقرأ الباقون بالهمز في الحالين . وأما حمزة في الوقف فبالإبدال ، وكذا هشام بخلفه .

(٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿يَفْعَلُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿يُنْزِلُ بِقَدَرٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿يُنْزِلُ بِقَدَرٍ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقيون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

سُورَةُ الشُّورِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ وَالْعَزِيزِ

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ  
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 كَذِبًا فَإِن يَشِئَ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحْيِي الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ  
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ يُعِبَادُهُ  
 خَيْرٌ مُّصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ  
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا  
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

(٤٨٦)

وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم عدا الحسن . ﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فِيهِمَا﴾ يعقوب .

﴿فِيهِمَا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿قَنَطُوا﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الشورى

الحزب الخامس والعشرون

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسَاءَ مَا يَحْكُمُ الرَّبُّ  
فِي ظُلُمَاتِ لَيْلٍ رَوَّادٍ عَلَى ظُهُورِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقَهُنَّ يَمَاسِكُسُوءَ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا  
عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ  
الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا  
وَأَصْلَحَ فَاجْزَاهُ عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ  
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ  
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنِ صَبَرَ وَعَفَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَدْيٍ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ  
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

(٤٨٧)

(٣٢) ﴿الْجَوَارِ﴾ وصلأ نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب .  
وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن  
محيصن ابن كثير .

﴿الْجَوَارِ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿إِنْ يَسَاءَ﴾ الأصهباني عن ورش ،  
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿إِنْ يَسَاءَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿الرِّيَّاحِ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الرِّيَّاحِ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يُوبِقُهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه .

(٣٥) ﴿وَيَعْلَمُ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر .

﴿وَيَعْلَمُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فَمَا أُوتِيتُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .  
وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد ، والتوسط على اللين قرأ  
الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .  
ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ،

وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ،  
وبالنقل .

﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٤٠) ﴿وَجَزَاؤُا﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص ٤٧٢ .

(٤١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿الْأُمُورِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على  
الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٥) ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ] .  
وبترقيق الراء وتفخيمها قرأ الأزرق .

(٤٥) ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدَّ ﴾ بمد [ لا ] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ يَشَاءُ إِنَاءً ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيىصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . ومثل ذلك [ يَشَاءُ إِنَّهُ ] في الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَرَأَى ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً : الإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر فالمجموع تسعة أوجه .

سُورَةُ النُّورِ  
وَتَرَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدُّلَى يَنْظُرُونَ  
مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَشِيعِينَ الَّذِينَ  
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ  
فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ  
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا  
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم  
مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا  
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا  
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَّبَهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الدُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنْسَاءً  
وَيَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ  
لِشَرِّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ مُّبِينٍ ﴿٥١﴾

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .



سُورَةُ الزُّخْرُفِ

الجزء الخامس والعشرون

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٢﴾

(١) ﴿حم﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتوحة بذلك .  
(٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفًا حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله  
للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن  
صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :  
ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس  
يخلفهم .

(٤) ﴿ فِي إِمٍّ ﴾ وصلًا : حمزة ، والكسائي .  
وافقهما الأعمش .

﴿ في أُمّ ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [ أُمّ ] فالجميع على ضم الهمزة .

(۵) ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ ﴿الباقون﴾ .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(۷) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورث من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك .

(۷) ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة بدل .

(۹) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف یعقوب بهاء السکت بخلف عنه .

(١٠) ﴿مَهْدًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِهَاداً﴾ ﴿الباقون﴾ .

(٥) ﴿مُسْرِفِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ جُزْءًا ﴾ شعبة . ﴿ جُزْءًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ جُزْءًا ﴾ الباقون .

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [ جُزَا ] .

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ يُشْنَأُ ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُشْنَأُ ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجح فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَشْهَدُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر .

سُورَةُ الزُّحُرُفِ  
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَاهُ بِلَدَةٍ مَيْتًا  
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ  
لَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِكِ وَأَلَّا تَعْبُدُوا مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٧﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
لَمُسْقِلُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْأِنْسَانُ  
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَ كُمْ  
بِالْبَيْنِ ﴿٢١﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا  
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَوْ مِنْ يُنَشِّؤُافِ  
الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ  
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ  
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٥﴾ أَمْ أَتَيْنَهُمْ  
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ قَالُوا  
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهُتَدُونَ ﴿٢٧﴾

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وهو الثاني لقالون .

﴿ أَشْهَدُوا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَيُسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [ وَيُسْأَلُونَ ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ يُنَشَأُ ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمتواترة بمعنى . ونظير المنشأة بمعنى الإنشاء المغلاة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [ يُنَشَأُ ] مبنياً للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿ عِبَادَ ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿ شَهِادَتُهُمْ ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿مُتَسَدِّدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (٢٤) ﴿قَالَ أُولَؤُ﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿قُلْ أُولَؤُ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿جِنَّتُكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿جِنَّتُكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿جِنَّتُكُمْ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفى مع موافقة ابن محيصن له .

(٢٦) ﴿بَرَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٧) ﴿سَيَّهْدِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿سَيَّهْدِي﴾ الباقون .

(٣١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿رَحِمْتَ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ،

والباقون وقفوا بالتاء على الرسم . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً .

(٣٣) ﴿لِيُؤْيِيَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿لِيُؤْيِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سُقْفًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، بخلفه . واليزيدي ، والحسن . ﴿سُقْفًا﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

### القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنِّي] تخفيفاً . و[بَرِيءٌ] صفة مثل : كريم . وهي والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها مع السكون المحض والإشمام والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿سُحْرِيًّا﴾ ابن محيصن . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عصي ، وعُصبي ، ولجحي ولُجحي ، وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستبعاد في الفعل .

(٣٤) ﴿ وَلِيُؤْتِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٤) ﴿ يَتَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَتَكُونُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر . وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٣٥) ﴿ لَمَّا ﴾

هشام بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جَمَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَمَّا ﴾ الباقون . وهو الثاني لهشام .

(٣٦) ﴿ يُقَيِّضُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ نُقَيِّضُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٣٦) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٧) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ جَاءَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وابن عامر على أصله في الإمالة بخلف عن هشام . ﴿ جَاءَنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع

المد والقصر ، وهو على أصله في الإمالة .

(٣٨) ﴿ فَيَسِّرْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي

أبا عمرو . ﴿ فَيَسِّرْ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤١ ، ٤٢) ﴿ نَذْهَبَنَّ ﴾ ثُرَيْبُكَ ﴾ رويس . وإذا وقف على [ نَذْهَبَنَّ ] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

﴿ نَذْهَبَنَّ ، ثُرَيْبُكَ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٤٣) ﴿ سَرَاطِ ﴾ هنا كما في ص ٤٨٩ .

(٤٤) ﴿ تُسْأَلُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٥) ﴿ وَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة ، وحكم السكت كسابقه . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ رُسُلِنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿ رُسُلِنَا ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ بَيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿ وَمَلِيَّهْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٤٨) ﴿ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ وإسكانها وقفأ .

سُورَةُ الزُّحُرِفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْفُورُ الْيَسَّ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَهُ مَقَرَّ نَبٍ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَا عَوْهَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَصْفَوْنَا اتَّقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

(٤٩٣)

﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالالف بعد الهاء : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الالف وصلأ . وقرأ الأزرق بترقيق الراء من [ السَّاحِرُ ] وتفخيمها .

(٥١) ﴿ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ الباقون . ورقق الأزرق راءه . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٥٦) ﴿ سَلَفًا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

(٥٦) ﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ سَلَفًا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ أَلِهَتُنَا ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى ، والثانية مفتوحتان ، والثالثة ساكنة . وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة ، وعلى إبدال الثالثة ألفاً . وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط . فسهلها بين بين نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقيون بتحقيقها . واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالفاء . والأزرق على أصله في البدل .

(٥٩) ﴿ لَبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢ .

### القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ يَا قَوْمِ الْيَسَّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم وتقدمت ص ٣٤٤ .

(٥٣) ﴿ أَسْوِرُ ﴾ المطوعي . جمع سوار ، وسوار .

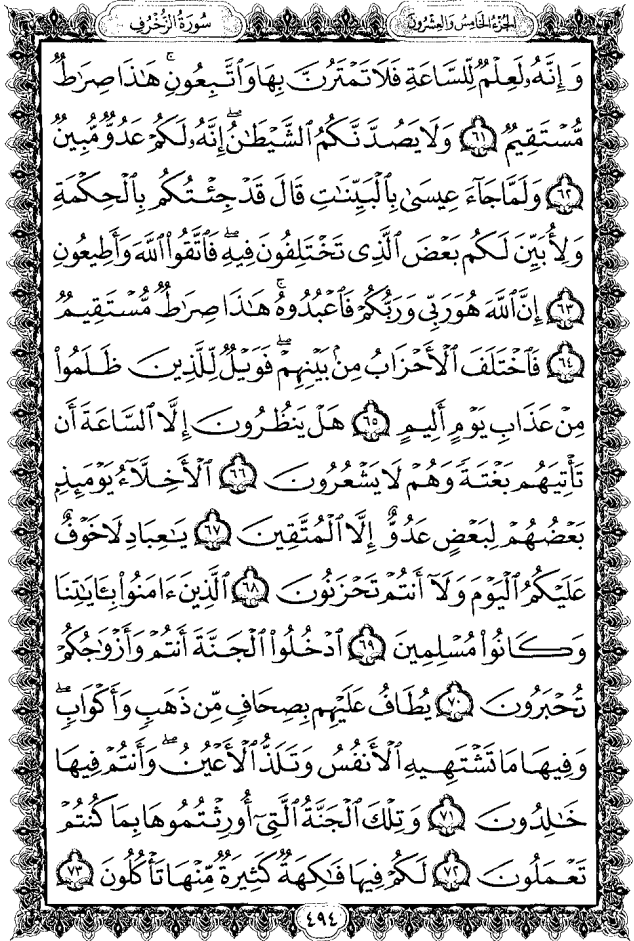
(٦١ ، ٦٤) ﴿سِرَاطٌ﴾ معاً : قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنوذى . ﴿سِرَاطٌ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين .

(٦١) ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ وصلأ : أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحاليين يعقوب . وافق أبو عمرو : اليزيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .  
﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿جَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .  
(٦٣) ﴿جِئْتُكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿جِئْتُكُمْ﴾ الباقون .  
(٦٣) ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ في الحاليين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ .  
﴿وَأَطِيعُونَ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ في الحاليين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن .  
﴿يَا عِبَادِي لَا﴾ وصلأ : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووفقاً بالياء الساكنة .  
﴿يَا عِبَادِلَا﴾ الباقون ، ووقفوا بدال ساكنة .  
(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .



﴿لَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٧١) ﴿تَشْتَهِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .  
﴿تَشْتَهِي﴾ الباقون . ولا يخفى حذف الياء وصلأ للساكن بعدها .

### القرءات الشاذة

(٦١) ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ﴾ الأعمش . أي : علامة وأمرة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿لَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .



(٧٨) ﴿جِئْنَاكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿جِئْنَاكُمْ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿يَحْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُونَ﴾

الباقون . (٨٠) ﴿وَرُسُلْنَا﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿وَرُسُلْنَا﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿وُلْدٌ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما

الأعمش .

﴿وُلْدٌ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾ قرأ بإثبات ألف [ أنا ] وصلأ

ووقفاً : نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم

منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون

بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ .

(٨٣) ﴿يَلْقَوُا﴾ أبو جعفر . وافقه ابن

محيصن .

﴿يَلْقَوُا﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَهُوَ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٩٠ .

(٨٤) ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ سهل الأولى مع المد

والقصر : قالون ، والبي . وسهل الثانية ورش

من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ،

وللأزرق وجه آخر إبدالها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ

قبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط

الأولى ، وبهذا الثالث لقنبل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو ، وقنبلأ

في وجهه الثالث .

(٨٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿تَرْجِعُونَ﴾ روح . ﴿يَرْجِعُونَ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿يَرْجِعُونَ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿وَقِيلَ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿وَقِيلَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿تَعْلَمُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

### القرارات الشاذة

(٨٨) ﴿يَا رَبُّ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

## سورة الدخان

(١) ﴿ حم ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [ حا ، ميم ] والباقون بغير سكت .

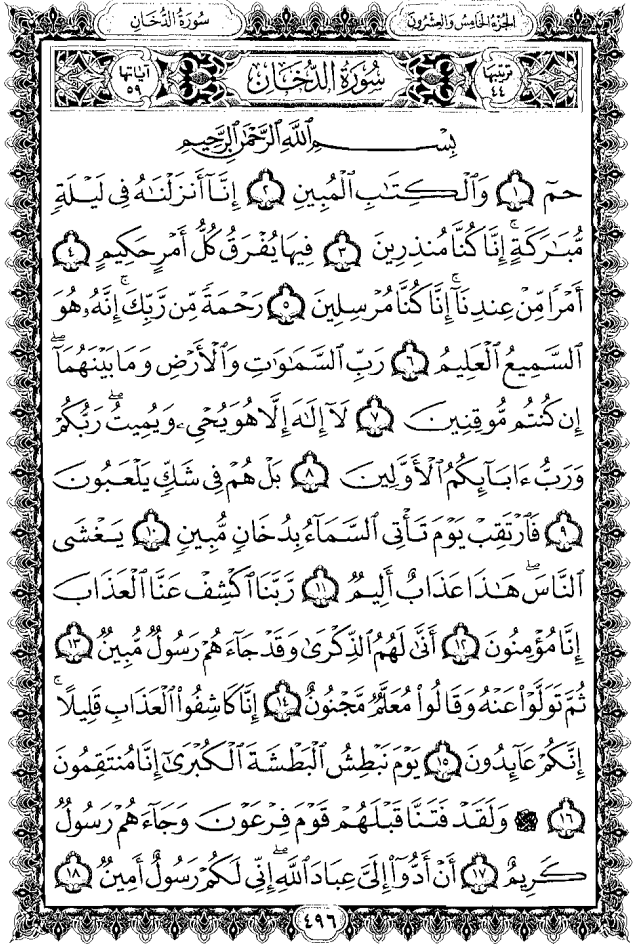
(٧) ﴿ رَبِّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَرَبِّ آبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ الْأُولِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿ عَذَابَ الْيُمِّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .



(١٥) ﴿ عَائِدُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٦) ﴿ نَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ نَبْطِشُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿ رَبِّكُمْ وَرَبِّ ﴾ ابن محيصن . على البدل أو النعت لـ [ رَبِّ السَّمَاوَاتِ ] .

(١٦) ﴿ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [ البطشة ] بالرفع على النيابة عن الفاعل وذكر الفاعل لأن البطشة مجازية التأنيث .

(١٩) ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿تَرْجُمُونِي﴾ ، فاعترلوني وصلاً ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي

سورة الشحان

الحزب الخامس والعشرون

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ  
بِرَبِّي وَإِيَّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمَرُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا  
رَبَّهُ وَأَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرَعَ بِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ  
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ  
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةً  
كَانُوا فِيهَا فَكِيهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾  
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ  
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى  
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَيَّاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾  
إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا  
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَنبَأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَن كُتِبَ صَدَقَاتٌ لَّهُمْ ﴿٣٦﴾ أَنَّهُمْ  
خَيْرَ أُمَّةٍ قَوْمٌ نُبِيعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلُ كُفْرٍ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْتِ ﴿٣٨﴾  
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(٤٩٧)

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣٠) ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(٣٣) ﴿بَلَّوْا﴾ رسمت الهمزة على واو ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿إِنْ﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .

(٤٠) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [ شَيْئاً ] وبالإدغام فيقرأ [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿شَجَرَتْ﴾ رسمت بالتاء فالوقف عليها كما تقدم في [ رحمت ] ص ٤٩١ .

(٤٥) ﴿يَغْلِي﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

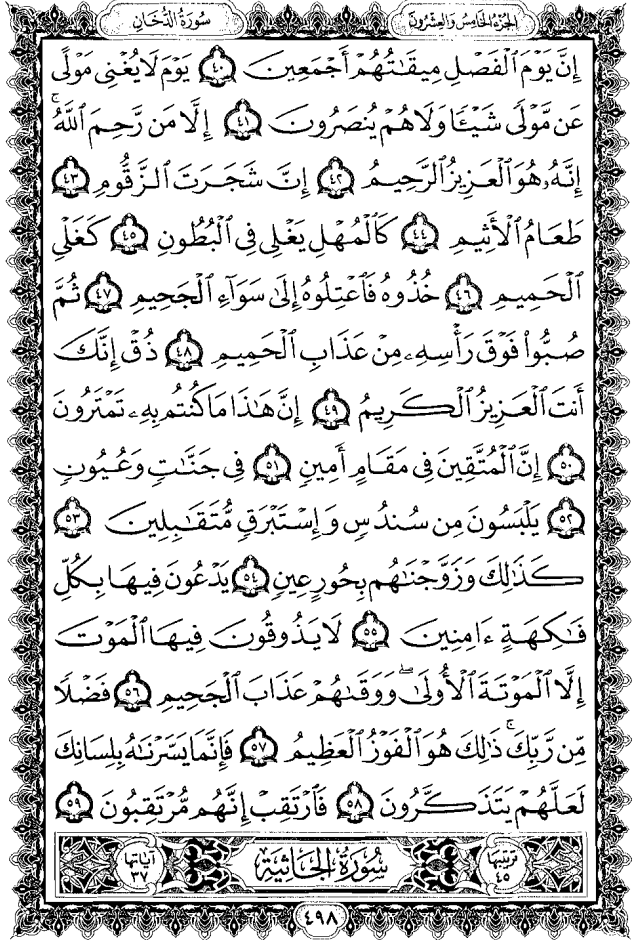
﴿تَغْلِي﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ الباقر .

(٤٨) ﴿رَأْسِهِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَأْسِهِ﴾ الباقر .



(٤٩) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الباقر .

(٥١) ﴿مَقَامٍ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿مَقَامٍ﴾ الباقر .

(٥٤) ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿فَاكْهَةٌ ءَامِنِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿كَأَلْمُهْلٍ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٣) ﴿وَاسْتَبْرَقَ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص ٢٩٧ .

## سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . (٤ ، ٥) ﴿ آيات ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ آيات ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ الرِّيح ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الرِّيح ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قِيَّيْ ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين .

(٦) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون الحاليين .

(٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هُزُوا ﴾ تقدم مثله في ص ٤١١ .

(١١) ﴿ مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

## القراءات الشاذة

(٥) ﴿ بِهْ الْأَرْضِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذ الأصل [ بهو ] فلما وصلت التقي ساكنان فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جَمِيعاً مِّنْهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالمتواترة .

(١٤) ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ أبو جعفر .  
﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجِعُونَ﴾ الباقون .  
(١٦) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(١٦) ﴿وَالنُّبُوءَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿وَالنُّبُوءَةَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٤٩٨ .

(١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في

الثانية إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر

والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد

والقصر ، ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط . وقرأ

ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية

مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ

بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ،

وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة

ياء خالصة فيقرأ [ السَّيِّئَاتِ ] وقرأ الأزرق بثلاثة

البدل .

(٢١) ﴿سَوَاءً﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْحَافِثِ وَالْمُتَوَكِّلِ  
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَلَعَلَّهَا تُمْسِكُ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكُمُ تُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَعَآتَيْنَاهُم بِبَنَاتٍ مِّنَ الْأُمَرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا ۚ إِنَّ رَبَّكَ بِقَضَىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ لَنُيْغُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّا لَظَالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّعْيَاهُمْ وَمَا تَهُمَّ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٨﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٩﴾

﴿سَوَاءً﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= قال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلمه ومذهبه ، ومذاهب النحو .

قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقرأة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات .

قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، فيمّا بها ، متحرّياً نحوياً فاضلاً .

= توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى .



(٢٠) ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع جل الساكن بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة الحاقة

الحمزة للناس والبطون

أَفَرَأَيْتُمْ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ  
وَقَلْبِهِ ۖ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا  
تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا  
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا تَنَادَىٰ  
عَلِيهِمْ ءَايَتُنَا بِئْسَ مَا كَانُ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنتَوْنَا بِآيَاتِنَا إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ  
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُوحِشِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٥﴾  
وَقَرَأَ كُلُّ أُمَّةٍ حَاشِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ هَذَا كِتَابُنَا يُطِيقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ  
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَأَمَّا  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا  
مُجْرِمِينَ ﴿٩﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ  
مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾

(٢٣) ﴿ غِشَاوَةً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

﴿ غِشَاوَةً ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ قَالُوا أَأَنْتَوْنَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك حالة وصل [ قالوا ] بـ [ أنثوا ] فيقرون [ قَالُوا ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على [ قالوا ] والبدء بـ [ أنثوا ] فالجميع يتبدلون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .

(٢٥) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٢ ، ٢٦) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط على الألف من [ لا ] حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٢٨) ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ يعقوب .

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٣٢) ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ غِشَاوَةً ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [ كان ] و [ إلا أن قالوا ] الخبر .

(٣٣) ﴿ سَيِّئَات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ سَيِّئَات ]. وقرأ الأزرق بثلاثة بدل. (٣٣) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر. ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. ووقف حمزة بالحذف، وبالتسهيل بين الهمزة والواو، وبالإبدال ياء خالصة.

(٣٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٣٤) ﴿ وَمَا وَكُم ﴾ الأصهباني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ وَمَا وَكُم ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿ هُزُوا ﴾ تقدم في ص ٤١١.

(٣٥) ﴿ لَا يُخْرِجُونَ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ لَا يُخْرِجُونَ ﴾ الباقون.

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

### سورة الأحقاف

(١) ﴿ حَم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [ حا ، ميم ]، وقرأ الباقون بدون سكت.

(٤) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد. ووقف حمزة بتسهيل الثانية، وعليه

في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٤) ﴿ السَّمَوَاتِ أَتُونِي ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية .

(٥) ﴿ دُعَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٤) ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ ﴾ الحسن . وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر ، أي : قد قنعت منكم بخبر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ، فأتوا به إن كنتم صادقين فيما تدعون .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِم﴾ الباقون . (٨) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٥٠٠ .  
(٨) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٩) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ قالون

بخلف عنه بإثبات ألف [ أنا ] وصلًا ، والباقون بحذفها كذلك ، وهو الثاني لقالون ، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفًا .

(١٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر . وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وكل حسب مذهبه في المنفصل والمتصل .

(١٢) ﴿لِتُنذِرَ﴾ نافع ، والبيزي بخلفه ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿لِتُنذِرَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي .

(١٢) ﴿لِلْمُحْسِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٣) ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن بـ [ فَلَا خَوْفٌ ] .

﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿جَزَاءً﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٩) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٠) ﴿بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

(١٥) ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش. ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين. ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ الباقون. (١٥) ﴿كُرْهًا﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وأبو جعفر. وافقه ابن محيصن، واليزيدي.

﴿كُرْهًا﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. (١٥) ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ يعقوب. ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ الباقون. (١٥) ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ ورش من طريق الأزرق. واليزي. وافقه ابن محيصن.

﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ الباقون. (١٥) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه، وكذا وقف على [والدي].

(١٦) ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ أحسن، وَتَجَاوَزُ ﴿حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش. ﴿يَتَقَبَّلُ﴾ أحسن، وَتَجَاوَزُ ﴿الباقون. (١٧) ﴿أَفَّ﴾ هنا كما في ص ٣٢٧.

(١٧) ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ هشام مع المد المشيع. وافقه الحسن والمطوعي، وابن محيصن بخلفه إلا أنه يفتح الباء. ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني. ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ الباقون.

(١٨) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ هنا تماماً كما في ص ٤٧٩. (١٩) ﴿وَلْيُؤَقِّبَهُمُ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وعاصم، ويعقوب. وافقه ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿وَلْيُؤَقِّبَهُمُ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام.

(٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وكل على أصله من التسهيل وغيره. فابن كثير، ورويس بمحققة فمسهلة مع عدم الفصل. وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل. وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه، وبالتحقيق مع الفصل. وقرأ ابن ذكوان، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل. وافق ابن محيصن بخلفه عنه ابن كثير. ووافق أيضاً في ثانيه ابن ذكوان. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ الباقون، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً.

### القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَفَضَّلَهُ﴾ الحسن. أنظر ما كتب في ص ٢٥ عند قراءته [خَطُوات]. (١٥) ﴿قَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي﴾ ابن محيصن بخلفه عنه. إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤.

(١٦) ﴿يَتَقَبَّلُ﴾ أحسن، وَتَجَاوَزُ ﴿المطوعي. على أن الضمير عائد لله تعالى و [أَحْسَنَ] نصب على المفعولية. (١٧) ﴿أَنْ أُخْرِجَ﴾ الحسن، والأعمش. مبنياً للفاعل. (٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ قرأ الحسن بهمزيين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد مشبعاً. إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض العرب لقصد التخفيف.

(٢١) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾  
الباقون . (٢٢) ﴿أَجِئْتَنَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿أَجِئْتَنَا﴾

الباقون . (٢٢) ﴿الصَّادِقِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿وَلَكِنِّي أَرَأُكُمْ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿وَلَكِنِّي أَرَأُكُمْ﴾ الباقر . والتقليل للأزرق جلي ، والإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

(٢٦ ، ٢٥) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٨٧ .

(٢٥) ﴿لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن . والإمالة والتقليل في [ يَرَى ، وتَرَى ] كما في سابقها .

(٢٦) ﴿وَأَفْتَدَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ أبو جعفر .

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٨) ﴿وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [ مساكينهم ] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أنه لا يجوز التأنيث مع الفصل بالـ لا إلا في الشعر ، وبعضهم يجيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .



(٢٩) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿مُنْذِرِينَ﴾ وقفاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها .

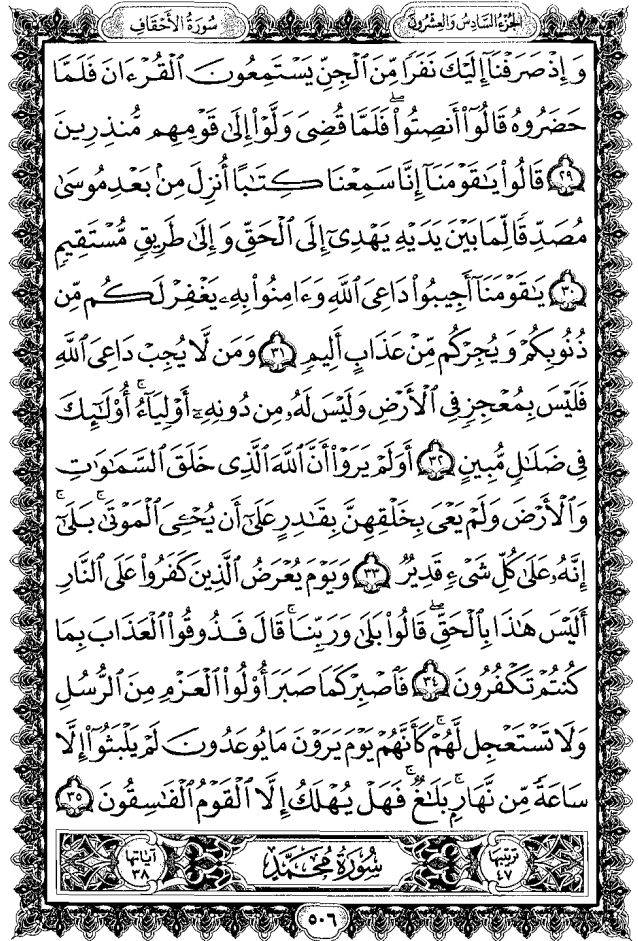
(٣٢) ﴿أُولِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وللازرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولقنبل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقنبل . ولرويس وجهان : كأول الأزرق ، وكأبي عمرو . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق قنبلًا بوجه الإسقاط فقط . ووافق البيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [أُولَئِكَ] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿يَقْدِرُ﴾ يعقوب .

﴿بِقَادِرِ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .



(٣٥) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٣٣) ﴿وَلَمْ يَمَيِّ﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي بفتح عين الكلمة كما قالوا في بَقِيَ بَقَى ، ولما بني الماضي على فَعَلَ بني مضارعه على يَفْعَل فصار [يَمَيِّ] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿بَلَاغًا﴾ الحسن . وذلك بتقدير بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [القوم] مفعول به ، و [الفاسقين] صفة لقوم .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .



## سورة محمد

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣) ﴿ لِلنَّاسِ أَمْثَالُهُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤) ﴿ الْحَرْبُ أَوْزَارُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واو خالصة فيقرأ [ الحرب ووزارها ] .

(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه الزبيدي .

﴿ قَاتَلُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَلَنْ يَضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥) ﴿ سَيَهْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سَيَهْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق لاتصالها رسماً .

(٧) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ ءَامَنُوا إِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ ءَامِنُونَ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ ءَامِنُونَ ] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَإِمَّا فِدَا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .

(٦) ﴿ عَرَفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأعرفنَّ لك ما فعلت ، أي : لأجازينك عليه .

(١٣) ﴿وَكَانَ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . ﴿وَكَانَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف أبو عمرو . ويعقوب على الياء . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(١٥) ﴿أَسِنِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿أَسِنِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والأزرق على أصله في البذل .

(١٦) ﴿قَالَ أَنفًا﴾ البزي بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿قَالَ أَنفًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي ، وابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ، ولالأزرق ثلاثة البدل .

(١٦) ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فقرأ حالة النقل [ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ] .

(١٨) ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، وقبل ، ورويس بخلفهما وقرأ ورش من طريقه ، وقبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية . ولالأزرق وقبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكنين . فتحصل

لقبل ثلاثة أوجه ولالأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . وهو على أصله في إمالة الفعل .

### القراءات الشاذة

(١٣) ﴿وَكَانَ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١٨) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة فيها .

= ١ - محمد بن المتوكّل :

أبو عبد الله اللؤلؤي ، رويس ، المقرئ ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، وتصدر للإقراء .

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الرُبيري الفقيه الشافعي .

(٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع . ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ رويس . ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ الباقون .  
(٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ وَتَقَطَّعُوا رَحَامَكُمْ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ وَتَقَطَّعُوا رَحَامَكُمْ ] .

(٢٤) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿وَأَمْلِي لَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

### القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل توفاهم . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

= قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب .

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاص كان رويس مشهوراً جليلاً .

قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات .

=

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .

- (٣٠) ﴿يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [ يَعْلَمُ وَعْمَالَكُمْ ] .  
(٣١) ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ ، يَعْلَمُ ، وَيَبْلُوكُمْ﴾ شعبة . ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ ، نَعْلَمُ ، وَيَبْلُوكُمْ﴾ رويس . ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ ، نَعْلَمُ ، وَيَبْلُوكُمْ﴾ الباقون . (٣١) ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾

بالتحقيق مع السكت ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٣٢) ﴿شَيْئاً﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على

اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأً بخلفه .

ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [ شَيْئاً ] ، وبالإدغام

فيقرأ [ شَيْئاً ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(٣٥) ﴿السَّلَامُ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .

وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿السَّلَامُ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران

ص ٥٨ .

(٣٨) ﴿الْفُقَرَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٨) ﴿لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

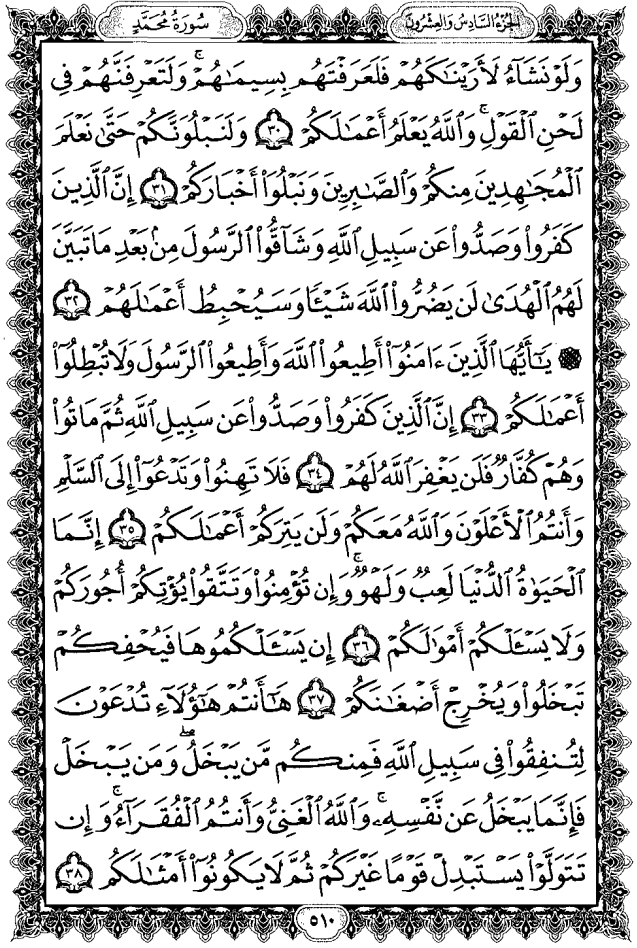
مع السكت وعدمه ، والنقل ، وبالإدغام . فيقرأ

حالة النقل [ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ] ، وحالة الإدغام

[ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ] .

### القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿وَيُخْرِجُ أَضْعَانَكُمْ﴾ ابن محيصن .



وذلك بالرفع على الفاعلية .

= ٢ - روح بن عبد المؤمن :

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوداً .

روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعي .

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي ، وروى عنه

البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . رحمه الله تعالى .

## سورة الفتح

(٢) ﴿سِرَاطًا﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿سِرَاطًا﴾ الباقون ، عدا خلف عن

حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقنبل بالصاد كالباقين .

(٤) ﴿مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللازرق ثلاثة البدل .

(٥) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ سَيِّئَاتِهِمْ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٦) ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ الباقون . وللازرق ترقيق الرائ ، وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع السكون المحض والروم وقفاً . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ السَّوْ ] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ السَّو ] . وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٧) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [ لِيُؤْمِنُوا ] لأبي عمرو بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير يقرأ بصله هاء الضمير بواو في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً .

﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ الباقون ، والإبدال في [ لِيُؤْمِنُوا ] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الرائ وتفخيمها في الفعلين .

(٩) ﴿وَأَصِيلًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

سورة الفتح

المكية السابعة والثلاثون

آياتها ٢٩

سورة الفتح

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ  
وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾  
وَيُضِرَّكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدَهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴿٤﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٦﴾ وَيُعَذِّبُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
يَا لَلَّهِ ظَنَبُ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٧﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٩﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٠﴾

٥١١





(١٦) ﴿بَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿بَاسٍ﴾ الباقون .  
(١٦) ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ  
بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿نُدْخِلْهُ ، نُعَذِّبْهُ﴾ نافع ، وابن عامر ،  
وأبو جعفر . وافقهم الحسن .  
﴿يُدْخِلْهُ ، يُعَذِّبْهُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم  
الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿صِرَاطاً﴾ تقدم في الصفحة قبل  
الماضية .

(٢١) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد  
المشبع على الياء ، وحمزة التوسط وصلاً  
بخلفه . وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ،  
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف  
حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى  
الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [ شَيْ ]  
وبإبدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرآن  
[ شَيْ ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

### القراءات الشاذة

(١٨) ﴿وَأَنآهُمْ فَتَحاً﴾ الحسن . أي أعطاهم  
فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .

(١٩) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات لتشريفهم في الامتنان . ولا يخفى أنه يبدل الهمزة ألفاً حالة  
الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

( ١٠ ) خلف بن هشام

راوي حمزة ، وقد تقدم .

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بين بين ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّيَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرُّيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .

(٢٧) ﴿ رُؤُوسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ رُوسَكُمْ ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ شَاءَ ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

= ١ - إسحاق بن إبراهيم :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .

قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قيماً بالقراءة .

قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ،

وابنه محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .

توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله .

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر، ومثله في الوقف [رحمَاءُ] . (٢٩) ﴿كَزْرَعٍ أَخْرَجَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل .

وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿شَطْطًا﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿شَطْطًا﴾ الباقون . ووقف عليه حمزة بالنقل فقط فيقرأه [ شَطْطُ ] .

(٢٩) ﴿فَازَرَهُ﴾ ابن عامر بخلف هشام .

﴿فَازَرَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين بين .

(٢٩) ﴿سُوقِهِ﴾ سُوقِهِ قبل .

﴿سُوقِهِ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الباقون . والجميع بكسر الهاء وإسكان الميم عند الوقف على [ بهم ] .

## سورة الحجرات

(١) ﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ يعقوب .

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ الباقون .

(٢) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٤) ﴿الْحُجْرَاتِ﴾ أبو جعفر . ﴿الْحُجْرَاتِ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿أَشِدَّاءُ﴾ رُحَمَاءُ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [ معه ] فيكون الخبر على هذا الوجه جملة [ تراهم ] ، وكذا تكون خبراً لـ [ وَالَّذِينَ ] على الوجه الأول .

(٢٩) ﴿ءَانَارَ﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .

(٢٩) ﴿الْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .

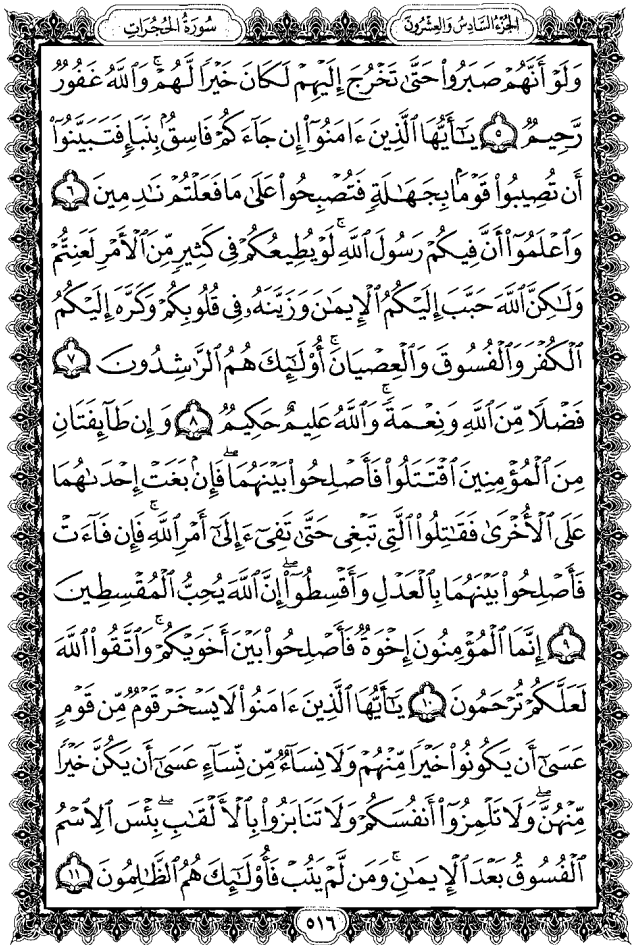
(٢٩) ﴿شَطْطًا﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق عليه ابن كثير .

(٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦) ﴿بَنِيًّا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهزمة ألفاً ، ولهما التسهيل بالروم . (٦) ﴿فَتَشَبَّهْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فَتَشَبَّهْتُمْ﴾ الباقون .  
(٧) ﴿الرَّاشِدُونَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [ءمنين] في الصفحة قبل الماضية .  
(٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(١٠) ﴿بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ﴾ يعقوب .  
﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .  
(١١) ﴿مِنْهُمْ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١١) ﴿تَلْمِزُوا﴾ يعقوب . وافقه الحسن .  
﴿تَلْمِزُوا﴾ الباقون .  
(١١) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ البزي بخلفه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن .  
﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء .  
(١١) ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .



وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ الباقون . وأما إذا وقف على قوله تعالى [بئس] وابتدأ بـ [الاسم] فلجميع القراء فيه وجهان : الابتداء بهزمة الوصل مفتوحة ، والثاني الابتداء باللام مكسورة . ولا خلاف على حذف التي بعد اللام للجميع .  
(١١) ﴿الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ الحسن . جمع أخ . والأكثر أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما الأخ من النسب فجمعه إخوة وقد يجمع على إخوان . وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر .

(١٢) ﴿الظَّنُّ إِنَّكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . (١٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ هنا كما في [ وَلَا تَتَّبِعُوا ] في الصفحة قبلها . (١٢) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

الْحَجَرَاتِ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

﴿مَيْتًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣) ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ البزي بخلفه وصلًا ووقفًا .

وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿لِتَعَارَفُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(١٤) ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ قُولُوا سَلَمْنَا ] ،

وبالإدغام فيقرأ [ قُولُوا سَلَمْنَا ] .

(١٤) ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما البزدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال

الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . وافقه

البزدي أيضاً .

﴿لَا يَلِيَنَّكُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿شَيْئًا﴾ بالتوسط ، والمد على حرف

اللين الأزرق ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا

بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ، والإدغام . فيقرأ

حالة النقل [ شَيْئًا ] ، وحالة الإدغام [ شَيْئًا ] .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(١٧) ﴿أَنْ أَسْلَمُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من

طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٧) ﴿عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿وَلَا تَحَسَّسُوا﴾ الحسن . يقال لمشاعر الإنسان الحواس ، والجواس . فعلى هذا تكون هي والمتواترة

بمعنى واحد وهو معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتحسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ،

والذي عليه الجمهور أن المراد بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .

## سورة ق

(١) ﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ أبو جعفر بالسكت على [ قاف ] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٤٨٤ .

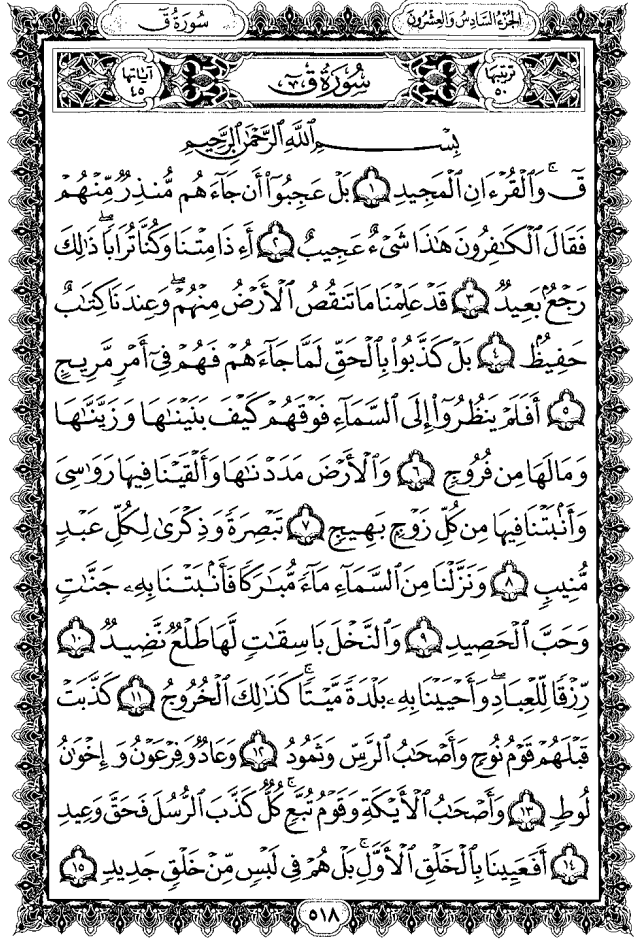
(٣) ﴿أُنْذِرَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون . والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿مُنْثَا﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿مُنْثَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿مِثْثَا﴾ أبو جعفر .

﴿مِثْثَا﴾ الباقون .



(١٤) ﴿وَعِيدِي﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وافقه الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .

﴿وَعِيدِي﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ق﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٣) ﴿إِذَا﴾ الأعمش . تخفيفاً ويبقى الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .

(١٤) ﴿وَتُمُودٌ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص ١٥٩ .

(١٤) ﴿الرُّسُلَ﴾ المطوعي . تخفيفاً .



(٢٣ ، ٢٨) ﴿لَدَيَّْ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما .  
(٣٠) ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .  
﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا﴾ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [ منيب ] فالجميع بضم همزة الوصل .

### القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .  
(٢٤) ﴿إِلْقَاءُ﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره إلقيا ، أو ألق .  
(٣٠) ﴿يُقَالُ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ  
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَفَّى الصَّافِقِينَ غَنِيًّا وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ  
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ  
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ  
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ  
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَٰ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ  
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ  
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ  
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾  
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ  
الْجَنَّةُ لِمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ  
﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ أَدْخُلُوهَا  
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

= ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .  
قرأ على : خلف بن هشام روايته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني .  
وحدث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .  
تصدر للإقراء ، ورحل إليه .  
روى عنه : النجَّاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .  
سئل عنه الدارقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .  
وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه .  
توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة .

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون .  
ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن  
محيسن ، والأعمش .

﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ الباقون .  
(٤١) ﴿ يُنَادِي ﴾ وقفاً : ابن كثير بخلفه ،  
يعقوب . وافق ابن محيسن ابن كثير .

﴿ يُنَادِي ﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها  
وصلاً ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .

(٤١) ﴿ الْمُنَادِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ،  
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . وفي  
الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن  
محيسن .

﴿ الْمُنَادِي ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ تَشَقَّقُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،  
وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم  
البيهقي ، والأعمش .

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٥) ﴿ وَعِندِي ﴾ وصلاً ورش من طريقه .  
وافقه الحسن . وقرأ كذلك يعقوب في الحالين .



﴿ وَعِندِي ﴾ الباقون .

### سورة الزاريات

(٣) ﴿ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان . ﴿ يُسْرًا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ قَالُمُقْسِمَاتٍ أَمْرًا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَتَنَّبُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

( ١١ ) محمد بن عبد الرحمن بن محيسن السهمي

مولاها المكي ، قارئ أهل مكة ، مع ابن كثير وحامد الأعرج ، ومنهم مَن يسميه عمر ، ومن القراء من سماه  
عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك .

(٩) ﴿مَنْ أَفَكٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٥) ﴿وَعِيُونَ﴾ ابن كثير ، وابن

ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿وَعِيُونَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿مِثْلُ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِثْلُ﴾ الباقيون .

(٢٤) ﴿إِزْرَاهِمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .

﴿إِزْرَاهِمَ﴾ الباقيون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٥) ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ الباقيون .

(٢٧) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقيون .

### القراءات الشاذة

(٧) ﴿الْحَبِيكِ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذاً وليس جمعاً ، لأن [ فِعِل ] ليس من أبنية الجموع ، فينبغي أن تعد مع [ إِبِل ] فيما جاء على [ فِعِل ] .

(١٢) ﴿إِيَّانَ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٢٢) ﴿رَازِقُكُمْ ، أَرْزَاقُكُمْ﴾ ابن محيصن ، على أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

(٢٥) ﴿فَقَالُوا سَلَّمَ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أَمَرْنَا سَلَّمَ .

= وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخزومة ، وعطاء .

قرأ عليه شبيل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ .

=

(٣٢) ﴿ قَالُوا إِنَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ قَالُونَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ قَالُونَا ] . (٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيح ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيح ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيح ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٤٢ ، ٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥١٣ .

(٤٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوزي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤٤) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ سَأَلْنَاهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ هُدُنَا رَبَّنَا هَذِهِ سُبُلُكَ الْحَمِيدُ  
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦﴾ وَتَرَكْنَاهُمْ آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٩﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ فَبَبَذْتَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُمْ يُلْمُونَ ﴿١٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿١١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ﴿١٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿١٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٤﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ فَيَأْوٍ وَمَا كَانُوا مِنْتَصِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَيُّدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿١٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٩﴾ وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾

﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٦) ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿ بِأَيِّدٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤٩) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان ليمنع من الصرف . انظر ص ١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .

(٤٤) ﴿ الصَّوَاقِعُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص ٤ .

(٥٥) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿لِيَعْبُدُونِي﴾ ، يُطْعُمُونِي ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِي ﴿ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ ، يُطْعُمُونَ ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿ الباقر .

(٦٠) ﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي والحسن .

﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ الباقر ، هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم .

### سورة الطور

(٩) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿هُوَ الرَّازِقُ﴾ ابن محيصن بخلفه . بزنة الفاعل .

(٥٨) ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ الأعمش . صفة

للقوة ، وجاز ذلك مع تذكيره لتأويلها بالاعتدال أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عيينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي .

قال أبو حاتم : ابن محيصن من قريش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد .

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحמיד بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .

قال الإمام ابن الجزري : وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة .

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة . وقال القصاع وسبط الخياط : سنة اثنتين وعشرين .

رحمه الله وجزاه خير الجزاء .

(١٨) ﴿فَكَهِنَ﴾ أبو جعفر . ﴿فَكَهِنَ﴾ الباقون . (١٩) ﴿هَيَّأَ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء . هَيَّأَ ﴿الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿مُتَّكِنَ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَّكِنَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ دُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ دُرِّيَّتَهُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ دُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ دُرِّيَّتَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ دُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ دُرِّيَّتَهُمْ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ دُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ دُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ قبل بوجهه الثاني . وافقه الحسن .

﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٢٣) ﴿كَأَسَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿كَأَسَا﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿لَا لَعَوَّ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْمَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .

﴿لَا لَعَوَّ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْمَ﴾ الباقون ، ولا يخفى

الزبيدي لأبي عمرو ، والأعمش لحمزة . (٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٤) ﴿لَوْلُو﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿لَوْلُو﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

(٢٨) ﴿أَنَّهُ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿إِنَّهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿بِنِعْمَتٍ﴾ رسمت بالتاء فوق عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وقفاً .

سُورَةُ الطُّورِ  
الْمُزْنَةُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ  
أَفْسَحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَأَصْبِرُوا  
أَوْ لَا تَبْصِرُوا سِوَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾  
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكَهِنَ بِمَاءِ أَنْتَهُمْ رِيْهِمْ  
وَوَقَّهْمَ رِيْهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا يَمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ  
بِخُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا  
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ  
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ  
فِيهَا كَأَسَا لَا لَعَوَّ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْمَ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ  
لَّهُمْ كَانَتْهُمْ لَوْلُو مُكُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِيْ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَرَسَ اللَّهُ  
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ  
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَرِّصِينَ ﴿٣١﴾



(٣٢) ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والثاني اختلاس ضمة الراء . وافقه ابن محيصن . ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ الباقون ، وهو ثالث للدوري عن أبي عمرو . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق في ذلك اليزيدي أبو عمرو ، والأعمش حمزة .

(٣٤) ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(٣٧) ﴿الْمُصْطَرُونَ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاد بالإشمام والصاد . والباقون بالصاد . وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها من أجل الضمة نظراً إلى كونه ضمّاً لازماً والأصح التريق . وافق ابن محيصن قنبلاً ومن معه . ووافق المطوعي خلفاً عن حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٥) ﴿يَلْقُوا﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿يَلْقُوا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٥) ﴿يُصْعَقُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿يُصْعَقُونَ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

### القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿بِأَعْيُنًا﴾ ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . والثاني لابن محيصن كالمتواترة .

(٤٩) ﴿وَأَذْبَارَ﴾ المطوعي . جمع [ دُبُر ] بمعنى عقب أي من أعقابها إذا غربت . ودُبُر الأمر ، ودُبُرُه آخره .

## سورة النجم

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿ مَا كَذَّب ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ مَا كَذَّب ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ الْفَوَادُ ﴾ الأصهباني عن ورش ، ووقفاً حمزة .

﴿ الْفَوَادُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الأعمش .

﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ الْمَآوَى ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

وافق اليزيدي أبا عمرو .

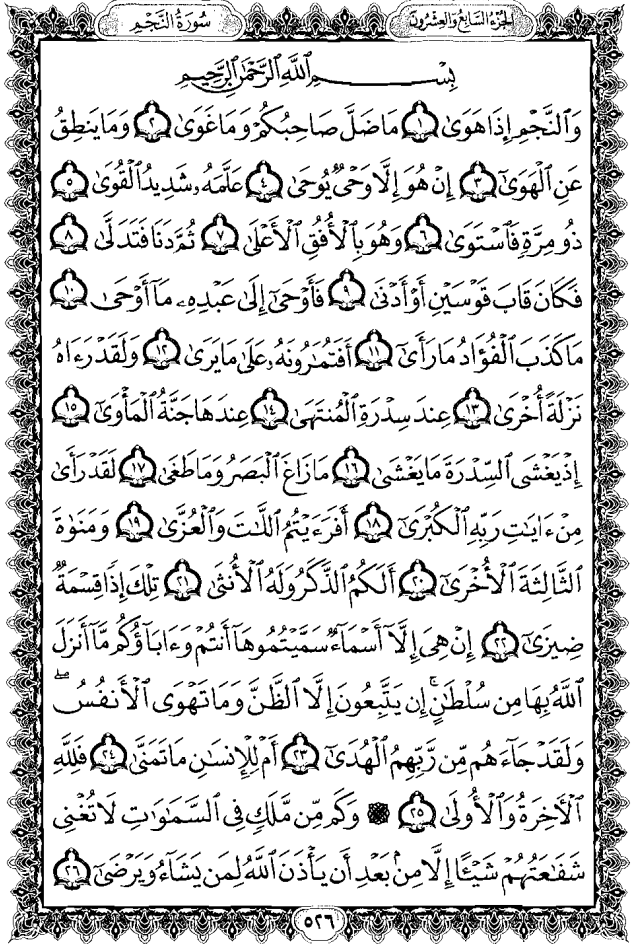
﴿ الْمَآوَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللازرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع

المد المشبع . وقرأ الكسائي بحذفها ، ووقف حمزة بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿ اللَّاتُ ﴾ رويس مع المد المشبع للساكنين .

﴿ اللَّاتُ ﴾ الباقون . ووقف عليه الكسائي بالهاء . والباقيون بالتاء .



(٢٠) ﴿ وَمَنَاءَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَمَنَاءَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ ضُرَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضُرَى ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَازْنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَازْنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَنَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

## القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَالنَّجْم ﴾ الحسن . على أنه جمع [ نجم ] كـ [ سَقَف ] جمعه [ سَقَف ] ، ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ شِيَا ] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فتصبح [ شِيَا ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٣٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ كَبِيرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كِبَاتَرٌ ﴾ الباقون . ولا يخفى تريق الراء للأزرق .

(٣٢) ﴿ بُطُونٌ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلًا . ووقف بالتحقيق ، وبالتسهيل . وافقه الأعمش وصلًا ووقفًا .

﴿ بُطُونٌ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلًا .

﴿ بُطُونٌ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وصل [ بُطُونٌ ] بـ [ إِمَهَاتِكُمْ ] فإن وقف على الأولى وبدأ بالثانية فالجميع بضم الهمزة ، وفتح الميم .

(٣٣) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ كما في [ أَفَرَأَيْتُمْ ] في الصفحة قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفًا للأزرق هنا وصلًا فقط .

(٣٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٦) ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾ أبو جعفر ، ووقفًا حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَإِنِّرَاهُمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ وَإِنِّرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

### القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ لِنَجْزِي . . . وَنَجْزِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . بنون العظمة ، والالتفات الدال على شدة الوعيد ، وكمال الوعد ، والثاني له كالمتواترة .

(٣٧) ﴿ الَّذِي وَفَى ﴾ ابن محيصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئًا . والثانية له كالمتواترة .

(٤٧) ﴿النَّشَاءَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿النَّشَاءَ﴾ الباقون. ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فقرأ [ النَّشَاءَ ]، وبإبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [ النَّشَاءَ ] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلف عنهم.

(٥٠) ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ قرأ قالون بخلفه، وورش من طريقه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل، والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام بدلاً من الواو. وهذا حكم الوصل، وأما إن وقف على [عَادَا] وابتدئ بـ [الأولى] فلقالون خمسة أوجه: بهمزة مفتوحة، فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فتصبح [الأولى]. بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [لولى]. بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [الأولى]. بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة [الأولى]. بلام مضمومة فهمزة ساكنة [لولى]. ولورش وجهان هما: [الأولى، لولى]. ولباقى الناقلين ثلاثة أوجه: [الأولى، لولى، الأولى]. وقلها أبو عمرو بخلفه، والأزرق بلا خلف. وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو. وقرأ الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة مضمومة مع إسكان الواو، وأما في حال الابتداء بـ [الأولى] فكالوجه الثالث لقالون. ووقف حمزة سبق مثله، والإمالة له، وللكسائي، وخلف، وموافقة

الأعمش لهم لا تخفى. (٥١) ﴿وَتَمُودَ﴾ عاصم، وحمزة، ويعقوب. ويقفون بلا ألف. وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم. وافقهم الحسن. ﴿وَتَمُوداً﴾ الباقون. (٥٣) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ قالون بخلف عنه، وورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ الباقون، وهو الثاني لقالون، وأبي عمرو. (٥٥) ﴿فَبِأَيِّ﴾ الأصبهاني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة. وكذا حمزة وقفاً، والباقون بالتحقيق.

### سورة القمر

(٣) ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ أبو جعفر. ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ الباقون، ورقق الراء الأزرق في الحاليين، والباقون عند الوقف فقط. (٥) ﴿فَمَا تُغْنِي﴾ يعقوب وقفاً. ﴿فَمَا تُغْنِ﴾ الباقون. ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكين. (٦) ﴿الدَّاعِي﴾ وصلاً وورش من طريقه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحاليين البزي، ويعقوب. وافق اليزيدي، والحسن أبا عمرو ومن معه، ووافق ابن محيصن البزي ومن معه. ﴿الدَّاعِ﴾ الباقون. (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥١٣. (٦) ﴿نُكْرٍ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿نُكْرٍ﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ الحسن. لأنها قرى كثيرة اختلفت بأهلها أي: انقلبت بهم، ومنه الإفك لأنه قلب الحق.

(٧) ﴿خُشَعًا﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿خَاشِعًا﴾ الباقون . (٨) ﴿إِلَى الدَّاعِي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين ابن كثير ، ويعقوب . وافق

اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ الباقون .

(١١) ﴿فَفَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عن رويس .

﴿فَفَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٢) ﴿عِيُونًا﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿عِيُونًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿وَنُذِرِي﴾ الثلاثة : وصلأ ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحاليين يعقوب .

﴿وَنُذِرِ﴾ الباقون .

(١٧ ، ٢٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾ معاً : ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . وتقدم في ص ٥١٨ .

(١٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿كَانَهُمْ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحاليين .

خُشَعًا أَبْصَرُ هُرَيْرٌ يَرْجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْشِرٌ ۖ  
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۖ كَذَبَتْ  
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرُوا ۖ فَدَعَا  
رَبَّهُ أُنِىْ مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ۖ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ  
ۖ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۖ  
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ۖ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ  
كُفِرَ ۖ وَلَقَدْ ذَرَكْنَاهَا آيَةً ۖ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ  
عَذَابِي وَنُذْرٍ ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ  
ۖ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۖ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۖ تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ  
تَخِلُّ مِنْفَعِرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ۖ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۖ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ۖ فَقَالُوا أَإِشْرَآ  
مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ ۖ إِنَّا إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۖ أَلَمْ لَقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ  
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ۖ سَيَعْمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابُ  
الْأَشَرُّ ۖ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۖ

٥٢٩

(٢٥) ﴿ءَالْقِي﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بآلف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٦) ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٢) ﴿فَالْتَقَى الْمَوَانِ﴾ الحسن . على أن أصله [ الماءان ] فقلبت الهمزة واواً كقولهم : علباوان مثنى علباء .

(١٤) ﴿بَأَعْيُنًا﴾ المطوعي .

(١٩) ﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ﴾ الحسن . فيكون [ نحس ] صفة أولى لـ [ يوم ] ، و [ مستمر ] صفة ثانية له .

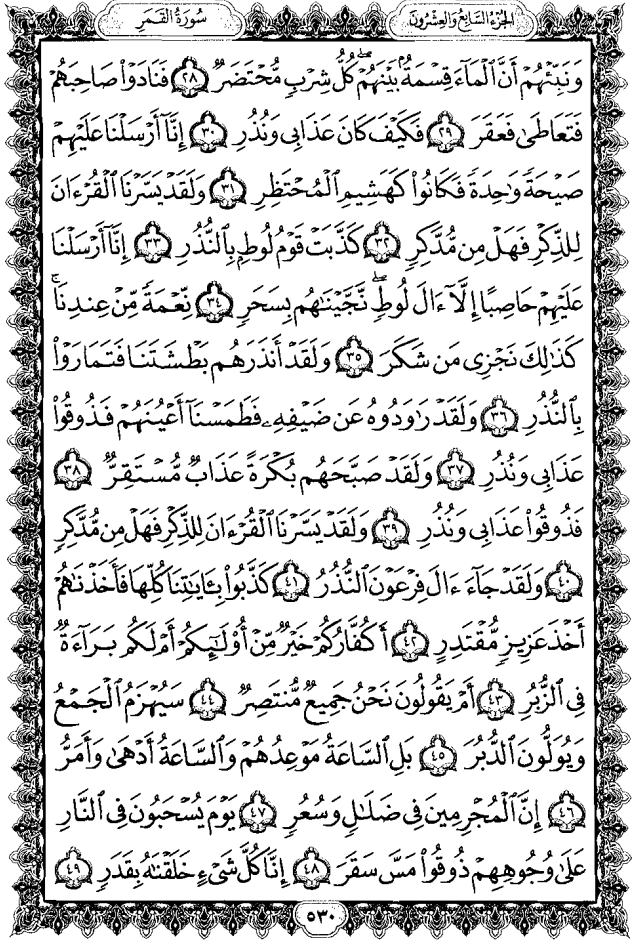


(٢٨) ﴿وَنَسَبْنَهُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿وَنُذِرِي﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١ ، ٣٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٢ ، ٤٠) ﴿الْقُرْآنَ﴾ معاً : حكمه كما في الآية ١٧ من هذه السورة .

(٤١) ﴿جَاءَ آلَ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو . ويتسهل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . ويتسهل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، ويتسهلها ولا يخفى أنه يقرأ [جاء] بالإمالة .

(٤٢) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِآيَاتِنَا] .

(٤٩) ﴿شَيْءٍ﴾ بالسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرأ [شَيْءٍ] وبوجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيْءٍ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه .



### القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿وَنَسَبْنَهُمْ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

(٣١) ﴿الْمُحْتَظَرُ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الخطيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائط المحظر ، أو لا يقدر على أنه الزرية نفسها ، ويجوز أن يكون مصدرًا ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حالة الاحتظار .

= ١ - البزي :

راوي ابن كثير وقد تقدم .



(٥٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### سورة الرحمن

(٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢) ﴿ وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَالْحَبِّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَالْحَبِّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَيَايَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصهباني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين . وكذا حكمها حيث وردت .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَيَايَ ءِآءِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .



### القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ وَنَهْرٍ ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نهر ، أو نهر ، كَرَهْنُ وَرُهْنُ ، وَوْثْنُ ، وَوْثْنُ ، أو جمع نهار كسحاب وسُحُب .

(٨) ﴿ أَلَا يَطْغَوْا ﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لغة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة الفاتحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿ الْجَانَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

= ٢ - ابن شنبوذ :

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب . تلا على هارون بن موسى الأخفش ، وقبل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير .

(١٨) ﴿فَيَايَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٢٢) ﴿يُخْرِجُ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم اليزيدي. ﴿يَخْرُجُ﴾ الباقون. (٢٢) ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وشعبة، وأبو جعفر. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾

الباقون، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه، ولهما في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض، والإشمام والروم. (٢٤) ﴿الْجَوَارِي﴾ يعقوب وفقاً.

﴿الْجَوَارِ﴾ الباقون، ولا خلاف في حذفها وصلاً. (٢٤) ﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ شعبة بخلف عنه، وحمزة. ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء خالصة. وافقهما الأعمش.

﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة. (٢٩) ﴿شَانِ﴾ الأصهباني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿شَانِ﴾ الباقون. (٣١) ﴿سَيَفْرُغُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الشنوبدي. ﴿سَنَفْرُغُ﴾ الباقون.

(٣١) ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وإسكانها وفقاً. ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ الباقون. ووقف عليها بالالف بعد الهاء على الأصل أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، ووقف الباقون بالهاء الساكنة، ولا خلاف في حذف الف وصلاً.

(٣٥) ﴿شَوَاطِ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ﴿شَوَاطِ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿وَنَحَاسٍ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿وَنَحَاسٍ﴾ الباقون.

### القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾ الحسن. لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه.

(٢٦) ﴿فَانِي﴾ ابن محيصن وفقاً. وذلك على الأصل.

(٣١) ﴿سَيَفْرُغُ﴾ المطوعي. لغة فيه من باب فرح يفرح.

(٣٥) ﴿وَنَحْسٍ﴾ الحسن. الذي يظهر - والله أعلم - في هذه القراءة أن [نَحْس] مفرد [نَحَاس] كـ [كَعْب] و [كَعَاب]، و [صَعْب] و [صَعَاب]. وقرأ شذوذاً من غير طريق [الفوائد المعبّرة] [نَحَاس] وهي والمتواترة لغتان بمعنى: الصُّفْر المذاب يصب فوق رؤوسهم. وأما الجر فهو عطف على نار.

(٥١ ، ٥٦) ﴿فِيهِمَا﴾ ، ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿فِيهِمَا﴾ ، ﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون . وكذا يقرآن حيث وردا . (٥٤) ﴿مُتَكِّينَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين . ﴿مُتَكِّينَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الجزء السابع والعشرون

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿١﴾ فَيَأْتِي  
ءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ  
﴿٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا بَيْنَ وَايَيْنَ حَمِيمٍ ﴿٤﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ﴿٦﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٨﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٩﴾ فِيهَا عَيْنَانِ  
تَجْرِيَانِ ﴿١٠﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١١﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ  
زَوْجَانِ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ مُتَكِّينَ عَلَى فُرُشٍ  
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿١٤﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ﴿١٥﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالْأُفُفُ لَمْ يَطْمِئْنِ أَنْسَ قَبَاهِمُ  
وَلَا جَانٌ ﴿١٦﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ  
وَالْمَرْجَانُ ﴿١٨﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٩﴾ هَلْ جَزَاءُ  
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٢٠﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٢١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٢٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٢٤﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ فِيهَا  
عَيْنَانِ فَضَّاخَتَانِ ﴿٢٦﴾ فَيَأْتِيءَالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٧﴾

٥٣٣

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ورش من طريقه ، ورويس .  
﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٥٦) ﴿لَمْ يَطْمِئْنُ﴾ الكسائي بخلف عنه .  
﴿لَمْ يَطْمِئْنُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .  
(٥٨) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين ، وتقدم وقف يعقوب .  
(٦٧) ﴿فَيَأْتِي﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿يُطَوَّقُونَ﴾ الشنودي . والأصل [ يَطُوفُونَ ] قلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء .  
(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل

قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبش السير على بش العير ، وقالوا أيضاً : والله ما ليلى بنام صاحبه ، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها . والتقدير هنا [ بطائنها من ديباج مقول فيه إستبرق ] .

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ .  
قرأ عليه : أحمد بن نصر الشذائي ، ومحمد بن أحمد الشنودي ، وعلي بن الحسين النضاري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد السامري .  
وروى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو الشيخ بن حيان .

(٦٨ ، ٧٠) ﴿ فِيهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِئْنَهُنَّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية .  
(٧٦ ، ١٦) ﴿ مُتَكِينٌ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَيَأْيَ ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ وقف

حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل - نقل حركة  
الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة . وقرأ  
ورش من طريقه بالنقل وللأزرق ترقيق الراء .  
وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن  
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٧٩) ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .

﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الواو  
والياء يحذفان وصلًا ويثبتان وقفًا .

### سورة الواقعة

(٧) ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع  
السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم  
الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة  
للأصبهاني . وقرأ بالبصلة أيضاً : قالون بخلفه ،  
وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في  
المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل  
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ الْمَشَامَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة  
إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [ الْمَشَمَةِ ] .

(١٦) ﴿ مُتَقَابِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت  
بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

فِيهِمَا فَكَّهُمُ وَنَحْلُورُمَانُ ﴿١٨﴾ فَيَأْيَءِ الْآءِ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٩﴾  
فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانُ ﴿٢٠﴾ فَيَأْيَءِ الْآءِ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ حُورٌ  
مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٢٢﴾ فَيَأْيَءِ الْآءِ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾  
لَمْ يَطْمِئْنُ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ ﴿٢٤﴾ فَيَأْيَءِ الْآءِ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ  
﴿٢٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رُفْرِ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٢٦﴾ فَيَأْيَ  
ءِ الْآءِ رَيْكُمَا تَكْذِبَانِ ﴿٢٧﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾  
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾  
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ  
الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ  
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾  
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾  
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

٥٣٤

مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القرارات الشاذة

(٧٦) ﴿ عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ ﴾ ابن محيصن . جمع [ رفرف ] ، وجمع [ عبقرى ] ومنع [ رفارف ] من  
الصرف لأنه على صيغة تنتهى الجموع ، ومنع [ عبقرى ] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء  
النسب .

(٣) ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ الزبيدي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ ليس لوقعها كاذبة ] اعتراض ، أو  
حالين عن وقعتهما . وهذا مما خالف فيه الزبيدي أصله أبا عمرو .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ وَكَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَكَاسٍ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ وَلَا يُزْفُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَلَا يُزْفُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَحُورٍ عَيْنٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَحُورٍ عَيْنٍ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ اللَّوْلُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ اللَّوْلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة ، وكذا بإبدال الثانية ، وإبدال الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وفقاً في الثانية فقط .

(٣٧) ﴿ عُزْبًا ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .

﴿ عُزْبًا ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ أَيُّذَا . . . . إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ أَيُّذَا . . . . أَيُّذَا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم

اليزيدي . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وبعدمه عدم إدخال الألف .

(٤٧) ﴿ مِثْنًا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِثْنًا ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والأصبهاني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ الرَّاقِعَةِ

الْمِثْرَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَخْلَدُونَ ﴿٧﴾ يَا كَاوِبَ وَأَبَارِيْقَ وَكَاسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٨﴾ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٩﴾ وَفَكَهَةً مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿١١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿١٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوفِ الْمَكْنُونِ ﴿١٣﴾ جَزَاءً يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿١٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مِمَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّتَّضُودٍ ﴿١٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿١٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٢١﴾ وَفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٢٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٢٣﴾ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنْشَاءً ﴿٢٥﴾ نَجْعَلُنَهُمْ أَجْبَارًا ﴿٢٦﴾ عُرْبًا أَرَابًا ﴿٢٧﴾ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٣١﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُورٍ ﴿٣٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٣٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣٧﴾ أَوَّءَا بَابُنَا أَلَا وَوَلَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا لَافْكَرْنَا وَنَحْنُ لَمُجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾

٥٣٥

(٥٣) ﴿فَمَالُونا﴾ أبو جعفر . ﴿فَمَالُونا﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يتفق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه . (٥٥) ﴿شُرْب﴾ نافع ،

وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿شُرْب﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ تقدم في ص ٥٢٦ وكذا حيث ورد .

(٥٩) ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ الأربعة في الصفحة حكمها بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص ٢١ في سورة البقرة .

(٦٠) ﴿قَدَرْنَا﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿قَدَرْنَا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿نُبْدَلْ أَمْثَالَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦١) ﴿وَنُنَشِّئُكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة [ وَنُنَشِّئُكُمْ ] .

(٦٢) ﴿النَّشَاءُ﴾ تقدم في ص ٥٢٨ .

(٦٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ البزي بخلفه وصلاً .

﴿فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(٦٦) ﴿أَنْتَا﴾ شعبة .

سُورَةُ الرَّافِعَةِ  
نُفِخَ فِيكُمُ الْبُيُوتِ الْمَكِيدُونَ ﴿٥١﴾ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾  
فَمَالُونا مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا  
شَرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا  
نُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتَ تَخْلُقُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ  
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا لَيْلَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾  
عَلَى أَنْ نُبْدِلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنَشِّئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ  
عَلَّمْنَا النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ  
﴿٦٣﴾ أَأَنْتَ تَرْزَعُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ الرَّزَّاعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
حُطَمَاءً فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَعْرُومُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ  
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ  
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ  
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ  
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَفِتْنَةً لِلْمُقَوِّينَ  
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسَمُ  
بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

﴿إِنَّا﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿الْمُنْشُونَ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿الْمُنْشُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل للأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [ فَمَالُونا ] في أعلى الصفحة .

(٧٥) ﴿بِمَوْقِعِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿بِمَوْقِعِ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

### القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿فَظَلَّمْتُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [ ظَلَمْتُ ] .



(٧٧) ﴿لَقُرْآنٌ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿لَقُرْآنٌ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ لَا يَمَسُّهُوَلَا ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ لَا يَمَسُّهُوَلَا ] فالأوجه أربعة .

(٨٩) ﴿فَرُوحٌ﴾ رويس . وافقه الحسن . ﴿فَرُوحٌ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿وَجَنَّتْ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٩٥) ﴿لَهُوٌ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿لَهُوٌ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [ وَهُوَ ] في السورة بعدها .

### سورة الحديد

(٢ ، ٣) ﴿شَيْءٌ﴾ معاً : وقف حمزة ، وهشام

بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فيقرآن [ شَيْءٌ ] ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [ شَيْءٌ ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن .  
قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً .  
توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة .

(٤) ﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ حكمه ما تقدم في [ لهو ] في الصفحة قبلها . (٥) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَرُؤُوفٌ ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرُؤُوفٌ ﴾ الباقون . وللازرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالسهيل بين بين . (١٠) ﴿ وَكُلٌّ وَعَدَ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَكُلًّا وَعَدَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ فَيَضَاعِفُهُ ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشنبودي .

﴿ فَيَضَعْفُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . ﴿ فَيَضَعْفُهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ فَيَضَاعِفُهُ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ وَلَهُ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

الجزء السابع والعشرون سورة الحديد  
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٨﴾

السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ وَلَهُوَجْر ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ وَلَهُوَجْر ] ، فالأوجه أربعة .

( ١٢ ) اليزيدي

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي ، البصري ، النحوي ، وعرف باليزيدي لاتصاله بالأمر يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدب ولده .

جوّد القرآن على أبي عمرو المازني ، وحدّث عنه ، وعن ابن جريج .

(١٢) ﴿أَيَّدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيَّدِيهِمْ﴾ الباقون . (١٣) ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الواو قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وافقه المطوعي . ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

سورة الحديد

الحزب التاسع والعشرون

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمْنٍ مِنْ  
بُشْرِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَسِمَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا  
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ  
الْعَذَابُ ﴿١٢﴾ ينادي بهم ألم تكن معكم قالوا بلى ولكم فتنتم  
أنفسكم وتريصنم وأرتبتم وعزتكم الأمان حتى جاء أمر  
الله وعزركم بالله الغرور ﴿١٣﴾ فاللوم لا يؤخذ منكم فذيه ولا  
من الذين كفروا ماؤنكم النار هي مآلكنم وبئس المصير  
﴿١٤﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله  
وما نزل من الحق ولا يذكروا كالذين ءوتوا الكتاب من قبل  
فطال عليهم الأمد ففسدت قلوبهم وكثير منهم ففسقوا ﴿١٥﴾  
أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم آيات  
لعلكم تعقلون ﴿١٦﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا  
الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٧﴾

٥٣٩

(١٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿الْأَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿الْأَمَانِي﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في ص ٤٧٦ . (١٥) ﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْوَاهُمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ رويس . ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الباقون .

(١٦) ﴿عليهم الأمد﴾ هنا كما في [ عليهم الرنج ] ص ٥٢٢ .

(١٨) ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن . ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿يُضَاعَفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والحسن . ﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١٦) ﴿الْمَيَّانِ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجزم إلا أن النفي بـ [ لما ] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى [ بل لما يدوقوا عذاب ] أي : إلى الآن لم يدوقوه ، وسوف يدوقونه ، و [ لم ] لا تقتضي ذلك .

(١٦) ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ الأعمش . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .

(٢٠) ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ تَبْرَأَهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٢٣) ﴿ تَأْسُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿ تَأْسُوا ﴾ الباقون .

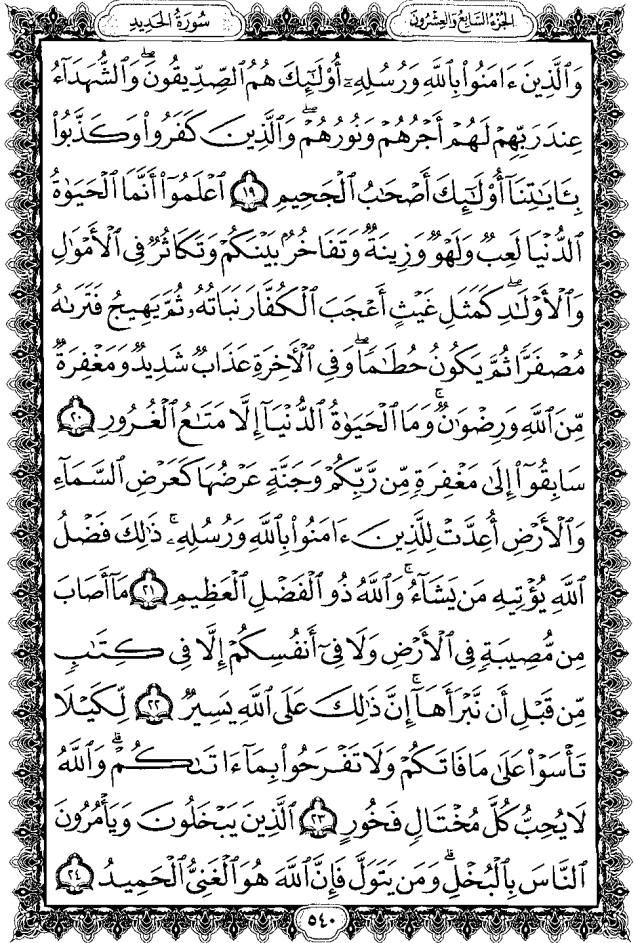
(٢٣) ﴿ بِمَاءِ تَأْكُم ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن .  
﴿ بِمَاءِ تَأْكُم ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . وللازرق التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .  
(٢٤) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ الباقون .

#### القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .



= تلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدؤري ، وأبو شعيب الشوسي ، وغيرهم .

وحدث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روى عنه قراءة أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد ، وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف سيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحوياً ، علامة ، بصيراً بلسان العرب ، أخذ العربية عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنتين ومئتين رحمه الله .

(٢٥، ٢٧) ﴿رُسُلَنَا، بُرْسُلَنَا﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا ، بُرْسُلَنَا﴾ الباقون . (٢٥) ﴿بَاسٍ﴾  
أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿بَاسٍ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَإِزْهَامَ﴾  
ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

سُورَةُ الْحَدِيدِ

الْمِيزَانُ وَالْمِيزَانُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ  
بَاسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَصْرُهُ وَرُسُلُهُ  
يَا غَلِيْبٌ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ  
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ  
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ  
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ  
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً  
أَبْدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا  
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ  
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ  
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفَ عَنْكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ لَكَ  
أَهْلٌ الْكِتَابِ إِلَّا يَتَّقِدُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ  
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٥٤١

﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .  
(٢٦) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ نافع مع المد المتصل .  
﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ الباقون .  
(٢٧) ﴿رَأْفَةً﴾ ابن كثير بخلف عن قبل .  
﴿رَأْفَةً﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق  
البيهقي أبا عمرو .  
﴿رَأْفَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ،  
وأبي عمرو . وأمال هاءها الكسائي وفقاً وحمزة  
بخلفه .  
(٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما  
الأعمش .  
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .  
(٢٧) ﴿رِضْوَانٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٢٩) ﴿لَيْسَ﴾ الأزرق . ووفقاً حمزة ، وله  
التحقيق أيضاً . وافق الأعمش الأزرق ، وهو من  
موافقي حمزة وفقاً .  
﴿لَيْسَ﴾ الباقون .  
(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .  
(٢٩) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو  
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .  
﴿يُؤْتِيهِ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلاً . وافقه ابن محيصن .  
(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿وَرُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .  
(٢٦) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ المطوعي . لغة فيها .  
(٢٧) ﴿الْأَنْحِيلَ﴾ الحسن . تقدم في أول سورة آل عمران .

## سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتَشْتَكِي إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾

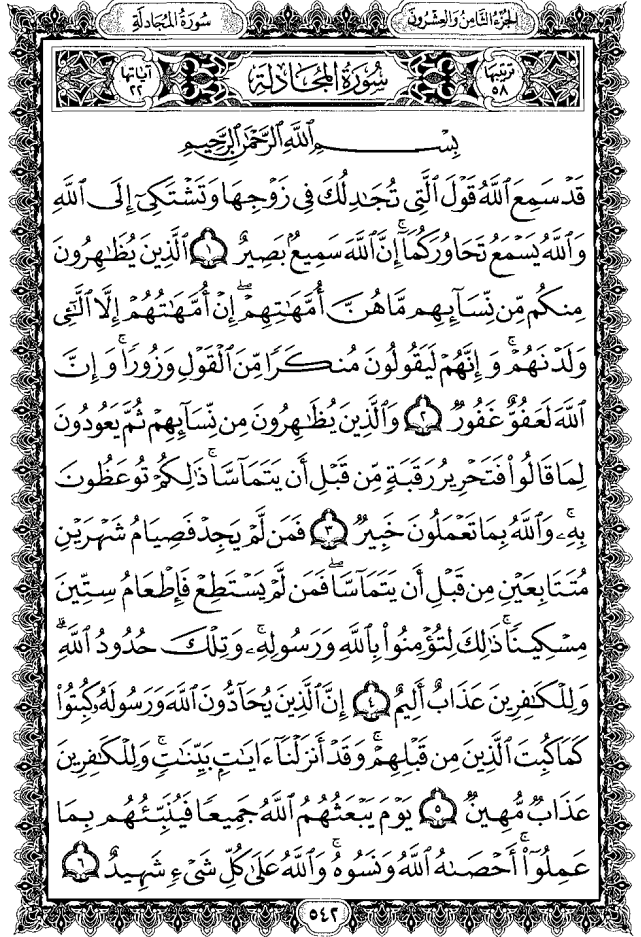
معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ الباقر .

(٢) ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [ هُنَّ ] بهاء السكت بخلف عنه .

(٢) ﴿ اللَّائِي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقر بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققتها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهّلها بين بين : ورش من طريقه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل والإبدال ياء ساكنة مع المد المشيع للسكانين : أبو عمرو ، والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءاً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه



المتقدم في الأصول .

(٦) ﴿ فَيَنْبَغُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرآن [ شَيْءٍ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [ شَيْءٍ ] . وقرأ الأزرقي بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

(٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وظَهَّرَ ، والقراءة هنا مضارع ظَهَرَ .



- (٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُونُ ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ الباقون .  
(٧) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَسْتَجُونَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَاجُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ

الْمِائَةُ الْقَائِمَةُ وَالْعِشْرُونَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ  
وَلَا آدَنَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ  
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعَادُونَ لِمَا نُهِوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ يَا لَئِمْ  
وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ  
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ  
جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَئِسَّ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا  
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا يَا لَئِمْ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا  
بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى  
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ  
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٥٤٣

(٨ ، ٩) ﴿ وَمَعْصِيَتٌ ﴾ معاً رسمتا بالتاء فوقف  
عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ،  
والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،  
واليزيدي ، والحسن . وأمالهما الكسائي وقفاً .  
ووقف الباقون بالتاء .

(٨) ﴿ فَبَيْسَ ﴾ تقدم في ص ٥٣٩ .

(٩) ﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا ﴾ رويس .

﴿ فَلَا تَتَنَاجَوْا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيُحْزَنَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لِيُحْزَنَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام  
فيقرأ حالة النقل [ شَيْئًا ] ، وحالة الإدغام  
[ شَيْئًا ] . وقرأ الأزرقي بتوسط ومد البدل ،  
وحمزة بتوسطه وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على  
السكان قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،  
وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ،  
ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم  
الحسن ، والشنودي ، وقرأ الباقون بالكسرة  
الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة  
البقرة .

(١١) ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ انْشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ انْشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسرهما كسر الهمزة  
ابتداء .

القرارات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْبَرُ ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَنَاجَوْا ، فَلَا تَتَنَاجَوْا ﴾ ابن محيصن . الأولى تخفيفاً بحذف إحدى التاءين ، والثانية على أن الإدغام نوع  
من أنواع التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَفَاسَّحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَّحُوا : تَوَسَّعُوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .



(١٢) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ أَنْجَيْتُمُ الرِّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٣) ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٤) ﴿الَّذِينَ تَلَوَّا قُرْآنًا غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٥) ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦) ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (١٧) ﴿لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٨) ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ (١٩) ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٢٠) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾ (٢١) ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلَبَ لَكُمْ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

وَأَبُو جَعْفَرٍ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ إِدْخَالِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا . وَافْقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ . وَبِتَسْهِيلِهَا مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِ أَلْفٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَرُوَيْسٌ . وَافْقَهُمُ ابْنُ مُحِیصَنٍ . وَبِالتَّسْهِيلِ مِنْ غَيْرِ إِدْخَالِ ، وَبِإِدْخَالِهَا أَلْفًا مَعَ الْمَدِّ الْمَشْعِ الْأَزْرَقِ . وَلِهَشَامٌ ثَلَاثَةُ أَوْجِهَ : تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ مَعَ الْإِدْخَالِ ، وَتَحْقِيقِهَا مَعَ الْإِدْخَالِ وَعَدَمِهِ وَبِهَذَا الْآخِرِ قَرَأَ الْبَاقُونَ . وَوَقَفَ حَمْزَةً بِتَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ ، وَتَسْهِيلِهَا .

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حَمْزَةٌ ، وَيَعْقُوبُ . وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشُ .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الْبَاقُونَ .

(١٧) ﴿شَيْئًا﴾ تَقْدِمُ فِي الصَّفْحَةِ قَبْلُهَا .

(١٨) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ ابْنُ عَامِرٍ ، وَعَاصِمٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَافْقَهُمُ الْحَسَنُ ، وَالْمَطْوَعِيُّ .

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ الْبَاقُونَ .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ هُنَا كَمَا فِي ص ٥٣٧ .

(١٩) ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ أَبُو عَمْرٍو . وَافْقُهُ الْيَزِيدِيُّ ، وَالْحَسَنُ .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ حَمْزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَيَعْقُوبُ ، وَخَلْفٌ . وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشُ .

﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ الْبَاقُونَ . وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَ

الْوَصْلِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْوَقْفِ فَكُلُّهُمْ عَلَى كَسْرِ الْهَاءِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ عِدَا حَمْزَةٍ ، وَيَعْقُوبُ فَبِضْمِ الْهَاءِ ، وَإِسْكَانِ الْمِيمِ . وَافْقُهُمَا الْأَعْمَشُ .

(٢٠) ﴿الْأَذَلِّينَ﴾ وَقَفَ يَعْقُوبُ بِهَاءِ السَّكْتِ بِخَلْفِ عَنْهُ ، وَكَذَا وَقَفَ عَلَى كُلِّ مَا شَابَهَهُ مِمَّا آخَرَهُ نُونٌ مُفْتُوحَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ - جَمَعَ الْمَذْكَرَ السَّالِمَ أَوْ مَا أَحَقَّ بِهِ - دُونَ الْأَفْعَالِ . وَوَقَفَ حَمْزَةً بِتَحْقِيقِ مَعَ السَّكْتِ ، وَبِالنَّقْلِ . وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِالنَّقْلِ . وَقَرَأَ بِالسَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَإِدْرِيسٌ . بِخَلْفِهِمْ .

(٢١) ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ نَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ .

﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ الْبَاقُونَ .

### القراءات الشاذة

(٢١) ﴿وَرُسُلِي﴾ الْحَسَنُ . تَخْفِيفًا .

(٢٢) ﴿كَانُوا آبَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ كَانُوا آبَاءَهُمْ ] ، وبالإدغام - إدخال الهمزة واوا وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ كَانُوا آبَاءَهُمْ ] ، وعلى كل من

هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللازرق ثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل .

### سورة الحشر

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١ .

(٢) ﴿يُخْرِبُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿يُخْرِبُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بُيُوتُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿بُيُوتُهُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

### القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿وَأَيْدِيَهُمْ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿الْجَلَاءُ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٦) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ . (٦) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ . (٧) ﴿لَا تَكُونُ دَوْلَةً﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه . ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿لَا يَكُونُ دَوْلَةً﴾ الباقر ، وهو ثالث لهشام أيضاً . (٨) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقر .

(٩) ﴿تَبَوَّأُوا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، ويحذفها فينطق بها [ تَبَوَّأُوا ] . وللأزرق حالة الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقر .

(٩) ﴿مِمَّا أُوْتُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿وَيُؤْتِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿وَيُؤْتِرُونَ﴾ الباقر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتخييمها .

(٩) ﴿عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩) ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

الجزء الثامن والعشرون سورة الحنث

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾

ما ألحق به - دون الأفعال .

## القرآات الشاذة

(٦) ﴿رُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= ١ - سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، الحافظ ، المجود ، الثقة .

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي .

قال يحيى بن معين : ثقة حافظ .

(١٠) ﴿جَاءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . ولأزرق ثلاثة البدل .  
(١٠) ﴿رُؤُفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .  
ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وافقه المطوعي .  
﴿رُؤُفٌ﴾ الباقر .

سورة الحشر

الحشر الثاني والعشرون

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٤﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٥﴾ لَأَنشُرَ أَشَدُّرْهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَقْتَتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفَأُوا وَإِلَآءَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾

٥٤٧

(١١) ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جِدَارٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه . ولا تخفى الإمالة لأبي عمرو وموافقه .

﴿جُدُرٍ﴾ الباقر .

(١٤) ﴿بَأْسُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بَأْسُهُمْ﴾ الباقر .

(١٤) ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ الباقر .

(١٦) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿بَرِيءٌ﴾ الباقر ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ إِنِّي خَافَ ] وبالإدغام فيقرأ [ إِنِّي خَافَ ] .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿جُدُرٍ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . لغة في الجدار . ﴿جُدُرٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= روى الحسين بن حبان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات . كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجيند الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله .

(١٧) ﴿ جَزَأًا ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم

وهي : إبدال الهمزة واواً مضمومة تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيهما عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

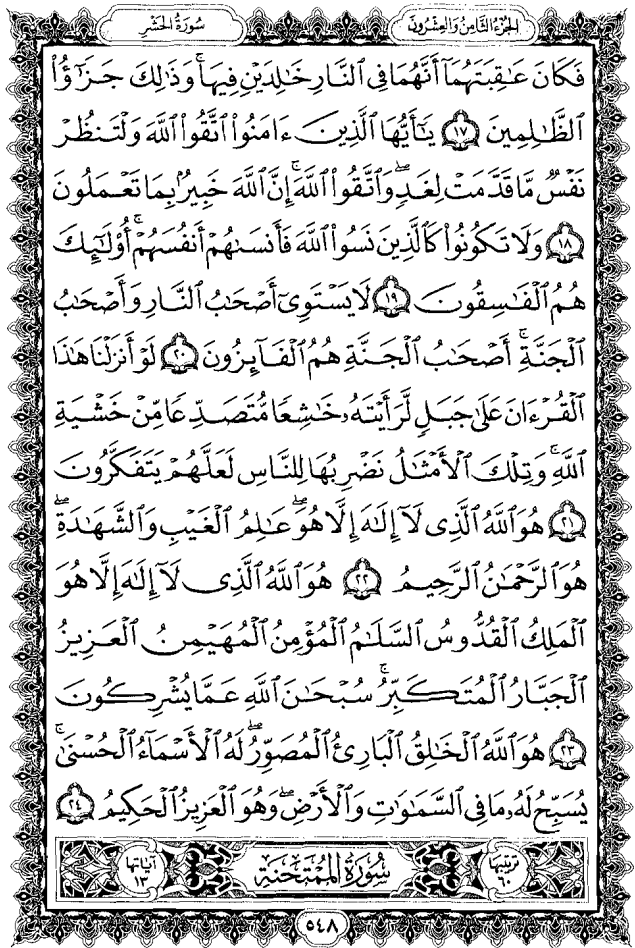
(٢١) ﴿ الْقُرْآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَان ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿ الْبَارِئ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفا بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقفا على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر .

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،



والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

### القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾ الحسن . اسم [ فكان ] ، و [ أنهما ] وما في حيزها بتأويل مصدر خبرها .  
(١٧) ﴿ خَالِدَانِ ﴾ المطوعي . على أنه خبر لأن ، و [ في النار ] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [ فيها ] تأكيد له ، وجائز أن يكون [ في النار ] خبر أن ، و [ خالدان ] خبر ثان .

(٢٤) ﴿ الْبَارِئِ ، الْبَارِئِ ، الْمَصُور ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي خبر ثان في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [ البارئ ] و [ المصور ] .

(٢٤) ﴿ الْمَصُور ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [ البارئ ] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .



## سورة الممتحنة

(١) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بإثبات ألف

[أنا] في الحاليين نافع ، وأبو جعفر . فيصح المد منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلًا .

(٢) ﴿بِالشَّوْءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرأ حالة النقل [بالشؤ] ، وحالة الإدغام [بالشؤ] .

(٣) ﴿وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿يُفْصَلُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .  
﴿يُفْصَلُ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿يُفْصَلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يُفْصَلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿أُسُوَّةٌ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿إِسُوَّةٌ﴾ الباقون .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر

الهاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [فِي إِبْرَاهِيمَ] ، وحالة الإدغام [فِي بُرَاهِيمَ] .

(٤) ﴿بُرْءَاوَا﴾ وقف حمزة بتسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها . وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السبيين .

(٤) ﴿وَالْبَعْضَاءُ أَبْدَأُ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿وَالْبِكَ أَتَبْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ  
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ  
وَأَيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جَهْدًا فِي سَبِيلِي  
وَأَتَيْتُم مَّرْضًا يَشِيرُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ  
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ إِنْ  
يَتَّقُوكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم  
بِالسُّوَّةِ وَوَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ ۖ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۖ قَدْ  
كَانَتْ لَكُمْ أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ  
هَٰؤُلَاءِ أَرْءَاؤُهُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَّلْنَا  
بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا  
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ  
رَبَّنَا عَلِّتْكَ لُوكُلَنَا وَإِلَيْكَ آتِبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۖ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

٥٤٩



(٦) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ أَسْوَةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ] ، وحالة الإدغام [ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ] .

(٨) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .  
(٩) ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ البزي وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وموافقه . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿ فَأَتَتْحِنْوَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

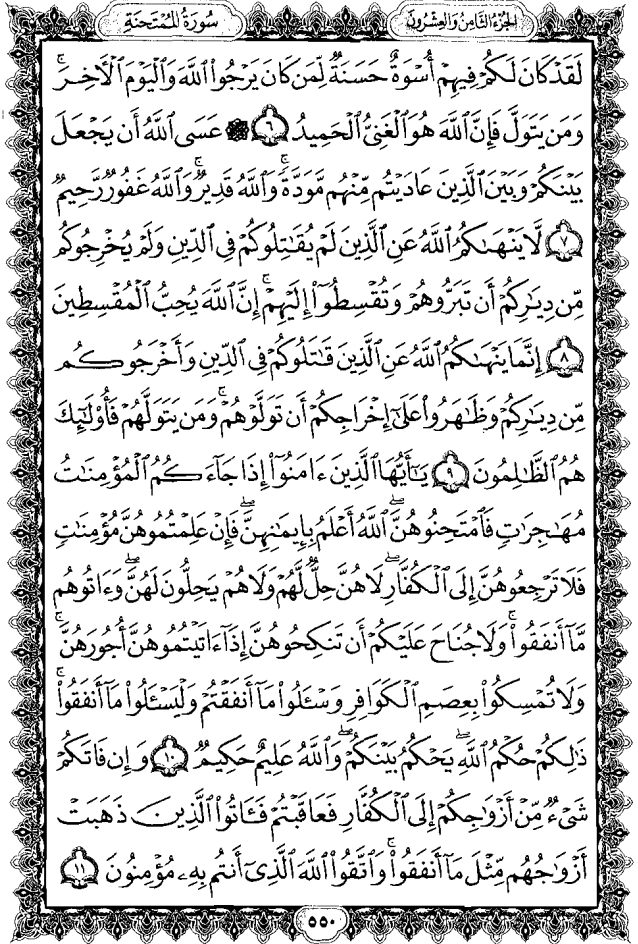
(١٠) ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [ لا ] مداً متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة وافقهما ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلُوا ﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقون بتركه .



(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما لحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ الحسن . على أن الأصل [ تَمَسَّكُوا ] حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(١١) ﴿ فَعَقَّبْتُمْ ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَّبَ ، وعَقَّبَ ، وأعَقَّبَ ، واعتَقَّبَ ، وتعاقب إذا غنم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

(١٢) ﴿النَّبِيِّ إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل ، وبحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وبإدخالها واواً خالصة . ﴿النَّبِيِّ إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢) ﴿شَيْئاً﴾ الأزرق بالتوسط والمد

سُورَةُ الصَّفِّ

الْمِائَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِبَإِعْنِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَ  
بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يُشْرَفَنَّ وَلَا يُزَيَّنَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ  
بِبَهْتَنٍ يَقْتَرِبْنَ مِنْهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ فَبَإِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِبُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿٢﴾

سُورَةُ الصَّفِّ  
الْمِائَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾  
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ  
بُنْيَنٌ مَرْصُوعٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا لِمَ  
تُؤَذِّنُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا  
رَأَوْا أَزْوَاجَ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

المشبع على حرف اللين ، وتوسطه حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [ شَيَا ] ، ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فيقرأها [ شَيَا ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلًا .

(١٢) ﴿أَوْلَادَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(١٢) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يَكْسِبُوا ، يَكْسِبُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

### سورة الصف

(١) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢ ، ٥) ﴿لَمْ﴾ معاً : وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤) ﴿كَانَهُمْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وفقاً ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .

(٥) ﴿رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٥) ﴿تُؤَذِّنُونَنِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿تُؤَذِّنُونَنِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه .

### القراءات الشاذة

(٥) ﴿يَا قَوْمُ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم . وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٦ ، ١٤) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع

السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٦) ﴿ يَدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٦) ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ أَسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ اِسْمُهُوَحْمَدُ ] ، وبالإدغام فيقرأ [ اِسْمُهُوَحْمَدُ ] .

(٦) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

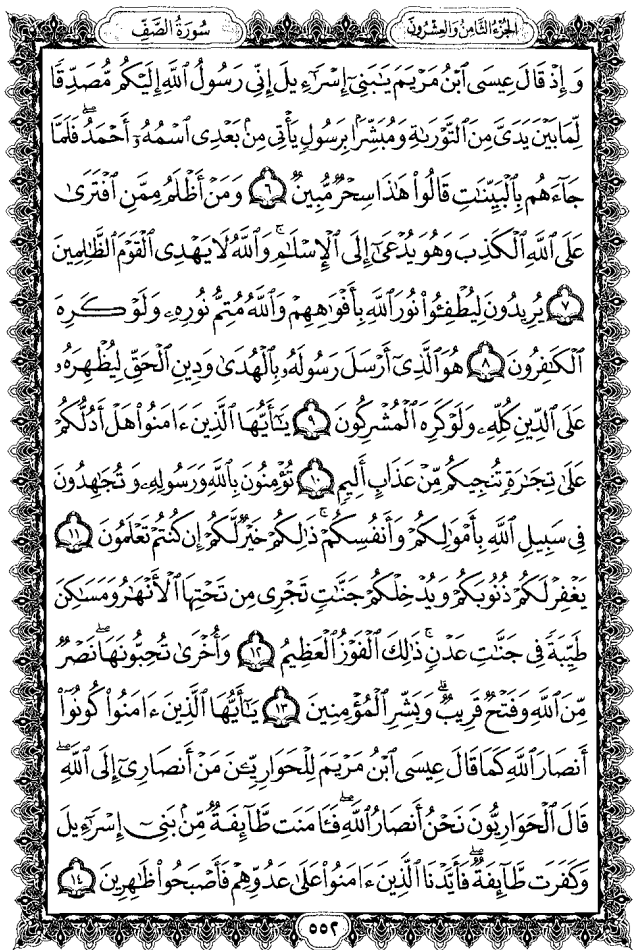
﴿ سِخْرٌ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ لِيُطْفَئُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُطْفِئُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ مِثْمُ نُورِهِ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .



﴿ مِثْمُ نُورِهِ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تُنَجِّيْكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تُنَجِّيْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

## سورة الجمعة

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقر .

(٢ ، ٧) ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ، أَيَدِيهِمْ ﴾ الباقر .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يَحْمِلُ أَثْقَاراً ﴾ بالتحقيق ، والإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(٥) ﴿ بِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ بِئْسَ ﴾ الباقر .

(٧) ﴿ قَدَمَتْ أَيَدِيهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ تَفِرُّونَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتخميمها .

(٨) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فَتَمَنُّوا أَلْمُوتَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين .

(١١) ﴿ قَانِمًا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١١) ﴿ الرَّاٰزِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### سورة المنافقون

(٤) ﴿ رَأَيْتُهُمْ ، كَانَتْهُمْ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [ كَانَتْهُمْ ] . وقرأ الباقر بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿ خُشِبُ ﴾ قبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي .

﴿ خُشِبُ ﴾ الباقر ، وهو الثاني لقبل .

(٤) ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٤) ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً مدية لا يخفى لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو .

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانَتْهُمْ حُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِبُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْفَى يَوْمَ كُفَرُوا ﴿٤﴾

٥٥٤

### القراءات الشاذة

- (٩) ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .
- (٢) ﴿ إِيْمَانَهُمْ ﴾ الحسن . مصدر [ آمن ] . أي : الذي أظهره على ألسنتهم . فاتخاذ جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دماهم وأموالهم .

= ٢ - ابن قَرَح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضرير . تصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .



(٥) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشبوذي وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (٥) ﴿لَوْوَا﴾ نافع ، وروح . ﴿لَوْوَا﴾ الباقون . (٥) ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾

ثلاثة البدل للأزرق فيه لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف ، فيقرأ حالة الحذف [رُوسَهُمْ] .

(٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿وَأَكُونُ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿وَأَكُنْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني

بتسهيل الثانية ، وتحقيق الأولى ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها مع قراءة الفعل بالإمالة .

(١١) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ شعبة .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ حِزَابُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلَاقِيَهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

أَنبَأُهَا ١٨

سُورَةُ التَّجْوِيدِ

رَدِّهَا ١٦

### القرئات الشاذة

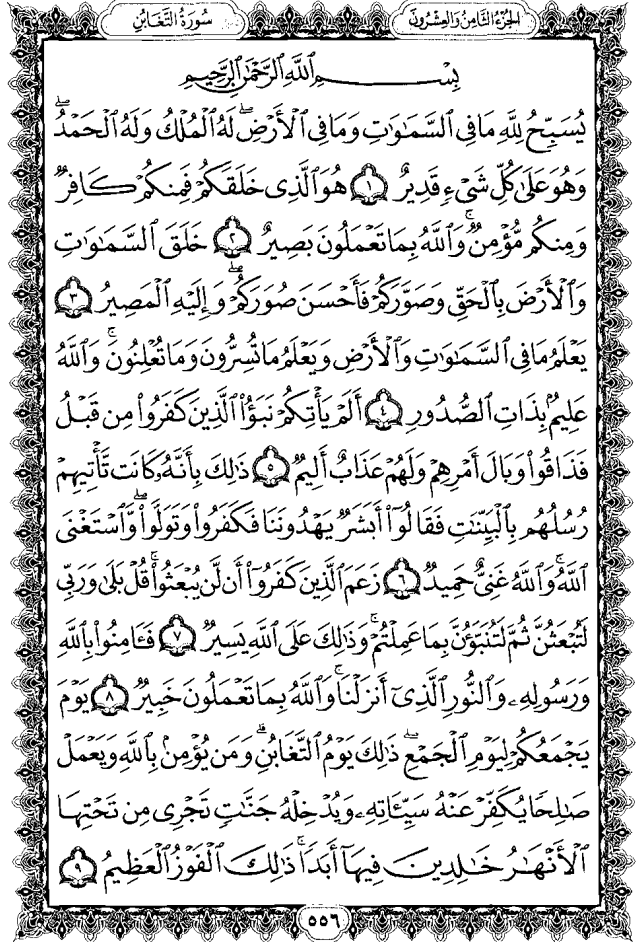
(٨) ﴿لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ الحسن . على أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [ الْأَعَزَّ ] على أنه مفعول به ، و [ الْأَذَلَّ ] إما حال بناء على جواز تعريف الحال ، أو على زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : معتركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه .

(١٠) ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

## سورة التغابن

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ،

ووقف يعقوب بهاء السكت .



(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [ شيء ] ، وبالإدغام فيقرآن [ شيء ] ، وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٥) ﴿ نَسُوا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفًا خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفًا ، وإبدالها واوًا مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٦) ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفًا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [ فُعْلة ] على [ فَعَلَ ] شاذ ، ومنه قُوَّة وفُوى .

- (١٠) ﴿بَايَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .  
(١٠) ﴿وَيْسُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿وَيْسُ﴾ الباقون .



(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف فيقرأها [ شيء ] ، ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [ شيء ] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة .  
(١٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة واواً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦) ﴿لَأَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٧) ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿يُضَاعِفُهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

## القرارات الشاذة

(١٧) ﴿يُضَعِّفُهُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني .

= تلا على البرقي ، والدوري .

وحدث عن علي بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعدة .

وعنه حدث : ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الحنطلي .

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم . وكان ثقة ثباتاً ، ذا فنون .

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة رحمه الله .

## سورة الطلاق

(١) ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق

الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بين بين ، وإبدالها واواً خالصة .

﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١) ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف . وكذا وقف علي نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ الباقون .

(١) ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ الباقون .

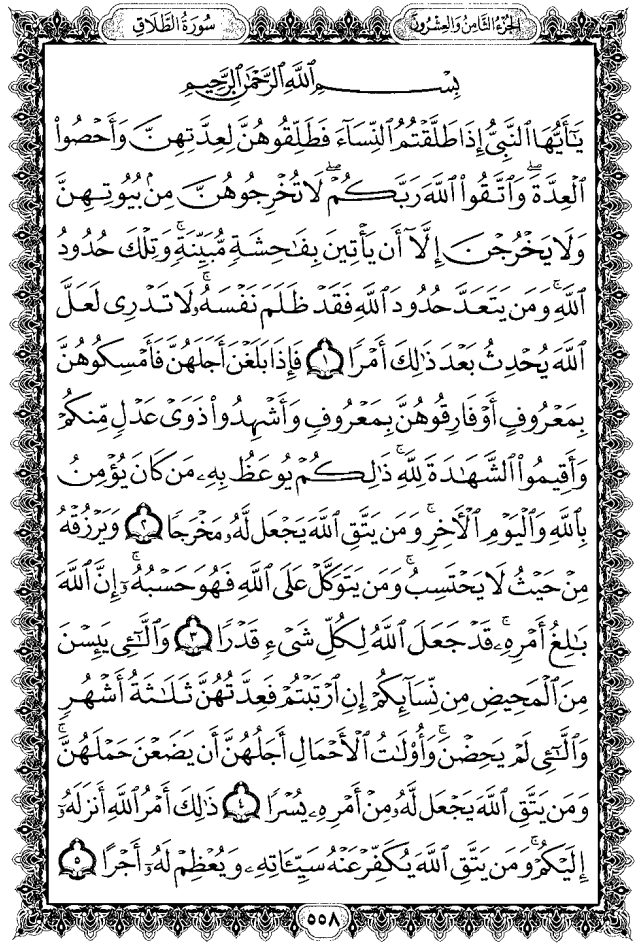
(١) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ أَمراً﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ حفص .

﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ الباقون .



(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤) ﴿وَاللَّائِي﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص ٤١٨ .

(٤) ﴿يُسْراً﴾ أبو جعفر .

﴿يُسْراً﴾ الباقون .

(٥) ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فقرأ [ سَيِّئَاتِهِ ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿لَهُ أَجْراً﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة -

[ لَهْوَجْراً ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً خالصة وإدغام ما قبلها فيها - [ لَهْوَجْراً ] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ روح . ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وتقدم أنه يقف كذلك على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أُخْرَى ﴾

وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

(٧) ﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَكَائِنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .

﴿ وَكَائِنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(٨) ﴿ نُكْرًا ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نُكْرًا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ تُدْخِلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُدْخِلُهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلًا .

(١١) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### القراءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

## سورة التحريم

(١) ﴿النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه . ﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون . (١) ﴿لِمَ﴾ وقف البزي ،

ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف الباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

(١) ﴿مرضات﴾ وقف عليها بالهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ٥٥٦ .

(٣) ﴿النَّبِيِّ﴾ إلى نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خالصة كل ذلك جلي له .

﴿النَّبِيِّ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَرَفَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

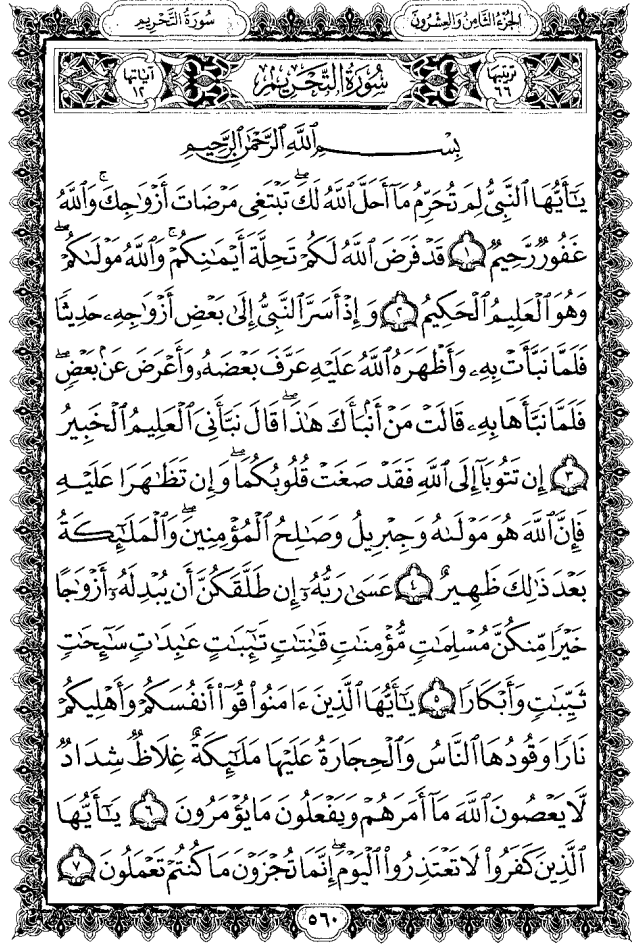
﴿عَرَفَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿تَظَاهَرَا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿وَجِبْرِيلُ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .



﴿وَجِبْرِيلُ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿وَجِبْرِيلُ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ الباقون .

## القرئات الشاذة

(٤) ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .



(٨) ﴿نُصُوحًا﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿نُصُوحًا﴾ الباقون . (٨) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل . (٨) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه

بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨ ، ٩) ﴿النَّبِيِّ ، النَّبِيِّ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿النَّبِيِّ ، النَّبِيِّ﴾ الباقون .

(٨) ﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيُّدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَمَاوَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَبَيْسٍ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَبَيْسٍ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿أَمْرَاتُ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [ ابت ] في الآية بعدهما .

(١٠) ﴿سَيِّئًا﴾ تقدم في ص ٥٥١ .

(١٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنبوزي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿وَكُتِبَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿وَكُتِبَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

(١١) ﴿قَالَتْ رَبِّ أَتْنِي لِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

## سورة الملك

(١، ٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿ لَيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١، ٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٥٧ .  
(٣) ﴿ تَفَاوُتِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ تَفَاوُتِ ﴾ الباقون .  
(٤) ﴿ خَاسِئاً ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
﴿ خَاسِئاً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .  
(٦) ﴿ وَيَسْ ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .  
(٧) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

سُورَةُ الْمَلِكِ  
٣٠ آياتها  
٧٧ نزلها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَا نَاجِمَاتٍ لِلشَّيْطَانِ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسْأَلُونَ الْمَصِيرَ ﴿٦﴾ إِذَا الْقُفُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْرِفُوا يُدْرِكُهُمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

٥٦٢

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ البري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١٠) ﴿ فِي أَصْحَابِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [ فِي أَصْحَابِ ] ، وبالإدغام - إدخال الهمزة باء وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [ فِي أَصْحَابِ ] .

(١١) ﴿ فَسُحْقًا ﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جَمَّاز .

﴿ فَسُحْقًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (١٥، ١٦) ﴿ الشُّورَ ءَأَمْنُكُمْ ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهزمة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . وقرأ الأصبهاني ، والبزي ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل

الثانية مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن وللأزرق وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال ، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وأما قبل فإذا وصل [ الشُّور ] بـ [ ءَأَمْنُكُمْ ] أبدل الأولى واواً خالصة وله تحقيق الثانية ، وتسهيلها من غير إدخال . وإذا وقف على [ الشُّور ] وابتدأ بـ [ ءَأَمْنُكُمْ ] فقرأ كالبزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

(١٦) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهزمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٦، ١٧) ﴿ السَّمَاءِ أَنْ ﴾ معاً : أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧، ١٨) ﴿ نَذِيرِي ، نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً . وافقه الحسن . وفي الحاليين يعقوب .

﴿ نَذِير ، نَكِير ﴾ الباقون في الحاليين .

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٢٠) ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ قرأ السوسي بإسكان الرائ ، واختلاس ضميتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة ، وافق ابن محيصن السوسي . وقرأ الباقون بالضممة الخالصة .

(٢٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنيل .

(٢٣) ﴿ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه على الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .

### القرءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والوجه الثاني له اختلاس حركة الضم . وهما لغتان لبعض العرب طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد .

وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ وَأَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٧﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٩﴾ ءَأَمْنُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَأَمْنُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْفُضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٢٣﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٤﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢٥﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾

(٢٧) ﴿ سَيِّئَتْ ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الضم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبديل مع الإدغام .

(٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿ تَدْعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : قرأ بتسهيل الثانية بين بين : نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين ، وقرأ الكسائي بحذفها في الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، ونقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة التسهيل في الثانية . ولا يخفى النقل لورش من طريقه ، وقرأ الباقون بالتحقيق . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش . ﴿ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ ﴾ الكسائي . ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

### سورة القلم

(١) ﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ ن ] سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿ بِأَيْكُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصهباني . (٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (١٤) ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم الشنودي . وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ابن عامر .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿ نَ ﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين . (١٣) ﴿ عُلِّلْ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الذم . (١٤) ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : لأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر . (١٥) ﴿ إِذَا تَلَى ﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [ أَنْ كَانَ ] في الآية قبلها .

(٢٢) ﴿ أَنْ أَغْدُوا ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي. ﴿ أَنْ أَغْدُوا ﴾ الباقون. فإذا ابتدأ بـ [ أغدوا ] فالجميع بهمزة وصل مضمومة. (٣٢) ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم الزبيدي.

سُورَةُ الْقَلَمِ

الجزء التاسع والعشرون

﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ الباقون.

(٣٨) ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع المد المشيع. وافقه ابن محيصن.

﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ الباقون، وهو الثاني للبزي، وموافقه.

(٤١) ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر.

(٤١) ﴿ بِشُرَكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

(٤١) ﴿ صَادِقِينَ ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه.

#### القراءات الشاذة

(٣٨، ٣٩) ﴿ ءَاِنَّ لَكُمْ ﴾ معاً : الحسن. وذلك على الاستئناف، والأصل بهمزتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها. وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز.

(٣٩) ﴿ بِالْغَةِ ﴾ الحسن. على الحال، إما من الضمير في [ لكم ] لأنه خبر عن [ أيمن ] ففيه ضمير منه. وإما من الضمير في [ علينا ] إن قدرت [ علينا ] وصفاً للإيمان لا متعلقاً بنفس الإيمان، لأن فيه ضميراً منه، كما يكون إذا كان خبراً عنه. ويجوز أن يكون حالاً من [ أيمن ] وإن كان نكرة كما أجازوا نصب [ حقاً ] على الحال من [ متاع ] في قوله تعالى : [ متاعٌ بالمعروف حقاً على المتقين ].

(٤٢) ﴿ يُكْشِفُ ﴾ الحسن. من أكشف إذا دخل في الكشف، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف انقلبت شفته العليا.

(٤٣) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم

اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥١) ﴿ لِيَزَلُّونَكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَزَلُّونَكَ ﴾ الباقون .

### سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وبتسهيلها .

(٧) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصهباني ،

ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

### القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَذَارَاكَ ﴾ الحسن . على أن الأصل

[ تداركه ] فأبدل التاء دالاً وأدغمت الدال في

الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية

بمعنى لولا أن كان يقال فيه تداركه ، كما كان

يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي : كان

يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقفاً منه القيام .

(٤ ، ٥) ﴿ تَنُودُ ﴾ معاً : الأعمش . اسم

للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

الجزء التاسع والعشرون  
سورة الفجر

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلٌّ وَقَدْ جَاءُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿١﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٣﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤﴾ أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٥﴾ فَأَصْرَارُ يُحَكِّمُ رِيكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٦﴾ لَوْلَا أَنْ تَذَرَكَهُ وَنِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِيَ الْعَرْأَى وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٧﴾ فَأَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٩﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

سورة الفجر  
الجزء ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثُمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ نَحْلٌ خَاوِيَةٌ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٥٦٦

### ( ١٣ ) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .



(٩) ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ الباقون .  
(٩) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو . ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه .

(٩) ﴿ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .  
﴿ بِالْخَاطِطَةِ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَذُنٌ ﴾ نافع .  
﴿ أَذُنٌ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢١) ﴿ فَهِيَ ، فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .  
﴿ فَهِيَ ، فَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه المطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .  
﴿ لَا تَخْفَى ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ هَاؤُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ أَقْرَأُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل ، والحذف .

(١٩ ، ٢٥) ﴿ كِتَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً . ولورش من طريقه في [ كتابيه إنني ] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .

(٢٠ ، ٢٦) ﴿ حِسَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً .

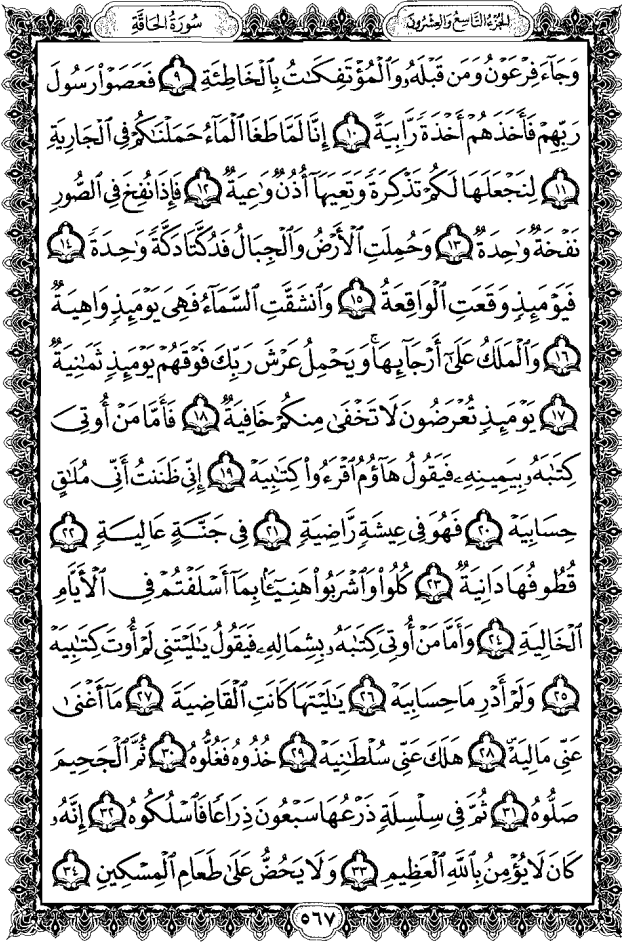
(٢٤) ﴿ هَنِيئاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ هَنِيئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَّةٌ ، سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصن . والباقون بإثباتها في الحالين . ولكل من المثبتين للهاء في [ ماليه ] حالة وصلها بـ [ هلك ] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ، وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [ ماليه ] . وأما وورش فمفرعان عنده على وجهيه في [ كتابيه إنني ] . فإذا قرئ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرئ له بترك النقل تعين الإظهار .

### القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَحُمِّلَتْ ﴾ المطوعي . وذلك على التكرير .



(٣٧) ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة وواواً وإدغام ما قبلها - الواو المتولدة من إشباع ضمة الهاء - فيها ، فالأوجه أربعة . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٣٧) ﴿ الْخَاطُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فهما وجهان .

﴿ الْخَاطُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

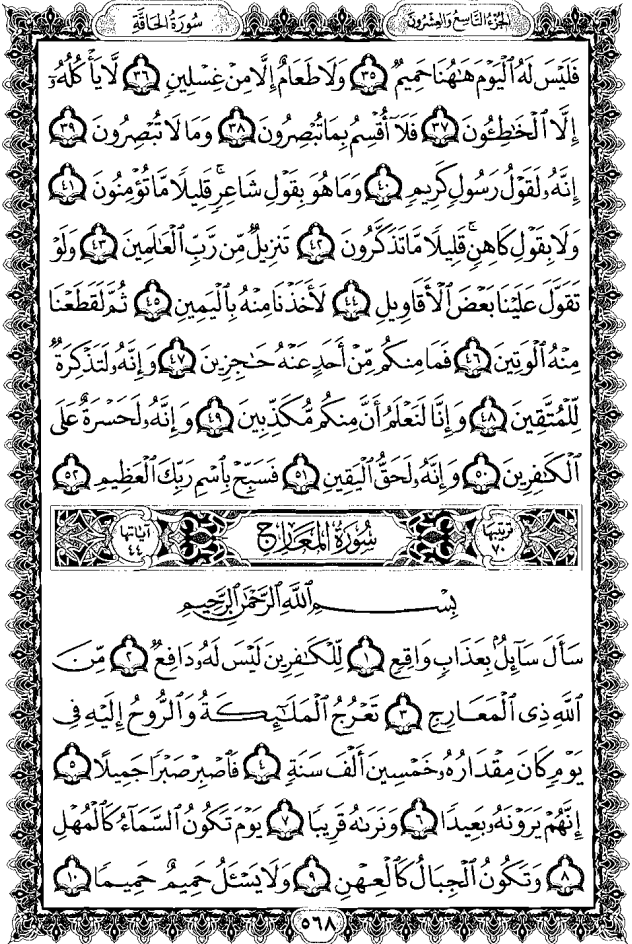
(٤١) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .



## سورة المعارج

(١) ﴿ سَأَلَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ سَأَلَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٤) ﴿ يَعْزُجُ ﴾ الكسائي .

﴿ تَعْرُجُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَلَا يُسْأَلُ ﴾ أبو جعفر ، والبيزي بخلف عنه .

﴿ وَلَا يُسْأَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنودي . ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .  
(١٣) ﴿تُؤْوِيهِ﴾ أبو جعفر . ﴿تُؤْوِيهِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاله ، وإدغام

الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ [ تُؤْوِيهِ ] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلًا .

وافقه ابن محيصن .

(١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾ حفص .

﴿نَزَّاعَةً﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٣٣) ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فَمَالٍ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي

بخلفه على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي

بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على

اللام . وافق البيهقي أبو عمرو . قال المحقق ابن

الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على

الألف لجميع القراء لأنها كلمة برأسها ، منفصلة

لفظاً وحكماً . وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها

لجميع أيضاً لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ،

ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم

إذا وقف على الألف ، أو اللام اضطراراً أو

اختياراً امتنع الابتداء باللام أو بالذين وإنما يتبدأ

بـ [ فَمَالٍ الَّذِينَ ] .

### القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [ كُلُّ أَمْرٍ ] وأن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [ أَيَطْمَعُ ] .

(٤٢) ﴿ حَتَّى يَلْقُوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ حَتَّى يَلْقُوا ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ كَانَتْهُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالي . (٤٣) ﴿ نُصِبِ ﴾ ابن عامر ، وحفص .

﴿ نُصِبِ ﴾ الباقون .

### سورة نوح

(٣) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ يعقوب في الحالي . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دُعَائِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ إِنِّي عْلَنْتُ ] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ إِنِّي عْلَنْتُ ] .

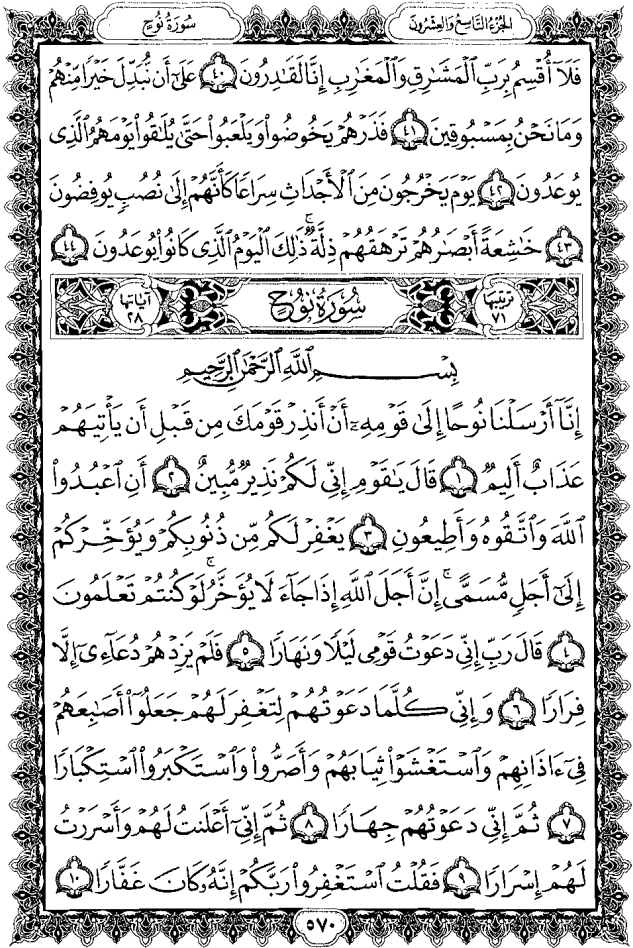
### القرئات الشاذة

(٤٠) ﴿ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ ابن محيصن . وذلك على إرادة الجنس .

(٤٣) ﴿ نُصِبِ ﴾ الحسن . على أنه فعل بمعنى مفعول ، أي : منصوب .

(٥ ، ٢) ﴿ قَالَ يَا قَوْمُ ، قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٥) ﴿ قَوْمِي ﴾ الحسن . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .



(١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَارٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم يواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿فِيْهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيْهِنَّ﴾ الباقيون .

(١٧) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَوَلَدَهُ﴾ الباقيون .

(٢٣) ﴿وَدَاً﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَدَاً﴾ الباقيون .

(٢٥) ﴿خَطَايَاهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ الباقيون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿وَلَوْلَا الَّذِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿بَيْتِي﴾ هشام ، وحفص .

﴿بَيْتِي﴾ الباقيون .

### القرءات الشاذة

(٢١ ، ٢٦ ، ٢٨) ﴿رَبُّ﴾ الثلاثة : ابن محيصن بخلف عنه في الأوليين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادي المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ الحسن . الولد : محركة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿كِتَاباً﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [ مكرراً ] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفا للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [ سلاسل ] وخرجت على ذلك . وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

## سورة الجن

(١) ﴿إِلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ قَالُونًا ] ، وحالة الإدغام [ قَالُونًا ] .

(١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير . ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿بَرِيئًا أَحَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي تليها إلى قوله سبحانه وتعالى [ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي : [ وَأَنَّهُ تَعَالَى ] ، [ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ] ، [ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ ] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

(٥) ﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾ يعقوب .

﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾ الباقون .



(٨) ﴿مُلِيتُ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿مُلِيتُ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يَسْتَمِعُ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿يَسْتَمِعُ الْآنَ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

(٣) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن . تبعاً لضمه الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكنت تخفيفاً .



(١٤) ﴿الْمُسْلِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿نَسْلُكُهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يَسْلُكُهُ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ نافع ، وشعبة .

﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿لُبْدًا﴾ هشام بخلف عنه .

﴿لُبْدًا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٢٠) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ عاصم ، وحمزة ،

وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿بِهِ أَحَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة أوجه .

(٢٥) ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [ رَبِّي مَدًا ] ، وبالإدغام فيقرأ [ رَبِّي مَدًا ] .

(٢٨) ﴿لِيُعْلَمَ﴾ رويس .

﴿لِيُعْلَمَ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿لَدَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿لَدَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرأ حالة النقل [ شَيْءٍ ] ، وحالة الإدغام [ شَيْءٍ ] .

### القرئات الشاذة

(١٦) ﴿وَالْوَّاسْتَقَامُوا﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من النقاء الساكنين .

(١٩) ﴿لُبْدًا ، لُبْدًا﴾ ابن محيصن . أما الأولى جمع لابد مثل : راعٍ ورُكَّع ، وساجد وسُجَّد . وأما الثانية فهي جمع لَبَد مثل : سَقَف وسُقُف ، ورَهْن ورُهْن .

## سورة المزمل

(٣) ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ عاصم ، وحزمة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ نَاشِئَةً ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ نَاشِئَةً ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وَطَاءً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ وَطَاءً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فقرأ [ وَطَاءً ] .

(٩) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ الْأَرْضُ ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فهما وجهان . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(١٦) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصله هاء الكناية - الضمير - بواو مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿ السَّمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرأه بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَطَاءً ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إبتاعاً لفتحة الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .



(٢٤) ﴿يُؤْتِرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .  
﴿يُؤْتِرُ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر . ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿يَسَاءُ﴾ وقف حمزة ،  
وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر  
والتوسط ، ولهما الروم بالتسهيل مع المد والقصر  
فهي خمسة أوجه .

(٣١) ﴿هُوَ ، هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء  
السكت .

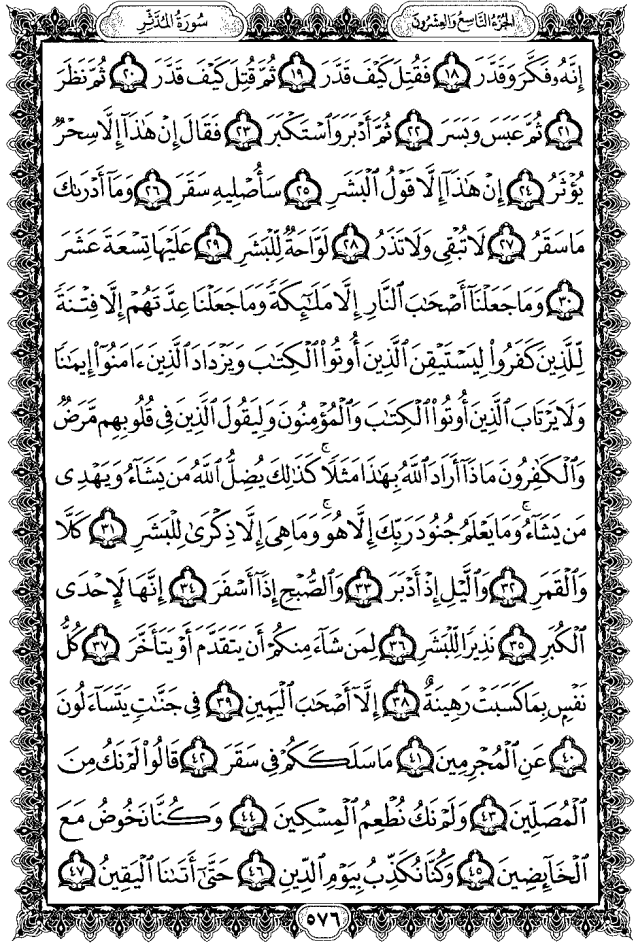
(٣٣) ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،  
يعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،  
والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال  
وحذف الهمزة لورش من طريقه . ووقف حمزة  
بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل . ووقف  
على الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ،  
وإدريس بخلفهم . ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا  
لأنه يقرأ بفتح الذال وألف بعدها .  
﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ الباقون .

(٤٠ ، ٤٥) ﴿يَسَاءَلُونَ ، الْخَائِضِينَ﴾ وقف  
حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب  
على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف  
على كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون  
الأفعال .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿إِنَّهَا لَأُحْدَى﴾ ابن محيصن . أجرى

همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .



= وروى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن سُمرة ، وسُمرة بن جندب ، وخلق من الصحابة .

قرأ القرآن على حطان بن عبد الله الرقاشي ، وروى عن خلق من التابعين . وروى عنه : أيوب ، وشيبان النحوي ، ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأُمّ سواهم .

عن ضمرة بن ربيعة ، عن الأصمغ بن زيد : سمع العوام بن حوشب قال : ما أشبه الحسن إلا بنبي .

= وعن أبي بُرزة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه .

(٥٠) ﴿كَانَهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين . (٥٠) ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ الباقون . (٥٦) ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ نافع .

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

### سورة القيامة

(١) ﴿لَأُقْسِمُ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي . وافقه بلا خلاف ابن محيصن ، والحسن .

﴿لَأُقْسِمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿أَيَحْسَبُ﴾ الباقون .

(٥) ﴿لَيَفْجُرْ أَمَامَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧) ﴿بَرَقَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿بَرَقَ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿يُنْشَأُ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وفقاً لحزمة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واو على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .

(١٧ ، ١٨) ﴿وَقُرْآنَهُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَقُرْآنَهُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨) ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو مدية وصلًا . وافقه ابن محيصن .

### القراءات الشاذة

(١٠) ﴿أَيْنَ الْمَقَرِّ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .

(١٤) ﴿بَلَّاسُنًا﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .



(٢٠ ، ٢١) ﴿ يُحِبُّونَ ، وَيَذَرُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ تُحِبُّونَ ، وَتَذَرُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوزي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بالسكت على النون سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت .

(٣٦) ﴿ أَيُحْسَبُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .  
(٣٧) ﴿ يُمْنَى ﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .  
﴿ تُمْنَى ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقللها وفتحها أبو عمرو .

### سورة الإنسان

(١) ﴿ شَيْئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشيع على حرف اللين ، وبتوسطه حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [ شيا ] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [ شياً ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .  
(٤) ﴿ سَلَسِلَ ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتنوين وصلأ بإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ،

والشنبوزي . وقرأ الباقون بحذف التنوين وصلأ وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس . وهم في الوقف على ثلاث فرق : فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوعي . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿ كَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ كَاسٍ ﴾ الباقون .

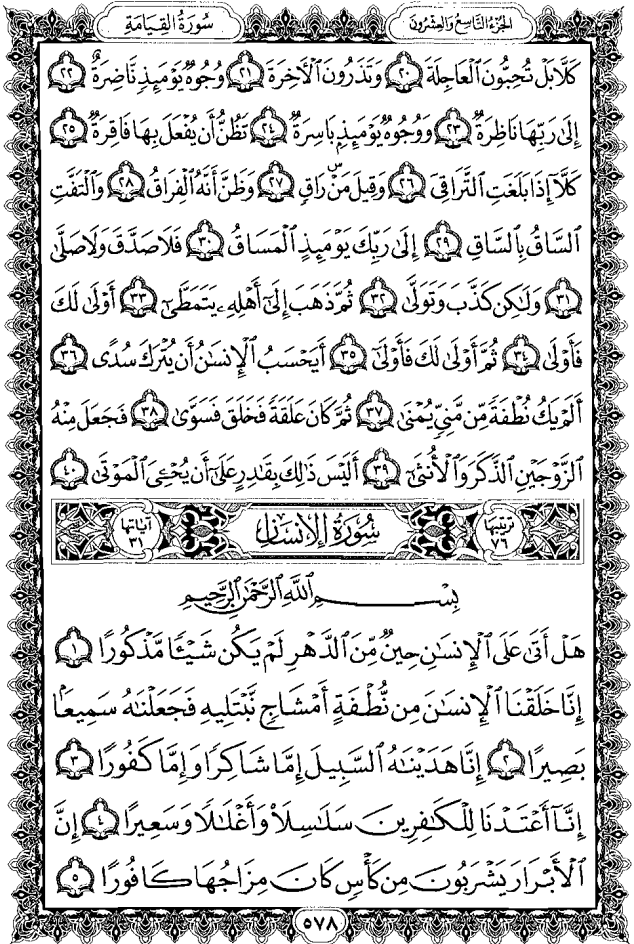
### القراءات الشاذة

#### سورة القيامة

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقِي ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل .

#### سورة الإنسان

(١) ﴿ عَلَانَسَانٍ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .





(١٣) ﴿مُتَكِينٌ﴾ تقدم في ص ٥٢٤. (١٤، ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معاً: تقدم في ص ٥٦٦. (١٥، ١٦) ﴿قَوَارِيرَ، قَوَارِيرَ﴾ قرأ نافع، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر بالتونين فيهما وبإداله ألفاً وقفاً. وافقهم الحسن، والأعمش في أحد وجهيه.

وقرأ ابن كثير، وخلف بالتونين في الأول ووتركه في الثاني ووقفاً على الأول بالألف، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء. وافقهما ابن محيصن. وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وروح بغير تنوين فيهما. ووقفوا على الأول بالألف، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فورد خلاف عنه في الثاني وقفاً، فإنه وقف بالألف وبدونها. وافق اليزيدي أبو عمرو. وقرأ حمزة، ورويس بغير تنوين فيهما، ووقفاً بغير ألف فيهما مع إسكان الراء.

(١٧) ﴿كَاسًا﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(١٩) ﴿لَوْلُوا﴾ أبو عمرو بخلفه، وشعبة، وأبو جعفر. وافق اليزيدي أبو عمرو.

﴿لَوْلُوا﴾ الباقون، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه. ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة وبإبدال الثانية واواً مفتوحة فقرأ [لَوْلُوا].

(٢٠) ﴿نَمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه.

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ نافع، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، والحسن.

﴿عَالِيَهُمْ﴾ الباقون.

(٢١) ﴿خُضِرَ وَإِسْتَبْرَقَ﴾ نافع، وحفص.

وافقهما الحسن في الأول. ﴿خُضِرَ وَإِسْتَبْرَقَ﴾

سُورَةُ الْإِنْسَانِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا  
عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١﴾ يُوفُونَ بِالْأَدْرِ وَيَخَافُونَ  
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٢﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا  
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٣﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا  
﴿٤﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوْ سَاقَطِيرًا ﴿٥﴾ فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿٦﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا  
﴿٧﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿٨﴾  
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذِيلًا ﴿٩﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ  
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٠﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُ مَا تُقَدِيرًا ﴿١١﴾  
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِرَاجِيزًا نَجِيلًا ﴿١٢﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا  
﴿١٣﴾ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا  
﴿١٤﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿١٥﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ  
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا  
طَهُورًا ﴿١٦﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿١٧﴾ إِنَّا  
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٨﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ  
مَنْهُمْ إِنَّهُمْ أَكْفَرُكَ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٩﴾

٥٧٩

### القراءات الشاذة

(١٣) ﴿عَلَارَائِكِ﴾ ابن محيصن. تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية.

(١٥، ١٦) ﴿قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ﴾ الأعمش بوجهه الثاني. وذلك على إضمار مبتدأ، أي: هي، والثانية توكيد للأولى أو بدل منها أو بيان لها. وعلى هذه القراءة تكون كان تامة. وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع.

(٢١) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ المطوعي. وذلك على الأصل، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُم].

(٢١) ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾ ابن محيصن بخلفه، والحسن. على جعله اسماً ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديداج ووزن الفعل. ويحتمل أن يكون حذف التنوين لأجل التخفيف.

(٢١) ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني. وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧. وله وجه آخر وهو: [وَإِسْتَبْرَقَ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً.

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة أوجه .

(٣١) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيلها مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

### سورة المرسلات

(٦) ﴿ عُدْرًا ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ عُدْرًا ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ نُذْرًا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ نُذْرًا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَقُتَّتْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ وَقُتَّتْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز .

﴿ أَقْتَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَاز .

ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢) ﴿ يَوْمَ أَجَلَّتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

### القراءات الشاذة

(١) ﴿ عُرْفًا ﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأتبع .

(١١) ﴿ الرُّشُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿فَقَدَرْنَا﴾ الباقون . (٣٠) ﴿انْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ﴾ رويس . ﴿انْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿كَأَنَّهُ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

الْمُرْسَلَاتِ السَّامِيَّةِ وَالْمُرْسَلَاتِ

أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿١﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٣﴾ فَقَدَرْنَا نِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴿٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كَهَاتَا ﴿٦﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِيسَى شَمَخَتْ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٩﴾ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُتِبَ بِهِ تَكْدِيرُونَ ﴿١٠﴾ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي تَلَلٍ شُعْبٍ ﴿١١﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴿١٣﴾ كَأَنَّهُ جِمْلَتٌ صُفْرٌ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٦﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدُونَ ﴿١٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَا لَا وَلَيْنَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٢٠﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٢﴾ وَفَوَكَهٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٣﴾ كُؤُوفٌ وَآشُرُوفٌ هَنِيئًا ﴿٢٤﴾ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ كُؤُوفٌ وَتَمَتُّعٌ قَلِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَيْلٌ يَوْمَذِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا يَحْدِثُ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

(٣٣) ﴿جِمَالَتٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿جِمَالَتٌ﴾ رويس .

﴿جِمَالَتٌ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله . فالكسائي يقف بالتاء مع الإمالة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء .

(٣٦) ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿وَلَا يُؤْذَنُ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿فَيَكِيدُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلًا .

﴿فَيَكِيدُونِ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿عُيُونٍ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿عُيُونٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (٤٣) ﴿هَنِيئًا﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووفقاً حمزة .

﴿هَنِيئًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

(٤٨) ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٠) ﴿فَيَايَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصهباني ، ووفقاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين .

### القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [ هذا ] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [ يوم لا ينطقون ] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .

(٤١) ﴿فِي ظِلِّ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

## سورة النبأ

(١) ﴿عَمَّ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت . (١) ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢) ﴿عَنِ النَّبِئِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بالروم فهما وجهان .

(١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَفُتِحَتْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿مَبَآءَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

(٢٣) ﴿لَيْثِينَ﴾ حمزة ، وروح . وافقهما الأعمش .

﴿لَايِثِينَ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿وَعَسَاقَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

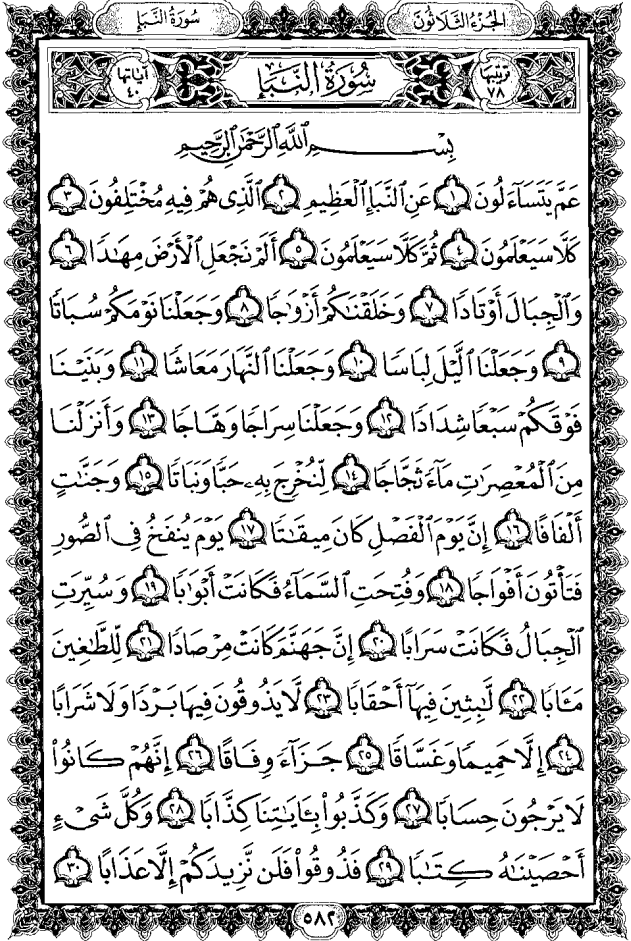
﴿وَعَسَاقَا﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿بَايَآنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه الحاصلة أربعة . ففي حالة النقل يقرأن [ شَيْ ] ، وحالة الإدغام [ شَيْ ] .

(٣٠) ﴿نَزِيدُكُمْ إِلَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مذية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .



- (٣٢) ﴿وَأَعْنَابًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. (٣٣) ﴿وَكَوَاعِبُ أُنْرَابًا﴾ بالتحقيق، وبالتسهيل وقف حمزة. (٣٤) ﴿وَكَأَسًا﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووفقاً حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿وَكَأَسًا﴾ الباقون. (٣٥) ﴿وَلَا كَيْدَابًا﴾ الكسائي.

﴿وَلَا كَيْدَابًا﴾ الباقون.

- (٣٧) ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿مَبَايَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

- (٤٠) ﴿الْمَرْءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقوف، ويجوز الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه.

### سورة النازعات

- (١٠، ١١) ﴿أَيْسًا... إِذَا﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب. ﴿إِنَّا... أَيُّدًا﴾ أبو جعفر.

﴿أَيْسًا... أَيُّدًا﴾ الباقون. وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال

وعدمه. فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وافقهم اليزيدي. وورش من طريقيه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال. وافقهم ابن محيصن وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(١١) ﴿نَاجِرَةً﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي بخلف عن الدوري، ورويس، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿نَجْرَةً﴾ الباقون. ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق.

### سورة التيسر

### الحزب الثلاثون

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣﴾ وَكَأَسًا ﴿٤﴾ دِهَاقًا ﴿٥﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٦﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٧﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٨﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٩﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا ﴿١٠﴾ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَدًّا ﴿١١﴾

الأنبا

سورة النازعات

الأنبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّزَّعَتِ عَرَقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ شَطَاطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيْحَاتِ سَبَاحًا ﴿٣﴾ فَالسَّيْفَاتِ سَبَاقًا ﴿٤﴾ فَالْمَدْرَبَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُنَّهَا رِجَادَةٌ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَتْ رُهَا خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا عِظْمَانِخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا أَيْنَا إِذَا كَرَّةٌ حَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾

٥٨٣



(١٦) ﴿بِالْوَادِي﴾ يعقوب بإثبات ياء وقفاً . وحذفها وصلًا . ﴿بِالْوَادِ﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿طُوًى﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿طُوًى﴾ الباقون . قلله الأزرق . وبالتقليل والتثنية . وافقه البيهقي .

(١٨) ﴿تَرْكًى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ولا يخفى التقليل للأزرق .

﴿تَرْكًى﴾ الباقون . وأماله : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه البيهقي .

(٢٧) ﴿ءَأْتُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم البيهقي . الأصباهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٣٩ ، ٤١) ﴿الْمَأْوَى﴾ معاً : الأصباهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿الْمَأْوَى﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿يَسْتَلُونَكَ﴾ بالسكت على السين سكتة لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [ يَسْلُونَكَ ] .

(٤٣) ﴿فِيمَ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤٥) ﴿مُنْذِرٌ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُنْذِرٌ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿كَانَهُمْ﴾ قرأ الأصباهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .

### القرارات الشاذة

(١٦) ﴿طُوًى﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿وَالْأَرْضُ﴾ ، وَالجِبَالُ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع خبر .



## سورة عبس

(٤) ﴿فَتَنَفَعَهُ﴾ عاصم . ﴿فَتَنَفَعَهُ﴾ الباقون . (٦) ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ البزي بخلفه وصلأ مع صلة هاء [عنه] ومدها مدأ مشبعأ . وافقه ابن محيصن .

﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . ولا خلاف بتخفيفها ابتداء .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(٢٢) ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع

المد والقصر قرأ : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ،

ورويس بخلفه . فيقرءون [شأ أنشره] . وافقهم

ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من

طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني

بتسهيل الهمزة الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو :

إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين . ولقنبل

ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأي جعفر ،

والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون

بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

في الثانية . ولا تخفى الإمالة له في [شَاء] .

(٢٥) ﴿أَنَا صَبَيْنَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلأ وكسرها ابتداء . ﴿إِنَّا صَبَيْنَا﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿الْمَرْءُ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣٧) ﴿أَمْرِي﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم .

(٣٧) ﴿شَانَ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿شَانَ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٢) ﴿عَانَ جَاءَهُ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

(٣٧) ﴿شَانَ يَعْزِيهِ﴾ ابن محيصن . أي : يهيمه . من عناه الأمر ، إذا أهمله أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله ﷺ : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناه إذا قصده .

## سورة التكويد

(٦) ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ سُجِّرَتْ ﴾

الباقون ، وهو الثاني لرويس . وقرأ الأزرق بترقيق الراء .

(٨) ﴿ الْمُؤَوَّدَةُ ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في حرف اللين - وهو الواو التي بعد الميم - لاستثائها . وله تثليث البدل . ووقف حمزة بالنقل - أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ بواوين [ الْمُؤَوَّدَةُ ] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [ الْمُؤَوَّدَةُ ] فهما وجهان . ووقف حمزة بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿ سُئِلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واواً محضة فهما وجهان .

(٩) ﴿ بِأَيِّ ﴾ قرأ الأصهباني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحاليين . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين ، وهو الثاني للأصهباني .

(٩) ﴿ قُتِلَتْ ﴾ أبو جعفر .

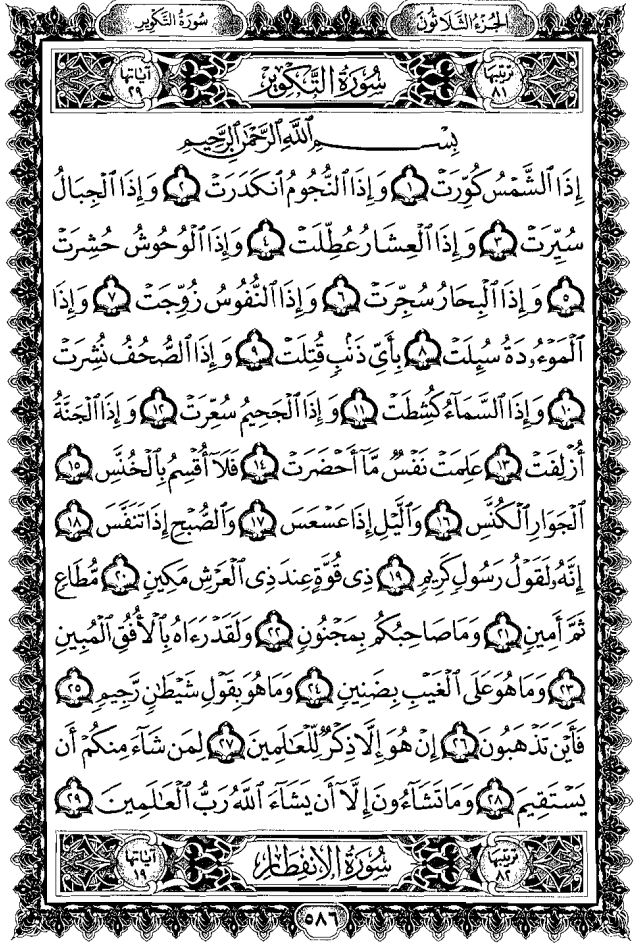
﴿ قُتِلَتْ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ نُفِثَتْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . ورقق الأزرق الراء .

﴿ نُفِثَتْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم



بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس . ورقق الراء الأزرق .

﴿ سُعِّرَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿ الْجَوَارِ ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

(٢١) ﴿ ثُمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس .

(٢٤) ﴿ بَطْنَيْنِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بَطْنَيْنِ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ تَشَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ العالمين ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

## القراءات الشاذة

(٨) ﴿ الْمُؤَدَّة ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

## سورة الانفطار

(٧) ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ الباقون .

(٩) ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿تُكَذِّبُونَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿يَوْمَ لَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يَوْمَ لَا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع

على حرف اللين ، وبالتوسط حمزة وصلًا

بخلفه . ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء

قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [ شَيْئًا ] ، ووقف

أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها

فيقرأها [ شَيْئًا ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ،

وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفه ،

وكذا حمزة وصلًا .

## سورة المطففين

(٣) ﴿كَالْوُحْمِ أَوْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفه . وقرأ ورش من طريقه بصلة

الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة

للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ،

وابن كثير ، وأبو جعفر . وكل حسب مذهبه في

المنفصل . وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

الْحِزْبُ الثَّلَاثُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْيَبَاقُ  
فُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ  
وَأَخَّرَتْ ۝ يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَغْرَرَكِ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي  
خَلَقَكَ فَسَوْنَكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝  
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ وَإِن عَلَيَّ كُفْرًا لِّعِزِّ رَبِّ ۝ كَرَامًا  
كَتَبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ۝ إِن الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِن  
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِعَائِينَ ۝  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝  
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ۝

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

(٥٨٧)

(١٢) ﴿ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ قرأ

حفص بخلف عنه بالسكت على لام [ بل ] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

(٢٤) ﴿ تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ الباقر .

(٢٦) ﴿ خَاتَمُهُ ﴾ الكسائي .

﴿ خِتَامُهُ ﴾ الباقر .

(٣١) ﴿ أَهْلُهُمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ أبو عمرو ،

يعقوب . وافقهم الزيدي ، والحسن .

﴿ أَهْلُهُمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَهْلُهُمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ الباقر . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء

وإسكان الميم .

(٣١) ﴿ فَكَيْهِنَ ﴾ ابن عامر بخلف عنه ،

وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ فَكَيْهِنَ ﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
شَوْرَةُ الْمُطَفِّينَ  
كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْفَجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كُنْتُ  
مَرْفُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾  
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تَنَاسَى عَلَيْهِ إِسْتِنَاقُ أَسْطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ  
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴿١٥﴾ نَرَى إِنْهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ  
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْآبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كُنْتُ مَرْفُومٌ ﴿٢٠﴾ بِشَهَادَةِ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾  
إِنْ الْآبْرَارِ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تُعْرِفُ فِي  
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾  
خِتَمُهُمْ مِنْ مَسَكٍ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرْاجُهُ  
مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنْ الَّذِينَ  
أَجْرُمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ  
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾  
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
حَفَظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

### القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ إِذَا يُتْلَى ﴾ الحسن . بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك لقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتفريع . وأما التذكير في [ يتلى ] فلأن نائب الفاعل مجازي التأنيث .

## سورة الانشقاق

(١٢) ﴿ وَيُصَلِّيْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَيُصَلِّي ﴾

الباقون . وأما لها حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه ، وإذا قلل رقق اللام حتماً لأن التغليب والتقليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح فيغلظ اللام على قاعدته التي تقدمت في الأصول .

(١٣) ﴿ فِي أَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ فِيْ هُلِهِ ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ فِيْ هُلِهِ ] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ قُرًى ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وفقاً . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿ قُرًى ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء . وافقهما الأعمش . والباقون بكسرها . ولا يخفى أن حمزة يقف على [ القرآن ] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد في البذل للأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(٢٥) ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بووا مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

## سورة البروج

(١) ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحالين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .  
(٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .

(١٣) ﴿يُؤَدِّي﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه إبدال الهمزة ياء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإشمام والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .  
(١٥) ﴿الْمَجِيدِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿الْمَجِيدُ﴾ الباقون .  
(٢١) ﴿قُرْآنٌ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانٌ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿مَحْفُوظٌ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿مَحْفُوظٌ﴾ الباقون .

## القراءات الشاذة

(٤) ﴿قُتِلَ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿الْوُقُودِ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الانتقاد والالتهاب .



## سورة الطارق

(٤) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لَمَّا﴾ الباقر .

(٥) ﴿مِّمَّ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٧) ﴿وَالْتَرَائِبِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

## سورة الأعلى

(٣) ﴿قَدَّرَ﴾ الكسائي .

﴿قَدَّرَ﴾ الباقر .

(٦) ﴿سَنُقَرِّئُكَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(٨) ﴿لِّلْيُسْرَى﴾ أبو جعفر .

﴿لِّلْيُسْرَى﴾ الباقر .

سورة الطارق - سورة الأهل

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلِمَتْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدٌ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَتَهْلِكُ الْكُفْرِينَ أَمْهَلَهُمْ وَيَوْمَ لَا يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٧﴾

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُنَّ خِشْيَا ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

٥٩١

= عن حميد بن هلال : قال لنا أبو قتادة : الزموا هذا الشيخ ، فما رأيتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه - يعني الحسن - .

وعن أنس بن مالك : سَلُّوا الحسن ، فإنه حفظ ونسينا .

قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج .

سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهينوا الدنيا ، فوالله لأهنتُ ما تكون إذا أهنتها .

ومناقبه وأخباره يطول شرحها .

توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .

(١٦) ﴿يُؤْتِرُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿تُؤْتِرُونَ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وللأزرق تريق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة لازمة . وأصح الوجهين التريق .

(١٩) ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

### سورة الغاشية

(٤) ﴿تُصَلَّى﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿تُصَلَّى﴾ الباقون . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿لَا يَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن في ثانيه واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ الباقون . وأمال [ لاغية ] الكسائي قولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿يَمْصِطِرُ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بالإشمام . وقنبل ، وابن ذكوان ،

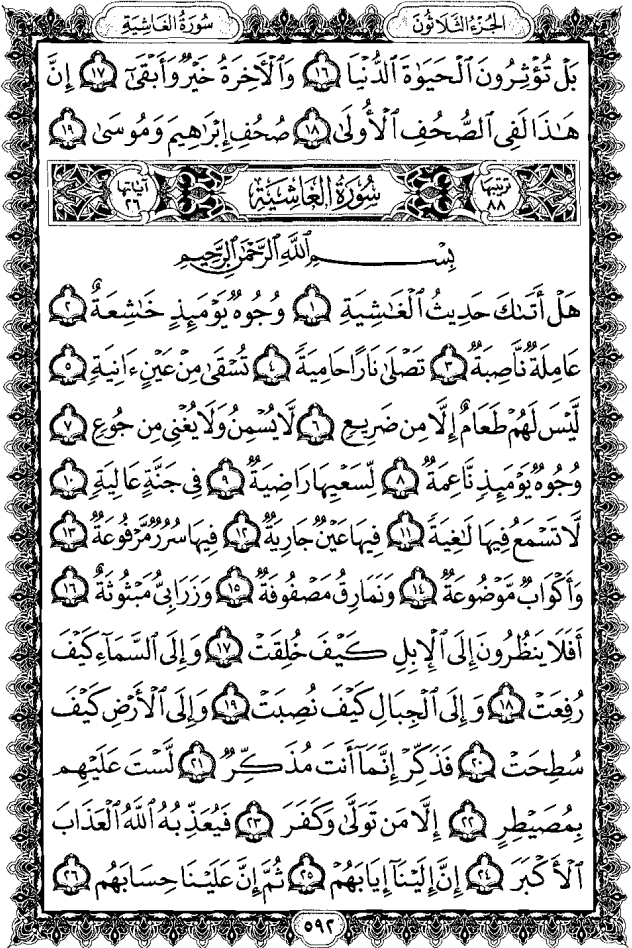
وحفص ، بالسين والصاد . وخلاَّد بالإشمام ، وبالصاد الخالصة . والباقون بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿إِنِّنَا إِنَابَهُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿إِنِّنَا إِنَابَهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

### القراءات الشاذة

(٣) ﴿عَامِلَةً نَاصِبَةً﴾ ابن محيصن ، واليزيدي . على الحال ، وقيل على الظم .



## سورة الفجر

(٣) ﴿وَالْوُتْرِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿وَالْوُتْرِ﴾ الباقون . (٤) ﴿يَسْرِي﴾

أثبت الباء بعد الراء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وحذفها الباقون مطلقاً .

(٩) ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الباء بعد الدال وصلأ : ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين : ابن كثير بخلف عن قبل وقفاً ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالحذف في الحالين ، وهو الثاني لقبيل وقفاً .

(١٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٥ ، ١٦) ﴿رَبِّي أَكْرَمَنَ﴾ ، رَبِّي أَهَانَنَ ﴿نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿رَبِّي أَكْرَمَنَ﴾ ، رَبِّي أَهَانَنَ ﴿الباقون . وأثبت ياء بعد النون في كل منهما وصلأ : نافع ، وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي بخلفه . وأثبتهما في الحالين : البزي ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن بخلفه . والباقون بحذفها مطلقاً .

(١٦) ﴿فَقَدَّرَ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿فَقَدَّرَ﴾ الباقون .

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿لَا تُكْرِمُونَ﴾ ، وَلَا تَحْضُونَ ،

وَتَأْكُلُونَ ، وَتُجْبُونَ ﴿نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقهم الحسن . ﴿لَا يُكْرِمُونَ﴾ ، وَلَا يَحْضُونَ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيُجْبُونَ ﴿أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقهم اليزيدي . ﴿لَا تُكْرِمُونَ﴾ ، وَلَا تَحْضُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتُجْبُونَ ﴿الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿وَجِيءَ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذ . وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكان الباء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الباء قبلها فيها .

## القراءات الشاذة

(٦) ﴿يَعَادَ﴾ الحسن . على إرادة القبيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث .

(٩) ﴿وَتُمُودَ الَّذِينَ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٥٩ .

(١٨) ﴿تَحْضُونَ﴾ ابن محيصن بخلفه . من المحاضة ، وهي : أن يَحْضَ كل صاحبه ، والماضي : حاضاً على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقيين .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُوثِقُ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُوثِقُ ﴾ الباقون .  
(٢٥ ، ٢٦) ﴿ عَذَابُهُ أَحَدٌ ، وَثَاقُهُ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي : بنقل حركة الهمزة إلى

ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [ عَذَابُهُوَ أَحَدٌ ] ،  
وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام  
ما قبلها فيها ، فيقرأ [ عَذَابُهُوَ أَحَدٌ ] .

(٢٧) ﴿ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل  
فقط ؛ وللكسائي وفقاً لإمالة ، وكذا حمزة بخلفه .

### سورة البلد

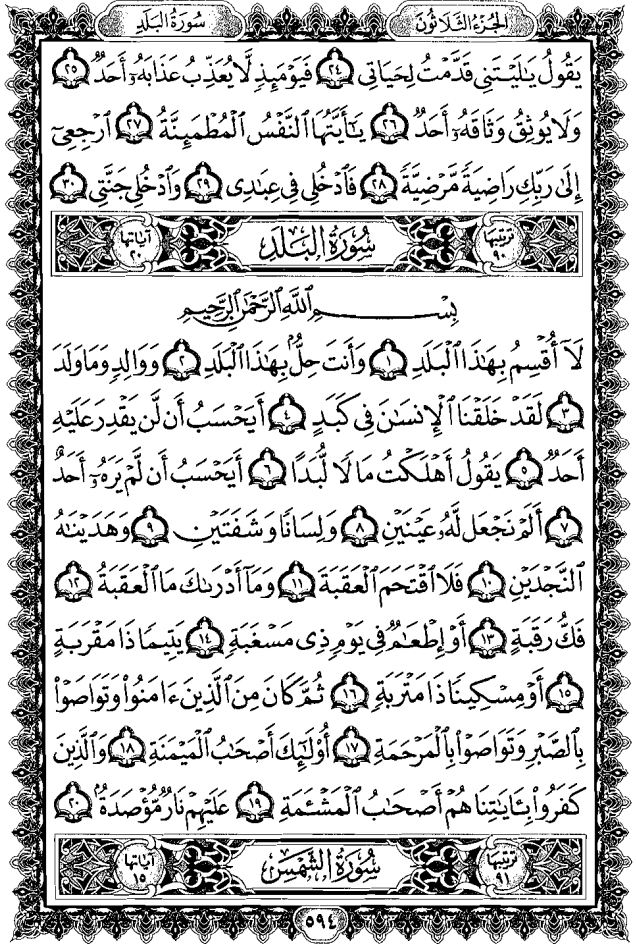
(٥ ، ٧) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ معاً : ابن عامر ،  
وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقه  
الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ الباقون .  
(٥) ﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين  
بين ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ أبو جعفر .  
﴿ لُبْدًا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَرَهُ ﴾ قرأ بسكون الهاء هشام بخلفه .  
وقرأ بقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب  
بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو  
الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر  
عن القصر باختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن  
الإشباع بالصلة .

(١٣ ، ١٤) ﴿ فَكَّ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ ﴾ ابن كثير ،  
وأبو عمرو ، والكسائي . وافقه ابن محيصن



بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فَكَّ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٩) ﴿ الْمَشْتَمَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وفقاً لإمالة هاء التأنيث  
بخلفه ، وللكسائي بلا خلاف .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ مُؤَصَّدَةً ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الزبيدي ، والحسن ، والأعشى .

﴿ مُؤَصَّدَةً ﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وفقاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التأنيث ، وبخلفه حمزة .

### القراءات الشاذة

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ الحسن . جمع لَبَد ، مثل : سَقَفٌ وَسَقْفٌ ، وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ .

(١٤) ﴿ يَوْمَ ذَا مَسْغَبَةٍ ﴾ الحسن . صفة لمفعول محذوف ، أي : إنساناً ذا مسغبة ، و [ يَتِيماً ] بدل منه ، أو صفة له .

## سورة الشمس

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .  
﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الباقون .

### سورة الليل

(٧ ، ١٠) ﴿لِّلْيُسْرَى﴾ ، لِلْعُسْرَى ﴿أبو جعفر .  
﴿لِّلْيُسْرَى﴾ ، لِلْعُسْرَى ﴿الباقون . وأمالهما :  
أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ،  
وابن ذكوان بخلفه . وافقهم اليزيدي ،  
والأعمش . وقللها الأزرق .  
(١٤) ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ البزي بخلفه ، ورويس  
بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداء لامتناع  
الابتداء بساكن . وافق ابن محيصن البزي .  
﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي  
وموافقه .

### القراءات الشاذة

#### سورة الشمس

(١١) ﴿تَمُودُ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم  
للأب ، أو للحبي ، فلا يكون فيه علتان تمتعان  
من صرفه ، وانظر ص ١٥٩ .  
(١١) ﴿يَطْغَوْهَا﴾ الحسن . على أنه مصدر ،  
كالرَجَعَى والحُسْنَى وشبههما في المصادر .  
وقيل : لغة ثانية في هذا الاسم .

= ١ - شجاع بن أبي نصر البلخي :

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .  
عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .  
روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .  
سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ وبخ وأين مثله اليوم .  
توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالى .

(١٨) ﴿يُؤْتِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يُؤْتِي﴾ الباقون .

### سورة الضحى

(٤) ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الرء وتثليث البدل ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة وقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التأنيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ قرأ الأزرق بتثليث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿فَأَوَّيَّ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

الحِزْبُ الْثَلَاثُونَ - سُورَةُ الضُّحَى - سُورَةُ الْفَتْحِ

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١﴾ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿٢﴾ وَسَيَّجَبَهَا ﴿٣﴾  
 الْآتَى ﴿٤﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿٥﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ  
 نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿٦﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٧﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٨﴾

سُورَةُ الضُّحَى ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ﴿٣﴾  
 وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ﴿٥﴾  
 فَتَرْضَى ﴿٦﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ﴿٨﴾  
 فَهَدَى ﴿٩﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿١٠﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١١﴾  
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٢﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي  
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ  
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

٥٩٦

### سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ معاً : أبو جعفر .  
 ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الباقون .

= ٢ - الدوري :

وهو أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .



## سورة التين

(٤) ﴿فِي أَحْسَنِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ فِي حُسْن ] ، وبالنقل مع الإدغام فيقرأ [ فِي حُسْن ] .

(٥) ﴿رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصن بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو ، وحسب مذهبهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

## سورة العلق

(١ ، ٣) ﴿اقْرَأْ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿اقْرَأْ﴾ الباكون .

(٧) ﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلف .

﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ الباكون ، وهو الثاني لقبيل . وبثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ولأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، غير أن هذا الوجه

لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [ أَرَيْتَ ] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباكون بإثباتها محققة . وكذا حكمه حيث ورد .

(١٢) ﴿أَوْ أَمَرَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿خَاطِئَةٍ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿خَاطِئَةٍ﴾ الباكون . وأمالها وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

سورة التين - سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالتَّوْنِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ ٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَفٍّ ٦ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ٩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ١٠ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقَىٰ ١١ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٢ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٣ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٤ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٥ فليَدْعُ نَادِيَهُ ١٦ سَدَّعُ الرَّبَانِيَةَ ١٧ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٨

٥٩٧

## سورة القدر

(٣ ، ٤) ﴿ شَهْرٍ تَنْزَلُ ﴾ البزي بخلفه بتشديد التاء وصلأ وتخفيفها ابتداء ، والباقون بتخفيفها في الحالين ، وهو

الثاني للبزي . وافقه ابن محيصن . ولا يجوز كسر التنوين في [ شَهْرٍ ] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تذليله بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطْلَعِ ﴾ الكسائي . وخلف . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن .

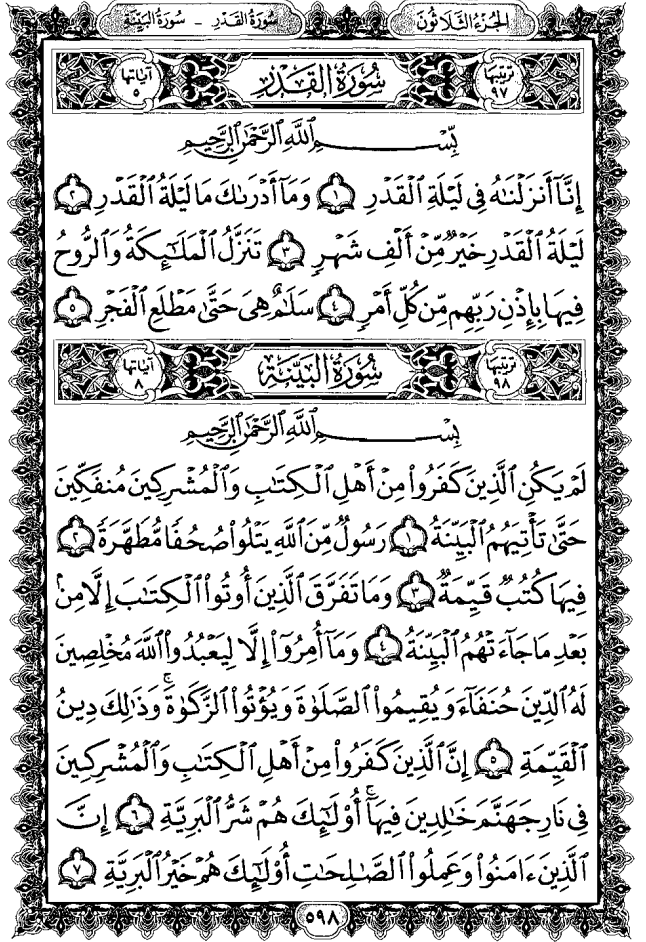
﴿ مَطْلَعِ ﴾ الباقر . وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيقها .

## سورة البينة

(٤) ﴿ الَّذِينَ أُوْتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسهيلا .

(٥) ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .  
﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ الباقر .



## القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و[ الدين ] على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [ مخلصين ] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدنوا الله تعالى بالعبادة الدين .

(٨) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

### سورة الزلزلة

(٤) ﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال واوًا خالصة ، ومثله [ الناس أشتاتًا ] .  
(٦) ﴿ يَصْدُرُ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .  
(٦) ﴿ لِيُرَوُّا أَعْمَالَهُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه .  
وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .  
(٧ ، ٨) ﴿ بَرَهُ ﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان الهاء . وقرأ ابن وزدان : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وقفاً .

### سورة العاديات

(٦) ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحاليين ، وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

الجزء الثلاثون سورة الزلزلة - سورة العاديات

جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّا الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ۝

٥٩٩

### ( ١٤ ) الأعمش

سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زيادة ، والمعروور بن سويد ، والوليد بن عباد بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمّر ، وسفيان ، وجريير بن حازم ، وسفيان بن عيينة .

## سورة القارعة

(٧) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ مَا هِيَ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلأ ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن . ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين .

### سورة التكاثر

(٢) ﴿ الْمَقَابِرَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين ، والباقون بترقيقها وقفاً وتفخيمها وصلأ .

(٦) ﴿ لَسْرُونَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي . ﴿ لَسْرُونَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ لَسْرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - .

(٨) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

### القراءات الشاذة

#### سورة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿ لَسْرُونَ ، لَسْرُونَهَا ﴾ الحسن . استقل الضمة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا في [ وقت ] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة حركة عارضة لالتقاء الساكنين

فلا يعتد بها لكن لما لزمت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا .



= قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مقرأ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض .

قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان يحدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس

فيه .

قال أبو حفص الفلاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام .

توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله .

## سورة العصر

(٢) ﴿الْإِنْسَانَ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

### سورة الهمزة

(٢) ﴿جَمَعَ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش . ﴿جَمَعَ﴾ الباقون .

(٣) ﴿يَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسَبُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ الباقون ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، ووقف الكسائي بإمالتها بلا خلاف .

(٩) ﴿فِي عَمْدٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿فِي عَمْدٍ﴾ الباقون .

### سورة الفيل

(٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في السورة قبلها . (٤) ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ الباقون .

### القرئات الشاذة

### سورة الهمزة

(٢) ﴿وَعَدَدَهُ﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك التضعيف ، لأن فك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مددت ، ومددنا ، ومددنا . (٤) ﴿لَيُبَيِّنَنَّ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : هو وماله .

## سورة قريش

(١ ، ٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ﴾ ابن عامر . ﴿لِيَلَّافِ قُرَيْشٌ الْإِنْفِمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيَلَّافِ قُرَيْشٌ الْإِنْفِمْ﴾

الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل في الكلمتين .

(٤) ﴿وَأَمْنُهُمْ﴾ بثلاثة البدل للأزرق .

وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

## سورة الماعون

(١) ﴿أُرِيتَ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل

الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع

المد المشع للساكنين ، غير أن هذا الوجه

لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي

بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [ أُرِيتَ ] . ووقف

حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها

محققة .

(٦) ﴿يُرَاءُونَ﴾ بثلاثة البدل للأزرق . ووقف

حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

## سورة الكوثر

(٣) ﴿شَانِيكَ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿شَانِيكَ﴾ الباقون .

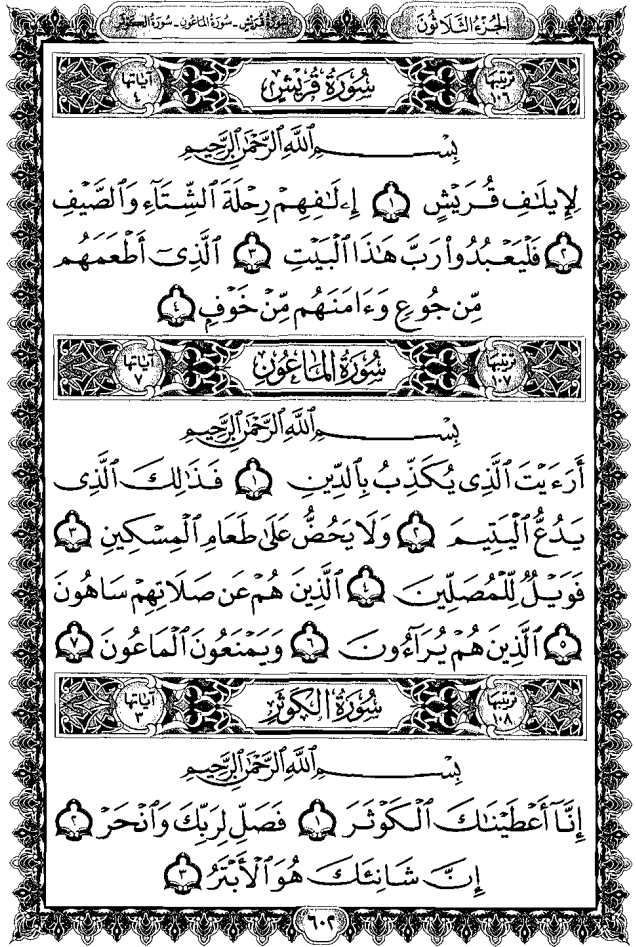
## القراءات الشاذة

### سورة الماعون

(٢) ﴿يَدْعُ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن

إليه ويحفوه . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه

بل ماضيه من معناه وهو : ترك .



= ١ - المطويعي :

الشيخ الإمام ، شيخ القراء ، مسند العصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العبَّادِي المطويعي ، نزيل  
إصطخر .

ولد نحو السبعين ومئتين .

كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحَّر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرق الجَمَّال ،

ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصُّوري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح

المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الدُّوري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

وجمع ، وصنف ، وعُمرَ دهرًا طويلاً ، وانتهى إليه علوُّ الإسناد .



## سورة الكافرون

(٦) ﴿وَلِي دِينٍ﴾ نافع ، والبري بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقههم الحسن في [ ولي ] . ﴿وَلِي دِينِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً في [ دِينِي ] .  
﴿وَلِي دِينٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

### سورة النصر

(٢) ﴿فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة .

### سورة المسد

(١) ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

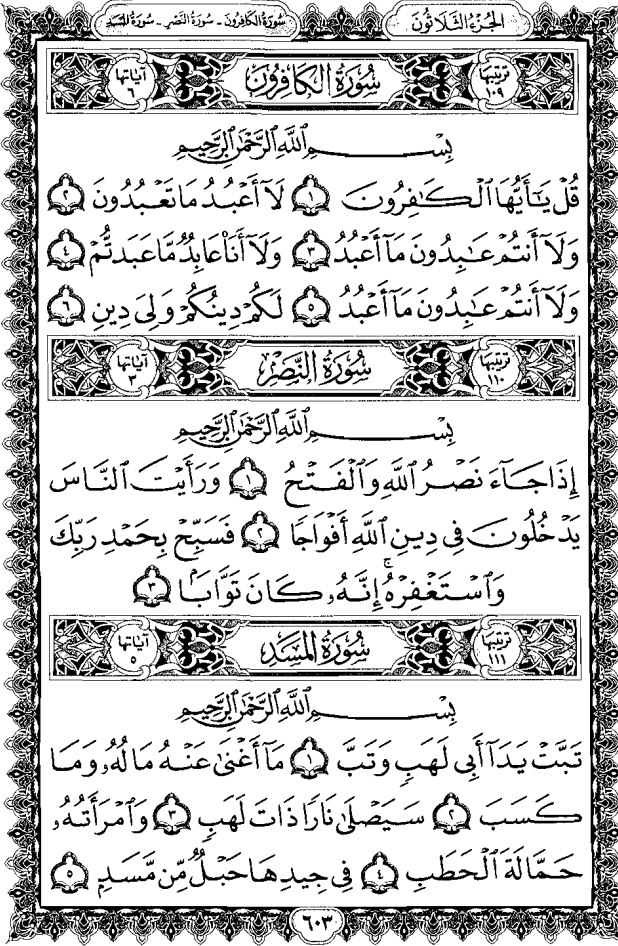
﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .  
﴿حَمَّالَةَ﴾ الباقون .

### القراءات الشاذة

### سورة المسد

(٣) ﴿سَيُصْلَى﴾ الحسن . مبنياً للمفعول .  
يقال : صُلِيَ الرجل ناراً ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلها ، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت : أصليته بالهمزة ، وصَلَيْتُهُ تَصْلِيَةً ، ويقال أيضاً : صَلِي بالامر : إذا قاسى حره وشدته ، واصطليط بالنار ، وتصليت بها إذا استفأنت بها ، وفلان لا يَصْطَلِي بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق .



= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد البخاري ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وهو آخر من تلا عليه ، ورواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزني .  
قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنتين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قاربت المئة ، فقال : إلا ستين .  
توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة رحمه الله .

### ( ٢ ) الشنبوذي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، =

## سورة الإخلاص

(٤) ﴿كُفُّوا﴾ حفص . وافقه الشنوبدي . ﴿كُفُّوا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وفقاً وجهان : نقل

حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة مع إسكان الفاء على الرسم . ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفاً عند الوقف لجميع القراء .

﴿كُفُّوا﴾ الباكون .

## سورة الفلق

(٤) ﴿التَّافَّاتِ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿التَّافَّاتِ﴾ الباكون ، وهو الثاني لرويس .

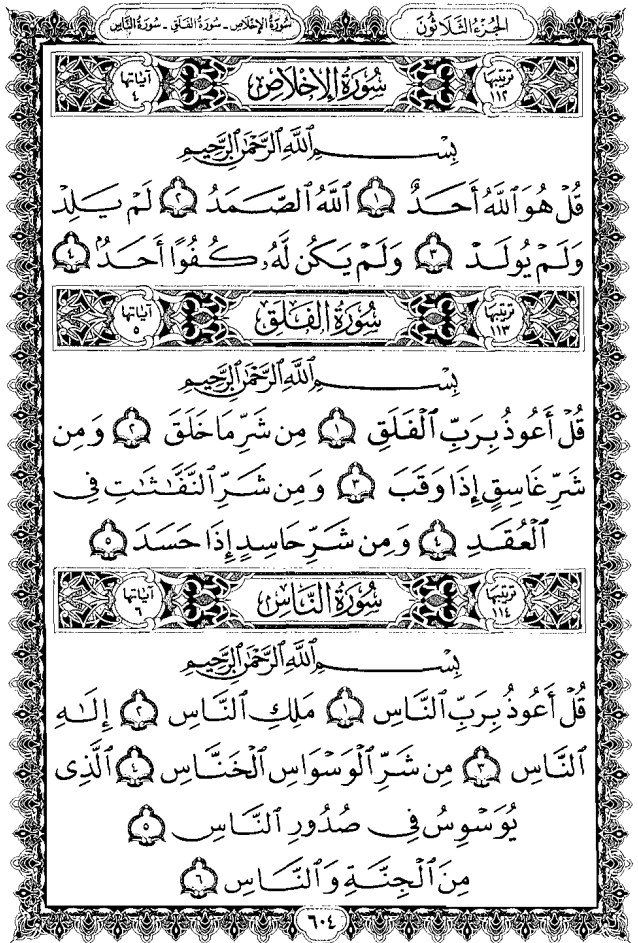
## سورة الناس

(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

## القراءات الشاذة

### سورة الفلق

(٤) ﴿التَّافَّاتِ﴾ الحسن . لغة .



=أبي بكر أحمد بن حماد ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .

قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .

قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنوبذي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الداني : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدء وفي ختم .

# دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّاءِ الْكَلِمَةِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً ■ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جِهِلْتُ  
 وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ  
 الْعَالَمِينَ ■ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ  
 لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي  
 وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ ■ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي  
 خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِكِ فِيهِ ■ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً  
 هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ■ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ  
 الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي  
 وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ  
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفَوْزَ  
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ❀ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا  
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ❀ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ  
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبْلِغُنَا  
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَيِّجُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا  
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ  
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي  
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا  
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ❀ اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
فَرِّجْهُ وَلَا دِينًا إِلَّا اقْضِئْهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ إِلَّا اقْضِئْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❀ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

## فهارس الميسر

الموضوع	الصفحة
أ - مقدمات الميسر :	
كلمة الناشر .....	(ج)
تقديم الشيخ كريم راجح .....	(ح)
مقدمة المؤلف .....	(خ)
المبحث الأول في مبادئ علم القراءات .....	(ز)
المبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم .....	(س)
ب - أصول الميسر في القراءات	
المقدمة .....	٥
باب الاستعاذة .....	٥
باب البسملة .....	٧
حكم ميم الجمع .....	١٢
الإدغام .....	١٤
باب الهمزة .....	١٨
باب الباء .....	١٩
باب التاء .....	٢٠
باب الشاء .....	٢٣
باب الجيم .....	٢٦
باب الحاء .....	٢٦
باب الخاء .....	٢٧
باب الدال .....	٢٧
باب الذال .....	٣٠
باب الراء .....	٣٠
باب الزاي .....	٣١
باب السين .....	٣١
باب الشين .....	٣١
باب الصاد .....	٣١

الموضوع	الصفحة
باب الضاد	٣٢
باب الطاء	٣٣
باب الظاء	٣٤
باب العين	٣٤
باب الغين	٣٤
باب الفاء	٣٤
باب القاف	٣٥
باب الكاف	٣٥
باب اللام	٣٦
باب الميم	٣٧
باب النون	٣٨
باب الواو	٣٨
باب الهاء	٣٩
باب الياء	٣٩
باب الإدغام الصغير	٥١
فصل تاء التأنيث	٥٢
فصل دال : قد	٥٣
فصل ذال : إذ	٥٥
فصل لام : بل وهل	٥٧
فصل في حروف قربت مخارجها	٦١
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	٦٥
باب أحكام الميم الساكنة	٦٧
باب هاء الكناية	٦٩
باب المد والقصر	٧٢
باب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	٨٢
باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره	٨٣
باب وقف حمزة وهشام على الهمز	٨٦
باب الفتح والإمالة والتقليل	٩٤
باب مذاهبهم في الرءاءات	١٠٨
باب اللامات	١١٦
باب الوقف على أواخر الكلم	١١٧
ج - كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر ورواتهم	



الموضوع	الصفحة
(١) نافع بن عبد الرحمن .....	١٢٢
١ - قالون ( أبو موسى ) .....	١٣٣
٢ - ورش .....	١٣٧
٣ - أبو يعقوب الأزرق .....	١٤٨
٤ - الأصبهاني .....	١٦١
(٢) عبد الله بن كثير .....	١٦٣
١ - أحمد بن محمد بن عبد الله .....	١٧٦
٢ - قنبل مقرئ أهل مكة .....	١٧٩
(٣) أبو عمرو بن العلاء .....	١٨١
١ - أبو عمرو الدُّوري .....	١٨٩
٢ - أبو شعيب السوسي .....	١٩٨
(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي .....	٢٠٠
١ - هشام بن عمار .....	٢٠٦
٢ - عبد الله بن أحمد .....	٢٧٦
(٥) عاصم بن أبي النجود .....	٢٧٨
١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي .....	٣١١
٢ - حفص بن سليمان .....	٣٣٠
(٦) حمزة بن حبيب .....	٣٤١
١ - خلف بن هشام .....	٣٨٧
٢ - خلّاد بن خالد .....	٤٠٢
(٧) علي بن حمزة الكسائي .....	٤٠٤
١ - الليث بن خالد .....	٤٣٨
٢ - حفص الدوري .....	٤٥٥
(٨) يزيد بن القعقاع .....	٤٦٣
١ - عيسى بن وردان الحدّاء .....	٤٧٣
٢ - سليمان بن مسلم .....	٤٧٤
(٩) يعقوب بن إسحاق .....	٤٧٥
١ - محمد بن المتوكل .....	٥٠٨
٢ - روح بن عبد المؤمن .....	٥١٠
(١٠) خلف بن هشام .....	٥١٣
١ - إسحاق بن إبراهيم .....	٥١٤
٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد .....	٥١٩

الموضوع	الصفحة
(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمى	٥٢٠
١ - البزى	٥٣٠
٢ - ابن شنبوذ	٥٣١
(١٢) اليزىدى	٥٣٨
١ - سلیمان بن الحكم	٥٤٦
٢ - ابن فرح	٥٥٤
(١٣) الحسن البصرى	٥٦٦
١ - شجاع بن أبى نصر البلخى	٥٩٥
٢ - الدورى	٥٩٦
(١٤) الأعمش	٥٩٩
١ - المَطَوِّعِى	٦٠٢
٢ - الشنبوذى	٦٠٣
خاتمة	٦٠٤



### التنضيد والإخراج الفنى

محمد إبراهيم شونو

هاتف : ٦٦١٥٦٨٤ - ٩٦٣ + ٦٦٣٠٠٥٠ - ٩٦٣ +

جوال : ٤٨٠٣٥١ - ٩٥٥ - ٩٦٣ +

دمشق - سورية

## عَلَامَاتُ الرَّفِّ وَفُطُوحَاتُ الضَّبْطِ :

- م تَقْيِيدُ لَزُومِ الرَّفِّ
- ص تَقْيِيدُ بَأَنَّ الرَّفِّ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الرَّفِّ
- ق تَقْيِيدُ بَأَنَّ الرَّفِّ أَوَّلَى
- ج تَقْيِيدُ جَوَازِ الرَّفِّ
- ح تَقْيِيدُ جَوَازِ الرَّفِّ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الرَّفِّ
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م الدِّلَالَةُ عَلَى وَجُودِ الْإِقْلَابِ
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى إِظْهَارِ السَّنُونِ
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا الدِّلَالَةُ عَلَى وَجُوبِ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س الدِّلَالَةُ عَلَى وَجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بِدَلِّ الصَّادِ
- وَاذَا وَضَعْتَ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ه الدِّلَالَةُ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- ا الدِّلَالَةُ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وَضَعَ فَوْقَهَا خَطٌّ
- ا الدِّلَالَةُ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ا الدِّلَالَةُ عَلَى نِهَايَةِ الْآيَةِ وَرَقْمُهَا .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)